

معين على المحقوق محفوظت ولايسم بايكا الافرائي المحكادة بلط كما هذا المحتلى ال

ولِطَبِّعَتْ ثَمُ لَلْلُأُوكِثِّ 1877ء – 1677ء



All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods, it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language; and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.

ڴٳؙۯڵڷػٳڟؽڵڬ ؙؙٷڰۯڶۼٷؙؽٛٳٚۏؿڣؽؿٙٳڵڂڸٷؙٵؽػ

34% أحسمند البرمسر – مندينية نيمسر – الشاهيرة – جسيهيوريية منصر الميرية تلفون : 002/ 22870935 / 00202 المعبول : 00203338910 لبنان – يووت – منافية الجنويسر – شيارع بسرليسن – ينسايسة البرهبور ماتف :9611807488 فاكس : 9611807477 الرمز الريدي :052020 ماتف :9611807488 فاكس : 9611807477 الرمز الريدي :0520203









"वैद्धी श्रीकृति दे हिं - ٨

• [١٨١٧] أخبر أو أصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ - كُوفِيُّ - قَالَ: حَدَّثْنَا ابْنُ فُضَيْل، عَنْ أَبِي مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِم ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً . وَعَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةً قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْ إِن اللَّهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبَلْنَا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ وَكَانَ لِلنَّصَارَىٰ يَوْمُ الْأَحَدِ، فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا (فَهُدِينَا)^(٣) لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَجَعَلَ اللَّهُ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالْأَحَدَ، وَكَذَلِكَ هُمْ تَبَعٌ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَنَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ، .

ط: الخزانة الملكية

⁽١) من (هـ) ، (ت) ، (س) ، (ص) ، وزاد أيضا في (س) : «وما توفيقي إلا بالله» ، وجاء مكانها في حاشية (م): «الجزء الثاني من كتاب الصلاة في أصل ض».

⁽٢) في (هـ)، (ت)، (س)، (ص)، وحاشية (ح): «كتاب الجمعة»، وفي حاشية (ط): «الجمعة» بدون «كتاب». وليعلم أن كتاب الجمعة يقع هنا على ترتيب (م)، (ط) الذي اعتمدناه ، وأما في (هـ) ، (ت) فوقع عقب أبواب صلاة التطوع ، وأما في (ح) فعقب أبواب التشهد الواردة في آخر ما سمى في بعض النسخ ب: كتاب التطبيق.

⁽٣) في (ح) ، (هـ) ، (ت) : «فهدانا» .

^{* [}١٨١٧] [التحفة: م س ق ٣٣١١] م س ق ١٣٣٩٠] [المجتبئ: ١٣٨٤] • أخرجه مسلم (rox/yy).





المسيد (إيجابُ الْجُمُعَةِ) - ١

- [١٨١٨] (أَضِوْ أَبُو عَاصِم خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ النَّسَائِيُّ ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ قَالَ : «نَحْنُ الْآخِرُونَ (الْأَوَلُونَ)(١) يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، نَحْنُ أَوَّلُ النَّاسِ دُخُولًا الْجَنَّة ، بَنْ الْآخِرُونَ (الْأَوَلُونَ)(١) يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، نَحْنُ أَوَّلُ النَّاسِ دُخُولًا الْجَنَّة ، بَيْدَ (٢) أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنًا ، (وَأُوتِينَاهُ)(١) مِنْ بَعْدِهِمْ ، فَهَدَانَا اللَّهُ لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ ، النَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعْ ، اخْتَلَفُوا فِيهِ ، النَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعْ ، (خَدَا) (نَّ لِلْيَهُودِ ، وَ(لِلتَّصَارَى (٥) بَعْدَ غَلِهِ) (١) .
- [١٨١٩] أَخْبِى لَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ (الْمَخْرُومِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الرَّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. (ح) وَ(أَخْبَرَنَا) ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ

⁽١) في (م)، (ط): «الأولين»، وفوقها: «ض عـ»، وكتب بحاشيتيهما: «الأولون»، وصحح بجانبه، ووقع في (س): «السابقون».

⁽٢) بيد: غَيْرَ. (انظر: لسان العرب، مادة: بيد).

⁽٣) وقع في (م) ، (ط) : «وأوتينا» ، وفوقها : «ضـعـ» ، وكتب في حاشيتيهما : «وأوتيناه» ، وفوقها في حاشية (م) : «عـ» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (س) ، وهو الموافق لبقية النسخ .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «غَدٌ» بالرفع .

⁽٥) في (س): «النصارى».

⁽٦) هذا الحديث ليس في (ص) ، ولم يذكره المزي في «التحفة» من هذا الوجه عن ابن طاوس ، ولم يستدرك عليه الحافظ ابن حجر ، ولا ابن العراقي ، وقد خلت عنه أصول «المجتبئ» أيضا ، والله أعلم .

^{* [}١٨١٨] [التحفة: خ م س ١٣٥٢] • أخرجه البخاري في مواضع منها (٢٣٨ ، ٢٧٨ ، ٨٩٨)، ومسلم (٨٥٥/ ١٩ ، ٢٠ ، ٢١) من طرق أخرى عن ابن طاوس به ، والألفاظ متقاربة .





أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ: (نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ، بَيْدَ أَنْهُمْ أُوتُولَ الْكَابُ وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَتَبَ اللّهُ أَنْهُمْ أُوتُولَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَتَبَ اللّهُ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللّهُ لَهُ - يَعْنِي: يَوْمَ الْجُمُعَةِ - فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعْ، الْيَهُودُ غَدًا، وَالنَّصَارَىٰ بَعْدَ غَدٍ، ().

٢- (بَدْءُ)(٢) الْجُمُعَةِ (٣)

• [١٨٢٠] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَى ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمُعَتْ مِعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِمَكَّةَ ، جُمُعَتْ بِجُواثَا جُمُعَتْ بِجُواثَا بِالْبَحْرَيْنِ ، قَرْيَةٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ).

والحديث أخرجه البخاري (٨٩٢) وغيره من طريق أبي عامر العقدي عن إبراهيم بن طهان ، عن أبي جمرة الضبعي ، عن ابن عباس بهذا اللفظ .

ط: الخزانة الملكية

⁽١) وقع هذا الحديث في (ح)، (س)، (ص) أول أحاديث كتاب الجمعة.

^{* [}١٨١٩] [التحفة: خ م س ١٣٥٢٢ - م س ١٣٦٨] [المجتبى: ١٣٨٣]

⁽٢) في (م) ، (ط) : «بدؤ» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

⁽٣) في (س) ، (ص) : «أول جمعة جمعت» ، وسقطت هذه الترجمة من (ح) .

^{* [}۱۸۲۰] [التحفة: س ۱۶۳۰] • تفرد به النسائي من هذا الوجه من بين أصحاب الكتب الستة ، وكذا حدث به المعافى عن ابن طهمان ، وجزم الحافظ صالح جزرة بأنه غلط فيه على إبراهيم وقال: «لأن جماعة رووه عن إبراهيم ، عن أبي جمرة ، عن ابن عباس – ويأتي تخريجه – وكذا هو في تصنيفه وهو الصواب ، وتفرد المعافى بذكر محمد بن زياد فعلم أن الغلط منه لا من إبراهيم » . اه . من «تهذيب التهذيب» (۱/ ۱۳۰) ، وانظر أيضًا «فتح الباري» (۲/ ۳۸۰) .





٣- (بَابُ) التَّشْدِيدِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجُمُعَةِ

- [١٨٢١] أَضِمْ يَعْقُوبُ (بْنُ إِبْرَاهِيمَ) (الدَّوْرَقِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعِ تَهَاوُنَا بِهَا طَبَعَ (اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ).
- [١٨٢٢] (أُخْبِـنُ عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ (بْنِ الْأَسْوَدِبْنِ عَمْرٍوَ) (السَّرْحِيُّ)^(٣)

وقال الترمذي: «حديث أبي الجعد حديث حسن، وسألت محمدًا عن اسم أبي الجعد الضمري، فلم يعرف اسمه، وقال: لا أعرف له عن النبي والله هذا الحديث، ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث محمد بن عمرو». اه.

والحديث صححه ابن خزيمة (١٨٥٧ ، ١٨٥٨) ، وابن حبان (٢٥٨) ، وابن السكن كها في «التلخيص» (٢/٥١) ، والحاكم (٤١٥/١) وقال : «على شرط مسلم» . اهـ. وفي هذا نظر ؛ فإنه لم يخرج لأبي الجعد ، وخرج للباقين لكن بغير هذا السياق ، واللّه تعالى أعلم .

و الحديث اختلف فيه على محمد بن عمرو ، ورجح الدارقطني هذا الوجه «العلل» (٨/ ٢٠).

(٣) ليست في (س) ، (ص) ، وفي (م) ، (ط) : «السرخسي» ، وهو خطأ ، والتصويب من (هـ) ، (ت) وصححا عليها .

ت: تطوان

⁽١) في (ص): «عن أبي»، وضبب عليها، وبعدها بياض قدر كلمة، وفي الحاشية: «صوابه: يعقوب بن إبراهيم، ثنا يحيئ بن سعيد».

⁽٢) طبع: ختم . (انظر: لسان العرب، مادة: طبع) .

^{* [}۱۸۲۱] [التحفة: د ت س ق ۱۱۸۸۳] [المجتبئ: ۱۳۸۵] • أخرجه الترمذي من طريق عيسى بن يونس، عن محمد بن عمرو (٥٠٠) وفيه: «عن أبي الجعد يعني: الضمري، وكانت له صحبة فيها زعم محمد بن عمرو». اهد. وأخرجه - أيضًا - أحمد (٣/٤٢٤)، وأبو داود (١٠٥٢).

كالصلاة المناعة





(الْمِصْرِيُّ)(١) قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ، قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ أُسَيدِ بْن أَبِي أُسَيدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : (مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةُ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قَلْبِهِ ۗ).

 [١٨٢٣] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ الْبَصْرِيُّ (الْبَحْرَانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثْنَا حَبَّانُ (بْنُ هِلَالٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنِ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ

(١) ليست في (س)، (ص)، وفي (ت)، (هـ): «المطري»، وفي حاشية (هـ): «صوابه: المصري» ، والمثبت من (م) ، (ط).

* [۱۸۲۲] [التحفة: س ق ٢٣٦٣] • أخرجه ابن ماجه (١١٢٦)، وابن خزيمة (١٨٥٦) من طريق ابن أبي ذئب ، وأحمد (٣/ ٣٣٢) ، وابن خزيمة (١٨٥٣) - أيضًا - من طريق زهير بن محمد التميمي، والطبراني في «الأوسط» (٢٧٣) من طريق سعيدبن أبي أيوب، ثلاثتهم عن أسيدين أبي أسيديه.

وخالفهم عبدالعزيز بن محمد الدراوردي وأخطأ فيه فرواه عن أسيد بن أبي أسيد البراد ، عن عبداللَّه بن أبي قتادة عن أبي قتادة مر فو عَا بمثله.

وكذا أخرجه أحمد (٥/ ٣٠٠)، والطحاوي في «المشكل» (٣١٨٤).

قال أبوحاتم كما في «العلل» لابنه (٢٠٣/١): «ابن أبيذئب أحفظ من الدراوردي، وكأنه أشبه ، وكأن الدراوردي لزم الطريق» . اهـ .

وكذا رجح الدارقطني في كتابه «العلل» (١٣/ ٣٧٥)، وحكم ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤١/١٦) للدراوردي؛ إذ لم يطلع على طرق الحديث، فما رأى حديث جابر إلا من طريق عبداللَّه بن جعفر المديني - والد الإمام علي - وهو ضعيف، ومن هنا حكم للدراوردي، والله أعلم.

وأسيدبن أبي أسيد حدث عنه جماعة ولم يوثق توثيقًا معتبرًا، ولكن صحح له الترمذي وابن خزيمة ، وابن حبان ، وقال الدارقطني : «يعتبر به» . اهـ . فمثله يكون حديثه في الشواهد والمتابعات كما هو صنيع النسائي لَخَلَلْتُهُ.





لَاحِقٍ، عَنْ زَيْدٍ، (وَهُوَ: ابْنُ سَلَّامٍ)، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَا، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ عُمَرَ (يُحَدِّثَانِ) (١) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ (وَهُوَ) (٢) عَلَى أَعْوَادٍ مِنْبَرِهِ: (لَيَتْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ (٣) الْجُمُعَاتِ، أَوْ (لَيُحْتَمَنَّ) (٤) عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ (لَيَكُونُنَّ) (٥) مِنَ الْغَافِلِينَ .

• [١٨٢٤] (أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مِينَا، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ عَلَيٌّ: ثُمَّ كَتَبَ بِهِ إِلَيَّ عَنِ

قال البيهقي في «السنن» (٣/ ١٧٢): «وهذا أولى». اه..

⁽١) في (ح)، (س): «يتحدثان».

⁽٢) زاد بعدها في (ص): «قاعد» ، والأشبه عدم إثباتها كم هو في بقية النسخ .

⁽٣) ودعهم: تَرْكِهم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ودع).

⁽٤) في (ص): «ليختمن اللَّه».

⁽٥) كذا في (م) ، (ط) ، ووقع في بقية النسخ : «لَيُكُتُبُنَّ» ، والضبط من (هـ) فقط .

^{* [}۱۸۲۳] [التحفة: س ق ٥٤١٣-م س ق ٢٦٩٦] [المجتبئ: ١٣٨٦] • أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٧٣) وغير واحد من المخرجين. (٢٧٨٥) وغير واحد من المخرجين.

وقد اختلف فيه على يحيى بن أبي كثير فمرة يرويه عن الحضرمي عن زيد، ومرة يرويه عن زيد بلا واسطة ، وأحيانًا يقول : حدث أبو سلام ، وأحيانًا يجعل الحديث من مسند ابن عمر وابن عباس ، ومرة يجعله من مسند ابن عمر وأبي هريرة على ما شرح النسائي .

ويحيى لم يسمع من أبي سلام، وفي سماعه من ابن ابنه زيد خلاف معروف. انظر «تهذيب الكمال» وغيره من مواضع ترجمة يحيئ بن أبي كثير، وانظر: شرح الخلاف «تاريخ ابن عساكر» (٥/ ٢٣٠)، «مصنف عبدالرزاق» (٣/ ١٦٦).

والمحفوظ ما أخرجه مسلم في «صحيحه» (٤٠/٨٦٥) من حديث معاوية بن سلام عن أخيه زيد وفيه : عن ابن عمر وأبي هريرة .





ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةً أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ: الْيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيُخْتَمَنَّ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ (لَيَكُونُنَّ)(١) مِنَ الْغَافِلِينَ ١).

• [١٨٢٥] أَخْبَرِني (مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ) (٢) ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةً ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةً زَوْجِ النَّبِيِّ عَيَّكِ اللَّهِيَّ عَيَّكِم اللَّهِيَّ عَيَّكِم اللَّهِ عَلَي اللَّهِ عَلَي اللَّهِ عَلَي اللَّهِ عَلَي اللَّهِ عَلَي اللَّهِ اللَّهُ عَلَم اللَّه عَلَم اللَّه عَلَم اللَّه عَلَم اللَّه عَلَم اللَّه عَلَم اللَّه اللَّه عَلَم اللَّه اللَّه عَلَم اللَّه عَلَم اللَّه عَلَم اللَّه عَلَم اللَّه عَلَى اللَّه عَلَم اللَّه عَلَم اللَّه عَلَى اللَّه عَلَم عَلَم عَلَم اللَّه عَلَم اللَّه عَلَم اللَّه عَلَم عَلَيْكُم اللَّه عَلَم عَلَّم عَلَم عَلَّم عَلَم ع وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ (﴿) .

ص: كوبريلي

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «لَيُكُتَبُّنَّ».

^{* [}١٨٢٤] [التحفة: س ق ٥٤١٣ م س ق ٢٦٩٦]

⁽٢) تنبيه: وقع في «التحفة»: «قال أبو القاسم: وفي كتابي: عن محمود بن غيلان، عن الوليد بن مسلم به».

⁽٣) سقط من (م) ، وأضيف من باقى النسخ .

⁽٤) بعده في (ح) عقب الحديث: «أنا أحمد، قال: أنا حمزة، أنا محمد بن الحسن، قال: نا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا المفضل بن فضالة بإسناده نحوه» ، وهذا الحديث من هذه الطريق عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة ، وهو عندنا في النسخ الخطية التي لدينا في هذا الموضع من كتاب الصلاة.

^{* [}١٨٢٥] [التحفة: د س ١٥٨٠٦] [المجتبئ: ١٣٨٧] • أخرجه أبو داود (٣٤٢)، وصححه ابن خزيمة (١٧٢١)، وابن حبان (١٢٢٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٨٧)، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٨١٦) وزاد: «وعلى من راح الجمعة الغسل». وقال: «لم يروه عن نافع بزيادة حفصة إلا بكير ، ولا عنه إلا عياش تفرد به مفضل» . اه. .

و قال ابن الملقن في «تحفة المحتاج» (١/ ٤٩٠): «إسناده على شرط الصحيح». اه..

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٢٢): «غريب من حديث بكير، لم يروه عنه إلا المفضل عن عياش» . اهـ .

٤ - (بَابُ) كَفَّارَةِ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ

• [١٨٢٦] أَخْبِى أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا (هَمَّامُ) (١) ، عَنْ قَدَادَةَ ، عَنْ قُدَامَةً بْنِ وَبَرَةَ ، عَنْ سَمُرَةً بْنِ جُنُدُبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : (مَنْ تَرَكَ (جُمُعَةً) (٢) مِنْ غَيْرِ اللَّه عَلْدٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَنِصْفِ دِينَارٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَنِصْفِ دِينَارٍ .

قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٣٦٠): «قلت: رواته ثقات، فإن كان محفوظًا فهو حديث آخر، ولا مانع أن يسمعه ابن عمر من النبي عليه ومن غيره من الصحابة». اه.

والحديث تواتر عن نافع عن ابن عمر بشطره الثاني: «وعلى من راح الجمعة الغسل». ويأتي تخريجه تحت أرقام: (١٨٤١)، (١٨٤٤)، (١٨٤٤)، (١٨٤٤)، ورواه عمروبن الحارث عن بكير فقال: عن أبي بكربن المنكدر عن عمروبن سليم عن عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه مرفوعًا: «الغسل يوم الجمعة على كل محتلم». أخرجه مسلم (٨٤٦)، ويأتي تخريجه بعد قليل تحت رقم (١٨٣٢).

(١) في (س): «هشام»، وهو خطأ . (٢) في (س)، (ص): «الجمعة» .

ٷ[۲۲/ب]

* [۱۸۲٦] [التحفة: دس ۱۳۲۸] [المجتبئ: ۱۳۸۸] • أخرجه أبو داود (۱۰۵۳)، والنسائي في «المجتبئ» (۱۳۸۸)، وابن خزيمة (۱۸۲۱)، وأحمد (۸/۵).

وفي إسناده قدامة بن وبرة لا يصح ساعه من سمرة ، كما قال البخاري فيما نقله عنه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٨٤) ، وقال في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٧٧) : «لا يصح حديث قدامة في الجمعة» . اهـ .

وقال الإمام أحمد كما في «العلل» لابنه (١/ ٢٥٦): «سألت أبي قلت: يصح حديث سمرة عن النبي عليه : «من ترك الجمعة عليه دينار ، أو نصف دينار فيتصدق به؟» ، فقال: (قدامة بن =

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁼ وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٩٥): «يرويه بكيربن الأشج واختلف عنه فرواه عياش بن عباس القتباني عن بكير عن نافع عن ابن عمر عن حفصة وخالفه مخرمة بن بكير عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ وهو المحفوظ». اهـ.





• [۱۸۲۷] (أَضِرُ نَصْرُبْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا نُوحٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْحَمْعَةُ مُتَعَمِّدًا فَعَلَيْهِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةً، (عَنِ) (١) النَّبِيِّ عَلِيْهِ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةُ مُتَعَمِّدًا فَعَلَيْهِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةً، (عَنِ) النَّبِيِّ عَلِيْهِ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةُ مُتَعَمِّدًا فَعَلَيْهِ دِينَارٍ». وَفِي مَوْضِعِ آخَرَ لَيْسَ فِيهِ: مُتَعَمِّدًا).

ورياب فَكْرِ) (فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ) (مَابُ فِكْرِ) (مَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ)

• [۱۸۲۸] أَضِعْ سُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ. (وَأَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى،

= وبرة يرويه ، لا يعرف ؛ رواه أيوب أبو العلاء فلم يصل إسناده كها وصله همام ، قال : نصف درهم أو درهم ، خالفه في الحكم وقصر في الإسناد)» . اهـ.

وقال أبوحاتم في «العلل» (١٩٦/١): «له إسناد صالح، همام يرفعه وأيوب أبو العلاء يروي عن قتادة عن قدامة بن وبرة، ولا يذكر سمرة، وهو حديث صالح الإسناد». اهـ.

وحديث أيوب أبي العلاء المرسل أخرجه أبو داود (١٠٥٤)، والبيهقي (٣/ ٢٤٨).

و نقل البيهقي بإسناده عن الإمام أحمد وسئل عن حديث همام عن قتادة ، وخلاف أبي العلاء إياه فيه ، فقال : «همام عندنا أحفظ من أيوب أبي العلاء ، قال الإمام أحمد : (ورواه خالدبن قيس عن قتادة فوافق همامًا في متن الحديث وخالفه في إسناده)» . اهـ .

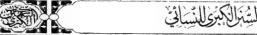
وطريق خالد المشار إليه سيذكره النسائي في الحديث التالي. وانظر «العلل المتناهية» (١/ ٤٦٧).

(١) في (ص): «أن».

* [۱۸۲۷] [التحفة: س ق ٤٥٩٩] • أخرجه ابن ماجه (١١٢٨)، والبخاري في «التاريخ»
 (٤/ ١٧٧)، والبيهقي في «الكبرئ» (٣/ ٢٤٨)، وخالدبن قيس يروي عن قتادة مناكير،
 وخولف فيه خالفه همام وغيره، كها تقدم.

ورجح البخاري في «تاريخه» طريق همام وقال: «هو أصح». اهـ. وفي «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٢٠٠) «قال أبي: (يروون هذا الحديث عن قتادة، عن قدامة بن وبرة، عن النبي ﷺ)». اهـ.

الشَّهُوَالْكِيرِيُ للشَّيَادِيِّ





قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةً ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ) الْأَعْرَجُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ خَيْرُ يَوْم طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ السِّلانِ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةُ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا».

• [١٨٢٩] (أَخْبُ رُا اللَّهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِر السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مَعْشَر زِيادِبْن كُلَيْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنِ الْقَرْثَعِ الضَّبِّيِّ - وَكَانَ مِنَ الْقُرَّاءِ الْأَوَّلِينَ - عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : (مَا مِنْ رَجُلِ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أُمِرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَ الْجُمُّعَةَ (فَيُنْصِتُ) (٢) حَتَّىٰ يَقْضِيَ الْإِمَامُ صَلَاتَهُ، إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً (٣) لِمَا كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ) .

ت: تطوان

 ^{* [}۱۸۲۸] [التحفة: م س ١٣٩٥] [المجتبئ: ١٣٨٩] • أخرجه مسلم (١٧/٨٥٤).

⁽١) فوقها في (هـ): «من» ، وفي الحاشية : «من أول هذا السند إلى قوله : ما اجتنبت المقتلة – في الحديث التالي - الحديثين ليس لهم تعلق بهذه الترجمة أصلا ، وموضعهم يأتي فيما بعد في ترجمة الإنصات للخطبة ، فهما بعينهما وبإسنادهما ومتنهما في أول تلك الترجمة ، فالظاهر أن إيرادهما هنا وقع من بعض الناسخين ، واللَّه أعلم ، فليعرف ذلك» .

والحامل على هذا الكلام أن هذه الترجمة (فضل الجمعة) ليست عنده، وإذا كان إثباتها صحيحًا فلا إشكال ، والله أعلم.

⁽٢) جودها في (ط) بضم الياء وكسر الصاد. ويجوز الفتح، وبضم الياء أفصح، انظر "فتح الباري» (٢/٤١٤)

⁽٣) كفارة: سترا للذنوب وإزالتها ، من كفر إذا ستر . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ٣٤٠) .

^{* [}١٨٢٩] [التحفة: س ٤٥٠٨] [المجتبئ: ١٤١٩]





 [١٨٣٠] أَضْبَرِنى إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَيَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، وَالنَّسَقُ لِعَفَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنِ (الْمُغِيرَةِ)(١) عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ (قَرْثَع) (٢) الضَّبِّيِّ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ أَتَدْرِي مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ؟) قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : ﴿لَكِنِّي أَنَا أُحَدِّثُكَ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ؛ لَا يَتَطَهَّرُ رَجُلٌ ثُمَّ يَمْشِي إِلَى الْجُمُعَةِ ثُمَّ يُنْصِتُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ الْإِمَامُ صَلَاتَهُ، إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مَا (اجْتَنْبَ) (" (الْمَقْتَلَةُ) (الْمَقْتَلَةُ) (الْمَقْتَلَةُ) (الْمَقْتَلَةُ)

⁽١) في (م) ، (ط): «المعتمر». وهو تصحيف.

⁽٢) كتب بحاشية (م)، (ط) ما نصه: «قال الإمام ابن حجر: قرثع بمثلثة، وزن أحمد، الضبي الكوفي ، صدوق من الثانية ، قتل في زمن عثمان ، وهو مخضرم ، قاله الخطيب - انتهى» .

⁽٣) كذا في (م)، (ط)، (ت)، وفوقها في (ط): «عـ»، وفي (هـ)، وحاشيتي (م)، (ط): «اجتنبت» ، وفوقها في حاشية (م) ، (ط) : «ض» .

⁽٤) جود كلمة (المقتلة) في (ط) بفتح اللام مع رفع آخرها . والمُقْتَلَة أي : الكبائر . (انظر : الذيل على النهاية ، مادة : قتل) .

والحديث ليس في (ح)، (س)، (ص)، وانظر التعليق السابق على وضع الحديث تحت هذه الترجمة.

^{* [}١٨٣٠] [التحفة: س ٤٥٠٨] • أخرجه أحمد (٥/ ٤٤٠)، والبزار (٢٥٢٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٦٨/١) من طريق أبي عوانة به بنحوه، وأخرجه أحمد (٣٦٨/٥) عن هشيم، عن مغيرة ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن قرثع - كذلك - ليس فيه ذكر علقمة ، والطحاوي (١/ ٣٦٨) من طريق أبي عوانة أيضًا ليس فيه ذكر أبي معشر. والحديث أخرجه البخاري (٩١٠، ٨٨٣) من طريق عبدالله بن وديعة عن سلمان بمعناه وبأطول مما هنا . وقال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٣٧١): «وهذا من الأحاديث التي تتبعها الدارقطني على البخاري =





٦- (بَابُ) الْأَمْرِ بِإِكْثِارِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى إلْجُمُعَةِ

• [١٨٣١] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ الْجُعْفِيُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ أَوْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : ﴿إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، أَوْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : ﴿إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، أَوْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : ﴿إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ الضَّعْقَةُ (٣) ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ ؛ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيًّا . قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا

(٣) الصعقة: الصوت الهائل يفزع له الإنسان. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٩١).

ت: تطوان ح: حمزة بجار الله

وذكر أنه اختلف فيه على سعيد المقبري ... ». اهـ. وتعقبه بها يفيد رجحان رواية ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري على سائر الروايات وهي الطريق التي اختارها البخاري وهي أتقن الروايات وبقيتها إما موافقة لها أو قاصرة عنها ، أو يمكن الجمع بينهها . وانظر أيضًا «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٢٠١ - ٢٠١) حيث رجح رواية من قال : عن سلمان . وساق الخطيب البغدادي في «الموضح» (١/ ٢٠١ - ١٦٨) الاختلاف الواقع في إسناد حديث القرثع هذا مستوفّى ، فراجعه إن شئت . وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢٠٨ - ٢٠٩): «سألت أبي عن حديث رواه محمد بن عيسى بن الطباع عن جرير ، عن منصور ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن القرثع ... فذكر الحديث ، فقال أبي : (رواه جرير بالري عن مغيرة ، ويشبه أن يكون حدّث بالعراق من حفظه هكذا ، والحديث معروف من بالري عن مغيرة ، ويشبه أن يكون حدّث بالعراق من حفظه هكذا ، والحديث السابق ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٥٩) ، (١٨٩٩) .

⁽١) قبض: مات. (انظر: المصباح المنير، مادة: قبض).

⁽٢) النفخة: هي الثانية التي توصل الأبرار إلى النعم الباقية ، وقيل: النفخة الأولى ؛ فإنها مبدأ قيام الساعة ، ومقدم النشأة الثانية ، ولا منع من الجمع . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ٢٦٠) .



عَلَيْكَ وَقَدْ (أَرِمْتَ) (١٠)؟ أَيْ يَقُولُونَ: قَدْ بَلِيتَ. قَالَ: ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﷺ (قَدْ) حَرَّمَ عَلَيْكَ وَقَدْ (أَرِمْتَ) عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ (٢٠).

- (١) ضبطت في (ط): «أَرَمْتَ» بفتح الراء، وصحح على الراء، وكتب في الحاشية: «أرَمَت: الفتح أفصح»، وفي (هـ): «أرِمْت» بكسر الراء، وفوقها علامة إهمال، وصحح عليها، وكتب في الحاشية: «المعروف رَمِمْتَ». وأرمت أي: بليت. (انظر: لسان العرب، مادة: أرم).
- (٢) وقع قبل هذا الحديث في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) روايتان لسلمان هيئه ، وحصر الروايتين في (هـ) بين لفظتي : «من» و «إلى» ، وكتب في حاشية (هـ) مقابل بداية الرواية الأولى : «من أول هذا السند إلى قوله : «ما اجتنبت المقتلة» الحديثين ليس لهما تعلق بهذه الترجمة أصلا ، وموضعهما يأتي فيها بعد من هذه النسخ الأربع في ترجمة : الإنصات للخطبة ، فهما بعينيهما بإسناديهما ومتنيهما في أول تلك الترجمة ، فالظاهر أن إيرادهما هنا وقع من بعض الناسخين ، والله أعلم ، فليعرف ذلك» . ولم ترد هاتان الروايتان هنا في (ح) ، (س) ، (ص) ، ووقعت الأولى في النسخ الثلاث تحت ترجمة : فضل الإنصات وترك اللغو ، والثانية تحت ترجمة : فضل المشي إلى الجمعة .
- * [۱۸۳۱] [التحفة: دس ق ۱۷۳۱] [المجتبئ: ۱۳۹۰] قال أبوحاتم كما في «العلل» لابنه
 (١/١٥): «هذا حديث منكر، لا أعلم أحدًا رواه غير حسين الجعفي». اه. وبنحوه قال البخارى في «التاريخ الكبر» (٥/ ٣٦٥).

و بحث أبوحاتم وغيره أن الذي روئ عنه حسين الجعفي وأبو أسامة حماد بن أسامة إنها هو عبدالرحمن بن يزيد بن تميم - وهو لين الحديث - وليس هو ابن جابر الثقة . وانظر - أيضًا - «العلل الكبير» (الترتيب/ ٣٩٢) ، «هدي الساري» (١/ ٤١٩) .

ولكن وقع عنده: شدادبن أوس بدلا من أوس بن أوس، وكذلك وقع عند ابن ماجه (١٠٨٥) في موضع آخر، وجزم المزي في «التحفة» بوهمه في ذلك.

والحديث صححه ابن خزيمة (١٧٣٣)، والحاكم (١/ ٤١٣)، (٤/ ٢٠٤) وغيرهما .

و نقل المناوي في «فيض القدير» (٢/ ٥٣٥) تصحيح الحاكم ثم قال: «وليس كها قال فقد قال الحافظ المنذري وغيره: (له علة دقيقة أشار إليها البخاري وغيره، وغفل عنها من صححه كالنووي في «الرياض» و «الأذكار»)». اه.



٧- (بَابُ الْأَمْرِ بِ) السَّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

• [۱۸۳۲] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً أَبُو الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ وَبُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَاهُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، (أَنَّ) (١) رَسُولَ اللَّه عَلَيْهٍ قَالَ : «الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ ، وَالسِّواكُ وَيَمَسُّ مِنَ الطِيبِ ١٠ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ ، وَالسَّواكُ وَيَمَسُّ مِنَ الطِيبِ ١٠ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ ، وَالسَّواكُ وَيَمَسُّ مِنَ الطِيبِ ١٠ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ فِي الطِيبِ ١ أَنَ بُكَيْرًا لَمْ يَذُكُرُ عَنْ طِيبِ الْمَرْأَةِ (٣) . عَلَيْهِ الْمَرْأَةِ (٣) . وَقَالَ فِي الطِيبِ : ﴿ وَلُو مِنْ طِيبِ الْمَرْأَةِ) (٣) .

ورجح الدارقطني في «العلل» (٢١ / ٢٧٣) زيادة عبدالرحمن بن أبي سعيد بين عمرو بن سليم وأبي سعيد ، وتعقبه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٤٢٤ – ٤٢٥) بقوله : «لكن بين رواية بكير وسعيد مخالفة في موضع من الإسناد ، فرواية بكير موافقة لرواية شعبة ، ورواية سعيد أدخل فيها بين عمرو بن سليم وأبي سعيد واسطة ، كها أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي من طريق عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال و بكير بن الأشج حدثاه عن أبي بكر بن =

و في الصلاة على النبي على أحاديث أجودها ما أخرجه مسلم (٤٠٨) من حديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ: «من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرًا». وقد استوعب ابن القيم تعلله عن أبي هريرة بلفظ: «من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرًا». وقد استوعب ابن القيم تعلىه عن الأحاديث بهذا العنى ، وغالبها لا تخلو من ضعف ، فانظره هناك. والله أعلم.

⁽١) في (س): «عن».

⁽٢) الطيب: ما يُتَطَيَّب به من عطر ونحوه . (انظر: المعجم الوسيط، مادة:طيب) .

⁽٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة، وهو عندنا في هذا الموضع من كتاب الصلاة، وقد استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت».

^{* [}۱۸۳۲] [التحفة: خ م د س ٤٢٦٧ -خت م د س ٤١١٦] [المجتبئ: ١٣٩١] • أخرجه مسلم (١٨٣٠) بهذا السياق، وهو عند البخاري (٨٨٠) من طريق شعبة عن أبي بكر بن المنكدر، ولم يذكر في إسناده عبدالرحمن بن أبي سعيد.

\$348V518





المنكدر عن عمروبن سليم، عن عبدالرحمنبن أبي سعيد الخدري، عن أبيه... " فذكر الحديث وقال في آخره: (إلا أن بكيرا لم يذكر عبدالرحمن)، وكذلك أخرجه أحمد من طريق ابن لهيعة عن بكير ليس فيه عبدالرحمن ، وغفل الدارقطني في «العلل» عن هذا الكلام الأخير فجزم بأن بكيرا وسعيدا خالفا شعبة ، فزادا في الإسناد عبدالرحمن وقال: (إنهما ضبطا إسناده وجوداه وهو الصحيح)، وليس كما قال، بل المنفرد بزيادة عبدالرحمن هو سعيد بن أبي هلال، وقد وافق شعبة وبكيرا على إسقاطه محمدبن المنكدر أخو أبي بكر أخرجه ابن خزيمة من طريقه ، والعدد الكثير أولى بالحفظ من واحد» . اه. .

والذي يظهر أن عمروبن سليم سمعه من عبدالرحمنبن أبي سعيد عن أبيه، ثم لقى أباسعيد فحدثه، وسماعه منه ليس بمنكر؛ لأنه قديم ولد في خلافة عمربن الخطاب ولم يوصف بالتدليس.

وحكى الدارقطني في «العلل» فيه اختلافا آخر على على بن المديني شيخ البخاري فيه ، فذكر أن الباغندي حدث به عنه بزيادة عبدالرحمن أيضا ، وخالفه تمام عنه فلم يذكر عبدالرحمن ، وفيها قال نظر ؟ فقد أخرجه الإسهاعيلي عن الباغندي بإسقاط عبدالرحمن .

وكذا أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» عن أبي إسحاق بن حمزة وأبي أحمد الغطريفي كلاهما عن الباغندي، فهؤلاء ثلاثة من الحفاظ حدثوا به عن الباغندي فلم يذكروا عبدالرحمن في الإسناد، فلعل الوهم فيه ممن حدث به الدارقطني عن الباغندي، وقد وافق البخاريُّ على ترك ذكره: محمدُ بن يحيى الذهلي عند الجوزقي، ومحمد بن عبدالرحيم صاعقة عند ابن خزيمة، وعبدالعزيز بن سلام عند الإسماعيلي، وإسماعيل القاضي عند ابن منده في «غرائب شعبة» كلهم عن على بن المديني، ووافق على بن المديني على ترك ذكره أيضا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن عرعرة عن حرمي بن عمارة عند أبي بكر المروذي في «كتاب الجمعة» له ، ولم أقف عليه من حديث شعبة إلا من طريق حرمي ، وأشار ابن منده إلى أنه تفرد به عنه .

تنبيه: ذكر المزى في «الأطراف» أن البخاري قال عقب رواية شعبة هذه: (وقال الليث عن خالدبن يزيد، عن سعيدبن أبي هلال، عن أبي بكربن المنكدر، عن عمروبن سليم، عن عبدالر حمن بن أبي سعيد ، عن أبيه) ، ولم أقف على هذا التعليق في شيء من النسخ التي وقعت لنا من الصحيح، ولاذكره أبو مسعود ولاخلف، وقد وصله من طريق الليث كذلك أحمد -٣/ ٦٩ - والنسائي وابن خزيمة بلفظ: «إن الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم، والسواك ، وأن يمس من الطيب ما يقدر عليه» . اه.





٨- (بَابُ) إِيجَابِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (١)

- [١٨٣٣] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ
 يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْحُدْرِيُ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : (غُسُلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
 وَاجِبُ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ) .
- [١٨٣٤] أخبر ط حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، (وَهُوَ : ابْنُ أَبِي هِنْدٍ) ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : (عَلَىٰ كُلُّ رَجُلٍ مُسْلِم فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ خُسْلُ يَوْمٍ ، وَهُو يَوْمُ الْجُمُعَةِ) .
- [١٨٣٥] أخبر كَثِيرُ بْنُ عبيد الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدََّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبِ حِمْصِيُّ ،

* [۱۸۳٤] [التحفة: س ٢٧٠٦] [المجتبئ: ١٣٩٤] • أخرجه أحمد (٣٠٤/٣)، وابن خزيمة (٨٩)، وابن حبان (١٢١٩) وسأل ابن أبي حاتم أباه عنه كها في «العلل» (١٢١٩) فقال: «هذا خطأ، إنها هو على مارواه الثقات عن أبي الزبير، عن طاوس، عن أبي هريرة موقوف». اهـ. وصحح الموقوف - أيضًا - الدارقطني في «العلل» (٢١٠٩)، والله أعلم.

ح: حمزة بجار الله

وبنحو قول الحافظ قال أيضًا ابن رجب في «شرح البخاري» (٨/ ٨٤ – ٨٦)، فانظره إن شئت.
 تنبيه: قول الحافظ: «وكذلك أخرج أحمد من طريق ابن لهيعة عن بكير ليس فيه عبدالرحمن»،
 فيه نظر، فقد ذكر الحافظ هذا الإسناد في كتابه «المسند المعتلي» وفيه ذكر عبدالرحمن بين عمرو وأبي سعيد، وكذا وقع الإسناد في جميع طبعات «المسند»، وانظر «جامع المسانيد والسنن» لابن كثير الجزء المفرد لأبي سعيد الخدري – ط. عبدالملك بن دهيش (ص: ١٠١، ١٠٠ ح: ١٩٢)، والله أعلم.

⁽١) في (ح)، (هـ)، (ت)، (ص): «إيجاب الغسل للجمعة»، وفي (س): «الغسل يوم الجمعة»، والمثبت من (م)، (ط)، ووقع ترتيب أحاديث الباب في (س)، (ص) على خلاف ما ثبت.

^{* [}۱۸۳۳] [التحفة: خ م د س ق ٤١٦١] [المجتبئ: ١٣٩٣] • أخرجه البخاري في مواضع منها (٨٩٨، ٨٧٩، ٨٩٥)، ومسلم (٨٤٦/٥)، وسيأتي من وجه آخر عن أبي سعيد برقم (١٨٥٤).



عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمْرَ عَنْ عُبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عُبْدِاللَّهِ بَاءَ مِنْكُمُ (إِلَى الْجُمُعَةِ عُمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ (إِلَى الْجُمُعَةِ عُمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ (إِلَى الْجُمُعَةِ فَلَا عُنَيْنَ الْجُمُعَةِ فَالَ: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ (إِلَى الْجُمُعَةِ فَالَ: فَلْيَغْتَسِلْ (١)».

- [١٨٣٦] أَضِرُا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُو : ابْنُ حَرْبٍ ،
 (عَنِ) (٢) الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : «مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ (إلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلُ».
- [١٨٣٧] أَضِرُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ،

جويرية بن أسماء ، وحديثه أخرجه البخاري في «صحيحه» وسبق تخريجه ، وغير واحد ممن ذكر أسماءهم الدارقطني في كتابه «العلل» .

وكذلك رواه أصحاب الزهري عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر عن النبي علله . قال الدارقطني: «وهو الصواب» . اه. . وعند الزهري فيه أسانيد أخر صحاح منها: عن سالم عن أبيه عن النبي عليه .

و منها : عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن النبي ﷺ .

ومنها: عن طاوس عن ابن عباس. ويأتي تخريجه بعد قليل.

س: كوبريلي

(٢) في (ح): «قال: نا».

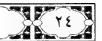
* [١٨٣٦] [التحفة: س ٦٩٢٩] • أخرجه البخاري (٩١٩، ٩١٩)، ومسلم (٨٤٤).

⁽١) هذا الحديث وما بعده إلى آخر الباب وقع تحت : باب الغسل يوم الجمعة .

^{* [}۱۸۳۵] [التحفة: خ م س ۱۰۰۱۹] • أخرجه البخاري (۸۷۸)، ومسلم (۳/۸٤٥) من طرق عن الزهري وفيه قصة .

والحديث رواه مالك في «الموطأ» (٢٢٥) - رواية يحيى بن يحيى الليثي وجماعة ذكرهم الدارقطني في كتابه «العلل» (٢/٢١ - ٤٣) - عن الزهري به ولم يذكر فيه ابن عمر، ورواه جماعة من الثقات في غير «الموطأ» عن مالك عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر متصلا منهم:





عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا قَالَ : ﴿إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ (١).

- [١٨٣٨] (أَحْبَرَنى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ مِصِّيصِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَر ، عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : (مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلُ) .
- [١٨٣٩] (أَضِوْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثْنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ : ابْنُ جُرَيْج ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ : ﴿مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَة فَلْيَغْتَسِلْ) (٢).
- [١٨٤٠] (أخبر قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ (أَنَّهُ) قَالَ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ : (مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ (إِلَىٰ) الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلُ ۗ) .

وقال: «ما أعلم أحدًا تابع الليث على هذا الإسناد غير ابن جريج، وأصحاب الزهري يقولون : عن سالم بن عبدالله ، عن أبيه ، بدل عبدالله بن عبدالله بن عمر» . اه. .

⁽١) هذا الحديث وقع في (ح) تحت باب: الأمر بالغسل يوم الجمعة.

^{* [}١٨٣٧] [التحفة: ت س ٢٨٣٣]

^{* [}۱۸۳۸] [التحفة: م س ۲۸۷۶ – م ت س ۲۸۷۰]

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح) ، وانظر ماسيأتي برقم (١٨٨٤) من وجه آخر عن ابن شهاب .

^{* [}١٨٣٩] [التحفة: م ت س ١٨٣٩]

^{* [}١٨٤٠] [التحفة: م ت س ٧٢٧٠] [المجتبل: ١٤٢٣] ● أخرجه مسلم (٨٤٤)، وأحمد (٢/ ١٢٠ ، ١٤٩) ، والترمذي (٤٩٣) ، والنسائي في «المجتبي» (١٤٢٣) .



- [١٨٤١] (أَضِعُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ (بْنِ إِبْرَاهِيمَ)، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ، (بْنِ إِبْرَاهِيمَ)، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ، (يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَهُ، قَالَ: قُالَا: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَا: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَا: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قُالَا: قُالَا: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قُالَا: قُالَا: قُالَا: قُالَا: قُالَا: قُالَا: قُالَ: قُالَ: قُالَا: قُالَانَا: قُالَا: قُالَا: قُالَا: قُالَا: قُالَا: قُالَا: قُالَا: قُالَا: قُالَا: قُالَاتُهُ قُالَاتُهُ قُالَاتُهُ قُالَاتُكُال
- [۱۸٤٢] (أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : خَطَبَ النَّبِيُ ﷺ فَقَالَ : ﴿ إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ الْحَكَمِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : خَطَبَ النَّبِيُ ﷺ فَقَالَ : ﴿ إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلُ » []
- [١٨٤٣] أَضِرُا قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَر، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْجُمْعَة فَلْيَغْتَسِلُ (١).

ط: الغزانة الملكية

* [١٨٤٣] [التحفة: خ س ٨٣٨١] [المجتبئ: ١٣٩٢]

⁼ وقال الترمذي: "وقال محمد - يعني البخاري -: (وحديث الزهري عن سالم عن أبيه، وحديث عبدالله عن أبيه: كلا الحديثين صحيح)». اه.. وانظر ماسيأتي برقم (١٨٨٤) بنفس الإسناد والمتن.

^{* [}۱۸٤۱] [التحفة: س ٢٥٦٩] • أخرجه البخاري (۸۷۷)، ومسلم (۱/۸٤٤)، وابن ماجه (۸۷۷)، وأحمد (۲۰۲۹، ۱٤۱، ۱٤۱)، وأبو عوانة (۲۰۲۵ ومواضع عدیدة بعده)، وابن حبان (۱۲۲٤)، وابن خزیمة (۱۷۵۱، ۱۷۵۱) کلهم من طرق عن نافع به.

ورواية نافع عن ابن عمر لهذا الحديث مشهورة جُدًّا حتى بلغت حد التواتر ، وقد اعتنى بتخريج طرقه أبو عوانة في «صحيحه» فساقه من طريق سبعين نفسًا رووه عن نافع .

قال ابن حجر «الفتح» (۲/ ۳۵۷): «وقد تتبعت مافاته، وجمعت ماوقع لي من طرقه في جزء مفرد لغرض اقتضى ذلك، فبلغت أسهاء من رواه عن نافع مائة وعشرين نفسًا». اهـ. وانظر ماسبق برقم (۱۸۲۵).

 ^{* [}۱۸٤۲] [التحفة: س ٧٦٥٠] [المجتبئ: ١٤٢١] ● أخرجه أحمد في «مسنده» (۲/۷۷)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٨٧)، وانظر ما سبق برقم (١٨٢٥).

⁽١) هذا الحديث وقع في (ح) تحت: باب الأمر بالغسل يوم الجمعة، وانظر ما تقدم برقم (١٨٤١).

السُّهُ الْكِبِرُولِلنِّهِ إِنِيُّ





- [١٨٤٤] (أَضِعُ هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، (يَعْنِي: ابْنَ عَيَّاشٍ)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (مَنْ أَتَى الْجُمُعَة فَلْيَغْتَسِلُ»)(١).
- [١٨٤٥] (أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ (سُفْيَانَ) (٢) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ وَثَابٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ يَقُولُ : (مَنْ جَاءَ (إِلَىٰ) (٣) الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلُ) .
- [١٨٤٦] (أَضَبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: قَالَ طَاوُسٌ: قُلْتُ لِإبْنِ عَبَّاسٍ: ذَكُرُوا أَنَّ النَّبِيَ يَتَلِيْهُ قَالَ: «اخْتَسِلُوا وَاخْسِلُوا رُءُوسَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا عَبَّاسٍ: ذَكُرُوا أَنَّ النَّبِيَ يَتَلِيْهُ قَالَ: «اخْتَسِلُوا وَاخْسِلُوا رُءُوسَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا عَبَّاسٍ: ذَكُرُوا أَنَّ النَّبِي عَلَيْهُ قَالَ: «اخْتَسِلُوا وَاخْسِلُوا رُءُوسَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا عَبَّاسٍ: وَرَأَصِيبُوا) (١٤) مِنَ الطَّيبِ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: (فَأَمَّا) (٥) الْخُسْلُ فَنَعَمْ، وَأَمَّا الطِّيبُ فَلَا أَدْرِي .)

(٤) في (س)، (ص): «أمسوا». (٥) في (هـ)، (ت)، (س)، (ص): «أما».

* [۱۸٤٦] [التحفة: خ س ٥٧٥٧] • أخرجه البخاري (٨٨٤) بهذا السياق سندًا ومتنًا ، وأخرجه هو =

ح: حمزة بجار الله

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح) ، وانظر ما تقدم برقم (١٨٢٥) .

^{* [}١٨٤٤] [التحفة: س ق ٨٢٤٨]

⁽٢) في (م) ، (ط): «شقيق» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (س) ، (ص) .

⁽٣) في (س) ، (ص) : «منكم» .

 ^{* [}۱۸٤٥] [التحفة: س ٢٥٦٦] • أخرجه أحمد (٢/ ٥٧، ٥٧)، والطيالسي في «مسنده» (١٨٧٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١١٥) كلاهما من طريق شعبة عن أبي إسحاق، وعند الطيالسي تصريح أبي إسحاق بالسماع من ابن وثاب.

وقال الذهبي في «السير» (٤/ ٣٨٢): «هذا حسن نظيف الإسناد». اهـ. وقد روي من طرق أخرى عن ابن عمر كما تقدم انظر رقم (١٨٢٥).





مسر الرَّحْصَةِ فِي تَرْكِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ) - (بَالْبُ) (الرُّحْصَةِ فِي تَرْكِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ)

- [١٨٤٧] أَضِمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ الْمَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُزُوَةَ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوِدِ ، عَنْ عُزُوةَ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّه عَيْلِيْ قَوْمًا عُمَّالَ أَنْفُسِهِمْ (١) ، وَكَانَ يَكُونُ لَهُمْ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّه عَيْلِيْ قَوْمًا عُمَّالَ أَنْفُسِهِمْ (١) ، وَكَانَ يَكُونُ لَهُمْ أَرُواحٌ (٢) ، فَقِيلَ لَهُمْ : لَو اغْتَسَلْتُمْ .
- [١٨٤٨] أَخْبَرَنَى مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، (وَهُوَ: ابْنُ زَبْرٍ)، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا غُسُلَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ عِنْدَ عَائِشَةً فَقَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يَسْكُنُونَ الْعَالِيَةَ (٣) فَيَحْضُرُونَ الْجُمُعَة وَبِهِمْ وَسَخٌ، (وَإِذَا) (أَصَابَهُمُ) (الرَّوْحُ) (الرَّوْحُ) أَنَّ سَطَعَتْ فَيَحْضُرُونَ الْجُمُعَة وَبِهِمْ وَسَخٌ، (وَإِذَا) (أَصَابَهُمُ) (الرَّوْحُ) (الرَّوْحُ) (أَسَاعَتْ

أيضًا - (٨٨٥) ومسلم (٨٤٨) من وجه آخر عن طاوس بنحوه .

⁽۱) عمال أنفسهم: يخدمون أنفسهم، ولم يكن عندهم ما يكفيهم العمل من الخدم. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۲/۲).

⁽٢) أرواح: ج. ريح، وهي: رائحة العرق من خدمتهم أنفسهم. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢/٢).

^{* [}۱۸٤٧] [التحفة: خ س ۱٦٣٩٢] • أخرجه البخاري (٩٠٢، ٢٠٧١)، ومسلم (٨٤٧)، ولم ولفظه عند البخاري في الموضع الأول، وعند مسلم: «لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا»، وهو عند البخاري أيضًا (٩٠٣)، ومسلم (٨٤٧) من حديث عمرة عن عائشة بنحوه.

⁽٣) العالية: موضع بأعلى أراضي المدينة. (انظر: لسان العرب، مادة: علا).

⁽٤) في (ح)، (س)، (ص): «فإذا».

⁽٥) في (س)، (ص): «أصابتهم».

⁽٦) في (س): «الشمس». ومعنى الروح: نسيم الريح. (انظر: لسان العرب، مادة: روح).

السُّهُالْكِبرُولِلنِّيمَائِيُّ





أَرْوَاحُهُمْ ('') ، فَيَتَأَذَّى (بِهِمُ) ('') النَّاسُ ، (فَذُكِرَ) ("' ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّه عَيْقَ فَقَالَ : «أَوْلَا (تَغْتَسِلُونَ) (١٤٠٤) .

• [١٨٤٩] (اَخْبَىٰ أَبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (مَنْ تَوَضَّاً يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ (٥) وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسُلُ أَفْضَلُ) (٢).

- (١) سطعت أرواحهم: انتشرت روائحهم. (انظر: لسان العرب، مادة: سطع).
- (٢) في (ح): «به».
 (۳) في (س)، (ص): «فذكروا».
- (٤) كذا في (م)، (س)، (ص) بالمثناة الفوقية في أولها، وفي (ت)، (هـ) بالمثناة التحتية، وفي (ط) بالتاء والياء في أولها، وفوقها: «معا»، ورسمت في (ح) بغير نقط.
- * [۱۸٤٨] [التحفة: س ١٧٤٦٩] [المجتبئ: ١٣٩٥] . تفرد به النسائي من هذا الوجه عن عائشة،
 ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/ ٨٤).
 - (٥) نعمت: حسن فعلها . (انظر: لسان العرب، مادة: نعم) .
- (٦) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، (س)، (ص)، وسيأتي (١٨٥٠) من بقية النسخ تحت الترجمة الآتية.
- * [١٨٤٩] [التحفة: دت س ٤٥٨٧] [المجتبئ: ١٣٩٦] أخرجه الترمذي (٤٩٧)، وابن خزيمة (١٧٥٧)، وأحمد (١١/٥) من طريق شعبة، وأبو داود (٣٥٤)، وأحمد (١/٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٩١) من طريق همام، والطبراني في «الكبير» (٢٨٢٠) من طريق أبي عوانة، ثلاثتهم عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة مرفوعًا به.

قال الترمذي عقب الرواية الموصولة: «حديث سمرة حديث حسن». اهـ. ورواه بعضهم عن قتادة ، عن الحسن ، عن النبي علي مرسلا .

وقال في «العلل الكبير» (١/ ٢٧٢): «سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: (روى همام عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبي على وروى سعيد بن أبي عروبة، وأبان بن يزيد، عن قتادة، عن الحسن، عن النبي على ولم يذكرا عن سمرة)». اهـ.

وحديث سعيد أخرجه البيهقي (١/ ٢٩٦)، وكذا رواه معمر فيها أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٥٣).



وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢٠٠): «سألت أبي عن حديث رواه همام عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة أن النبي ﷺ قال: . . . فذكر الحديث. ورواه أبان، عن قتادة، عن الحسن . . . فذكره قلت لأبي : أيهما أصح؟ قال : (جميعًا صحيحين ، همام ثقة وصله ، وأبان لم يوصله)». اهـ.

وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص»: «وقال في «الإمام»: (من يحمل رواية الحسن عن سمرة على الاتصال يصحح هذا الحديث). قلت: وهو مذهب على بن المديني، كما نقله عنه البخاري والترمذي والحاكم وغيرهم ، وقيل : لم يسمع منه إلا حديث العقيقة ، وهو قول البزار وغيره ، وقيل: لم يسمع منه شيئًا أصلا ، وإنها يحدث عن كتابه». وقال بعد أن ذكر خلافا فيه: «والصواب كما قال الدارقطني: عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، وكذلك قال العقيلي». اه. (۲/۷۲).

وقال أيضًا في «الدراية» (١/١٥): «ورواه سعيد وغيره من الحفاظ عن قتادة، عن الحسن ، عن سمرة ، وهو الصواب» . اه. .

وقال ابن دقيق العيد في «الإمام» (٣/ ٤٩ - ٥٠) تعليقًا على تصحيح أبي حاتم للحديث من الوجهين الموصول والمرسل قال : «كأنه يريد صحة الوصل والإرسال ، ولا يلزم من ذلك حكمه بصحة الحديث؛ فإن الحكم بصحة الوصل معناه: أن واصله لم يَهِم في ذكره سمرة في الحديث، ويبقى بعد ذلك النظر في صحة تلك الرواية - أعني الحسن عن سمرة - من جهة الانقطاع أو الاتصال» . اه. .

وقال النسائي في «المجتبى»: «الحسن عن سمرة كتابًا، ولم يسمع الحسن من سمرة إلا حديث العقيقة ، والله تعالى أعلم» . اه. .

والخلاف في سماع الحسن من سمرة مشهور . انظر المزيد في «نصب الراية» للزيلعي (١/ ٨٨ - ٩١) . و قال الترمذي عقب الحديث: «والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وجاء

من بعدهم فاختاروا الغسل يوم الجمعة ، ورأوا أنه يجزئ الوضوء من الغسل يوم الجمعة .

قال الشافعي: ومما يدل على أن أمر النبي ﷺ بالغسل يوم الجمعة أنه على الاختيار لاعلى الوجوب: حديث عمر حيث قال لعثمان: «الوضوء أيضًا وقد علمت أن رسول اللَّه ﷺ أمر بالغسل يوم الجمعة» ، فلو علما أن أمره على الوجوب لا على الاختيار لم يترك عمر عثمان حتى يرده ويقول له: ارجع فاغتسل، ولما خفي على عثمان ذلك مع علمه، ولكن دل في هذا الحديث أن الغسل يوم الجمعة فيه فضل من غير وجوب يجب على المرء في ذلك». اهـ. وسيأتي بعده بنفس الإسناد والمتن.





١٠ - (بَابُ) فَضْلِ الْغُسْلِ

- [١٨٥٠] أَضِوْ أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَذَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : (مَنْ تَوضَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ وَمَنِ اغْتَسَلَ قَالَ نَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : (مَنْ تَوضَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ وَمَنِ اغْتَسَلَ قَالَ نَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : (مَنْ تَوضَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ وَمَنِ اغْتَسَلَ قَالْغُسْلُ أَفْضَلُ) (١) .
- [١٨٥١] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ وَهَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ وَاللَّفْظُ لَهُ (قَالَ) (٢) حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ وَاللَّفْظُ لَهُ (قَالَ) (٢) حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنِ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : (مَنْ غَسَّلَ (٣) وَاغْتَسَلَ وَغَدَا (١٤) وَابْتَكُرَ (٥) وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ وَلَمْ النَّبِيِّ قَالَ : (مَنْ غَسَّلَ (٣) وَاغْتَسَلَ وَغَدَا (١٤) وَابْتَكُرَ (٥) وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ وَلَمْ

ت: تطوان

- (٤) غدا: خرج إلى الجمعة أول النهار . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٩٥) .
 - (٥) ابتكر: أدرك أوّل الخُطبة . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٩٥) .

⁽١) في (ح)، (س)، (ص) لم يرد هذا الحديث هنا إنها وقع تحت الترجمة السابقة باب: الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة (١٨٤٩).

^{* [}١٨٥٠] [التحفة: دت س ٤٥٨٧] [المجتبئ: ١٣٩٦]

⁽٢) في (ح)، (س)، (ص): «قالا».

⁽٣) كذا بالتشديد من (هـ)، (ط)، (ت)، وأهمل في (م)، (ح)، (س)، (ص).

وكذا هو في جميع مصادر تخريج الحديث، ويروئ أيضًا بالتخفيف، أشار إليه ابن الأثير في «النهاية» (٣/ ٢٦٧)، ورجحه النووي ونسبه إلى المحققين كما في «شرح السيوطي للسنن» (٣/ ٩٥).

واختلف العلماء في معناه فحكى الترمذي في «الجامع» (٣٥٦/٢) عن شيخه محمودبن غيلان قال: قال وكيع: اغتسل هو، وغسل امرأته. وهذا الذي مال إليه ابن الأثير في كتابه «النهاية»، ونسبه إلى كثير من الناس.

أما القول الثاني وهو بمعنى: من غَسَل واغتسل: يعني غسل رأسه واغتسل، ونسبه الترمذي في «الجامع» لابن المبارك، وروي عن غير واحد من العلماء.





(يَلْغُ)(١) كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا (٢).

(١) في (ح): «يلغو». ومعناه: يتكلم حال الخطبة. «حاشية السندي على النسائي» (٣/ ٩٥).

(٢) هذا الحديث من هذه الطريق عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة ، وهو عندنا في كتاب الصلاة ، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» فقال : «إنها أخرجه من عدا أبا داود في الصلاة لا في الطهارة» . اهـ.

* [١٨٥١] [التحفة: د ت س ق ١٧٣٥] [المجتبئ: ١٣٩٧] • كذا أخرجه النسائي من طريق سعيدبن عبدالعزيز ، وتابعه عبدالله بن عيسى ، عند الترمذي (٤٩٦) ، وابن خزيمة (١٧٦٧) ، وصدقة بن خالد عند الدارمي (١٥٤٧)، وعمر بن عبدالواحد في «المجتبي» (١٤١٤) جميعًا عن يحيل بن الحارث الذماري ، عن أبي الأشعث ، عن أوس بن أوس الثقفي عن النبي على .

وخالفهم الحسن بن ذكوان فرواه، عن يحيى الذماري عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس ، عن أبي بكر الصديق ، عن النبي عليه ، فزاد الحسن في إسناده أبا بكر .

والصواب: رواية الجماعة كما قال الدارقطني في «العلل» (١/ ٢٤٦ – ٢٤٧)، وقد توبع عليه يحيى بن الحارث: تابعه حسان بن عطية فيها أخرجه أبو داود (٣٤٥)، وابن ماجه (١٠٨٧)، وابن حبان (٢٧٨١)، وفيه سماع أوس من النبي ﷺ.

وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر كما عند النسائي ويأتي تحت رقم (١٨٥٧) وابن خزيمة (١٧٥٨)، والحاكم (١/ ٢٨١)، وأحمد (١٠٤/٤) كلاهما عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس، عن النبي ﷺ، مثل رواية يحيي .

وخالفهم عثمان الشامي فرواه عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس عن عبداللَّه بن عمروبن العاص مرفوعًا به .

أخرجه أحمد (٢/ ٢٠٩)، والحاكم (١/ ٢٨٢)، والبيهقي (٣/ ٢٢٧).

وقال الحاكم: «هذا الحديث لا يعلل الأحاديث الثابتة من أوجه:

أولها - أن حسان بن عطية قد ذكر سماع أوس بن أوس من النبي على .

ثانيها - أن ثوربن يزيد - وهو أحد رجال إسناد عبدالله بن عمرو - دون أولئك في الاحتجاج به .

ثالثها - أن عثمان الشامي مجهول» . اه. .





١١- (بَابُ) الْهَيْئَةِ لِلْجُمُعَةِ

 [١٨٥٢] أخبرًا قُتُنبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَر ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةً (سِيَرَاء (٢) تُبَاعُ) عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، (وَلِلْوَفْدِ) (٣) إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ إِنَّمَا يَلْبَسُ ﴿هَذَا) (٤ ُ مَنْ لَا خَلَاقَ (٥ ُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ. ثُمَّ جَاءَ رَسُولَ اللَّه ﷺ مِنْهَا (حُللُ)(٦) فَأَعْطَىٰ عُمَرَ مِنْهَا حُلَّةً ، فَقَالَ عُمَرُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، (كَسَوْتَنِيهَا) (٧) وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ (٨) مَا قُلْتَ! قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ لَمْ أَكْسُكُهَا لِتَلْبَسَهَا ﴾ . فكساها عُمَرُ أَخَا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةً .

وقال البيهقي: «والوهم في إسناده ومتنه عن عثمان الشامي هذا، والصحيح: رواية الجماعة عن أبي الأشعث، عن أوس، عن النبي ﷺ». اهـ. وانظر ماسيأتي برقم (١٨٥٧)، (١٨٥٨)، (07), (77), (3.81).

⁽١) في (ح): «يوم الجمعة».

⁽٢) حلة سيراء: الحلة: ثوبان جديدان حلَّ أحدهما (لُبِسَ) فوق الآخر، وسيراء: لتسيير الخطوط فيها من الحرير أو القز ، أو مضلعة بالحرير . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري)

⁽٣) من (هـ) ، (ت) ، (س) ، (ص) ، ووقع في (ح) : «وللوفود» .

⁽٤) في (ح)، (س)، (ص): «هذه».

⁽٥) خلاق: حظ ونصيب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٩٦/٣).

⁽٦) من (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها .

⁽٧) في (م) ، (ط) : «كسيتنيها» ، وصحح عليها في (ط) ، وكتب في حاشيتها : «صوابه الواو» .

 ⁽٨) حلة عطارد: ثوب عُطارد، وعطارد هذا صحابي. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) . (791/ 7)

^{* [}١٨٥٢] [التحفة: خ م د س ١٣٩٥] [المجتبئ: ١٣٩٨] • أخرجه البخاري (١٨٦)، ومسلم (٢٠٦٨)، وسيأتي برقم (٩٦٩٣)، (٩٦٩٤)، (٩٦٩٥)، (٩٦٩٩) من طرق عن نافع .



- [١٨٥٣] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ حَنْظَلَة بْن أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ سَالِم بْن عَبْدِاللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ فَرَأَىٰ حُلَّةً إِسْتَبْرَقِ (١) تُبَاعُ فِي السُّوقِ ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّه عَيْكُ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ ، اشْتَرِهَا فَالْبَسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ (حِينَ) (٢) يَقْدَمُ عَلَيْكَ الْوَفْدُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْلِينَ: ﴿إِنَّمَا يَلْبَسُ هَلِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ ٣ . قَالَ : ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِثَلَاثِ حُلَلٍ مِنْهَا ، فَكَسَا عُمَرَ مِنْهَا حُلَّةً ، وَكُسَا عَلِيًّا حُلَّةً ، وَكُسَا أُسَامَةً حُلَّةً فَأَتَاهُ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ ، ثُمَّ بَعَثْتَ بِهَا إِلَيَّ! قَالَ : «يِعْهَا فَاقْض بِهَا حَاجَتَكَ أَوْ شَقِّقْهَا خُمُرًا (٣) بَيْنَ نِسَائِكَ .
- [١٨٥٤] أَخْبَرِني هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، (وَهُوَ: ابْنُ يَزِيدَ) ، عَنْ سَعِيدٍ (، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي هِلَالٍ) ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ (سُلَيْمٍ) أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ قَالَ: ﴿إِنَّ الْغُسْلَ

و أخرجاه - أيضًا - البخاري (٩٤٨) ، ومسلم (٢٠٦٨) من أوجه أخرى عن سالم عن ابن عمر بنحوه ، وانظر الحديث التالي .

⁽١) حلة إستبرق: ثوب من الحرير الغليظ. (انظر: لسان العرب، مادة: برق).

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «حيث» .

⁽٣) خمرا: ج. خمار ، وهو ما تغطى به المرأة رأسها . (انظر : لسان العرب ، مادة :خمر) .

^{* [}١٨٥٣] [التحفة: س ٥٧٥٩] [المجتبئ: ٥٣٤٣]

⁽٤) في (س): «سليهان»، وهو خطأ.





يَوْمَ الْجُمُعَةِ (وَاجِبٌ) عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِم وَالسَّوَاكُ وَأَنْ يَمَسَّ مِنَ الطِّيبِ مَا يَقْدِرُ

١٢ - (قُعُودُ الْمَلَائِكَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ)(١)

• [١٨٥٥] (أَحْبَرِني الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُضَرَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرِوبْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ. (حُ) وَأَخْبَرَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : (حَدَّثَنِي) (٣) جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُرَّ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَاثِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأُوَّلَ فَالْأَوَّلَ ، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طُوَوًا (1) الصَّحْف وَجَاءُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكُونُ }.

⁽١) تقدم برقم (١٨٣٢)، وهذا الحديث من هذه الطريق عزاه الحافظ المزى في «التحفة» إلى كتاب الطهارة ، وهو عندنا في هذا الموضع من كتاب الصلاة ، وقد استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» (٤١١٦).

^{* [}١٨٥٤] [التحفة: ختم دس ٤١١٦ -خم دس ٤٢٦٧] [المجتبيل: ١٣٩٩]

⁽٢) ليست في (ح) ، وزاد بعدها في (س) ، (ص) : «والتبكير إلى الجمعة والفضل في ذلك» .

⁽٣) في (س): «عن».

⁽٤) طووا: ضموا بعضها إلى بعض. (انظر: المعجم الوسيط، مادة:طوي).

^{* [}١٨٥٥] [التحفة: س ١٣٩٦٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أبي هريرة ، والحديث اختلف فيه على الزهري، فصَّل هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (٨/ ٦٤ - ٦٥) وقال: «وقول من قال: الأعرج، فيه نظر». اه.. والمحفوظ مارواه شعيب وغيره عن الزهري، عن أبي سلمة وأبي عبداللَّه الأغر، عن أبي هريرة، وقد سبق برقم (١٠٢٥).





[١٨٥٦] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الرَّهْرِيِّ قَالَ: (أَخْبَرَنِيَ) أَبُو سَلَمَةً وَأَبُو عَبْدِاللَّهِ الْأَغَرُّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَاثِكَةٌ يَكُثْبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَوُا الصَّحْفَ وَجَلَسُوا مَلَاثِكَةٌ يَكُثْبُونَ الْلُولَ فَالْأَوَّلَ، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَوُا الصَّحْفَ وَجَلَسُوا فَاسْتَمَعُوا (الذِّكُورَ) (١٠).

١٣ - (بَابُ) فَضْلِ الْمَشْيِ إِلَى الْجُمُعَةِ

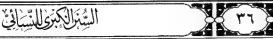
• [١٨٥٧] أَخْبَرَنَى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ (بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْأَشْعَثِ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْأَشْعَثِ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْأَشْعَثِ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَوْسَ بْنَ أَوْسٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : (مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَغَسَّلُ (٢) وَغَدَا وَابْتَكُرَ وَمَشَى وَلَمْ يَرْكُبْ ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَغَسَّلُ (٢)

⁽١) في (ص): «الخطبة» ، وهذا الحديث ليس في (ح).

^{* [}۱۸۵٦] [التحفة: س ۱۵۱۸۳ -خ م س ۱۵۲۵] • أخرجه البخاري (۳۲۱۱) بهذا السياق سندًا ومتنًا، وهو عند مسلم (۸۵۰/ ۲٤) وكذلك البخاري (۹۲۹) من طريق ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن الأغر وحده، وفيه زيادة: «ومثل المُهَجِّر كمثل الذي يهدي بدنة...» تقدم برقم (۱۰۲۵).

 ⁽۲) كذا بالتشديد من: (م)، (ط)، (هـ)، وبالتخفيف في (ت)، (ح)، وأهمل في (س)، (ص).

واختلف في معناها وسبق بيانه تحت رقم (١٨٥١).



وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ (١١) (٢٠).

 [١٨٥٨] (أَخْبَرِنَى (٣) مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا ابْنُ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ أَوْسِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ . وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ (أَبَا) الْأَشْعَثِ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَوْسَ بْنَ أَوْسِ كَانَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّه ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (مَن اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَغَسَّلُ (٤) وَغَدَا وَابْتَكَرَ وَمَشَىٰ (وَلَمْ) (٥) يَرْكُبْ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَام، وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ - كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَئَةٍ. قَالَ مَحْمُودٌ فِي حَدِيثِهِ : فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ أَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِهِ عَمَلُ سَنَةٍ . قَالَ ابْنُ جَابِر: فَذَاكَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ الْحَارِثِ هَذَا فَقَالَ: أَنَا سَمِعْتُ أَبَا الْأَشْعَثِ يُحَدِّثُ بِهَذَا

ت: تطوان

هد: مراد ملا

ر: الظاهرية

⁽١) في (هـ) وضع على أول الحديث : «من» ، وعلى آخره : «إلى» ، وكتب في الحاشية : «مكرر» .

⁽٢) تقدم الكلام على هذا الحديث بطرقه برقم (١٨٥١) فليراجع هناك، وانظر ماسيأتي برقم (١٨٧٥) (١٨٧٦) (١٩٠٤) ، وهذا الحديث من هذه الطريق عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة ، وهو عندنا في كتاب الصلاة ، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» فقال: «إنها أخرجه من عدا أبا داود في الصلاة لا في الطهارة». اه..

^{* [}١٨٥٧] [التحفة: دت س ق ١٧٣٥] [المجتبع: ١٤٠٠]

⁽٣) كذا جمع في (هـ)، (ت) هذه الرواية مع سابقتها هنا تحت هذا الباب، وفي (م)، (ط) أورد ترجمة هذا الباب هنا وتحتها الرواية الأولى فقط ، ثم كرر نفس الترجمة قبل باب : وقت الجمعة ، الآتي برقم (١٦)، وأورد تحتها روايتنا هذه، ولم ترد هذه الرواية في (ح)، (س)، (ص).

⁽٤) كذا بالتشديد من : (ط) ، (هـ) ، وبالتخفيف في (ت) ، وأهمل في (م) . وقد سبق بيان معناها تحت رقم (۱۸۵۱).

⁽٥) في (هـ)، (ت): «ثم لم»، وفي الرواية السابقة بنفس السند: «ولم».





الْحَدِيثِ وَقَالَ: بِكُلِّ قَدَمٍ عَمَلُ سَنَةٍ (صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا) (١).

قَالَ ابْنُ جَابِرِ: حَفِظَ يَحْيَىٰ وَنَسِيتُ) (٢).

• [١٨٥٩] (أَحْبَرَني إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِم وَيَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، وَالنَّسَقُ لِعَفَّانَ ، قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ قَرْتُع الضَّبِّيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ ﴿ أَتَدْرِي مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ؟ قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : (لَكِنِّي أُحَدَّثُكَ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ: لَا يَتَطَهَّرُ رَجُلٌ ، ثُمَّ يَمْشِي إِلَى الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ يُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِي الْإِمَامُ صَلَاتُهُ إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مَا اجْتُنِبَتِ الْمَقْتَلَةُ) (٣).

* [١٨٥٨] [التحفة: دت س ق ١٧٣٥] [المجتبى: ١٤٠٠]

ص: كويريلي

* [١٨٥٩] [التحفة: س٨٠٥٤]

⁽١) كذا في (هـ) برفع الكلمتين «صيامُها وقيامُها» ، وفي (ط) بالرفع والجر معا في كليهما .

⁽٢) هذا الحديث زيادة من (هـ) ، (ت) ، ووقع في (م) ، (ط) عقب باب : التبكير إلى الجمعة ، بنفس عنوان الترجمة هذه، وهو تكرار يأتي التنبيه عليه (١٨٦٢)، وانظر ماسبق برقم (١٨٥١)، قال الحافظ ابن حجر في «النكت»: «وأخرجه س في الصلاة عن محمودبن خالد أيضا، لكن قال: عن الوليدبن مسلم، به. وكان لشيخه محمودبن خالد فيه شيخان، فإنه ذكره عنه في الطهارة (خطأ بدل الصلاة أيضا) عن عمر بن عبدالواحد، ورواية الوليد هذه في رواية ابن الأحمر، ولم يذكرها أبوالقاسم، ونقلها (أي المزي) من خطه (فيها بعد). وقوله: د في الطهارة... ت، س، ق فيه (أي في الطهارة) إنها أخرجه من عدا أبا داود في الصلاة لا في الطهارة». اه..

⁽٣) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، (س)، (ص)، ولكنه في (ح) ألحق في الحاشية وطمس بعضه، فأثبتنا لفظ (س)، وسيأتي الحديث من بقية النسخ تحت باب: الإنصات للخطبة (۱۸۹۸)، (۱۸۹۹)، وسبق برقم (۱۸۲۹)، (۱۸۳۰)، (۱۹۰۳).





١٤- بَابُ التَّبْكِيرِ إِلَى الْجُمُعَةِ (١)

• [١٨٦٠] أخبرن نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ الْجَهْضَمِيُّ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَىٰ قَالَ: حَدَّثَنَا (مَعْمَرٌ)(٢)، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنِ (الْأَغَرِ أَبِي عَبْدِاللَّهِ)(٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيْقِ قَالَ: ﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمْعَةِ قَعَدَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَكَتَبُوا مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَتِ الْمَلَاثِكَةُ الصُّحُفُ . قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «الْمُهَجِّرُ (١) إلى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي (٥) بَدَنَةً (٦)، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَقَرَة، ثُمَّ كَالْمُهْدِي شَاةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَطَّة، ثُمَّ كَالْمُهْدِي دَجَاجَةً ، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَيْضَةً ، .

والحديث أخرجاه في «الصحيحين» من أوجه أخرى عن الزهري، ولم يذكروا «كالمهدى بطة»، وقال النووي في «الخلاصة» (ص: ٧٨٣): «وهي زيادة شاذة لمخالفتها الروايات المشهورة» . أه. .

والحديث اختلف في إسناده على الزهري ، وسبق بيان المحفوظ فيه برقم (١٨٥٥) ، وانظر =

⁽١) لفظ الترجمة في (س)، (ص): «قعود الملائكة يوم الجمعة على باب المسجد والتبكير إلى الجمعة والفضل في ذلك» - إلا أن في (ص): «والفرض» بدل: «والفضل» - جامعا بذلك بين ما ترجم به الباب السابق برقم (ك : ٨ ب : ١٢)، وترجمة هذا الباب ساردا لأحاديث البابين تحت هذا الباب.

⁽٢) في (س): «معتمر» ، وهو خطأ.

⁽٣) زاد في (ص) هنا : «محمد» ، وهو خطأ ، واسم الأغر : «سلمان» .

⁽٤) المهجر: الذي يذهب مُبُكِّرا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٤٥).

⁽٥) كالمهدي: كالمُتصدّق. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٩٨).

⁽٦) بدنة: واحدة الإبل، سميت بدنة لعظمها وسمنها. (انظر: لسان العرب، مادة:بدن).

^{* [}١٨٦٠] [التحفة: خ م س ١٣٤٦] [المجتبئ: ١٤٠١] • الحديث أخرجه الدارمي (١٥٤٤)، وأحمد (٢/ ٢٥٩) كلاهما من حديث معمر به.



- [١٨٦١] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً - يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيِّ ﷺ - (قَالَّ): ﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمْعَةِ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ بَابِ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ - يَعْنِي - مَلَاثِكَةٌ يَكُتُبُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَنَازِلِهِمُ ؛ الْأَوَّلَ ، فَالْأَوَّلَ ، فَإِذًا خَرَجَ الْإِمَامُ طُوِيَتِ الصَّحُفُ وَاسْتَمَعُوا الْخُطْبَة : فَالْمُهَجِّرُ إِلَى الصَّلَاةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي كَبْشًا﴾ . (حَتَّىٰ) (١) ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ وَالْبَيْضَةَ .
- [١٨٦٢] أخبرُ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُمَيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَقْعُدُ مَلَاثِكَةٌ يَوْمَ الْجُمْعَةِ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَنَازِلِهِمْ ؛ فَالنَّاسُ فِيهِ كَرَجُلِ قَدَّمَ بَدَنْةٌ (وَكَرَجُلِ قَدَّمَ بَدَنْةً) وكَرَجُل قَدَّمَ بَقَرَةً وَكَرَجُلِ قَدَّمَ بَقَرَةً ، وَكَرَجُلِ قَدَّمَ شَاةً وَكَرَجُلِ قَدَّمَ شَاةً ، وَكَرَجُلِ قَدَّمَ دَجَاجَةً وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ دَجَاجَةً ، وَكَرَجُلِ قَدَّمَ عُصْفُورًا وَكَرَجُلِ قَدَّمَ عُصْفُورًا ، وَكَرَجُلِ قَدَّمَ بَيْضَةً وَكَرَجُلِ قَدَّمَ بَيْضَةً ا (٢).

ص: كوبريلي

⁼ أيضًا «العلل» للدارقطني (٨/ ٦٣ - ٦٦)، وتقدم شطر منه تحت رقم (١٨٥٥)، (١٨٥٦). وانظر «نصب الراية» (٣/ ٩٩)، «التلخيص الحبير» (٢/ ٦٨).

و أخرجاه في «الصحيحين» من أوجه عن الزهري ، بنحوه ، وقد سبق تحت رقم (١٨٥٦) . (١) في (س)، (ص): «ثم».

^{* [}١٨٦١] [التحفة: م س ق ١٣١٣] [المجتبئ: ١٤٠٢] • أخرجه مسلم (٨٥٠/ ٢٤)، وابن خزيمة (١٧٦٩)، وأحمد (٢/ ٢٣٩).

⁽٢) جاء في (م) ، (ط) عقب الحديث ترجمة بعنوان : فضل المشي إلى الجمعة ، وتحتها حديث محمودبن خالد السابق برقم (١٨٥٨) وهو تكرار ، والصواب ما أثبتناه من (هـ) ، (ت) ، واللَّه أعلم .

^{* [}١٨٦٢] [التحفة: س ١٢٥٨٣] [المجتبع: ١٤٠٣] . قفرد به النسائي من طريق ابن عجلان، =





١٥ - (بَابُ) وَقْتِ الْجُمُعَةِ

• [١٨٦٣] أخبرُ تُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ سُمَيّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: (مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ (وَ) (أَنَّ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا (وَ) (أَنَّ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا وَرَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا وَرَبَ عَنِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا وَرَبَ كَبْشًا، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا وَرَبَ عَنِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا وَرَبَ كَبْشًا، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا وَرَبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا وَرَبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكُرَ.).

ح: حمزة بجار الله

⁼ عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . وزاد فيه : «وكرجل قدم عصفورًا» .

وقد سبق قول النووي في «خلاصة الأحكام» بعد أن ذكر هذه الرواية ، ورواية معمر المتقدمة وفيها : «كالمهدي بطة» . قال : «وهاتان الروايتان ، وإن صح إسنادهما ، فقد يقال : هما شاذتان لمخالفتها الروايات المشهورة» . اهـ . (ص ٧٨٣) .

وقال الزرقاني في «شرح الموطأ»: «وأما زيادة ابن عجلان العصفور في حديث سُمي فشاذة ، كما قال النووي؛ لأن الحفاظ من أصحاب سمى لم يذكروها». اهـ. (١/ ٢٩٩).

والحديث في «الصحيحين» من رواية مالك عن سمي كما في الحديث التالي دون ذكر هذه الزيادة وفيه ذكر الساعات.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٦/٢٢): «وقد روئ ابن عجلان حديث سُمي فلم يذكر فيه الساعات التي ذكر مالك، وجاء بلفظ هو نحو حديث ابن شهاب». اه. وانظر «نصب الراية» (٣/ ٩٩)، «التلخيص الحبير» (٢/ ٦٨)، وانظر ما بعده.

⁽¹⁾ (0)

⁽٣) قرب: قدّم. (انظر: لسان العرب، مادة:قرب).

^{* [}۱۸٦٣] [التحفة: خ م د ت س ١٢٥٦٩] [المجتبئ: ١٤٠٤] • أخرجه البخاري (٨٨١)، ومسلم (٨٥٠/ ١٠).



- [١٨٦٤] أَخْبُ عُمْرُو بْنُ سَوَّادِبْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ -قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْجُلَاحِ مَوْلَىٰ عَبْدِالْعَزِيزِ، أَنَّ أَبَاسَلَمَة بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، (عَنْ) (١) رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ يَوْمُ الْجُمُعَةِ (اثْنَتَا عَشْرَةً) (٢) سَاعة ، (فِيهَا سَاعَةً ۚ) لَا يُوجَدَ عبد مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْتًا إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ ، فَالْتَمِسُوهَا (٣) آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ » .
- [١٨٦٥] أَخْبَرِني شُعَيْبُ بْنُ يُوسُف النَّسَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٌّ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، يُحَدِّثُ عَنْ

وحديث أبي سلمة عن أبي هريرة أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٤٣)، والنسائي في «المجتبي» (١٤٤٦) ، وأبو داود في «سننه» (١٠٤٦) ، والترمذي (٤٩١) ، وغير واحد .

و أخرجاه في «الصحيحين» من أوجه عن أبي هريرة ، ويأتي تحت رقم (١٩٢٦).

⁽١) في (ص): «أن».

⁽٢) في (م)، (ط)، (ح)، (ص): «اثنا عشر»، وفوقها في (ط): «كذا»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (س).

⁽٣) فالتمسوها: اطلبوها وتحروها. (انظر: لسان العرب، مادة:لمس).

^{* [}١٨٦٤] [التحفة: د س ٣١٥٧] [المجتبئ: ١٤٠٥] • أخرجه أبو داود (١٠٤٨)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤١٤) وقال: «صحيح على شرط مسلم، فقد احتج بالجلاح بن كثير ولم يخرجاه». اهـ. ووافقه المنذري في «الترغيب» (١/ ٢٨٥)، وهو وهم بل خرج له في المتابعات، وقد خولف فقد قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٤/٢٣): «الصحيح في هذا ماجاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، وأما عن أبي سعيد أو جابر فلا والله أعلم» . اه. .

وقال (٢٠/١٩): «يقال: إن قوله في هذا الحديث: «فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر» من قول أبي سلمة ، وأبو سلمة هو الذي روى حديث أبي هريرة ، وقصته مع كعب وعبداللَّه بن سلام في الساعة التي في يوم الجمعة» . اه.

السيناك كبرك للشياني



أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ (يَوْمَ) الْجُمُعَةِ، ثُمَّ نَرْجِعُ وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ فَيْءُ (١) (نَسْتَظِلُّ) (٢) به.

• [١٨٦٦] أَخْنَبَرِنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّدُ بُنُ مَحَمَّدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ (بْنِ حَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ) قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ عَيِّلِهُ الْجُمُعَة ، ثُمَّ نَوْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا عَبْدِاللَّهِ) قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ الْجُمُعَة ، ثُمَّ نَوْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا قُلْتُ: أَيَّةً سَاعَةٍ؟ قَالَ: زُوالُ الشَّمْسِ (٣).

١٦ - (بَابُ تَأْخِيرِ الْجُمُعَةِ فِي الْحَرِّ)

• [١٨٦٧] (أَضِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا أَبُوخَلْدَةَ أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَيُّوبَ أَخَرَ الْجُمُعَةَ يَوْمًا، فَتَكَلَّمَ يَزِيدُ الضَّبِيُّ فَدَخَلْنَا الدَّارَ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ الضَّبِيُّ فَدَخَلْنَا الدَّارَ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ: يَا (أَبَا حَمْزَةً) () قَدْ صَلَّاتًا) يَزِيدُ: يَا (أَبَا حَمْزَةً) () قَدْ صَلَّاتًا) مَنْ وَسُولِ اللَّه عَلِيْ (وَحَضَرْتَ صَلَاتًا) فَقَالَ: كَانَ إِذَا كَانَ الْحَرُّ نُبُرِدُ بِالصَّلَاةِ (()) فَقَالَ: كَانَ إِذَا كَانَ الْحَرُّ نُبُرِدُ بِالصَّلَاةِ () فَقَالَ: كَانَ إِذَا كَانَ الْحَرُّ نُبُرِدُ بِالصَّلَاةِ () فَقَالَ: كَانَ إِذَا كَانَ الْحَرُّ نُبُرِدُ بِالصَّلَاةِ () فَقَالَ:

⁽١) في م: ظِلّ . (انظر: لسان العرب، مادة: فيأ) .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «يُستَظَلُّ».

 ^{* [}۱۸۲۵] [التحفة: خ م د س ق ۲۵۱۲] [المجتبئ: ۱۲۰۷] ● أخرجه البخاري (۲۱۸)،
 ومسلم (۲۸/ ۳۱، ۳۲).

⁽٣) زوال الشمس: أي ميلها عن وسط السماء إلى جانب المغرب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ٣٠٠).

^{* [}۱۸٦٦] [التحقة: م س ۲۲۰۷] [المجتبئ: ۱۶۰۱] • أخرجه مسلم (۲۸/۸۵۸)، وأحمد (۳/ ۳۳۱).

⁽٤) هو أنس بن مالك حيث ، وانظر الحديث في اتحفة الأشراف».

⁽٥) نبرد بالصلاة: نؤخِّرها حتى تقل حرارة الشمس. (انظر: لسان العرب، مادة:برد).





وَإِذَا كَانَ الْبَرْدُ نُبَكِّرُ (١) بِالصَّلَاةِ وَلَمْ يَسْمَعْهُ وَلَكِنَّهُ قَدْ شَهِدَ الْأَمْرَ) (٢).

١٧ - الْأَذَانُ (يَوْمَ الْجُمُعَةِ) (")

المَّسَّ المَّمَّ اللَّهُ عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ الْأَذَانَ كَانَ (أُوَّلًا)(١) حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَلَمَّا كَانَ (فِي) خِلَافَةِ عُثْمَانَ وَكَثْرَ النَّاسُ أَمَرَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالْأَذَانِ الثَّالِثِ، فَأُذِّنَ بِهِ عَلَى الزَّوْرَاءِ (٥)، فَثَبَتَ الْأَمْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ.

(٤) في (ح) ، (س) ، (ص) : «أول» . (٣) في (ح): «للجمعة».

(٥) **الزوراء:** موضع بسوق المدينة . (انظر: هدي الساري ، ص١٢٨) .

* [١٨٦٨] [التحفة: خ د ت س ق ٣٧٩٩] [المجتبئ: ١٤٠٨] • أخرجه البخاري (٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٦، ٩١٥)، وأبو داود (١٠٨٧)، والترمذي (١٦٥) وقال: «حسن صحيح». اهـ. وابن ماجه (١١٣٥) من طرق عن الزهري به ، ونسبه ابن حجر في «الدراية» (٢١٧) للمتفق عليه ، ولم يثبت أن مسلمًا أخرجه .

⁽١) نبكر: نُعَجِّل. (انظر: لسان العرب، مادة: بكر).

⁽٢) هذا الحديث من (ح)، (س)، (ص) (١٥٨٨).

^{* [}١٨٦٧] [التحفة: خ س ٨٢٣] . أخرجه البخاري (٩٠٦) من طريق حرمي بن عمارة عن أبي خلدة خالد بن دينار قال سمعت أنس بن مالك ، فذكر المرفوع بنحوه ، وقال في آخره : «يعني الجمعة» ، وانظر كلام الحافظ في «الفتح» (٢/ ٣٨٩) في ذكر ألفاظ الحديث وتوجيهها . و قد علق ابن رجب في «الفتح» (٥/ ٤٢٣) على قوله في رواية المصنف: «ولم يسمعه ولكنه قد شَهِدَ الأمرِ » بقوله: «وهذه الرواية تخالف رواية البخاري التي فيها التصريح بالسياع». اهـ. وقد تابع حرمي بن عهارة في التصريح بالسهاع: أبو سعيد مولى أبي هاشم عند المصنف فيها تقدم برقم (١٥٨٨) ، ويونس بن بكير عند البخاري في «الأدب المفرد» (١١٦٢).

السُّهُ الْكِبَرِ كِلْلَيْسِهَ إِنِّي





- [١٨٦٩] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ السَّائِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ : كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا جَلَسَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الرُّهْرِيِّ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا جَلَسَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَإِذَا نَرَلَ (أَقَامَ) (١) ، ثُمَّ كَانَ كَذَلِكَ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَإِذَا نَرَلَ (أَقَامَ) (١) ، ثُمَّ كَانَ كَذَلِكَ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ وَرُعُمَرَ) (٢) (مِنْفَى) (٢) .
- [۱۸۷۰] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى (بْنِ عَبْدِاللَّهِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، (وَهُوَ: ابْنُ كَيْسَانَ)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَكُنْ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ، أَنَّمَا أَمَرَ بِالتَّأْذِينِ الثَّالِثِ عُثْمَانُ حِينَ كَثُرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ، أَنَّمَا أَمَرَ بِالتَّأْذِينِ الثَّالِثِ عُثْمَانُ حِينَ كَثُرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ، أَنَّمَا أَمَرَ بِالتَّأْذِينِ الثَّالِثِ عُثْمَانُ حِينَ كَثُر أَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهُ عَلَيْقُ (غَيْرُ) (3) مُؤذَّن وَاحِدٍ (فَكَانَ) (6) التَّأْذِينُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ.

(٥) في (س): «وكان».

* [١٨٧٠] [التحفة: خ دت س ق ٣٧٩٩] [المجتبئ: ١٤٠٩]

ت: تطوان

⁽١) في (س): «الإمام».

⁽٢) الضبط من (ت)، (هـ)، وصححا عليه.

⁽٣) من (ح)، (س)، (ص) وزاد بعدها في (ح): «قال حمزة: ولا أعلم روئ سليهان التيمي عن الزهري غير هذا الحديث ولم يرده عنه غير ابنه معتمر»، ووقع هذا الحديث متأخرًا عن الحديث التالى.

^{* [}١٨٦٩] [التحفة: خ د ت س ق ٣٧٩٩] [المجتبئ: ١٤١٠] • أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٦٤٦) من حديث المعتمر عن أبيه، وفي آخره: «وأول من أحدث النداء الأخير عثمان هيئيك».

⁽٤) كذا في (هـ)، (ت)، (ح)، (س)، (ص)، وحاشيتي (م)، (ط)، وفوقها فيهـ]: «ض»، ووقع في (م)، (ط): «إلا»، وفوقها: «عـ».





١٨ - (بَابُ) الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمْعَةِ (لِمَنْ جَاءً) وَقَدْ خَرَجَ الْإِمَامُ

• [١٨٧١] أَخْبُولُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(١) شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَقَدْ خَرَجَ الْإِمَامُ ۩ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ۗ . قَالَ شُعْبَةُ : ﴿ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. .

١٩ - (بَابُ) (٢) الصَّلَاةِ (قَبْلَ الْجُمُعَةِ) (٣) وَالْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ

 [١٨٧٢] أخْبَرني إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِصِّيصِيُّ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصِّيصِيُّ -وَاللَّفْظُ لَهُ - (قَالَ)(٤): حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ : جَاءَ رَجُّلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ لَهُ: ﴿ أَرَكُعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟ قَالَ: لَا . قَالَ: ﴿ فَارْكُعْ (٥) .

(١) في (ص): «عن».

[1/47] 1

* [١٨٧١] [التحفة: خ م س ٢٥٤٩] [المجتبئ: ١٤١١] • أخرجه البخاري (١١٧٠)، ومسلم (٥٧٨/٧٥).

(٢) ترتيب الأبواب موافق لما وقع في النسخ الأربعة : (م) ، (ط) ، (هــ) ، (ت) ، ووقع اختلاف في ترتيبها في (ح) ، (س) ، (ص) ، ولفظة «باب» من (ح) .

(٣) في (ح): «يوم الجمعة لمن جاء» بدل قوله: «قبل الجمعة» ، ولفظ الترجمة في (ص): «الصلاة قبل الخطبة» ، ولم يزد .

(٤) في (ح)، (س): «قالا».

(٥) كذا في (ح)، (س)، (ص)، وفي باقي النسخ: «اركع» وصحح عليها في (هـ) (ت).

* [١٨٧٢] [التحفة: خ م د ت س ٢٥١١-خ م ق ٢٥٣٢-م س ٢٥٥٧] [المجتبئ: ١٤١٦] • أخرجه البخاري (٩٣٠ ، ٩٣١) ، ومسلم (٥٧٨/ ٥٦) . وانظر ماسيأتي برقم (١٨٨٨)

س: كويريلي





• [۱۸۷۳] (أَضِوْ تُتَيَبَةُ بْنُ سَعِيدِ، (قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ)، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ سُلَيْكُ الْغَطَفَانِيُ وَرَسُولُ الله ﷺ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبِرِ، فَقَعَدَ سُلَيْكُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ: ﴿أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: سُلَيْكُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ: ﴿أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: لَا قَالَ: لَا قَالَ: لَا قَالَ: لَا قَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ: ﴿أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟ قَالَ: لَا قَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ قَالِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله

٢٠ (بَابُ) النَّهْ عَنْ تَخَطِّي رِقَابِ النَّاسِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ (عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ)

• [۱۸۷٤] أَضِرُ وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ (الْمِضْرِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ، قَالَ: مَدُ الْمِعْثُ مُعَاوِيَةً، (يَعْنِي: ابْنَ صَالِحٍ) (٢)، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الرَّاهِرِيَّةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَىٰ جَانِيهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: جَاءَ رَجُلِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَىٰ جَانِيهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: جَاءَ رَجُلِّ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْةٍ يَخْطُبُ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَرَسُولُ اللَّه عَلِيْةً يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه عَلِيْةً يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ : (اجْلِسْ فَقَدْ (آذَيْتَ) (٤)).

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٧٩).

^{* [}۱۸۷۳] [التحفة: م س ۲۹۲۱]

⁽٢) من (ح) ، وكذا من (س) ، (ص) لكن بدون لفظة : «يعني» .

⁽٣) في (ص): «فخطا» .
(٤) في (س): «آذيته» .

^{* [}۱۸۷۱] [التحقة: دس ۱۸۷۸] [المجتبئ: ۱٤١٥] • أخرجه أبو داود (۱۱۱۸)، وابن خزيمة (۱۱۸۱)، وابن حبان (۲۷۹۰)، والحاكم (۲/ ٤٢٤)، وأحمد (۱۹۰/۶) جميعًا من طرق عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن عبدالله بن بسر مرفوعًا بنحوه، وفيه: «وآنيت»، وعند ابن خزيمة وحده: «وأوذيت»، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم». اهد. و الحديث ضعفه ابن حزم في «المحلى» (۵/ ۷۰)، وقواه ابن حجر في «الفتح» (۲/ ۳۹۲)، وقال في موضع آخر (۲/ ٤٠٩): «صححه ابن خزيمة». اهد. ومعاوية بن صالح وإن اختلفت =





٢١- (بَابُ) الدُّنُوِّ^(١) مِنَ الْإِمَامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

- [١٨٧٥] أَخْبَرِ فِي مَحْمُودُ بْنُ (خَالِدٍ) (٢) ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِالْوَاحِدِ ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ الْحَارِثِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنْ غَسَّلَ (٣) وَاغْتَسَلَ ، (ثُمَّ ابتَّكَرَ)'' وَغَدَا، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ (وَأَنْصَتَ) (')، (ثُمَّ لَمْ) (') (يَلْغُ) (' كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ كَأَجْرِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا) (^^ .
- [١٨٧٦] أخبئ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا (عَمْرُو) (٩) بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : "مَنْ غَسَّلَ (١١)

☀ [١٨٧٥] [التحفة: دت س ق ١٧٣٥] [المجتبى: ١٤١٤]

(٩) في (م): «عمر» والتصويب من بقية النسخ.

(١٠) كذا بالتشديد من (م)، (ط)، (هـ)، (ص)، وفي (ت) بالتخفيف، وأهمل في (س)، وسبق شرح معناه تحت رقم (۱۸۵۱).

⁼ فيه أقوال أهل العلم فقد رمز له الذهبي في «الميزان» (صح) أي جرئ العمل على الاحتجاج به وقبول حديثه . واللَّه أعلم .

⁽١) الدنو: القرب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: دنو).

⁽٢) في (س): «غيلان» ، وهو خطأ.

⁽٣) كذا بالتشديد : (ط) ، (هـ) ، وبالتخفيف في (ت) ، وأهمل في (م) ، (ح) ، (س) ، (ص) . وقد سبق شرح معناه تحت رقم (۱۸۵۱).

⁽٥) في (س) ، (ص) : «فأنصت» . (٤) في (ح): (وابتكر).

⁽٧) في (ح) : «يلغو» . (٦) في (ح)، (س)، (ص): «ولم».

⁽٨) تقدم برقم (١٨٥١) (١٨٥٧) (١٨٥٨)، وهذا الحديث من هذه الطريق عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة ، وهو عندنا في كتاب الصلاة .



وَاغْتَسَلَ، ثُمَّ غَدَا وَابْتَكَرَ، وَجَلَسَ قَرِيبًا مِنَ الْإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطُوةٍ أَجْرُ سَنَةٍ صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا» (١).

٢٢ (بِتَابٌ) كَيْفَ الْخُطْبَةُ (٢)

• [۱۸۷۷] (أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ خُطْبَتَيْنِ : خُطْبَةُ الصَّلَاةِ ، وَخُطْبَةَ الْحَاجَةِ ، فَأَمَّا خُطْبَةُ الْحَاجَةِ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ خُطْبَتَيْنِ : خُطْبَةُ الصَّلَاةِ ، وَخُطْبَةَ الْحَاجَةِ ، فَأَمَّا خُطْبَةُ الْحَاجَةِ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ نَشَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، مِنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، مِنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﴾ .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٤٣٠)، وانظر (٧١٢)، (٥٧١٣)، (١٠٤٢٩)، (١٠٤٣١)، (١٠٤٣٥).

ح: حمزة بجار الله

⁽١) تقدم برقم (١٨٥١) (١٨٥٧) (١٨٥٨)، وهذا الحديث من هذه الطريق عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة، وهو عندنا في كتاب الصلاة.

^{* [}١٨٧٦] [التحفة: دت س ق ١٧٣٥]

⁽٢) لفظ الترجمة في (ص): «كيف تخطب الخطبة».

و بنحوه قال الدارقطني في «العلل» (٥/ ٣٠٩ – ٣١٢) إلا أنه زاد: «كل الأقاويل صحاح عن أبي إسحاق إلا ماقال زيدبن أبي أنيسة من ذكر علقمة فإن أبا إسحاق لم يسمع من علقمة شيئًا». اهـ.



 [۱۸۷۸] أَضِعُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالًا : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْةِ قَالَ: (عَلَّمَنًا)(١) خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ (يَهْدِ) (٢) اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ ﴿ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ حَقَّ تُقَالِهِ وَلَا تَمُوثُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢] ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِن نَّفْسِ وَحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زُوْجَهَا وَبَثَ (٣) مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ﴾ [النساء: ١] ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا (٤) ﴾ [الأحزاب: ٧٠] (ثُمَّ يَذْكُو حَاجَّتُهُ).

قال النسائي في «المجتبي»: «أبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئًا، ولاعبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، ولا عبدالجبارين وائل بن حجر». اه.

⁽١) في (هـ)، (ت)، (ح)، (س) بالبناء لما لم يسم فاعله، وصحح عليها في الأوليين، والضبط من

⁽۲) في (ح): «يهدي» ، وفي (س) ، (ص): «يهده» .

⁽٣) بث: نَشَر وكثر . (انظر : لسان العرب ، مادة :بثث) .

⁽٤) سديدا: صوابًا، وقيل: عدلًا، وقيل: صدقًا، وقيل: مستقيمًا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ١٠٩).

^{* [}١٨٧٨] [التحفة: دس ٩٦١٨] [المجتبئ: ١٤٢٠] • أخرجه أحمد (١/ ٣٩٢) عن محمد بن جعفر، وخالفه عفان عنده (١/ ٣٩٣) فرواه عن شعبة بسنده ، وقال فيه : «عن أبي عبيدة وأبي الأحوص». قال أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٧٩): «تفرد به عفان، وحديث أبي إسحاق عن أبي الأحوص مشهور» . اه. .

ورواه الثوري فيها أخرجه أبوداود (٢١١٨)، وأحمد (١/ ٤٣٢)، وأبويعلى (٥٢٥٧)، والبيهقي في «السنن» (١٤٦/٧) فأوقفه، انظر شرح الخلاف في كتاب «العلل» للدارقطني · (414-4.4/0)





٢٣- (بَابُ) مَقَامِ الْإِمَامِ فِي الْخُطْبَةِ

• [۱۸۷۹] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو ، (قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ) (١) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرِيْجٍ ، أَنَّ أَبَا الرُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُ عَلَيْهِ إِذَا خَطَبَ (يَسْتَنِدُ) (٢) إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ مِنْ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُ عَلَيْهِ إِذَا خَطَبَ (يَسْتَنِدُ) (١) إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ مِنْ سَوَارِي (١) الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا (صُنِعَ) (١) لَهُ الْمِنْبُرُ ، (فَاسْتَوَىٰ) (٥) عَلَيْهِ اصْطَرَبَتْ تَلْكَ السَّارِيَةُ كَحَنِينِ (١) النَّاقَةِ حَتَّى سَمِعَهَا أَهْلُ الْمَسْجِدِ حَتَّى نَرَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ فَاعْتَنَقَهَا فَسَكَنَتْ (٧) .

كذا في «شرح العلل» (٢/ ٤٩٢) إلا أنه قد توبع، تابعه عبدالرزاق وروح كما في «مسند أحمد» (٣/ ٢٩٥)، والبرساني (٣/ ٣٢٤) وعبدالمجيدين أبي رواد كما في «الأم» (١/ ١٩٩). =

⁼ وقد روي من أوجه أخرى عن ابن مسعود، انظر «التلخيص الحبير» (٣/ ١٥٢)، وروي أيضًا من حديث ابن عباس هيئ بنحو هذه الألفاظ، أخرجه مسلم (٨٦٨) وبنحوه أيضًا أخرجه مسلم (٨٦٨) من حديث جابر هيئ ، وسيأتي بنفس الإسناد برقم (١٠٤٣٢)، وانظر (٥٧١٣)، (٥٧١٣).

⁽١) ما بين القوسين في (ص): «بن وهيب» وهو خطأ.

⁽٢) في (س) ، (ص) : «استند» .

⁽٣) سواري: ج. سارية ، وهي : العمود. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة :سري).

⁽٤) في (س): «وضع». (٥) في (ص): «استوى».

⁽٦) كحنين: تَرْجيع الناقة صَوْتُها بعد فقدها ولدها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة:حنن).

⁽٧) هذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة»، واستدركه عليه أبو زرعة العراقي، وتبعه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف».

^{* [}۱۸۷۹] [المجتبئ: ۱٤١٢] • وابن وهب قال ابن معين: «ليس بذاك في ابن جريج، كان يستصغر». اهـ. يعني أنه سمع منه وهو صغير.





٢٤- (بَابُ) قِيَامِ الْإِمَامِ فِي الْخُطْبَةِ

- [١٨٨٠] أخبر إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ نَافِع، عَنْ عَبْدِاللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ الْخُطْبَتَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ، وَكَانَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِجُلُوسِ (١).
- [١٨٨١] أَضِعْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً ، عَنْ كَعْبِ ابْن عُجْرَةً قَالَ: دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَبْدُالرَّحْمَن بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ يَخْطُبُ قَاعِدًا فَقَالَ: انْظُرُوا إِلَىٰ هَذَا يَخْطُبُ قَاعِدًا ، وَ(أَقَدُّ) قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذَا رَأَوَاْ بِحِكَرَةً أَوَلَمُوا أَنفَضُواْ (1) إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ فَآيِمًا ﴾ [الجمعة: ١١].

ص: كوبريلي

والحديث أخرجه البخاري (٩١٨، ٣٥٨٥) من حديث حفص بن عبيدالله بن أنس، و (٣٥٨٤) من حديث أيمن والد عبدالواحد كلاهما عن جابر بنحوه.

و أخرجه البخاري أيضًا من حديث عبداللَّه بن عمر هِنْكُ (٣٥٨٣) بلفظ: «كان النبي ﷺ يخطب إلى جذع ، فلم اتخذ المنبر تحول إليه فحنَّ الجذع ، فأتاه فمسح يده عليه» .

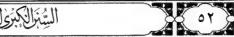
وروى بنحوه من حديث أنس، وأخرجه أحمد (١/ ٢٦٦) بإسناد صحيح، وكذا روي من حديث ابن عباس وأبي بن كعب وأسانيدها لا تخلو من ضعف.

⁽١) هذا الحديث لم يرد هنا في (ح)، (س)، (ص)، وسيتكرر بنفس الإسناد من جميع النسخ (١٨٩٣) تحت ترجمة: الجلوس بين الخطبتين.

^{* [}١٨٨٠] [التحفة: خ س ق ٧٨١٧] [المجتبئ: ١٤٣٢] . أخرجه البخاري (٩٢٠ ، ٩٢٨)، ومسلم (٨٦١/ ٣٢) ، بنحوه ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٩٣) .

⁽٢) انفضوا: تفرقوا. (انظر: مختار الصحاح، مادة: فضض).

^{* [}١٨٨١] [التحقة: م س ١١١٢٠] [المجتبئ: ١٤١٣] • أخرجه مسلم (٨٦٤).



٢٥- (بَابُ) (١) حَضِّ (٢) الْإِمَام فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الْغُسْلِ (لِلْجُمُعَةِ) (٢)

- [۱۸۸۲] (أَحْبِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَن الْحَكَمِ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ)(١).
- [١٨٨٣] (أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : سُنَّةٌ ، وَقَدْ حَدَّثَنِي سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْكِ تَكَلَّمَ بِهَا عَلَى الْمِنْبَرِ) (٥).
- [١٨٨٤] (أَحْبِى عُنَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَن ابْن شِهَاب، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ: (مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةُ فَلْيَغْتَسِلُ) (٦٠).

* [١٨٨٤] [التحفة: م ت س ٧٢٧٠] [المجتبئ: ١٤٢٣]

⁽١) وقع هذا الباب في (هـ) ، (ت) بعد الباب الذي يليه (ك : ٨ ب : ٢٦) ، وفي (ح) بعد باب : كيف الخطبة . (ك : ٨ ب : ٢٢) ، ولم يرد هذا الباب في (س) ، (ص) .

⁽٢) حض: حتّ. (انظر: المصباح المنير، مادة: حضض).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «يوم الجمعة» .

⁽٤) هذا الحديث من (ح) ، وتقدم برقم (١٨٤٢) من بقية النسخ.

^{* [}١٨٨٢] [التحفة: س ٢٥٥٠] [المجتبئ: ١٤٢١]

⁽٥) هذا الحديث ليس في (س)، (ص)، وقد تقدم تخريجه برقم (١٨٣٦).

^{* [}١٨٨٣] [التحفة: س ١٨٠٥] [المجتبي : ١٤٢٢]

⁽٦) هذا الحديث هنا من (ح)، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (١٨٤٠)، وانظر (١٨٣٨)، (١٨٣٩).





٢٦- (بَابُ) الْإِشَارَةِ فِي الْخُطْبَةِ

- [١٨٨٠] أَخْبُوا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: رَأَيْتُ بِشْرَبْنَ مَرْوَانَ يَوْمَ الْجُمُّعَةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ، فَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ (رُوَيْبَةً) (١): قَبَّحَ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ (لَقَدْ) (٢) رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ مَا يَزِيدُ عَلَىٰ هَذَا. وَأَشَارَ أَبُو عَوَانَةً (٣).
- [١٨٨٦] أَحْبُولُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حُصَيْنٍ أَنَّ بِشْرَبْنَ مَرْوَانَ رَفَعَ يَدَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ فَسَبَّهُ عُمَارَةُ بْنُ (رُوَيْبَةً) (١) الثَّقَفِيُّ فَقَالَ: مَازَادَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلَىٰ هَذَا، وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ السَّبَّابِةِ.

٧٧ - (بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ) تَقْصِيرِ الْخُطْبَةِ

• [١٨٨٧] أَخْبِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ (غَزْوَانَ)، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عُقَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ، وَيُقِلُّ

ط: الغزانة الملكية

⁽٢) في (ص): «وقد». (١) في (ه_): «رؤيبة».

⁽٣) في (ح) تقدم هذا الحديث عن الذي يليه.

[•] أخرجه مسلم (۸۷٤)، وأبوداود (۱۱۰٤)، * [۱۸۸۰] [التحفة: م د ت س ۱۰۳۷۷] والترمذي (٥١٥)، وأحمد (١٣٦/٤) من طرق عن حصين بن عبدالرحمن، عن عمارة بن رويبة ، بنحوه ، وانظر ما بعده .

^{* [}١٨٨٦] [التحفة: م د ت س ١٠٣٧٧] [المجتبئ: ١٤٢٨]

السُّهَاكُهُبُولِلنِّيهِائِيِّ





اللَّغْوَ^(۱)، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ، وَيُقَصِّرُ الْخُطْبَةَ، وَلَا يَأْنَفُ^(۱) أَنْ يَمْشِيَ مَعَ اللَّغْوَ^(۱)، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ، وَيُقَصِّرُ الْخُطْبَة، وَلَا يَأْنَفُ^(۱) أَنْ يَمْشِي مَعَ الْأَرْمَلَةِ^(۱) وَالْمِسْكِينِ (فَيَقْضِي لَهُ حَاجَتَهُ) (المَّارِمِيَةُ عَالَمَةُ اللَّهُ عَاجَتَهُ) وَالْمِسْكِينِ (فَيَقْضِي لَهُ حَاجَتَهُ) (المَّارِمِيْنِ المَّالِمِيْنِ (فَيَقْضِي لَهُ حَاجَتَهُ) (المَّارِمِيْنِ المَّارِمِيْنِ (فَيَقْضِي لَهُ حَاجَتَهُ) (المَّارِمِيْنِ المَّارِمِيْنِ (المَّالِمِيْنِ (المَّالَةُ عَلَيْمُ المَّالِمُ المَّالِمُ المَّالِمُ المَّالَةُ المَّالِمُ المَّالِمُ المَّالَةُ المَّالِمُ المَّالِمُ المَّالِمُ المَّالِمُ المَّالِمُ المَّالَّةُ المَّالِمُ المَّلِمُ المَّالِمُ المَّلِمُ المَّالِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلَةُ المَّالِمُ المَّالِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَالِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَالِمُ المَّلِمُ المَّالِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَالِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَالِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَلْمُ المَّلِمُ المَّلِمِ المَّلِمُ المَّالِمُ المَّلِمُ اللَّهُ المَّلِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَّلِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلِمِ المَالِمُ المَالِمُ المَّلِمُ المَّالِمُ المَّلِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَالِمُ المَالِمُ المُلْمِ المَالِمُ المَّلِمُ المَالِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَّلِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَّلِمُ المُعْلَمُ المَّالِمُ المُعْلِمُ المَالِمُ المَّلِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَّالِمُ المَّالِمُ الْمُلْمِ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المُعْلِمُ المَّلِمُ المَالِمُ المُلْمِلْمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَلْمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالْمُلِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَّالِمُ المَالِمُ

٢٨ - الْكَلَامُ فِي الْخُطْبَةِ (٥)

[١٨٨٨] أخبر قُتُنبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ (عَمْرِو) (٦) بْنِ دِينَارٍ ،

(١) اللغو: التكلم بالمُطْرَح من القول وما لا يَعْنِي . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة :لغا) .

(٢) يأنف: يَمتنع ويتكبر. (انظر: لسان العرب، مادة: أنف).

(٣) **الأرملة :** هي المرأة التي لا زوج لها ، والمراد هنا المرأة الضعيفة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٠٩) .

(٤) في حاشيتي (م)، (ط): «فيقضي لهم حاجتهم»، وفوقها: «خ». ولم يرد هذا الحديث هنا في (س)، (ص)، وسيأتي كل منهما برقم (١٨٩٥) تحت ترجمة الجلوس بين الخطبتين.

* [۱۸۸۷] [التحفة: س ۱۸۳۵] [المجتبئ: ۱۶۳۰] • تفرد به النسائي، وأخرجه الدارمي (۷۶)، وابن حبان (۲۶۲۳، ۲۶۲۶)، والحاكم (۲/ ۲۷۱) وقال: «على شرطهما». اهـ. والطبراني في «الصغير» (۱/ ۲۶۸) كلهم من طريق الفضل بن موسئى بإسناده به.

وقال الترمذي كما في «العلل الكبير» (١/ ٣٦٠): «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: (هو حديث حسن، وهو حديث الحسين بن واقد، تفرد به)». اه..

وقال الطبراني: «لا يروى عن ابن أبي أوفى إلا بهذا الإسناد تفرد به الفضل بن موسى». اهـ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٩٥).

وقد صح في تقصير الخطبة أحاديث منها: ما أخرجه مسلم في «صحيحه» (٨٦٦) من حديث جابربن سمرة، وفيه: «فكانت خطبته قصدًا، وصلاته قصدًا»، ويأتي تخريجه تحت رقم (١٨٩٧)، وقد صح الأمر بتقصير الخطبة فيها أخرجه مسلم (٨٦٩) من حديث عمار مرفوعًا: «إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه، فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة ...» الحديث.

(٥) لفظ الترجمة في (ح): «باب مخاطبة الإمام رعيته وهو على المنبر».

(٦) في (ص): «عبدالله»، وهو خطأ.





عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : بَيْنَا النَّبِيُ عَلَّهُ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُّعَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلَيْهُ : ﴿ وَمُلْ فَقَالَ : ﴿ وَمُ النَّبِيُ عَلِيهٌ : ﴿ صَلَيْتَ؟ ﴾ قَالَ : ﴿ وَمُ النَّهِ عَلَيْهُ : ﴿ وَمَلَيْتَ؟ ﴾ قَالَ : ﴿ وَمُ النَّهِ عَلَيْهُ } .

• [١٨٨٩] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (أَبُو) (٢) مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَابِكُورَةً يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهَ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَالْحَسَنُ مَعَهُ وَهُوَ يُقْبِلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً، وَعَلَيْهِ مَرَّةً، وَيَقُولُ: ﴿إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيَّدٌ، وَلَعَلَ اللّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتَتَيْنِ مِنَ وَعَلَيْهِ مَرَّةً، وَيَقُولُ: ﴿إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيَّدٌ، وَلَعَلَ اللّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ ﴾.

٢٩- (بَابُ) حَتُ الْإِمَامِ عَلَى الصَّدَقَةِ فِي (خُطْبَتِهِ)(١) يَوْمَ الْجُمُّعَةِ

• [١٨٩٠] (أَضِلْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ (الْمُقْرِئُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاسَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاسَعِيدٍ (الْخُدْرِيُّ) يَقُولُ: جَاءَ رَجُلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ يَكُلِلُا يَخْطُبُ (بِهَيْئَةِ) (٥) بَذَةٍ،

ص: كوبريلي

⁽١) ليس في (م) ، وأضيف من بقية النسخ .

⁽٢) سبق برقم (١٨٧٢) من وجه آخر عن عمروبن دينار .

^{* [}١٨٨٨] [التحفة: خ م د ت س ٢٥١١] [المجتبين: ١٤٢٥]

⁽٣) سقط من (م) ، (ط) ، وأضيف من بقية النسخ ، وأبو موسى هنا هو: إسرائيل بن موسى البصري .

 ^{* [}۱۸۸۹] [التحفة: خ د ت س ۱۱٦٥٨] [المجتبئ: ۱٤٢٦] • أخرجه البخاري (۲۷۰٤)
 ۲۷۲۵، ۳۷۶۹) وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۱۰۱۹۱)، ويأتي تحت رقم (۸۳۰۷)،
 وانظره – أيضًا – (۸۳۰٦)، (۱۰۱۹۰)، وانظر (۱۰۱۹۳)، (۱۰۱۹٤)، (۱۰۱۹۵).

⁽٤) في (ح): «خطبه».

⁽٥) كتب في حاشيتي (م)، (ط): «الضمير عائد إلى الرجل الذي جاء بهيئة بذة ؛ فإن الكلام الذي بعده يفسر ه».



× 07

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّه ﷺ : ﴿ أَصَلَيْت؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : ﴿ صَلِّ رَكُعَتَيْنِ ﴾ ثُمَّ (حَثَّ) (النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَأَلْقَوْا ثِيَابًا (فَأَعْطُوهُ) () مِنْهَا ثَوْبَيْنِ ، فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَأَلْقَوْا ثِيَابًا (فَأَعْطُوهُ) فَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ ، كَانَتِ الْجُمُعَةُ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَأَلْقَى أَحَدَ ثَوْبَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ : ﴿ جَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِهَيْئَةٍ بِلَيْةٍ اللَّهُ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَأَلْقُوا ثِيَابًا (فَأَمَرْتُ) () لَهُ مِنْهَا بِثَوْبَيْنِ ، ثُمَّ جَاءَ الْآنَ فَأَمَرْتُ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ ، فَأَلْقُلُ أَحَدَهُمَا ! ، فَانَتْهَرَهُ () وَقَالَ : ﴿ خُذْ ثَوْبِكَ) .

٣٠- (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الْخُطْبَةِ

• [١٨٩١] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ :

و أخرجه الحميدي وغيره عن ابن عيينة عن ابن عجلان به. وقال سفيان في آخره - عند الحميدي - يقول: «لا صدقة إلا عن ظهر غنلى ، ولا غنلى بهذا عن ثوبه» (٢/ ٣٢٦). و الحديث سيأتي برقم (٢٥ ٢٢) من طريق يحيى القطان عن ابن عجلان.

ت: تطوان

⁽۱) في (ح): «وحث».

⁽٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «فأعطاه» ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب في حاشية (هـ) : «فأعطوه» ، وفوقها : «خ» .

⁽٣) بهيئة بذة: بمنظر يدل على الفقر . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٠٥) .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «وأمرت».

⁽٥) فانتهره: فزجره. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نهر).

^{* [}۱۸۹۰] [التحقة: ت س ق ۲۷۲۱] [المجتبئ: ۱۶۲۵] • أخرجه أبوداود (۱۲۷۰)، وأحمد والترمذي (۵۱۱) مختصرًا وقال: «حسن صحيح». اهـ. وابن ماجه (۱۱۱۳)، وأحمد (۳/ ۲۰)، وصححه أيضًا ابن خزيمة (۱۷۹۹)، وابن حبان (۲۰۰۵)، والحاكم (۱/ ۲۸۰،

٤١٣) على شرط مسلم ، جميعهم من رواية ابن عجلان عن عياض بنحوه مطولا ومختصرًا .

قال المنذري في «مختصر السنن» (٢/ ٢٥٤): «في إسناده محمدبن عجلان، وقد وثقه بعضهم، وتكلم فيه بعضهم». اهـ.





حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، (وَهُوَ: ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ (ابْنَةِ) (١) حَارِثَةً بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ: حَفِظْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ (ابْنَةِ) (١) حَارِثَةً بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ: حَفِظْتُ ﴿ وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ ﴿ قَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْمُنْبَرِ يَوْمَ الْمُنْبَرِ يَوْمَ الْمُمْعَةِ (٣). الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَي الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْمُمْعَةِ (٣).

٣١- الْجُلُوسُ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ (١)

- [١٨٩٢] (أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَخْطُبُ مَعْمَرُ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَخْطُبُ يَكُولُ اللَّه ﷺ يَخْطُبُ يَكُومُ الْجُمُعَةِ مَرَّتَيْنِ بَيْنَهُمَا جِلْسَةً ﴾ .
- [١٨٩٣] أخبر إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرُبْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ:

ص: كوبريلي

⁽۱) في (م)، (ط): «أبيه حارثة بن النعمان قال»، وفوق «أبيه» في (ط): «كذا»، وكتب في حاشيتيهما: «وعند ض ابنة حارثة بن النعمان قالت»، وهذا هو الصواب الواقع أيضا في (هـ)، (ت)، (س)، (ص)، وأيضًا في «المجتبئ»، وهي: أم هشام بنت حارثة، أخت عمرة بنت عبدالرحمن لأمها.

⁽٢) المجيد: الرفيع القدر ، وقيل : الكريم ، وقيل غير ذلك . (انظر : لسان العرب ، مادة : مجد) .

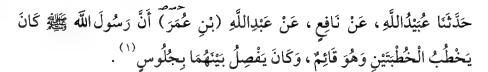
⁽٣) سبق برقم (١١١٤)، وذكره الحافظ المزي في «التحفة» ولم يرقم له بعلامة النسائي، بل رقم له بعلامة ابن ماجه، ولم ير فيها لدينا من مطبوعات ابن ماجه، والله أعلم.

^{* [}١٨٩١] [التحفة: م د س ق ١٨٣٦٣] [المجتبئ: ١٤٢٧]

⁽٤) لفظ الترجمة في (ح)، (س)، (ص): «باب الفصل بين الخطبتين بالجلوس»، إلا أن في (س)، (ص): «في الجلوس» بدل: «بالجلوس».

 ^{* [}۱۸۹۲] [التحفة: س ق ۱۸۲۹] • أخرجه ابن ماجه (۱۱۰۳) بنحوه، وأخرجه البخاري
 (۹۲۰ ۹۲۰)، ومسلم (۸۲۱) من طرق أخرى عن عبيدالله بلفظ الحديث التالي، وقد تقدم برقم (۱۸۸۰).





- [١٨٩٤] (أَضِلُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، حَدَّثْنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا (إِسْرَائِيلُ) (٢)، حَدَّثُنَا سِمَاكُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمْعَةِ قَائِمًا ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً لَا يَتَكَلَّمُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَةً أُخْرَىٰ ، فَمَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ خَطَبَ قَاعِدًا فَقَدْ كَذَبَ (٣).
- [١٨٩٥] (أَضِعُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ غَزْوَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي رِزْمَةً ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عُقَيْلٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُكْثِرُ الذُّكْرَ، وَيُقِلُّ اللَّغْوَ ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ ، وَيُقَصِّرُ الْخُطْبَةَ ، وَلَا يَأْنَفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ (فَيَقْضِيَ)(١) لَهُمْ (حَاجَاتِهِمْ)(٥).

* [١٨٩٥] [التحفة: س ١٨٣٥] [المجتبئ: ١٤٣٠]

د: جامعة إستانبول

⁽١) تقدم برقم (١٨٨٠) بنفس الإسناد والمتن.

^{* [}١٨٩٣] [التحفة: خ س ق ٧٨١٧] [المجتبئ: ١٤٣٢]

⁽٢) في (س): «إسماعيل» بدل: «إسرائيل»، وهو خطأ.

⁽٣) هذا الحديث زيادة هنا من (س) ، (ص) ، وسيأتي من بقية النسخ برقم (١٨٩٦) تحت الباب الآتي .

^{* [}١٨٩٤] [التحقة: س ٢١٤١] [المجتبئ: ١٤٣٣] • أخرجه مسلم (٢٦٨/ ٣٥) وبنحوه (٢٦٨/ ٣٤) من وجهين آخرين عن سماك، وليس عنده: «لا يتكلم»، وانظر ماسيأتي برقم (١٨٩٦) بنفس الإسناد والمتن، وانظر (١٨٩٧)، (١٩٠٥)، (١٩٦٢)، (١٩٦٧).

⁽٤) في (ص): «ويقضي».

⁽٥) في (ص): «حاجتهم». وهذا الحديث زيادة هنا من (س)، (ص)، وتقدم من بقية النسخ برقم (١٨٨٧) تحت باب: ما يستحب من تقصير الخطبة.





٢٣- (بَابُ) السُّكُوتِ فِي الْقَعْدَةِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ

• [۱۸۹۲] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (١) سِمَاكُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْلِاً يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمَا ، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً لَا يَتُكَمَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْلِاً لَا يَتَكَلَّمُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَةً أُخْرَىٰ ، فَمَنْ حَدَّثُكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْلِاً لَا يَتَكَلَّمُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَةً أُخْرَىٰ ، فَمَنْ حَدَّثُكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْلِا لَا يَتَكَلَّمُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَةً أُخْرَىٰ ، فَمَنْ حَدَّثُكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْلِاً (يَخْطُبُ) (٢) قَاعِدًا فَقَدْ كَذَبَ (٣) .

٣٣- (بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ وَالذِّكْرِ فِيهَا)

• [۱۸۹۷] (أَحْبُو عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكُو، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَعُومُ، وَيَقْرَأُ آيَاتٍ وَيَذْكُرُ اللَّه، وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْدًا (٤)، وَصَلَاثُهُ قَصْدًا (٤). قَصْدًا (٤) .

ص: كويريلي

⁽١) سقط من (م) ، وأضيف من بقية النسخ.

⁽٢) كذا في (م)، (ط)، (ح)، وفوقها في (م)، (ط): «ض عـ»، ووقع في (هـ)، (ت): «خطـ».

⁽٣) لم يرد هذا الحديث هنا في (س) ، (ص) ، إنها وقع فيهما الحديث السالف برقم (١٨٩٤)

^{* [}١٨٩٦] [التحفة: س ٢١٤١] [المجتبين: ١٤٣٣]

⁽٤) **قصدا:** أي: لا طويلة ولا قصيرة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢٩٨/١١).

 ^{* [}۱۸۹۷] [التحفة: دس ق ۲۱۲۳] [المجتبئ: ۱٤٣٤] • أخرجه مسلم (۸٦٦)، وأبو داود
 (۱۱۰۱) كلاهما مختصرًا، وابن ماجه (۱۱۰٦) وقد مرّ (۱۸۹٤). ويأتي برقمي (۱۹۲٦)،
 (۱۹۲۸).



٣٤- (بَابُ)(١) الْإِنْصَاتِ لِلْخُطْبَةِ (يَوْمَ الْجُمُعَةِ)

- [١٨٩٨] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ زِيَادِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، الْمُعْتَمِرِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ زِيَادِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنِ الْقُرْتَعِ الضَّبِيِّ وَكَانَ مِنَ الْقُرَّاءِ الْأَوَّلِينَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ (لِي) عَنِ الْقَرْتَعِ الضَّبِيِّ : (مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ (٢) يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أُمِرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ (٢) يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أُمِرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَقْضِي صَلَاتَهُ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا كَانَ بَيْتِهِ حَتَّى يَقْضِي صَلَاتَهُ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا كَانَ قَبْلُهُ مِنَ الْجُمُعَةِ ، فَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِي صَلَاتَهُ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا كَانَ قَبْلُهُ مِنَ الْجُمُعَةِ) .
- [١٨٩٩] أَضَكِرَني إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَيَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، وَالنَّسَقُ لِعَفَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوانَةً ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ (قَرْثَعٍ) (١) الضَّبِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : قَالَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ (قَرْثَعٍ) ثَلْتُ الضَّبِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : رَسُولُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : وَلَكِنِي مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ ؛ لَا يَتَطَهَّرُ رَجُلٌ ، ثُمَّ يَمْشِي إِلَى الْجُمُعَةِ ، لَا يَتَطَهَّرُ رَجُلٌ ، ثُمَّ يَمْشِي إِلَى الْجُمُعَة ،

⁽١) وقع هذا الباب في (هـ)، (ت) بعد باب: الكلام والقيام بعد النزول عن المنبر (ك: ٨ ب: ٣٨)، ووقع في (س) بعد باب: النهي عن تخطي الرقاب.

⁽٢) يتطهر: يغتسل. (انظر: مختار الصحاح، مادة:طهر).

⁽٣) لم يرد هذا الحديث هنا في (ح)، (س)، (ص)، إنها وقع برقم (١٩٠٣) تحت: باب فضل الإنصات وترك اللغو، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٢٩).

^{* [}١٨٩٨] [التحفة: س ٤٥٠٨] [المجتبئ: ١٤١٩]

⁽٤) ضبطت في (هـ): «قَرْثَعَ» بكسرتين على آخرها ، وبفتحة على آخرها أيضا ، يعني مصروفة وغير مصروفة ، وكتب فوقها : «معا» .

3248126





ثُمَّ يُنْصِتُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ الْإِمَامُ صَلَاتَهُ إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةَ لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مَا اجْتُرْبَتِ الْمَقْتَلَةُ اللهُ .

- [١٩٠٠] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيِيْ قَالَ :

 ﴿ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ أَنْصِتْ فَقَدْ لَعَا ﴾ (٢) .
- [١٩٠١] (أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: (مَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: (مَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: (مَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبْصِتْ فَقَدْ لَعْاً)).
- [١٩٠٢] أَضِوْ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ المُسَيَّبِ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ، أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ، أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ، أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه بَيْنِ يَقُولُ: ﴿إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْجَمْعَةِ

⁽١) لم يرد هذا الحديث هنا في (ح)، (س)، (ص)، إنها وقع برقم (١٨٥٩) تحت: باب فضل المشي إلى الجمعة، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٣٠).

^{* [}۱۸۹۹] [التحفة: س ٤٥٠٨]

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح).

^{* [}۱۹۰۰] [التحفة: دس ۱۳۲٤] • أخرجه أبو داود (۱۱۱۲) من حديث مالك ، وأخرجاه في «الصحيحين» من حديث عقيل ، وسيأتي تمام تخريجه برقم (۱۹۵۹).

^{* [}۱۹۰۱] [التحفة: خ م ت س ۱۳۲۰٦] [المجتبئ: ۱٤١٧] • أخرجه البخاري (٩٣٤)، ومسلم (٨٥١) من طريق الليث به .





وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ: أَنْصِتْ ، فَقَدْ لَغَوْتَ ا (١).

٣٥- (بَابُ) فَضْلِ الْإِنْصَاتِ وَتَرْكِ اللَّغْوِ

• [١٩٠٣] أخبر لل إِسْحَاق بُنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٢) جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ زِيَادِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ الْقَرْثَعِ الضَّبِّيِّ - وَكَانَ مِنَ الْقُرَّاءِ الْأَوَّ لِينَ (٣) - (عَنْ سَلْمَانَ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (مَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقُرَّاءِ الْأَوَّ لِينَ (٣) - (عَنْ سَلْمَانَ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (مَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقُرَّاءِ الْأَوَّ لِينَ الْجُمُعَةِ كَمَا (أُمِرَ) (٤) ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَى يَأْتِي الْجُمُعَةَ وَيُنْصِتُ عَلَى يَقْضِي صَلَاتَهُ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا (كَانَ) (قَبَلَهُ) (٥) (مِنَ الْجُمُعَةِ) (٢) (٧) .

كذا قال الحافظ الدارقطني تَخَلِّلَهُ ولا أدري ما وجهه ، فحديث ابن قارظ مخرج في مسلم ، وغيره من دواوين السنة على الرفع ، ولذا قال الحافظ في «الفتح» (٢/٤١٤): «والطريقان معًا صحيحان». اه. وصححه - أيضًا - ابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٠٥)، وروي من حديث الأعرج عن أبي هريرة ، أخرجه مسلم في «صحيحه» (٨٥١).

(٢) في (ح): «نا». (٣) في (س)، (ص): «الأول».

(٤) في (س)، (ص): «أَمَر الله». (٥) في (س)، (ص): «قبل ذلك».

(٦) ليست في (ص)، وفي (س) أثبتها بالصلب بعيدًا عن آخر الحديث قليلا وكتب بجوارها: «خ»، والمثبت من (ح).

(٧) هذا الحديث هنا من (ح)، (س)، (ص)، وقد تقدم من بقية النسخ تحت باب: الإنصات للخطبة (١٨٩٨)، وسبق برقم (١٨٢٩) بنفس الإسناد والمتن.

* [١٩٠٣] [التحفة: س ٤٥٠٨] [المجتبئ: ١٤١٩]

⁽١) كذا جاء النص في (م)، ووقع في بعض النسخ تقديم وتأخير بـما لا يخرج النص عن معناه .

^{* [}۱۹۰۲] [التحفة: م ١٣٢٠٠-خ م ت س ١٣٠٠-م س ١٣٥٠-م ١٢١٨] [المجتبئ: المجتبئ: ١٤١٨] • أخرجه مسلم (١١/٨٥١)، واختلف في هذا الحديث على الزهري، قال الدارقطني في كتاب «العلل» (٢٦٦/ - ٢٦٨) بعد شرح الخلاف: «والمحفوظ حديث الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة، وحديث الزهري عن عمر بن عبدالعزيز، عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ غير مرفوع». اه..



• [١٩٠٤] أَخْبُ مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيّ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَبْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ أَوْسٍ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ – وَذَكَرَ الْجُمُعَةَ : ﴿مَنْ غَسَلَ (١) وَاغْتَسَلَ ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ ، وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ كَأَجْرِ سَئَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا (٢).

٣٦- (بَابٌ) كم (الْخُطْبَةُ)(١)

 [١٩٠٥] أخبر عَلِي بْنُ حُجْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (شَرِيكٌ) (٤) ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ: (جَالَسْتُ)(٥) النَّبِيَّ ﷺ، فَمَا رَأَيْتُهُ يَخْطُبُ إِلَّا قَائِمًا، ثُمَّ (يَجْلِسُ) (٦)، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ الْخُطْبَةَ (الْآخِرَةَ) (٧).

* [١٩٠٤] [التحفة: دت س ق ١٧٣٥]

(٣) في (ح) ، (س) ، (ص) : «يخطب» بدل : «الخطبة» .

(٤) في (ص): «إسرائيل»، وهو خطأ . (٥) في (س) ، (ص) : «جالسنا».

(٦) في (ح)، (س)، (ص): «وجلس».

(٧) كتب فوقها في (ص): «الأخرى» ، وفوقها حرف «خ».

* [١٩٠٥] [التحفة: س ٢١٧٧] [المجتبى: ١٤٣١] . قفرد به النسائي من حديث شريك عن سماك بهذا السياق، وشريك، وإن ضُعف من قبل حفظه إلا أنه قد توبع، انظر (١٨٩٤)، وانظر - أيضًا - ماسيأتي برقم (١٩٦٢) (١٩٦٧).

⁽١) كذا بالتخفيف في (هـ) ، (ت) ، وفي (ط) بالتشديد ، وأهملت في (س) ، (ص) .

⁽٢) تقدم برقم (١٨٥١) (١٨٥٧) (١٨٥٨) (١٨٧٥)، والحديث عزاه الحافظ المزى في «التحفة» إلى كتاب الطهارة من السنن الأربع ، وتعقبه العراقي في «الإطراف» بقوله: «ما حكاه عن أبي داود صحيح، وأما عن الترمذي والنسائي وابن ماجه فليس كم حكاه، وإنها أخرجه هؤلاء الثلاثة في الصلاة» . اهـ . وانظر أيضا «النكت الظراف» للحافظ ابن حجر .





٣٧- (بَابُ نُزُولِ الْإِمَامِ عَنِ الْمِنْبَرِ قَبْلَ فَرَاغِهِ مِنَ الْخُطْبَةِ وَقَطْعِهِ كَلَامَهُ وَرُجُوعِهِ (إِلَيْهِ)(١)

• [١٩٠٦] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ (بْنِ عَزْوَانَ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي رِزْمَةً)، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرِيْدَةً، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ عَيَّةٍ يَخْطُبُ، فَجَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ عَيَّةٍ يَخْطُبُ، فَجَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِي عَيَّةٍ يَعْشُونُ النَّبِي عَيَّةً فَقَطَعَ كَلَامَهُ، فَحَمَلَهُمَا، ثُمَّ عَادَ إِلَى أَحْمَرَانِ يَعْثُرُانٍ فِي (قَمِيصَيْهِمَا) (أَنْ فَلَ أَصْبِرُ حَتَّى قَطَعْتُ كَلَامِي فَحَمَلُتُهُمَا) . هَذَيْنِ يَعْثُرُانٍ فِي (قَمِيصَيْهِمَا) (أَنْ فَلَمْ أَصْبِرُ حَتَّى قَطَعْتُ كَلَامِي فَحَمَلْتُهُمَا) . هَذَيْنِ يَعْثُرُانٍ فِي (قَمِيصَيْهِمَا) أَنْ فَلَمْ أَصْبِرُ حَتَى قَطَعْتُ كَلَامِي فَحَمَلْتُهُمَا) .

قال الترمذي: «حسن غريب، إنها نعرفه من حديث الحسين بن واقد». اه. وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وهو أصل في قطع الخطبة والنزول من المنبر عند الحاجة». اه. وفي سهاع ابن بريدة من أبيه مقال معروف، وتكلم أحمد وغيره من أهل العلم في بعض حديثه، ولذا قال ابن حجر في «التهذيب»: «ويتعجب من الحاكم، مع هذا القول في ابن بريدة، كيف يزعم أن سند حديثه من رواية حسين بن واقد عنه عن أبيه أصح الأسانيد لأهل مرو». اه. والله أعلم . وانظر ماسيأتي برقم (١٩٦٩)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٧٠).

⁽١) وقع هذا الباب والذي بعده في (هـ) ، (ت) بعد باب رقم (٣٠) ، وفي (ح) وقع هذا الباب بعد باب رقم (٢٤) ، ولم يرد هذا الباب في (س) ، (ص) .

⁽٢) يعثران: من العثرة في المشي وهي الزلة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٠٨) .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «قميصهما» ، وصحح عليها .

^{★ [}۱۹۰٦] [التحفة: د ت س ق ۱۹۰۸] [المجتبئ: ۱٤٢٩] • أخرجه الترمذي (٣٧٧٤)،
وأبو داود (١١٠٩)، وابن ماجه (٣٦٠٠)، وصححه ابن خزيمة (١٨٠١) (١٨٠٠)،
والحاكم (٢٦٧/١).





٣٨- (بَابُ) الْكَلَامِ (وَالْقِيَامِ)(١) بَعْدَ النُّزُولِ عَنِ الْمِنْبَرِ

• [١٩٠٧] أَكْبَرِنَ (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونِ (الرَّقِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ (أَنَسِ بْنِ مَالِكِ) (٣) قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ يَنْ فَيْ مَنْ أَلْ الرَّجُلُ فَيُكَلِّمُهُ ، فَيَقُومُ مَعَهُ النَّبِيُ يَنْ فَيَكُلِّمُهُ ، فَيَقُومُ مَعَهُ النَّبِيُ يَنْ فَيَكُلِّمُهُ ، فَيَقُومُ مَعَهُ النَّبِيُ وَيَنْ فَيُكَلِّمُهُ ، فَيَقُومُ مَعَهُ النَّبِيُ وَيَنْ فَيُكَلِّمُهُ ، فَيَقُومُ مَعَهُ النَّبِيُ وَيَنْ فَيُصَلِّي (صَلَاةَ الْجُمُعَةِ) .

٣٩- (كَمْ) (٥) صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

• [١٩٠٨] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: قَالَ عُمَرُ: صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: قَالَ عُمَرُ: صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ

⁽۱) في (س) ، (ص) : «والوقوف» . (۲) في (ح) ، (س) ، (ص) : «أخبرنا» .

⁽٣) سقط من (ص) ، وليس في (ح) : «بن مالك» .

⁽٤) مصلاه: مكان صلاته. (انظر: لسان العرب، مادة: صلا).

^{* [}۱۹۰۷] [التحفة: د ت س ق ۲۲۰] [المجتبئ: ۱۶۳۵] ● أخرجه أبوداود (۱۱۲۰)، والترمذي (۵۱۷)، وابن ماجه (۱۱۱۷)، وابن عدى في «الكامل» (۲/۲۷).

وقال أبوداود: «والحديث ليس بمعروف عن ثابت، وهو مما تفرد به جرير بن حازم». اه.. وقال الترمذي: «غريب، لا نعرفه إلا من حديث جرير. سمعت محمدًا يقول: (وهم جرير في هذا). والصحيح ما روي عن ثابت عن أنس قال: «أقيمت الصلاة فأخذ رجل بيد النبي عليه الحديث. هو هذا، وجرير ربها يهم في الشيء، وهو صدوق». اه..

وانظر - أيضًا - «العلل الكبير» (الترتيب) (١/ ٢٧٦).

و صححه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٢٧) على شرط الشيخين.

و لم يخرجا لجرير عن ثابت شيئًا .

⁽٥) ليست في (هـ)، (ت)، (ص)، ووقع بدلها في (ح)، (س): «عدد».

اليتنزالكيروللسنائ



(الْفِطْرِ)(١) رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْأَضْحَىٰ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرِ (٢) عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ .

- [١٩٠٩] أَضِعْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا زُبِيْدٌ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : صَلَاةُ الْمُسَافِرِ (رَكْعَتَانِ)(٢) ، وَصَلَاةُ الْأَضْحَىٰ (رَكْعَتَانِ) (٣) ، وَصَلَاةُ الْفِطْرِ (رَكْعَتَانِ) (٣) ، وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ (رَكْعَتَانِ) (٣) تَمَامٌ وَلَيْسَ بِقَصْرِ ، عَلَىٰ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (٤).
- [١٩١٠] (أَضِوْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونْسَ ، حَدَّثْنَا عَبْثَرٌ ، حَدَّثْنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ

* [١٩٠٩] [التحفة: س ق ٩٦ه١٠]

ر: الظاهرية د : جامعة إستانبول

⁽١) كتب في حاشية (س): «الفجر» وبجوارها حرف (خ).

⁽٢) تمام غير قصر: لا ينبغى الزيادة فيها فصارت كالتمام. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (۲/ ٤٠٩).

^{* [}١٩٠٨] [التحفة: س ق ١٠٥٩٦] [المجتبل: ١٤٣٦] . أخرجه ابن ماجه (١٠٦٣)، وابن حبان (٢٧٨٣) ، وعبدالرزاق (٤٢٧٨) ، وأحمد (١/ ٣٧).

قال النسائي في «المجتبي»: «عبدالرحمن بن أبي ليلي لم يسمع من عمر». اه. وإلى هذا ذهب أئمة العلم ، انظر «تحفة التحصيل» (ص ٢٠٤).

ورواه يزيدبن زيادبن أبي الجعد ، عن زبيد ، عن عبدالرحمن عن كعب بن عجرة ، عن عمر به . أخرجه ابن ماجه (١٠٦٤) ، وابن خزيمة (١٤٢٥) فزاد في إسناده كعب بن عجرة .

وقال أبوحاتم كما في «العلل» لابنه (١/ ٢٠٤): «رواه الثوري عن زبيد عن ابن أبي ليلي عن عمر الحديث ليس فيه كعب ، وسفيان أحفظ». اهد. وقد تقدم البحث فيه برقم (٥٧٤).

⁽٣) في (م) ، (ط) : «ركعتين» ، وصحح عليها في (ط) ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

⁽٤) ليس هذا الحديث في (ح)، (س)، (ص)، وتقدم برقم (٥٧٤)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٥٧٦).







(فِي الْجُمُّعَةِ) فَمَرَّتْ عِيرٌ (١) تَحْمِلُ الطَّعَامَ ، فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَّا (اثْنَيْ) (٢) عَشَرَ رَجُلًا ، فَنَرْلَتْ آيَةُ الْجُمُّعَةِ) (٣) .

• ٤ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْجُمُّعَةِ (بِسُورَةِ الْجُمُّعَةِ (وَالْمُنَافِقِينُ ۖ) (^(٤)

• [١٩١١] (أَضِرْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: نَا جَعْفَرٌ، قَالَ: كَا جَعْفَرٌ، قَالَ: كَانَ مَرْوَانُ يَسْتَخْلِفُ قَالَ: كَانَ مَرْوَانُ يَسْتَخْلِفُ قَالَ: كَانَ مَرْوَانُ يَسْتَخْلِفُ قَالَ: كَانَ مَرْوَانُ يَسْتَخْلِفُ أَبَا هُرَيْرَةً عَلَى الْمَدِيئَةِ، فَيَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ، قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةً ، لَقَدْ قَرَأْتَ (بَ سُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيٌّ (يَقْرَأُ بِهِمَا) (٥)، قَالَ: سَمِعْتُ حِبِّي (١٠) أَبَا الْقَاسِمِ عَلَيْ يَقْرَأُ بِهِمَا).

⁽١) عير : قافلة تجارية ، وهي : مجموعة من التجار معهم بضائع مختلفة . (انظر : لسان العرب ، مادة :عبر) .

⁽٢) في (ص): «اثنا».

⁽٣) هذا الحديث من (س)، (ص)، وكذا ألحق في حاشية (ح) وطمس أكثره، وسيأتي إن شاءالله بنفس السند في «التفسير» (١١٧٠٥).

^{* [}١٩١٠] [التحفة: خ م ت س ٢٢٣٩] • أخرجه البخاري (٩٣٦، ٢٠٥٨، ٢٠٦٤، ٢٠٩٨) ومسلم (٢٠٦٤، ٣٦/ ٣٦) من طرق عن حصين به، وقرن خالد الطحان عندهما وهشيم عند مسلم سالم بن أبي الجعد بأبي سفيان طلحة بن نافع، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٧٠٥).

⁽٤) من (ح)، (س)، (ص). (ه) في (ص): «يقرأهما».

⁽٦) حبى: حبيبى . (انظر: لسان العرب، مادة: حبب) .

 ^{* [}۱۹۱۱] [التحفة: م دت س ق ١٤١٠٤] • أخرجه مسلم (٨٧٧).

اليين الكبرى للشائق



• [١٩١٢] (أُخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُخَوِّلٌ ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا الْبَطِينَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ: ﴿ الْمَرْ الُّ مَنْزِيلُ ﴾ [السجدة: ١ - ٢]، وَ﴿ هَلْ أَنَّ عَلَى ٱلْإِنسَانِ ﴾

٤١ - (الْقِرَاءَةُ فِي صَلَاةِ الْجُمْعَةِ بِسُورَةِ الْجُمْعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ وَ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَنْشِيَةِ (٢) ﴿ [الغاشية : ١]) (٣)

[الإنسان: ١]، وَفِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ)(١).

• [١٩١٣] أخبر فَتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسِ سَأَلَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ: (بِمَاذَا)(١٤) كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَقْرَأُ (فِي) (٥) الْجُمُعَةِ عَلَىٰ إِثْرِ (٦) سُورَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: كَانَ يَقْرَأُ ﴿ هَلُ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَاشِيَةِ ﴾ (٧) [الغاشية: ١].

ح: حمزة بجار الله

ه: مراد ملا

⁽١) هذا الحديث ليس في (ص) ، وقد سبق برقم (١١٢١).

^{* [}١٩١٢] [التحفة: م دت س ق ٦١٣٥] [المجتبين: ١٤٣٧]

⁽٢) **الغاشية:** من أسماء يوم القيامة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٢٠٠) .

⁽٣) هذه الترجمة من (س) ، وفي (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) اندرج الحديث التالي تحت الترجمة السابقة .

⁽٤) في (س): «ماذا». (٥) في (هـ) ، (ت) ، (س) : «يوم» .

⁽٦) على إثر: أي: بعد. (انظر: هدي الساري، ص٧٥).

⁽٧) هذا الحديث لم يرد هنا في (ص) ، (ح) ، لكن سيأتي برقم (١٩١٦) من (ح) تحت : باب ذكر الاختلاف على النعمان بن بشير في القراءة في صلاة الجمعة .

^{* [}١٩١٣] [التحقة: م د س ق ١١٦٣٤] [المجتبئ: ١٤٣٩] • أخرجه مسلم (٨٧٨) ٥٣) من طريق ابن عيينة عن ضمرة به ، إلا أنه قال : كتب الضحاك بن قيس إلى النعمان بن بشير . . . الحديث. وانظر ماسيأتي برقم (١٩١٦)، (١١٧٨١).





٤٢ - (بَابُ) (الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِ ﴿ سَبِّحِ ٱسْدَرَبِكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] و ﴿ هَلُ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَلْشِيَةِ ﴾ [الغاشية: ١] ۗ

- [١٩١٤] أَحْبِ رُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْن مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ، وَيَوْمِ الْجُمُّعَةِ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَغْلَ﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿ هَلْ أَتَنْكَ حَدِيثُ ٱلْغَنْشِيَةِ ﴾ [الغاشية: ١] ورُبَّمَا اجْتَمَعَا فِي يَوْم وَاحِدٍ (فَقَرَأً)^(١) بهمَا^(٢).
- [١٩١٥] أخبر لل مُحمَّدُ بن عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، (عَنْ) (") (شُعْبَةً) (اللهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ عُقْبَةً ، عَنْ سَمُرَةً قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ بِ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَاشِيَةِ ﴾ [الغاشية: ١].

س: كوبريلي

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «فيقرأ» .

⁽٢) هذا الحديث لم يرد هنا في (ص)، (ح)، لكن سيأتي برقم (١٩٥٢) من (ح) في العيدين تحت: باب القراءة في العيدين بـ ﴿ سَيِّحِ ٱسْدَرَيِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ ، و﴿ هَلْ أَتَنْكَ حَدِيثُ ٱلْغَنْشِيَةِ ﴾ .

^{* [}١٩١٤] [التحفة: م د ت س ق ١١٦١٧] [المجتبئ: ١٥٨٤] • أخرجه مسلم (٨٧٨/ ٢٢)، وانظر ماسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٥٢)، (١١٧٧٧)، وانظر (١٩١٧)، (1900), (1908).

⁽٣) في (ص): «نا».

⁽٤) في (م)، (ط): «سعيد»، والصواب «شعبة» كما في (هـ)، (ت)، (ح)، (س)، (ص)، وانظر: «المجتبين»، و «التحفة».

^{* [}١٩١٥] [التحفة: د س ٤٦١٥] [المجتبئ: ١٤٣٨] . أخرجه أبو داود (١١٢٥)، وصححه ابن خزيمة (١٨٤٧)، وابن حبان (٢٨٠٨)، وتقدم في سابقه من حديث النعمان بن بشير، وانظر ماسيأتي برقم (١٩٥٣).





(بَابُ ذِكْرِ الإخْتِلَافِ عَلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فِي الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ)

- [١٩١٧] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةً، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ أَخْبَرَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمِّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ أَخْبَرَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ إِسْرِي الْمُنْتَشِرِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّهَ يَنْظِيَّةً يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَة بِ (سَالِمِ) (٢)، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّهَ يَنْظِيَّةً يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَة بِ النَّاشِية : ١] ورُبَّمَا فِيهِمَا فِيهِمَا فِيهِمَا خَمِيعًا) (١٤) .

⁽۱) هذا الحديث هنا من (ح)، وقد تقدم برقم (۱۹۱۳) من النسخ سوئ (ح)، (ص)، وسيأتي تحت باب: ﴿ هَلْ أَتَنكَ حَدِيثُ ٱلْفَكِيثِيةِ ﴾ من كتاب التفسير، برقم (۱۱۷۸۱).

^{* [}١٩١٦] [التحفة: م دس ق ١١٦٣٤] [المجتبى: ١٤٣٩]

⁽٢) في (م)، (ط): «أبي سالم»، والصواب بدون لفظة: «أبي» كما في (هـ)، (ت)، (ح)، وانظر: «المجتبئ»، و«التحفة».

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «فيقرأ» .

⁽٤) هذا الحديث ليس في (س) ، (ص) ، وقد تقدم برقم (١٩١٤) .

^{* [}١٩١٧] [التحفة: م دت س ق ١١٦١٧] [المجتبئ: ١٤٤٠]





٤٣ - (بَاكِ) مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ (صَلَاةٍ) الْجُمُعَةِ (١)

 [١٩١٨] أَخْبُ لَوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -)(٢)، عَنْ (سُفْيَانَ) (٣) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، (عَن النَّبِيِّ ﷺ) (٤) قَالَ : «مَنْ أَدْرَكَ مِنْ (صَلَاةٍ) (٥) رَكْعَةَ فَقَدْ (أَدْرَكَ) .

(١) لفظ الترجمة في (س)، (ص): «من أدرك من الجمعة ركعة».

(٢) من (ح) ، (س) ، وهو في «المجتبل» ، وفوقه في (س) حرف: «خ» .

(٣) في (م) ، (ط): «شقيق» ، والصواب «سفيان» كما في (هـ) ، (ت) ، وانظر: «المجتبى» ، و «التحفة» .

(٤) كذا في (ح)، ومثله في «المجتبى»، ووقع في بقية النسخ: «يرفعه» بدل: «عن النبي ﷺ».

(٥) في (ح): «الصلاة» ، ووقع في (س) ، (ص): «صلاة الجمعة» ، وخلت ساثر نسخ «الكبرى» الخطية من لفظة «الجمعة»، وأخرجه النسائي بنفس الإسناد في «المجتبي» وفيه هذه اللفظة، وهي مثبتة في أكثر نسخه الخطية ، ولم يشر إليها المزي في «التحفة» ، وأوردها ابن الأثير في «جامع الأصول» (٥/ ٦٦٥) والبوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/ ١٣٥)، والله أعلم.

* [١٩١٨] [التحفة: من س ق ١٥١٤] [المجتبئ: ١٤٤١] . أخرجه أحمد (٢/ ٢٤١)، والحميدي في «المسند» (٩٤٦) كلاهما عن ابن عيينة، وكذا مسلم (٢٠٧/١٦٢)، والترمذي (٥٢٤)، وابن ماجه (١١٢٢)، وابن خزيمة (١٨٤٨) من طرق عن ابن عيينة عن الزهري به .

وأخرجه أيضا البخاري (٥٨٠) ومسلم (٢٠٧) وغيرهما من طرق أخرى عن الزهري به كها تقدم برقم (١٦٦٠).

و وقع الحديث في بعض نسخ «الكبرئ» وأغلب نسخ «المجتبئ» بلفظ: «من صلاة الجمعة» بزيادة لفظ «الجمعة» ، وكذا رُوي بهذا اللفظ من أوجه أخرى _ فيها نظر _ عن الزهري ، انظر «صحيح ابن خزيمة» (١٨٥٠، ١٨٥١)، و «سنن الدارقطني» (٢/ ١١، ١١)، و «المستدرك» (١/ ٢٩١)، و «السنن الكبرئ» للبيهقي (٣/ ٢٠٣) وغيرها،

قال ابن خزيمة : «هذا خبر روي على المعنى لم يؤد على لفظ الخبر ، ولفظ الخبر «من أدرك من الصلاة ركعة» ، فالجمعة من الصلاة أيضا كها قاله الزهري ، فإذا روي الخبر على المعنى لا على اللفظ جاز أن يقال من أدرك من الجمعة ركعة . . . » . اه. .

وقال ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٠٩): «وهذا خطأ، إنها الخبر «من أدرك من الصلاة ركعة» ، وذكر الجمعة قاله أربعة أنفس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة كلهم ضعفاء» . اهـ..

السيُّهُ الْإِبْرُى لِلسِّهُ إِنِّي



• [١٩١٩] (أَخْبَرَنَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ مَوْصِلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. (ح) وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَهَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبُيْدُ اللَّهِ. (ح) وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبُيْدُ اللَّهِ. وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبُيْدُ اللَّهِ. وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ النَّبِي عَلَيْهِ قَالَ: (مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ (الصَّلَاةً)) (١٠)

٤٤ - الصَّلَاةُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ (٣)

[١٩٢٠] أَضِرْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ
 بَعْدَهَا أَرْبَعَا» (٤).

ت: تطوان

وكذا جزم جماعة من الحفاظ بخطأ زيادة لفظ «الجمعة» ، منهم: أبو حاتم في «العلل» لابنه
 (١٤٩١) ، والعقيلي كما في «التلخيص الحبير» (٢/ ٤٠) ، وابن حبان في «صحيحه» (٤/ ٣٥٣ قبيل رقم (١٤٨٧) ، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٢٧ ، ٩/ ٢٢٢) ، والدارقطني في «العلل»
 (٩/ ٢٢٢) ، والبيهقي (٣/ ٣٠٣) .

والصواب أنه من كلام الزهري قاله استنباطا عقب روايته للمرفوع، ذكره مالك ومعمر وغيرهما عنه، انظر «الموطأ» (١٠٥/١)، و«مسند أبي يعلى» (٥٩٨٨)، و«صحيح ابن خزيمة» (١٨٤٩)، • وقد تقدم بيان ذلك في حديث ابن عمر برقم (١٦٦٤)

⁽١) في (س): «الجمعة» بدل: «الصلاة».

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسبق برقم (١٦٦٠) من وجه آخر عن عبيدالله .

^{* [}١٩١٩] [التحفة: م س ١٩١٩]

⁽٣) في (ح): «باب عدد الصلاة بعد الجمعة في المسجد».

⁽٤) سبق برقم (٥٨١) من وجه آخر عن سهيل.

^{* [}١٩٢٠] [التحفة: م س ١٢٥٩٧] [المجتبى: ١٤٤٢]





• [١٩٢١] أخبى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ اللهَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ كَانَ يُصَلِّي (بَعْدَ) (١) عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَيَيْهِ كَانَ يُصَلِّي (بَعْدَ) (١) الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ (٢) .

٥٥ - (بَابُ صَلَاةِ الْإِمَامِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ)^(٣)

- [١٩٢٢] أُضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ إِنْ عَمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ إِنْ عَمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ عَلَيْ إِنْ عَمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ عَلَيْ الْحُمْعَةِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ (١٤) .
- [١٩٢٣] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ انْصَرَفَ فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهَ عَلَىٰ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةُ انْصَرَفَ فَصَلَّىٰ سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله عَلَىٰ إِذَا صَلَّىٰ يَصْنَعُ ذَلِكَ (٥).
- [١٩٢٤] أَضِعْ عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ يَزِيدَ، (وَهُوَ: ابْنُ هَارُونَ)، قَالَ:

⁽١) في (س): «يوم».

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح)، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٢).

^{* [}۱۹۲۱] [التحفة: من س ق ۱۹۲۱]

 ⁽٣) هذه الترجمة من (ح)، ووقع تحتها الأحاديث الآتية في الباب سوئ رقم (١٩٢٣)، وفي بقية
 النسخ اندرجت الأحاديث الثلاثة التالية تحت الترجمة السابقة .

⁽٤) في (س) ، (ص) تأخر هذا الحديث عن الحديث التالي ، وسبق بنفس الإسناد مطولا برقم (٤٢٣).

^{* [}۱۹۲۲] [التحفة: خ م د س ۸۳٤٣] [المجتبئ: ٨٨٥-١٤٤٣]

⁽٥) هذا الحديث ليس في (ح)، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٣).

^{* [}۱۹۲۳] [التحفة: مت س ق ۲۷۲۸]

اليتُهَ وَالْكِبِرَى لِلسِّيَا لِيُ





أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي (بَعْدَ)(١) الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ ٢ يُطِيلُ فِيهِمَا ، وَيَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَفْعَلُهُ .

• [١٩٢٥] (أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِم ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُّعَةِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ) (٢).

٤٦ - (بَابُ ذِكْرِ) السَّاعَةِ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (٣)

• [١٩٢٦] (أَضِرْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: ﴿فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا (ُ) عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ (فِيهَا ۖ) شَيْتًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ،

ح: حمزة بجار الله

⁽۱) في (ص): «يوم».

ه [۲۳ س] ا

^{* [}١٩٢٤] [التحفة: دس ٧٥٤٨] [المجتبن: ١٤٤٥] . أخرجه البخاري - تعليقًا - (١١٧٢)، وأخرجه أبو داود (١١٢٧) من حديث حماد بن زيد، (١١٢٨) من حديث إسماعيل بن علية، كلاهما عن أيوب بإسناده ، وزادا فيه : «في بيته» ، وذكر الإطالة في رواية إسهاعيل وحده ولكن قبل الجمعة . وانظر ماسبق برقم (٥٨٣) .

⁽٢) من (ح) ، وانظر ماسبق برقم (٥٨٢).

^{* [}۱۹۲٥] [التحفة: دس ١٩٤٨] [المجتبئ: ١٤٤٤]

⁽٣) سقطت هذه الترجمة من (س)، (ص)، فصارت الأحاديث التالية مندرجة فيهم تحت باب: الصلاة بعد الجمعة . (ك: ٨ ب: ٤٤)

⁽٤) يوافقها: يُصادفها. (انظر: لسان العرب، مادة: وفق).





- وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا) (١).
- [١٩٢٧] أَخْبَرِني (مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ) (١) (النَّيْسَابُورِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ رَبَاح، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿ إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عبد مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ (فِيهَا) (شَيْتًا) إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ١
- [١٩٢٨] أَخْبَرُنَا إِسْمَاعِيلُ (رَارَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ (عَنْ أَيُّوبَ) (٤) ، عَنْ مُحَمَّدِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : ﴿ إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا ۚ (عَبُدًّا ۗ مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ (اللَّهَ ۗ (شَيْئًا ۗ) إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَقَالَ بِيَدِهِ . (قُلْنَا)(١٤) : يُقَلِّلُهَا يُرَهُّدُهَا (٥٠) .

ط: الغزانة الملكية

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح).

^{* [}١٩٢٦] [التحفة: خ م س ١٣٨٠٨] . أخرجه البخاري (٩٣٥)، ومسلم (١٣/٨٥٢)، وسيأتي من وجه آخر عن مالك برقم (١٠٤١٠).

⁽٢) في (س)، (ص): «محمد بن عبدالله». (٣) في (ص): «خيرًا».

^{* [}١٩٢٧] [التحفة: س ١٣٣٠٧] [المجتبئ: ١٤٤٧] . تفرد به النسائي من هذا الطريق، وقال النسائي في «المجتبى» (١٤٤٨): «لا نعلم أحدًا حدث بهذا الحديث غير رباح، عن معمر، إلا أيوب بن سويد. فإنه حدث به عن يونس ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، وأيوب بن سويد متروك الحديث» . اهـ . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٤١٣) .

⁽٤) سقطت من (م) ، (ط) ، واستدركت من باقى النسخ .

⁽٥) في (س) ، (ص) وقع هذا الحديث قبل بقية أحاديث الباب ، وفي (ح) وقع آخر أحاديث الباب .

^{* [}١٩٢٨] [التحفة: خ م س ١٤٤٠] [المجتبئ: ١٤٤٨] . أخرجه البخاري (٥٢٩٥، ٢٤٠٠)، ومسلم (١٤/٨٥٢).

البتنزالك برؤللتنائي





- [١٩٢٩] (أُخْبِ رُا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . بِنَحْوِ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ) .
- [١٩٣٠] (أَحْنَبَرِني شُعَيْبُ بْنُ يُوسُف، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا رَجُلُ مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ أَنْ
- [١٩٣١] (أَخْبَرِنِي الْفَضْلُ بْنُ سَهْلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ (رُزَيْقِ)(١)، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: اجْتَمَعَ كَعْبٌ وَأَبُو هُرَيْرَةً ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ فِي صَلَاةٍ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أُعْطَاهُ إِيَّاهُ) (٢).
- [١٩٣٢] أخبر عَن ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُرٌ وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ،

ت: تطوان

^{* [}١٩٢٩] [التحفة: م س ١٤٤٧] . أخرجه البخاري (١٤٨٨ ، ١٤٠٠)، ومسلم (١٥٨/ ١٥).

 ^{* [}۱۹۳۰] [التحفة: م س ۱٤٤٧] • أخرجه مسلم (۸۵۲) ١٤ مكرر).

⁽١) في (م): «زريق» بتقديم الزاي، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من باقي النسخ.

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح) ، (س) ، (ص) ، ولم يعزه المزي في «التحفة» لهذا الموضع ، بل عزاه لكتاب اليوم والليلة ، والذي سيأتي برقم (١٠٤١٥).

 ^{* [}۱۹۳۱] [التحفة: سي ۱۳۵۷۷]
 • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد اختلف فيه على منصور، ويأتي شرح الخلاف فيه في كتاب اليوم والليلة (١٠٤١٤)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم .(1.210)





عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَيْتُ الطُّورَ (١) فَوَجَدْتُ ثَمَّ (٢) كَعْبَا (فَمَكَثْتُ) (٣) أَنَا وَهُوَ يَوْمًا أُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ وَيُحَدِّثُنِي عَنِ التَّوْرَاةِ فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿خَيْرُ يَوْم طلَعَتْ (عَلَيْهِ)(١) الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ أُهْبِطَ ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ (٥) ، وَفِيهِ قُبِضَ ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، مَا عَلَىٰ (مَثْنَ) الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تُصْبِحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُصِيخَةً (٦) حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ إِلَّا ابْنَ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْتًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.) فَقَالَ كَعْبُ: ذَلِكَ يَوْمٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ. قُلْتُ: بَلْ (هِيَ)(٧) فِي كُلِّ يَوْم جُمُّعَةٍ ، فَقَرَأَ كَعْبٌ ، ثُمَّ قَالَ : صَدَقَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ هُوَ فِي كُلِّ (يَوْمُ) جُمُعَةٍ. فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ بَصْرَةَ بْنَ أَبِي (بَصْرَةً) (٨) الْغِفَارِيَّ فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ فَقُلْتُ: مِنَ الطُّورِ. قَالَ: لَوْ لَقِيتُكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَهُ لَمْ تَأْتِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَيْنِ يَقُولُ: ﴿ لَا تُعْمَلُ الْمَطِئُ (٩) إِلَّا إِلَى

⁽١) الطور: جبل بيت المقدس الممتدما بين مصر وأيلة . (انظر: معجم ما استعجم) (٣/ ٨٩٧) .

⁽٢) ثم: هناك . (انظر: القاموس المحيط، مادة: ثمم) .

⁽٤) في (ح)، (هـ)، (ت): «فيه». (٣) في (ه_) ، (ت) : «فكنت» .

⁽٥) تيب عليه: قُبلَت توبتُه . (انظر: هدى السارى ، ص٩٤) .

⁽٦) مصيخة: مستمعة منصتة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة :صيخ) .

⁽٧) في (س)، (ص): «هو».

⁽A) في (م): «بصيرة» ، والصواب من بقية النسخ ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

⁽٩) **المطي:** ج. المطية، وهي الدابة التي تركب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ١٠).





(ثَلَاثَةِ) (١) مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَلَقِيتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَلَام فَقُلْتُ لَهُ: لَوْ رَأَيْتَنِي خَرَجْتُ إِلَى الطُّورِ فَلَقِيتُ كَعْبَا، (فَمَكَثْثُ)(٢) أَنَا وَهُوَ يَوْمًا أُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ وَيُحَدِّثُنِي عَنِ النَّوْرَاةِ فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿خَيْرُ يَوْم طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ أُهْبِطَ ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ ، وَفِيهِ قُبِضَ ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، مَاعَلَى الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةِ إِلَّا وَهِيَ تُصْبِحُ يَوْمَ الْجُمُّعَةِ مُصِيخَةً حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفْقًا مِنَ السَّاعَةِ إِلَّا ابْنَ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا (يُصَادِنُهَا) (٢٠) عبد مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَىٰ شَيْتًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، فَقَالَ كَعْبُ : ذَلِكَ يَوْمٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ . فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَلَام : كَذَبَ كَعْبُ . قُلْتُ : ثُمَّ قَرَأً كَعْبٌ، فَقَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّه ﷺ، هُوَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: صَدَقَ كَعْبٌ ، إِنِّي لَأَعْلَمُ تِلْكَ السَّاعَة ، فَقُلْتُ: يَا أُخَيَّ ، حَدَّثْنِي بِهَا . فَقَالَ : هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ . فَقُلْتُ : أَلَيْسَ قَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : (الَّا يُصَادِفُهَا مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاقِ، وَلَيْسَتْ تِلْكَ (السَّاعَةَ)(٤) (صَلَاةً)(٥)؟ قَالَ: أَلَيْسَ قَدْ سَمِعْتَ

⁽١) في (م) ، (ط) ، (ح) ، (س) : «ثلاث» ، وفوقها في (ط) : «ضـ صح عـ» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ص) .

⁽٢) في (س)، (ص): «فكنت».

⁽٣) في حاشية (ص): «يو افقها».

⁽٤) الضبط من (هـ) ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، وفي (س) ، (ص) : «ساعة» .

⁽٥) الضبط من (هـ) ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) .





رَسُولَ اللَّهُ ﷺ يَقُولُ) (١): «مَنْ صَلَّىٰ وَجَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ لَمْ يَرْلُ فِي صَلَاقٍ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُ الصَّلَاةُ الَّتِي تَلِيهَا ؟ قُلْتُ: بَلَىٰ. قَالَ: فَهُوَ كَذَلِكَ (٢).

(آخِرُ) (٣) كِتَابِ الْجُمُعَةِ) (وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، يَتْلُوهُ كِتَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ بحَولِ اللَّهِ).



⁽١) سقط من (م) ، (ط) ، وأضيف من بقية النسخ .

⁽٢) هذا الحديث في (ح) أول أحاديث الباب.

^{* [}١٩٣٧] [التحفة: دت س ٥٣٤٣ - دت س ١٥٠٠٠ - دت س ٢٠٢٥] [المجتبئ: ١٤٤٦] • أخرجه أبوداود (١٠٤٦)، والترمذي (٤٩١) وصححه، وابن خزيمة (١٧٣٨)، وابن حبان (۲۷۷۲)، والحاكم (١/ ٢٧٨)، (٢/ ٤٤٥).

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «تم» بدل: «آخر».









٩- كَاكِ (ضَيْلَالُوْ) الْعُنائِكِ

١- (بَابُ) (بَدْءِ)(١) الْعِيدَيْن

• [١٩٣٣] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ، عَنْ أَنْسِ قَالَ: كَانَ لأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَانِ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ يَلْعَبُونَ (فِيهَا) (٢)، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ قَالَ: (كَانَ لَكُمْ يَوْمَانِ تَلْعَبُونَ (فِيهَا) (٣) وَقَدْ أَبْدَلَكُمُ اللَّهُ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ (النَّحْرِ)(٤٠٠ .

٢- (بَابُ) فَوْتِ وَقْتِ الْعِيدِ

• [١٩٣٤] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ :

⁽١) كذا في (هـ) ، (ت) ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (م) ، (ط) ، (ح) : «بدو» .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «فيهما» . (٢) في (ح): «فيهما».

⁽٤) في (ح): «الأضحى».

^{* [}١٩٣٣] [التحفة: س ٥٩٣] [المجتبئ: ١٥٧٧] • أخرجه أبو داود (١١٣٤)، وأحمد (٣/٣٠)، ١٧٨ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠) وفي الموضع الأخير تصريح حميد بالسماع.

والحديث صححه الحاكم (١/ ٤٣٤) على شرط مسلم، والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٢٩٢)، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى» (٢/ ٧٩)، وابن حجر في «فتح الباري» (٢/ ٤٤٢).

حَدَّثَنِي أَبُو بِشْرِ ، عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنْسِ ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ أَنَّ قَوْمًا رَأَوُا الْهِلَالَ ، فَأَتُوا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا بَعْدَمَا ارْتَفْعَ النَّهَارُ ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى الْعِيدِ مِنَ الْغَدِ.

* [١٩٣٤] [التحفة: دس ق ١٥٦٠٣] [المجتبي: ١٥٧٣] • أخرجه أبو داود (١١٥٧)، والدارقطني (٢/ ١٧٠)، وأحمد (٥/ ٥٥)، والبيهقي (٤/ ٢٥٠) من طريق شعبة، وتابعه هشيم بن بشير عند أحمد (٥٨/٥)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٦٦)، والبيهقي (٤/ ٢٤٩) كلاهما عن أبي بشر جعفر بن إياس ، عن أبي عمير بن أنس ، عن عمومته به .

ورواه سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس أن عمومة له من الأنصار .

أخرجه البزار (٩٧٢ - كشف)، وابن حبان (٣٤٥٦)، وأحمد (٣/ ٢٧٩)، والبيهقي (٤/ ٢٤٩)، وقد تفرد سعيد بهذه الرواية وهو مما أخطأ فيه على شعبة، «والصواب مارواه شعبة عن أبي بشر عن أبي عمير عن عمومته» ، كذا قال أبوحاتم كما في «العلل» (١/ ٢٣٥) ، والبزار ، والبيهقي ، وصحح إسنادَه الدارقطنيُّ والبيهقي ، والخطابي ، والنووي . وقال ابن المنذر: «هو حديث ثابت يجب العمل به» . اه. .

وضعفه ابن القطان كما في «الوهم والإيهام» (٦٠١) لجهالة أبي عمير، وسبقه إلى هذا ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٣٦٠) فقال: «هذا حديث لا يجيء إلا بهذا الإسناد انفرد به جعفر بن أبي وحشية . . . وأما أبو عمير فلم يرو عنه إلا أبو بشر ومن كان هكذا فهو مجهول ، لايحتج به، وقد أجمع العلماء على أن صلاة العيد لاتصلى يوم العيد بعد الزوال فأحرى أن لا تصلى في يوم آخر قياسًا ونظرًا ، إلا أن يصح بخلافه خبر ، وباللَّه التوفيق» . اهـ .

وما حكاه ابن عبدالبر من عدم الجواز حكى عن مالك يَخْلَقُهُ، وبمضمون الحديث قال الشافعي وأحمد والأوزاعي والثوري، وإسحاق واحتج أحمد بهذا الحديث نقلا عن «الأوسط» . (Y90/E).

لكن قال ابن عبدالهادي في «المحرر» (٤٦٩): «ولا وجه لتوقف ابن القطان فيه». اه.. وصححه عبدالحق الإشبيلي في «الأحكام الوطلطي» (٢/ ٧٧)، وقال ابن المنذر «الأوسط» (٤/ ٢٩٥): «حديث أبي عمير بن أنس ثابت والقول به يجب». اه. وانظر: «نصب الراية» (۲/ ۲۱۱-۲۱۳)، و «التلخيص الحبير» (۲٪ ۸۷).

ح: حمزة بجار الله



٣- (بَابُ) خُرُوج الْعَوَاتِقِ (١) وَذُوَاتِ الْخُدُورِ (٢) (فِي)(٣) الْعِيدَيْن

 [١٩٣٥] أخبى عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَفْصَةً قَالَتْ: كَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةً لَا تَذْكُرُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ أَبَدًا إِلَّا قَالَتْ: (بِأَبَا)(١٤)

وأخرج أبو داود في «سننه» (٢٣٣٩) من حديث ربعي بن حراش عن رجل من أصحاب النبي على بنحو حديث أبي عمير ، كذا أخرجه أبو داود من حديث أبي عوانة عن منصور ، عن ربعي، وتابعه الثوري وعبدة بن حميد وغير واحد كها جاء ذكر تسميتهم في كتاب «العلل» للدارقطني (٦/ ١٨٢) وخالفهم شعبة فرواه عن منصور عن ربعي أن أعرابيين شهدا مرسلا. كذا أخرجه الحارث في «مسنده» (الزوائد: ٣١٥).

ورواه إسحاق بن إسهاعيل فقال: عن ابن عيينة عن منصور عن ربعي عن أبي مسعود البدري، كذا أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٩٧) وقال: «صحيح على شرطيهما ولم يخر جاه» . اه.

قال الدارقطني: تفرد بذلك إسحاق بن إسهاعيل وغيره يرويه عن ابن عيينة مرسلا. اهـ. وبنحوه قال الطبراني في «معجمه الكبير» (١٧/ ٢٣٨-٢٣٩)، وقد توبع عليه الطالقاني، تابعه إبراهيم الرمادي ، أخرجه الدارقطني في «السنن» (٢/ ١٧١).

(١) **العواتق:** ج. العاتِق، وهي: الفتاة في بداية البلوغ. (انظر: لسان العرب، مادة: عتق).

(٢) ذوات الخدور: الأبكار (والخدور: ج. خِدْر، وهو: سِتر في ناحية البيت تجلس البكر وراءه). (انظر: لسان العرب، مادة: خدر).

(٣) في (ح): «إلى».

(٤) كذا في جميع النسخ، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، وجعلها في (ت) بفتح الباء الأولى، وكتب في حاشية (م) ، (ط): «بأبي» ، وفوقها: «ض». ومعنى بأبا: فَدَيْته بأبي ، وأصله: بأبي، فأبدلت الياء ألفًا . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٩٤) .

السيُبَواكِ بِبَوْلِلنِّيبَائِيُّ





فَقُلْتُ: أَسَمِعْتِ رَسُولَ اللَّه ﷺ (يَقُولُ) (١) كَذَا وَكَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ (بِأَبَا) (٢)، (قَالَ) (٣): (لِيَخْرُجِ) (١) الْعَوَاتِقُ (ذَوَاتُ) (٥) الْخُدُورِ وَالْحُيَّضُ (٢)؛ فَيَشْهَدْنَ الْحَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، (وَيَعْتَزِلْنَ) (٧) الْحُيَّضُ الْمُصَلِّمِينَ، (مَعْتَزِلْنَ) (٧) الْحُيَّضُ الْمُصَلِّمِينَ، (مَعْتَرِلْنَ) (٨) (مُخْتَصَرُ).

٤- (بَابُ) اعْتِرْ الْ الْحُيَّضِ مُصَلِّى النَّاسِ

• [١٩٣٦] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ قَالَ: فَقَالَ: هَلْ سَمِعْتِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ - وَكَانَتْ إِذَا قَالَ: لَقِيتُ أُمَّ عَطِيَّةً، فَقُلْتُ لَهَا: هَلْ سَمِعْتِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ - وَكَانَتْ إِذَا ذَكَرَتْهُ قَالَتْ: بِأَبَا فَقَالَتْ: بِأَبَا - قَالَ: ﴿ أَخْرِجُوا الْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتِ الْحُدُورِ ؟

ذَكَرَتْهُ قَالَتْ: بِأَبَا فَقَالَتْ: بِأَبَا - قَالَ: ﴿ أَخْرِجُوا الْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتِ الْحُدُورِ ؟

وانظر ماسيأتي برقم (١٩٣٧).

⁽١) في (ط): «يقرأ» ، وفي (هـ) ، (ت): «يذكر» .

 ⁽۲) كذا في جميع النسخ، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، وجعلها في (ت) بفتح الباء الأولى،
 وكتب في حاشية (م)، (ط): «بِأبِي»، وفوقها: «ض». ومعنى بأبا: فَدَيْته بِأبِي، وأصله:
 بأبي، فأبدلت الياء ألفًا. (انظر: حاشية السندي على النسائي).

⁽٣) صحح عليها في (هـ) ، وكُتب في حاشية (هـ): «يقول» ، وفوقها: «صح خـ».

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «لتخرج» .

⁽٥) فوقها في (م)، (ط): «عـ ض»، وكتب في حاشيتيهما: «وذوات»، وفوقها في (ط): «خـ» وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «وذوات».

⁽٦) الحيض: ج. حائض، وهي: التي عليها دم الحيض. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حيض).

⁽٧) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح): «وليعتزل».

^{* [}١٩٣٥] [التحفة: خ س ١٨١١٨] [المجتبئ: ١٩٧٤] • أخرجه البخاري (٣٢٤، ٩٨٠، ١٦٥٢) من حديث أيوب بنحوه.

وأخرجه البخاري (٩٧١)، ومسلم (٨٩٠/ ١١، ١٢) من طرق أخرى عن حفصة عن أم عطية بنحوه .



(فَيَشْهَدْنَ) (١) الْعِيدَ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، (وَلْيَعْتَزِلِ) (٢) الْحُيَّضُ مُصَلَّى النَّاسِ (٣).

• [١٩٣٧] (أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (سُرَيْجُ) (َ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً . ح وَ (هِشَامٌ) () ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ وَحَفْصَةً ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ كَانَ يُخْرِجُ الْأَبْكَارَ وَالْعَوَاتِقَ (وَ) وَحَفْصَةً ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ كَانَ يُخْرِجُ الْأَبْكَارَ وَالْعَوَاتِقَ (وَ) وَحَفْصَةً ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُخْرِجُ الْأَبْكَارَ وَالْعَوَاتِقَ (وَ) وَعَفْرَةً الْمُصَلِّى ، فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ : إِنْ لَمْ يَكُنْ لِإِحْدَانَا وَيَشْهَدُنَ الْحَيْثُ وَدَعْوَةً الْمُسْلِمِينَ . فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ : إِنْ لَمْ يَكُنْ لِإِحْدَانَا جِلْبَابِهَا) (وَيَشْهَدُنَ الْمُعْرِهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا) () .

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «فليشهدن» .

⁽٢) من (ح) وفي بقية النسخ: «ويعتزل»، وضبطت «يعتزل» في (هـ)، (ت) بكسر آخرها، وصحح على آخرها.

⁽٣) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة، وهو عندنا في كل الأصول من حديث: «أيوب، حديث: «أيوب، عن محمد عن أم عطية» في كتاب الصلاة، ووقع في الطهارة من حديث: «أيوب، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية»، فلعله سبق نظر من الحافظ المزي فبدلا من أن يعزو لحديث محمد بن سيرين الذي في الصلاة عزاه لحديث حفصة الذي هو في الطهارة. والله أعلم.

^{* [}۱۹۳۲] [التحفة: خ م د س ق ۱۸۰۹۵] [المجتبئ: ۱۵۷۵] • أخرجه البخاري (۹۷۶)، ومسلم (۱۰/۸۹۰) من طريق أيوب بنحوه.

وأخرجه البخاري أيضا (٣٥١، ٩٨١) من طرق أخرى عن ابن سيرين عن أم عطية بنحوه .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «شريح» ، وهو تصحيف ، انظر «التحفة» .

⁽٥) صحح على آخرها (هـ)، (ت).

⁽٦) في (هـ) ، (ت) : «يعتزلن» ، وصحح على أولها .

⁽٧) هذا الحديث ليس في (ح)، وتقدم برقم (١٩٣٥)، وهذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» من حديث هشام بن حسان عن ابن سيرين وحفصة عن أم عطية إلى كتاب الطهارة، وهو عندنا في كتاب الصلاة، في أصل جيد.

 ^{* [}۱۹۳۷] [التحفة: ت س ۱۸۱۰۸ - د س ۱۸۱۱۰ - م ت س ق ۱۸۱۳۲]
 • متفق عليه من حديث =





٥- (بَابُ) الزِّينَةِ لِلْعِيدَيْنِ

• [۱۹۳۸] (أَضِوْ أَخْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّوْحِ وَ) سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَجَدَ عُمَرُ بْنُ الْحَطَّابِ حُلَّةً (١) مِنْ إِسْتَبْرَقٍ (١) ثُبَاعُ بِالسُّوقِ فَأَخَذَهَا ، فَأَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّه عَلَيْ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّه ، ابْتَعْ هَذِه فَتَجَمَّلُ بِهَا لِلْعِيدِ ، وَلِلْوَفْدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ إِنَّمَا هَذِه لِيَاسُ مَنْ لَا حَلَاقَ (٣) لَهُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ إِنَّمَا هَذِه لِيَاسُ مَنْ لَا حَلَاقَ لَكُ ﴾ . فَلَيتَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللَّه ، ثُمَّ أَرْسَلَ لَهُ وَلَيْكُ وَسُولُ اللَّه عَيْقِ فَقَالَ : يَارَسُولُ اللَّه عَيْقِ فِقَالَ : يَارَسُولُ اللَّه عَلَيْ إِنَّ مَا هَاءَ اللَّه ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ وَسُولُ اللَّه عَيْقِ وَيَامُ مَنْ لَا حَلَاقَ لَهُ ، ثُمَّ أَرْسَلُ اللَّه ، ثُلُقَ : ﴿ إِنَّمَا هَذِه لِيَاسُ مَنْ لَا حَلَاقَ لَهُ ، ثُمَّ أَرْسَلُ اللَّه عَلَيْهِ وَسُولُ اللَّه عَيْقِ وَيَامُ مَنْ لَا حَلَاقَ لَهُ ، ثُمَ أَرْسَلْتَ إِلَيْ بِهَا وَيُولُ اللَّه عَيْقِ وَعَالَ اللَّه عَلَيْهِ وَسُولُ اللَّه عَيْقِ وَلِيَاسُ مَنْ لَا حَلَاقَ لَهُ ، ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيْ بِهَا وَيُعْمِ وَيَاسُ مَنْ لَا حَلَاقَ لَهُ ، ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيْ بِهَا وَيُوسِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِ : ﴿ إِنْهَا هَلُوهُ لِيَاسُ مَنْ لَا حَلَاقَ لَهُ ، ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَى بِهَا وَيُعْمِنِ) (٥) بِهَا حَاجَتَكَ) (٢) .

رُوَاللَّفْظُ لِسُلَيْمَانَ).

ح: حمزة بجار الله

[&]quot; ابن سيرين عن أم عطية ، وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق ، ومن حديث حفصة عن أم عطية ، وقد تقدم تخريجه في الحديث قبل السابق .

⁽١) **حلة:** هي ثوبان جديدان حل أحدهما (لُبِسَ) فوق الآخر . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٨٦).

⁽٢) إستبرق: ثوب من الحرير الغليظ. (انظر: لسان العرب، مادة: برق).

⁽٣) خلاق: حظ ونصيب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٩٦).

 ⁽٤) بجبة ديباج: ثوب من الحرير، والجُبَّة: ثوبٌ واسع الكمين مفتوح كله من الأمام. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: جبب دبج).

⁽٥) في (م): «وتصيب»، والمثبت من (ط)، (هـ)، (ت)، والضبط من (ط)، (هـ)، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت).

⁽٦) تقدم من وجه آخر عن سالم بن عبدالله برقم (١٨٥٣)

^{* [}۱۹۳۸] [التحفة: م د س ۱۹۸۷ م د س ۱۸۹۵] [المجتبئ: ۲۵۷۱]





٦- (بَابٌ) فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ الْإِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ

• [١٩٣٩] أَخْبِى ْ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَن ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَشْعَثِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةً بْنِ زَهْدَم أَنَّ عَلِيًّا اسْتَخْلَفَ أَبَا مَسْعُودٍ عَلَى النَّاسِ، فَخَرَجَ يَوْمَ عِيدٍ فَقَالَ: يَاأَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُصَلِّىٰ قَبْلَ الْإِمَامِ.

* [١٩٣٩] [التحفة: س ٩٩٧٨] [المجتبئ: ١٥٧٧] • تفرد به النسائي دون الستة وكذا حدث به أبو داود الحفري وأبو حذيفة عن سفيان، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ١٧٨) من حديث وكيع عن سفيان وليس فيه: «ليس من السنة».

وقد اختلف فيه على أشعث، قال الدارقطني في كتابه «العلل» (١٩٨/٦) – بعد شرحه للخلاف - : «والثوري ضبط إسناده» . اه. وتابعه شعبة - فيها أخرجه الطبراني في «معجمه الكبير» (٢٤٨/١٧) من حديث عمروبن مرزوق، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٣٨٧) من حديث غندر كلاهما عن شعبة ، غير أن غندرًا لم يقل : «ليس من السنة» .

وقد روى من وجه آخر عن أبي مسعود أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٧٨/٢) ، والبخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ٢٩٣) كلاهما عن على بن أبي كثير - وثقه ابن معين - سمعت أبا مسعود بنحوه ، وليس فيه : «ليس من السنة» .

وقد روى عن على عن عمار بنحوه أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ، وفي الباب - أيضًا – عن ابن عباس أخرجه البخاري (٩٨٩)، ومسلم (٨٨٤)، وابن عمر فيها أخرجه أحمد (٢/ ٥٧) ، والترمذي (٥٣٨) وقال : «حسن صحيح» . اه. .

وحكى في «العلل الكبير» (الترتيب: ١/ ٢٩١): تصحيحه عن البخاري، والمحفوظ عن ابن عمر فعله، أخرجه مالك في «الموطأ» (٤٣٥) من حديث نافع، وقد روي عن نافع من أوجه أخر . انظر «أحكام العيد» للفريابي (ص٢٢٧) .

وقد روي أيضًا عن على وجابر وابن أبي أوفى وسلمة بن الأكوع وبريدة ، انظر : «مصنف ابن أبي شيبة» (٢/ ١٧٨)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٣/ ٢٧٥)، و «أحكام العيدين» للفريابي (ص ۲۳۲-۲۳۲).

ط: الغزانة الملكية





٧- (بَابُ) تَرْكِ الْأَذَانِ لِلْعِيدَيْن

• [١٩٤٠] أَضِرْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْن أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي يَوْم عِيدٍ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ.

وأخرج الفريابي في «أحكام العيدين» (١٦٣-١٦٤) بإسناده عن يونس عن الزهري قال: «لم يبلغنا أن أحدًا من أصحاب النبي ﷺ كان يسبح يوم الفطر والأضحى قبل الصلاة، ولا بعدها ، إلا أنْ يمر منهم مارٌ بمسجد رسول الله ﷺ فيسبح به». اهـ.

وروى الإمام أحمد - في رواية ابنه عبدالله - بإسناده عن قتادة أن أبابرزة الأسلمي وأنس بن مالك والحسن وعطاء بن يسار كانوا لا يرون بالصلاة قبل الإمام ولا بعده بأسًا، نقلا عن «فتح الباري» لابن رجب (٦/ ١٨٥)، وبنحوه أخرجه البيهقي في «السنن» (٣٠٣/٣).

قال ابن رجب: «وهذا كله في حق غير الإمام، فأما الإمام فلا نعلم في كراهة الصلاة له خلافا قبلها ويعدها» . اه. .

وقال : «وكل هذا لمن صلى في المصلى ، فأما الصلاة في غير موضع صلاة العيد كالصلاة في البيت أو في المسجد، إذا صليت العيد في المصلى ، فقال أكثرهم : لا نكره الصلاة من قبلها وبعدها» . اهـ .

روي ذلك من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعًا أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٨ ، ٤٠)، وصححه ابن خزيمة (١٤٦٩)، والحاكم (١/ ٢٩٧) وقال: «سنة عزيزة». اه..

وفي إسناده عبداللَّه بن محمد بن عقيل ضعف من قبل حفظه ، وحكى ذلك عن ابن مسعود فيها أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ٤٩٨) وبريدة ورافع بن خديج. أخرجه البيهقي في «السنن» (۳/ ۳۰۳ – ۲۰۴).

وذهبت طائفة إلى أنه تكره الصلاة يوم العيد حتى تزول الشمس، وينسب إلى ابن عمر كذا أخرجه الفريابي في «أحكام العيدين» (١٦٠) ، وكعب بن عجرة أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٠٦٦)، والطبراني في «الكبير» (١٤٨/١٩)، والفريابي في «العيدين» (١٦٧-١٦٩) وإسناده ضعيف . وانظر كذلك «فتح البارى» لابن رجب . واللَّه أعلم .

* [١٩٤٠] [التحفة: م س ٢٤٤٠] [المجتبل: ١٥٧٨] ● أخرجه مسلم (٨٨٥) مطولا، وبنحوه أخرجه البخاري (٩٦٠) من طريق ابن جريج عن عطاء، وسيأتي من أوجه أخرى عن عطاء برقم (۱۹٤۳)، (۱۹۲۳)، (۲۰۷۳)، (۹٤۰۸).



• [١٩٤١] (أخبر الْحَسَنُ بْنُ قَرَعَة ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرِ ، عَنِ الْفَصْل ابْنِ عَطِيَّةً قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ فَصَلَّىٰ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَٰةٍ ﴾.

٨- (بَابُ) الْخُطْبَةِ يَوْمَ (النَّحْرِ)^(١) قَبْلَ الصَّلَاةِ

 [١٩٤٢] (أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ (بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ - مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ -) قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرٌ ، (وَهُوَ : ابْنُ أَسَدٍ) قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُبْنُ عَازِبِ عِنْدَ سَارِيَةٍ (٢٠ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ: ﴿إِنَّ أُوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنَّا نُصَلِّي، ثُمَّ نَذْبَحُ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ

* [١٩٤١] [التحفة: س ٢٧٨٩] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٢/ ١٠٨) والطبراني (٣٢٣/١٢) وابن عدي في «الكامل» (٦/ ١٤) ترجمة الفضل بن عطية .

وقد اختلف فيه ، وهو لا بأس به ، صدوق ، والمناكير في حديثه من قبل رواية ابنه عنه ، بيَّن ذلك : إسحاق بن راهويه وابن عدي وابن حبان وغير واحد من أهل العلم .

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣٩/٢) من رواية عبدالرزاق بن عمر والنعمان بن راشد عن الزهري بنحوه وزاد: «وأبابكر وعمر». وكلاهما ضُعّف في الزهري، لذا قال أبو حاتم في «العلل» (١/ ١٤٠): «هو حديث منكر». اه..

وقد روي نحوه من حديث ابن عباس أخرجه البخاري (٩٥٩)، ومسلم (٨٨٦) ومن حديث جابر بن عبدالله أخرجه مسلم (٨٨٦).

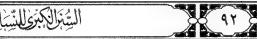
قال ابن رجب «الفتح» (٦/ ٩٤): «واتفق العلماء على أن الأذان والإقامة للعيدين بدعة ومحدث». اه.

ط: الغزانة الملكية

(١) في (ح): «العيد».

(٢) سارية: عمود. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سري).

السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلْسِّمَا أَيِّ



سُنْتَنَا ، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ يُقَدِّمُهُ لأَهْلِهِ . قَالَ : فَذَبَحَ أَبُو بُرُدَة ابْنُ نِيَارِ (قَبْلَ ذَلِكُ) ۖ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي جَذَعَةٌ (١) خَيْرٌ مِنْ مُسِئَةٍ (١). قَالَ : ﴿ اذْبَحْهَا وَلَنْ (تُوفِيَ) (٣) عَنْ أَحَدِ بَعْدَكَ) (٤) .

٩- (بَابُ) (الصَّلَاةِ)(٥) قَبْلَ الْخُطْبَةِ

• [١٩٤٣] (أَخْبُوا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَة ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنُ بْنُ ثُمَيْرٍ ، عَنْ حُصَيْن

وانظر ماسيأتي برقم (١٩٥٦)، (١٩٨٧)، (٤٦٨٠)، (٤٦٨١).

(٥) في (ح): «صلاة العيدين».

ت: تطوان

⁽١) جذعة: الشابة من الإبل ما دخل في السَّنة الخامسة ، ومن البَقر والمَعْز ما دخل في السَّنة الثَّانية ، وقيل: البقر في الثالثة، ومن الضأن ما تَمَّت له سَنَةٌ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جذع).

⁽٢) مسنة: هي الكبيرة في السن، فمن الإبل التي تمت لها خمس سنين ودخلت في السادسة، ومن البقر التي تمت لها سنتان ودخلت في الثالثة ، ومن الضأن والمعز ما تمت لها سنة . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٣٥٢).

⁽٣) كذا ضبطه في (هـ) بسكون الواو وتخفيف الفاء، وفي (ط): «تُوَفِّي» بفتح الواو وتشديد

⁽٤) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» للنسائي في كتاب الصلاة عن عثمان بن عبداللَّه ، عن عفان ، عن شعبة ، عن منصور وداود وابن عون ومجالد وزبيد ، خمستهم عن الشعبي به ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا.

^{* [}١٩٤٢] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩] [المجتبئ: ١٥٧٩] ● أخرجه البخاري (رقم ٩٥١)، ٥٥٥، ٥٦٥، ٨٦٨، ٢٧٧، ٩٨٣، ٥٤٥٥، ٢٥٥٥، ٢٥٥٠، ٣٢٥٥، ٣٧٢٢)، ومسلم (رقم ١٩٦١) من طرق عن الشعبي به .

وأخرجا قصة أبي بردة بن نيار (خ : رقم ٥٥٥٧ ، م : رقم ١٩٦١/٩) من طريق أبي جحيفة عن البراء.

النصف الفالغياني





ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي الْنُو عَبْدِ أَنْ اللَّه ﷺ فِي يَوْم عِيدٍ فَبَدَأَ فَصَلَّىٰ ثُمَّ حَطَبَ).

- [١٩٤٤] (أَضِعُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَيُّوبَ ، يُخْبِرُ عَنْ عَطَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنِّي شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْةِ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ خَطَبَ فَرَأَىٰ أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاء ، وَسُولِ اللَّه عَلَيْةٍ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ خَطَبَ فَرَأَىٰ أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاء ، فَأَتَى النِّسَاء فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ ، وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ ، وَمَعَهُ بِلَالٌ قَائِلٌ بِثَوْبِهِ فَأَتَى النِّسَاء فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ ، وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ ، وَمَعَهُ بِلَالٌ قَائِلٌ بِثَوْبِهِ هَكَذَا أَيْ: فَاتِحُهُ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْخُرْصَ (١) وَالْخَاتَمَ وَالشَّيْءَ) .
- [١٩٤٥] أخبر السِّحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبُيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ .

ط: الخزانة الملكية

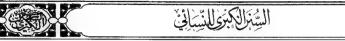
 ^{* [}۱۹٤٣] [التحفة: س ۲٤١٠] • أخرجه البخاري (۹۵۸، ۹٦۱، ۹۷۸)، ومسلم (۸۸۰) من
 وجه آخر عن عطاء بنحوه، وقد تقدم (۱۹٤۰)

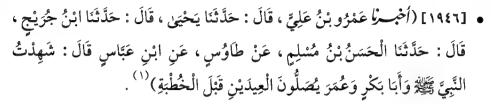
⁽١) **الخرص:** الحلْقة الصغيرة من الحَلْي، وهو من حَلْي الأذُن. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خرص).

 ^{★ [}١٩٤٤] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٨٣] [المجتبئ: ١٥٨٥] • أخرجه البخاري (١٤٤٩) وفي غيره، ومسلم (٨٨٤/٢).

وأخرجه البخاري (٩٦٢ ، ٩٧٩)، ومسلم (٨٨٤) كلاهما من حديث طاوس عن ابن عباس مطولاً .

 ^{* [}۱۹٤٥] [التحفة: م س ٨٠٤٥-خ م ت ق ٧٨٢٧] [المجتبئ: ١٥٨٠] • أخرجه البخاري (٩٦٣)،
 ومسلم (٨٨٨).





· ١ - السُّتْرَةُ (٢) لِصَلَاةِ الْعِيدَيْنِ (٣)

- [١٩٤٧] أَضِعُ إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يُخْرِجُ الْعَنْرَةَ (٤) (٥) فَيُصَلِّي إِلَيْهَا (١) .
- [١٩٤٨] (أَضِعُ يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَىٰ يَصَلّى إِلَيْهَا بِالْمُصَلَّىٰ ﴾ .

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح) ، ولم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي.

^{* [}١٩٤٦] [التحفة: خ م دق ٢٩٨٥] . أخرجه البخاري (٩٦٢ ، ٩٧٩) ، ومسلم (٨٨٤) بنحوه .

⁽٢) السترة: ما يُستر به كائنًا ما كان، والمراد: ما يصلى خلفه منعا لمرور أحد بين يدي المصلي. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ستر).

⁽٣) لفظ الترجمة في (ح): «باب صلاة العيدين إلى السترة».

⁽٤) العنزة: عصا في أسفلها حديدة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢١٩/٤) .

⁽٥) في (م)، (ط): «فركزها»، وكتب في حاشيتيهما: «فيركزها»، وفوقها: «خ». وكذا وقع في (هـ)، (ت): «فيركزها»، وهو أوفق للسياق، ووقع في (ح): «يركزها» بدون فاء. ويركزها: أي يغرزها ويثبتها في الأرض. انظر: «لسان العرب»، مادة: ركز.

⁽٦) تقدم من وجه آخر عن نافع بنحوه برقم (٩١٠)

^{* [}١٩٤٧] [التحفة: س٧٩٥٧] [المجتبئ: ١٥٨١]

^{* [}۱۹٤٨] [التحفة: س ق ١٦٥٨] • أخرجه ابن ماجه (١٣٠٦)، والضياء في «المختارة» (٧/ ٢٦٩)، وصححه ابن خزيمة (ح ٨٠٩).



١١- (بَابُ) عَدَدِ صَلَاةِ الْعِيدَيْن

- [١٩٤٩] أَضِوْ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ زُبَيْدٍ الْإِيَامِيِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ - ذَكَرَهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - قَالَ : (صَلَاةً) الْأَضْحَىٰ رَكْعَتَانِ ، وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ ، وَصَلَاةُ الْمُسَافِرِ رَكْعَتَانِ ، وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ ، تَمَامٌ لَيْسَ بِقَصْرٍ ، عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ عِينَا لِللَّهِ النَّبِيِّ (١١).
- [۱۹٥٠] (أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي دَاوُدُبْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيَاضٌ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْعِيدِ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَخْطُبُ فَيَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ، فَيَكُونُ أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ، أَوْ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ بَعْثًا (٢) تَكَلَّمَ، وَإِلَّا رَجَعَ) (٣).

ط؛ الغزانة الملكية

رواية يحيل بن سعيد الأنصاري عن أنس. قال البرديجي «شرح العلل» (٢/ ٧٣٣): «هي صحاح ، وهي ثلاثة أحاديث ، وفيها حديث فيه اضطراب ، وسائر حديث يحيي عن أنس فيها نظر». اه..

وقد أخرج له البخاري خمسة أحاديث أحدها تعليقًا ، وبالاتفاق مع مسلم حديثين ، والله أعلم . (١) تقدم برقم (٥٧٤)، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٠).

^{* [}١٩٤٩] [التحفة: س ق ٢٥٥٩٦] [المجتبئ: ١٥٨٢]

⁽٢) بعثا: جيشًا . (انظر: لسان العرب، مادة: بعث) .

⁽٣) هذا الحديث ليس هنا في (ح) ، وسيأتي من (ح) وبقية النسخ بنفس السند برقم (١٩٨٥) .

^{* [}١٩٥٠] [التحفة: خ م س ق ٢٧١] [المجتبن: ١٥٩٥] • أخرجه البخاري (٣٠٤) ٩٥٦، ١٤٦٢)، ومسلم (٨٨٩) مطولا، وليس فيه عدد الركعات، وكذا أخرجه ابن ماجه (١٢٨٨) وفيه محل الشاهد، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٨٥)، ومن وجه آخر عن داودبن قيس برقم (١٩٦٤).





١٢ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الْعِيدَيْنِ (بِقَافْ وَ﴿ أَفْتَرَبَتِ ﴾ [القسر: ١])

• [١٩٥١] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ضَمْرَةُ ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَرَجَ عُمَرُ يَوْمَ عِيدٍ فَسَأَلَ ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَرَجَ عُمَرُ يَوْمَ عِيدٍ فَسَأَلَ أَنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خِرَجَ عُمَرُ يَوْمَ عِيدٍ فَسَأَلَ أَنِي سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بِقَافُ (١) ، أَبَا وَاقِدِ اللَّيْثِيَّ : بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُ عَلَيْهُ يَقْرَأُ فِي هَذَا الْيَوْمِ ؟ فَقَالَ : بِقَافُ (١) ، وَ ﴿ أَفَرَبَتِ ﴾ [القمر : ١].

قال ابن خزيمة: «لم يسند هذا الخبر أحد أعلمه غير فليح بن سليهان» . اه. .

=

⁼ وفي الباب عن ابن عباس أخرجه البخاري (٩٦٤، ٩٨٩)، ومسلم (٨٨٤)، وعائشة أخرجه أبو داود (١١٤٩) وغيره، وفي إسناده ضعف. واللَّه أعلم.

⁽١) في (م) ، (ط) : «بـ ﴿ قَ ﴾ .

 ^{* [}۱۹۵۱] [التحفة: م د ت س ق ۱۵۵۳] [المجتبئ: ۱۵۸۳] • أخرجه الترمذي في «الجامع»
 (۵۳۵)، وابن ماجه (۱۲۸۲)، والحميدي (۸٤۹) وغير واحد كلهم من طريق ابن عيينة .
 وقال الترمذي: «حسن صحيح».

وكذا أخرجه مسلم (٨٩١) وغيره من حديث مالك - ويأتي حديثه برقم (١١٦٦٢) - كلاهما عن ضمرة بن سعيد به ، وفيه : أن عمر سأل أبا واقد الليثي .

وقد اختلف أهل العلم في الحكم على هذا الإسناد:

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٢٨/١٦): «وقد زعم بعض أهل العلم بالحديث أن هذا الحديث منقطع لأن عبيدالله لم يلق عمر وقال آخرون: بل هو متصل لأن عبيدالله لقي أبا واقد». اهـ.

وقال أيضًا: «ولم يذكر أبو داود في الباب غيره وهذا يدل على أنه متصل صحيح». اه..

و «أن» في هذا الموضع صريحة في الانقطاع أو ظاهرها الانقطاع؛ لأن عبيدالله بن عتبة لم يدرك عمر ، كذا نص عليه العراقي في «شرح ألفيته» (١/ ١٦٨) وابن حجر في «النكت على ابن الصلاح» (٢/ ٥٩٠-٥٩٦) وابن القيم في «تهذيب السنن» (٢/ ٣٢).

وقد روي صريحًا في الاتصال فيها أخرجه مسلم في «صحيحه» (٨٩١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٤٤٠) والنسائي برقم (١١٦٦٣) وغيرهما من حديث فليح بن سليهان عن ضمرة فقال : عن عبيدالله بن عبدالله عن أبي واقد سألني عمر .



17 - (بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِيدَيْنِ بِ ﴿ سَبِّحِ ٱسْدَرَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] وَ ﴿ هَلُ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَاشِيَةِ (١ ﴾ [الغاشية: ١])

- [١٩٥٢] (أَخْبِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِم، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللّه عَيْكُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ بِ ﴿ سَبِّجِ ٱسْعَرَبِّكِ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] وَ ﴿ حَلَّ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَلْشِيَةِ ﴾ [الغاشية: ١] وَرُبَّمَا اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَيَقْرَأُ بِهِمَا) (٢).
- [١٩٥٣] (أَضِرْا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ، عَنْ مَعْبَدِبْنِ حَالِدٍ، عَنْ زَيْدِبْنِ عُقْبَةً، عَنْ سَمُرَةَبْنِ جُنْدُبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ بِـ: ﴿ سَبِّجِ ٱسْمَ رَبِّكِ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَ ﴿ هَلْ أَتَنْكَ حَدِيثُ ٱلْغَنْشِيَةِ ﴾ [الغاشية: ١] (٣).

وفليحبن سليهان لينه جمهور أهل العلم لذا قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق كثير الخطأ». والحديث قواه ابن القيم في «تهذيب السنن» وابن التركماني في «الجوهر النقي» (٣/ ٢٩٤). وقد روى - من حديث عائشة - أخرجه أبو داود (١١٥٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٣٤٣) والطبراني في «المعجم الكبير» وغير واحد وفي إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف وقد اضطرب فيه . وفي الباب عن سمرة وهو الحديث التالي والنعمان بن بشير ويأتي بعد قليل .

⁽١) **الغاشية:** من أسماء يوم القيامة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٠٠٠) .

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وقد تقدم من النسخ سوى (ح)، (ص) في الجمعة بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩١٤).

^{* [}١٩٥٢] [التحفة: مدت س ق ١١٦١٢] [المجتبى: ١٥٨٤]

⁽٣) هذا الحديث ليس في (ح)، وتقدم من حديث شعبة، عن معبدبن خالد برقم (١٩١٥) بلفظ: «يقرأ في الجمعة».

^{* [}١٩٥٣] [التحفة: د س ٤٦١٥] • أخرجه أحمد (٥/ ١٤)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ١٨٤)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٣٤) ، والبيهقي (٣/ ٢٩٤).

• [١٩٥٤] (أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، قُلْتُ : عَنْ أَبِيهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَالِمُ ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَالِمُ ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَالِمُ اللَّهُ عَلَيْهُ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ وَالْعِيدِ بِ ﴿ سَبِحِ السَّمَرَيِكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ بَشِيرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيَّيْةً يَقُرَأُ فِي الْجُمُعَةِ وَالْعِيدِ بِ ﴿ سَبِحِ السَّمَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] وَ﴿ هَلْ أَتَنكَ حَدِيثُ ٱلْعَلَيْمَةِ ﴾ [الغاشية: ١] فَإِذَا اجْتَمَعَ الْجُمُعَةُ وَالْعِيدَانِ (١) فِي يَوْم قَرَأُ بِهِمَا) (٢).

وذكر البخاري أن ابن عيينة كان يضطرب فيه فيقول: «إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان وقال مرة: عن حبيب بن سالم عن أبيه عن النعمان والصواب الذي عليه عامة الرواة عن حبيب عن النعمان رأسًا.

وقد سئل البخاري عن هذا الحديث فقال: «هو صحيح». اه.. «العلل الكبير» (١/ ٩٢). وسئل أيضا – فيها ذكر العقيلي وغيره – عن حبيب بن سالم عن النعهان فقال: «فيه نظر». اه.. فلعل مقصد البخاري من قوله: «صحيح» أي عن حبيب بن سالم لا مطلق الصحة والله أعلم. و دواه مالك عن ضورة من سعيد الماذن، عن عبد الله عن النع ان كذا أخرجا

ورواه مالك عن ضمرة بن سعيد المازني عن عبيدالله بن عبدالله عن النعمان. كذا أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٤٧) ، وأحمد (٤/ ٢٧٧) بلفظ : «يقرأ يوم الجمعة بسورة الجمعة و همَّلُ أَتَنكَ حَدِيثُ ٱلْفَاشِيَةِ ﴾» . وسيأتي برقم (١١٧٨١) . وكذا حدث به ابن عيينة عن ضمرة . وقال العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢٦٣) : «وهذا أولى» . اهـ . أي من حديث حبيب السابق .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «والعيد» .

⁽۲) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع تحت: «باب اجتماع العيدين وشهودهما» برقم (١٩٧٤)، وقد تقدم من وجه آخر عن إبراهيم بن المنتشر برقم (١٩١٤).

^{* [}١٩٥٤] [التحفة: م د ت س ق ١١٦١٦] [المجتبئ: ١٦٠٦] • أخرجه مسلم في "صحيحه" (١٩٧٨) وأبو داود (١١٢٢) وأبو داود (٢٧١/٥) وأبو داود (١١٢٢) وابن الجارود في "المنتقئ" (٢٦٥) وابن خزيمة (١٤٦٣) وابن حبان (٢٨٢١) وابن عدي في "الكامل" (٢/ ٥٠٥) والعقيلي في "الضعفاء" (١/ ٢٥٣) كلهم من طرق عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير وفيه: "كان يقرأ في الجمعة والعيدين بـ: ﴿سَبِح ٱستَكَرَبُكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ و﴿ هَلْ أَتَنَكَ حَدِيثُ ٱلْغَنْسِيَةِ ﴾".



١٤ – (بَابُ) الْخُطْبَةِ (يَوْمَ الْعِيدِ)(١) (بَعْدَ الصَّلَاةِ)

- [١٩٥٥] (أَخْبِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: شَهِدْتَ الْخُرُوجِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ ، وَلَوْلَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ - يَعْنِي: مِنْ صِغْرِهِ - أَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِبْنِ الصَّلْتِ فَصَلَّىٰ، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ أَتَى النَّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَهْوِي (٢) بِيلِهَا إِلَىٰ - يَعْنِي - (حَلْقِهَا) ، تُلْقِي فِي ثَوْبِ بِلَالٍ ، ثُمَّ أَتَىٰ هُوَ وَبِلَالُ الْبَيْتَ) (٣).
- [١٩٥٦] (أَضِلُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ () بَعْدَ الصَّلَاقِ (() .

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (ح): «في العيدين».

⁽٢) تهوي: تمد وتميل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هوا).

⁽٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع تحت باب : عظة الإمام النساء بعد الفراغ من الخطبة ويأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٧١)، وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عباس برقم

^{* [}١٩٥٥] [التحفة: خ د س ٥٨١٦] [المجتبئ: ١٦٠٧] • أخرجه البخاري في مواضع منها: (٩٧٧ ، ٩٧٥ ، ٩٧٧). وانظر ماسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٧١)، وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عباس برقم (١٩٤٤).

⁽٤) يوم النحر: يوم عيد الأضحى، وهو اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نحر).

⁽٥) في (ح) تأخر هذا الحديث عن الذي يليه ، وقد تقدم من وجه آخر عن الشعبي مطولًا برقم (١٩٤٢) * [١٩٥٦] [التحفة: خ م دت س ١٧٦٩] [المجتبئ: ١٥٩٧]



• [١٩٥٧] (أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوب، يَخْبِرُ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنِّي شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ يَخْبِرُ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنِّي شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ عَظِيدٌ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ) (١).

١٥ - الْجُلُوسُ لِلْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ (٢)

• [١٩٥٨] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (الْمَرُوزِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَحْبَرَنَا ابْنُ جُرِيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّائِبِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْعِيدَ (وَ) قَالَ: (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتْصَرِفَ فَلْيَتْصَرِفَ فَلْيَتْصَرِفَ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتْصَرِفَ فَلْيَتْصَرِفَ، وَمَنْ أَحَبَ أَنْ يَتْصَرِفَ فَلْيَتْصَرِفَ، وَمَنْ أَحَبَ أَنْ يَتْصَرِفَ فَلْيَتْمِونَ فَلْيَتْمِونَ فَلْيُقِمْ، (٣).

(١) تقدم سندا ومتنا مطولًا برقم (١٩٤٤)

* [١٩٥٧] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٨٣] [المجتبئ: ١٥٨٥] • أخرجه البخاري (٩٨)، ومسلم (٩٨) بنحوه.

وأخرجه البخاري (٩٦٢ ، ٩٧٩) ، ومسلم (٨٨٤) كلاهما من حديث طاوس عن ابن عباس مطولا .

(٢) لفظ الترجمة في (ح): «باب التخيير بين الجلوس للخطبة في العيدين والانصراف».

(٣) كتب بحاشية (ح): «قال أبو عبدالرحن: هذا خطأ والصواب مرسل».

* [۱۹۵۸] [التحفة: د س ق ۲۱۵۵] [المجتبئ: ۱۵۸۷] • أخرجه أبوداود (۱۱۵۵)، وابن ماجه (۱۲۹۰).

وأعل بالإرسال، قال النسائي - كما في «التحفة» -: «هذا خطأ، والصواب مرسل». اه.. وبنحوه قال أبو داود، وابن معين «تاريخ الدوري» (٣/ ١٥)، وأبو زرعة وزاد: «إنها يغلط فيه الفضل بن موسى السيناني يقول: عن عبدالله بن السائب». اه..

وزعم ابن التركماني في «الجوهر النقي» (٣/ ٣٠١) أن المرسل إنها يرويه قبيصة بن عقبة ، عن سفيان الثوري ، عن ابن جريج به .

=

النفسي المالية





١٦- (بَابُ) الْإِنْصَاتِ لِلْخُطْبَةِ (١)

 [١٩٥٩] أخبى مُحمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ)(٢) وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَن ابْن الْمُسَيَّب، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ : أَنْصِتْ ، فَقَدْ لَغَوْتَ ا (").

وقبيصة ضعف في الثوري ، ومن هنا رجح الموصول ، وتبعه على هذا بعض الأفاضل .

وليس الأمر مقتصرًا على رواية قبيصة ، عن سفيان ؛ فقد أرسله غير واحد عن ابن جريج منهم: هشام بن يوسف الصنعاني كما في «العلل» للرازي، وعبدالرزاق كما في «المصنف» (٣/ ٢٩٠) وغير واحد.

ثم إن الذين أعلوا الحديث أخبر بهذا العلم وقضاياه بحيث لاتروج عليهم مثل هذه التمحّلات ، وبالله التوفيق.

(١) في (ح) وقعت هذه الترجمة مع الحديث تحتها عقب باب: استقبال الإمام الناس بوجهه (ك: ٩ ب: ٢١).

(٢) من (ح) ، وصحح على موضعها في (هـ) ، (ت) .

(٣) تقدم برقم (١٩٠٢).

* [١٩٥٩] [التحفة: د س ١٣٢٤٠] [المجتبل: ١٥٩٣] ● أخرجه أبو داود (١١١٢)، وأحمد (٢/ ٤٧٤ ، ٤٨٥)، وكذا رواه أصحاب «الموطأ» (٢٣٢) عن مالك، ولم يحك ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٢٩) عنه خلافًا في ذلك.

وكذا رواه يونس فيها أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٧٩٣)، وأبو أويس فيها أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩٦).

ورواه عبدالرزاق وحده عن مالك وذكر فيه : «يوم الجمعة» كذا أخرجه في «مصنفه» (٥٤١٦). ورواه حماد الخياط ، عن مالك وابن أبي ذئب - كلاهما - عن الزهري وفيه ذكر «يوم الجمعة» كذا أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٥٣٢) ، وكأن حادًا حمل حديث مالك على حديث ابن أبي ذئب. =





١٧ - (بَابُ) الرِّيئةِ لِلْخُطْبَةِ

• [١٩٦٠] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (مَعْدَالرَّحْمَنِ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ (عُبَيْدُاللَّهِ) () قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ وَعُبَيْدُ اللَّهِ) (عُبَيْدُ اللَّهِ) (عُبَيْدُ اللَّهِ) (عُبَيْدُ اللَّهِ) (عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهُ ، بُرْدَانِ () أَنْ أَنْ أَبْدُ اللَّهِ ، بُرْدَانِ () أَنْ أَبْدُ اللَّهِ ، بُرْدَانِ () أَنْ أَبْدُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهِ اللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

والحديث رواه عقيل فيها أخرجه البخاري (٩٣٤)، ومسلم (٨٥١).

وابن جريج فيها أخرجه مسلم (٨٥١) وحده .

وابن أبي ذئب فيها أخرجه ابن ماجه (١١١٠).

وابن أخي الزهري فيها أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩١٦٧).

وكذا روي من حديث أبي الزناد عن الأعرج ، عن أبي هريرة فيها أخرجه مسلم (٨٥١) .

ومن حديث سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٠٤).

كله يذكر فيه «يوم الجمعة».

وقوله: «يوم الجمعة» مفهوم أن غير يوم الجمعة بخلاف ذلك.

قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٤١٤): «وفيه بحث» . اه. .

(١) في (هـ) ، (ت) : «عبدالله» ، والصواب ما أثبتناه من باقي النسخ .

(٢) كتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «اسمه : رفاعة بن يثربي ، له صحبة» .

(٣) بردان : ث . برد ، وهو : رداء يُلْبَس فوق الثياب ، أو كساء مخطط يلتحف به . (انظر : لسان العرب ، مادة : برد) .

* [١٩٦٠] [التحفة: دت س ٢٣٠٦] [المجتبئ: ١٥٨٨] • أخرجه الترمذي (٢٨١٢)، وأبو داود (٢٠٦٠)، وأجد (٢٨١٢) وأيس عندهم قوله: «يخطب»، وقال الترمذي: «غريب لانعرفه إلا من حديث عبيدالله بن إياد». اهـ. كذا في «التحفة»، وفي «تحفة الأحوذي» (٩٩٨) وغيره: «حسن غريب». اهـ. وصحح إسناده الحاكم (٢/ ٤٢٥)، وابن حبان (٥٩٩٥).

ويأتي مزيد تحقيق لهذا الحديث تحت رقم (٩٤٩٩).

المُضِيِّلُوْ الْعِيانَاتِ





١٨- (بَابُ) الْخُطْبَةِ عَلَى الْبَعِيرِ

• [١٩٦١] أَضِعْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(١) ابْنُ أَبِي (زَائِدَةَ)(٢) قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ (أَخِيهِ) (٣)، عَنْ أَبِي كَاهِلِ الْأَحْمَسِيّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَيَّا إِلَّهُ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ ، وَحَبَشِيٌّ آخِذٌ بِخِطَامِ النَّاقَةِ (٤٠).

١٩- (بَاكُ) قِيَام الْإِمَامِ (فِي الْخُطْبَةِ)(٥)

• [١٩٦٢] أخبر إسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سِمَاكِ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا، (وَهُو: ابْنُ سَمُرَةً): أَكَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً ثُمَّ يَقُومُ (٦).

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ح): «حدثني».

⁽٢) في (م): «زايد» ، وهو خطأ ، والتصويب من بقية النسخ .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «أبيه» ، وهو خطأ .

⁽٤) بخطام الناقة: الخطام: الحبل الذي تُقاد به الناقة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خطم).

^{* [}١٩٦١] [التحفة: س ق ١٢١٤٦] [المجتبئ: ١٥٨٩] . أخرجه ابن ماجه (١٢٨٤)، وفي (١٢٨٥) ولم يذكر «عن أخيه» ، والبخاري في «التاريخ» (٧/ ١٤٢).

قال المزى في ترجمة أبي كاهل من «التهذيب»: «اختلف على إسهاعيل فيه». اه.. وصححه ابن حبان (٣٨٧٤).

وقال البغوي في ترجمة أبي كاهل: «لا أعلم له غير هذا الحديث». اهـ. وسيأتي من وجه آخر عن إسماعيل بن أبي خالد برقم (٤٢٨٧).

⁽٥) في (ح): «للخطبة».

⁽٦) تقدم برقم (١٨٩٤) (١٨٩٧) (١٨٩٧).

^{* [}١٩٦٢] [التحفة: س ق ٢١٨٤] [المجتبى: ١٥٩٠]





· ٢- (بَابُ) قِيَامِ الْإِمَامِ (لِلْخُطْبَةِ)(١) (مُتَوَكِّتًا)(٢) عَلَى إِنْسَانِ

• [١٩٦٣] أَضِرُو عُمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرِ قَالَ : شَهِدْتُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي يَوْم عِيدٍ ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَامَ (مُتَوَكِّمًّا) (٣) عَلَىٰ بِلَالِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، وَوَعَظَ النَّاسَ وَذَكَّرَهُمْ ، وَحَتَّهُمْ عَلَى طَاعَتِهِ ، ثُمَّ مَضَى إِلَى النِّسَاءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَمَرَهُنَّ بِتَقْوَىٰ اللَّهَ وَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ ، وَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ حَنَّهُنَّ عَلَىٰ طَاعَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ: (تَصَدَّقْنَ فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبٌ جَهَنَّمَ) فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ (سَفِلَةِ)(٤) النُّسَاءِ

⁽١) في (ح): «في الخطبة».

⁽٢) في (م)، (ط): «متوكئ»، وكتب في حاشية (ط): «صوابه متوكئًا»، وكذا هو في (هـ)، (ت) ، (ح) : «متوكتًا» . ومعناها : متحاملًا . انظر : «لسان العرب» ، مادة : وكأ .

⁽٣) في (م) ، (ط) : «متوكئ» ، وعلى آخرها في (ط) فتحتا تنوين ، وفوقها فيهما : «ض عــ» ، وكتب في حاشية (م): «صوابه متوكتًا»، وكتب في حاشية (ط): «مثله»، ولعل المراد مثل الحاشية السابقة، يعني أن صوابه «متوكتًا» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٤) كذا ضبطها في (هـ)، (ت): بفتح أولها وثالثها وكسر ثانيها، وضبطت في (ط) على وجهين: أولهما ماتقدم، والثاني: بكسر أولها وسكون ثانيها، وصحح عليها في (ط)، وضبطها في (ح) بفتح أولها وثانيها . وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «قوله : «من سِطَة النِساء» وهي رواية مسلم كَغَلَّلْهُ، قال القرطبي : (أي من خيار النِساء يقال : فلان من أوسط قومه وواسطة قومه ووسيط قومه وقد وسَط وساطة وَسِطة). قال القاضي: «وكذا وقع هذا عند عامة شيوخنا وسائر الرواة إلا الخشني والطبري، فإنها ضبطاه واسطة، وهو قريب من التفسير الأول ، لكن حُلِّاق شيوخنا زعموا أن هذا الحرف مغير في كتاب مسلم ، وأن صوابه : «من سفلة النساء» ، ويؤيده قول من رواه : «ليست من عِلْيَةِ النساء» . ويعضده قوله بعده : «سفعاء الخدين». والسفعة: شحوب بسواد بفتح السين وضمها، وفي رواية: «قالت امرأة = .



سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ: بِمَ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (بِكَثْرَتِكُنَّ) (١١ (الشَّكَايَةُ) (٢) **وَتَكُفُرْنَ الْعَشِير**َ ^(٣)». فَجَعَلْنَ يَنْزِعْنَ ۩ (حُلِيَهُنَّ) (٤): قَلَاثِدَهُنَّ ^(٥) وَأَقْرِطَتَهُنَّ ^(٢) وَخَوَاتِيمَهُنَّ ، يَقْذِفْنَهُ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ يَتَصَدَّقْنَ بِهِ.

- (١) في (هـ) ، (ت) : «تُكْثِرُنَ» .
- (٢) فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وكتب في حاشيتيها : «الشَّكاة» ، وفوقها في (م) : «عـ» ، وكذا وقع في (هـ) ، (ت) ، (ح): «الشَّكاة» . وكتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «[قوله الشكاية] قال صاحب الكفاية: (والشكوَىٰ أتت معروفة شِكايةٌ قد وردت. والشِّكاةُ الدَّمُ في غير مرض وشَكُوةٌ أي قربة كذا حفظ). قال القرطبي: (والشَّكاة يعني التشكِّي. والعشير: الزوج). [انتهى]» ، وما بين القوسين في هذا النص غير موجود في (ط).
 - (٣) تكفرن العشير: لا تعترفن بفضل الزوج. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٣٥٨/٤). [1/YE] @
- (٤) ضُبطت في (م): «حُلْيَهُنَّ»، وفي (ط)، (هـ): «حَلْيَهُنَّ»، وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «حُلِيَّهُنَّ» بضم أولها وكسر ثانيها وتشديد الياء، وصحح عليها بحاشية (ط)، وفي (هـ)، (ت) صحح بينها وبين الكلمة التالية.
- (٥) قلائلهن: ج. قلادة ، وهي ما يعلَّق بالرقبة . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٩/ ١٢٣).
- (٦) أقرطتهن: ج. قُرُط وهو: ما يُعلِّق في الأذن من ذهب أو فضة أو نحوهما. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرط).
- * [١٩٦٣] [التحفة: م س ٢٤٤٠] [المجتبئ: ١٥٩١] أخرجه مسلم (٢/٨٨٥) من حديث ابن جريج، ولم يقل: «سفعاء الخدين». وتقدم مختصرًا برقم (١٩٤٠)، وانظر ماسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٧٣)، (٩٤٠٨).

منهن جزلة» . أي : تامة ، ويجوز أن يكون بمعنى ذات كلام جزل ، أو عاقلة» . انتهى . وليس في (ط) لفظة: «قوله» في أوله، و«انتهى» في آخره. وقد عقب النووي في «شرح مسلم» (٦/ ١٧٥) على كلام القاضي بقوله: «وهذا الذي ادعوه من تغيير الكلمة غير مقبول، بل هي صحيحة، وليس المراد بها من خيار النساء كما فسره هو، بل المراد امرأة من وسط النساء جالسة في وسطهن، قال الجوهري وغيره من أهل اللغة: (وسطت القوم أسِطُهم وَسُطًا وسِطَة ، أي توسطتهم)» .





٢١- (بَابُ) اسْتِقْبَالِ الْإِمَامِ النَّاسَ بِوَجْهِهِ فِي الْخُطْبَةِ

 [١٩٦٤] أَخْبُ لَوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، (وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدِ الدَّرَاوَرْدِيُّ) ، عَنْ دَاوُدَ ، (وَهُوَ : ابْنُ قَيْسٍ) ، عَنْ عِيَاضٍ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلِيَّةِ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ الْأَضْحَى إِلَى الْمُصَلَّىٰ ، فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَإِذَا جَلَسَ فِي الثَّانِيَةِ وَسَلَّمَ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ ، وَالنَّاسُ جُلُوسٌ ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ بَعْثًا ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ وَإِلَّا أَمَرَ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ قَالَ: ﴿تَصَلَّقُوا تَصَدَّقُوا ﴾ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - فَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ.

٢٢- (بَاكِ) كَيْفَ الْخُطْبَةُ

• [١٩٦٥] أَحْبِ رُا عُنْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَعْفُرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلُ ، ثُمَّ يَقُولُ : (مَنْ (يَهْدِ)(١) اللَّهُ فَلَا مُضِلًّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْي هَدْيُ مُحَمَّدِ ﷺ ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا (٢) ، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَكُلَّ

^{* [}١٩٦٤] [التحفة: خ م س ق ٤٧٧١] [المجتبئ: ١٥٩٧] • أخرجه البخاري (٩٥٦)، ومسلم (٩/٨٨٩) بألفاظ متقاربة ، وتقدم من وجه آخر عن داودبن قيس برقم (١٩٥٠) ، وانظر مايأتي برقم (١٩٨٥).

⁽١) في (م) ، (ط) ، (ح) : «يهدي» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

⁽٢) محدثاتها: جمع محدثة، وهي: ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سُنَّة ولا إجْماع. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : حدث).



بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ » . ثُمَّ يَقُولُ : (بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْن -(وَكَانَ)(١) إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ (٢) وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَيْشِ صَبَّحَتْكُمْ (مَسَّتْكُمْ) (٣) - ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا (٤) فَإِلَيَّ - أَوْ عَلَيَّ - وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ) .

٢٣- (بَابُ) الْقَصْدِ فِي الْخُطْبَةِ (٥)

• [١٩٦٦] أَخْبِ رَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبُو الْأَحْوَسِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةً قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ (قَصْدًا)^(٦).

(١) في (ح): «فكان».

* [١٩٦٦] [التحفة: مت س ٢١٦٧] [المجتبئ: ١٥٩٨]

⁽٢) وجنتاه: ث. وجنة، وهي: اللحم المرتفع من الخدين. (انظر: شرح النووي على مسلم)

⁽٣) في (م) ، (ط) : «مسَّأَتْكُم» ، والضبط من (ط) . والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) - وصحح عليها - ومن حاشية (ط) ، وفوقها : «خ» . وكتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «في صحيح مسلم كما هو هنا من رواية جابر: «كأنه نذير جيش يقول صبِّحكم ومسَّاكم». واللَّه أعلم أنه الصواب.». والمعنى: سيأتيكم العدو صباحًا أو مساء . انظر: «لسان العرب» ، مادة: (صبح).

⁽٤) ضياعا: عيالا محتاجين ضائعين . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١١/ ٦١).

^{* [}١٩٦٥] [التحفة: م س ق ٢٥٩٩] [المجتبى: ١٥٩٤] . أخرجه مسلم (٨٦٧) بنحوه ، وسيأتي سندا ومتنا برقم (۲۰۷۰)

⁽٥) تقدم في (ح) قبل حديث الترجمة بابان بأحاديثيهما باب: حث الإمام على الصدقة في الخطبة ، ثم باب: تعليم الإمام رعيته في خطبته كيف يَنْشُكون ، وسيأتي البابان في آخر كتاب العيدين .

⁽٦) من (هـ)، (ت)، (ح)، وقد تقدم من وجه آخر عن سماك برقم (١٨٩٧). وقصدا: أي معتدلة لاطويلة ولا قصيرة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ٢٩٨).





٢٤- (بَابُ)َ الْجُلُوسِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ (وَالسُّكُوتِ فِيهِ)َ

• [١٩٦٧] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ قَعَدَ قَعْدَةً لَا يَتَّكَلَّمُ فِيهَا، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ خُطْبَةً أُخْرَى، فَمَنْ خَبَّرَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ قَاعِدًا فَلَا تُصَدِّقُهُ (١).

٢٥- (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الْخُطْبَةِ (الثَّانِيَةِ وَالذُّكْرِ فِيهَا)

• [١٩٦٨] أَضِعْ (عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ وَ) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ عَيْقٍ يَخْطُبُ قَائِمًا ، ثُمَّ يَجْلِسُ ، ثُمَّ يَقُومُ وَيَقْرَأُ آيَاتٍ وَيَذْكُرُ اللَّهَ ، وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْدًا وَ صَلَاتُهُ قَصْدًا (٢).

د: جامعة إستانبول

⁽۱) تقدم برقم (۱۸۹۶)، (۱۸۹۸)، (۱۸۹۷)، (۱۹۰۵)، (۱۹۲۲).

^{* [}١٩٦٧] [التحفة: دس ٢١٩٧] [المجتبع: ١٥٩٩]

⁽٢) تقدم سندًا ومتنًا عن عمروبن على وحده برقم (١٨٩٧).

^{* [}١٩٦٨] [التحفة: دس ق ٢١٦٣] [المجتبع: ١٦٠٠]

المُخَتِّلُوالْعِينَانِيَّا





٢٦ تُرُولُ الْإِمَامِ عَنِ الْمِنْبَرِ قَبْلَ فَرَاغِهِ مِنَ الْخُطْبَةِ (١)

• [١٩٦٩] أَضِعْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (الدَّوْرَقِيُّ) قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُو تُمَيْلَةً، عَن (الْحُسَيْن) (٢) بْن وَاقِدٍ ، عَن ابْن بُرَيْدَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ؛ إِذْ أَقْبَلَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ، وَعَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ ، فَنَزَلَ فَحَمَلَهُمَا ، وَقَالَ : (صَدَقَ اللَّهُ ﴿ إِنَّمَاۤ أَمْوَلُكُمْ وَأَوْلَكُ كُمْ فِتْنَةٌ ﴾ [التغابن: ١٥] إِنِّي رَأَيْتُ هَذَيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى نَوْلْتُ فَحَمَلْتُهُمَا) (٣).

⁽١) من المعلوم أن النبي ﷺ كان يخرج إلى المصلى بغير منبر ، وكان يخطب على الأرض ، وأن أول من أحدث المنبر في المصلى هو مروان بن الحكم، وأنكر عليه ذلك أبو سعيد الخدري ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وقال: «فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان...». الخبر أخرجه البخاري (۲۵۹)، ومسلم (۸۸۹).

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٤٤٥) مختصرًا وفيه: «أن النبي ﷺ خطب يوم عيد على رجليه".

بيد أن البخاري (٩٧٨) ، ومسلمًا (٨٨٥) قد أخرجا في «صحيحيهما» من حديث جابر وفيه: «أن النبي ﷺ قام يوم الفطر فصلى ثم خطب الناس ، فلما فرغ نزل» الحديث.

قال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٤٦٧): «فيه إشعار بأنه ﷺ كان يخطب على مكانٍ مرتفع لما يقتضيه قوله: «نزل»، وقد تقدم في باب الخروج إلى المصلى، أنه علي كان يخطب في المصلى على الأرض ، فلعل الراوى ضمَّن النزول معنى الانتقال» . اه. .

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «الحسن» ، وهو خطأ .

⁽٣) تقدم برقم (١٩٠٦).

^{* [}١٩٦٩] [التحفة: دت س ق ١٩٥٨] [المجتبي: ١٦٠١]





٢٧ (بَابُ) نُزُولِ الْإِمَامِ عَنِ الْمِنْبَرِ قَبْلَ فَرَاغِهِ مِنَ الْخُطْبَةِ وَقَطْع گَلَامِهِ وَرُجُوعِهِ إِلَيْهِ (١)

• [۱۹۷۰] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرِيْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ مُوسَى ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرِيْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ مَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَعْثُرَانِ فِيهِ مَا ، قَلَّمُ عَلَيْهِ مَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَعْثُرَانِ فِيهِ مَا فَنَرَلَ النَّبِيُ عَيْقِ فَقَطَعَ كَلَامَهُ فَحَمَلَهُ مَا ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ ، ثُمَّ قَالَ : (صَدَقَ اللَّهُ فَنَرَلَ النَّبِيُ عَيْقِ فَقَطَعَ كَلَامَهُ فَحَمَلَهُ مَا ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ ، ثُمَّ قَالَ : (صَدَقَ اللَّهُ فَنَرَلَ النَّبِيُ عَيْقِ فَقَطَعَ كَلَامَهُ فَحَمَلَهُ هَا ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ ، ثُمَّ قَالَ : (صَدَقَ اللَّهُ فَنَرَلُ النَّبِيُ عَيْقِ فَقَطَعَ كَلَامَهُ فَحَمَلَهُ هَا ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ ، ثُمَّ قَالَ : (صَدَقَ اللَّهُ فَنَا النَّبِيُ عَيْقِ فَعَمَلَهُ مَا وَاللَّهُ مُنَانُ فَيْفِي فَعَيْنِ يَعْتُرَانِ فِي فَعَمُلُكُمُ أَنْ وَلَادُكُمُ الْمُؤْلُكُمُ أَلْ وَلَادُكُمُ الْمُؤْلُولُولُكُمُ أَلُولُولُكُمُ الْمَاءُ فَلَدَةً وَلَا اللَّهِ فَالَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمَالُولُ فَيْنِ يَعْتُرَانِ فِي الْمَالُولُ فَيْ اللَّهُ الْمُؤْلُقُ مُنْ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ مُنْ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمَعْتُ كَلَامِي فَحَمَلْتُهُمَا) (٢) فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطَعْتُ كَلَامِي فَحَمَلْتُهُمَا) (٢) فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطْعُتُ كَلَامِي فَحَمَلْتُهُمَا) (٢) فَلَكُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُؤْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُؤْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

٢٨ (بَابُ عِظَةِ الْإِمَامِ النِّسَاءَ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ وَحَثِّهِنَّ عَلَى الصَّدَقَةِ)

• [۱۹۷۱] (أَضِوْ عَمْرُوبْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ رَجُلُ: قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ - شَهِدْتَ الْخُرُوجَ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ - شَهِدْتَ الْخُرُوجَ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ - يَعْنِي: مِنْ صِغَرِهِ - أَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، فَصَلَّى ثُمَّ يَعْنِي: مِنْ صِغَرِهِ - أَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، فَصَلَّى ثُمَّ

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) هذا الباب لم يرد هنا في (ح)، وقد تقدم من جميع النسخ في كتاب الجمعة بنفس اللفظ. (ك: ٨ ب: ٣٧).

⁽٢) في (م): «وأموالكم»، والصواب من (ط)، (هـ)، (ت).

⁽٣) في (ط) ، (هـ) ، (ت) : «قميصهما» ، وفوقها في (ط) : «كذا هنا» ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

^{* [}۱۹۷۰] [التحفة: دت س ق ۱۹٥٨] [المجتبئ: ١٤٢٩]





خَطَبَ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَهْوِي بِيَدِهَا إِلَىٰ - يَعْنِي - حَلْقِهَا تُلْقِي فِي ثَوْبِ بِلَالٍ) (١).

٢٩- (بَابُ) الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعِيدَيْنِ

• [١٩٧٧] أخبط (عَبْدُاللَّهِ) (٢) بنُ سَعِيدٍ (أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا (٣)

• ٣- (بَابُ ذَبْحِ الْإِمَامِ فِي الْمُصَلِّى يَوْمَ الْعِيدِ وَعَدَدِ مَا يُلْبَحُ)

• [١٩٧٣] (أَضِعُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ يَوْمَ أَضْحًىٰ ، وَانْكَفَىٰ (٤) إِلَىٰ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ (٥) فَذَبَحَهُمَا) (٦).

ط: الخزانة الملكية

⁽١) هذا الحديث هنا من (ح) ، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (١٩٥٥).

^{* [}۱۹۷۱] [التحفة: خ دس ٥٨١٦] [المجتبئ: ١٦٠٢]

⁽٢) في (ح): «عُبيداللَّه»، وهو خطأ . (٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٧٧) .

^{* [}١٩٧٢] [التحفة: ع ٥٥٥٨] [المجتبئ: ١٦٠٣]

⁽٤) انكفى: مَالَ . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: كفأ) .

⁽٥) أملحين: ث. أملح، وهو: الذي بياضه أكثر من سواده، وقيل: الخالص البياض. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : ملح) .

⁽٦) من (ح)، وهذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» للنسائي في كتابي الصلاة والأضاحي عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن إسهاعيل بن علية، عن أيوب بطوله، أما موضع الصلاة فليس في النسخ الخطية ، وأما موضع الضحايا فسيأتي برقم (٢٨٢) .

^{* [}١٩٧٣] [التحفة: خ م س ق ١٤٥٥] [المجتبئ: ١٦٠٤] . أخرجه البخاري (٥٥٤٩، ٥٥٦١)، =





• [١٩٧٤] (أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ اللَّيْثِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَوْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ كَانَ يَذْبَحُ أَوْ يَنْحَرُ بِالْمُصَلِّى ﴾.

٣١- بَابُ اجْتِمَاعِ الْعِيدَيْنِ (وَشُهُودِهِمَا)(١)

• [١٩٧٥] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ قُدُامَةً ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعْمَانِ بْنِ الْمُعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ اللَّهُ عَلَى النَّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ النَّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ النَّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ النَّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النَّعْمَانِ بُنِ سَلِمِ اللَّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ مَانُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْنِ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْنِ الْمُعْمَانُ اللّهُ عَلَيْكُ مَانِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ مَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ مَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ مِلْ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الْعَلْمُ الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الْعَلَيْدِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى ال

٣٢- (بَابُ الرُّحْصَةِ فِي التَّحْلُفِ عَنِ الْجُمُعَةِ لِمَنْ شَهِدَ الْعِيدَ)

• [١٩٧٦] أَخْبُولُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ أَبِي رَمْلَةً قَالَ : سَمِعْتُ

⁼ ومسلم (١٩٦٢) مطولًا. وسيأتي في الضحايا برقم (٢٦٧٦) بنفس الإسناد والمتن، وسيأتي برقم (٤٦٨٢).

^{* [}١٩٧٤] [التحفة: خ س ٢٦٦٨] [المجتبئ: ١٦٠٥] • أخرجه البخاري (٩٨٢) ٥٥٥٠). (١) من (ح)، وفي الحاشية: «والجمعة»، ولم يشر إلى أنها من أصل النسخة.

⁽۲) هذا الحديث هنا من (ح)، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (١٩٥٤)، وانظر ماسبق برقم (١٩١٤)

^{* [}١٩٧٥] [التحفة: م دت س ق ١١٦١٢] [المجتبئ: ١٦٠٦]

الصحف الغائب





مُعَاوِيةً سَأَلَ زَيْدَبْنَ أَرْقَمَ: أَشَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِيدَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، (صَلَّىٰ)(١) الْعِيدَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمْعَةِ .

• [١٩٧٧] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ : اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَى عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَأَخَّرَ الْخُرُوجَ حَتَّى تَعَالَى النَّهَارُ ، ثُمَّ خَرَجَ فَخَطَبَ (فَأَطَالَ الْخُطْبَةُ)، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَلَمْ يُصَلِّ لِلنَّاسِ يَوْمَئِذٍ الْجُمُعَةَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لابْنِ عَبَّاسِ فَقَالَ: أَصَابَ السُّنَّةَ.

(١) في (ح): «صلاة».

 * [۱۹۷٦] [التحفة: دس ق ٣٦٥٧] [المجتبئ: ١٦٠٧] • أخرجه الدارمي (١٦١٢)، وأبو داود (١٠٧٠)، وأحمد (٤/ ٣٧٢)، وابن خزيمة (١٤٦٤)، والحاكم (١/ ٢٨٨) وقال: «له شاهد على شرط مسلم». اه..

وإياس بن أبيرملة جَهَّلَهُ ابن المنذر ووافقه ابن القطان «بيان الوهم والإيهام» (١٦٩٧) وابن حجر ؛ فإنه ليس له راو سوى عثمان ، ولا له سوى هذا الحديث الواحد .

وقال ابن خزيمة: «إن صح الخبر فإني لا أعرف إياس بن أبي رملة بعدالة ولا جرح» . اهـ. وفي «التلخيص الحبير» «أن ابن المديني صححه». «وحسن إسناده النووي» كما في «نصب الراية» (٢/ ٢٢٥).

وضعف أحاديث الباب كلها ابن حزم في «المحلى» (٥/ ٨٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» .(1/17)

وفي الباب أحاديث لا تخلو من مقال . انظر «التلخيص الحبير» (٢/ ٨٨) .

* [١٩٧٧] [التحفة: س ٢٥٣٨] [المجتبئ: ١٦٠٨] • أخرجه ابن خزيمة (١٤٦٥)، والحاكم (١/ ٢٩٦)، وأعله ابن عبدالير بالاضطراب «التمهيد» (١٠/ ٢٧٤) وقال ابن خزيمة: «إن كان ابن عباس أراد بقوله: أصاب ابن الزبير السنة ، سنة النبي عليه اله. ثم قال عقب الحديث: «يحتمل أن يكون أراد سنة النبي ﷺ، وجائز أن يكون أراد سنة أبى بكر أو عمر أو =





٣٣- (بَابُ) (الضَّرْبِ بِالدُّفِّ)(١) يَوْمَ الْعِيدِ

• [١٩٧٨] أَضِرُا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

= عثمان أو علي ، ولا أخال أنه أراد به : أصاب السنة ، في تقديمه الخطبة قبل صلاة العيد ؛ لأن هذا الفعل خلاف سنة النبي على وأبي بكر وعمر ، وإذا أراد تركه أن يجمع بهم بعدما قد صلى بهم صلاة العيد فقط دون تقديم الخطبة قبل صلاة العيد » . اهـ .

من المعلوم أن ابن عباس كأن ينكر على ابن الزبير تقديمه الخطبة على الصلاة كما في «صحيح البخاري» (٩٥٨ ، ٩٥٩ «الفتح») ، وروي من وجه آخر عن ابن الزبير وابن عباس ، أخرجه أبو داود (١٠٧١) من حديث أسباط - وهو ابن محمد القرشي - عن الأعمش ، عن عطاء ، عنهما بنحوه .

وإسناده لا بأس به .

وقد توبع عليه الأعمش، تابعه ابن جريج كها عند أبي داود (١٠٧٢)، وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه أبو داود (١٠٧٣)، إلا أن الدارقطني أعله، وقال: «الصحيح مرسل». اهـ. كذا في كتاب «العلل» (١٠/١٥) وحكى ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٠/١٠) عن أحمد مثله.

فالمراد بقوله: «أصاب السنة» أي الجمع بينهما بالاقتصار على صلاة العيد وترك الجمعة.

(١) في (ح): «ضرب الدف». والدف: طبل ذو وجه واحد يضرب عليه النساء. انظر: «لسان العرب» ، مادة: دفف.

(٢) فانتهرهما: فزجرهما بعنف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نهر).

(٣) فوقها في (ط): «كذا».

* [۱۹۷۸] [التحفة: س ۱۹۲۹] [المجتبئ: ۱۹۰۹] • أخرجه أحمد (۳/ ۳۳، ۱۲۷)، والطبراني في «المعجم الكبير» (۲۳/ ۱۸۰) من حديث معمر، والحديث أخرجه البخاري (۹۸۷، ۳۵۲۹)، ومسلم (۱۸۷/۸۹۲) من أوجه أخرى عن الزهري، وانظر الحديث التالي.





٣٤- (الضَّرْبُ بِالدُّفِّ أَيَّامَ مِنْكُ)

- [١٩٧٩] (أَخْبَرِ فَي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْمُعَافَى ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيتَانِ فِي أَيَّام مِنْنِي (١) تُغَنِّيَانِ تَضْرِبَانِ بِدُفَّيْنِ، وَرَسُولُ اللَّه ﷺ مُسَجِّى (٢) بِثَوْبِهِ، فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ: (دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرِ ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ ۗ ۚ .
- [١٩٨٠] (أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونْسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا أَيَّامَ مِنْى وَعِنْدَهَا جَارِيتَانِ تُغَنِّيَانِ وَتَضْرِبَانِ بِدُفَيْنِ ، وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ مُسَجًّى عَلَى وَجْهِهِ الثَّوْبُ لَا يَأْمُرُهُنَّ وَلَا يَنْهَاهُنَّ ، فَنَهَرَهُنَّ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (دَعْهُنَّ يَا أَبَا بَكْرِ فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ أَ).

٣٥- (بَابُ) اللَّعِبِ (فِي الْمَسْجِلِ) (بَيْنَ يَدَي الْإِمَام) (أَيَّامَ) (") الْعِيلِ

• [١٩٨١] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ هِشَام ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً

ط: الغزانة الملكية

⁽١) أيام منى: الأيام الثلاثة بعد يوم النحر، وهي أيام التشريق: الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٨٤).

⁽٢) مسجى: مُغَطَّى . (انظر: لسان العرب، مادة: سجا) .

^{* [}١٩٧٩] [التحفة: خ س ١٦٥١٤] . أخرجه البخاري (٩٨٧ ، ٣٥٢٩)، ومسلم (١٩٨١). وانظر ماسيأتي برقم (١٩٨٤) من وجه آخر عن الزهري.

^{* [}١٩٨٠] [التحفة: خ س ١٩٨٠]

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «يوم» .



قَالَتْ: جَاءَ السُّودَانُ (۱) يَلْعَبُونَ بَيْنَ يَدَي النَّبِيِّ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَدَعَانِي، وَكُنْتُ أَظُورُ (إِلَيْهِمْ) (٢) حَتَّىٰ كُنْتُ وَكُنْتُ أَظُورُ (إِلَيْهِمْ) (٢) حَتَّىٰ كُنْتُ أَنْظُرُ (إِلَيْهِمْ) (٢) حَتَّىٰ كُنْتُ أَنَا (الَّتِي) (١) انْصَرَفْتُ.

• [١٩٨٢] أخبر إسْحَاقُ بْنُ مُوسَى (أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْرَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْرَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ (بْنِ الْمُسَيَّبِ)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ فَرَبُرَهُمْ عُمَرُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (دَعْهُمْ يَاعُمَرُ؛ فَإِنَّمَا - يَعْنِي - هُمْ بَتُو أَرْفِدَةً () (٥).

ح: حمزة بجار الله

وأخرجه مسلم (٨٩٣) من وجه آخر عن الزهري ، وليس فيه : «بنو أرفدة» وهو عند البخاري من حديث عائشة (٩٨٨) بنحوه .

⁽١) **السودان:** ج. أسود، وهم: الحَبَش. (انظر: لسان العرب، مادة: سود).

⁽Y) في (هـ) ، (ت): «عليهم».

⁽٣) من (ح)، وهو أشبه، وفي (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «إليه»، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، وكتب فوقها في (ط): «كذا».

⁽٤) في (ح): «الذي».

^{* [}۱۹۸۱] [التحفة: س ۱۷۰۹۱] [المجتبئ: ١٦١٠] • أخرجه مسلم (٢٠/٨٩٢) من حديث جرير عن هشام بنحو هذا اللفظ، وسيأتي من وجه آخر عن هشام برقم (٩١٠٢). وهو عند البخاري في غير موضع منها: (٤٥٤، ٤٥٥، ٩٥٠، ٩٨٨) من غير حديث هشام.

⁽٥) بنو أرفدة: هو لقب للحبشة، وقيل: هو اسم جنس لهم، وقيل: اسم جدهم الأكبر. انظر: «لسان العرب»، مادة: رفد. ووقع في (ح) هذا الحديث عقب الحديث التالي، ودمج الترجمتين: السابقة والتالية - كما سيأتي - في ترجمة واحدة، وجعل الحديثين تحتها.

^{* [}۱۹۸۲] [التحفة: س ۱۳۱۹] [المجتبئ: ۱۳۱۲] • أخرجه أحمد (۲/ ٥٤٠)، وابن حبان في «صحيحه» (الموارد: ۲۰۱۱)، وأبو عوانة في «صحيحه» «فتح الباري» (۲/ ٤٤٤). وأخرجه مسلم (۸۹۳) من وجه آخر عن الزهري، وليس فيه: «بنو أرفدة» وهو عند البخاري





٣٦- نَظَرُ النِّسَاءِ إِلَى اللَّعِبِ (١)

• [١٩٨٣] أُخْبِى عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَيَّا لَا يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُو إِلَى الْحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ، حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا أَسْأَمُ (٢)، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ الْحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهْوِ.

٣٧- (بَابُ الرُّحْصَةِ فِي الْإِسْتِمَاعِ إِلَى الْغِنَاءِ وَضَرْبِ الدُّفِّ يَوْمَ الْعِيدِ ﴾

• [١٩٨٤] (أَخْبُ رُا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، وَهُوَ : ابْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَالِكِبْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَائِشَةً حَدَّثَتُهُ ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ الصِّدِّيقَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيتَانِ تَضْرِبَانِ بِالدُّفِّ وَتُغَنِّيَانِ، وَرَسُولُ اللَّه ﷺ مُتَسَجِّ ثَوْبَهُ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ: «دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ ؛ إِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ» . وَهِيَ أَيَّامُ مِنْى ، وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَوْمَئِذِ بِالْمَدِينَةِ) ^(٣) .

٣٨- (بَابُ)(٤) حَتِّ الْإِمَامِ عَلَى الصَّدَقَةِ فِي الْخُطْبَةِ

• [١٩٨٥] أُخْبِ رُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ،

ط: الخزانة الملكية

⁽١) لفظ الترجمة في (ح): «باب اللعب في المسجد يوم العيد ونظر النساء إلى ذلك».

⁽٢) أسأم: السأم: الملل والضجر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سأم).

^{* [}١٩٨٣] [التحفة: خ س ١٦٥١٣] [المجتبئ: ١٦١١] • أخرجه البخاري (٥٢٣٦)، وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (۹۱۰۰)، (۹۱۰۱).

⁽٣) هذا الحديث زيادة من (ح) ، وتقدم برقم (١٩٧٩) (١٩٨٠) من طرق أخرى عن الزهري .

^{* [}١٩٨٤] [التحفة: س ١٦٦٠٩] [المجتبئ: ١٦١٣]

⁽٤) في (ح) وقع هذا الباب والأحاديث تحته عقب باب : كيف الخطبة . (ك : ٨ ب : ٢٢)

اليتُنزَالَ كِبرَى لِلسِّمَا لَيْ





قَالَ: حَدَّثَنِي عِيَاضٌ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْعِيدِ فَيْصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَخْطُبُ فَيَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ، فَيَكُونُ (أَكْثَرَ) (١) مَنْ يتَصَدَّقُ النَّسَاءُ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ، أَوْ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ بَعْثًا تَكَلَّمَ وَإِلَّا رَجَعَ (٢).

 [١٩٨٦] أخبع عَلِيُّ بْنُ حُجْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ، (وَهُوَ : ابْنُ هَارُونَ) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ خَطَبَ بِالْبَصْرَةِ، فَقَالَ: أَدُّوا زَكَاةً صَوْمِكُمْ . فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ، قَالَ : مِنْ هَاهُنَا مِنْ أَهْل الْمَدِينَةِ، قُومُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ فَعَلَّمُوهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكَرِ وَالْأَنْثَىٰ ؛ (نِصْفَ) $^{(7)}$ صَاعِ بُرِّ $^{(1)}$ ، (أَوْ) $^{(0)}$ (صَاعًا) $^{(7)}$ مِنْ تَمْرِ أَوْ شَعِيرٍ .

قال النسائي فيها نقله عنه المزي في «التحفة» : «الحسن لم يسمع من ابن عباس» . اه. .

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية

⁽١) في (ط)، (هـ) بالنصب، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت)، وضبطت لفظة «النساء» في النسخ الثلاثة بالرفع ؛ على أنها اسم «يكون» مؤخر .

⁽٢) تقدم هذا الحديث من النسخ سوى (ح) برقم ، (١٩٥٠) وتقدم برقم (١٩٦٤).

^{* [}١٩٨٥] [التحفة: خ م س ق ٢٧١] [المجتبى: ١٥٩٥]

⁽٣) في (ط): (نِصفَ نِصفِ»، وصحح على آخرهما، وكذا وقع في (م) بتكرار (نصف» لكن بدون ضبط ولا تصحيح. ووقع في (هـ)، (ت)، (ح): «نصف» بدون تكرار - لكن لم يضبط في (ح) - وهذا هو الصواب.

⁽٤) بر: قمح . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: برر) .

⁽٥) في (م)، (ط): «و»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

⁽٦) في (ح) بدون ألف في آخرها . والصاع : مكيال مقداره : ٢ , ٠٤ كيلو جرام . انظر : «المكاييل والموازين» (ص٣٧).

^{* [}١٩٨٦] [التحفة: د س ٣٩٤٥] [المجتبئ: ١٥٩٦–٢٥٣٤] ◘ أخرجه أحمد (١/ ٣٥١)، والدارقطني في «السنن» (٢/ ١٥٢)، والبيهقي في «سننه» (٤/ ١٦٨).





٣٩- (بَابُ) تَعْلِيمِ الْإِمَامِ رَعِيَّتَهُ فِي خُطْبَتِهِ كَيْفَ يَنْسُكُونَ

• [١٩٨٧] أَخْبِ رَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَن الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ قَالَ: (مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ . (فَقَالَ) (٢) أَبُو بُرُدَةً : يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّه لَقَدْ نَسَكُتُ قَبْلَ أَنْ (نَخْرُجَ)(٢) إِلَى الصَّلَاةِ ؛ عَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلِ وَشُرْبٍ فَتَعَجَّلْتُ فَأَكُلْتُ وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ ۗ. قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقًا جَذَعَةً (٤) (خَيْرٌ) (٥) مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ فَهَلْ (تُجْزِي) (٦) عَنِّي؟ قَالَ: الْعَمْ، وَلَنْ (ثُجْزِيَ)(٧) عَنْ أَحَدِ بَعْدَكَ)(٨).

ونقل البيهقي في «سننه» بسنده عن على بن المديني أنه سئل عن هذا الحديث فقال: «حديث بصري إسناده مرسل، الحسن لم يسمع من ابن عباس ومارآه قط». اه. والحديث سيأتي بنفس الإسناد برقم (٢٥٠٠)، ومن وجه آخر عن حميد برقم (٢٤٩٣) حيث ذكر النسائي الخلاف فيه ، وقد استوفينا تخريجه هناك .

⁽١) النسك: العبادة والطاعة وكل حق يُتقرب به إلى اللَّه تعالى . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نسك).

⁽٣) في (هـ)، (ت)، (ح): «أخرج». (٢) في (م) ، (ط): «قال».

⁽٤) **عناقا جذعة:** بفتح العين : الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عنق) .

⁽٥) ضبطت في (ط) بالرفع ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «خيرًا» بالنصب .

⁽٦) كذا في (هـ) ، (ت) بضم أوله ، وصحح عليه ، وفي (ط) بفتح أوله .

⁽٧) كذا في (هـ) ، بضم أوله ، وصحح عليه في (هـ) ، (ت) ، وفي (ط) بفتح أوله .

⁽٨) هذا الحديث تقدم من وجه آخر عن الشعبي برقم (١٩٤٢).

^{* [}١٩٨٧] [التحفة: خ م دت س ١٧٦٩] [المجتبى: ١٥٩٧]





· ٤ - (التَّكْبِيرُ فِي الْفِطْرِ)

[١٩٨٨] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ،
 عَبْدُ اللَّهِ ، وَهُو : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِي حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهُ قَالَ : «التَّكْبِيرُ فِي الْأُولَىٰ ، وَحَمْسًا فِي الْآخِرَةِ ») .
 الْفِطْرِ سَبْعًا فِي الْأُولَىٰ ، وَحَمْسًا فِي الْآخِرَةِ ») .

(آخِرُ)(١) كِتَابِ الْعِيدَيْنِ (٢)

* * *

ت: تطوان

^{* [}١٩٨٨] [التحفة: س ١٠٧٣٤] • أخرجه أبو داود (١١٥١) من طريق المعتمر، وفيه زيادة: «والقراءة بعدهما كلتيهما».

وفي رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده خلاف مشهور .

وقد جزم الإمام أحمد وغيره بأنه لا يصح في التكبير في العيدين حديث. وقال ابن رشيد: «إنها صاروا إلى الأخذ بأقوال الصحابة في هذه المسألة ؛ لأنه لم يثبت فيها عن النبي عَلَيْ شيء». اه. وقد نُقل عن غير واحد تصحيحه. فقد صححه البخاري فيها حكاه عنه الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٢٨٨)، وصححه أحمد وعلي بن المديني فيها نقله الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٢/ ٢٨٨)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١/ ٥٠٩).

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «تم» .

⁽٢) زاد في (هـ)، (ت): «بحمد الله يتلوه كتاب الاستسقاء بحول الله»، والترجمة كلها ليست في (ح).







١٠ (كِاكِالْسُائْشَقَاءِ)" ١٠

١- (بَابُ) مَثَىٰ يَسْتَسْقِي الْإِمَامُ

• [١٩٨٩] أَخْبُ لَ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكَتِ الْمَوَاشِي وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ؛ فَادْعُ اللَّهَ. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ؛ فَمُطِونًا مِنَ الْجُمُّعَةِ إِلَى الْجُمُّعَةِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ وَهَلَكَتِ الْمَوَاشِي . فَقَالَ : «اللَّهُمَّ عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ وَ(الْآكَام)(٢) وَبِعُلُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَثَابِتِ الشَّجَرِ». فَانْجَابَتْ (٣) عَنِ الْمَدِيئةِ انْجِيَابَ الثَّوْبِ.

ط: الخزانة الملكية

ه: الأزهرية

⁽١) من (هـ)، (ت)، (ح). والاستسقاء: دعاءالله عزّ وجل لإنزال المطر. انظر: «لسان العرب»، مادة: سقى.

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «الإِكَام». والآكام: ج. أَكْمَة ، وهي : ماارتفع عن الأرض. انظر: «لسان العرب» ، مادة : أكم .

⁽٣) فانجابت: فانكشفت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جوب).

^{* [}۱۹۸۹] [التحفة: خ م د س ۱۹۰۱] [المجتبى: ١٥٢٠] • أخرجه البخارى (١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٩) من طريق مالك، ومسلم (٨٩٧) من طريق إسهاعيل بن جعفر، كلاهما عن شريك به، ولفظ مسلم بنحوه .





٢- (بَابُ) (الْخُرُوجِ)(١) إِلَى الْمُصَلِّىٰ لِلِاسْتِسْقَاءِ(١)

- [١٩٩٠] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، (وَهُوَ : ابْنُ عَمْرِو بْنِ حَرْمٌ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، قَالَ سُفْيَانُ : فَسَأَلْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ أَبِي ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْن زَيْدِ الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّىٰ يَسْتَسْقِي، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْن .
- [١٩٩١] أخب را مُحَمَّدُ بن عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ هِشَام بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسِ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي الإسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ (مُتَبَذِّلًا) (٣)

قال أبو عبدالله البخاري: «كان ابن عيينة يقول: هو صاحب الأذان ولكنه وهم؛ لأن هذا: عبدالله بن زيد بن عاصم المازن مازن الأنصار»، وبنحوه قال النسائي في «المجتبى»، وسبق من وجه آخر عن سفيان برقم (٥٨٤).

(٣) في (م)، (هـ)، (ت): «مُبتذلًا» بتقديم الموحدة، وصحح عليها. والمعنى: تاركًا ثياب الزينة لابسًا ثياب البِذْلَة وهي ما يلبس في المهنة والعمل و لا يصان . انظر : «لسان العرب» ، مادة : بذل .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ١٧٢): «أجمع العلماء على أن الخروج إلى الاستسقاء والبروز والاجتماع إلى اللَّه ﷺ خارج المصر بالدعاء والضراعة إليه تبارك اسمه في نزول الغيث عند احتباس ماء السماء وتمادي القحط، سُنَّةُ مسنونة سنها رسول الله عَيْثُ ، لا خلاف بين علماء المسلمين في ذلك» . اهـ . وسيأتي من وجه آخر عن شريك بن عبداللَّه برقم (٢٠٠٣) ، (٢٠٠٩) ، ومن وجه آخر عن أنس برقم (۲۰۰۷)، (۲۰۲٤).

⁽١) في (ح): «خروج الإمام».

⁽٢) في (م) ، (ط) : «إلى الاستسقاء» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

^{* [}١٩٩٠] [التحفة: ع ٢٩٧٠] [المجتبئ: ١٥٢١] • أخرجه البخاري (١٠١٢، ١٠٢٦، ١٠٢٧)، ومسلم (۲/۸۹٤)



مُتَوَاضِعًا مُتَضَرِّعًا، فَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ هَذِهِ، لَكِنْ لَمْ يَزَلْ فِي الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالتَّكْبِيرِ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ كَمَا كَانَ يُصَلِّى فِي الْعِيدِ(١).

٣- (بَابُ الْحَالِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا ﴾

• [۱۹۹۲] أخبر إسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كِنَانَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَرْسَلَنِي فُلَانٌ إِلَى ابْنِ عَبُدِاللَّهِ عَلَيْهُ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ ، فَقَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهُ عَبَّاسٍ ؛ أَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةٍ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ ، فَقَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّه عَبَّاسٍ ؛ أَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةٍ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ ، فَقَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّه عَبَّاسٍ ؛ أَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةً لا مُتَواضِعًا (مُتَبَدِّلًا) (٢) فَلَمْ يَخْطُبُ نَحْوَ خُطْبَتِكُمْ هَذِهِ ، وَصَلَى رَكْعَتَيْن (٣) .

ط: الغزانة الملكية

⁽۱) هذا الحديث وقع هنا في جميع النسخ سوئ (ح)، وحصر الحديث في (هـ) بين لفظتي: «من» و «إلى»، وكتب في الحاشية: «مكرر». وبالفعل سيتكرر الحديث من جميع النسخ برقم (١٩٩٦) تحت باب: جلوس الإمام على المنبر للاستسقاء.

^{* [}۱۹۹۱] [التحفة: دت س ق ٥٩٥٩] [المجتبئ: ١٥٢٤] • أخرجه أبو داود (١١٦٥)، والترمذي (١٥٥، ٥٥٨) وقال: «حسن صحيح». اه. وصححه ابن خزيمة (١٤٠٥، ١٤٠٥)، وابن حبان (٢٨٦٢)، والحاكم (٢/ ٣٢٦) وقال: «هذا حديث رواته مصريون ومدنيون، والا أعلم أحدًا منهم منسوبًا إلى نوع من الجرح، ولم يخرجاه». اه.

وقال أبوحاتم: «إسحاق بن عبدالله بن كنانة ، عن ابن عباس مرسل». اهد. انظر: «الجرح» (٢/ ٢٢٦)، و«جامع التحصيل» (١٤٣)، و«تحفة التحصيل» (٢٤).

وقد تعقبه ابن حجر في «الدراية» (١/ ٢٢٦) فقال : «وَهَمَ مَن زعم أن إسحاق لم يسمع من ابن عباس» . اهـ . وانظر ماسيأتي برقم (١٩٩٢) ، (١٩٩٦) ، (٢٠١٢) .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «مُبتذلًا» بتقديم الموحدة ، وصحح عليها .

⁽٣) تقدم في الذي قبله (١٩٩١).

^{* [}١٩٩٢] [التحفة: دت س ق ٥٣٥٩] [المجتبئ: ١٥٢٢]

• [١٩٩٣] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، (يَعْنِي: الدَّرَاوَرْدِيَّ)، عَنْ عُمْارَةَ بْنِ غَزِيَةً، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ اسْتَسْقَى وَعَلَيْهِ خَمِيصَةً (١) سَوْدَاءُ.

٤- (بَابُ) تَحْوِيلِ الْإِمَامِ ظَهْرَهُ إِلَى النَّاسِ عِنْدَ الدُّعَاءِ (لِلاسْتِسْقَاءِ)^(٢)

[١٩٩٤] (الحارث) (٣) بن مشكين - قِرَاءة عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنِ

(١) خميصة: كساء أسود مربع له علمان . (انظر: لسان العرب، مادة: خمص) .

* [۱۹۹۳] [التحفة: ع ۲۹۷۷] [المجتبئ: ۱۵۲۳] • أخرجه أبوداود (۱۱٦٤)، وأحمد (٤/١٤، والحاكم (٢٨٦٧)) وقال: ٢٤)، وصححه ابن خزيمة (١٤١٥)، وابن حبان (٢٨٦٧)، والحاكم (٢/٧٢٧) وقال: «قد اتفقا على إخراج حديث عبادبن تميم، ولم يخرجاه بهذا اللفظ، وهو صحيح على شرط مسلم». اهـ.

وكذا صحح إسناده على شرط الشيخين: ابن دقيق العيد في «الإمام» كما في «التلخيص الحبير» (١٠٠١)، كلهم من طريق الدراوردي به، وعندهم زيادة: «فأراد رسول الله على أن يأخذ بأسفلها فيجعله أعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه».

ورواه ابن لهيعة عن عمارة بن غزية بنحوه كما عند الطبراني في «الأوسط» (١٣٤) ، وقال الطبراني : «لم يرو هذه الأحاديث عن عمارة بن غزية إلا ابن لهيعة» . اهـ.

قال الشافعي في «الأم» (١/ ٢٥١) بعد أن روى الحديث من طريق الدراوردي: «وبهذا أقول». اهـ، وسبق من وجه آخر عن عبادبن تميم برقم (٥٨٤)، (١٩٩٠).

(Y) في (ح): «في الاستسقاء».

ت: تطوان

(٣) كذا بدون صيغة تحمل ، وصحح على أول كلمة «الحارث» في (هـ) ، (ت) ، وعلى آخرها في (ط) ، والحديث لم يردهنا في (ح) ، إنها وقع برقم (٢٠١٠) تحت باب : الصلاة بعد الدعاء ، وفيه : «أنا الحارث» .



ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ وَيُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ عَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَوْمَا يَسْتَسْقِي، فَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ يَدْعُو اللَّهَ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ. قَالَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ فِي الْحَدِيثِ: وَقَرَأَ فِيهِمَا.

• [١٩٩٥] (أَضِعُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِبْنِ تَمِيمٍ، أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ يَسْتَسْقِي فَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، وَحَوَّلَ – يَعْنِي – إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ وَدَعَا، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فَقَرَأَ يَجْهَرُ) (١).

٥- (بَابُ)َ جُلُوسِ الْإِمَامِ عَلَى الْمِنْبَرِ لِلِاسْتِسْقَاءِ

• [١٩٩٦] أَضِهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ (النَّحَّاسُ الْكُوفِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كِنَانَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي الإسْتِسْقَاءِ ، فَقَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّه عَيْكُ (مُتَبَذِّلًا) (٢) مُتَوَاضِعًا مُتَضَرِّعًا، فَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ

ط: الخزانة الملكية

^{* [}١٩٩٤] [التحقة: ع ٥٩٩٧] [المجتبئ: ١٥٣٥] • أخرجه البخاري (١٠٢٤، ١٠٢٥) من طريق ابن أبيذئب ، ومسلم (٨٩٤/٤) من طريق يونس . وعند البخاري : «جهر فيهما بالقراءة» . وانظر ما سبق برقم (٥٨٤) ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠١٠) .

⁽١) هذا الحديث هنا من (ح)، وسيأتي من بقية النسخ برقم (١٩٩٧) وتقدم برقم (٥٨٤).

^{* [}١٩٩٥] [التحفة: ع ٧٩٧٥] [المجتبئ: ١٥٢٥]

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «مُبتذلًا» ، بتقديم الموحدة ، وصحح عليها .





هَذِهِ، وَلَكِنْ لَمْ يَرَلْ فِي الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالتَّكْبِيرِ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ كَمَا كَانَ يُصَلِّي فِي الْعِيدِ (١). يُصَلِّي فِي الْعِيدِ (١).

٦- تَحْوِيلُ الْإِمَامِ الرِّدَاءَ (٢)

- [۱۹۹۷] أَكْبَرِنُ ^(۳) عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ ابْنِ أَبِي ذِنْبٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّه يَيِّيُ يَسْتَسْقِي فَحَوَّلَ رِدَاءَهُ ، (وَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ) (٤) ظَهْرَهُ ، وَدَعَا ، ثُمَّ صَلَى رَكْعَتَيْنِ فَقَرَأَ (يَجْهَرُ) (٥) .
- [١٩٩٨] أَخْبِى قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبَّدِ بَنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّاتُ اسْتَسْقَىٰ ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، وَقَلَبَ وَدَاءَهُ (٢) .

- * [١٩٩٧] [التحفة: ع ٧٩٧٥] [المجتبئ: ١٥٢٥]
 - (٦) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٤).
- * [١٩٩٨] [التحفة: ع ٥٢٩٧] [المجتبئ: ١٥٢٦]

⁽١) هذا الحديث تقدم من النسخ سوى (ح) تحت باب: الخروج إلى المصلى للاستسقاء. وتقدم برقم (١٩٩١) (١٩٩١) وانظر ماسيأتي برقم (٢٠١٢).

^{* [}١٩٩٦] [التحفة: دت س ق ٥٣٥٩] [المجتبئ: ١٥٢٤]

⁽٢) لفظ الترجمة في (ح): «باب قلب الإمام الرداء عند الاستسقاء».

⁽٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع برقم (١٩٩٥) تحت باب : تحويل الإمام ظهره إلى الناس عند الدعاء في الاستسقاء .

⁽٤) في (م): «ويحول للناس»، وفي (ط): «ويُحوِّل الناسَ»، والمثبت من (هـ)، (ت)، ومن حاشية (م)، (ط)، ورقم عليها في حاشيتي (م)، (ط): «خ».

⁽٥) في حاشيتي (م) ، (ط) كتب: «بِجَهْرِ» ولم تضبط في (م) ، وكتب فوقها فيهما: «خ» ، والحديث تقدم برقم (٥٨٤) .



• [١٩٩٩] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيَّةٍ (اسْتَسْقَى، (فَقَلَبَ) (١) رِدَاءَهُ) (٢).

٧- (بَابٌ) : مَتَىٰ يُحَوِّلُ (الْإِمَامُ) رِدَاءَهُ

 [۲۰۰۰] أخبلُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَاسْتَسْقَىٰ ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَة .

٨- رَفْعُ الْيَدَيْنِ (٣)

• [٢٠٠١] أَخْبُ وْ هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ) (٤) قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فِي الإسْتِسْقَاءِ

ط: الخزانة اللكية

⁽١) في (ط): «فاقلب» ، وفوقها: «كذا» ، والمثبت من (هـ).

⁽٢) سقط من (م) ، وأضيف من (ط) ، (هـ) ، والحديث بتمامه ليس في (ت) ، (ح) .

^{* [}١٩٩٩] [التحفة: ع ٥٢٩٧] • أخرجه البخاري (١٠٣٠)، ومسلم (٣/٨٩٤) من طريق يحيل بن سعيد الأنصاري بنحوه . وتقدم برقم (١٩٩٠) . وانظر ماسبق برقم (٥٨٤) .

^{* [}٢٠٠٠] [التحفة:ع٧٩٧] [المجتبئ:١٥٢٧] ● أخرجه مسلم (٨٩٤/١) من طريق مالك به . وأخرجاه في «الصحيحين» من طريق ابن عيينة ، عن عبدالله بن أبي بكر كما تقدم برقم (٥٨٤)

⁽٣) لفظ الترجمة في (ح): «باب: متى يرفع الإمام يديه».

⁽٤) زاد في (ح): «الدقيقي» ، ولم نجد من نسبه كذلك ، ووقع في «المجتبى» (١٥٢٨): «أبو تقي» فلعله الصواب ، وتحرف إلى «الدقيقي».





اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَقَلَبَ الرِّدَاءَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ .

• [٢٠٠٢] أَخْبَرِنَى شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَخْيَىٰ، (عَنْ) (١) سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا فِي الْاسْتِسْقَاءِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ (٢).

٩- (بَابٌ) كَيْفَ يَرْفَعُ

- [٢٠٠٣] أَضِرُ (عِيسَىٰ) (٢) بْنُ حَمَّادِ (ابْنُ زُغْبَةً) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ ، (يَعْنِي : الْمَقْبُرِيَّ) ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، (وَهُو : ابْنُ أَبِي نَمِرٍ) ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، (وَهُو : ابْنُ أَبِي نَمِرٍ) ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَرَسُولُ اللَّه عَلَيْ يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، تَقَطَّعَتِ وَرَسُولُ اللَّه عَلَيْ يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، تَقَطَّعَتِ
- * [۲۰۰۱] [التحفة: ع ۲۰۷۷] [المجتبئ: ۱۵۲۸] تفرد به النسائي من حديث بقية ، عن شعيب ، وقد أخرجه البخاري (۱۰۲۳) من طريق أبي اليمان عن شعيب به دون قوله : «ورفع يديه» ، وانظر ما سبق برقم (۵۸٤) ، ورفع اليدين في الاستسقاء ثابت من حديث أنس ، وهو حديث متفق عليه كما في الحديث التالي .
- (۱) في (ح): "بن" بدل: "عن" ، وكتب في حاشية (هـ): "لعله: بن" ، ثم ضُرِبَ عليها ، وكتب فوق "عن": "صح" ، ووقع في "المجتبئ" (١٥٢٩): "عن يحيئ بن سعيد القطان ، عن سعيد» ، فهذا يؤيد ما في أكثر النسخ .
 - (٢) وقع هذا الحديث في (ح) تحت الترجمة التالية أول الأحاديث.
- * [۲۰۰۲] [التحفة: خ م د س ق ۱۱۲۸] [المجتبئ: ۱۵۲۹] أخرجه البخاري (۱۰۳۱)، ومسلم (۷/۸۹۰). وسبق من وجه آخر عن أنس برقم (۱۵۳۱) وسيأتي من وجه آخر عن سعيدبن أبي عروبة برقم (۲۰۰٤).
 - (٣) وقع في (م) ، (ط): «حماد بن عيسى» ، وهو مقلوب ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملا

كالخالائنتقاء



السُّبُلُ وَهَلَكَتِ الْأَمْوَالُ وَأَجْدَبَ الْبِلَادُ (١)؛ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا. فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّه عَيْدُ (يَدَيْهِ)(٢) حِذَاءَ وَجْهِهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا». فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّه عَيْدُ عَنِ الْمِنْبَرِ حَتَّى أُوسِعْنَا مَطَرًا ، وَأُمْطِرْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى (الْجُمُعَةِ) (الْأُخْرَى ، فَقَامَ رَجُلٌ - لَا أَدْرِي أَهُوَ الَّذِي قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، اسْتَسْقِ لَنَا أَمْ لَا - فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، (تَقَطَّعَتِ)(١٠) السُّبُلُ وَهَلَكَتِ الْأَمْوَالُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ؛ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُمْسِكَ عَنَّا الْمَاءَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ: ﴿ اللَّهُمَّ ﴿ حَوَالَيْنَا) (٥) وَلَا عَلَيْنَا، (وَلَكِنِ) (٦) الْجِبَالَ وَمَنَابِتَ الشَّجَرِ». قَالَ: وَاللَّه مَا هُوَ إِلَّا أَنْ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ بِذَلِكَ ؛ تَمَرَّقَ (٧) السَّحَابُ حَتَّىٰ مَا (نَرَىٰ مِنْهُ شَيْتًا) (٨).

وأخرجه البخاري (۱۰۱۳) من طريق أنس بن عياض و(۱۰۱٤)، ومسلم (۸۹۷۸) من طريق إسهاعيل بن جعفر، كلاهما عن شريك بنحوه، وهو متفق عليه من أوجه عن شريك بن عبدالله ، وليس فيه محل الشاهد: «حذاء وجهه» ، وانظر ما سبق برقم (١٩٨٩) .

⁽١) أجدب البلاد: أي: غلت الأسعار فيها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٥٩).

⁽٢) في (ح): «يده».

⁽٣) ضبطت في (ط) بالنصب، وفي (هـ) بالجر، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت).

⁽٤) في (ح): «انقطعت».

⁽٥) من (م) وهو الموافق للبخاري ومسلم ، وفي بقية النسخ : «حولنا».

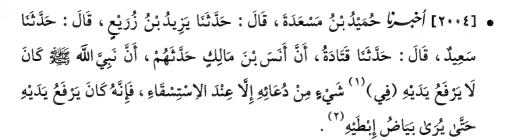
⁽٦) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وصحح على آخرها فيهما .

⁽٧) تمزق: تقطّع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مزق).

⁽٨) في (هـ)، (ت): «ما يُرَىٰ منه شيءٌ»، وفي (م)، (ط) كتب: «شيءً» بفتحتين على آخرها بدون ألف، وفوقها في (ط): «كذا»، والمثبت من (ح)، ووقع قبل هذا الحديث في (ح) حديث آبي اللحم الآتي برقم (٢٠٠٥) وقبلها حديث أنس المتقدم برقم (١٩٨٩).

^{* [}٢٠٠٣] [التحفة: خ م د س ٩٠٦] [المجتبئ: ١٥٣١] . أخرجه أبو داود (١١٧٥) من طريق سعيد المقبري به .

السُّبَاكِبَوْللسِّبَاكِيُّ



• [٢٠٠٥] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ آبِي اللَّحْمِ ، (عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ آبِي اللَّحْمِ ، (عَنْ آبِي اللَّحْمِ) ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّه ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ (٣) يَسْتَسْقِي وَهُوَ مُقْنِعٌ بَكَ فَيْهِ (١٤) يَدْعُو (٥) .

(١) في (هـ) ، (ت) : «عند» .

- (٢) تقدم في الحديث قبل السابق (٢٠٠٢) ، وسبق من طريق شعبة بدلا من سعيد برقم (١٥٣١) .
 - * [٢٠٠٤] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٨]
- (٣) أحجار الزيت: موضع بالمدينة من الحرة، سميت بذلك لسواد أحجارها كأنها طليت بالزيت. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ١٠٧).
 - (٤) مقنع بكفيه: رافع يديه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٥٩).
 - (٥) وقع هذا الحديث في (ح) قبل حديث أنس المتقدم برقم (٢٠٠٣).
- * [٢٠٠٥] [التحفة: ت س ٥] [المجتبئ: ١٥٣٠] أخرجه الترمذي (٥٥٧) وقال: «كذا قال قتيبة في هذا الحديث: عن آبي اللحم، ولا نعرف له عن النبي على إلا هذا الحديث الواحد، وعمير مولى آبي اللحم قد روئ عن النبي على أحاديث، وله صحبة». اه..

وفي "تهذيب التهذيب» (٢٩٧/١١): «الصحيح أن بين يزيدبن عبدالله وعمير مولى آبي اللحم محمدبن إبراهيم التيمي». اه.

وأخرجه أبو داود (١١٦٨)، وابن حبان (٨٧٨، ٨٧٨) من طريق حيوة وعمر بن مالك، عن يزيد بن عبدالله ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عمير مولى آبي اللحم بنحوه ، وليس فيه : «عن آبي اللحم» .

.

ت: تطوان



• [٢٠٠٦] (أَضِوْلُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِو، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي بَرَكَةُ، عَنْ بَشِيرِبْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِيهُورَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّىٰ تُرَىٰ إِبْطَاهُ)(١).

١٠ - (بَابُ ذِكْرٍ) الدُّعَاءِ

 [۲۰۰۷] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْمُعْتَمِرُ (وَهُوَ : ابْنُ سُلَيْمَانَ ۗ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ ، (وَهُوَ : ابْنُ عُمَرَ ۖ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَيَّكِيْرٌ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ ، فَصَاحُوا فَقَالُوا:

وقال في «الأفراد» (أطراف الغرائب) (٥/ ١٥٥–١٥٦): «تفرد به سليهان التيمي عن بركة ، عن بشير» . اه.

قال البوصيري (١/ ٤١٨): «هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» عن الحسن بن قزعة ، عن محمد بن أبي عدي ، عن سليمان التيمي به ، وأصله في «صحيح البخاري» من حديث أنس» . اهـ .

وكذا أخرجه أبو داود (١١٧٢) من طريق عبدربه بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم أخبرني من رأى النبي ﷺ، بنحوه .

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح) ، ولم يعزه المزى في «التحفة» للنسائي.

^{* [}٢٠٠٦] [التحفة: ق ١٢٢٢٢] • أخرجه ابن ماجه (١٢٧١) من طريق عفان عن معتمر بنحوه ، وزاد: «قال معتمر: أراه في الاستسقاء». اه..

وفي سماع بشيربن نهيك من أبي هريرة خلاف. فقال البخاري – كما في «العلل الكبير» (١/٥٥٤) -: «لا أرى له سماعًا من أبي هريرة». اهـ. ثم أثبت البخاري في «التاريخ» (٢/ ١٠٥) سماعه من أبي هريرة. وحديثه عن أبي هريرة في «الصحيحين». وانظر «جامع التحصيل» (ص١٥٠)، و«تحفة التحصيل» (ص٣٨). وقال الدارقطني في كتابه «العلل» (٩/ ٧٥): «يرويه سليهان التيمي، وقد اختلف عنه، فرواه الحارث بن نبهان، عن سليهان التيمي، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة . وخالفه معتمر وابن أبي عدى فروياه عن التيمي، عن بركة ، عن بشير بن نهيك ، وهو الصواب، اه.





يَانَبِيَّ اللَّهِ، (قَحَطَ) (١) الْمَطَوُ وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ؛ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِينَا. قَالَ: وَايْمُ اللَّه مَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ قَرَعَةً (٢) مِنْ اللَّهُمَّ اسْقِنَا اللَّهُمَّ اسْقِنَا اللَّهُمَّ اسْقِنَا اللَّهُمَّ اسْقِنَا فَانْتَشَرَتْ، ثُمَّ إِنَّهَا أَمْطَرَتْ، وَنَرَلَ نَبِيُ اللَّه سَحَابٍ قَالَ: فَأَنْشَأَتُ (تَّ سَحَابٍ ثَمَّ إِنَّهَا أَمْطَرَتْ، وَنَرَلَ نَبِيُ اللَّه صَحَابٍ فَانْتَشَرَتْ، ثُمَّ إِنَّهَا أَمْطُرَتْ، وَنَرَلَ نَبِيُ اللَّه فَصَلَىٰ، (ثُمَّ) (١) انْصَرَفَ، فَلَمْ (تَرَلْ تُمْطِرُ) (٥) إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُ عَلَيْهِ يَخْطُبُ صَاحُوا إِلَيْهِ ﴿ فَقَالُوا: يَانَبِيَ اللَّهِ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُ عَلَيْهِ يَخْطِبُهُمَا عَنَا، فَتَبَسَمَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ وَالْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ وَالْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوْلَهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوْلَكُهُ اللَّهُ عَلَيْكُ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَنْ الْمَدِينَةِ فَجَعَلَتْ (تُمُطِرُ) (٧) حَوْلَهَا وَمَا لَيْكُولُ وَمَا لَيْكُولُكُ عَلَيْنَا وَلَا اللَّهُ عَلَى الْمَدِيئَةِ وَإِنَّهَا لَفِي مِثْلُ الْإِكْلِيلِ (٩) عَلَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا وَلَا عَلَى الْمَدِيئَةِ وَإِنَا اللَّهُ عَلَيْ وَالْمَالِقُولُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمَدِيئَةِ وَإِنْ الْمَدِيئَةِ وَإِنَّهُ اللّهُ عَلَى الْمُعْرَالُ وَلَا عَلَالَهُ عَلَالُهُ عَلَى الْمَدِيئَةِ وَإِلَا اللَّهُ عَلَالَا لَا عَلَيْنَا وَلَا عَلَالُونُ اللَّهُ عَلَالَا اللَّهُ عَلَاللَهُ الْمُؤْمُولُ اللّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَالُونَ الْمَالِعُ

ت: تطوان

⁽١) ضبطها في (هـ): «قُحِط» بضم فكسر، وصحح عليها في (هـ)، (ت). وقحط: احْتَبَس وانْقَطع. انظر: «لسان العرب»، مادة: قحط.

⁽٢) قزعة : قِطْعة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قزع) .

⁽٣) فأنشأت: فخرجت. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٦٠).

⁽٤) في (ح) : «و» .

⁽٥) كذا في (م) ، وفي باقي النسخ : «نزل نُمْطَرُ».

^{۩ [} ۲۷/ ب]

⁽٦) فتقشعت : فأقلعت وبعدت . (انظر : لسان العرب ، مادة :قشع) .

 ⁽٧) ضبطها في (ط): بضم أولها وكسر ثالثها، وضبطها في (هـ)، (ت): بفتح أولها وضم
 ثالثها، وصحح على أولها في (هـ)، (ت).

 ⁽A) ضبطها في (ط): بضم أولها وكسر ثالثها، وضبطها في (هـ)، (ت): بفتح أولها وضم ثالثها، وصحح على أولها في (هـ).

⁽٩) هذا الحديث وقع في (ح) عقب الحديث الآتي. والإكليل: ما أحاط بالشيء من جوانبه. انظر: «لسان العرب» ، مادة: (كلل).

^{* [}۲۰۰۷] [التحفة: خ م س ٤٥٦] [المجتبئ: ١٥٣٣] • أخرجه البخاري (١٠٢١)، ومسلم (٢٠٠٧). من حديث المعتمر بن سليهان به . وسيأتي من وجه آخر عن أنس برقم (٢٠٢٤).

كالخالالمئلتشقاء





- [٢٠٠٨] أَخْبِ لِمُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو (هِشَام) (١) الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيْلِهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا» (٢).
- [٢٠٠٩] أخبر علي بن حُجْر ، قال : حَدَّثنا إِسْمَاعِيل ، (وَهُو : ابن جَعْفَر) (٣) ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، (وَهُوَ: ابْنُ أَبِي نَمِر) ، عَنْ أَنَس بْن مَالِكِ ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَرَسُولُ اللَّه ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللَّه رَهُ عَلَيْهُ قَائِمًا وَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ؛ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُغِيثَنَا (٤) . فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَيْهِ ، (ثُمَّ) (٥) قَالَ : «اللَّهُمَّ أَغِثْنَا اللَّهُمَّ أَغِثْنَا (اللَّهُمَّ أَغِثْنَا) قَالَ أَنَسٌ: وَلَا وَاللَّهُ مَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ (مِنْ) سَحَابَةٍ وَلَا قَزَعَةٍ، وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْع^(٦) مِنْ بَيْتٍ وَلَادَارٍ، (قَالًٰ): (فَطَلَعَتْ)^(٧) سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ (٨) ، فَلَمَّا تَوسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ ثُمَّ أَمْطَرَتْ . قَالَ أَنسٌ :

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (م): «هاشم» ، وهو خطأ ، والتصويب من بقية النسخ .

⁽٢) تقدم برقم (٢٠٠٣) من وجه آخر عن أنس.

^{* [}٢٠٠٨] [التحفة: س ١٦٦٦] [المجتبئ: ١٥٣٢]

⁽٣) من (ح).

⁽٤) يغيثنا: ينزل علينا المطر. (انظر: لسان العرب، مادة:غوث).

⁽٥) في (م): «و» ، والمثبت من بقية النسخ.

⁽٦) سلع: جبل معروف بالمدينة . (انظر: لسان العرب، مادة:سلع) .

⁽٧) في (م): «فظلت» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٨) **الترس:** ما كان يُتوقَّى به في الحرب، والمراد: أنها متسديرة مسننة كتُرس الساعة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة : ترس).

اليتُهُوالْإِبْرُولْلِيِّسْمَانِيُّ



(فَلَا)(١) وَاللَّهِ، مَارَأَيْنَا الشَّمْسَ (سِتًّا) . قَالَ : ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ (ذَلِكَ)(٢) الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ (قَائِمٌ)(٢) يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمَا فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّه ، هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ (وَانْقَطَعَتِ) (٤) السُّبُلُ ؛ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُمْسِكَهَا عَنَّا . (قَالً) : فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّه عَيْلِيْ يَدَيْهِ فَقَالَ : «اللَّهُمَّ حَوْلُنَا وَلَا عَلَيْنَا ، اللَّهُمَّ عَلَىٰ (الْآكام)(٥) وَ(الظِّرَابِ)(٦) وَبِعُلُونِ الْأَوْدِيَةِ (٧) وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ). قَالَ: فَأَقْلَعَتْ وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ. قَالَ شَرِيكٌ: سَأَلْتُ (أَنسًا) (٨): أَهُو الرَّجُلُ الْأُوَّلُ؟ قَالَ: لَا.

⁽١) في (ح) ، (هـ): «ولا» ، وصحح عليها في (هـ) .

⁽٢) في (ح): «ذاك».

 ⁽٣) في (م)، (ط): «قائمًا»، وفوقها في (ط): «ضـ»، وكتب في حاشيتيهم]: «قائم»، وفوقها في (ط): «عـ» ، وكذا وقع في (هـ) ، (ت) ، (ح): «قائم» .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «و تقطعت» .

⁽٥) في (هـ): «الإكام».

⁽٦) في (ح): «والضراب». والظراب: ج. ظرب، وهو: الجبل الصغير. انظر: «لسان العرب»، مادة: (ظرب).

⁽٧) بطون الأودية: البطن: المنخفض من الأرض. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) . (YOE/V)

⁽٨) في (م) ، (ط) : «أنسّ » ، بفتحتين على آخرها بدون ألف وفوقها في (ط) : «كذا» ، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

^{* [}٢٠٠٩] [التحفة: خ م د س ٩٠٦] [المجتبن: ١٥٣٤] • أخرجه البخاري (١٠١٤)، ومسلم (٨٩٧/ ٨) من طريق إسماعيل بن جعفر به ، والحديث تقدم برقم (١٩٨٩) من طريق مالك ، وبرقم (٢٠٠٣) من طريق الليث كلاهما عن شريك.





١١- (بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الدُّعَاءِ)

• [٢٠١٠] (أَضِرُ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ ، أَنَّهُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابٍ رَسُولِ الله ﷺ - يَقُولُ : خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ يَشْعَدُ مَ يَشْعَقْبِلُ الْقِبْلَةَ ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ ، يَسْتَسْقِي ، فَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ يَدْعُو اللهَ وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، قَالَ ابْنُ أَبِي ذِنْبٍ فِي الْحَدِيثِ : وَقَرَأَ فِيهِمَا) (١).

١٢ - (بَابٌ) كم صَلَاةُ الإستشقاء

• [٢٠١١] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، (وَهُوَ : الْقَطَّانُ) ، (قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ) (٢) ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَعْيِمٍ ، عَنْ عَبُدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ خَرَجَ يَسْتَسْقِي ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ (٣) .

⁽١) هذا الحديث هنا من (ح) ، وقد تقدم من بقية النسخ بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٩٤).

^{* [}۲۰۱۰] [التحفة: ع ٥٩٩٧] [المجتبئ: ١٥٣٥] • تقدم برقم (١٩٨٩) من طريق مالك، وبرقم (٢٠٠٣) من طريق الليث كلاهما عن شريك.

⁽٢) سقط من (م)، وأضيف من (ط)، (هـ)، (ت)، ولكن كأنه ضرب عليه في (ط)، ووقعت الزيادة في (ح) بلفظ: «عن يحيل وهو: ابن سعيد الأنصاري»، وفي (هـ)، (ت) كتب على «يحيل»، و«سعيد»: «صح»، وكتب في حاشيتيهما: «يحيى الأول هو القطان، والثاني هو الأنصاري»، وزاد في (ت): «ابن الفصيح»، أي هو كاتبه.

⁽٣) كتب في حاشية (هـ): «أي في الدعاء بعد الصلاة».

^{* [}٢٠١١] [التحفة: ع ٥٢٩٧] [المجتبئ: ١٥٣٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه =





١٣- (بَابٌ) كَيْفَ صَلَاةُ الإِسْتِسْقَاءِ

• [٢٠١٢] أَضِرُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كِئَانَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الْأُمْرَاءِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنْ الاسْتِسْقَاءِ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَامَنَعَهُ (مِنْ) الْأُمْرَاءِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنْ الاسْتِسْقَاء ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَامَنَعَهُ (مِنْ) اللهُ عَنْ الاسْتِسْقَاء ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَامَنَعَهُ (مِنْ) أَنْ يَسْأَلُنِي ؟! خَرَجَ رَسُولُ الله عَيْقِ مُتُواضِعًا (مُتَبَدُّلًا) (١) مُتَخَشِّعًا مُتَصَرِّعًا ، فَصَلَى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدِ وَلَمْ يَخْطُبُ خُطْبَتَكُمْ (هَذِهِ) (٢) .

١٤ - (بَابُ) الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الإستيسقاءِ

• [٢٠١٣] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِنْبٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ خَنِ ابْنِ أَبِي ذِنْبٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ خَرَجَ فَاسْتَسْقَىٰ بِالنَّاسِ ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ (وَ) جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ (٣) .

ح: حمرة بجار الله

البخاري (۱۰۳۰) من طريق عبدالوهاب الثقفي، ومسلم (۳/۸۹٤) من طريق سليهان بن
 بلال، كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وليس عندهما: «فصلى ركعتين».

وهو ثابت في «الصحيحين» من وجوه أخرى عن عباد بن تميم كما تقدم (٥٨٤) (١٩٩٠).

⁽١) صحح عليها في (هـ)، ووقع في (ت): «مبتذلًا» بتقديم الباء الموحدة، وصحح عليها، وفي (ح): «متذللا».

⁽٢) وقع في (م)، (ط): «هذا»، وفوقها: «ض عـ»، وكتب في حاشية (م): «صوابه خطبتكم هذه»، وفي حاشية (ط): «صوابه خُطبَكم هذه»، وفوقها: «خ»، ووقع في (ح): «خطبكم هذا»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وانظر ماتقدم برقم (١٩٩١) (١٩٩٢) (١٩٩٦).

^{* [}۲۰۱۲] [التحفة: دت س ق ٥٣٥٩] [المجتبئ: ١٥٣٧]

⁽٣) تقدم برقم (٥٨٤).

^{* [}٢٠١٣] [التحفة: ع ٥٢٩٧] [المجتبى: ١٥٣٨]





١٥- (بَابُ) الْقُوٰلِ عِنْدَ الْمَطَرِ

- [٢٠١٤] أخبر مُحَمَّدُ بن مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنِ الْمِقْدَام ابْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ إِذَا (مُطِرُوا)(١) قَالَ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ (سَيْبًا) (٢) نَافِعًا».
- [٢٠١٥] (أَخْبِوْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ التَّيْمِيُّ قَاضِي الْبَصْرَةِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللّه عَيِّ إِذَا رَأَىٰ نَاشِئًا (٣) فِي أُنُقٍ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ تَرَكَ عَمَلَهُ وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاةٍ ، فَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ حَمِدَ اللَّهَ ، وَإِنْ أَمْطَرَتْ قَالَ : ﴿ اللَّهُمَّ سَيْبَا ثَافِعًا ﴾ (٤) .
- [٢٠١٦] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، (عَنْ أَبِيهِ) ، (عَنْ أَبِيهِ) شُرَيْحٍ ، أَنَّ عَاثِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ سَحَابًا مُقْبِلًا مِنْ أُنْقٍ مِنَ الْآفَاقِ تَرَكَ مَا هُوَ فِيهِ - وَإِنْ كَانَ فِي

ط: الخزانة الملكية

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : «رأى المطر» .

⁽٢) صحح عليها في (هـ)، (ت)، (ط)، وكتب في حاشية (م)، (ط): «صَيِّبًا صَيِّبًا أي أصَابَ» والضبط من (ط) دون (م). والمعنى: مَطَرًا جاريًا. انظر: «لسان العرب»، مادة: صوب.

^{* [}٢٠١٤] [التحفة: د س ق ١٦١٤٦] [المجتبئ: ١٥٣٩] . أخرجه أبو داود (٥٠٩٩)، وابن ماجه (٣٨٨٩)، وأحمد (٦/ ٤١)، وابن حبان (٩٩٤) من حديث المقدام بن شريح به . وعند أبي داود: «صيبًا هنيئًا» ، ولفظه ولفظ ابن ماجه مطولا .

والحديث أخرجه البخاري (١٠٣٢) من وجه آخر عن عائشة بنحوه .

⁽٣) **ناشئا:** سَحابًا لم يتَكامَل اجتماعُه . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٤/١٤) .

⁽٤) ليس في (ح)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٨٦٢).

^{* [}٢٠١٥] [التحفة: دس ق ٢٠١٥]





الصَّلَاةِ - حَتَّىٰ يَسْتَقْبِلَهُ، فَيَقُولُ: ﴿اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ بِهِ . فَإِنْ أَمْطَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ سَيْبَا نَافِعًا (اللَّهُمَّ) سَيْبَا نَافِعًا». وَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ وَلَمْ يُمْطِرْ حَمِدَ اللَّهَ عَلَىٰ ذَلِكَ (١).

• [٢٠١٧] أَحْبَرَني عَبْدُالْوَهَابِ بْنُ الْحَكَمِ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثْنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ إِذَا رَأَىٰ مَخِيلَةً - تَعْنِي الْغَيْمَ (٢) - تَلَوَّنَ وَجْهُهُ وَتَغَيَّرَ وَدَخَلَ وَخَرَجَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، فَإِذَا (مُطِرَ) (٣) سُرِّيَ عَنْهُ (٤) . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَذَكَرْتُ لَهُ بَعْضَ مَا رَأَيْتُ مِنْهُ ، قَالَ : ﴿ وَمَا (يُدْرِيكِ) (٥) لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ قَوْمُ (عَادٍ) (٢) : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضَا (٧) مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَئِهِمْ قَالُواْ هَلَذَا عَارِضٌ مُعْطِرُنا بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِ إِدْ رِيحُ فِيهَا عَذَابُ أَلِيمٌ ﴾ [الأحقاف: ٢٤]».

وسيأتي عند النسائي من وجه آخر عن ابن جريج برقم (١١٦٠٤)، وطريق طاوس التالية أخرجها أحمد (٦/ ١٦٧) من طريق عبدالرزاق به .

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٨٦١).

^{* [}٢٠١٦] [التحفة: دس ق ٢٠١٦]

⁽٢) الغيم: السحاب المحمل بالماء. (انظر: لسان العرب، مادة:غيم).

⁽٣) في (م): «أمطر» ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

⁽٤) سري عنه: كُشِفَ وأزيل عنه . (انظر : القاموس المحيط ، مادة :سرو) .

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «يُدْرَئ» .

⁽٦) من (هـ) ، (ت) وليست في (ط) ، وفي (م) : «هود» .

⁽٧) عارضا: سحابًا يعترض في الأُفق . (انظر: مختار الصحاح ، مادة :عرض) .

^{* [}٢٠١٧] [التحفة:خ ت س ١٧٣٨٦] • أخرجه البخاري (٣٢٠٦) ، ومسلم (١٩٩٨/ ١٥) من طرق عن ابن جريج بنحوه.

كالخالانانشقاء





- [٢٠١٨] أخبر نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ مَخِيلَةً (١) تَغَيَّرَ وَجْهُهُ وَدَخَلَ (وَنُحَرَجُ) وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: (مَا آمَنُهُ أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ: ﴿ فَلَمَّا رَأُوهُ عَارِضَا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَنِهِمْ قَالُواْ هَلَاَ عَارِضٌ مُتَطِرُنَا ﴾ . . . إِلَىٰ ﴿ رِيحٌ فِيهَا عَذَابُ أَلِيمٌ ﴾ [الأحقاف: (Y) _ (Y)
- [٢٠١٩] (أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثْنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةً ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: صَلَّىٰ لَنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ (بِالْمَدِينَةِ) (٣) (عَلَىٰ) (ا إِثْرِ سَمَاءٍ (٥) كَانَتْ مِنَ اللَّيْل ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : ﴿ هُلْ تَكْرُونَ مَاذًا قَالَ رَبُّكُمْ؟ . قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: ﴿ (قَالَ) (١) أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنًا بِفَصْلِ اللَّهُ وَرَحْمَتِهِ. فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ

⁽١) غيلة: السحابة التي يظن فيها المطر. (انظر: لسان العرب، مادة: خيل).

⁽٢) لم نقف على هذا الحديث في (ح)، وفي حاشية (ح) كتابة غير واضحة فلعلها لهذا الحديث.

^{* [}٢٠١٨] [التحفة: س ١٦١٦٢] • أخرجه أحمد (٦/ ١٦٧)، وابن راهويه (١٢٢١).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «بالحديبية» ، وصحح عليها .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «في» .

⁽٥) **إثر سياء:** عقب مطر. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ٢٨٥).

⁽٦) زاد بعدها في (م): «من» ، وليست في بقية النسخ .



بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْنًا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا . فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ") .

١٦ - (بَابُ) كَرَاهِيَةِ الْإِسْتِمْطَارِ (بِالْأَنْوَاءِ)(١)

- [٢٠٢٠] أَخْبُ رُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنْ صَالِح بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِبْنِ عَبْدِاللَّهِبْنِ عُتْبَةً ، عَنْ زَيْدِبْنِ خَالِدٍ (الْجُهَنِيِّ) قَالَ : مُطِرَ النَّاسُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ عَيُّكِمْ اللَّيْلَةَ ؟! ﴿ اللَّمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ رَبُّكُمُ اللَّيْلَةَ ؟! قَالَ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَىٰ عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ يَقُولُونَ: مُطِرْنًا بِنُوْءِ كَذًا ، وَبِنُوْءِ كَذًا . (فَأَمَّا مَنْ آمَنَ بِي وَحَمِدَنِي عَلَىٰ سُقْيَايَ ، فَذَلِكَ الَّذِي آمَنَ بِي وَكَفْرَ بِالْكَوْكَبِ ، وَمَنْ قَالَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَنَوْءِ كُذَّا) . فَذَلِكَ الَّذِي كَفَرَ بِي وَآمَنَ بِالْكَوْكَبِ (٣).
- [٢٠٢١] أخبئ عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ ،

م: مراد ملا

ح: حمزة بجار الله

^{* [}٢٠١٩] [التحفة: خ م د س ٧٥٧] • أخرجه البخاري (١٠٣٨ ، ٨٤٦) ، ومسلم (٧١) وسيأتي من وجه آخر عن صالح بن كيسان برقم (٢٠٢٠)، (١٠٨٧١)، وسماع صالح بن كيسان من عبيداللَّه ثابت في «مسند أبي عوانة» (١/ ٣٥) وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٨٧٢).

⁽١) في (ح): «بالكواكب».

⁽٢) الفاء زيادة من «ح».

⁽٣) وقع هذا الحديث في (ح) عقب الحديث التالي .

^{* [}٢٠٢٠] [التحفة: خ م د س ٣٧٥٧] [المجتبئ: ١٥٤١] • انظر التعليق على الحديث الآتي.

كالجالان لأنتفاء





قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِبْنُ عَبْدِاللَّهِبْنِ عُتْبَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿قَالَ (رَبُّكُمْ) (١) : (مَا) (٢) أَنْعَمْتُ عَلَىٰ عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: الْكَوْكَب، وَ: بِالْكَوْكَبِ،

 [٢٠٢٢] أخبرنا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو ، (وَهُوَ: ابْنُ دِينَارٍ) ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ حُنَيْنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٢٨٣) : «وهذا الحديث رواه ابن شهاب عن عبيدالله عن زيد ، عن النبي على فلم يقمه كإقامة صالح بن كيسان ولم يسقه كسياقته ، قال فيه : قال الله : ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين . . . الحديث» . اهـ .

هكذا حدث به يونس بن يزيد وغيره عن ابن شهاب ، وفي لفظ هذا الحديث ما يدل على أن الكفر هاهنا كفر النعمة لاكفر بالله. اهـ.

وانظر أيضًا «صيانة مسلم» (ص ٢٤٦-٢٤٩).

وطريق الزهري ستأتي سندًا ومتنًا برقم (١٠٨٧٠).

⁽١) وقع بدلها في (ح) لفظ الجلالة «الله».

⁽٢) زاد في (ح) بعدها: «من».

^{* [}٢٠٢١] [التحفة: م س ١٤١١] [المجتبئ: ١٥٤٠] . أخرجه مسلم (٧٢)، وقد اختلف على عبيدالله بن عبدالله في هذا الحديث ، فرواه الزهري عنه عن أبي هريرة كما هنا ، ورواه صالح بن كيسان عنه عن زيدبن خالد كما تقدم في الحديث السابق، وقال البيهقي في «الكبرى» (٣/٧٥): «وكأنه سمعه منهما». اه.. وصوب الدارقطني حديث زيد، كما في كتابه «العلل» (١١/ ٤٩)، ومال الحافظ العلائي في «جامع التحصيل» (ص ١٩٨) إلى تصحيح الوجهين معًا لإخراج مسلم لهما؛ ولأن عبيدالله سمع من زيدبن خالد وأبي هريرة جميعًا عدة أحاديث بعضها مخرج في البخاري ومسلم .

رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «لَوْ أَمْسَكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْقَطْرَ عَنْ عِبَادِهِ خَمْسَ سِنِينَ ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ لَأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ كَافِرِينَ يَقُولُونَ سُقِينًا بِنَوْءِ (الْمِجْدَجِ)(١).

• [٢٠٢٣] (أَضِعْ قُتَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَصَابَنَا مَطَرٌ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَحَسَرَ حَتَّىٰ أَصَابَهُ الْمَطَرُ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ فَقَالَ: ﴿إِنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ».

قَالَ أَبُو عَبِارِجِمِن : لَمْ أَفْهَمْ : «أَصَابَتَا» ، وَلَا : «فَحَسَرَ» كَمَا أَرَدْتُ ﴾ .

وحكِّيٰ عن ابن المديني قوله: (لم يكن عند جعفر كتاب، وعنده أشياء ليست عند غيره). وقال: (أما جعفر بن سليهان فأكثر عن ثابت ، وكتب مراسيل ، وكان فيها أحاديث مناكر)» . اه. . والحديث أخرجه ابن عدى في كتابه «الكامل» ضمن عدة أحاديث ضمنها ترجمة جعفر بن سليمان (٢/ ١٤٩) وقال: «وهذه الأحاديث عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس كلها إفرادات لجعفر، لايرويها عن ثابت غيره، ولجعفر حديث صالح، وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث» إلى أن قال : «وأحاديثه ليست بالمنكرة ، وماكان منها منكرًا فلعل البلاء فيه من الراوي عنه ، وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه». اه..

⁽١) كذا، بكسر الميم ثم سكون ففتح، في أكثر النسخ، وصحح فوقه في (ط)، وفي حاشيتي (م)، (ط): «عند حمزة: المُجدَح، نجم، وقيل: هو الدبران»، وما بين القوسين من (ط)، وفيهما أيضا : «المِجدَح هو اسم نجم ، واسم للعود الذي يُجدح به ، ومنه قوله : انزل فاجدح لنا» . والمثبت في رواية حمزة لدينا: «المِجْدَح» بكسر الميم، ثم سكون ففتح، وضبطت في (هـ): «الْمُجْدح» بضم الميم. وذكر السندي أن نوء المجدح تَجْم من النجوم الدالة على المطر عند العرب. انظر: حاشية السندي على النسائي (٣/ ١٦٥).

^{* [}٢٠٢٢] [التحفة: س ٤١٤٨] [المجتبئ: ١٥٤٢] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٣/٧)، وصححه ابن حبان (٦١٣٠) . ويأتي من وجه آخر عن عمروبن دينار برقم (٢٠٢٣) . وانظر ماسبق.

^{* [}۲۰۲۳] [التحفة: م دس ٢٦٣] • أخرجه مسلم (٨٩٨).

قال أبو الفضل الشهيد: «وقد تفرد بهذا الحديث جعفر بن سليمان من بين أصحاب ثابت، لا يرويه غيره . «علل الأحاديث» (٨٦-٨٨) .





١٧ - (بَابٌ) (هَلْ يُسْأَلُ) (١) الإِمَامُ رَفْعَ الْمَطَرِ إِذَا حَافَ ضَرَرَهُ

• [٢٠٢٤] أَخْبُ عُلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: (قُحِطَ) (٢) الْمَطَرُ عَامًا، فَقَامَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي يَوْم جُمُعَةٍ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، (قَحَطَ)(٢) الْمَطَرُ، وَ(أَجْدَبَتِ)(٣) الْأَرْضُ ، وَهَلَكَ الْمَالُ . قَالَ : فَرَفَعَ يَدَيْهِ - وَمَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً - فَمَدّ يَدَيْهِ حَتَّىٰ رَأَيْتُ بِيَاضَ إِبِطَيْهِ ؛ يَسْتَسْقِي اللَّهَ ، (قَالَ) : فَمَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَة حَتَّىٰ أَهَمَّ الشَّابَّ الْقَرِيبَ الدَّارِ الرُّجُوعُ إِلَىٰ أَهْلِهِ. قَالَ: فَدَامَتْ جُمُعَةٌ، فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمْعَةُ الَّتِي تَلِيهَا قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، وَاحْتَبَسَ الرُّكْبَانُ (٤) ، قَالَ : فَتَبَسَمَ (رَسُولُ اللَّه ﷺ كَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ مَلالَةِ (٥) ابْن آدَمَ ، وَقَالَ

ط: الغزانة الملكية

وجعفر قد تكلم غير واحد من أهل العلم في حديثه ، خاصة في حديثه عن ثابت ، ومن هنا وجب التوقف عن قبول أفراده حتى يتابع .

⁽١) في (ح): «مسألة».

⁽٢) ضبطت في (ط) بفتح الحاء وكسرها، وفوقها: «معا»، وضبطت في (هـ) بضم فكسر، وصحح عليها في (هـ) ، (ت).

⁽٣) في (م): «وأجذبت» بالذال المعجمة، والصواب بالدال المهملة كما في بقية النسخ. والأرض الجدباء: التي ليس بها قليل ولاكثير ولا مرتفع ولاكلاً . انظر: «لسان العرب» ، مادة : جدب .

⁽٤) الركبان: جمع راكب، أي: القافلة الجالبة للطعام. (انظر: حاشية السندي على النسائي) . (YOT/Y)

⁽٥) **ملالة:** سَأَم وضيق. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ملل).

السُّهُ وَالْهُ مِبْرِي لِلنِّسِمَ إِنِيُّ





(بِيَدِهِ) (١): (اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا) . فَتَكَشَّطَتْ (٢) عَنِ الْمَدِينَةِ .

• [۲۰۲۰] (أَخْبَرِنَ) (٢) مَحْمُودُ بْنُ حَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: أَصَابَ النَّاسَ سَنَةٌ (٤) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَلَ النَّاسَ سَنَةٌ (٤) عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّه ﷺ، فَبَيْنَا رَسُولُ اللّه ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَامَ أَعْرَابِيٍّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ، هَلَكَ الْمَالُ، وَجَاعَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَامَ أَعْرَابِيٍّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ ، هَلَكَ الْمَالُ، وَجَاعَ الْعِيَالُ؛ فَادْعُ اللّهَ لَنَا. فَرَفَعَ رَسُولُ اللّه ﷺ يَدَيْهِ - وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَرَعَةً - الْعِيَالُ؛ فَادْعُ اللّهَ لَنَا. فَرَفَعَ رَسُولُ اللّه ﷺ يَدَيْهِ - وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَرَعَةً وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ مَا (وَضَعَهُمَا) (٥) حَتَّى ثَارَ سَحَابُ أَمْنَالُ الْجِبَالِ، ثُمَّ لَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ مَا (وَضَعَهُمَا) (٥) حَتَّى ثَارَ سَحَابُ أَمْنَالُ الْجِبَالِ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلُ عَنْ مِنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْبَيْهِ، فَمُطِونَا يَوْمَنَا ذَلِكَ، وَالَّذِي يَلِيهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطْرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْبَيْهِ، فَقَامَ ذَلِكَ الْأَعْرَابِيُ - (وَقَالَ غَيْرُهُ - (فَقَالَ) : يَا (رَسُولَ اللّهِ) (٢) ، تَهَدَّمَ الْبِنَاءُ، وَغَرِقَ الْمَالُ؛ فَاذَعُ اللّهَ أَوْ قَالَ غَيْرُهُ - (فَقَالَ) : يَا (رَسُولَ اللّهِ) (٢) ، تَهَدَّمَ الْبِنَاءُ، وَغَرِقَ الْمَالُ؛ فَاذَعُ اللّه

⁽١) في (ح): «بيديه».

⁽٢) فتكشطت: فانكشفت ورفعت. (انظر: القاموس المحيط، مادة:كشط).

^{* [}۲۰۲٤] [التحفة: س ٥٩٦] [المجتبئ: ١٥٤٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٣/ ١٠٤٤)، وصححه ابن خزيمة (١٧٨٩)، وابن حبان (٢٨٥٩).

والحديث أخرجه البخاري (٩٣٣)، ومسلم (٨٩٧) من حديث الوليدبن مسلم التالي به . وهو في «الصحيحين» من وجوه أخرى عن أنس ، كها تقدم برقم (١٩٨٩)، و(٢٠٠٧).

⁽٣) زاد قبله في (ح): «باب رفع الإمام يديه عند مسألة رفع المطر».

⁽٤) سنة: قحط وجفاف. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٩٣).

⁽٥) في (م): «وضعها» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٦) ضبطت في (هـ) ، (ت) بالجر ، وفي (ط) بالنصب .

⁽٧) زاد في (م) ، (ط) : ﴿ يَكُلُمُونُ ، وَفُوقَهَا فِي (ط) : «كذا» .



لئًا. فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّه عَيْكُ يَدَيْهِ (فَقَالَ): «اللَّهُمَّ حَوَالْنِنَا وَلَا عَلَيْنَا». فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَىٰ نَاحِيَةٍ مِنَ السَّحَابِ إِلَّا انْفَرَجَتْ حَتَّىٰ صَارَتِ الْمَدِينَةُ مِثْلَ (الْجُوَّةِ)(١) وَسَالَ الْوَادِي ، وَلَمْ يَجِئُ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَّا حَدَّثَ يَعْنِي: بِالْجَوْدِ.

(آخِرُ)(٢) كِتَابِ الإسْتِسْقَاءِ (٣).

ط: الخزانة الملكية

⁽١) ضبطت في (ط): بضم الجيم وفتحها ، وتشديد الواو ، وفوقها : «معا» . وكتب في الحاشية : «الجَورَةِ» ، وضبب عليها فيها ، وضبطت في (هـ) : «الجَوَّةِ» ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب في حاشية (هـ): «المشهور الجَوْبَة». وكتب في حاشية (م)، (ط): «قال صاحب الكفاية في منظومته في حرف الجيم والياء: (جِيَّة: مُجتمع الماء)». انتهى.

^{* [}٢٠٢٥] [التحفة: خ م س ١٧٤] [المجتبئ: ١٥٤٤]

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «تم».

⁽٣) زاد في (هـ) ، (ت): «والحمد لله ، يتلوه كتاب كسوف الشمس والقمر» اهـ. وسقطت العبارة كلها من (ح).





١١- كَاكُ (كَلِيُوْوَالِيَّةِ

١- (بَابُ الْكُسُوفِ) (٣)

• [٢٠٢٦] أَضِّ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ، عَن الْحَسَن، عَنْ أَبِى بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا (تُكْسَفَانِ) () لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّ (اللَّهَ يُخَوِّفُ) () (بهمَا) (٢) عِبَادَهُ ٦.

(١) في (ح) وقعت البسملة بعد قوله: «كتاب الكسوف» .

(Y) في (ح): «الكسوف» فقط.

(٣) قوله: «باب الكسوف» ليس في (هـ) ، (ت) ، وبدله في (م) ، (ط): «كيف كسف الشمس والقمر»، والمثبت من (ح).

(٤) كذا ضبطت في (ط) بضم أولها على البناء للمفعول، ووقعت في (هـ) مع الضبط، (ت): «لا يَكْسِفان». وتكسفان: أي يذهب ضوءهما. انظر: «لسان العرب»، مادة: كسف.

(٥) في (م): «يخوف الله» ، بتقديم وتأخير ، والمثبت من بقية النسخ .

(٦) في (م) ، (ط): «بها» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وكذا وقع عند البخاري .

* [٢٠٢٦] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [المجتبئ: ١٤٧٥] . أخرجه البخاري (١٠٤٨) عن قتيبة به ، وقال فيه: «لا ينكسفان».

وقال : «ولم يذكر عبدالوارث وشعبة وخالدبن عبداللَّه وحمادبن سلمة عن يونس : «يخوفاللَّه بها عباده»، وتابعه أشعث عن الحسن، وتابعه موسى، عن مبارك، عن الحسن قال: أخبرني أبو بكرة عن النبي ﷺ : «إن الله تعالى يخوف بهما عباده»» . اه. .

ه: الأزهرية





٢- (بَابُ) التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالدُّعَاءِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ

- [۲۰۲۷] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ وَهُوَ : سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ حَيَّانَ بْنِ (عُمَيْرٍ) (1) قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةً قَالَ : بَيْنَا أَنَا وَنْ حَيَّانَ بْنِ (عُمَيْرٍ) (2) قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةً قَالَ : بَيْنَا أَنَا وَنْ حَيَّانَ بْنِ (عُمَيْرٍ) (1) قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةً قَالَ : بَيْنَا أَنَا أَنَا وَيُنْ حَيَّانَ بْنِ (عُمَيْرٍ) (1) بِأَسْهُم لِي بِالْمَدِينَةِ ، إِذِ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَجَمَعْتُ أَسْهُمِي ، وَقُلْتُ : لَأَنْظُرَنَّ مَا أَحْدَثَ النَّبِيُّ عَيْقِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ ، فَأَتَيْتُهُ مِمَّا يَلِي ظَهْرَهُ وَقُلْتُ : لَأَنْظُرَنَّ مَا أَحْدَثَ النَّبِيُ عَيْقِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ ، فَأَتَيْتُهُ مِمَّا يَلِي ظَهْرَهُ وَقُلْتُ : لَأَنْظُرَنَّ مَا أَحْدَثَ النَّبِيُ عَيْقِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ ، فَأَتَيْتُهُ مِمَّا يَلِي ظَهْرَهُ وَقُلْتُ : لَأَنْظُرَنَ مَا أَحْدَثَ النَّبِيُ عَيْقِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ ، فَأَتَيْتُهُ مِمَّا يَلِي ظَهْرَهُ وَقُلْتُ : لَأَنْظُرَنَ مَا أَحْدَثَ النَّبِيُ عَيْقِ وَيْكَبُرُ وَيَدْعُو ، حَتَّى حُسِرَ عَنْهَا . قَالَ : ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ .
- [٢٠٢٨] أَضِمُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنِ

⁼ وسياع الحسن من أبي بكرة فيه خلاف مشهور ، وقد تقدم الكلام عليه (٢٠١) ، (١٠٣٢) .
و قد صرح النسائي في «التفسير» أن قتادة خالف يونس في إسناده ؛ فرواه عن الحسن ، عن
النعمان بن بشير ، مرفوعا وقال فيه : «لا ينخسفان» . سيأتي برقم (١١٥٨٤) .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٨٣). وانظر ما سبق برقم (٥٨٥). و الحديث أخرجاه في «الصحيحين» من حديث جماعة من الصحابة.

⁽١) في حاشية (م) ، (ط): «القيسي الجريري».

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «أترمَّى» .

^{* [}۲۰۲۷] [التحفة: م د س ٩٦٩٦] [المجتبئ: ١٤٧٦] • أخرجه مسلم (٩١٣) من طريق بشر ابن المفضل، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، وسالم بن نوح -ثلاثتهم- عن الجريري بنحو حديث وهيب، وزادوا فيه: «فقرأ سورتين»، وقال بشر: «حتى جلّي عن الشمس».

ورواه أحمد (٥/ ٦١-٦٢) عن ابن علية ، عن الجريري ، به نحوه .

ورواه أبوعوانة (٢٤٦٢) من طريق عارم ، عن وهيب بالزيادة .



الْحَسَن ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِ ، فَكَسَفَتِ الشَّمْسُ ، نَوَ ثَبَ (⁽¹⁾ يَجُرُّ ثَوْبَهُ، فَصَلَّىٰ (رَكْعَتَيْنِ) حَتَّىٰ (تَجَلَّتْ) (^(۲).

• [٢٠٢٩] أَخْبُ لِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، (وَهُوَ : ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ) ("")، قَالَ: حَدَّثْنَا زَائِدَةُ، عَنْ زِيَادِبْن عِلَاقَةً قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةً يَقُولُ: (كَسَفَتِ)(٤) الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ النَّاسُ: كَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا

⁽١) فوثب: فنهض وقام. (انظر: لسان العرب، مادة: وثب).

⁽٢) في (هـ)، (ت)، (ح): «انجلت». ولم ترد هذه الرواية هنا إلا في (م)، (ط)، ووقعت في (هـ)، (ت)، (ح) تحت باب: الأمر بالصلاة عند الكسوف حتى تنجلي (ك: ١١ ب: ٥) ووقع نفس الحديث تحت ذاك الباب أيضًا في النسخ كلها ، سوى (ح) ، من رواية «عمروبن على، ومحمدبن عبدالأعلى قالا: ثنا خالد» (٢٠٣٣) فسلكنا ترتيب (م)، (ط) بذكر رواية عمرو مفردًا هنا، ورواية عمرو ومحمد بن عبدالأعلى مقرونين في باب: الأمر بالصلاة عند الكسوف حتى تنجلي (ك: ١١ ب: ٥)، انظر الحديث رقم (٢٠٣٣)، وطريق عمروبن على منفردًا لم يذكره المزي في «التحفة» ، وقد تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وانظر ماسبق برقم (٥٨٥). وتجلت أي: انكشفت. انظر: «لسان العرب»، مادة: جلا.

^{* [}٢٠٢٨] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [المجتبئ: ١٤٨٠]

⁽٣) من (ح)، وعينه المزي في «التحفة» فقال: يحيى هذا هو: ابن آدم، مع أنه لم يذكر في «تهذيبه» ابن آدم في تلاميذ زائدة ، فالله أعلم . كما لم يرو عن زائدة في كتاب «الخراج» - على ما في فهرس رجاله - ثم وجدناه عند أبي عوانة (٢٤٦٩) من طريق يحيى بن أبي بكير وغيره ، عن زائدة به ، بها يقطع القول بأنه ابن بكير ، والحمدالله رب العالمين .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «خسفت» ، وصحح عليها في (هـ) .



رَأَيْتُمُوهُ فَادْعُوااللَّهَ وَصَلُّوا حَتَّى (تَنْكَشِفَ)(١).

٣- (بَابُ) الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ (كُسُوفِ) (٢) (الشَّمْسِ) (٤)

• [٢٠٣٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ عَبْدَالدَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَلْحَارِثِ ، أَنَّ عَبْدَالدَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَلْحَارِثِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بَنِ اللَّهُ بَنْ اللَّهُ مَن اللَّهُ مَا اللَّهُ عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ قَالَ : ﴿ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا (يَخْسِفُانِ) (٥) لِمَوْتِ أَحَدِ عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ قَالَ : ﴿ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا (يَخْسِفُانِ) (٥) لِمَوْتِ أَحَدِ وَلَالِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَهُمَا آيَةُ (١) مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا » .

(٦) آية: علامة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ١٦٩).

* [۲۰۳۰] [التحفة: خ م س ۷۳۷۳] [المجتبئ: ۱٤۷۷] • أخرجه البخاري (۲۰۱، ۱۰٤۲)، ومسلم (۹۱٤) من طرق عن ابن وهب به .

⁽١) في (ط) بالياء والتاء معًا ، وصحح على أولها في (هـ) ، (ت) .

 ⁽۲) كذا وقع هذا الحديث تحت هذه الترجمة في (م)، (ط)، ووقع في (هـ)، (ت)، (ح) تحت
 الترجمة التالية .

^{* [}۲۰۲۹] [التحفة: خ م س ۱۱٤۹۹] • أخرجه البخاري (۱۰٤٣) من طريق شيبان النحوي، وأخرجه (۲۰۲۹)، ومسلم (۹۱۵) من طريقين عن زائدة كلاهما عن زياد بن علاقة به .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «خسوف» .

⁽٤) زاد في (ح): «والقمر» ، مع حذف الترجمة التالية كما سيأتي .

⁽٥) في (ح): «ينخسفان». ويخسفان وينخسفان أي: يذهب نورهما. انظر: «لسان العرب»، مادة: خسف.



٤- الْأَمْرُ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ كُسُوفِ الْقَمَرِ (١)

• [٢٠٣١] (أخبن يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسٌ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَتَكُنِي قَيْسٌ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَلهُ يَعْشُونُ لِمَوْتِ أَجِدٍ ، وَلَكِنَهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا (رَأَيْتُمُوهُمَا) (٢) لَا يَتَكُسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ، وَلَكِنَهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا (رَأَيْتُمُوهُمَا) (٢) فَصَلُوا) .

٥- (بَابُ) الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ (الْكُسُوفِ) (٣) حَتَّىٰ (تَنْجَلِيَ) (٤)

• [٢٠٣٢] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلِ الْمَرْوَزِيُّ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَمَّرِ، عَنْ الْحَمَّنِ مَنْ الْحَمَّنِ مَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُوا حَتَّى تَنْجَلِيَ ﴾ (٥) .

⁽۱) كذا في النسخ كلها سوى (ح) إفراد ترجمة «الأمر بالصلاة عند كسوف القمر»، عن التي قبلها «... عند كسوف الشمس»، ووقع في (ح) الجمع بينهما «... عند كسوف الشمس والقمر» (ك: ۱۱ ب: ٦) وتحتها الحديثان (٢٠٣١) (٢٠٣١)، ثم تكررت نفس الترجمة بنصها بعدها بباب (ك: ۱۱ ب: ٦)، وتحتها الحديثان (٢٠٣٤) (٢٠٣٥) كما سيأتي إن شاء الله. (٢) في (م): «رأيتموها».

^{* [}۲۰۳۱] [التحفة: خ م س ق ۲۰۰۳] [المجتبئ: ۱۶۷۸] • أخرجه البخاري (۱۰۲، ۱۰۵۷، ۱۰۵۷، ۲۰۳۱) ، ومسلم (۹۱۱) من طرق عن إسماعيل بن خالد به .

⁽٣) في (ح): «كسوف الشمس» . (٤) في (م): «ينجلي» .

⁽٥) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع تحت باب: الأمر بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر (٢٠٣٤) الوارد في (ح) بعد هذا الباب، وانظر ما تقدم أيضا برقم (٥٨٥).

^{* [}٢٠٣٢] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [المجتبئ: ١٤٧٩]

• [٢٠٣٣] أَضِعْ عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةً قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَىٰ وَكُعَتَيْنِ حَتَّى انْجَلَتُ (١).

٦- (بَابُ الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ)(١)

- [٢٠٣٤] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بنُ كَامِلِ الْمَرْوَزِيُّ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيتَانِ مِنْ آيَتُ وَ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيتَانِ مِنْ آيَتُهُ مُ اللهُ عَنْ اللهِ ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُوا حَتَّى تَنْجَلِيَ ﴾ (٣) .
- [٢٠٣٥] (أَحْبُولُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ النَّبِيِّ وَالنَّعِي النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ وَالْكَاثِي ، أَنَّهُ خَرَجَ

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٨٣). وانظر ما سبق برقم (٥٨٥). وقد أخرجاه في «الصحيحين» من حديث جماعة من الصحابة.

⁽١) تقدم هذا الحديث برقم (٥٨٥)، وسبق أيضا من طريق عمرو وحده برقم (٢٠٢٨).

^{* [}٢٠٣٣] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [المجتبى: ١٤٨٠]

⁽٢) هذه الترجمة من (ح)، وقد جاءت بنفس اللفظ في (ح) أيضا قبل الباب السابق، انظر التعليق على الترجمة السابقة بلفظ: «الأمر بالصلاة عند كسوف القمر». (ك: ١١ ب: ٤)، و التي قبلها.

⁽٣) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وقد تقدم (٢٠٣٢) من بقية النسخ سندًا ومتنًا، وانظر ما تقدم أيضا برقم (٥٨٥).

^{* [}٢٠٣٤] [التحفة: غ س ١٦٦٦] [المجتبئ: ١٤٧٩] • صرح النسائي في «التفسير» أن قتادة خالف يونس في إسناده؛ فرواه عن الحسن، عن النعمان بن بشير، مرفوعا وقال فيه: «لا ينخسفان»، وهو في الذي بعده، وفيها يأتي برقم (١١٥٨٤).



يَوْمًا مُسْتَعْجِلًا إِلَى الْمَسْجِدِ وَقَدِ انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى حَتَّى انْجَلَتْ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظْمَاءِ أَهْلِ الْأَرْضِ. وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا خَلِيقَتَانِ مِنْ خَلْقِهِ، يُحْدِثُ اللَّهُ فِي خَلْقِهِ مَا شَاءَ، وَأَيُّهُمَا انْخَسَفَ فَصَلُّوا حَتَّىٰ يَنْجَلِيَ ، أَوْ يُحْدِثَ اللَّهُ أَمْرًا ﴾ (١).

٧- (بَابُ) الْأَمْرِ بِالنَّدَاءِ لِصَلَاةِ الْكُسُوفِ

• [٢٠٣٦] أَخْبَرَنى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ (بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحِمْصِيُّ) قَالَ:

(١) هذا الحديث هنا من (ح) ، وسيأتي من بقية النسخ برقم (٢٠٦٨) .

* [٢٠٣٥] [التحفة: س ١١٦١٥] [المجتبئ: ١٥٠٦] . قفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه البيهقي في «الكبرئ» (٣/ ٣٣٣)، وقال: «هذا أشبه أن يكون محفوظًا». اه.. فتعقبه ابن التركهاني في «الجوهر النقي» بها لم يرده، والصناعة الحديثية تقتضي أن تكون رواية يونس وأشعث وغيرهما عن الحسن ، عن أبي بكرة هي الأشبه ، لاسيما وفي الطريق إليه معاذبن هشام الدستوائي ، وله أوهام .

وقال على بن المديني: «لم يسمع الحسن من النعمان بن بشير شيئًا». اهـ. انظر «المراسيل» لابن أب حاتم (ص٤١).

و أخرجه أبو داود (١١٩٣)، وابن ماجه (١٢٦٢) من طريق أبي قلابة عن النعمان بنحوه، ولفظ أبي داود مختصر .

و أبو قلابة عن النعمان بن بشير قال ابن معين : «هو مرسل» . اهـ .

وقال أبوحاتم: «قد أدرك أبوقلابة النعمان بن بشير، ولا أعلم سمع منه». اهـ. من «المراسيل» لابن أب حاتم.

وقال البيهقي في «الكبرى» (٣/ ٣٣٢): «هذا مرسل. أبوقلابة لم يسمعه من النعمان بن بشير، إنها رواه عن رجل عن النعمان، وليس فيه هذه اللفظة الأخيرة». اه.. وانظر ما سيأتي برقم (۲۰٦۸).

ط: الخزانة الملكية





حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةَ (قَالَتْ) (1): خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَأَمَرَ النَّبِيُ ﷺ مُتَادِيّا ، فَنَادَىٰ : إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ . فَاجْتَمَعُوا وَاصْطَفُوا ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ (٢) .

٨- بَابُ الصُّفُوفِ فِي صَلَاةِ (الْكُسُوفِ)^(٣)

• [٢٠٣٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ حَالِدِ (بْنِ حَلِيٍّ) قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُوبْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الزُّمْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرُوةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَيْهُ النَّهُ عَلَيْهِ، فَحْرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِلَى قَالَتْ: كَسَفْتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَامَ (فَكَبَر) وَصَفَّ النَّاسُ وَرَاءَهُ، فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَأَرْبَعَ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ).

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمرة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملا

⁽١) في (م): «قال».

⁽٢) انظر ما تقدم برقم (٥٨٦) ، وسيأتي برقم (٢٠٤٧) ، (٢٠٨٥).

^{* [}٢٠٣٦] [التحفة: خ م س ١٦٥١١] [المجتبئ: ١٤٨١]

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «الخسوف» ، وصحح عليها في (هـ) .

^{* [}۲۰۳۷] [التحفة: س ١٦٤٨٧] [المجتبئ: ١٤٨٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحد (٦/ ٨٧) من طريق بشر بن شعيب مطولا .

والحديث أخرجه البخاري (١٠٤٦)، ومسلم (٩٠١) من وجهين آخرين عن الزهري مطولاً .



٩- كَيْفَ صَلَاةُ الْكُسُوفِ^(۱)

- [٢٠٣٨] (أخبى لَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ التَّوْرِيُّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ عِنْدَ كُشُوفٍ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ. وَعَنْ عَطَاءٍ مِثْلُ ذَلِكَ)(٢).
- [٢٠٣٩] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ فِي (كُسُوفٍ) (٣) فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ، وَالْأُخْرَىٰ مِثْلُهَا (٤).

نَوْعٌ آخَرُ مَنْ صَلَاةِ (الْكُسُوفِ) (٥) (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٌ)

• [٢٠٤٠] (أَخْبَرِني عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ نَمِرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبَّاسٍ . حِ وَأَخْبَرَ نِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ :

ط: الغزانة الملكية

⁽١) لفظ الترجمة في (ح): «باب صلاة الكسوف، وأنواعها، والاختلاف على ابن عباس في ذلك».

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح). وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٩١).

^{* [}۲۰۳۸] [التحفة: س١٩٠٤٩ - م دت س ١٩٠٧] [المجتبى: ١٤٨٣]

⁽٣) في (ح): «الكسوف».

⁽٤) سبق برقم (٩٩١).

^{* [}٢٠٣٩] [التحفة: م دت س ١٩٨٥] [المجتبئ: ١٤٨٤]

⁽٥) في (هـ) ، (ت): «الخسوف» ، وصحح عليها .



حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه بَيْلِیْ صَلَّیٰ يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ) (١) .

• [٢٠٤١] (أخبو مُحَمَّدُ بن سَلَمَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابن الْقاسِم ، عَنْ مَالِكِ قَالَ : حَسَفَتِ حَدَّثَنِي رَيْدُ بن أَسْلَم ، عَنْ عَطَاء بن يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللّه ﷺ فَقَامَ قِيَامَا طَوِيلًا ، قَالَ : نَحْوَا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ . قَالَ : ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعَا طَوِيلًا ، ثُمَّ قَامَ قِيَامَا طَوِيلًا ، وَهُو دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ وَكَعَ رُكُوعَا طَوِيلًا ، وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ قِيَامَا طَوِيلًا ، وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ قِيَامَا طَوِيلًا ، وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ قِيَامَا طَوِيلًا ، وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُو رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُو دُونَ الْقِيَامِ اللَّهُ وَلَي السَّمْسُ وَلَقَوْ مُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُو دُونَ الْقِيَامِ اللَّهُ وَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُو دُونَ الْقِيَامِ اللَّهُ الْمَوْتِ الْحَدِيلَةِ وَلَالِحَيَاتِهِ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّ وَهُو دُونَ اللَّهُ مَنَ اللَّهُ مَنَ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُنَا وَلَا اللَّهُ ، وَالْوَلَ تَعَاولُتَ شَيْتًا فِي مَقَامِكَ وَلَاللَّهُ مَا بَقِيَتِ الللَّهُ مُ الْمُثَلِّ وَاللَّهُ مُنْ الْخُنْتُ الْمُنَا وَاللَّهُ مُنْ مَا بَقِيَتِ اللَّهُ مَا بَقِيَتِ اللَّهُ مَا بَقِيَتِ اللَّهُ مُن النَّهُ مُن النَّهُ مَا بَقِيَتِ اللَّهُ مُن النَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مُ النَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح) ، وهو متفق عليه ، وسبق بنفس إسناد الأوزاعي وحده ونفس المتن برقم (٩٩٢).

^{* [}٢٠٤٠] [التحفة: خ م د س ٦٣٣٥] [المجتبئ: ١٤٨٥]

⁽٢) تكعكعت: تأخَّرت إلى الوَراء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كعكع).

فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْم مَنْظَرًا قَطُّ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ». قَالُوا: وَلِمَ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ﴿ بِكُفْرِهِنَّ . قِيلَ: بِكُفْرِهِنَّ بِاللَّهِ ؟ قَالَ: ﴿ (بِكُفْرِهِنَّ) (١) الْعَشِيرَ ، وَيَكُفُرُنَ الْإِحْسَانَ؛ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ (٢)، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْعًا قَالَتْ: مَارَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ) (٢).

- (٢) الدهر: الزمان كله . (انظر: لسان العرب، مادة :دهر) .
- (٣) هذا الحديث هنا من (ح) ، وسيأتي من بقية النسخ برقم (٢٠٧٦) .
- * [٢٠٤١] [التحفة: خ م د س ١٩٧٧] [المجتبئ: ١٥٠٩] أخرجه البخاري (١٠٥٢) ٥١٩٧)، ومسلم (٩٠٧) من طريق زيدبن أسلم . وانظر ما سيأتي برقم (٢٠٧٦) .

و أخرجه مسلم (١٠/٩٠٤) من طريق عبدالملك بن أبي سليمان - وهو الحديث التالي - عن عطاء عن جابر به ، وقد خالفه ابن جريج وقتادة فروياه عن عطاء ، عن عبيدبن عمير ، عن عائشة كما سيأتي، قال أحمد بن حنبل: «أقضي لابن جريج على عبدالملك في حديث عطاء». اه. من «السنن الكبرى» للبيهقى (٣/ ٣٢٨).

ورواه أبو الزبير عن جابر كما في «صحيح مسلم» (٩٠٤) وفيه: «أربع ركعات وأربع سحدات».

قال البيهقي: «من نظر في هذه القصة وفي القصة التي رواها أبو الزبير عن جابر علم أنها قصة واحدة ، وأن الصلاة التي أخبر عنها إنها فعلها يوم توفي إبراهيم ابن رسول الله علله ، وقد اتفقت رواية عروة بن الزبير وعمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة، ورواية عطاء بن يسار وكثير بن عباس عن ابن عباس ، ورواية أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عبدالله بن عمرو ، ورواية أبي الزبير عن جابر بن عبدالله عن النبي علي إنها صلاها ركعتين ؛ في كل ركعة ركوعين» . ثم قال: ﴿وَفِي اتَّفَاقَ هُؤُلاء العدد - مع فضل حفظهم - دلالة على أنه لم يزد في كل ركعة على ركوعين كها ذهب إليه الشافعي ومحمدبن إسهاعيل البخاري رحمههاالله تعالى. اهـ. من «السنن الكرئ» (٣/ ٣٢٦).

ط: الغزانة الملكية

⁽١) كذا في (ح)، وفي سائر النسخ: «يكفرن بالله؟ قال: يكفرهن العشير، ويكفرن الإحسان»، وسيأتي في رقم (٢٠٧٦) بهذا اللفظ: «يكفرن بالله؟ . . . » الحديث. وكفران العشير أي: لا يعترفن بفضل الزوج . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (٢٥٨/٤) .





(وَذِكْرُ نَوْعٍ مِنْهَا وَالإِخْتِلَافُ عَلَىٰ عَطَاءٍ فِي ذَلِكَ)

• [٢٠٤٢] (أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى، قَالًا: حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِر ابْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ ، وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّه عَيْنَةٍ ، فَقَالَ النَّاسُ : إِنَّمَا كَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ . فَقَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ ، فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ : كَبَّرَ ثُمَّ قَرَأَ وَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيّةِ ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَانْحَدَر بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ ، لَيْسَ مِنْهَا رَكْعَةٌ إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا أَطْوَلُ مِنَ الَّتِي بَعْدَهَا، إِلَّا أَنَّ رُكُوعَهُ نَحْوَ قِيَامِهِ، فَقَضَى الصَّلَاةَ وَقَدْ آضَتِ (١) الشَّمْسُ وَقَدْ تَأْخَرَ فِي صَلَاتِهِ ؛ فَتَأْخَرَتِ الصُّفُوفُ مَعَهُ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ حَتَّىٰ قَامَ فِي مَقَامِهِ ؛ فَتَقَدَّمْتِ الصُّفُوفُ مَعَهُ ، فَقَالَ : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيتَانِ مِنْ آيَاتِ الله ، وَإِنَّهُمَا لَا يَئْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَالِحَيَاتِهِ - وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ : لِمَوْتِ سَيِّدٍ - فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْتًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّىٰ تَنْجَلِيَ) .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) آضت: رجعت إلى حالها الأول قبل الكسوف. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ٢٠٩).

^{* [}۲۰۲۲] [التحفة: م د س ۲۲۳۸]





نَوْعٌ آخَرُ مَنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ(١)

• [٢٠٤٣] أَضِوْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ أُصَدِّقُ جُرِيْجِ، عَنْ عَطَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْد بْنَ عُمَيْدٍ يُحَدِّثُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ أُصَدِّقُ جُرِيدِ عَائِشَةً - أَنَّهَا قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللّه عَلَيْ عَهْدِ رَسُولِ اللّه عَلَيْهُ، فَقَامَ بِالنَّاسِ قِيَامَا شَدِيدًا يَقُومُ بِالنَّاسِ ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَوْكُعُ، ثُمَّ يَوْكُعُ، ثُمَّ يَتُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ، فَمَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَتُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ، فَمَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَتُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ، فَمَ يَرْكَعُ وَكُعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، رَكَعَ النَّالِفَةَ، ثُمَّ سَجَدَ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ، فَرَكَعُ وَكُعَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، رَكَعَ النَّالِفَةَ، ثُمَّ سَجَدَ حَتَّى إِنَّ سِجَالَ (٣) الْمَاءِ لَتُصَبُّ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ ، حَتَّى إِنَّ سِجَالَ (٣) الْمَاءِ لَتُصَبُّ عَلَيْهِمْ وَقَالَ : (سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ ، حَتَّى إِنَّ سِجَالَ (٣) الْمَاءِ لَتُصَبُّ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ ، حَتَّى إِنَّ سِجَالَ (٣) الْمَاءِ لَتُصَبُّ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ ، حَتَّى إِنَّ سِجَالَ (٣) الْمَاءِ لَتُصَبُّ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ ، حَتَّى إِنَّ سِجَالَ (٣) الْمَاءِ لَتُصَبُّ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ ، حَتَّى إِنَّ سِجَالَ (٣) الْمَاءِ لَتُصَبِّ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَى السَّهُ قَالَ : (سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ عَلَى عَلَيْهِمْ عَلَى اللّهُ عَلَى الشَّهُ قَالَ : (سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ عَلَى الشَّهُ وَالْمَلْ عَلَيْهِمْ وَقَالَ : (عَلَى الشَّهُ مَا لَكُونُ اللّهُ مَنْ عَلَى الشَّهُ مَا لَكُونُ الشَّهُ مَا لَكُونُ الشَّهُ مَلَى الشَّهُ مَلُ اللّهُ الْكَوْمُ اللّهُ مَنْ عَلَى الشَّهُ مَا مُنْ عَلَى الشَّهُ مَا لَكُونُ اللّهُ مَنْ عَلَى اللّهُ مَنْ عَلَى السَّهُ عَلَى السَّهُ عَلَى السَّهُ عَلَى السَلَهُ مَا اللهُ مَلَى السَّهُ عَلَى السَلَهُ عَلَى السَّهُ عَلَى السَّهُ عَلَى السَّهُ عَلَى السَّهُ عَلَى السَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى السَلَهُ عَلَى السَّهُ عَلَى السَلَهُ عَلَى الْ

(قال أبو عَبِارْتِمِن : تَابَعَهُ قَتَادَهُ):

ط: الخزانة اللكية

⁽١) لفظ الترجمة في (ح): «ذكر الاختلاف على عائشة»، وكأنه يعني الواقع في روايات عطاء خاصة، كما تدل عليه الروايات الآتية. وستأتي ترجمة أخرى من (ح) بلفظ: «ذكر الاختلاف على عائشة في كيفية صلاة الكسوف» (ك: ١١ س: ١٠)، وتحتها روايات من طرق مختلفة عن عائشة.

⁽٢) ليغشي: ليُغْمَى . (انظر: لسان العرب، مادة:غشا) .

⁽٣) سجال: ج. سَجُل، وهي: الدلو الضخمة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣٢٤/١).

⁽٤) في (م) ، (ط) : «بها» .(٥) في (هـ) ، (ت) : «ينجليا» .

^{* [}٢٠٤٣] [التحفة: م د س ١٦٣٢٣] [المجتبئ: ١٤٨٦]



• [٢٠٤٤] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، فِي صَلَاةِ الْآيَاتِ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، فِي صَلَاةِ الْآيَاتِ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، فِي صَلَاةِ الْآيَاتِ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللْلِلْمُ اللَّهُ الللللْلُولُ اللْمُعَالَمُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعَالَمُ اللَّهُ اللْمُولُولُ الللْمُلْمُ الللْمُولَا اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعُلِمُ اللْم

(قال أبو عَبِارْتِمِن : خَالَفَهُ وَكِيعٌ . . .) ("):

[٢٠٤٥] أخبر إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا وكيع، عن هِشَامٍ ١٠٤٥ عن قتادة، عن عطاء، عن عبيد بن عميد معن عبيد بن عميد معن عائشة قالت: صلاة الآيات سِتُ ركعات (في أزبع سَجَدَاتٍ)

نَوْعٌ آخَرُ مَنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ (٥)

• [٢٠٤٦] أخبر لل مُحَمَّدُ بن سَلَمَة ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرُوة بُن الزُّبيْرِ ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ وَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ ، فَقَامَ (فَكَبَر) (١٦) وَصَفَّ النَّاسُ وَرَاءَهُ ، فَاقْتُرَأً (٧) رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ وَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُو

النسخ . (٤) سقط من (م) وأضيف من بقية النسخ .

⁽١) وقع في (م)، (ط)، (هـ): «عشر»، والمثبت من (ح)، وقد تقدم الحديث بنفس السند برقم (٨٨) من كل النسخ سوئ (ح) بلفظ: «ست».

⁽٢) من قوله: «قلت لمعاذ» حتى هنا سقط من (ح).

⁽٣) من (ح)، وموضع النقاط كلمة غير واضحة، كأنها: «فوقفه».

^{* [}٤٤٤] [التحفة: م س ١٦٣٢٥] [المجتبئ: ١٤٨٧]

⁽٥) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، ولفظ الترجمة في (ح) : «ونوع منها» .

⁽٦) في (ح) : «وكبر» .

⁽٧) فاقترأ: فقرأ. (انظر: المعجم الوسيط، مادة:قرأ).



قِرَاءَةً طَوِيلَةً ، ثُمَّ كَبَرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، ثُمَّ قَامَ فَاقْتَرَأَ قِرَاءَةَ طَوِيلَةً (وَ) هِي أَدْنَىٰ مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَىٰ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا هُوَ أَدْنَىٰ مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَالَ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ،، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ وَأَثْنَى عَلَى اللَّه بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَنْ ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا (رَأَيْتُمُوهُمَا)(١) فَصَلُوا حَتَّى يُفْرَجَ عَنْكُمْ، (وَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْ : ﴿ رَأَيْتُ فِي مَقَامِي هَذَا كُلَّ شَيْءٍ ﴿ وُعِدْتُمْ ﴾ (' ' ، ثُمَّ لَقَدْ رَأَيْتُمُونِي أُرِيدُ أَنْ آخُذَ قِطْفًا (٢٠) مِنَ الْجَنَّةِ حِينَ رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ أَتَقَذَمُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ (َ) بَعْضُهَا بَعْضًا حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأْخَرْتُ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا ابْنَ لُحَيِّ وَهُوَ الَّذِي سَيَّبَ السَّوَاثِبَ (٥) ٢٠٠٠ أَ

• [٢٠٤٧] أَخْبِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَن

ف: القرويين

⁽٢) فوقها في (ط): «كذا». (١) في (م): «رأيتموها» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٣) قطفا: عنقودًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قطف).

⁽٤) يحطم: يكسر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حطم).

⁽٥) سبب السوائب: شَرَعَ لقريش أن يتركوا النُّوق ويعتقوها من الحمل والركوب ونحو ذلك للأصنام. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٣٢).

^{* [}٢٠٤٦] [التحفة: خ م د س ق ١٦٦٩٦] [المجتبئ: ١٤٨٨] • أخرجه مسلم (٣/٩٠١) عن ابن سلمة وغيره ، عن ابن وهب به ، وأخرجه البخاري (١٠٤٦) من طريق عقيل ويونس عن ابن شهاب بشطره الأول، و(١٢١٢) من وجه آخر عن يونس - وحده - باختصار بعضه.





الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ، فَنُودِي: (الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ) (١). وَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فَصَلَّىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ، فَنُودِي: (الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ) (١). وَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ (٢).

• [٢٠٤٨] (أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَيِّلَةٍ ، فَقَامَ فَكَبَّرَ ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً يَجْهَرُ فِيهَا ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ مِثْلَ مَا قَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ مِثْلَ مَا رَكَعَ ، ثُمَّ رَكَعَ مِثْلَ مَا وَفَعَ ، ثُمَّ وَلَعَ مِثْلَ مَا رَكَعَ مِثْلَ مَا وَفَعَ ، ثُمَّ مَلَ مَا وَفَعَ ، ثُمَّ مَلَ مَا وَفَعَ ، ثُمَّ مَلَ مَا وَفَعَ ، ثُمَّ مَا وَلَعَ مِثْلَ مَا وَفَعَ ، ثُمَّ مَا وَلَعَ مِثْلَ مَا وَفَعَ ، ثُمَّ مَلَ مَا وَفَعَ ، ثُمَّ مَلَ مَا وَلَعَ مَثْلَ مَا وَلَعَ مَا اللَّهُ مُثَلِ مَا وَلَعَ مَا اللَّهُ مَلْ مَا وَلَعَ مَا وَلَعَ مَلْ مَا وَلَعَ مَلْ مَا وَلَعَ مَا مَلُكَ السَّعْسَ وَالْقَمَرَ مَا مَلَكَ السَّعْسَ وَالْقَمَرَ لَعُمَا إِلَى الصَّلَاقِ) (ثَالَ الْمُعْرَبُ أَحَدِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاقِ) (ثُهُ عَنِ المَوْتِ أَحَدِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاقِ) (ثَلَي تَكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاقِ) (ثَالَ مَوْتِ أَحَدِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاقِ) (ثَلَقَ مَرَكُعُ مَلَ مَا مَعْ مَعْلَ المَالِقَ المَالِقُ لَعَالَا الْمُعْتَلِقُ لَعَلَى الْمَلْعَلَ فَافْرَعُوا إِلَى الصَّلَاقِ) (ثَلَقَ مَلَ المَلِكَ مَا لَكَ المَلِكَ مَا لَوْلَا عَلَى المَلْكَ وَالْمَالِقُ لَلْكَ مَا لَعْلَا عَالَا الْمُعْلِقُ الْمَالِقُولُ الْمَالِقُ لَا اللّهُ الْمَلِكَ وَالْمَالِقُ لَعُلِهُ الْمَلْعُ لَعُلَالِهُ الْمَلْعُ وَالْمَالِ الْمَلْعُ وَالْمَلَاقُ اللّهُ الْمَلْكَ وَالْمَالِقُ الْمَ

ت: تطوان

و قال أحمد : «حديث عائشة في الجهر ينفرد به الزهري» . اه. . من «السنن الكبرى» للبيهقي =

⁽١) ضبطها في (ط): «الصلاة جامعةً».

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح). وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٦). وتقدم أيضا برقم (٢٠٣٦) من وجه آخر عن الوليدبن مسلم.

^{* [}٢٠٤٧] [التحفة: خ م س ١٦٥١١] [المجتبئ: ١٤٨٩]

⁽٣) هذا الحديث من (ح) تحت هذه الترجمة ، وسيأتي بنفس السند من جميع النسخ مختصرًا برقم (٣٠٧٩) ، وتقدم أيضًا برقم (٢٠٣٦) من وجه آخر عن الوليد بن مسلم .

^{* [}۲۰٤٨] [التحفة: خت ت س ١٦٤٢٨] • ذكره البخاري تعليقا (١٠٦٦)، وأخرجه الترمذي (٥٦٣) وقال: «حسن صحيح». اه. وصححه ابن خزيمة (١٣٧٩)، ولفظ الترمذي مختصر.

قال البخاري: «حديث عائشة ﴿ أن النبي ﷺ جهر بالقراءة في صلاة الكسوف أصح عندي من حديث سمرة أن النبي ﷺ أسر القراءة فيها». اهد. من «السنن الكبرئ» للبيهقي (٣/ ٣٣٦)، والنص عن البخاري وقع في ترتيب «علل الترمذي الكبير» (١/ ٣٠٠) هكذا: «وحديث كثير بن عباس في صلاة الكسوف أصح من حديث سمرة ...» اهد.



• [٢٠٤٩] أخبر عُنْ تَتْيَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ (عُرْوَةَ) (١) ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: خَسَفْتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه عَيْقُ (بِالنَّاسِ) فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيتًانِ مِنْ آيَاتِ الله ، (لَا يَنْخَسِفَانِ)(٢) لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَالِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ وَكَبِّرُوا وَتَصَدَّقُوا ٤ . ثُمَّ قَالَ : ﴿ يَا أُمَّةً مُحَمَّدٍ ، مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللَّه أَنْ يَرْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَرْنِيَ أَمَّتُهُ، يَا أُمَّةً مُحَمَّدٍ - وَاللّه - لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا﴾ (٣).

ط: الخزانة الملكية

^{· (}٣٣٦/٣) =

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ٣١١): «وسفيان بن حسين في الزهري ليس بالقوي، وقد تابعه على ذلك عن الزهري عبدالرحمن بن نمر وسليمان بن كثير ، وكلهم لين الحديث عن الزهرى» . اه.

ورواية عبدالرحمن بن نمر عن الزهري في «الصحيحين» ، وسيأتي برقم (٢٠٧٣) (٢٠٧٧) (Y·AO)

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «أبيه» . (٢) صحح عليها في (هـ).

⁽٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع برقم (٢٠٩٠) تحت باب: كيف الخطبة في الكسوف، وانظر رقم (٧٩٠٤).

^{* [}٢٠٤٩] [التحفة: خ س ١٧١٥٩ -خ م س ١٧١٤٨] [المجتبئ: ١٤٩٠] • أخرجه البخاري (١٠٤٤)، ومسلم (١/٩٠١) من طرق عن هشام بن عروة به. وانظر ماسيأتي برقم $(Y \lor Y) \lor (Y \lor Y)$.





 [٢٠٥٠] أخبع مُحَمَّدُ بن سَلَمَة ، عَنِ ابن وَهْبِ ، عَنْ عَمْرِو بن الْحَارِثِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ عَمْرَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ عَائِشَةً حَدَّثَتْهَا ، أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتْهَا فَقَالَتْ : أَجَارَكِ (١) اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. فَقَالَتْ عَاثِشَةُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّاسَ لَيُعَذَّبُونَ فِي الْقُبُورِ؟! قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿ عَائِذًا (٢) بِاللَّهِ ﴾. قَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مَخْرَجًا، فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَخَرَجْنَا إِلَى الْحُجْرَةِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْنَا النِّسَاء، وَأَقْبَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ ضَحْوَةً (٣) ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ دُونَ رُكُوعِهِ، ثُمَّ سَجَد، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ رُكُوعَهُ وَقِيَامَهُ دُونَ الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ سَجَدَ وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ فِيمَا يَقُولُ : ﴿إِنَّ النَّاسَ يُفْتَنُونَ فِي قَبُورِهِمْ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ). قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكُنَّا نَسْمَعُهُ بَعْدَ ذَلِكَ يتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ (١).

⁽١) **أجارك:** أمَّنك ووقاك. (انظر: لسان العرب، مادة:جور).

⁽٢) عائذا: معتصمًا مستجيرًا . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٥٨٠) .

⁽٣) ضحوة: أي : وقت ارتفاع أول النهار . (انظر : لسان العرب ، مادة :ضحا) .

⁽٤) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع معظمه بنفس السند برقم (٢٠٧٥) تحت باب : ذكر الاختلاف على عائشة في كيفية صلاة الكسوف، ووقع من جميع النسخ ما يتعلق بقعوده على المنبر وكلامه عليه برقم (٢٠٨٨) تحت باب: القعود على المنبر بعد صلاة الكسوف.

^{* [}٢٠٥٠] [التحفة: خ م س ١٧٩٣٦] [المجتبئ: ١٤٩١] . أخرجه البخاري (١٠٤٩)، ١٠٥٠، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦) ، ومسلم (٩٠٣) من طرق عن يجيئ بن سعيد بنحوه . وانظر ماسيأتي برقم (34.7)(04.7)(14.7).



 [۲۰۵۱] (أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي حَفْصَةً مَوْلَىٰ عَائِشَةً ، أَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهُ لَمَّا خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ تَوَضَّأً، وَأَمَرَ فَنُودِيَ: إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ. فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ فِي صَلَاتِهِ، فَأَحْسِبُهُ قَرَأً سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ قَالَ : (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ) . وقامَ مِثْلَ مَا قَامَ ، وَلَمْ يَسْجُدُ ، ثُمَّ رَكَعَ فَسَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَّعَ مَا صَنَعَ ؛ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ، ثُمَّ جَلَسَ وَجُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ) (١).

(نَوْعٌ آخَرُ)

 [۲۰۵۲] أخبو عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةً تَقُولُ : جَاءَتْنِي يَهُودِيَّةٌ تَسْأَلْنِي فَقَالَتْ : أَعَاذَكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّه ﷺ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّه ، أَيُعَذَّبُ النَّاسُ فِي الْقُبُورِ؟! قَالَ: (عَائِذًا (٢) بِاللَّهِ). فَرَكِبَ مَرْكَبًا - ثُمَّ ذَكر كَلِمَةً مَعْنَاهَا - وَانْخَسَفَتِ الشَّمْسُ فَكُنْتُ بَيْنَ الْحُجَرِ فِي نِسْوَةٍ، فَجَاءَ

⁽١) هذا الحديث من (ح) ، ولم يذكره المزي في «التحفة» من هذا الوجه عن يحيى بن أبي كثير .

 ^{* [}۲۰۵۱] [التحفة: س ۱۷۲۹۸]
 قور به النسائي، وأخرجه أحمد (٦/ ٩٨).

قال الدارقطني : «أبو حفصة مولى عائشة مجهول ، لا أعلم حدث به عنه غير يحيي بن أبي كثير ، فيخرج حديث الكسوف إذا حسن طريقه إلى يحيى». اه. . «سؤالات البرقاني» (ص٧٨).

وروي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عبداللَّه بن عمرو ، وعن يحيى عن أبي طعمة عن عبدالله بن عمرو كما سيأتي برقم (٢٠٥٥) (٢٠٥٦).

⁽٢) في (هـ)، (ت): «عائلُه» بضمتين على آخرها، وصحح على آخرها.





رَسُولُ الله عَيَيْ مِنْ مَرْكَبِهِ، فَأَتَى مُصَلَّهُ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ فَقَامَ فَأَطالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ وَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ وَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ قِيَامًا أَيْسَرَ مِنْ وَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ قِيَامًا أَيْسَرَ مِنْ وَكُوعِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ أَيْسَرَ مِنْ وَكُوعِهِ الْأَوَّلِ، وَلَهُ مَ وَلَعَ وَأُسَهُ فَقَامَ أَيْسَرَ مِنْ وَكُوعِهِ الْأَوَّلِ، وَلَا جَلَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ أَيْسَرَ مِنْ وَكُوعِهِ الْأَوْلِ، وَلَا جَلَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ أَيْسَرَ مِنْ وَلَا مَعْمَ اللَّهُ مِنْ وَلَا مُعَلِينَةً اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

- [٢٠٥٣] (أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ فِي كُسُوفٍ فِي صُفَّةِ رَمْزَمَ (٢) أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ) (٣) .
- [٢٠٥٤] أَضِوْ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ لَمُ عَلَى الدَّبِيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى (صَاحِبُ الدَّسْتُواثِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِأَصْحَابِهِ، عَهْدِ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِأَصْحَابِهِ،

⁽١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع برقم (٢٠٧٤) تحت باب: ذكر الاختلاف على عائشة في كيفية صلاة الكسوف، وتقدم بنحوه برقم (٢٠٥٠).

^{* [}٢٠٥٢] [التحفة: خ م س ١٧٩٣٦] [المجتبئ: ١٤٩٢]

⁽٢) صفة زمزم: موضع مظلل بزمزم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٥٤٠).

⁽٣) هذا الحديث ليس في (ح)، وقد تقدم سندا ومتنا برقم (٥٨٧).

^{* [}٢٠٥٣] [التحفة: خ س ١٧٩٣٩] [المجتبئ: ١٤٩٣]





فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّىٰ جَعَلُوا يَخِرُونَ (١١) ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْن ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ وَجَعَلَ يَتَقَدُّمُ، ثُمَّ جَعَلَ يَتَأَخَّرُ، فكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ. (وَقَالَ): •كَاثُوا يَقُولُونَ : إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَتْخَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظْمَاثِهِمْ . وَإِنَّهُمَا آيتًا نِ مِنْ آيَاتِ اللَّهُ يُرِيكُمُوهُمَا ، فَإِذَا انْخَسَفْتْ فَصَلُّوا حَتَّىٰ تَنْجَلِيَ (٢).

نَوْعُ آخَرُ مَنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ (٣)

• [٢٠٥٥] أخبر محمُودُ بن خالِد، (قَالَ: حَدَّثَنَا) (٤) مَرُوانُ، (وَهُو: ابن مُحَمَّد الطَّاطَرِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّام ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ؛ فَأَمَرَ فَنُودِيَ: الصَّلَاةُ (جَامِعَةٌ) (٥)، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) يخرون: يَسْقطون. (انظر: لسان العرب، مادة:خرر).

⁽٢) هذا الحديث لم يرد في (ح) هنا ، إنها وقع برقم (٢٠٨١) تحت باب : في صلاة الكسوف طول القيام بين الرفع من الركوع وبين السجود.

^{* [}٢٠٥٤] [التحفة: م د س ٢٩٧٦] [المجتبئ: ١٤٩٤] • أخرجه مسلم (٩٠٤) من طريق هشام به ، ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (١٣٨٠ ، ١٣٨١) ، وأبوعوانة (٧٤٤٥).

ورواه عبدالملك بن أبي سليهان عن عطاء عن جابر ، فخالفه في عدد الركعات قال : «ست ركعات». وسبق برقم (٢٠٤٢)، ورواية أبي الزبير عن جابر أصح كما تقدم.

⁽٣) لفظ الترجمة في (ح): «ونوع منها».

⁽٤) في (ح): «عن».

⁽٥) في (ح): «الجامعة».



X (IVT)

صحات من وَكُعَتَيْنِ وَسَجْدَةً ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ (وَسَجْدَةً) ، (قَالَتْ عَائِشَةُ: مَارَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ ، وَلَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ.

الاح خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ):

• [٢٠٥٦] ((أضِرُ) () يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ حِمْيَرٍ ، عَنْ مُعَاوِيةً بْنِ سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي (طُعْمَةً) () ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كثِيرٍ ، عَنْ أَبِي (طُعْمَةً) () ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ ؛ فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ جُلِّي عَنِ الشَّمْسِ ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ : مَاسَجَدَ رَسُولُ اللَّه ﷺ شُحُودًا وَلَا رَكَعَ رُكُوعًا أَطْوَلَ مِنْهُ .

خَالَفَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ) (٣):

• [۲۰۰۷] (أَضِوْ أَبُوبَكْرِبْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوزَيْدِ سَعِيدُبْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصَةً مَوْلَىٰ عَائِشَةً، أَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهُ لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ عَائِشَةً، أَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهُ لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ

^{* [}٢٠٥٥] [التحفة: خ م س ٢٩٦٣] [المجتبئ: ١٤٩٥] • أخرجه البخاري (١٠٤٥، ١٠٤٥)، ومسلم (٩١٠)، ولفظ البخاري (١٠٤٥) مختصر. وقد اختلف في هذا الحديث كما سيسرده النسائي.

⁽١) زاد قبلها في (هـ) ، (ت) : «قال» .

⁽٢) كذا ضبطت في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «اسمه نسير بن ذعلوق قاله مسلم» .

⁽٣) هذا الحديث ليس في (ح) ، وتفرد به النسائي من هذا الوجه ، وتقدم ، وفيه : «ركعتين وسجدة» .

^{* [}٢٠٥٦] [التحفة: س ٨٩٦٥] [المجتبئ: ٢٩٩٦]



تَوَضًّا ، وَأَمَرَ فَنُودِيَ : إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ . فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ فِي صَلَاتِهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَحَسِبْتُ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ قَالَ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُ قَامَ مِثْلَمَا قَامَ وَلَمْ يَسْجُدْ، ثُمَّ رَكَعَ فَسَجَدَ (١١)، ثُمَّ قَامَ فَصَنْعَ مِثْلَمَا صَنْعَ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَةً ، ثُمَّ جَلَسَ وَجُلِّي عَنِ الشَّمْسِ) (٢).

 [٢٠٥٨] (أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثْنَا يَحْيَى ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْن أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْن عَمْرِو بْن الْعَاصِ ، أَنَّهُ لَمَّا كَسَفْتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله عَلَيْ نُودِيَ: إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ. فَرَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ، ثُمَّ قَامَ، ثُمَّ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ، وَجُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ) (٣).

(وَنَوْعٌ مِنْهَا)

• [٢٠٥٩] (أَضِوْا عَمَّارُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرِ ، وَهُوَ : الرَّازِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبِ:

ط: الغزانة اللكية

⁽١) زاد في (ت): الثم ركع فسجدا.

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح) من طريق على بن المبارك ، وقد تقدم - زائدًا من (ح) - من طريق شيبان، عن يحيي بن أبي كثير به برقم (٢٠٥١)، وتفرد به النسائي عن باقى الستة، وقد اختلف على يحيلي في إسناده، وكذلك اختلف على كل من شيبان بن عبدالرحمن النحوي، ومعاوية بن سلام في إسناده.

^{* [}٢٠٥٧] [التحفة: س ١٧٦٩٨] [المجتبئ: ١٤٩٧]

⁽٣) هذا الحديث من (ح)، ولم يعزه المزي في «التحقة» للنسائي من حديث شيبان عن يحيى بن أىكثر.

^{* [}۲۰۵۸] [التحفة: خ م س ۲۲۹۸]

السُّهُ الْكِبِرُ كِلْسِّهِ إِنِّ



كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ صَلَّىٰ بِهِمْ ، فَقَرَأ بِهِمْ سُورَةً مِنَ الطُّولِ^(۱) ، ثُمَّ رَكَعَ حَمْسَ رَكَعَاتٍ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ بِهِمُ الثَّانِيَةَ فَقَرَأَ سُورَةً مِنَ الطُّولِ ، وَرَكَعَ حَمْسَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ جَلَسَ كَمَا هُوَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ يَدْعُو حَتَّى انْجَلَىٰ كُسُوفُهَا) (٢) .

(نَوْعٌ آخَرُ مَنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ)

• [٢٠٦٠] أَضِرُ هِلَالُ بْنُ (بَشْرٍ) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: السَّائِب، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍ وحَدَّثَهُ قَالَ: وَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: السَّائِب، أَنَّ عَبْدَاللَّه بَنَ عَمْرٍ وحَدَّثَهُ قَالَ: الْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه يَظِيَّةٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّه يَظِيَّةً إِلَى الصَّلَاةِ الْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه يَظِيَّةٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّه يَظِيَّةً إِلَى الصَّلَاةِ (وَقَامَ) (قَامَ) اللَّهُ عَهْدِ مَعُهُ، فَقَامَ قَائِمًا فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ

⁽١) **الطول**: السور الطويلة، وهي السبع الطوال: من أول البقرة إلى آخر الأعراف، ثم براءة، وقيل: يونس. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ٢٣٣).

⁽٢) هذا الحديث من (ح) ، ولم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي .

^{* [}٢٠٥٩] [التحفة: د ١٤] • أخرجه أبو داود (١١٨٢) ، والحاكم (١/٣٣٣) وقال: «الشيخان قد هجرا أبا جعفر الرازي ولم يخرجا عنه ، وحاله عند سائر الأثمة أحسن الحال ، وهذا الحديث فيه ألفاظ، ورواته صادقون». اهد.

وتعقبه الذهبي في «تلخيص المستدرك» فقال : «خبر منكر وعبدالله بن أبي جعفر ليس بشيء، وأبوه فيه لين» . اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠٧/٣): «وأما حديث أبي بن كعب فإنها يدور على أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، وليس هذا الإسناد عندهم بالقوي». اهـ.

وقال النووي في «خلاصة الأحكام» (٢/ ٨٥٨): «رواه أبو داود بإسناد فيه ضعيف، ولم بضعفه». اهـ.

⁽٣) في (م) ، (ط) : «وقاموا» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .



رَفَعَ رَأْسَهُ وَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَجَلَسَ فَأَطَالَ الْجُلُوسَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَامَ ، فَصَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَمَا صَنَعَ فِي الْأُولَىٰ مِنَ الْقِيَام وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْجُلُوسِ، فَجَعَلَ يَنْفُخُ فِي آخِرِ سُجُودِهِ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَيَبْكِي وَيَقُولُ: ﴿لَمْ تَعِدْنِي (بِـ) هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ ، لَمْ تَعِدْنِي (بِ) هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ، وَنَحْنُ تَسْتَغْفِرُكَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّه عَيْكَ خَطَبَ النَّاسَ : فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذًا رَأَيْتُمْ كُسُوفَ أَحَدِهِمَا فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ أُدْنِيَتِ الْجَنَّةُ مِنِّي حَتَّىٰ لَوْ بَسَطْتُ يَدِي لَتَعَاطَيْتُ مِنْ قُطُوفِهَا ، وَلَقَدْ أُدْنِيَتِ النَّارُ مِنِّي حَتَّىٰ جَعَلْتُ أَنْفُخُهَا خَشْيَةً أَنْ تَغْشَاكُمْ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةَ مِنْ حِمْيَرَ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتُهَا؛ فَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ (حَشَاش الْأَرْض)(١)، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَسْقَتْهَا حَتَّىٰ مَاتَتْ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهَا (تَنْهَشُهَا)(١) إِذَا أَقْبَلَتْ وَإِذَا وَلَّتْ تَنْهَسُ (٦) (لِيَتَهَا)(١)،

ط: الغزانة الملكية

⁽١) خشاش الأرض: ج. خشاشة ، وهي: هَوام وحشرات الأرض. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة :خشش) .

⁽٢) في (هـ)، (ت): «تنهسها»، ووضع فوق السين علامة الإهمال وتحتها ثلاث نقاط في (هـ)، وفي (ط) وضع فوق السين علامة الإهمال ونقاط الإعجام، وكتب فوقها: «معا». وتنهشها: تعضها بكل أسنانها . انظر : «النهاية في غريب الحديث» ، مادة : نهس .

⁽٣) تنهس: تأكُّل بأطراف أسنانها . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة :نهس) .

⁽٤) كذا في الأصول بدون همزة في أولها، وصحح مكان الهمزة في (هـ)، والصواب كما في المجتبى ، وغيره : «أليتها» .

وَحَتَّىٰ رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ سِبْتِيَّتَيْنِ (١) أَخَا بَنِي الدَّعْدَع يُدْفَعُ (بِعَصًا) (٢) ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ فِي النَّارِ، (وَ) (٣) حَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمِحْجَن (٤) الَّذِي كَانَ يَسْرِقُ (الْحَجِيجَ)(٥) بِمِحْجَنِهِ (مُتَّكِتًا)(١) عَلَى مِحْجَنِهِ فِي النَّارِ، يَقُولُ: إِنَّمَا سَرَقَ الْمِحْجَنُ الْأَنِي (٧).

- (٢) في (م): ﴿بعضًا ﴾. (٣) من (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها .
- (٤) المحجن: عصًا معوجة الرأس. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٣٣).
 - (٥) في (هـ) ، (ت) : (الحاج).
- (٦) في (م): «مثل»، وهو تحريف، والمثبت من (هـ)، (ت)، وفي (ط): «متكئ»، وفوقها في (م) ، (ط) : «ض عـز» ومعناها : معتمدًا . انظر : «لسان العرب» ، مادة : وكأ .
- (٧) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع برقم (٢٠٨٣) تحت باب: كيف الجلوس بين السجدتين في صلاة الكسوف.
- * [٢٠٦٠] [التحفة: د تم س ٨٦٣٩] [المجتبئ: ١٤٩٨] أخرجه أبو داود (١١٩٤)، وأحمد (٢/ ١٥٩ ، ١٨٨)، والترمذي في «الشهائل» (٣٠٧)، والحاكم (٢/ ٣٢٩) وقال: «فأما عطاء بن السائب فإنهما لم يخرجاه» . اه. .

وصححه ابن خزيمة (١٣٩٢ ، ١٣٩٣)، وابن حبان (٢٨٣٩ ، ٢٨٨٩) من طرق عن عطاء بن السائب بنحوه مطولا ومختصر ١.

قال النووي في «الخلاصة» (٢/ ٨٦٢): «في إسناده عطاء بن السائب، وفي الاحتجاج به خلاف». اه..

و قال ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٤٤٧): «هكذا رواه شعبة وحماد بن سلمة وسفيان الثوري وزائدة وغيرهم عن عطاء، وعطاء بن السائب ثقة ، ضُعّف من قِبَل اختلاطه، فممن سمع منه قبل الاختلاط: شعبة ، قيل: وحماد بن سلمة ، فالحديث على هذا قوى ، وقد وثق السائب: العجلي وابن حبان» . اه. .

ر: الظاهرية

⁽١) سبتيتين: السَّبيّية: النَّعَال المصنوعة من جلود البقر المدبوغة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة:سيت).





 [٢٠٦١] (أَكْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ (عُبَيْدِ اللَّهِ) (١) بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَ اهِيمُ سَبَلَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُبْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلِّيقُ ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَقَامَ يُصَلِّي لِلنَّاسِ ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ وَهُوَ دُونَ السُّجُودِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْن وَفَعَلَ فِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْن (فَفَعَلَ)(١) فِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ ، حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ (آيتَانِ) (٣) مِنْ آيَاتِ اللَّهُ ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفًا فِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْرُعُوا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهُ وَإِلَى الصَّلَاقِ) .

وقال في «التلخيص» (٢/ ٩١): «إسناده صحيح؛ لأنه من رواية شعبة عن عطاء بن السائب، وقد سمع منه قبل الاختلاط». اه.

وقال ابن دقيق العيد في «الإمام»: «كل من روى عن عطاءبن السائب روى عنه في الاختلاط إلا شعبة وسفيان». اه. من «نصب الراية» (٢/ ٢٢٧). وانظر ماسبق برقم (٦٣١)، وماسيأتي برقم (۲۰۸٤)، (۲۰۲۰).

⁽١) في (م)، (ط): «عبدالله»، والمثبت من (هـ)، (ت) وهو موافق لما في «التحفة»، وأغلب نسخ «المجتبئ».

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «فعل» .

⁽٣) في (م) ، (ط) : «آيتين» ، وفوقها : «ض عـ» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

^{* [}٢٠٦١] [التحفة: س ١٥٠٣٣] [المجتبئ: ١٤٩٩] . قفرد به النسائي، وحسن إسناده النووي في «خلاصة الأحكام» (٢/ ٨٦١)، وفي محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة الليثي - مقال معروف.





(نَوْعٌ آخَرُ مَنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ)

• [٢٠٠٢] أَحْبَرَىٰ (') هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَيَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ عِبَادٍ قَالَ : حَدَّثَنَا رُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ عِبَادٍ الْعَبْدِيُّ - مِنْ أَهْلِ (الْبَصْرَةِ) (') - أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةً يَوْمَا لِسَمُرَةً بْنِ جُنْدُبٍ ، فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، قَالَ سَمْرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ : بَيْنَا أَنَا يَوْمَا فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ : بَيْنَا أَنَا يَوْمَا وَغُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ نَرْمِي غَرَضَيْنِ ('') لَنَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، حَتَّى إِذَا وَغُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ نَرْمِي غَرَضَيْنِ ('') لَنَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قِيدَ (رُمْحَيْنِ) (') أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي عَيْنِ النَّاظِرِ مِنَ الْأَفْقِ اسْوَدَتْ ، فَقَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِيهِ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَوَاللَّهِ لَيُحْدِثَنَ شَأَنُ هَذِهِ الشَّمْسِ فَقَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِيهِ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَوَاللَّهِ لَيُحْدِثَنَ شَأَنُ هَذِهِ الشَّمْسِ لِللَّهُ ﷺ وَلَيْ وَلِاللَّهُ عَنْ إِلَى الْمَسْجِدِ ، قَالَ : (فَوَافَيْنَا) (') وَلَا اللَّهُ عَلَى عَلَى فَقَامَ كُأَطُولِ قِيَام رَسُولَ اللَّه ﷺ عَلَى فَقَامَ كُأُطُولِ قِيَام رَسُولَ اللَّه ﷺ عَلَى فَقَامَ كُأَطُولِ قِيَام رَسُولَ اللَّه عَنْ عَنْ اللَّهُ فَيَا إِلَى النَّاسِ . قَالَ : فَاسْتَقْدَمَ فَصَلَى فَقَامَ كُأُطُولِ قِيَام رَسُولَ اللَّه قَالَ اللَّهُ عَنْ عَنَا إِلَى الْسَاسِ . قَالَ : فَاسْتَقْدَمَ فَصَلَى فَقَامَ كُأُطُولُ قِيَام

ح: حمرة بجار الله

⁽١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع برقم (٢٠٨٧) تحت باب: «التسليم من صلاة الكسوف».

⁽٢) في (م): «البصري» ، والتصويب من بقية النسخ .

⁽٣) غرضين: ث . غَرَض ، وهو: هدف الرمى . (انظر: القاموس المحيط ، مادة :غرض) .

⁽٤) في (م)، (ط): «رمح»، وفوقها «ع»، وكتب في حاشيتيهها: «رمحين»، وفوقها: «ض»، وبجانبها: «صح» وكذا وقع في (هـ)، (ت): «رمحين». والمعنى: قدر رمحين. انظر: «لسان العرب»، مادة: قيد.

⁽٥) في (م)، (ط): «حديثًا»، وفوقها: «ض ز»، وكتب في حاشيتيهم]: «حدثًا»، وفوقها في (م): «عـ»، وبجوارها: «صح»، وكذا وقع في (هـ)، (ت): «حدثًا».

⁽٦) في (م)، (ط): «وافينا» والمثبت من (هـ)، (ت). ووافينا: من الموافاة؛ أي أتينا. انظر: «القاموس المحيط»، مادة: وفي .



قَامَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ مَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ، ثُمَّ رَكَعَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا رَكَعَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ مَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ، ثُمَّ سَجَدَ كَأَطْوَلِ مَاسَجَدَ بِنَا فِي صَلَاقٍ قَطُّ (لَا)(١) نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ، ثُمَّ (فَعَلَ) (٢٠ فِي الرَّكْعَةِ النَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ، قَالَ : فَوَافَقَ تَجَلِّي الشَّمْسِ جُلُوسَهُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، فَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَشَهِدَ أَنَّهُ (عَبْدُهُ) (٣) وَرَسُولُهُ. مُخْتَصَرٌ.

نَوْعٌ آخَرُ مَنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ (١)

• [٢٠٦٣] أخبر مُحمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : انْكَسَفْتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّه عَيْكُ ، فَخَرَجَ يَجُرُ ثَوْبَهُ فَزِعًا حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ ، فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّي حَتَّى الْجَلَتْ ، فَلَمَّا انْجَلَتْ قَالَ: ﴿إِنَّ نَاسًا يَرْعُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ (إِلَّا

ط: الغزانة اللكية

⁽۱) في (هـ) ، (ت) : «ما» .

⁽٢) زاد بعده في (م) ، (ط): «ذلك» ، وضبب عليها في (ط) ، والأشبه بدونها كما في (هـ) ، (ت).

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «عبدالله».

^{* [}٢٠٦٧] [التحفة: دت س ق ٤٥٧٣] [المجتبئ: ١٥٠٠] . أخرجه أبوداود (١١٨٤)، والترمذي (٥٦٢)، وابن ماجه (١٢٦٤)، وقال الترمذي : «حسن صحيح». اه.. وصححه ابن خزيمة (١٣٩٧)، وابن حبان (٢٨٥١)، والحاكم (١/ ٤٨٣) على شرط الشيخين مطولا ومختصرا.

و أعلَّهُ ابن حزم بجهالة ثعلبة بن عباد ، وهو بمن تفرد عنهم الأسودبن قيس كما في «المنفردات» (٧٥٧)، وذكره ابن المديني في المجاهيل الذين يروى عنهم الأسود.

وقال الترمذي: في «العلل الكبير» (١/ ٣٠٠) عن البخاري: «حديث كثيربن عباس في صلاة الكسوف أصح من حديث سمرة عن النبي ﷺ أسرَّ القراءة فيها". اهـ. وانظر «التلخيص الحبير» (۲/ ۹۲). وانظر ماسيأتي برقم (۲۰۸۰) (۲۰۸۷).

⁽٤) لفظ الترجمة في (ح): «ونوع منها».



) (1A·)

لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنَ الْعُظْمَاءِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ) لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنَ الْعُظْمَاءِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ) لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَالِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِذَا تَجَلَّى (١) لِشَيْءِ مِنْ حَلْقِهِ حَشَعَ لَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلَاقٍ صَلَاقً مَا أَنْتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ».

• [٢٠٦٤] (أَخْبَ رُا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، أَنَّ جَدَّهُ عَبْ عَبْ اللَّهِ بْنَ الْوَازِعِ حَدَّثَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ قَبِيصَةً بْنِ مُخَارِقِ الْهِلَالِيِّ قَالَ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَنَحْنُ إِذْ ذَاكَ مَعَ رَسُولِ اللَّه قَبِيصَةً بْنِ مُخَارِقِ الْهِلَالِيِّ قَالَ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَنَحْنُ إِذْ ذَاكَ مَعَ رَسُولِ اللَّه قَبِيصَةً بْنِ مُخَارِقِ الْهِلَالِيِّ قَالَ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَنَحْنُ إِذْ ذَاكَ مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ بِالْمَدِيئَةِ ، فَحَرَجَ فَزِعَا يَحُرُ ثَوْبَهُ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَطَالَهُمَا ، فَوَافَقَ انْصِرَافَهُ انْجِلَاءً الشَّمْسِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ ذَلِكَ الشَّمْسِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّه ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَالِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ ذَلِكَ مَنْ قَالَ الْمَدِينَةِ مَنْ وَالْمُ مَنْ ذَلِكَ مَنْ وَاللَّهُ مَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَالِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ ذَلِكَ مَنَا فَصَلُوا كَأَحْدَ فَ صَلَاقٍ مَنْ قَرَادُ وَمَلَاقً وَمَلُوا كَأَحْدَ فَ صَلَاقً مَسَلَوا وَلَالُ وَمُنْ اللَّهُ مَا لَا يَنْكُونَ وَ مَا لَيْتُمُومَا ﴾ .

بشير ؛ إنها رواه عن رجل عن النعمان ، وليس فيه هذه اللفظة الأخيرة» . اهـ.

⁽١) تجلى: ظهر. (انظر: القاموس المحيط، مادة: جلى).

^{* [}٢٠٦٣] [التحفة: دس ق ١١٦٣١] [المجتبئ: ١٥٠١]

 ^{* [}۲۰۲٤] [التحفة: دس ۱۱۰٦٥] [المجتبئ: ۱۵۰۲] • أخرجه أبو داود (۱۱۹۳)، وابن ماجه
 (۱۲۲۲)، وأحمد (۲۲۹۶)، وابن خزيمة (۱٤٠٣، ۱٤٠٤)، وصححه الحاكم (۱/۳۳۲)
 على شرط الشيخين من طرق عن أبي قلابة مطولا ومختصرا.

وأبوقلابة عن النعيان بن بشير قال ابن معين: «مرسل» . اهـ . وقال أبوحاتم: «قد أدرك أبوقلابة النعيان بن بشير ، ولا أعلم سمع منه» . اهـ . من «المراسيل» لابن أبيحاتم (ص ١١٠) . وقال ابن خزيمة: «إن صح الخبر فإني لا إخال أبا قلابة سمع من النعيان بن بشير» . اهـ . وقال البيهقي في «الكبرئ» (٣/ ٣٣٢): «هذا مرسل ، أبوقلابة لم يسمعه من النعيان بن





• [٢٠٦٥] (أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، وَهُوَ: ابْنُ هِشَام ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ قَبِيصَةً الْبَجَلِيِّ ، أَنَّ الشَّمْسَ انْخَسَفَتْ؛ فَصَلَّى نَبِيُّ اللَّه ﷺ رَكْعَتَيْن رَكْعَتَيْن حَتَّى انْجَلَتْ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُمَا (خَلْقَانِ)(١) مِنْ خَلْقِهِ،

و قد اختلف في إسناد هذا الحديث. وانظر «نصب الراية» (٢/ ٢٢٨).

وروى عن الحسن عن النعمان ، قال البيهقي في «الكبري» (٣/ ٣٣٣): «هذا أشبه أن يكون محفوظا». اه.. ويمكن التعقيب على هذا بأن حديث الحسن عن أبي بكرة أشبه برقم (٢٤٥٦).

و أخرجه أبو داود (١١٨٥ ، ١١٨٦) ، وأحمد (٥/ ٦٠ ، ٦١) ، وابن خزيمة (١٤٠٢) من طريق أيوب عن أبي قلابة عن قبيصة بن مخارق الهلالي بنحوه ، وهو الحديث التالي .

قال البخاري كما في «ترتيب العلل الكبر» (١/ ٢٩٩): «حديث أبي قلابة عن قبيصة الهلالي في صلاة الكسوف، يقولون فيه أيضًا: أبو قلابة عن رجل». اهر.

وقال البيهقي في «الكبرى» (٣/ ٣٣٤): «وهذا أيضًا لم يسمعه أبوقلابة عن قبيصة ، إنها رواه عن رجل عن قبيصة» . اه.

والحديث يرويه قتادة - كما سيأتي بعد قليل - واختلف عليه؛ فروي عنه عن أبي قلابة عن النعيان، وروى عنه عن أن قلابة عن قبيصة، هكذا قال معاذبن هشام عن أبيه بالوجهين جميعا. قال ابن خزيمة: «ولا أقف ألقبيصة البجلي صحبة أم لا؟» . اه. .

كذا نسبه وفقًا للنسبة الواقعة في الإسناد - وسيأتي - والصحيح أنه «هلالي».

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ٣٠٥): «الأحاديث في هذا الوجه في بعضها اضطراب، تركت ذلك لشهرته عند أهل الحديث ولكراهة التطويل، والمصير إلى حديث ابن عباس وعائشة من رواية مالك أولى ؛ لأنها أصح ماروي في هذا الباب من جهة الإسناد، ولأن فيهما زيادة في كيفية الصلاة يجب قبولها واستعمال فائدتها، ولأنهما قد وصفا صلاة الكسوف وصفًا يرتفع معه الإشكال والوهم». اه.

(١) في (م)، (ط): «خلقين»، وفوقها في (ط): «ض زع»، والمثبت من (هـ)، (ت).

و قال النووي في «خلاصة الأحكام» (٢/ ٨٦٤): «بإسناد صحيح إلا أنه روي بزيادة رجل بين أبي قلابة والنعمان ، واختلف في ذلك الرجل» . اه. .





وَإِنَّ اللَّهَ يُحْدِثُ فِي خَلْقِهِ مَا يَشَاءُ ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا تَجَلَّىٰ لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ ، فَأَيُّهَا مَا حَدَثَ فَصَلُّوا حَتَّىٰ تُنْجَلِيَ ، أَوْ يُحْدِثَ اللَّهُ أَمْرًا » (١٠).

- [٢٠٦٦] (أَخْبُواْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَام ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه عَيْ قَالَ: ﴿إِذَا انْحَسَفَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا ﴾ (١٠).
- [٢٠٦٧] أَضِعْ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ (الْأَوْدِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ۚ ﷺ صَلَّىٰ حِينَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ مِثْلَ صَلَاتِنَا ؛ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ .

(١) هذا الحديث ليس في (ح).

وقال في «التوحيد»: «إلا أن أبا قلابة لا نعلمه سمع من النعمان شيئًا ، ولا لقيه». اهـ. كما في «إتحاف المهرة» (١٧٠٩٥).

ح: حمرة بجار الله

^{* [}٢٠٦٥] [التحفة: دس ١١٠٦٥] [المجتبئ: ٢٠٦٥]

^{* [}٢٠٦٦] [التحفة: دس ق ١١٦٣١] [المجتبين: ١٥٠٤]

⁽٢) خرجه النسائي أيضا في «المجتبي» ، ولم يعزه في «التحفة» للنسائي من هذا الوجه عن أبي قلابة .

^{* [}٢٠٦٧] [التحفة: دس ق ١١٦٣١] [المجتبئ: ١٥٠٥] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٧٧)، والطيالسي (۸۳۷)، والطحاوي (۱/ ۳۳۰) من طريق شعبة عن عاصم، بنحوه.

وقال الحافظ المزي في «التحفة» (١١٦٣١): «رواه وكيع عن سفيان ، عن عاصم الأحول ، عن أبي قلابة ، عن النعمان بن بشير» . اه. .

ووصل هذا التعليق أحمد (٤/ ٢٧١)، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٦٧)، وعنه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٣٠) عن وكيع به.

ورواه ابن خزيمة (٢/ ٣٣٠) من وجهين آخرين عن أبي قلابة ، وقال في ترجمة الباب: « . . . إن صح الخبر ، فإني لا إخال أبا قلابة سمع من النعمان بن بشير . . . » . اه. .



- [٢٠٦٨] أَخْبُولُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَام، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمَا مُسْتَعْجِلًا إِلَى الْمَسْجِدِ وَقَدِ انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّىٰ حَتَّى انْجَلَتْ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظْمَاءِ أَهْلِ الْأَرْضِ. وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا خَلِيقَتَانِ مِنْ خَلْقِهِ، يُحْدِثُ اللَّهُ فِي خَلْقِهِ مَا شَاءَ، وَأَيُّهُمَا انْخَسَفَ فَصَلُّوا حَتَّىٰ (يَنْجَلِيَ)(١)، أَوْ يُحْدِثَ اللَّهُ أَمْرًا (٢).
- [٢٠٦٩] أُخْبِ رُا عِمْرَانُ بُنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَانْكَسَفْتِ الشَّمْسُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَجُرُّ رِدَاءَهُ ، حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَثَابَ (٢) إِلَيْهِ النَّاسُ ، فَصَلَّىٰ بِنَا رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا انْكَشَفَتْ قَالَ: ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهَ يُخُوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ ، وَإِنَّهُمَا لَا (يَنْخَسِفًانِ) (١٤) لِمَوْتِ أَحَدِ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا

ط: الخزانة الملكية

وروى الإمام أحمد (٢٦٧/٤) من طريق عبدالوارث، ثنا أيوب - فذكر حديثًا - قال: «وحدث به عن أبي قلابة ، عن رجل ، عن النعمان بن بشير . . .» . اهـ . فذكره ، وقال عبيداللَّه ابن عمرو عن أيوب، عن أبي قلابة، عن النعمان أو غيره به - مطولا - عند الطحاوي.

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «تنجلي» ، وصحح عليها في (هـ) .

⁽٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع برقم (٢٠٣٥) تحت باب: الأمر بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر.

^{* [}٢٠٦٨] [التحفة: س ١١٦١٥] [المجتبئ: ٢٠٦٨]

⁽٣) ثاب: اجتمع. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ثوب).

⁽٤) في (ح): «يخسفان».

السُّهُ الْآيِبَولِلسِّمَ إِنَّيْ





رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى يُكْشَفَ مَا بِكُمْ . (وَذَاكَ) (١) أَنَّ ابْنَا لَهُ مَاتَ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ، فَقَالَ (نَاسٌ) (٢) فِي ذَلِكَ (٣) .

• [۲۰۷۰] (أَضِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةً، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَلَاتِكُمْ هَذِهِ، وَذَكَرَ كُسُوفَ الشَّمْسِ) (٤).

١٠ - (بَابُ ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَىٰ عَائِشَةً فِي كَيْفِيَّةِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ)

• [۲۰۷۱] (أَضِرُ يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسَلَّمِ الْمِصْيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي مَنْ أَصَدِّقُ – يُرِيدُ عَائِشَةً – قَالَتْ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَيْقَةً ؛ فَقَامَ الْصَدِّقُ – يُرِيدُ عَائِشَةً – قَالَتْ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَيْقَةً ؛ فَقَامَ بِالنَّاسِ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ بِالنَّاسِ ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكُعُ ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ بِالنَّاسِ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ بِالنَّاسِ ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكُعُ ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي ثَلَاثِ رَكَعَ الثَّالِثَةَ ثُمَّ سَجَدَ ، وَيَقُولُ إِذَا رَكَعَ : «اللَّهُ أَكْبَرُ» . وَإِذَا وَفَعَ قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» (٥٠).

ح: حمزة بجار الله

* [۲۰۷۱] [التحفة: م د س ۲۳۲۳]

⁽١) في (هـ)، (ت): «وذلك». (٢) في (هـ)، (ت): «أناس».

⁽٣) تقدم برقم (٥٨٥) ، وانظر رقم (٢٠٢٦) (٢٠٣٢) (٢٠٣٤) من طريق يونس عن الحسن.

^{* [}٢٠٦٩] [التحفة: خ س ١٦٦٦] [المجتبئ: ١٥٠٧]

⁽٤) هذا الحديث ليس في (ح). وانظر ما سبق برقم (٢٠٢٨)، وما يأتي برقم (٢٧٢١).

^{* [}۲۰۷۰] [التحفة: خ س ٢١٦٦١] [المجتبى: ١٥٠٨]

⁽٥) هذا الحديث من (ح)، وتقدم برقم (٢٠٤٣) مطولا، ولم يعزه في «التحفة» للنسائي من هذا الوجه عن ابن جريج.



- [۲۰۷۲] (أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرُوةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَيْهِ وَسُولِ اللَّه عَيْهِ وَسُولِ اللَّه عَنْ فَقَامَ فَصَلَّى فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُو دُونَ فَعَ وَأَلَى الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُو دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعِ وَهُو دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُو دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعِ الْأَوْلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعِ وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الْأَولِ، ثُمَّ مَنَ عَنَ الشَّمْسِ) (١٠ عَلَى صَلَاتِهِ وَقَدْ جُلِّتِي عَنِ الشَّمْسِ) (١٠ عَلَى عَنِ الشَّمْسِ) (١٠ عَلَى صَلَاتِهِ وَقَدْ جُلِّتِي عَنِ الشَّمْسِ) (١٠ عَلَى عَنِ الشَّمْسِ) (١٠ عَلَى عَنِ الشَّمْسِ اللَّهُ عَلَى عَنِ الشَّمْسِ اللَّهُ عَلَى عَنِ الشَّهُ الْمُولِ الْمُولِ الْمُؤْتِلِ الْمُعْتَلَى الْمُؤْتِلَ الْمُعْتَى عَنِ الشَّهُ الْمُؤْتِ الْ
- [٢٠٧٣] (أَخْبُ وُ عَمْرُو بْنُ عُمْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ نَمِرٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ الرُّهْرِيَّ عَنْ سُنَةِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرُوةُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ ؛ فَأْمَر رَسُولُ اللَّه ﷺ وَجُلّا ، فَنَادَىٰ : إِنَّ الصَّلَاة جَامِعةٌ . فَاجْتَمَعَ النَّاسُ ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ ؛ فَكَبَرَ ثُمَّ قَرَأً قِرَاءَةً طَوِيلَةً ، حُمِعةً لَمْ وَرَعَع رُكُوعًا طَوِيلًا مِثْلَ قِيَامِهِ أَوْ أَطُولَ ، ثُمَّ رَفَع رَأْسَهُ وَقَالَ : (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ قَرَأً قِرَاءَةً طَوِيلَةً وَهِي أَدْنَىٰ مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ كَبَرَ فَرَكَع رُكُوعًا طَوِيلًا مِنْ الرَّكُوعِ الْأَولُ ، ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ كَبُرَ فَرَكَع رُكُوعًا طَوِيلًا هُوَ أَوْلَ ، ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ وَيُعَالِ اللَّهُ عَلَى الْقَوْرَاءَةِ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ مَوْلَ اللَّهُ عَلَى الْوَلِيلَةُ وَهِي أَدْنَىٰ مِنَ الْقِوَاءَةِ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ كَبَرَ فَرَكَع رُعُوعًا طَوِيلًا هُوَ أَوْلُ ، ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ وَمُ كَالِهُ لِمَنْ وَيَامِهُ اللَّهُ لِمَنْ وَيَعْ مَرَاسُهُ فَقَالَ : (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ وَكُمَ وَالْمَاهُ فَقَالَ : (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ وَكُوعًا طَوِيلًا هُو أَدْنَىٰ مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوْلِ ، ثُمَّ مَ وَاعْ وَلِيلًا هُو أَدْنَىٰ مِنَ الرُّكُوعِ الْمُؤْلُ ، ثُمَّ مَا وَلَو اللَّهُ فَقَالَ : (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ الْمُعْوَى الْقَوْلَةُ وَالْمَاهُ وَالْمَاهُ فَقَالَ : (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ الْمُؤْلِ عُلَى الْمُعْ وَاللَّهُ وَالْمَاهُ وَالْمُولِ الْمُعْ وَالْمُ وَلَى الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلِ اللَّهُ فَقَالَ : (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُؤْلِ اللْمِثَالُ اللَّهُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولِ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ اللَّهُ

ط: الغزانة اللكية

⁽١) هذا الحديث هنا من (ح)، وسيأتي من بقية النسخ برقم (٢٠٨٩) تحت باب: كيف الخطبة في الكسوف، وتفرد به النسائي من طريق عبدة، والحديث في «الصحيحين» من طريق مالك وغيره عن هشام، كما تقدم برقم (٢٠٤٩).

^{* [}٢٠٧٢] [التحفة: س ٢٧٠٩٢] [المجتبئ: ٢١٥١٦]



حَمِدَهُ ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا مِثْلَ رُكُوعِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ ، ثُمَّ كَبَّرَ فَقَامَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِي أَدْنَىٰ مِنَ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا هُوَ أَدْنَىٰ مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ، ثُمَّ قَرَأً قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِي أَذْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى فِي الْقِيَامِ الثَّانِي، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ أَدْنَى مِنْ سُجُودِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ تَشَهَّد، ثُمَّ سَلَّمَ)(١).

• [٢٠٧٤] (أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَةً قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةً: جَاءَتْنِي يَهُودِيَّةٌ تَسْأَلْنِي فَقَالَتْ : أَعَاذَكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّه ﷺ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّه ، أَيُعَذَّبُ النَّاسُ فِي الْقُبُورِ؟ قَالَ: (عَائِذًا بِاللَّهِ)، فَرَكِبَ مَرْكَبًا - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - وَانْخَسَفَتِ الشَّمْسُ. فَكُنْتُ بَيْنَ الْحُجَرِ مَعَ نِسْوَةٍ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّه عَيْكِ مِنْ مَرْكَبِهِ فَأَتَىٰ مُصَلَّاهُ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ؛ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فأطالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكِعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ

ر: الظاهرية د: جامعة إستانبول

⁽١) هذا الحديث هنا من (ح)، وسيأتي من جميع النسخ برقم (٢٠٨٥) تحت باب: التشهد والتسليم في صلاة الكسوف.

^{* [}٢٠٧٣] [التحفة: خ م د س ١٦٥٢٨] [المجتبل: ١٥١٣] . أخرجه البخاري (١٠٦٥)، ومسلم (۹۰۱) من طريق الوليد مختصرًا، وقد تقدم برقم (٥٨٦)، (٢٠٤٦)، (٢٠٤٨) من طرق أخرى عن الزهري . وانظر ماسيأتي برقم (٢٠٧٧) (٢٠٨٥) .



فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ قَامَ فَقَامَ قِيَامًا أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ أَيْسَرَ مِنْ رُكُوعِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ أَيْسَرَ مِنْ رُكُوعِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الْأُوَّلِ، فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: ﴿إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ يتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ)(١).

• [٢٠٧٥] (أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ عَمْرَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ عَائِشَةً قَالَتْ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مَحْرَجًا فَخُسِفَ بِالشَّمْسِ ، فَخَرَجْنَا إِلَى الْحُجْرَةِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْنَا النِّسَاءُ ، وَأَقْبَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَذَلِكَ ضَحْوَةً ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ دُونَ رُكُوعِهِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ رُكُوعَهُ وَقِيَامَهُ دُونَ الرَّكْعَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ سَجَدَ وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ)(٢).

⁽١) هذا الحديث هنا من (ح)، وتقدم من بقية النسخ برقم (٢٠٥٢) تحت ترجمة بلفظ: «نوع آخر» يعنى من صلاة الكسوف، وانظر ما تقدم برقم (٢٠٥٠)

^{* [}٢٠٧٤] [التحفة: خ م س ١٧٩٣٦] [المجتبى: ١٤٩٢]

⁽٢) هذا الحديث هنا من (ح)، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (٢٠٥٠) بأطول من هذا، وسيأتي برقم (٢٠٨٨) من جميع النسخ ، تحت باب : القعود على المنبر بعد صلاة الكسوف مختصرا ، وفيه زيادة .

^{* [}۲۰۷٥] [التحفة: خ م س ۱۷۹۳] [المجتبى: ۱٤٩١-١٥١٥]





١١- (قَدْرُ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ)

• [٢٠٧٦] أَخْبِى إِلَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِم ، عَنْ مَالِكِ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ قَالَ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، قَالَ: (نَحْوَا) (٢) مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ. قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوع الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ (ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ)، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّه لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَالِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ . قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهُ ، رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْعًا فِي مَقَامِكَ هَذَا ، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَعْكَعْتَ . قَالَ: ﴿إِنِّي (رَأَيْتُ) الْجَنَّةَ - أَوْ أُرِيتُ الْجَنَّةَ - فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنْقُودًا، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا، وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْم مَنْظَرَا قَطُّ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ ، قَالُوا : لِمَ يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : ﴿ بِكُفْرِهِنَّ ، قِيلَ :

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع برقم (٢٠٤١) تحت ترجمة بلفظ : «نوع آخر منها» أي من صلاة الكسوف .

١ (٢٥ / ب]

⁽٢) في (ط): «نحق» ، وصحح على آخرها .



يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ؟ قَالَ: ﴿يَكُفُرُنَ الْعَشِيرَ، وَيَكُفُرْنَ الْإِحْسَانَ؛ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ اللَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْتًا قَالَتْ: مَارَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ.

١٢ - (بَابُ) الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ (١)

- [٢٠٧٧] أَخْبُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، وَجَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، كُلَّمَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُهُ (٢).
- [٢٠٧٨] أَضِمْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ مَعَهُ وَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ (٣).
- [٢٠٧٩] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

ص: كوبريلي

^{* [}۲۰۷٦] [التحفة: خ م د س ٥٩٧٧] [المجتبئ: ١٥٠٩]

⁽١) في (ح) وقع هذا الباب والذي يليه مع ما تحتهما من أحاديث عقب باب: الصفوف في صلاة الكسوف. (ك: ١١ ب: ٨).

⁽٢) سبق مطولًا من حديث عمرو بن عثمان عن الوليد برقم (٢٠٧٣) .

^{* [}۲۰۷۷] [التحفة: خ م دس ١٦٥٢٨] [المجتبئ: ١٥١٠]

⁽٣) تقدم برقم (٢٠٤٨) من طريق سفيان بن حسين عن الزهري به، بأطول مما هنا، وهي التالية - باختصار.

^{* [}۲۰۷۸] [التحفة: خت ت س ١٦٤٢٨ -خ س ١٦٤٥٩]



سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: (كَسَفَتِ) (١) الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ، فَقَامَ فَكَبَّرَ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً (فَجَهَرَ) (٢) فِيهَا (٣).

١٣ - (بَابُ) (تَرْكِ الْجَهْرِ)(١) بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

• [٢٠٨٠] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْمُونَعِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ رَجُلٍ مِنْ (عَبْدِ الْقَيْسِ) (٥) ، عَنْ سَمُرَة ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ رَجُلٍ مِنْ (عَبْدِ الْقَيْسِ) (٥) ، عَنْ سَمُرَة ، أَنَّ (٦) رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهِ صَلَّى بِهِمْ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ ، لَا (نَسْمَعُ) لَهُ صَوْتًا (٧) .

١٤ - (بَابٌ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ طُولُ الْقِيَامِ بَيْنَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ وَبَيْنَ السُّجُودِ)

• [٢٠٨١] (أَضِرُ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي

* [۲۰۸۰] [التحفة: دت س ق ٤٥٧٣] [المجتبى: ١٥١١]

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد مار

⁽١) في (ح): «خسفت». (٢) في (ح): «يجهر».

⁽٣) تقدم برقم (٢٠٤٨).

^{* [}٢٠٧٩] [التحفة: خت ت س ٢٦٤٢٨]

⁽٤) في (ح): «المخافتة».

⁽٥) صحح عليها في (ط) ، وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «من القيس ، كذا في الأم» ، وبعضه غير واضح في (ط) .

⁽٦) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وكتب في حاشية (م) : «عن رسول الله ﷺ ، وفي حاشية (ط) : «عن» ، وفوق «عن» في (م) : «صح» ، و(ط) : «ض» .

⁽٧) تقدم برقم (٢٠٦٢) من طريق زهير بن معاوية عن الأسود به مطولا ، وسمى ابن عباد: ثعلبة .



يَوْمِ شَدِيدِ الْحَرِّ؛ فَصَلَّىٰ رَسُولُ الله ﷺ بِأَصْحَابِهِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّىٰ جَعَلُوا يَخِرُّونَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ، وَجَعَلَ يَتَقَدَّمُ، ثُمَّ جَعَلَ يتَأْخُّو، فكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَع سَجَدَاتٍ)(١).

٥١- (بَابٌ كَيْفَ السُّجُودُ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ)

 [٢٠٨٢] (أَضِعْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَ جَانِيُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرِ قَالَتْ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي الْكُسُوفِ ؛ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ) (٢).

⁽١) هذا الحديث هنا من (ح)، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (٢٠٥٤) تحت ترجمة بلفظ: «نوع آخر» يعنى: من صلاة الكسوف.

^{* [}٢٠٨١] [التحفة: م دس ٢٩٧٦] [المجتبئ: ١٤٩٤]

⁽٢) هذا الحديث هنا من (ح)، وسيأتي من بقية النسخ برقم (٢٠٨٦) تحت باب: التشهد والتسليم في صلاة الكسوف.

 ^{* [}۲۰۸۲] [التحفة: خ س ق ۱۵۷۱۷] [المجتبئ: ١٥١٤] ● أخرجه البخاري (٧٤٥) من وجه آخر عن نافع بن عمر به مطولا ، (٣٢٦٤) بنفس الإسناد مختصرًا ، وانظر ماسيأتي برقم (٢٠٨٦).





١٦ - (بَابٌ كَيْفَ الْجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ)

• [٢٠٨٣] (أخبر هِ هِ لَا لُهِ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍ و حَدَّثَهُ قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَيْلَا ؛ فَقَامَ رَسُولُ اللَّه عَيْلاً إِلَى الصَّلَاةِ وَقَامُوا الَّذِينَ مَعَهُ ، فَقَامَ قِيَامًا فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَسَجَدَ مَعْهُ ، فَقَامَ قِيَامًا فَأَطَالَ الْقُكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَسَجَدَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَامَ ، فَصَنَعَ فِي الرَّكُعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ مَاصَنَعَ فِي الْأُولَىٰ مِنَ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْجُلُوسِ ، فَجَعَلَ يَنْفُخُ فِي آخِرِ سُجُودِهِ الْأُولَىٰ مِنَ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْجُلُوسِ ، فَجَعَلَ يَنْفُخُ فِي آخِرِ سُجُودِهِ مِنَ الرَّكُعَةِ الثَّانِيَةِ وَيَبْكِي ، وَيَقُولُ : (لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ ، لَمْ تَعِدْنِي هِنَ الرَّكُعةِ الثَّانِيَةِ وَيَبْكِي ، وَيَقُولُ : (لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ ، لَمْ تَعِدْنِي وَنَانَ فَيْهِمْ ، لَمْ تَعِدْنِي وَنَانَ فَيْهُولُكَ) ، ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ . مُخْتَصَرًا) (١٠) .

١٧ - (الْقَوْلُ فِي السُّجُودِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ) (٢)

• [٢٠٨٤] أَضِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ الرُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرُ ، عَنْ " شُعْبَةً ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَيْ فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه يَقِيْ ؛ فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه يَقِيْ ؛ فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه يَقِيْ ؛ فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه يَقِيْ ؛ فَطَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه يَقِيْ ؛ فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه يَقِيْ ؛ فَطَلَىٰ اللَّهُ عَلْمُ مَن رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ، قَالَ شُعْبَةُ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ فَا اللَّهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ، قَالَ شُعْبَةُ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد مار

⁽١) هذا الحديث هنا من (ح)، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (٢٠٦٠) تحت باب: نوع آخر من صلاة الكسوف، بأطول مما هنا.

^{* [}۲۰۸۳] [التحفة: دتم س ٢٦٢٨] [المجتبئ: ١٤٩٨]

⁽٢) في (ح): «باب البكاء والنفخ في السجود في صلاة الكسوف».

⁽٣) في (ح): «قال نا».

فِي السُّجُودِ نَحْوَ ذَلِكَ. وَجَعَلَ يَبْكِي فِي سُجُودِهِ وَيَنْفُخُ وَيَقُولُ: (رَبِّ لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ، لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ اللَّهَا صَلَّىٰ قَالَ: (عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ حَتَّى لَوْ مَدَدْتُ يَدِي تَنَاوَلْتُ مِنْ قُطُوفِهَا ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَجَعَلْتُ أَنْفُخُ ؛ حَشْيَةً (١) أَنْ يَغْشَاكُمْ (٢) حَرُّهَا ، (وَرَأَيْتُ فِيهَا سَارِقَ بَدَنْتَيْ (٣) رَسُولِ اللَّهُ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَخَا بَنِي دَعْدَع سَارِقَ الْحَجِيجِ ، فَإِذَا فُطِنَ لَهُ قَالَ: (هَذَا) عَمَلُ الْمِحْجَنِ. وَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةَ طَوِيلَةَ سَوْدَاءَ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ ؟ رَبَطَتُهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّىٰ مَاتَتْ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَالِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيتًانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا انْكَسَفْتْ (٤) إِحْدَاهُمَا (٥) - أَوْ قَالَ: فَعَلَ إِحْدَاهُمَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ - فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ) (٦) .

⁽١) في (ح): «مخافة».

⁽٢) يغشاكم: يصيبكم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة:غشي).

⁽٣) بدنتي: ث. بدنة ، والبدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه ، وسميت بدنة لعظمها وسمنها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :بدن) .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «انكسف» . (٥) في (هـ)، (ت): «أحدهما».

⁽٦) ليس في (ح) ، وكتب بدله لفظة : «مختصر» .

^{* [}٢٠٨٤] [التحقة: دتم س ٨٦٣٩] [المجتبئ: ١٥١٢] • أخرجه من هذا الوجه الإمام أحمد في «مسنده» (۲/ ۱۸۸) عن غندر به.

ورواه آخرون من طرق أخرى عن عطاء بن السائب، ورواية شعبة عن عطاء قبل الاختلاط.

وسبق تخريجه من طريق عبدالعزيز بن عبدالصمد، عن عطاء برقم (٢٠٦٠)، فانظر تتمة تخريجه هناك، وانظر ماسبق برقم (٦٣١).



X 192

١٨ - التَّشَهُّدُ وَالتَّسْلِيمُ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ^(١)

 [٢٠٨٥] أخبل عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْن نَمِر ، أَنَّهُ سَأَلَ الزُّهْرِيَّ ، عَنْ سُنَّةِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ فَقَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، ، عَنْ عَائِشَةَ (أَنَّهَا) قَالَتْ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ (فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ رَجُلًا فَنَادَىٰ : إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةً . فَاجْتَمَعَ النَّاسُ] فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ (فكبَّر، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا مِثْلَ قِيَامِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ). ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَدْنَىٰ مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا هُوَ أَدْنَىٰ مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا مِثْلَ رُكُوعِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ كَبِّرَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ كَبِّرَ فَسَجَدَ ، ثُمَّ كَبَّرَ فَقَامَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِي أَدْنَىٰ مِنَ الْأُولَىٰ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا هُوَ أَدْنَىٰ مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ). ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً هِيَ أَذْنَىٰ مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَىٰ فِي الْقِيَامِ الثَّانِي، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: ﴿ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ * . ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ أَدْنَى مِنْ سُجُودِهِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ تَشَهَّدَ ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقَامَ فِيهِمْ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفًا فِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيتًا فِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَأَيُّهُمَا

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) في (ح) قسمت هذه الترجمة إلى ترجمتين: الأولى: «باب التشهد في صلاة الكسوف»، ووقع تحتها حديث عائشة الآتي (٢٠٨٥) مختصرًا. والترجمة الثانية: «التسليم من صلاة الكسوف»، ووقع تحتها حديث سمرة بن جندب الآتي (٢٠٨٧).



خُسِفَ بِهِ ، أَوْ بِأَحَدِهِمَا فَافْرُعُوا إِلَى اللَّهَ بِذِكْرِ الصَّلَاقِ) (١١) .

- [٢٠٨٦] أَحْبَرِنَى (٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرِ قَالَتْ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي الْكُسُوفِ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ (٢) ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ انْصَرَف .
- [٢٠٨٧] (أَضِعْ هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ: حَدَّثْنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُبْنُ قَيْسٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ عِبَادٍ الْعَبْدِيُّ - مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ - أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةً يَوْمًا لِسَمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، فَذَكَرَ فِي

ط: الخزانة اللكية

⁽١) ليس في (ح)، ووقع بدله: «فوصفت صلاته، ثم تشهد، ثم سلم. مختصر». وسبق بنفس الإسناد والمتن حتى قوله: «ثم تشهد ثم سلم» برقم (٢٠٧٣)، وانظر تتمة تخريجه في (٢٠٣٦)

^{* [}٢٠٨٥] [التحفة: خ م د س ١٦٥٢٨] [المجتبى: ١٥١٣]

⁽٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع برقم (٢٠٨٢) تحت باب : كيف السجود في صلاة

⁽٣) في (م) ، (ط) زيادة هنا بلفظ: «ثم رفع ، ثم سجد فأطال السجود» ، والصواب بدونها كما في (هـ) ، (ت) ، فإنه بهذه الزيادة يكون سجد ثلاث سجدات في الركعة الثانية في حين لم يسجد في الأولى إلا سجدتين، والحديث عند البخاري (٧٤٥) وابن ماجه (١٢٦٥) وأحمد (٦/ ٣٥٠) من هذا الوجه بدون هذه الزيادة ، وتقدم الحديث برقم (٢٠٨٢) .

^{* [}٢٠٨٦] [التحفة: خ س ق ١٥٧١٧] [المجتبى: ١٥١٤]





خُطْبَتِهِ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللّه ﷺ ، قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ : بَيْنَا أَنَا يَوْمَا وَعُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ نَرْمِي غَرَضَيْنِ لَنَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللّه عَلَىٰ حَقْدِ الشَّمْسُ الْأَنْصَارِ نَرْمِي غَرَضَيْنِ لَنَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللّه عَلَىٰ الْمَصَحِبِهِ : قِيدَ رُمْحَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي عَيْنِ النَّاظِرِ مِنَ الْأُفْقِ اسْوَدَتْ ، فَقَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَاللّهِ لَيُحْدِثَنَّ شَأْنُ هَذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللّه عَلَيْهُ فِي أُمِيّهِ الْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَاللّهِ لَيُحْدِثَنَّ شَأْنُ هَذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللّه عَلَيْهُ فِي أُمِيّهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهَ عَلَيْهُ عَنَا إِلَى الْمَسْجِدِ ، قَالَ : وَافَيْنَا رَسُولَ اللّه عَلَيْهُ عِينَ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ ، قَالَ : فَاسْتَقْدَمَ فَصَلّى فَقَامَ كَأَطُولِ قِيامٍ قَامَ بِنَا فِي صَلَاةٍ مَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ، ثُمَّ مَعَلَ فِي صَلَاةٍ قَطُّ مَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ، ثُمَّ سَجَدَ النَّانِيَةِ مِثْلَ فِي الرَّكُعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ كَاللّهُ وَسُولُ اللّهُ عَلَىٰ فِي الرَّكُعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ وَالْكَ يَوْلُولُ مَا سَجَدَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكُعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ كَا إِللّهُ وَسُولُ اللّهُ وَسُولُهُ وَيَسُولُ اللّهُ وَسُولُهُ وَيَسُولُهُ وَيَسُولُ اللّهُ وَسُولُهُ وَيَسُولُ اللّهُ وَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَيَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَيَسُولُهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَاللّهُ وَسُولُهُ وَاللّهُ وَالْعَلَا فِي الرَّكُ عَلَا فِي مَلَالِهُ إِلَّا اللّهُ وَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَيَسُولُهُ وَالْمُولُ وَاللّهُ وَالْمَلُولُ اللّهُ وَالْمَالَةُ وَالْمَالِهُ وَاللّهُ وَرَسُولُهُ وَاللّهُ وَالْمُولُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَالْمَلُولُ اللّهُ الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ الللّهُ وَا الللّهُ اللّهُ اللللّهُ وَاللّهُ الللللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ

١٩ - (بَابُ) الْقُعُودِ عَلَى الْمِثْبَرِ بَعْدَ صَلَاةِ الْكُسُوفِ

• [٢٠٨٨] أَخْبِعُ مُحَمَّدُ (بْنُ سَلَمَةً)، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو (بْنِ الْحَارِثِ)، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ عَمْرَةً حَدَّثَتُهُ، أَنَّ عَائِشَةً قَالَتْ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ عَمْرَةً حَدَّثَتُهُ، أَنَّ عَائِشَةً قَالَتْ: إِنَّ النَّبِيَ ﷺ خَرَجَ مَنْ يَحْدُونَ فَاجْتَمَعَ إِلَيْنَا نِسَاءً، مَخْرَجًا (فَخُسِفَ بِالشَّمْسِ) (٢)، (فَخَرَجْنَا إِلَى الْحُجْرَةِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْنَا نِسَاءً،

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا

⁽١) في (ح): «سجد» ، والتصويب من الرواية المتقدمة برقم (٢٠٦٢) من بقية النسخ .

⁽٢) هذا الحديث من (ح) تحت باب: التسليم من صلاة الكسوف، (ك: ١١ ب: ١٨)، وتقدم من بقية النسخ برقم (٢٠٦٢) تحت باب: نوع آخر من صلاة الكسوف.

^{* [}۲۰۸۷] [التحفة: دت س ق ٤٥٧٣] [المجتبى: ٢٠٥٠]

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «فَخَسَفَت الشمس» .



وَأَقْبَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ ، وَذَلِكَ ضَحْوَةً ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ دُونَ رُكُوعِهِ ثُمَّ سَجَد، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنَّ رُكُوعَهُ وَقِيَامَهُ دُونَ الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ سَجَدَ، وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ)(١)، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ فِيمَا يَقُولُ: ﴿إِنَّ النَّاسَ يُفْتَثُونَ فِي قُبُورِهِمْ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ ﴾ . مُخْتَصَرُّ .

٠ ٧ - (بَابٌ) كَيْفَ الْخُطْبَةُ فِي الْكُسُوفِ

• [٢٠٨٩] أخبع إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرُوةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : خَسَفْتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَيْلَةٍ ، فَقَامَ فَصَلَّى فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا، ثُمَّ رَفَعَ فأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوع الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَام الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ فَفَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَقَدْ جُلِّي عَنِ الشَّمْسِ، فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذًا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ . وَقَالَ : «يَا أُمَّةً مُحَمَّدِ ، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ الله أَنْ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) ليس في (ح)، ووقع بدله: «فوصفت صلاة رسول الله ﷺ قالت». وسبق بنفس الإسناد وبمتن أتم مما هنا برقم (٢٠٥٠) (٢٠٧٥).

^{* [}٢٠٨٨] [التحفة: خ م س ٢٩٣٦] [المجتبئ: ١٥١٥]





يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ (تَزْنِيَ) أَمَتُهُ، يَا أُمَّةً مُحَمَّدِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا (١٠).

- [۲۰۹۰] (صرثنا قُتُنِبَةُ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ الله ﷺ بِالنَّاسِ ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ ، الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكُعةِ الْأُخْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ فَخَطَبَ اللَّهُ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَالِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللّهَ وَكُبُرُوا وَتَصَدَّقُوا » . ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِلَّا لَمُعْمَلِ اللَّهُ أَنْ تَرْنِي أَمْتُهُ ، يَاأُمَّةً مُحَمَّدٍ ، مَامِنْ أَحَدِ أَغْيَرُ مِنَ اللّهَ أَنْ يَرْنِي وَلَالِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللّهَ وَكُبُرُوا وَتَصَدَّقُوا » . ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِلَا لَكُعَدِ أَفَتُهُ مُنْ الللهُ أَنْ يَرْنِي مَا أَعْلَمُ لَلْ الشَّعْسَ وَاللَّهُ أَنْ تَرْنِي أَمْتُهُ ، يَاأُمَّةً مُحَمَّدٍ ، وَاللّه اللهُ أَنْ تَرْنِي أَمْتُهُ ، يَاأُمَةً مُحَمَّدٍ ، وَاللّه اللهُ أَنْ تَرْنِي أَمْتُهُ ، يَاأُمَةً مُحَمَّدٍ ، وَاللّه اللهُ مَنْ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكُتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَهُمْ كَثِيرًا » (٢) . ﴿ وَاللّهُ اللّهُ مَنْكُولُ مَا أَعْلَمُ لَلْ فَصَرَاللهُ أَنْ تَرْنِي أَمِنُ الْعَمْ مُعَمِّدٍ ، وَاللّه اللهُ مَنْ مَا أَعْلَمُ وَقَدْ مَا أَعْلَمُ مُنْ مَا أَعْلَمُ اللّهُ وَلَا مُنْ عَلَيْهِ وَلَيْ مَا أَعْلَمُ الللهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ مُنْ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللهُ اللّهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللللّهُ اللللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللّهُ الللهُ الللهُ الللّ
- [۲۰۹۱] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِم ، عَنْ مَالِكِ قَالَ : حَدَّثَنِي هِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرِ قَالَتْ :

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع برقم (٢٠٧٢) تحت باب: ذكر الاختلاف على عائشة في كيفية صلاة الكسوف.

^{* [}٢٠٨٩] [التحفة: س ١٧٠٩٢] [المجتبئ: ١٥١٦]

⁽٢) هذا الحديث هنا من (ح)، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (٢٠٤٩) تحت باب: نوع أخر من صلاة الكسوف.

^{* [}۲۰۹۰] [التحفة: خ م س ۱۷۱۶۸ – خ س ۱۷۱۵] [المجتبئ: ۱٤٩٠]



أَتَنِتُ عَائِشَةً حِينَ حَسَفَتْ، فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ يُصَلُّونَ، وَإِذَا هِي قَائِمَةٌ، فَقُلْتُ: آيَةٌ؟ مَا لِلنَّاسِ؟! فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا إِلَى السّمَاءِ وَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللّهَ. فَقُلْتُ: آيَةٌ؟ فَأَشَارَتْ أَيْ نَعَمْ، فَقُمْتُ حَتَّىٰ تَجَلّانِي (١) الْغَشْيُ (٢) أَصُبُ فَوْقَ رَأْسِي الْمَاءَ، فَأَشَارَتْ أَيْ نَعَمْ، فَقُمْتُ حَتَّىٰ تَجَلّانِي (١) الْغَشْيُ (٢) أَصُبُ فَوْقَ رَأْسِي الْمَاءَ، فَحَمِدَ اللّهَ وَسُولُ اللّه ﷺ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: همامِنْ شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلّا وَقَلْدُ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا، حَتَّى الْجَنّة وَالنّارَ، وَلَقَدْ أُوحِي إِلَيَّ أَنْكُمْ ثُفْتَنُونَ فِي وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا، حَتَّى الْجَنّة وَالنّارَ، وَلَقَدْ أُوحِي إِلَيَّ أَنْكُمْ ثُفْتَنُونَ فِي الْقَبْورِ مِثْلَ – أَوْ قَرِيبَ – مِنْ فِتْنَةِ اللَّجَالِ – لَا أَدْرِي أَيَّتُهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ – اللّهُ وَنِ أَلْكُمْ ثُفْتَنُونَ فِي لَا أَدْرِي أَيَّةُمُا الْمُؤْمِنُ – أَو الْمُوقِنُ – اللّهُ وَنَى اللّه عَلَيْهُ، جَاءَنَا لِلْمُورِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ – فَيَقُولُ: هُو مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ﷺ، جَاءَنَا لِلْأَيْتِنَاتِ وَالْهُدَى فَأَحْبُنا وَآمَنًا وَآمَنًا وَآمَنًا وَآمَنًا وَآمَنًا وَآمَنًا وَآمَنَا وَآمَنًا وَآمَنًا وَآمَنَا وَآمَنَا وَآمَنًا وَآمَنَا وَآبُعُنَا . وَأَمَّا الْمُوتِنُ أَنْ الْمُنَافِقُ – أَو الْمُزتَابُ (٣) – لَا أَدْرِي أَيتَهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ – فَيَقُولُ: فَيْمُ وَلُكُ أَلْمُ الْمُؤْمِنَا . وَأَمَّا الْمُنَافِقُ – أَو الْمُزتَابُ (٣) – لَا أَدْرِي أَيتَهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ – فَيَقُولُ: فَلْوَلْ فَيْنَاهُ فَيْ الْكُونُ اللّهُ وَلَا الْمُنْوَقِي وَالْمُولِقُ وَاللّهُ الْمُؤْمِلُ . وَالْمُوالِقُ وَاللّهُ الْمُؤْمِلُ . وَأَمَا الْمُولُونَ شَيْعَا فَقُلُكُ اللّهُ اللّهُ وَلَالَ الْمُؤْمِلُ . وَالْمُوالِقُ وَاللّهُ الْمُؤْمِلُ . وَالْمُولُ اللّهُ الْمُؤْمِلُ . وَالْمُولُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِلُ . وَالْمُؤْمِلُ وَاللّهُ الْمُؤْمِلُ وَاللّهُ الْمُؤْمِلُ . وَالْمُؤْمُولُ اللّهُ الْمُؤْمِلُ وَاللّهُ الْمُؤْمُ وَلُولُ الْمُؤْمُ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) تجلاني: غطاني. (انظر: لسان العرب، مادة: جلا).

 ⁽٢) الغشي: مرض يحصل من طول التعب، وهو أخف من الإغماء. (انظر: تحفة الأحوذي)
 (٢).

⁽٣) **المرتاب:** الذي يشك في الأمر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ريب).

⁽٤) هذا الحديث من (ح)، ولم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي، ولم يستدركه عليه العراقي في «الأطراف»، ولا ابن حجر في «النكت».

^{* [}۲۰۹۱] [التحقة: خ م ۱۵۷۰] • أخرجه البخاري (۱۸۶، ۱۰۵۳، ۲۸۷۷) من طريق مالك به .
و أخرجه البخاري - أيضًا - (۹۲۲، ۱۲۳۰) ، ومسلم (۹۰۰/ ۱۱، ۱۲) من طرق عن هشام
نحوه مطولًا و مختصرًا .

اليتُهَوَالْهِبُوعِللسِّمَائِيِّ





• [٢٠٩٢] أَخْبِوْا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدََّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ تَعْلَبَةً بْنِ عِبَادٍ ، عَنْ سَمْرَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ حِينَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : **﴿أَمَّا (بَعْدُ)**

٢١- (بَابُ الْأَمْرِ بِالْعَتَاقَةِ (١) عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ) ﴿

• [٢٠٩٣] (أنبأني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: وَلَقَدْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهَ عَيَا إِلَّهَ عِلَيْ إِلْعَتَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ. مُخْتَصَرٌ)(٢).

* [٢٠٩٢] [التحفة: د ت س ق ٤٥٧٣] [المجتبل: ١٥١٧] • أخرجه البيهقي (٣/ ٣٣٩) من طريق أبي داود (١١٨٤) به ، والحديث تقدم برقم (٢٠٦٧) (٢٠٨٧) من طريق زهير عن الأسوديه مطولًا ، وليس فيه: «أما بعد».

كها تقدم برقم (۲۰۸۰) من وجه آخر عن سفيان به مقتصرًا على قطعة أخرى من المتن، ويظهر أن أباداود الحفري قد انفرد به عن سفيان ، وقد جاءت هذه اللفظة في حديث أسهاء بنت أن بكر من طريق أن أسامة عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر عنها عند البخاري (٩٢٢) معلقًا بلفظ: «وقال محمود: حدثنا أبوأسامة مطولاً»، و(١٠٦١) بلفظ: «وقال أبو أسامة . .» مختصرًا .

وتابعه حماد بن سلمة عن هشام بنحوه عند الطبراني في «الكبير» (١١٦/٢٤) ، وابن نمير عند مسلم (٩٠٥)، وأحمد (٦/ ٣٤٥).

- (١) بالعتاقة: بتحرير الرقاب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عتق).
- (٢) هذا الحديث من (ح)، ولم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي، ولم يستدركه عليه العراقي في «الإطراف» ، ولا ابن حجر في «النكت».
- * [۲۰۹۳] [التحفة: خ م ١٥٧٥٠ -خ د ١٥٧٥١] أخرجه البخاري (٢٠١٤ ، ٢٥١٩) من طريق =

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية





٢٢ (الْأَمْرُ بِالدُّعَاءِ فِي الْكُسُوفُ)

• [٢٠٩٤] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْع ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَن الْحَسَن، عَنْ أَبِي بَكْرَةً قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ عَيْلَةٍ فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ يَجُرُّ رِدَاءَهُ مِنَ الْعَجَلَةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْن كَمَا تُصَلُّونَ ، فَلَمَّا انْجَلَتْ خَطَبَنَا فَقَالَ : ﴿ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَاذِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفَ أَحَدِهِمَا فَصَلُوا وَادْعُوا حَتَّىٰ يُكْشَفَ مَا بِكُمْ ا (١).

٢٣ (الْأَمْرُ بِالإِسْتِغْفَارِ فِي الْكُسُوفِ)

• [٢٠٩٥] (أخبرُ مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ ، عَنْ أَبِي أُسَامَةً ، عَنْ بُريْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرّدة ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ النّبِيُّ وَلَيْكُ فَزِعًا يَخْشَىٰ أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ (٢) ، فَقَامَ حَتَّىٰ أَتَى الْمَسْجِدَ ، فَقَامَ يُصَلِّي بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعِ

زائدة به، وكذا أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٤٥)، وأبو داود، ولم يتفرد زائدة بهذا اللفظ، فقد عقب عليه البخاري بقوله: «تابعه على عند الدراوردي عن هشام».

ورواه أيضًا الطبراني (٢٤/ ١١٩)، والبيهقي (٣/ ٣٤٠) من طريقه.

ورواه البخاري (٢٥٢٠)، وأحمد، والطبراني، والبيهقي من طريق عثام بن على عن هشام

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح). وانظر ماتقدم برقم (٥٨٥)، وتقدم أيضًا برقم (٢٠٢٦) (٢٠٣٢) (۲۰۳٤) (۲۰۹۹) من طرق عن يونس بنحوه .

^{* [}٢٠٩٤] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [المجتبئ: ١٥١٨]

⁽٢) في (هـ) ، (ت) بالرفع ، وصحح على آخرها .





وَسُجُودٍ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاةٍ قَطُّ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدِ وَلَالِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ (١١) اللَّهَ يُرْسِلُهَا يُحْوِّفُ بِهَا (٢) عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْتًا فَافْزَعُوا إِلَىٰ ذِكْرِهِ وَدُعَاثِهِ وَاسْتِغْفَارِهُۗ) .

تَمَّ كِتَابُ (خُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ) (٣).

ح: حمرة بجار الله

⁽١) ضبطها في (هـ): «ولَكِن» ، وكتب فوق النون: «خف» ، ورفع لفظ الجلالة بعدها .

⁽٢) في (م): «بهما» ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت).

^{* [}٢٠٩٥] [التحقة: خ م س ٩٠٤٥] [المجتبن: ١٥١٩] . أخرجه البخاري (١٠٥٩)، ومسلم (٩١٢) من طريقين آخرين عن أبي أسامة به .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «الكسوف بحمد الله» ، وهذه العبارة بكاملها ليست في (ح) .







١٧- كَاقِصْرُالِتِّ الْإِفْلِيسَفِينَ ١٠٠

١- تَقْصِيرُ الصَّلَاةِ فِي السَّفْرِ

• [٢٠٩٦] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُريْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ (٢) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَابَيْهِ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ (٢) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَابَيْهِ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ (٢) مَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَابَيْهِ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أَمْبَةً قَالَ : قَالَ : قَلْتُ لِعُمْرُ وَالْمِنَ الْصَلَوْةِ إِنَّ خَلَالُ مَنَ النَّاسُ . فَقَالَ عُمَرُ : عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ ، فَاقْبَلُوا فَسَالُكُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْكُمْ ، فَاقْبَلُوا : (صَدَقَةُ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ ، فَاقْبَلُوا مَنَ اللَّهُ يَعْلِي عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : (صَدَقَةُ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ ، فَاقْبَلُوا مَنَ اللَّه وَيَعْلِمُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : (صَدَقَةُ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ ، فَاقْبَلُوا مَنَ اللَّهُ وَمَا عَلِيْكُمْ ، فَقَالَ : (صَدَقَةُ تُصَدِّقُ اللَّهُ مِهَا عَلَيْكُمْ ، فَاقْبَلُوا مَنَ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَيَعْلَى اللَّهُ وَالْمَالُولُهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : (صَدَقَةُ تُصَدِّقُ اللَّهُ مُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالُ اللَّهُ الْمَالُ اللَّهُ اللَّهُ

⁽١) هذا الكتاب ليس في القطعة التي وقفنا عليها من (ح).

⁽٢) كتب بحاشيتي (م)، (ط) مانصه: «حاشية: قوله: ابن أبي عمار. هو: عبدالرحمن بن عبدالله المكي، حليف بني جمح، يلقب بالقس بفتح القاف وتشديد المهملة، ثقة عابد من الثالثة».

 ⁽٣) كذا وقع في النسخ الخطية : «ليس» ، وهو على سبيل الاستشهاد ، والتلاوة : ﴿فَلَيْسَ ﴾ .

^{* [}۲۰۹٦] [التحفة: م د ت س ق ۱۰۲۵۹] [المجتبئ: ۱۶۶۹] • أخرجه مسلم (۲۸۲٪)، وأبو داود (۱۱۹۹)، والترمذي (۳۰۳٤) وقال: «حسن صحيح»، وعنده تصريح ابن جريج بالتحديث.

وقال علي بن المديني: «هذا حديث صحيح من حديث عمر ، ولا يحفظ إلا من هذا الوجه ورجاله معروفون». «تفسير ابن كثير» (٢/ ٣٤٨).

والحديث صححه ابن الجارود في «المنتقى» (١٤٦)، وابن خزيمة (٩٤٥)، وابن حبان (٢٧٣٩)، وأبو عوانة (١٣٣٢)، وسيأتي برقم (١٢٣٠).



- [٢٠٩٧] أَخْبُ وَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أُميَّةً بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَالِدٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِاللَّهِ ابْنِ غُمَرَ : إِنَّا نَجِدُ صَلَاةً الْحَضَرِ (١) وَصَلَاةً الْحَوْفِ فِي الْقُرْآنِ ، وَلَا نَجِدُ صَلَاةً الْبَنُ عُمَرَ : ابْنَ أَجِي (٢) ، إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ إِلَيْنَا مُحَمَّدًا عَيْلَةً السَّفَرِ فِي الْقُرْآنِ . فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ : ابْنَ أَجِي (٢) ، إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ إِلَيْنَا مُحَمَّدًا عَيْلَةً وَلَا نَعْلَمُ شَيْنًا ، فَإِنَّمَا نَفْعَلُ كَمَا رَأَيْنَا (٣) مُحَمَّدًا عَيْلِيَةً يَفْعَلُ .
- [٢٠٩٨] أَخْبَى ْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنِ ابْنِ صِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيَّةٍ خَرَجَ مِنْ مَكَّةً إِلَى الْمَدِينَةِ لَا رَبَّ الْعَالَمِينَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ .

كذا حدث به الطبراني بإسناده عن يعقوب بن عمرو صاحب الهروي عن أبي عامر.

⁽١) الحضر: المدن والقرئ والريف، والمراد: الصلاة في محل الإقامة. (انظر: لسان العرب، مادة:حضر).

⁽٢) فوقها في (م) ، (ط) : «عـضـ» ، وكتب بحاشيتيهـ] : «أخ» وكتب فوقها : «حمزة» .

⁽٣) في (م)، (ط) «رأيت»، وفوقها عندهما: «ض ز»، والمُنبت من (هـ)، (ت)، وحاشية (م) وفوقها: «عـز». وتقدم من وجه آخر عن عبدالله بن أبي بكر برقم (٣٩٣).

 ^{* [}۲۰۹۷] [التحفة: س ق ٦٦٥١] [المجتبئ: ١٤٥٠] ● أخرجه ابن ماجه، وأحمد، وصححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وقد تقدم تخريجه (٣٩٣).

^{* [}۲۰۹۸] [التحفة: تس ٦٤٣٦] [المجتبئ: ١٤٥١] • أخرجه الترمذي (٥٤٧) وقال: "صحيح". قال أبو عمر بن عبدالبر: "وهكذا رواه أيوب وهشام ويزيد بن إبراهيم التستري عن محمد بن سيرين". "تفسير ابن كثير" (٢/ ٣٤٨).

وابن سيرين لم يسمع من ابن عباس. قاله أحمد وابن المديني، انظر «تحفة التحصيل» (ص٧٧٧).

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٦٢/١)، و«الكبير» (١١٨/١١) من حديث أبي عامر الخزاز عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس بنحوه .

القضرالط الافالسفور





- [٢٠٩٩] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: كُنَّا نَسِيرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ مَكَّةً وَالْمَدِينَةِ لَا نَخَافُ إِلَّا اللَّهَ نُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ.
- [٢١٠٠] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّصْرُ بْنُ شُمَيْل ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرِ (١) قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ عُبَيْدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ ابْنِ نُفَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ السَّمْطِ قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُصَلِّي بِذِي الْحُلَيْفَةِ (٢) رَكْعَتَيْنِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَفْعَلُ .
- [٢١٠١] أخبر التَّتَيَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَس قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَيْكُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّةً، فَلَمْ يَزَلْ يَقْصُو حَتَّىٰ رَجَعَ وَأَقَامَ بِهَا عَشْرًا.
- [٢١٠٢] أخبر مُحمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: (أَبِي) أَخْبَرَنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمْرَةً ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ

ط: الخزانة الملكية

و يعقوب؛ قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ١٥٦): «لم أعرفه». اهـ. و أبو عامر ؛ قال في «التقريب»: «صدوق كثير الخطأ». اه..

^{* [}٢٠٩٩] [التحفة: ت س ٦٤٣٦] [المجتبئ: ١٤٥٢]

⁽١) كتب بحاشية (م) ، (ط): «هو الرحبي كنيته أبو عمر».

⁽٢) بذي الحليفة: موضع على ستة أميال من المدينة . (انظر : معجم البلدان) (٢/ ٢٩٥) .

^{* [}٢١٠٠] [التحقة: م س ٢٠٤٦] [المجتبئ: ١٤٥٣] . أخرجه مسلم (١٩٢ / ١٤).

^{* [}۲۱۰۱] [التحفة: ع ١٦٥٧] [المجتمئ: ١٤٥٤] • أخرجه البخاري (١٠٨١، ٤٢٩٧)، ومسلم (٦٩٣) من وجه آخر عن يحيي بن أبي إسحاق، وسيأتي من وجه آخر عن يحيل بن أبي إسحاق برقم (۲۱۱۵)، (٤٤٠٥).

اليتُهُ وَالْهِ بِمَوْلِلْتِيمَ إِنِّي





قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْن (١).

- [٢١٠٣] أَخْبُ لِلْ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عُمَرَ قَالَ: (صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَالْفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَالنَّحْرِ رَكْعَتَانَ، وَالسَّفْرِ رَكْعَتَانِ (٢)، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ، عَلَىٰ لِسَانِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ .
- [٢١٠٤] أَخْبَرَنى مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَس ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَبِي الْحَجَّاجِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : فُرِضَتْ صَلَاةُ الْحَضرِ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ عَلِيْهُ أَرْبَعًا ، وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَاةُ الْخَوْفِ رَكْعَةً (٣).
- [٢١٠٥] أَخْبِى لِمُعْقُوبُ بْنُ مَاهَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ ، عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ عَائِذٍ، عَنْ بُكَيْرِبْنِ الْأَخْسَ ِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ

ح: حمزة بجار اللَّه

⁽١) تقدم برقم (٩٩٣) بنفس الإسناد والمتن ، ولكن دون ذكر أبي بكر ، وعمر فيه .

^{* [}۲۱۰۲] [التحفة: س ٩٤٥٨] [المجتبين: ١٤٥٥]

⁽٢) (م)، (ط): «ركعتين»، وفوقها في (ط): «ز ض عــ»، والمثبت من (هــ)، (ت). وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (٥٧٤).

^{* [}٢١٠٣] [التحفة: س ق ١٠٥٩٦] [المجتبئ: ١٤٥٦]

⁽٣) هذا الحديث سبق تخريجه تحت رقم (٣٩٢)، (٥٩٤)، وسيأتي برقم (٢١٢٥)، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٣).

^{* [}۲۱۰٤] [التحفة: م د س ق ٦٣٨٠] [المجتبل: ١٤٥٧] • أخرجه مسلم من طريق القاسم بن مالك عن أيوب ، وقد تقدم تخريجه برقم (٥٩٤) ، وانظر تتمة تخريجه فيها تقدم برقم (٣٩٢) .





فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا ، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَفِي الْحَوْفِ رَكْعَةً (١).

٢- الصَّلَاةُ بِمَكَّةً

- [٢١٠٦] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا (شُعْبَةُ) ، عَنْ قَتَادَةً قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَىٰ ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةً قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: كَيْفَ أُصَلِّي بِمَكَّةً إِذَا لَمْ أُصَلِّ فِي جَمَاعَةٍ؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ ، سُنَّةُ لَإِبْنِ عَبَّاسٍ: كَيْفَ أُصَلِّي بِمَكَّةً إِذَا لَمْ أُصَلِّ فِي جَمَاعَةٍ؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ ، سُنَّةً أَبِي الْقَاسِمِ عَلَيْ .
- [۲۱۰۷] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (سَعِيدُ) (٢) قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ مُوسَىٰ بْنَ سَلَمَةً حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَاسٍ (قَالَ) : قُلْتُ : تَفُوتُنِي الصَّلَاةُ فِي جَمَاعَةٍ وَأَنَا بِالْبَطْحَاءِ ، (٣) مَا تَرَىٰ أَنْ أَصَلِي ؟ قَالَ : رَكْعَتَيْنِ ، سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ عَلَيْهِ (١) .

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٤٥).

^{* [}۲۱۰٦] [التحقة: م س ٢٠٥٤] [المجتبئ: ١٤٥٩] • أخرجه مسلم (٦٨٨) من طريق شعبة ، وصححه ابن خزيمة (٩٥١) ، وابن حبان (٢٧٥٥) ، وسبق تحت رقم (٥٩٥) .

⁽٢) في النسخ الأربعة المتيسرة: (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «شعبة» بدل: «سعيد»، وتقدم (٥٩٥) الحديث بنفس السند وفيه: «سعيد»، وهو الصواب الموافق لما في «المجتبئ»، و «التحفة»، و «صحيح مسلم» (٦٨٨).

⁽٣) بالبطحاء: مَسِيل واد واسع فيه دُقاق الحَصَى . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٩/ ٢٩) .

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٩٥).

^{* [}٢١٠٧] [التحفة: م س ٢٥٠٤] [المجتبئ: ١٤٦٠]





٣- الصَّلَاةُ بِمِنِّي

- [٢١٠٨] أَخْبُ رُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبِ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنْي (آمَنَ) مَاكَانُ النَّاسُ وَأَكْثَرَهُ رَكْعَتَيْن (١).
- [٢١٠٩] أخب راع مَمْرُو بْنُ عَلِيّ ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثْنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ . وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةً بْنِ وَهْبِ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهُ ﷺ بِمِنْنِي (أَكْثَرَ) مَاكَانَ النَّاسُ وَآمَنَهُ رَكْعَتَيْنِ (٢).
- [٢١١٠] أَضِرُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ أَنَّهُ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّه عَالِيْ بِمِنْى وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُثْمَانَ رَكْعَتَيْنِ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ .

⁽١) متفق عليه ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٩٧) ، وقد عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الحج ، وهو عندنا في كتاب الصلاة .

^{* [}۲۱۰۸] [التحفة: خ م دت س ٣٢٨٤] [المجتبئ: ١٤٦١]

⁽٢) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الحج، وهو عندنا في كتاب الصلاة.

^{* [}٢١٠٩] [التحفة: خ م د ت س ٣٢٨٤] [المجتبيل: ١٤٦٢]

^{* [}٢١١٠] [التحفة: س ١٤٧٧] [المجتبئ: ١٤٦٣] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٤٤)، والضياء في «المختارة» (٢٥٩٩) من طريق الليث بن سعد، وهو متفق عليه من حديث ابن عمر، وسيأتي برقم (۲۱۱۳)، (۲۱۱٤).

القضرالط الافاليتفزر





- [٢١١١] أَخْبُ وَ تُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ. ح وَأَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّيْتُ بِمِنَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ رَكْعَتَيْن (١).
- [٢١١٢] أَضِعْ عَلِيُّ بْنُ (خَشْرَمُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : صَلَّىٰ عُثْمَانُ بِمِنَّىٰ أَرْبَعًا ، حَتَّىٰ بَلَغَ ذَلِكَ (عَبْدَاللَّهِ) فَقَالَ: لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ رَكْعَتَيْنِ^(٢).
- [٢١١٣] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بن سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ .

ط: الغزانة الملكية

وطريق يونس عن الزهري أخرجه البخاري (١٦٥٥)، وسيأتي برقم (٤٣٧٢) بنفس الإسناد والمتن دون ذكر عمر وعثمان فيه.

⁽١) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» ، إلى كتاب الحج ، وهو عندنا في كتاب الصلاة .

^{* [}۲۱۱۱] [التحفة: خ م د س ٩٣٨٣] [المجتبل: ١٤٦٤] . أخرجه البخاري (١٠٨٤)، ١٦٥٧)، ومسلم (٦٩٥) ، وسياقه أطول . وانظر ماسبق برقم (٩٩٣) ، (٥٩٨) .

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٩٨) ، وقد عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الحج ، وهو عندنا في كتاب الصلاة.

^{* [}٢١١٢] [التحفة: خ م د س ٩٣٨٣] [المجتبى: ١٤٦٥]

^{* [}٢١١٣] [التحقة: خ م س ٨١٥١] [المجتبئ: ١٤٦٦] • أخرجه البخاري (١٠٨٢)، ومسلم (١٧/٦٩٤) من طريق يحيى القطان وزادا: «وعثمان صدرًا من خلافته ، ثم إن عثمان صلى بعد أربعًا»، واللفظ لمسلم.





• [٢١١٤] أَخْبِعْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ: (حَدَّثَنِي)(١) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْن عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهُ ﷺ بِمِنْىٰ رَكْعَتَيْنِ، (وَصَلَّاهَا) (٢٠ أَبُو بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، (وَصَلَّاهَا) (٢٠) عُمَرُ رَكْعَتَيْنِ ، (وَصَلَّاهَا) (٢) عُثْمَانُ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ (رَكْعَتَيْنِ) .

٤- (الْمُقَامُ)(٣) الَّذِي تُقْصَرُ بِمِثْلِهِ الصَّلَاةُ

- [٢١١٥] أُخْبِعْ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ (أَبِي) إِسْحَاقَ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ مِنَ الْمَدِيئَةِ إِلَىٰ مَكَّةً ، فَكَانَ يُصَلِّي بِنَا رَكْعَتَيْنِ حَتَّىٰ رَجَعْنَا . قُلْتُ : هَلْ أَقَامَ بِمَكَّةً ؟ قَالَ : نَعَمْ أَقَمْنَا بِهَا عَشْرًا (٤).
- [٢١١٦] أخب را عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَة ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ ۚ أَقَامَ بِمَكَّة (خَمْسَ) عَشْرَةَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ (رَكْعَتَيْنِ) (٥٠.

د: جامعة إستانبول

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «أخبرني» . (٢) فوقها في (ط): «ضـعـ».

^{* [}٢١١٤] [التحفة: خ س ٧٣٠٧] [المجتبى: ٢١٤٦]

⁽٣) كذا ضبطها في (هـ) وصحح عليها ، وضبطها في (ت) بفتح الميم .

⁽٤) تقدم من وجه آخر عن يحيي بن أبي إسحاق برقم (٢١٠١).

^{* [}٢١١٥] [التحفة: ع ١٦٥٢] [المجتبئ: ٢٦٨١] [1/77] 1

⁽٥) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، والحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٩٦) .

^{* [}٢١١٦] [التحفة: س ٥٨٣٢] [المجتبين: ٢٦١٩]

- [٢١١٧] أخبر مُحَمَّدُ بن عَبدِ الْمَلِكِ بن (زَنْجُويَهُ)(١) ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْج، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْ : (يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بَعْدَ انْقِضَاءِ نُسُكِهِ (ثَلَاقًا) (٢).
- [٢١١٨] (الحارث) (٣) بن مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ (حُمَيْدٍ)(١٤) ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : المُكثُ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةٌ بَعْدَ - يَعْنِي - (نُسْكِهِ) (٥٠ (ثَلَاثًا)^(۲)».

⁽١) كذا ضبطت في (ط) بفتح الزاي وسكون النون وضم الجيم بعدها واو ساكنة ، ثم ياء وتاء مفتوحتان، وأيضًا بفتح الجيم والواو وسكون الياء وكسر الهاء في آخرها، وفوقها: «معا»، وضبطت في (هـ) ، (ت) بالضبط الأول.

⁽٢) فوقها في (ط): «ضـعـ».

^{* [}٢١١٧] [التحفة: ع ١١٠٠٨] [المجتبئ: ١٤٧٠] • أخرجه مسلم (١٣٥٢) ٤٤٤) من طريق عبدالرزاق، وسيأتي من وجه آخر عن عبدالرزاق برقم (٩٠٤٤).

والحديث أخرجه مسلم (١٣٥٢/١٣٥٢) من طريق سفيان التالية، وأخرجه البخاري (٣٩٣٣) من وجه آخر عن عبدالرحمن بن حميد ، وسيأتي من وجه آخر عن عبدالرحمن بن حميد برقم (٤٤٠٧)، (٨٠٤٤).

⁽٣) صحح قبيل كلمة : «الحارث» في (هـ).

⁽٤) في (م)، (ط)، (ت)، (هـ): «حبيب» بدل: «حميد»، وهو خطأ، وجاء على الصواب في «المجتبي» وفي «التحفة» ، وكذا هو في «الصحيحين» وغيرهما من المصادر .

⁽٥) كذا ضبطت في (هـ)، (ت)، وصحح عليها فيهما. والنسك: أعمال الحج والعمرة. انظر: «لسان العرب» ، مادة: نسك .

⁽٦) الضبط مِن (م) ، (ط) ، وفي (هـ) : «ثلاث» ، وكذا في (ت) من غير ضبط.

^{* [}٢١١٨] [التحفة: ع ١١٠٠٨] [المنجتيلي: ١٤٧١]

السُّهُ وَالْهُ مِرْوَلِلسِّهِ إِنِّيُ





• [٢١١٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ زُهَيْرِ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَة ، الْعَلَاءُ بْنُ زُهَيْرِ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَة ، مَكَّة الْعَدَمَرَتْ مَكَّة ، حَتَّى إِذَا قَدِمَتْ مَكَّة أَنَّهَا اعْتَمَرَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّة ، حَتَّى إِذَا قَدِمَتْ مَكَّة قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، (قَصَرْتَ وَأَتْمَمْتُ وَأَفْطَرْتَ وَصُمْتُ) (1) قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، (قَصَرْتَ وَأَتْمَمْتُ وَأَفْطَرْتَ وَصُمْتُ) (2) قَالَ : (أَحْسَنْتِ يَاعَائِشَةُ ، وَمَا (عَابَ) (2) عَلَى .

(١) قوله: «قصرت وأتممت وأفطرت وصمت» ضبطت في (ط) بضم تاء الفاعل في الكلمات الأربعة، وفي (هـ)، (ت) بفتح التاء في الكلمة الأولى والثالثة، وبضمها في الثانية والرابعة، وفوق الضبط في الكلمات الأربع فيهما: «صح»، وهو الصواب، كما هو ظاهر السياق.

(٢) في (هـ) ، (ت) : «عابه» .

* [٢١١٩] [التحفة: س ١٦٢٩٨] [المجتبئ: ١٤٧٧] • أخرجه الدارقطني في «سننه» (٢/ ١٨٨)، والبيهقي في «السنن الكبرئ» (٣/ ١٤٢) كلاهما من طريق العلاء بن زهير به .

ورواه محمد بن يوسف الفريابي عن العلاء بن زهير فقال: «عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة» ، وقال: «عمرة في رمضان».

كذا أخرجه الدارقطني ، وقال : «حديث متصل ، وهو إسناد حسن ، وعبدالرحمن بن الأسود قد أدرك عائشة ودخل عليها وهو مراهق مع أبيه ، وقد سمع منها» . اهـ .

بيد أنه قال في «العلل» (٢٥٨/١٤) بعد أن ساق الخلاف: «والمرسل أشبه بالصواب» . اه. . و صحح إسناده البيهقي .

وقال أبو بكر النيسابوري: «ومن قال: «عن أبيه» في هذا الحديث فقد أخطأ». اهـ. «سنن البيهقي» (٣/ ١٤٢).

وكذا قوله: «عمرة في رمضان» قال صاحب «التنقيح»: «منكر». اهـ. وانظر: «التلخيص الحبير» (٢/ ٤٤)، و «نصب الراية» (٢/ ١٩١).

وقال ابن حزم: «هو حديث لاخير فيه». اهـ. «المحلي» (٤/ ٢٦٩).

وتعقبه صاحب «البدر المنير» بقوله: «وهذا جهل منه؛ فرجاله كلهم ثقات وإسناده متصل». اه..

=

ت: تطوان



٥- بَابُ تَرْكِ التَّطَوُّعِ فِي السَّفْرِ

- [٢١٢٠] أَخْبَرْنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْعَلَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَبَرَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَىٰ رَكْعَتَيْن ، لَا يُصَلِّى (قَبْلَهَا) (١) وَلَا (بَعْدَهَا) (٢) فَقِيلَ لَهُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَصْنَعُ.
- [٢١٢١] أَحْبُ لُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عِيسَىٰ ابْنُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي سَفْرٍ ، فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَىٰ (طِنْفِسَةٍ) (٣) لَهُ، فَرَأَىٰ قَوْمًا

وسماع عبدالرحمن بن الأسود من عائشة نفاه أبو حاتم الرازي كما في «المراسيل» (ص١٢٩). و هو المتبادر من صنيع الإمام البخاري في «تاريخه».

و إذا صح أن سنه من سن إبراهيم النخعي فيكون سياعه من عائشة محل نظر . و قد يكون سمع منها الحرف والحرفين ، أما مطلق السماع فهذا يأباه واقع الرواية ، والله أعلم .

⁽١) فوقها في (م) ، (ط) : «ض عـز» .

⁽٢) فوقها في (م) ، (ط) : «ض عـ» .

^{* [}٢١٢٠] [التحفة: س ٨٥٥٦] [المجتبئ: ١٤٧٣] . قفرد به النسائي من طريق وبرة ، وأخرجه البخاري (١١٠٢)، ومسلم (٦٨٩/٨) من طريق عيسى بن حفص التالية .

⁽٣) ضبطها في (ط) بفتح الطاء وكسرها بعدها نون ساكنة وفاء مكسورة وسين مفتوحة وكتب فوقها: «معا» ، ووقع في (هـ) بفتح الطاء والفاء والسين وسكون النون ، ولكن ابن منظور لم يذكر فتح الطاء ولا ابن الأثير، وإنها ذكرا ضمَّ الطاء وكسرها. والطُّنْفِسَة: بساط له أهداب رَقيقة وهي تشبه سجادة الصلاة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٤٦) .

السُّهَ الْهِ الْهِ الْمُؤلِلْ الْسِهَا لِيُّ



X(117)

يُسَبِّحُونَ (١) ، قَالَ : مَا يَصْنَعُ هَوُلَاءِ؟ قُلْتُ : يُسَبِّحُونَ . قَالَ : لَوْ كُنْتُ مُصَلِّيًا قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا لَأَتَّمَمْتُهَا ، صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ (وَكَانَ)(٢) لَا يَزِيدُ عَلَى الرَّكُعتَيْنِ ، وَأَبَا بَكْرِ حَتَّى قُبِضَ ، وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَذَلِكَ .

تِم (تَمَّ كِتَابُ صَلَاةِ السَّفْرِ بِحَمْدِ اللَّهِ).

* * *

ت: تطوان مدهرة به

حدة حمرة بجار الله

د: جامعة إستانبول

⁽١) يسبحون: يصلون النافلة . (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (١/ ٥٦٠).

⁽۲) في (هـ) ، (ت) : «فكان».

^{* [}٢١٢١] [التحفة: خ م د س ق ٦٩٩٣] [المجتبئ: ١٤٧٤]









السالخ الم

١٣- (كَابُ) طَالَالِيَونِ

١- (بَابُ ذِكْرِ صَلَاةِ الْخَوْفِ وَأَنْوَاعِهَا)

• [۲۱۲۲] (أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةً بْنِ زَهْدَمِ الْحَنْظَلِيِّ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةً بْنِ زَهْدَمِ الْحَنْظَلِيِّ قَالَ : كُنّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي (مِنْ) (() طَبَرِسْتَانَ (()) ، وَمَعَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ ، فَوَصَفَ فَقَالَ : أَيْكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ صَلَاةً الْحَوْفِ بِطَائِفَةٍ رَكْعَةً صَفَّتْ حَلْفَهُ ، وَطَائِفَةٍ فَقَالَ : صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ صَلَاةً الْحَوْفِ بِطَائِفَةٍ رَكْعَةً صَفَّتْ حَلْفَهُ ، وَطَائِفَةٍ أَنْ الْعَلْقَ مَعَ مَنْ الْعَلُو ، فَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الَّتِي تَلِيهِ رَكْعَةً ، ثُمَّ نَكَصَ (() هَوُكُو اللهِ إِلْكَى مَصَافَ (اللهُ عَلَى مَصَافَ (اللهُ اللهُ عَلَى مَصَافَ (اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَمَالَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

⁽١) عليها في (م) ، (ط) : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «ب» ، وعلى أولها : «ع» .

⁽٢) **طبرستان:** بلاد واسعة ومدن كثيرة يشملها هذا الاسم يغلب عليها الجبال. (انظر: معجم البلدان) (١٣/٤).

⁽٣) نكص: رجع. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤٣/٤).

⁽٤) مصاف : جمع مصف ، وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف . (انظر : لسان العرب ، مادة : صفف) .

^{* [}۲۱۲۲] [التحفة: دس ٣٣٠٤] [المجتبئ: ١٥٤٥] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٨٥) عن وكيع.

اليتنزالك بتوللسناق



- [٢١٢٣] أَخْبُ عُمْرُو بْنُ عَلِيِّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَشْعَتُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ الْأَسْوَدِبْنِ هِلَالٍ، عَنْ تَعْلَبَةً بْنِ زَهْدَم قَالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيدِبْنِ (الْعَاصِي)(١) بِطَبَرِسْتَانَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا. فَقَامَ حُذَيْفَةُ وَ(صَفَّ)(٢) النَّاسَ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ ؛ صَفًّا خَلْفَهُ ، وَصَفًّا مُوازِيَ (الْعَدُوُّ) ، فَصَلَّىٰ (بِالَّذِينَ)(٢) خَلْفَهُ رَكْعَةً ، (وَانْصَرَفَ) (٤) هَؤُلَاءِ إِلَىٰ مَكَانِ هَؤُلَاءِ ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً وَلَمْ يَقْضُوا .
- [٢١٢٤] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيّ ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ: حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، قَالَ:

(٣) فوقها في (م): «عـ ضـ». (٤) في (ح): «ثم انصرف».

* [٢١٢٣] [التحفة: دس ٣٣٠٤] [المجتبع: ١٥٤٦]

ت: تطوان

ه: مراد ملا

ر: الظاهرية

وتابعه ابن مهدى عنده أيضًا (٥/ ٣٩٩)، وأخرجه أبو داود (١٢٤٦) عن مسدد، وابن خزيمة (١٣٤٣)، وابن حبان (١٤٥٢)، (٢٤٢٥) من طريق محمدبن المثنى ومحمدبن بشار، والبزار (٧/ ٣٧٠) عن عمروبن على ، والحاكم (١/ ٣٣٥) من طريق أحمدبن حنبل وحسين ابن عاصم جميعهم عن يحيي وزادوا في آخره: «ولم يقضوا».

وقد ذهب أبو يوسف وغيره من علماء الأحناف إلى عدم مشروعية صلاة الخوف بعده ﷺ، ورده الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٢٠) بقوله : «وهذا القول عندنا ليس بشيء؛ لأن أصحاب النبي علي قد صلوها بعده ؛ قد صلاها حذيفة بطبرستان ، وما في ذلك فأشهر من أن يحتاج إلى أن نذكره هاهنا» . اه. .

⁽١) صحح عليه في (ط) ، وفي (ح): «العاص».

⁽٢) فوقها في (م) ، (ط) : «ضدع» ، وفي حاشية (ط) : «فصف» وفوقها : «ز» ، وكذا في (ح) : «فصف»

كالظلالان

حَدَّثَنِي الرُّكَيْنُ بْنُ الرّبِيعِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِيْةً . . . مِثْلَ صَلَاةٍ حُذَّيْفَةً .

- [٢١٢٥] أخب رط قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنْ بُكَثِرِ بْنِ الْأَخْسَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَىٰ لِسَانِ (نَبِيِّكُمْ) (١) عَيْلِيُّهُ ؛ فِي الْحَضَرِ (٢) أَرْبَعًا ، وَفِي السَّفْرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً (٣).
- [٢١٢٦] أخبى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ صَلَّىٰ بِذِي قَرَدٍ (١٤)؛ فَصَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ: (صَفًّا) (٥) خَلْفَهُ،
- * [٢١٢٤] [التحفة: س ٣٧٣٤] [المجتمع: ١٥٤٧] أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣١٠)، وصححه ابن خزيمة (١٣٤٥) ، وابن حبان (٢٨٧٠).

والقاسم بن حسان: وثقه أحمد بن صالح، وقال ابن القطان: «لا يعرف حاله». اهـ. وقال ابن حجر: «مقبول» . اه. .

(١) في (ح): «رسولالله».

- (٢) الحضر: المدن والقرئ والريف، والمراد: الصلاة في محل الإقامة. (انظر: لسان العرب، مادة:
- (٣) في (ح) وقع هذا الحديث أول أحاديث الباب، وهذا الحديث قد سبق من أوجه أخرى عن بكير بن الأخنس برقم (٣٩٢) ، (٥٩٤) ، (٦٠٣) ، (٢١٠٤) .
- * [۲۱۲٥] [التحفة: م د س ق ١٣٨٠] [المجتبئ: ١٥٤٨] . أخرجه مسلم، وقد تقدم تخريجه برقم (٣٩٢).
 - (٤) بذي قرد: ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر. (انظر: معجم البلدان) (٢٢١/٤).
- (٥) كذا في (م)، (ط)، وفي (هـ)، (ت)، (ح)، وحاشية (ط): «صف» بالرفع، وكتب فوقها في (ط) معًا ، وصحح عليه في (هـ) ، (ت).

ط: الغزانة الملكية

السُّهُ وَالْهُ بِرَوْلِلْسِّهِ إِنِّ

وَ (صَفًّا) (١) مُوازِيَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّىٰ (بِالَّذِينَ) (٢) خَلْفَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ هَوُّلَاءِ إِلَىٰ مَكَانِ (هَؤُلَاءٍ)، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً وَلَمْ يَقْضُوا (٣).

• [٢١٢٧] أَكْبَرِنْي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، (وَهُوَ: ابْنُ حَرْبٍ) ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةً ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسِ قَالَ: قَامَ نَبِيُّ اللَّهَ ﷺ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا ، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعَ أُنَاسٌ مِنْهُمْ ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ، فتَأخَّرَ الَّذِينَ سَجَدُوا مَعَهُ ، وَحَرَسُوا إِخْوَانَهُمْ ، وَأَتَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ ، فَرَكَعُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ (وَسَجَدُوا، وَالنَّاسُ)(المُ كُلُّهُمْ فِي صَلَاةٍ يُكَبِّرُونَ، وَلَكِنْ يَحْرُسُ (بَعْضُهُمْ ىغْضًا)^(ە).

ح: حمزة بجار الله

د: جامعة إستانبول

⁽١) كذا في (م)، (ط)، وكتب بحاشية (ط): «صف» وفوقها: «معا» يعني ورد منصوبًا ومرفوعًا، ووقع في (هـ)، (ت)، (ح): «صف»، وعلى آخرها ضمتان في (هـ)، (ت)، وصحح على آخرها في الموضع الأول.

⁽Y) فوقها في (ط): «عـض».

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٠).

^{* [}٢١٢٦] [التحفة: س ٥٨٦٢] [المجتبئ: ١٥٤٩]

⁽٤) في (م): «وسجد والناس».

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : "بعضَهم بعضٌ» بالرفع ، وصحح عليه في كليها .

^{* [}٢١٢٧] [التحفة: خ س ٥٨٤٧] [المجتبئ: ١٥٥٠] • أخرجه البخاري (٩٤٤) من طريق محمد بن حرب.

ه: الأزهرية



• [۲۱۲۸] أُخْبُ عُبُيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيم بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: (حَدَّثَنِي) (() دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَاسٍ قَالَ: مَا كَانَتْ صَلَاةُ الْحُوْفِ إِلَّا كَصَلَاةِ عِكْرِمَة ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَاسٍ قَالَ: مَا كَانَتْ صَلَاةُ الْحُوْفِ إِلَّا كَصَلَاةِ أَحْرَاسِكُمْ (() هَوُلَاءِ الْيَوْمَ خَلْفَ أَيْمَتِكُمْ هَوُلَاءِ، إِلَّا أَنَهَا كَانَتْ (عُقْبَا) ((()) قَامَتْ أَحْرَاسِكُمْ (() هَوُلُ اللَّهَ عَلَيْهِ ، وَسَجَدَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ وَسَجَدَ الَّذِينَ كَانُوا قِيَامًا لِأَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ وَقَامُوا مَعَهُ جَمِيعًا ، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا مَعَهُ جَمِيعًا ، ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدَ مَعَهُ اللَّهِ عَلِيهِ وَالَّذِينَ كَانُوا قِيَامًا لِأَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ وَلَكُوا مَعَهُ عَمِيعًا ، ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدَ مَعَهُ اللَّهِ عَلِيهِ وَالَّذِينَ سَجَدُوا مَعَهُ فِي وَقَامُوا مَعَهُ جَمِيعًا ، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا مَعَهُ جَمِيعًا ، ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدَ مَعَهُ اللَّهِ عَلَيْ وَالَّذِينَ كَانُوا قِيَامًا لِأَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ (جَلَسُوا) (() فَجَمَعَهُمْ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْ وَالَّذِينَ كَانُوا قِيَامًا لِأَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ (جَلَسُوا) (() فَجَمَعَهُمْ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْ وِالتَسْلِيمِ .

⁽١) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وفي حاشيتيهما : «ثنا» وعليها : «ض» .

⁽٢) أحراسكم: الذين يحرسون ويحفظون السلطان. (انظر: لسان العرب، مادة: حرس).

⁽٣) في (م)، (ط): «عُقْبَا» بضم فسكون، وفوقها: «ز» وفي حاشيتيهما: «عُقُبَا» بضمهما، وفوقها: «ض»، ووقع في (هـ)، (ت): «عُقَبَا» بضم ففتح. والمعنى: تسجد طائفة بعد طائفة فهم يتعاقبون السجود، (حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٧٠).

⁽٤) زاد في (ح) بعدها: «جميعًا»، والأشبه بدونها كما في بقية النسخ.

^{* [}٢١٢٨] [التحفة: س ٢٠٧٨] [المجتبئ: ١٥٥١] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٦٥) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد بنحوه، وحسن إسناده الحافظ في «التلخيص الحبير» (٢/ ٧٥)، وداود بن الحصين - وإن كان ثقة - فقد تكلم غير واحد من أهل العلم في روايته عن عكرمة خاصة، لكن يشهد له ما قبله.





(وَنَوْعٌ مِنْهَا)

• [٢١٢٩] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِي عَمْرُو بْنُ عَلِي عَنْ صَالِحِ بْنِ حَوَّاتٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَة ، عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَوَّاتٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ بِهِمْ صَلَاةَ الْحَوْفِ ؛ فَصَفَّ صَفًّا حَلْفَهُ وَصَفًّا مُصَافِّي أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ بِهِمْ مَكْعَة ، ثُمَّ ذَهَبَ هَوُلاءِ وَجَاءَ أُولَئِكَ ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَة ، ثُمَّ ذَهَبَ هَوُلاءِ وَجَاءَ أُولَئِكَ ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَة ، ثُمَّ ذَهَبَ هَوُلاءِ وَجَاءَ أُولَئِكَ ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَة ، ثُمَّ ذَهَبَ هَوُلاءِ وَجَاءَ أُولَئِكَ ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَة ، ثُمَّ قَامُوا فَقَضَوْا رَكْعَة (رَكْعَة (رَكَعَة (رَكْعَة (رَكْعَة (رَكْعَة (رَكْعَة (رَكْعَة (رَكْعَة (رَكَعَة (رَكْعَة (رَكْعَة (رَكْعَة (رَكَعَة (رَكْعَة (رَكَعَة (رَكْعَة (رَكْعَة (رَكْعَة (رَكْعَة (رَكْعَة (رَكَعَة (رَكَعَة (رَكُونَ أَلَى الْعَلَى الْعَالَى (رَكْعَة (رَكْعَة (رَكْعَة (رَكَعَة (رَكَعَة (رَكَعَة (رَكَعَة (رَكْعَة (رَكْعَة (رَكَعَة (رَكَعَة (رَكُعَة (رَكْعَة (رَكْعَة (رَكْعَة (رَكْعَة (رَكَعَة (رَكَعَة (رَكُعَة (رَكَعَة (رَكَعَة (رَكَعَة (رَكَعَة (رَكَعَة (رَكَعَة (رَكَعَة (رَكَعَة (رَكَعَة (رَكِعِق (رَكُعَة (رَكَعَة (رَكَعَة

(وَنَوْعٌ مِنْهَا)

• [٢١٣٠] أخبرُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ ، عَمَّنْ صَلَّمَ الْحَوْفِ أَنَّ خَوَّاتٍ ، عَمَّنْ صَلَّمَ الْحَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ ، وَطَائِفَةً (وِجَاهَ (٢)) (١) الْعَدُوِّ ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ، ثُمَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ ، وَطَائِفَةً (وِجَاهَ (٢)) (١) الْعَدُوِّ ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ، ثُمَّ

(٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت).

ح: حمزة بجار الله

ه: مراد ملا

د: جامعة إستانبول

^{* [}۲۱۲۹] [التحفة: ع ٤٦٤٥] [المجتبئ: ١٥٥٢] • أخرجه البخاري (٤١٣١)، ومسلم (٨٤١) من طريق شعبة، وروي مرفوعًا وموقوفًا. انظر «صحيح البخاري» (١٣١)، و«سنن الترمذي» (٥٦٥) وسيأتي الموقوف في آخر الباب برقم (٢١٤٦).

⁽۱) ذات الرقاع: غزوة معروفة كانت سنة خمس من الهجرة بأرض غطفان من نجد، سميت ذات الرقاع لأن أقدام المسلمين تقرحت من الحفاء فلفوا عليها الخرق. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٢٨).

⁽٢) **وجاه:** بضم الواو وكسرها، وهو استقبال الشيء بالوجه. (انظر: هدي الساري) (٢/٤/١).



ثَبَتَ قَائِمًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفُوا (فَصَفُّوا) (١) وِجَاهَ الْعَدُوِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ، فَصَلَّىٰ بِهِمُ الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسَا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ.

• [۲۱۳۱] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، وَهُو : ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمْرَ يُحَدِّثُ : أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةً الْحَوْفِ مَعَ النَّبِيِّ عَيْلِاً قَالَ : كَبَّرَ النَّبِيُّ عَيْلِاً وَصَفَّ عُمَرَ يُحَدِّثُ : أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةً الْحَوْفِ مَعَ النَّبِي عَيْلِاً قَالَ : كَبَّرَ النَّبِي عَيْلِاً وَصَفَّ عُمَرَ يُحَدِّثُ : أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةً الْحُوْفِ مَعَ النَّبِي عَيْلِاً قَالَ : كَبَرَ النَّبِي عَيْلِاً وَصَفَّ (وَرَاءَهُ) (٢) (طَآئِفَةٌ) مِنَا ، وَأَقْبَلُتْ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ ، فَرَكَعَ بِهِمُ النَّبِي عَيْلِا وَرَاءَهُ) (رَكْعَةٌ وَ) سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَأَقْبَلُوا عَلَى الْعَدُوّ ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى ، وَصَلَى الْعَدُو مَعَ النَّبِي عَيْلِا فَعَلَى مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ قَامَ كُلُ (رَجُلٍ) مِنَ الطَّائِفَةَ وَسَجْدَتَيْنِ . فَصَلَّى لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ .

وفي «التحفة»: «قال أبو بكر بن السني: سمع الزهري من ابن عمر حديثين، لم يسمع هذا منه . رواه شعيب بن أبي حمزة، ومعمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر». اهـ.

⁽١) صحح عليها في (ت)، (هـ)، ووقع في (م)، (ط): «فصلوا»، وفوقها: «ض عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «فصفوا»، وفوقها: «حمزة».

^{* [}٢١٣٠] [التحفة: ع ٤٦٤٥] [المجتبئ: ١٥٥٣] • أخرجه البخاري (٤١٢٩)، ومسلم (٨٤٢) من طريق مالك .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «وراء» .

^{* [}۲۱۳۱] [التحفة: س ٧٤٤٨] [المجتبئ: ١٥٥٦] • إسناده منقطع، ابن شهاب اختلف في سياعه من ابن عمر، والراجح أنه لم يسمع، انظر: «تحفة التحصيل» (ص ٢٨٨)، والعلاء بن الحارث – وإن كان ثقة – فلم يذكر ضمن أصحاب الزهري، وأيوب، وهو الشامي، مجهول، والمحفوظ ما رواه شعيب ومعمر عن الزهري عن سالم بن عمر.

البيُّهُ وَالْهُ كِبِرَى لِلنِّسَائِيُّ





• [٢١٣٢] أَخْبَرَ فِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْهَيْئَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنِ (الْعَلَاءِ وَأَبِي) أَيُّوبَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْن عُمَرَ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ صَلَاةَ الْحَوْفِ؛ (قَامَ)(١) فَكَبَّرَ فَصَلَّىٰ حَلْفَهُ طَائِفَةٌ مِنَّا، وَطَائِفَةٌ (مُوَاجِهَةً)^(٢) الْعَدُوِّ، فَرَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ رَكْعَةً (وَسَجَدًا) سَجْدَتَيْن ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَلَمْ يُسَلِّمُوا ، وَأَقْبَلُوا عَلَى الْعَدُوِّ فَصَفُّوا مَكَانَهُمْ ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ (فَصَلَّوا) (٣) خَلْفَ رَسُولِ اللَّه ﷺ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةٌ (وَ) سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَقَدْ أَتَمَّ رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ، ثُمَّ قَامَتِ الطَّائِفَتَانِ فَصَلَّىٰ كُلُّ (إِنَّسَّانِ) مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْن .

(وَنَوْعٌ مِنْهَا)

• [٢١٣٣] أخب رط إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْع ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِم ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ بِإِحْدَىٰ الطَّائِفَتَيْن رَكْعَة ، وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ مُوَاجِهَة الْعَدُوِّ ، ثُمَّ انْطَلَقُوا فَقَامُوا فِي مَقَامِ أُولَئِكَ، (وَجَاءَ)(١) أُولَئِكَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَىٰ، ثُمَّ سَلَّمَ (عَلَيْهِمْ) فَقَامَ

ت: تطوان

م: مراد ملا

وأما رواية معمر فستأتي برقم (٢١٣٣)، وقد أخرجها البخاري (٤١٣٣)، ومسلم (٣٠٥/ ٨٣٩)، ورواية شعيب ستأتي أيضًا برقم (٢١٣٤)، وقد أخرجها البخاري (٩٤٢).

 ⁽١) صحح فوقها في (ط) ، وعلى أولها في (هـ) ، (ت) ، وفي (ح) : «فقام» .

⁽٢) وقع في (هـ) ، (ت): «وُجاه» بضم أولها ، وصحح على أولها .

⁽٣) في (ح): «فصفوا» ، وصحح عليها في (ط).

^{* [}٢١٣٢] [التحفة: س ٤٤٤٨] [المجتبن: ٥٥٧]

⁽٤) في (ح) : «وجاءوا» .



هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ .

- [٢١٣٤] أَخْبَرِنِي كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ بَقِيَّةً ، (عَنْ شُعَيْبٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنِي الرُّهْرِيُّ ، (عَنْ)(١) سَالِم بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، (أَنَّهُ ۖ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (قِبَلَ نَجْدٍ (٢) ، فَوَازَيْنَا الْعَدُوَّ وَصَافَفْنَاهُمْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَعَالَى بِنَا ، (فَقَامَ) طَائِفَةٌ مِنَّا مَعَهُ، (وَأَقْبَلَ) طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُّقِ، فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا (فكَانُوا) (٣) مَكَانَ (الَّذِينَ) (٤) لَمْ يُصَلُّوا، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ فَرَكَعَ بِهِمْ رَكْعَةً (وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّه عَيْظِةٌ ، وَقَامَ كُلُّ رِجْلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَرَكَعَ) لِنَفْسِهِ رَكْعَةً (وَسَجْدَتَّيْنِ) .
- [٢١٣٥] أَضِــرُا عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ صَلَاةً الْحَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ، فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ بِإِزَاءِ (٥) الْعَدُقِ، فَصَلَّىٰ بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً، (ثُمَّ ذَهَبُوا، (وَجَاءَ)(٦) الْآخَرُونَ

ط: الغزانة الملكية

^{* [}٢١٣٣] [التحفة: خ م دت س ٢٩٣١] [المجتبى: ١٥٥٤]

⁽١) في (ح): «قال: حدثني».

⁽٢) نجد: من بلاد العرب وهو خِلاف الغور فالغور تهامة وكل ما ارتفع عن تهامة إلى أرض العراق فهو نجد. (انظر: مختار الصحاح، مادة: نجد).

⁽٣) في (ح) : «فكان» .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «الذي» ، وفوقها في (هـ) : «صح» .

^{* [}٢١٣٤] [التحفة: خ س ١٨٤٢] [المجتبين: ١٥٥٥]

⁽٥) بإزاء: بمحاذاة . (انظر: القاموس المحيط، مادة: أزى) .

⁽٦) في (م) ، (ط) : «وجاءت» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

السُّهُ بَالْهُ بِرَيْ لِلنِّيمَ إِنِّي





فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً) ، ثُمَّ قَضَتِ (الطَّائِفَتَانِ) (١) رَكْعَةً (رَكْعَةً).

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) وقع في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «الطائفة»، وفوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتيهما: «صوابه الطائفتان»، وكذا هو في (ح).

^{* [}۲۱۳۵] [التحفة: خ م س ۸٤٥٦] [المجتبئ: ١٥٥٨] • أخرجه مسلم (٣٠٦/٨٣٩) من طريق يحييٰ بن آدم.

⁽٢) هو : ابن لهيعة كما في رواية أبي داود (١٢٤٠)، وهو كثيرًا ما يبهمه ولا يسميه، ولا يروي عنه إلا مقرونًا بغيره .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «طائفة معه» .

⁽٤) فوقها في (م) ، (ط) : «ز ض عـ» .

⁽٥) كذا وقع في (م)، (ط) وفوقها: «ض زعـ»، وفي (ح): «مقابل»، ووقع في (هـ)، (ت): «مقابلو».



مَعَهُ، فَذَهَبُوا إِلَى الْعَدُوِّ فَقَابَلُوهُمْ وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ (مُقَابِلَةً)(١) الْعَدُوِّ، فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ كَمَا هُوَ، ثُمَّ قَامُوا، فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ رَكْعَةً أُخْرَىٰ وَرَكَعُوا مَعَهُ وَسَجَدَ وَسَجَدُوا مَعَهُ ، (ثُمَّ أَقْبَلَتِ) (٢) الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ (مُقَابِلِي) (٣) الْعَدُوِّ فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ قَاعِدُ وَمَنْ مَعَهُ، ثُمَّ كَانَ السَّلَامُ فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَسَلَّمُوا جَمِيعًا، فَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ رَكْعَتَانِ ، وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَتَانِ (رَكْعَتَانِ).

• [٢١٣٧] أخبر الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عبيد الْهُنَائِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ نَازِلًا بَيْنَ ضَجْنَانَ (١) وَعُسْفَانَ (٥) (يُحَاذِي)(٦) الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : إِنَّ لِهَوُّلَاءِ صَلَاةً هِيَ أَهَمُّ إِلَيْهِمْ مِنْ

⁽١) فوق الموحدة المكسورة في (هـ) ، (ت): «صح».

⁽٢) في (ح): «وأقبلت».

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «مقابل» ، وفوقها في (هـ) ، (ت) : «صح» .

^{* [}٢١٣٦] [التحفة: دس ١٤٦٠٦] [المجتبى: ١٥٥٩] • أخرجه أبو داود (١٢٤٠)، وصححه ابن خزيمة (١٣٦١)، وفي رواية أبي داود : «ولكل رجل من الطائفتين ركعة ركعة» .

قال البيهقي في «الكبرى» (٣/ ٢٦٤): «والصواب: لكل واحد من الطائفتين ركعتين ركعتان» . اهـ .

وعلقه البخاري بصيغة الجزم في «صحيحه» عقب الحديث رقم (٤١٣٧)، وقد اختلف فيه على ابن إسحاق ، ورجح الدارقطني في «العلل» (٩/ ٥٢) هذا الوجه الذي أخرجه النسائي.

⁽٤) ضجنان: موضع أو جبل بين مكة والمدينة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: ضجن) .

⁽٥) عسفان: قريةٌ جامعة بين مكة والمدينة . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٧٧) .

⁽٦) في (هـ) ، (ت): «يحاصر» ، وفي (ح): «محاصر» .



أَبْنَائِهِمْ وَأَبْكَارِهِمْ ، (أَجْمِعُوا) (١) أَمْرَكُمْ ، ثُمَّ مِيلُوا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً ، فَجَاءَ جِبْرِيلُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ أَصْحَابَهُ نِصْفَيْنِ ، يُصَلِّي بِطَائِفَةٍ مِنْهُمْ ، وَطَائِفَةٌ مَقْبِلُونَ عَلَى عَدُوّهِمْ قَدْ أَخَذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ، (فَيُصَلِّي) (١) بِهِمْ رَكْعَةً ، ثُمَّ عَلَىٰ عَدُوّهِمْ قَدْ أَخَذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ، (فَيُصَلِّي) (١) بِهِمْ رَكْعَةً ، ثُمَّ يَتَأَخَرَ هَوُلَاءِ وَيَتَقَدَّمَ أُولَئِكَ ، فَيُصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً تَكُونُ لَهُمْ مَعَ النَّبِيِّ وَيُعَقَدِّ رَكْعَةً رَكْعَةً ، وَلِلنَّي وَيَعَلَى اللَّهِي عَلَيْهِ رَكْعَةً وَكُونُ لَهُمْ مَعَ النَّبِي عَلَيْهِ رَكْعَةً ، وَلُعَةً ، وَلِلنَّبِي عَلَيْهِ وَكُعْتَانِ (٣) .

• [٢١٣٨] أَكْبَرِنى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ بِهِمْ صَلَاة الْحَوْفِ ؛ فَقَامَ صَفَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَصَفُّ خَلْفَهُ ، صَلَّىٰ (بِالَّذِينَ) (٤) خَلْفَهُ رَكْعَة وَسَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هَوُّلَاءِ حَتَّىٰ قَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ ، وَجَاءَ وَلَئِكَ فَقَامُوا مَقَامَ هَوُلَاءِ صَلَىٰ (لَهُمْ) رَسُولُ اللَّه ﷺ رَكْعَة وَسَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ اللَّهِ عَلَيْ رَكْعَة وَسَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ (فَكَانَتُ) (٥) لِللَّبِيِّ ﷺ رَكْعَة وَسَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ (فَكَانَتُ) (٥) لِللَّبِيِ عَيْقِ رَكْعَتَانِ وَلَهُمْ رَكْعَة .

⁽١) ضبطها في (ط) بفتح الهمزة وكسرها . (٢) في (ح): «فصلي» .

⁽٣) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» ، إلى كتاب التفسير ، وهو عندنا في كتاب الصلاة .

^{* [}۲۱۳۷] [التحفة: ت س ۱۳۵٦] [المجتبئ: ۱۵٦٠] • أخرجه الترمذي (۳۰۳۵) من طريق عبدالصمد به ، وقال: «حسن صحيح ، غريب من حديث ابن شقيق عن أبي هريرة». اهـ. والحديث صححه ابن حبان (۲۸۷۷).

⁽٤) فوقها في (م) ، (ط) : «عــ» وكتب بحاشيتيهما : «بالذي» ، وفوقها : «ض» .

⁽٥) في (م): «فكان» ، والمثبت من بقية النسخ .

^{* [}۲۱۳۸] [التحفة: س ۲۱۳۲] [المجتبئ: ۱۵۶۱] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد في «مسنده» (۳/ ۲۹۸)، وصححه ابن خزيمة (۱۳٤۷)، (۱۳٤۸)، وابن حبان (۲۸۲۹)، كذا رواه يزيد الفقير فجعل للإمام ركعتين، وللمأموم ركعة، وهو خلاف الأحاديث التي رويت من طرق عن جابر، والتي يأتي تخريجها تباعا، وقد سبق التعليق عليها تحت رقم (۲۰۱).



(وَنَوْعٌ مِنْهَا)

- [٢١٣٩] أَضِلْ أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ ، قَالَ: أَنْبَأْنِي يَزِيدُ الْفَقِيرُ ، أُنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَقَامَتْ خَلْفَهُ طَائِفَةٌ ، وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةَ الْعَدُّوِّ ، فَصَلَّىٰ بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ إِنَّهُمُ انْطَلَقُوا فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا فِي وَجْهِ الْعَدُّوِّ، وَجَاءَتْ تِلْكَ الطَّاثِفَةُ فَصَلَّىٰ (بِهِمْ) رَسُولُ الله ﷺ رَكْعَةً وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ سَلَّمَ فَسَلَّمَ الَّذِينَ خَلْفَهُ، وَسَلَّمَ أُولَئِكَ.
- [٢١٤٠] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ (الْحُسَيْنِ)(١) الدُّرْهَمِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، (وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ ، فَقُمْنَا خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، وَالْعَدُقُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، (فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَكَبَّرْنَا، وَرَكَعَ وَرَكَعْنَا، وَرَفَعَ وَرَفَعْنَا، فَلَمَّا (انْحَدَرَ) (٢) لِلسُّجُودِ سَجَدَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَالَّذِينَ يَلُونَهُ، وَقَامَ الصَّفُّ الثَّانِي (حَتَّىٰ) (٢) رَفَعَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ ، ثُمَّ سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي فِي أَمْكِئتِهِمْ ، ثُمَّ تَأْخَّرَ الصَّفُّ الَّذِينَ كَانُوا يَلُونَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الآخَرُ فَقَامُوا فِي مَقَامِهِمْ ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ فِي مَقَامِ

ط: الخزانة الملكية

^{* [}٢١٣٩] [التحفة: س ٢١٤٧] [المجتبئ: ٢٥٦٢]

⁽١) وقع في (م) ، (ط) : «الحسن» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وهو الصواب .

⁽٢) في (ح): «انحدرنا». والمعنى: نزل. انظر: «لسان العرب»، مادة: (حدر).

⁽٣) في (ح): «حين».





الْآخَرِينَ، وَرَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَكَعْنَا، ثُمَّ رَفَعَ وَرَفَعْنَا، فَلَمَّا انْحَدَرَ لِلسُّجُودِ سَجَدَ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَالْآخَرُونَ (قِيَامًا)(١)، فَلَمَّا رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَالَّذِينَ يَلُونَهُ سَجَدَ الْآخَرُونَ ، ثُمَّ سَلَّمَ .

• [٢١٤١] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ (بِنَخْلِ) (٢)، وَالْعَدُقُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، فَكَبَّرَ النَّبِيُّ يَكِيُّ فَكَبِّرُوا جَمِيعًا ، ثُمَّ رَكِّعَ فَرَكَعُوا جَمِيعًا ، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ عَيْظِيْ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ ، وَالْآخَرُونَ (قِيَامٌ)(٣) يَحْرُسُونَهُمْ ، فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الْآخَرُونَ مَكَانَهُمُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ إِلَىٰ مَصَافٍّ هَؤُلَاءِ، فَرَكَعَ (فَرَكَعُوا)(١) جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ ، وَالْآخَرُونَ (قِيَامًا) (٥) يَحْرُسُونَهُمْ ، فَلَمَّا سَجَدُوا وَجَلَسُوا سَجَدَ الْآخَرُونَ مَكَانَهُمْ ، ثُمَّ سَلَّمَ . قَالَ جَابِرٌ : كَمَا يَفْعَلُ أُمَرَاؤُكُمْ .

⁽١) كذا في (م) ، (ط) ، (ح) ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «قيام».

^{* [}٢١٤٠] [التحفة: م س ٢٤٤١] [المجتبئ: ١٥٦٣] ● أخرجه مسلم (٨٤٠/٣٠٧) من وجه آخر عن عبدالملك بن أبي سليمان.

⁽٢) وقع في (م): «بنجد» ، والمثبت من (ط) وبقية النسخ ، وصحح عليها في (ط) ، وكذا هو في «المجتبي».

⁽٣) في (م)، (ط): «قيامًا»، وفوقها: «ض عـ»، وكتب في حاشية (م): «صوابه قيام»، وفي حاشية (ط): «قيامٌ» ، وكذا وقع في (هـ) ، (ت) ، (ح): «قيام» وكذا هو في «المجتبى».

⁽٤) في (ح): «وركعوا».

⁽٥) كذا في (م) ، (ط) ، (ح) ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «قيامٌ» .

^{* [}٢١٤١] [التحفة: س ٢٧٥٩] [المجتبئ: ١٥٦٤] • أخرجه مسلم من طريق زهير، عن أبي الزبير . (Y· A / A E ·)



• [٢١٤٢] أخبر (مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَ) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورِ قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَيَّاشِ الزُّرَقِيِّ ، قَالَ شُعْبَةُ : كَتَبَ بِهِ إِلَىَّ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ وَسَمِعْتُهُ مِنْهُ يُحَدِّثُ وَلَكِنْ حَفِظْتُهُ. وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ: حِفْظِي مِنَ الْكِتَابِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مُصَافَّ الْعَدُوِّ بِعُسْفَانَ، وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُبْنُ الْوَلِيدِ، فَصَلَّىٰ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ، قَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّ لَهُمْ صَلَاةً بَعْدَ هَذِهِ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ. فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ الْعَصْرَ ، فَصَفَّهُمْ صَفَّيْنِ خَلْفَهُ ، فَرَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ جَمِيعًا ، فَلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ (سَجَدَ)(١) الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الْآخَرُونَ ، فَلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ مِنَ السُّجُودِ سَجَدَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ (لِرُكُوعِهِمْ) (٢) مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمُقَدَّمُ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الْمُؤخَّرُ ، فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي مَقَام صَاحِبِهِ، ثُمَّ رَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ جَمِيعًا، فَلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ مِنَ الرُّكُوع سَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الْآخَرُونَ، فَلَمَّا فَرَغُوا مِنْ سُجُودِهِمْ سَجَدَ الْآخَرُونَ ، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ .

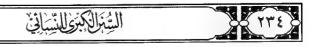
ط: الغزانة الملكية

(١/ ٩٨) - : «سألت محمدًا : أي الروايات في صلاة الخوف أصح؟ فقال : كل الروايات عندي =

⁽١) وقع في (م) ، (ط): «وسجد» بزيادة الواو ، والصواب بدونها كما في (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٢) كذا وقع في جميع نسخ «الكبرئ» ، وكذا وقع عند أحمد في «مسنده» رقم (٤/ ٦٠) عن محمد بن جعفر به ، ووقع في «المجتبئ» : «بركوعهم» .

^{* [}٢١٤٢] [التحفة: د س ٣٧٨٤] [المجتبئ: ١٥٦٥] • أخرجه أبوداود (١٢٣٦) من طريق منصور ، وصححه ابن الجارود في «المنتقى» (٢٣٢) ، وابن حبان (٢٨٧٦) ، والدارقطني في «السنن» (٢/ ٦٠)، والحاكم على شرطهما (١/ ٣٣٨)، وابن كثير في «التفسير» (١/ ٥٤٩). وجود إسناده الحافظ في «الإصابة» (٧/ ٢٩٤)، وقال الترمذي - كما في «العلل الكبير»



• [٢١٤٣] (أَضِ وَ) ('') عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ۩ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الرُّرَقِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله عَيْ مِعْدَ اللهُ اللهُ عِيْ مِعْدَ اللهُ اللهُ عِيْ مِعْدَ اللهُ اللهُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ يَوْمِيْدِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : لَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ غِرَّةً ('') . فَأَنْرَلَ اللهُ - يَعْنِي خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : لَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ غِرَّةً ('') . فَأَنْرَلَ الله وَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ يَعْمِي مَا النّبِي عَلَى بِنَا رَسُولُ الله عَلَيْ صَلَاةَ الْعَصْرِ ، فَصَلّى بِنَا رَسُولُ الله عَلَيْ صَلَاةَ الْعَصْرِ ، فَصَلّى مِعَ النّبِي عَلَى اللهُ وَقَدْ يَحْرُسُونَهُ ، فَكَبَرَ فَقَرَّقَنَا فِرْقَتْ يَحْرُسُونَهُ ، فَكَبَرَ فَقَالَ الْمُعْرِفُهُ ، ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ هَوُلَاءِ وَأُولَئِكَ جَمِيعًا ، ثُمَّ بِاللّذِينَ يَلُونَهُ وَالّذِينَ يَحُرُسُونَهُ ، ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ هَوُلَاءِ وَأُولَئِكَ جَمِيعًا ، ثُمَّ بِاللّذِينَ يَلُونَهُ وَالّذِينَ يَلُونَهُ ، وَتَقَدَّ مَوْلَاءِ (اللّذِينَ) ('') يَلُونَهُ ، وَتَقَدَّ مَوْلَاءِ (اللّذِينَ) ('') يَلُونَهُ ، وَتَقَدَّ مَوْلَاءِ (اللّذِينَ) الثَّانِيَة بِالّذِينَ يَلُونَهُ ، وَتَقَدَّمَ اللّا فِينَ يَلُونَهُ ، وَتَقَدَّمَ اللّا فِينَ يَلُونَهُ ، وَتَقَدَّمَ اللّا فَيْ وَقَوْلَاءِ (اللّذِينَ يَلُونَهُ ، وَتَقَدَّمَ اللّا فِينَ يَلُونَهُ ، وَيَقَدَّمَ بِهِمْ جَمِيعًا الثَّانِيَة بِالّذِينَ يَلُونَهُ (وَبِالّذِينَ الْفَاذِينَ يَلُونَهُ (وَبِالّذِينَ اللّذِينَ يَلُونَهُ (وَبِالّذِينَ الللّا فَيْ فَرَعُونَ فَسَجَدُوا، هُمُ قَامَ فَرَكَعَ بِهِمْ جَمِيعًا الثَّانِيَة بِاللّذِينَ يَلُونَهُ (وَبِاللّذِينَ اللْفَانِيَة وَلَاءِ وَالْوَلَهُ ، وَيَقَدَّمَ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّذِينَ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللللّهُ اللللللّهُ اللللللللّهُ اللللللللللللّهُ الللللللللَهُ الللللللّهُ اللللللللْهُ اللللللللللللللللللللَ

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁼ صحيح ، وكُلِّ يُستعمل ، وإنها هو على قدر الخوف ، إلا حديث مجاهد ، عن أبي عياش الزرقي فإنى أراه مرسلاً » . اهـ .

ونقل العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٢٧٤) عن الترمذي قوله: «لا يعرف سماع مجاهد من أبي عياش». اه..

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٤٦٣) عن وكيع، عن عمربن ذر، عن مجاهد، مرسلا.

⁽١) في (م)، (ط): «حدثنا».

١٥ [٢٦/ ب]

⁽٢) غرة: غفلة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : غرر) .

⁽٣) ضبطها في (ط) ، (هـ) بالرفع ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «بالذين» .

⁽٥) في (م) ، (ط) : «يلونهم» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

⁽٦) في (م)، (ط): «والذين»، والأشبه بدون الواو كما في (هـ)، (ت)، و«المجتبي».

يَحْرُسُونَهُ) (١) ، ثُمَّ سَجَدَ بِالَّذِينَ - يَعْنِي - يَلُونَهُ ، ثُمَّ (تَأْخَرُوا وَقَامُوا) (٢) فِي مَصَافً أَصْحَابِهِمْ ، وَتَقَدَّمَ الْآخِرُونَ فَسَجَدُوا ، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَكَانَتْ لِكُلِّهِمْ رَكْعَتَانِ ، (وَرَكْعَتَانِ) (٣) مَعَ إِمَامِهِمْ ، وَصَلَّىٰ مَرَّةً بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ (٤).

- [٢١٤٤] أُخبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ (وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَاللَّفْظُ لَهُ -(قَالًا) (٥) أَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، (عَنْ) (٦) أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ صَلَّىٰ بِالْقَوْمِ (فِي الْخَوْفِ) رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِالْقَوْم (الْآخَرِينَ) (٢) رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعًا (٨).
- [٢١٤٥] (أخبرًا) (٩) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِم، قَالَ: حَدَّثْنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ،

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «والذين يحرسونهم» .

⁽٢) وقع في (م): «تأخر وأقاموا» بدون تمييز بين الكلمتين، وفي (ط): «تأخر وَأَقاموا»، وفوق الثانية: «صح» ، والمثبت من (هـ) ، (ت).

⁽٣) بدون واو العطف في (م) ، (ط) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

⁽٤) بني سليم: قبيلة معروفة تقيم بين مكة والمدينة . (انظر: لسان العرب، مادة: سلم).

^{* [}٢١٤٣] [التحفة: دس ٨٤٣] [المجتبي: ٢٦٥٦]

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «قال» .

⁽٦) في (ح): «قال نا».

⁽٧) في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) : «في الخوف» بدل : «الآخرين» ، والمثبت من (ح) ، وهو موافق لما في «المجتبئ» (١٥٦٧) ، وهو الأشبه بالصواب.

⁽٨) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠١).

^{* [}٢١٤٤] [التحفة: دس ١١٦٦٣] [المجتبئ: ٢٥٦٧]

⁽٩) في (هـ)، (ت): «أخبرني».





أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ بِطَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِأُخْرَىٰ أَنْ النَّبِيَ ﷺ مَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِأُخْرَىٰ أَنْ النَّبِيَ ﷺ مَلَّمَ (١).

• [٢١٤٦] أَضِبُوا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ (يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَهْلِ (يَحْيَى بْنِ سَعْيدِ) ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحٍ بْنِ حَوَّاتٍ ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ أَبِي حَثْمَةً فِي صَلَاةِ الْحَوْفِ قَالَ : يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، (فَتَقُومُ) (٢) ابْنِ أَبِي حَثْمَةً فِي صَلَاةِ الْحَوْفِ قَالَ : يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، (فَتَقُومُ) (٢) طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ ، وَطَائِفَةٌ قِبَلَ الْعَدُوّ ، وَوُجُوهُهُمْ إِلَى الْعَدُوّ ، (فَرَكَعَ) (٣) بِهِمْ وَيُحْمَونَ (بِأَنْفُسِهِمْ) وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ ، وَيَدْهَبُونَ رَكْعَة ، وَيَرْكَعُونَ (بِأَنْفُسِهِمْ) وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ ، فَهِي لَهُ إِلَى مَقَامٍ أُولِئِكَ ، وَيَحِيءُ أُولَئِكَ فَيَرْكَعُ بِهِمْ ، وَيَسْجُدُ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ ، فَهِي لَهُ وَيُسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ .

ت: تطوان

⁽١) سبق برقم (٦٠٢).

^{* [}٢١٤٥] [التحفة: س ٢٢٢٤] [المجتبئ: ١٥٦٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٥٣) من طريق يونس عن الحسن ، ويأتي بعد حديث ، قال ابن خزيمة عقبه : «قد اختلف أصحابنا في سماع الحسن من جابر» . اه. .

ونفي جماعة من الأثمة سماعه من جابر ، انظر ترجمته في : «تهذيب التهذيب» .

⁽Y) في (هـ) ، (ت) : «وتقوم» .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «يركع».

⁽٤) كذا في (م)، (ط)، ووضع على أولها في (ط): «لا» كأنه يجعلها: «لأنفسهم»، وكذا هو في «المجتبئ»، وفي (هـ)، (ت): «أنفُسُهم» وصحح عليها.

⁽٥) فوقها في (م) ، (ط) : (عـ ز» ، وكتب في حاشيتيها : (ويركعون» ، وفوقها : (ض» .

^{* [}۲۱٤٦] [المجتبئ: ۱۵٦٩] • أخرجه البخاري (٤١٣١) من طريق يحيى القطان، وتقدم مرفوعا برقم (٢١٣٩)، (٢١٣٠).





- [٢١٤٧] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : (حَدَّثَ) (١) جَابِرٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْحَوْفِ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ، الْحَوْفِ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامُوا مَقَامَ الْآخِرِينَ وَجَاءَ الْآخِرُونَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ .
- [٢١٤٨] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فِي صَلَاةِ الْحَوْفِ (صَلَّىٰ الْأَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فِي صَلَاةِ الْحَوْفِ (صَلَّى الْأَشْعَثُ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فِي صَلَاةِ الْحَوْفِ (صَلَّى بِهِمْ) (٢) وَكُعَتَيْنِ وَبِهَوُلَاءِ رَكْعَتَيْنِ ، فكَانَتْ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ، وَلَهُمْ رَكْعَتَانِ وَكُعْتَانِ رَدُعْتَانِ .

* * *

⁽۱) في (هـ) ، (ت): «حديث» ، وانظر ما تقدم برقم (٦٠٢) .

^{* [}۲۱٤٧] [التحفة: س ۲۲۲۵] [المجتبى: ١٥٧٠]

⁽Y) في (هـ) ، (ت) : «بهؤلاء» .

⁽٣) وقع عقب هذا الحديث في (ه)، (ت): «تم الكتاب الثامن من الصلاة من التجزئة بحمدالله وعونه، يتلوه كتاب مواقيت الصلاة بحول الله وقوته». وعلى الترتيب المعتمد لدينا من (م)، (ط) فالتالي هو كتاب الجنائز [ك: ١٤]، وأما كتاب المواقيت فقد تقدم بعد التطوع وقيام الليل. ووقع في (ح) بعد كتاب الخوف، كتاب الصيام. وانظر ما تقدم برقم (٢٠١)، (٩٩٨)، (٢١٤٤).

^{* [}٢١٤٨] [التحفة: دس ٢١٦٦] [المجتبل: ١٥٧١]







زَوَائِدُ «التُّحْفَةِ» عَلَىٰ كِتَابِ الصَّلَاةِ

[9] حَدِيثُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ فِي سَفَرٍ صَلَّىٰ سُبْحَة الضُّحَىٰ ثَمَانَ رَكَعَاتِ،
 فَلَمًا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنِّي صَلَيْتُ صَلَاةً رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ، سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا...»
 الْحَدِيثَ.

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَصَّدَ الْخَرْفِيِّ عَبْدِاللَّهِ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَصَّدَ الْخَرْشِيِّ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْقُرَشِيِّ ، حَذَ الضَّحَّاكِ بْنِ مَالِكٍ بِهَذَا .

[١٠] حَدِيثُ: «اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ ، وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ . . . » الْحَدِيثَ .

* [9] [التحفة: س ٩٢٠] • أورد المزي إسناد النسائي وقطعة من متنه، وأورد الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٤٤١/١) بقية متن النسائي، ولفظه: «... سألت ربي ثلاثًا، فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا يبتلي أمتي بالسنين ففعل، وسألته أن لا يظهر عليهم عدوا من غيرنا، وسألته أن لا يلبسهم شيعا فأبئ عليّ».

وأخرجه أيضا أحمد (١٤٦/٣)، وابن خزيمة (رقم ١٢٢٨)، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣٢٣)، والضياء في «المختارة» (رقم ٢٢٢١) من طرق عن ابن وهب بإسناده بلفظ قريب. وأخرجه أحمد (٣/ ١٥٦)، وابن خزيمة (رقم ١٢٢٨)، والحاكم (١/ ٣١٤)، والضياء في

«المختارة» (رقم ۲۲۲۰)، من وجهين آخرين عن عمرو بن الحارث به .

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». اه.. وكذا قال النووي في «الخلاصة» (كما في تخريج الكشاف ١/ ٤٤١): «إسناده صحيح». اه..

والضحاك بن عبدالله القرشي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٣٨٨) ، وقال الدارقطني في «سؤالات البرقاني» (رقم ٢٣٥) : «مدني ثقة يحتج به» . اهد. وصحح له ابن خزيمة والحاكم ، وروئ عن أنس ومحمود بن لبيد ، وخالد بن حزام وقيل : حكيم بن حزام ، ولم أجد عنه راويا سوئ بكير بن عبدالله بن الأشج .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، وَإِسْمَاعِيلَ ابْنِ مَسْعُودٍ ، فَرَّقَهُمَا ، كِلَاهُمَا عَنْ خَالِدِبْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنْس بِهِ .

• [11] حَدِيثُ: (مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدُ)، فَقَامَ رَجُلٌ... الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: ثُمَّ انْكَفَأُ (١) النَّبِيُ ﷺ إِلَى كَبْشَيْنِ... الْحَدِيثَ.

* [10] [التحفة: خ م د ت س ١٢٣٧] • لم نجده من رواية محمد بن عبدالأعلى لا عند النسائي، ولا عند غيره .

وقد قال النسائي في كتاب التطبيق (٧٨٦): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عبدة، قال: نا سعيد، عن قتادة، عن أنس. وأخبرنا إسهاعيل بن مسعود، عن خالد، عن شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أنسا، يحدث عن رسول الله على قال: «اعتدلوا في السجود، ولا يبسط أحدكم ذراعيه بساط الكلب». اللفظ لإسحاق.

وقال ابن عبدالبر في «الاستذكار» (٢/ ٤٣٠): حدثنا محمدبن إبراهيم، قال: حدثنا محمدبن معاوية، قال: حدثنا أحمدبن شعبب النسائي، عن إسهاعيل بن مسعود، عن خالد، عن شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أنسا، يحدث عن رسول الله على قال: «اعتدلوا في الركوع والسجود».

وقال مسلم (رقم ٤٩٣): حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله عليه : «اعتدلوا في السجود ، ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب».

حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر . ح . قال : وحدثنيه يحيى بن حبيب ، حدثنا خالد ، يعني : ابن الحارث ، قالا : حدثنا شعبة . . . بهذا الإسناد ، وفي حديث ابن جعفر : «ولا يتبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب» .

وأخرجه أيضا البخاري (رقم ٨٢٢) من طريق محمدبن جعفر ، عن شعبة ، به . ومن طريق يزيد بن إبراهيم ، عن قتادة به .

وينظر تخريجه في الكبرى (٧٧٨).

(١) انكفأ: مَالَ . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٩٣) .





عَرْاهُ الْمِرْيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةً، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ... وَذَكَرَهُ بِطُولِهِ.

[١٢] حَدِيثُ: ﴿إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا أَنْ نُصَلِّي، ثُمَّ نَرْجِعَ فَتَنْحَر، فَمَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَصَابَ سُتَتَنا...) الْحَدِيثَ، وَفِيهِ قِصَّةُ أَبِي بُرُدَةً بْنِ نِيَارٍ.

عَرْاهُ الْمِرْيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَفَّانَ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ مَنْصُورٍ وَدَاوُدَ وَابْنِ عَوْنٍ وَمُجَالِدٍ وَزُبَيْدٍ، خَمْسَتِهِمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ وَدَاوُدَ وَابْنِ عَوْنٍ وَمُجَالِدٍ وَزُبَيْدٍ، خَمْسَتِهِمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ الشَّعْبِيِّ . عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

* [11] [التحفة: خ م س ق ١٤٥٥] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الضحايا (٢٦٨١)، قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن علية، قال: حدثنا أيوب، عن محمد، عن أنس قال: قال رسول الله على يوم النحر: «من كان ذبح قبل الصلاة فليعد». فقام رجل فقال: يارسول الله ، هذا يوم يشتهني فيه اللحم، وذكر هنة من جيرانه كأن رسول الله صدقه، فقال: عندي جذعة هي أحب إلي من شاتي لحم، فرخص له، فلا أدري أبلغت رخصته من سواه أم لا؟ ثم انكفأ إلى كبشين فذبحها.

وينظر التخريج في الكبرى (١٩٧٣).

* [١٢] [التحفة: خ م دت س ١٧٦٩] • لم نجده من رواية عثمان بن عبدالله.

وقد قال أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٨١- ٢٨٨ رقم ١٨٤٨١): ثنا عفان، ثنا شعبة، قال: زبيد أخبرني، ومنصور وداود وابن عون ومجالد، عن الشعبي _ وهذا حديث زبيد _ قال: سمعت الشعبي، يحدث عن البراء، وحدثنا عند سارية في المسجد، قال: ولو كنت ثمّ لأخبرتكم بموضعها، قال: خطبنا رسول الله على فقال: «إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي، ثم نرجع فننحر، فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا، ومن ذبح قبل ذلك فإنها هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء». قال: وذبح خالي أبو بردة بن نيار، قال: يارسول الله، ذبحث وعندي جذعة خير من مسنة، قال: «اجعلها مكانها، ولن تجزئ - أو توفي - عن أحد بعدك».





[١٣] حَدِيثُ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَةً عَشَرَ شَهْرًا...
 الْحَدِيثَ، وَفِيهِ قَوْلُهُ: ﴿ وَمَاكَانَ ٱللهُ لِيُضِيعَ إِيمَنَكُمْ ﴾... الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِم بْنِ نُعَيْمٍ ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بِهِ .

وأخرجه أيضا أبوعوانة في «مستخرجه» (٥/ ١٥ - ٦٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (رقم ٤٨٧٧)، و«شرح معاني الآثار» (٤/ ١٧٢)، وابن حبان (رقم ٥٩٠٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٣٧، ٥/ ٣٤ - ٣٥، ١/ ١٨٥) من طرق عن عفان به، وقال أبو نعيم عقب الموضع الأول: «لم يروه عن شعبة هكذا مجموعا إلا عفان؛ رواه عنه الإمام أحمد بن حنبل والكبار». اهـ. وقال عقب الموضع الأخير: «تفرد به عفان من حديث شعبة عن داود ومنصور ومجالد وابن عون». اهـ. يعني أن المشهور من رواية شعبة: عن زبيد وحده، عن الشعبي به، كما عند البخاري (رقم ٩٥١، ٩٦٥، ٩٦٥، ٥٥٥، ٥٥٠٠)، ومسلم (رقم ٩٧١)، ورواه البخاري (رقم ٩٧١) من وجه آخر عن زبيد أيضا.

وقد أخرجاه (خ: رقم ۹۵۵ ، ۹۸۳ ، م: رقم ۱۹۲۱ / ۷) من وجه آخر عن منصور به ، والبخاري (رقم ۱۹۲۱ / ۵) من وجه آخر عن ابن عون به ، ومسلم (رقم ۱۹۲۱ / ۵) من وجه آخر عن داود به ، وأخرجاه أيضا (خ: ۵۰۵۳ ، ۵۰۳ ، ۵۰ ، رقم ۱۹۲۱ / ۶ ، ۲ ، ۸) من طرق أخرى عن الشعبي ، به .

وينظر الحديث (١٩٤٢).

* [١٣] [التحفة: س ١٨٦٥] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في التفسير (١١١١)، قال: أبنا محمد بن حاتم بن نعيم، أنا حبان، أنا عبدالله، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: صليت مع رسول الله على نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا، وكان نبي الله يحب أن يصلي نحو الكعبة، فكان يرفع رأسه إلى السياء، فأنزل الله على: ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجَهِكَ فِي السّمَآءِ فَلْنُولِيَكِنَّكُ وَبِّمُهُ فَوَلِ وَجُهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ ﴾. قال البراء: والشطر فينا قبله، وقال في قول الله تعالى: ﴿ لِيُضِيعَ إِيمَنَكُمُ * . قال: ماكان الله ليضيع صلاة من مات وهو يصلي نحو بيت المقدس وينظر تخريجه هناك.





• [18] حَدِيثُ: بَيْنًا جِبْرِيلُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ نَقِيضًا (١) مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ... الْحَدِيثَ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ عَمْرِوبْنِ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الرَّبِيعِ البُورَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ عِيسَى ، الرَّبِيعِ البُورَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ عِيسَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، بِهِ .

[١٥] حَدِيثُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلَاةً الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ».
 لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ».

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ نُوحِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَدٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةً ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهِ . عَنْ اللهُ هُمَا عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

به. ينظر (۱۰۷۷) في «الكبرى».

⁽١) نقيضا: صوتا كصوت الباب إذا فتح. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ٩١).

^{* [18] [}التحفة: م س 2001] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في فضائل القرآن (٨١٥٧)، قال: أخبرنا عمروبن منصور، قال: ثنا الحسن بن الربيع، قال: ثنا أبو الأحوص، عن عمار بن رزيق، عن عبدالله بن عيسى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: بينا جبريل المنه قاعد عند النبي على سمع صوتا نقيضا من فوقه فقال: هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم، فنزل منه ملك فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال: أبشر بنورين أو تيتهما لم يؤتهما نبي قبلك: فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة، لم تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته. والحديث أخرجه مسلم (٢٥٤/ ٢٥٤) من طريق الحسن بن الربيع وغيره، عن أبي الأحوص

 ^{* [10] [}التحفة: م د ت س ٦٩٣٤]
 أخرجه النسائي من نفس الطريق في كتاب العلم =





• [١٦] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ: ﴿ أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟ ﴾ .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلَانَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ شُعْبَةً عَنْ سَعْدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةً بِنَحْوِهِ ، وَقَالَ : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ : عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَالِكِ ابْنِ بُحَيْنَةً .

وقد قال أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٤٥): ثنا يحيي بن سعيد، قال: وحدثنا شعبة، حدثني سعدبن إبراهيم، حدثني حفص بن عاصم، عن مالك بن بحينة، أن النبي ﷺ رأى رجلا يصلى ركعتي الفجر وقد أقيمت الصلاة ، فلم قضى الصلاة لاث الناس به ، فقال النبي ﷺ : «آلصبح أربعا؟».

وقال الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٧٢)، و«المشكل» (رقم ٤١١٩): «حدثنا على بن معبد ، قال : ثنا يونس بن محمد ، قال : ثنا حماد ، عن سعد بن إبراهيم ، عن حفص بن عاصم، عن مالك بن بحينة أنه قال: أقيمت صلاة الفجر، فأتنى رسول الله ﷺ على رجل يصلى ركعتي الفجر ، فقام عليه ولاث به الناس فقال : «أتصليها أربعا؟» ثلاث مرات» . اه. . ثم قال : «حدثنا ابن مرزوق، قال : ثنا وهب، قال : ثنا شعبة، فذكر بإسناده نحوه، غير

أنه لم يقل: «ثلاث مرات». اه..

وقال أبوعوانة في «المستخرج» (١٣٦١): «حدثنا يوسف بن مسلم، قال: ثنا حجاج، قال : حدثني شعبة ، ح . وحدثنا ابن الجنيد ، قال : ثنا الأسودبن عامر ، ح . وحدثنا يزيدبن سنان، قال: ثنا وهب بن جرير، ح. وحدثنا عباس الدوري، قال: ثنا شبابة، ح. وحدثنا =

ت: تطوان

⁽٢٠٤٩)، قال: أخبرنا نوح بن حبيب، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري قال: أخبرني سالم وأبو بكربن سليهان، عن عبدالله بن عمر قال: صلى بنا رسول الله قَالِينَ فَاتَ لَيلة صلاة العشاء في آخر حياته ، فلم سلم قال : «أرأيتكم ليلتكم هذه ، فإن على رأس مائة منها لا يبقئ ممن هو على ظهر الأرض أحد».

وأخرجه البخاري (١١٦)، ومسلم (٢٥٣٧/٢١٧).

 ^{* [}۱۲] [التحفة: خ م س ق ٩١٥٥]
 لم نجده من رواية محمود بن غيلان .





• [١٧] حَدِيثُ: (بِعْسَمَا لِأُحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ . . .) الْحَدِيثَ .

عمار بن رجاء، قال: ثنا أبو داود، ح. وحدثنا الصغاني، قال: أبنا أبو النضر، قالوا: ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص بن عاصم بن عمر، عن مالك بن بحينة: «أن رجلا دخل المسجد وقد أقيمت الصلاة، صلى ركعتي الفجر، فلما قضى رسول الله على صلاته لاذ الناس به، وقال بعضهم: لاث الناس به، فقال: «الصبح أربعا؟». هذا لفظ يوسف ومعانيهم واحدة، وقال بعضهم: عن ابن بحينة، وأكثرهم قالوا: مالك بن بحينة، وإنها هو عبدالله بن مالك ابن بحينة، ولكن أكثر من روى عن شعبة كذا قالوا». اهد.

وأخرجه أيضا البخاري (رقم ٦٦٣) من طريق بهزبن أسد، عن شعبة، به.

قال الحافظ في «مقدمة الفتح» (ص٣٥٠): «قال أبو مسعود الدمشقي (انظر كتاب الأجوبة له ص٣٢٧–٣٢٤): (أهل العراق منهم شعبة وحماد وأبوعوانة يقولون: مالك بن بحينة، وأهل الحجاز يقولون: عبدالله بن مالك ابن بحينة، وهو الصواب. وذكر البخاري في «تاريخه» (٥/ ١٠) ترجمة عبدالله بن مالك ابن بحينة، ثم قال: وقال بعضهم: مالك بن بحينة، والأول أصح). قلت: وهذا لا يعل هذا الخبر؛ لأن أهل النقد اتفقوا على أن رواية أهل العراق له عن سعد فيها وهم، والظاهر أن ذلك من سعد بن إبراهيم إذ حدث به بالعراق». اهد.

وقال في «الفتح» (٢/ ١٤٩): «هكذا يقول شعبة في هذا الصحابي، وتابعه على ذلك أبوعوانة وحمادبن سلمة، وحكم الحفاظ يجيئ بن معين وأحمد والبخاري ومسلم والنسائي والإسهاعيلي وابن الشرقي والدارقطني وأبو مسعود وآخرون عليهم بالوهم فيه في موضعين ؛ أحدهما: أن بحينة والدة عبدالله لا مالك، وثانيهها: أن الصحبة والرواية لعبدالله لا لمالك، وهو: عبدالله بن مالك بن القشب بكسر القاف وسكون المعجمة بعدها موحدة وهو لقب، واسمه جندب بن نضلة بن عبدالله». اهه.

قال: «ولم يذكر أحد مالكا في الصحابة إلا بعض ممن تلقاه من هذا الإسناد ممن لا تمييز له، وكذا أغرب الداودي الشارح فقال: (هذا الاختلاف لايضر؛ فأي الرجلين كان فهو صاحب). وحكى ابن عبدالبر اختلافا في بحينة: هل هي أم عبدالله أو أم مالك؟ والصواب أنها أم عبدالله كما تقدم، فينبغي أن يكتب ابن بحينة بزيادة ألف، ويعرب إعراب عبدالله، كما في عبدالله بن أبي ابن سلول، ومحمد بن على ابن الحنفية». اه.





عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَيْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَنْ مَنْصُورٍ ، مَرْفُوعًا بِهِ . عَنْ مَنْصُودٍ ، مَرْفُوعًا بِهِ .

• [١٨] حَدِيثُ : «مُعَقِّبَاتُ (١) لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ أَوْ فَاعِلُهُنَّ دُبُرُ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ؟ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً ، وَأَذْبَعُ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً » . فَلَاثُ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً » .

عَرَّاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ:

١- فِي الصَّلَاةِ وَفِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ: عَنْ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلَانَ ، عَنْ قَبِيصَة ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ ابْنِ عُجْرَة ، نَحْوَهُ .

٢- وَفِي الصَّلَاةِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ
 عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةً بِهِ مَوْقُوفًا .

^{* [}۱۷] [التحفة: خ م ت س ٩٢٩٥] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في فضائل القرآن (٨١٨٥)، قال: أخبرنا محمد بن منصور، قال: ثنا سفيان، قال: سمعت منصورا. وأخبرنا محمود بن غيلان، قال: ثنا أبو نعيم ومعاوية، قالا: ثنا سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله قال: قال رسول الله على الأحدهم أن يقول: نسيت آية كيت وكيت، بل هو نسي».

والحديث في «الصحيحين» من طرق عن منصور به ، ينظر الحديث رقم (١١٠٨).

⁽١) معقبات: أي الأذكار التي يعقب بعضها بعضًا، أو تعقب لصاحبها عاقبة حميدة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٧٥).

^{* [}١٨] [التحفة: م ت س ١١١١٥] • ١- لم نقف عليه في «الكبرئ»، وقد أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٩/ ١٢٢)، عن شيخه جعفر بن عمر بن الصباح الرقي.

وأبوعوانة في «مستخرجه» (١٦٥٢)، عن شيخه أبي العباس الغزي، وهو: عبدالله بن محمد بن عمرو بن الجراح الفلسطيني .



عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي:

١- الصّلاة: عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ مُغِيرَةُ ،
 عَنِ الشَّغِيِّ عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً ، نَحْوَهُ .

٢- وَفِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ: عَنْ مُحتَمَّدِ بْنِ قُدَامَةً ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْمُغيرَةِ بْنِ شُعْبَةً بِهِ .
 الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ وَرَّادٍ عَنِ الْمُغيرَةِ بْنِ شُعْبَةً بِهِ .

= والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٤٦٠)، عن شيخه أبي أمية ، وهو : محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي الثغري الطرسوسي ، ثلاثتهم عن قبيصة ، به .

٢- لم نقف على طريق قتيبة الموقوفة في الصلاة ، وهي في اليوم والليلة (١٠٠٩٤).

وقد عزاه المزي أيضا إلى الصلاة من حديث محمد بن إساعيل بن سمرة وهو فيها (١٣٦٥)، وإلى اليوم والليلة (١٠٠٩٣).

ينظر تخريجه هناك.

(١) الجد: الحظ والغنى . (انظر: لسان العرب، مادة: جدد) .

* [١٩] [التحفة: خ م دس ١١٥٣٥] • لم نقف على هذين الموضعين في «الكبرى».

وقد أخرج النسائي الحديث في المساجد (١٣٥٧) عن محمدبن منصور، عن سفيان بن عيينة، عن عبدة بن أبي لبابة وعبدالملك بن عمير، كلاهما عن وراد كاتب المغيرة، به نحوه. وعن محمد بن قدامة، عن جرير به كذلك (١٣٥٨).

وعن الحسن بن إسماعيل بن سليمان فيه أيضا (١٣٥٩)، وفي اليوم والليلة (١٠٠٦٧) عن

هشيم ، قال : أخبرنا مغيرة وذكر آخر ، عن الشعبي ، نحوه .

وقد عزاه المزي إلى هذه المواضع جميعا.





• [٢٠] حَدِيثُ: مُسْلِم بْنِ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ: كَانَ أَبِي يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ. فَكُنْتُ أَقُولُهُنَّ ، فَقَالَ أَبِي : عَمَّنْ أَخَذْتَ هَذَا؟ قُلْتُ : عَنْكَ . قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ كَانَ يَقُولُهُنَّ فِي دُبُر الصَّلَاةِ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ:

١ - فِي الْيَوْم وَاللَّيْلَةِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةً ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ .

 ٢- وَفِي الصَّلَاةِ وَالْيَوْم وَاللَّيْلَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْمُقْرِئِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِبْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةً ، عَنْ أَبِيهِ نَحْوَهُ .

 [٢١] حَدِيثُ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ ﷺ يَقْرَأُ عَـلَى الْمِنْبَرِ: ﴿ وَنَادَوْا بِنَعَالِكُ ﴾ ، [الزخرف: ٧٧].

* [٢٠] [التحفة: س ١١٧٠٦] • لم نقف على هذه المواضع في «الكبرئ» ، لكن أخرج النسائي من طريق عمروبن علي في الصلاة (١٣٦٣).

وأخرجه كذلك في الاستعاذة (٨٠٤٧) عن ابن مثنى، عن ابن أبي عدى، عن عثمان الشحام، نحوه . وفيه : قرأت بخط النسائي : «عثمان الشحام ليس بالقوي» . اه. .

قال النسائي في الصلاة: أخبرنا عمروبن على ، قال: نا يحيلي ، عن عثمانَ الشَّحَّام ، عن مُسْلِم بن أبي بَكْرَة قال: كان أبي يقول في دُبُر الصلاة: اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من الكفر والفقر، وعذاب القبر . فكنت أقولهن ، فقال أبي : عَمَّن أخذت هذا؟ قلت : عنك . قال : إن رسول اللَّه عَلَيْ كان يقول في ذُير الصلاة.

وسيأتي في الزوائد على كتاب اليوم والليلة .

ت: تطوان





- عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ قَتَيْبَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِهِ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةً . وَفِيهِ : قَالَ عَطَاءِ ، عَنْ سُفْيَانَ : فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللَّهِ : ﴿ وَنَادَوْ الْ إِنَا مَالِ) ﴾ .
- [۲۲] حَدِيثُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ابْنَ آدَمَ، لَا تُعْجِزْنِي (١) مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، أَكْفِكَ آخِرَهُ.
- عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يُوسُف ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاء بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ قَيْسٍ الْجُذَامِيِّ ، عَنْ نُعَيْم بْنِ هَبَّادٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِهِ .
 - [٢٣] حَدِيثُ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءِ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّىٰ بِالْقُرْآنِ (٢٠)».

^{* [}۲۱] [التحفة: خ م د (ت) س ۱۱۸۳۸] • لم نقف على هذا الموضع في «الكبرى» ، لكن أخرجه النسائي في كتاب التفسير (۱۱۵۹۱) عن قتيبة وإسحاق بن إبراهيم ، فرقهما ، عن سفيان فقال : أخبرنا أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا سفيان ، ح . وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا سفيان ، عن عمرو ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى بن أمية ، عن أبيه قال : سمعت النبي يقرأ على المنبر : ﴿وَنَادَوْا يَكُلُكُ ﴾ . وقال إسحاق : «إن رسول الله» . اه.

⁽١) تعجزني: تفوتني من العبادة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١٨/٤) .

^{* [}٢٢] [التحفة: دس ١١٦٥٣] • لم نقف على هذا الموضع في «الكبرئ»، لكن أخرجه النسائي من طرق أخرى في الصلاة (٥٥١، ٥٥٢).

⁽٢) **يتغنى بالقرآن:** يُحَسِّنُ صوته به، وقيل: يستغني به عن الناس. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ٧٨).





عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ ، عَنْ مَبْدِالرَّزَّاقِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، مَنْ فُوعًا بِهِ .

[٢٤] حَدِيثُ: (مَنْ صَلَى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً غَيْرَ الْفَرِيضَةِ بَئَى اللّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنّةِ».

عَرَاهُ الْمِرِّيُ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ حُمَيْدِبْنِ مَسْعَدَةً ، عَنْ بِشْرِبْنِ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ دَاوُدَبْنِ أَبِي هِنْدِ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ حَنْبَسَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً ، مَرْفُوعًا بِهِ . وَذَكَرَ الْمِزِّيُّ أَنَّ حَدِيثَ النَّسَائِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ مَسْعَدَةً لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِم .

• [٢٥] حَدِيثُ: افْتَقَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَتَحَسَّسْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ، أَوْ رَاكِعٌ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ . . .) الْحَدِيثَ .

وينظر تخريجه (٥٧٢).

^{* [}۲۳] [التحفة: س ١٥٢٩٤] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في فضائل القرآن (٨١٩٦)، قال: أخبرنا محمد بن رافع، قال: ثنا عبدالرزاق، قال: ثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله على: «ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتغنى بالقرآن».

وينظر تخريجه (١١٨٢).

^{* [}۲۲] [التحفة: م دس ۱۵۸۰] • لم نقف عليه عند المصنف من رواية بشر بن المفضل . وقد أخرجه مسلم (۷۲۸) من طريقه ، قال : حدثني أبو غسان المسمعي ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا داود ، عن النعمان بن سالم . . . بهذا الإسناد : «من صلى في يوم ثنتي عشرة سجدة تطوعا بُني له بيت في الجنة» .





عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ:

١- فِي الصَّلَاةِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُريْج ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلْئِكَة ، أَنَّ عَائِشَة .

٣- وَفِي عِشْرَةِ النِّسَاءِ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ،
 كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنْ عَائِشَةً، بِهِ.

* * *

^{* [70] [}التحفة: م س ١٦٢٥٦] • لم نقف على حديث إسحاق بن منصور في الصلاة ، وإنها جاء عندنا في العشرة (٩٠٥٧) وقد عزاه المزي إليها ، وعزا حديث إبراهيم بن الحسن للعشرة (٩٠٥٦) فقط وهو عندنا في الصلاة (٨٠٦).

قال النسائي: أخبرني إسحاق بن منصور، قال: أنا عبدالرزاق، قال: أنا ابن جُريْج، قال: أخبرني ابن أبي مُلْئِكَةً، أن عائشة قالت: افتقدت النبي عَلَيْ ذات ليلة، فظننت أنه قد ذهب إلى بعض نسائه فتحسست، ثم رجَعت فإذا هو راكع أو ساجد يقول: «سُبْحانَك وبحمدك لا إله إلا أنت». فقلت: بأبي وأمي، إنك لفي شأن، وإني لفي آخر.







۱۷ كافتىنان ۱۷

١- (بَابُ) تَمَنِّى الْمَوْتِ

 [٢١٤٩] (أَحْنَجَنِي) (٢) هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿ لَا يَتَمَنَّينَّ أَحَدٌ مِنْكُمُ الْمَوْتَ: إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَرْدَادَ خَيْرًا ، وَإِمَّا مُسِيتًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَغْتِبَ (٣).

و خالفهم في الإسناد جماعة من حفاظ أصحاب الزهري . انظر الحديث التالي .

⁽١) وقع كتاب الجنائز في (هـ) ، (ت) عقب كتاب السهو ، وفي (ح) بعد كتاب الاستعاذة ، وسقط بعضٌ من أوله من (ح).

⁽٢) في (ح): «أنا».

⁽٣) في حاشية (ح) «قال حمزة: وهذا الحديث لا يرويه عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله غير إبراهيم بن سعد . . . بإسناده مثله ، ورواه الزبيدي عن الزهري عن أبي عبيد عن أبي هريرة مثله وهو الصواب». اهـ. ويستعتب: يرجع عن الإساءة ويتوب. انظر: «النهاية في غريب الحديث» ، مادة : عتب .

^{* [}٢١٤٩] [التحفة: س ١٤١١٧] [المجتبئ: ١٨٣٤] • أخرجه أحمد (٢٦٣/٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٠٠٠) من حديث إبراهيم بن سعد به، وكذا حدث به جمهور الحفاظ عن إبراهيم بن سعد، ورواه إسحاق بن منصور - وهو السلولي - فرواه عن إبراهيم، عن الزهري، عن أي سلمة ، عن أبي هريرة .

قال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٤٧): «ووهم فيه» ، وزاد: «ورواه يزيدبن أبي حبيب عن الزهري» . اه. . أي : بمثل إسناد حديث إبراهيم بن سعد .





• [٢١٥٠] أَخْبَرَنَى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي عبيد مَوْلَىٰ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُرَيْرَةً يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿لَا (يَتَمَنَّ) (١) أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ : إِمَّا مُحْسِنًا أَبَاهُرَيْرَةً يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿لَا (يَتَمَنَّ) (١) أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ : إِمَّا مُحْسِنًا فَإِنْ يَعِشْ (يَرْدَدُ) (٢) خَيْرًا ، وَهُوَ خَيْرُ لَهُ ، وَإِمَّا مُسِيعًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ .

(قال لن أبو عَبارِ مِن : وَهَذَا أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي قَبَلَهُ)(٣).

• [٢١٥١] أَضِرْ قُتُنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ (بْنُ زُرَيْعٍ) (٤٠)، عَنْ حُمَيْدِ، عَنْ حُمَيْدِ، عَنْ أَحَدُ الْمَوْتَ لِضُرِّ نَرْلَ بِعِ فِي الدُّنْيَا، عَنْ أَسَرِ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: ﴿لَا يَتَمَنِّينَ أَحَدُ الْمَوْتَ لِضُرِّ نَرْلَ بِعِ فِي الدُّنْيَا،

(٤) في (ح): (وهو ابن زريع).

د : جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تط

م: مراد ملا

⁽١) في (ح): «يتمنا»، وفي (م)، (ط): «يتمنى»، وفوقها: «ضـعـ»، والمثبت من (هـ)، (ت) وصحح عليها فيهما.

⁽٢) في (م)، (ط): «يزداد»، وفوقها «ضـ عـ ز»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من (ح)، (هـ)، (ت)، ومن حاشيتي (م)، (ط)، وصحح عليها فيهها.

⁽٣) ما بين القوسين ليس في (ح)، وزاد في «التحفة»: «يعني من حديث إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله ، عن أبي هريرة . قال : والزبيدي أثبت في الزهري ، وأعلم به من إبراهيم ، وإبراهيم ثقة» . اه.

^{* [}۲۱۰۰] [التحفة: خ س ۱۲۹۳] [المجتبئ: ۱۸۳۰] • وقد توبع عليه الزبيدي فأخرجه البخاري (۲۱۳۰، ۲۷۳۰) من حديث شعيب ومعمر، وأحمد في «مسنده» (۲/ ۲۰۵) من حديث عمدبن أبي حفصة، والنعمان بن راشد فيها ذكره الدارقطني في «العلل» كلهم عن الزهري بمثل حديث الزبيدي.

و أخرجه أيضًا مسلم (٢٦٨٢) من حديث همام عن أبي هريرة بنحوه.

و بنحو حديث أبي هريرة أخرجاه في «الصحيحين» من حديث أنس بن مالك: البخاري (٢٦٨٠) ، ومسلم (٢٦٨٠) ويأتي تخريجه بعد قليل ، والله أعلم .



وَلَكِنْ لِيَقُلِ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَاكَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي) .

• [٢١٥٢] أَخْبِى عَلِيمٌ بْنُ حُجْرِ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(١) إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ عُلَيّة، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ . وَأَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ أَنَس قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ أَلَا لَا (يَتَّمَنَّ) (٢) (أَحَدٌ) (٢) الْمَوْتَ - (وَقَالَ عِمْرَانُ:) - لِضُرِّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَّمَثِّيا (الْمَوْتُ) مَا فَايَقُل : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَاكَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي.

٢- (بَابُ) الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ

• [٢١٥٣] (أَحْبَرِني) (١) أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، وَهُو : ابْنُ الْحَجَّاجِ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ثَابِتٍ (الْبُنَانِيِّ) ، عَنْ أَنسِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ لَا تَدْعُوا

ط: الغزانة الملكية

^{* [}٢١٥١] [التحقة: س ٨٠٥] [المجتبئ: ١٨٣٦] • أخرجه أحمد (٣/ ١٠٤) من طريق حميد به، وأخرجاه في «الصحيحين» من أوجه عن أنس وانظر ما بعده .

⁽١) في (ح): «أنا».

⁽٢) في (ح): «يتمنا» ، وفي (م) ، (ط): «يتمنى» ، وفوقها: «ضـع» ، والمثبت من (هـ) ، (ت). (٣) في (ح): «أحدكم».

^{* [}٢١٥٢] [التحفة: د س ق ١٠٣٧ -خ م ت س ٩٩١] [المجتبى: ١٨٣٧] . أخرجه البخاري (٦٣٥١)، ومسلم (٢٦٨٠/ ١٠) وغيرهما من طرق عن إسهاعيل بن علية.





بِالْمَوْتِ (وَلَا تَتَمَثَّوهُ) (١) ، فَمَنْ كَانَ دَاعِيَا لَا بُدَّ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَخْيِنِي مَا كَانَتِ الْمَوْتَةُ خَيْرًا لِي . الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي .

• [٢١٥٤] أَخْبِئُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، صحت محت قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ خَبَّابٍ ، وَقَدِ اكْتَوَىٰ فِي بَطْنِهِ سَبْعًا ، (وَ) قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ خَبَّابٍ ، وَقَدِ اكْتَوَىٰ فِي بَطْنِهِ سَبْعًا ، (وَ) قَالَ : لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْلِيْهُ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ (لَدَعَوْتُ) (٢) بِهِ .

٣- (بَابُ) كَثْرَةِ ذِكْرِ الْمَوْتِ

• [٢١٥٥] أَضِرُ الْحُسَيْنُ بِنُ حُرِيْثِ أَبُوعَمَّارٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ ابْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و . ح (وَ) (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ :

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «ولا تمنوه» .

^{* [}۲۱۵۳] [التحفة: س ٤٩٦] [المجتبئ: ۱۸۳۸] • أخرجه البخاري (٥٦٧١)، ومسلم (٢٦٨٠) من حديث شعبة، وأخرجه مسلم أيضًا من حديث حماد بن سلمة كلاهما عن ثابت به، وألفاظهم متقاربة، وسبق من حديث عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس.

⁽٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «دَعوت» ، وصحح على أولها في (هـ) .

^{* [}٢١٥٤] [التحفة: خ م س ٣٥١٨] [المجتبن: ١٨٣٩] • أخرجه البخاري (٢٦٢، ٥٦٧٢، ٣٤٤، ٩٠٠٠] . فاخرجه البخاري (٢٦٥، ٥٦٧٤، ٢٣٥٠)، ومسلم (٢٦٨١) من طرق عن إسهاعيل بن أبي خالد.

⁽٣) من (هـ)، (ح)، وصحح عليها في (هـ)، وسقط في (ت) من قوله (بن حريث) إلى قوله (محمد بن عبدالله).





(أَكْثِرُوا ذِكْرَ (هَادِم) (١) اللَّذَاتِ) . قَالَ (مُحَمَّدٌ) (٢) فِي حَدِيثِهِ : (الْمَوْتِ) .

(قَالَ (لنَّا) أَبُو عَبِلِرْجَهِن : مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ وَالِدُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةً وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةً وَالْقَاسِمِ بْنِ أَبِي شَيْبَةً ، وَهُمْ ثَلَاثَةٌ إِخْوَةٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ: ثِقَةٌ ، وَعُثْمَانُ : لَا بَأْسَ بِهِ ، وَالْقَاسِمُ : لَيْسَ بِثِقَةٍ) .

(١) كذا في كل النسخ بالدال المهملة، وعلى الدال في (ط) علامة الإهمال، ووقع في «المجتبى» بالذال المعجمة، وقال السندي (٤/٤): «بالذال المعجمة بمعنى قاطعها، أو بالمهملة من هدم البناء» . اه. .

(٢) هو محمد بن إبراهيم ، كما في الموضع الثاني من «التحفة» .

* [٢١٥٥] [التحفة: ت س ق ١٥٠٨٠–س ١٥٠٨٧] [المجتبين: ١٨٤٠] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٢، ۲۹۳) ، والترمذي (۲۳۰۷) ، وابن ماجه (٤٢٥٨) من طرق عن محمد بن عمرو به .

وقال الترمذي: «حسن غريب». اهـ. وصححه ابن حبان (٢٩٩٢، ٢٩٩٢)، وابن السكن وابن طاهر كما في «التلخيص» (٢/ ١٠١)، وقال الحاكم (٣٢١/٤): «صحيح على شرط مسلم».

وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٨٨٤): «هذا حديث لايثبت، ومداره على محمد بن عمرو» . اه.

والظاهر أنه كان يضطرب فيه؛ فقد رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٢٥) عن محمدبن بشر عن محمدبن عمرو عن أبي سلمة مرسلا، وكذا أرسله أبوأسامة وغيره عن محمد بن عمرو كما في «العلل» للدارقطني (٨/ ٤٠) قال: «والصحيح المرسل» . اه. .

وورد الحديث أيضا عن جماعة منهم أبو سعيد وأنس وابن عمر المنفخ ، ولا يسلم شيء من طرقها من ضعف شديد ومع هذا حسنه الحافظ في «تخريج الأذكار»، وحسن بعض طرقه المنذري وغيره، وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١٣١) من حديث ابن أبي بزة عن مؤمل بن إسهاعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعًا ، وحكى عن أبيه قول : «حديث باطل لا أصل له» . اه. .

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٩١)، والبيهقي في «الشعب» (٨٢٧) كلاهما من حديث مؤمل ، وقال البيهقي : «وهو بهذا الإسناد غريب» .

ه: الأزهرية



• [٢١٥٦] أخبر مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنِّى، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَن الْأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : ﴿إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَريضَ فَقُولُوا خَيْرًا ؛ فَإِنَّ الْمَلَاثِكَة يُؤَمِّنُونَ عَلَىٰ مَا تَقُولُونَ ١٠ (فَلَمَّا) (١١) مَاتَ أَبُو سَلَمَةً قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: **(قُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ (لِي)**(٢) وَلَهُ ، وَأَعْقِبْنِي (٢) مِنْهُ (عُقْبَىٰ) (١) حَسَنَةً) . فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ مِنْهُ مُحَمَّدًا ﷺ .

وروي من أوجه عن أم سلمة بنحو حديث سعدبن سعيد كذا في «مسند أحمد» (٣٠٩/٦) وإسحاق بن راهويه (٤/ ٦٤)، وسعد بن سعيد وإن ضعفه أحمد وغيره لأجل أنه لا يحفظ، بيد أنه كان يؤدي ما سمع كما قال ابن أبي حاتم ، ومن هنا اعتمده مسلم ، فيما ثبت لديه أنه أحسن تأديته كحديث أم سلمة هذا . والله أعلم .

وأخرجه مسلم أيضًا من حديث خالد الحذاء عن أبي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن أم سلمة بنحو حديث الأعمش وبينها اختلاف في السياق.

ح: حمزة بجار الله

وانظر: «الترغيب والترهيب» (٤/ ٢٣٥، ٢٣٦)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ١٠١)، و «الفتوحات الربانية» (٤/ ٥٠-٥٦)، و «المقاصد الحسنة» (رقم ١٤٧).

⁽١) قبلها في (ح): «قالت».

⁽٢) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وفي (هـ) ، (ت) ، (ح) : «لنا» .

⁽٣) أعقبني: عوضني . (انظر: لسان العرب، مادة: عقب) .

⁽٤) في (ح): «عقبة» ، ورسمت في (م) ، (ط): «عقبا» ، وفوقها: «ضدعـ» ، وكتب في الحاشية: «عقبة» ، وتحتها كلمة : «حمزة» . والمثبت من (هـ) ، (ت) .

^{* [}٢١٥٦] [التحفة: م دت س ق ١٨١٦] [المجتبئ: ١٨٤١] • أخرجه مسلم (٩١٩) من طريق الأعمش به، وأخرجه أيضا (٩١٨) من حديث سعدبن سعيد عن عمر بن كثير، عن ابن سفينة ، عن أم سلمة ولفظه : سمعت رسول الله على يقول : «ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره اللَّه إناللَّه وإنا إليه راجعون ، اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرًا منها إلا أخلف اللَّه له خيرًا منها». قالت: فلما مات أبو سلمة قلت: أي المسلمين خير من أبي سلمة أول بيت هاجر إلى رسول الله ﷺ، ثم إن قلتها فأخلف الله لي رسول الله ﷺ. إلى آخر الحديث، ولم يذكر الدعاء.





٤- (بَابُ) تَلْقِينِ الْمَيِّتِ

- [٢١٥٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّل ، قَالَ : حَدَّثْنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُمَارَةً ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَاسَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ . ح (وَ)(١) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ غَزِيَّةً ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿لَقُنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ ،
- [٢١٥٨] أَخْبَرَني إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا (وُهَيْبٌ)(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ صَفِيَّةً ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةً بِنْتِ شَيْبَةً ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ لَقُنُوا (هَلْكَاكُمْ) (٣) (قَوْلَ): لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٤ .

وقد اختلف على أبي قلابة في هذا الحديث وكذا على قبيصة . انظر شرح الخلاف في كتاب «العلل» للدارقطني (١٥/ ٢٠٧ : ٢٠٩) ، وسيأتي برقم (١١٠١٩) .

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، (ت).

^{* [}٢١٥٧] [التحفة: م دت س ق ٤٤٠٣] [المجتبئ: ١٨٤٢] . أخرجه مسلم (٩١٦)، وغيره من طرق ، عن عمارة بن غزية به ، وقال الترمذي : «حسن غريب صحيح» ، وهو عند مسلم أيضا (٩١٧) من حديث أب هريرة .

⁽٢) كأنها في (ح): «وهب» ، وهو تصحيف.

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «موتاكم» .

^{* [}٢١٥٨] [التحفة: س ١٧٨٦١] [المجتبين: ١٨٤٣] ◘ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١١٤٦) من طريق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، بإسناده مرفوعا.

و أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣/ ٣٨٥) عن ابن جريج، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/ ٢٣٧) عن سفيان بن عيينة ، كلاهما عن منصور ، عن أمه ، عن عائشة ، موقوفا .





٥- (بَابُ) عَلَامَةِ مَوْتِ الْمُؤْمِنِ

- [٢١٥٩] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، (عَنِ) (١) الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيَّا قَالَ : المَوْتُ الْمُؤْمِنِ (مِنْ) (عَرَقِ) (٢) الْجَبِينِ .
- [٢١٦٠] أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنْ كَهْمَسٍ ، الإَدِ اللهِ اللهُ اللهُ

٦- (بَابُ) شِدَّةِ الْمَوْتِ

• [٢١٦١] أَضِمْوا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ :

وللحديث شاهد من رواية ابن مسعود، أخرجه البزار (١٥٤٦–١٥٤٨)، وغيره، واختلف في رفعه ووقفه، قال الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٤٣): «والموقوف أصح». اهـ.

(٣) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو متابعة جيدة لطريق قتادة .

* [٢١٦٠] [التحفة: س١٩٩٦] [المجتبى: ١٨٤٥]

د : جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

من مواد ملا

⁽١) في (ح): (بن) ، وهو تصحيف.

⁽٢) صحح عليها في (ط) ، وعلى أولها في (هـ) ، (ت) ، وفي «التحفة» ، و«المجتبى» : «بعرق» .

^{* [}٢١٥٩] [التحفة: ت س ق ١٩٩٧] [المجتبئ: ١٨٤٤] • أخرجه الترمذي (٩٨٢)، وابن ماجه (١٤٥٧)، وأحمد (٥/ ٣٥٠، ٣٥٧) من طريق المثنى بن سعيد به، وصححه ابن حبان (٢٠١)، وقال الحاكم: «على شرط الشيخين»، وقال الترمذي: «حديث حسن، وقد قال بعض أهل العلم: لا نعرف لقتادة سياعا من عبدالله بن بريدة». اهد. ولعله يعني البخاري؛ فإنه ذكر ذلك في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٢)، وقد تابع قتادة: كهمس بن الحسن كيا في الرواية التالية – وهو ثقة، وروايته عن ابن بريدة عند الشيخين.



(حَدَّثَنَا)(١) اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ (الْهَادِ)(١) ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَن بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَاثِشَةً قَالَتْ : مَاتَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَإِنَّهُ لَبَيْنَ حَاقِئتِي (٢) وَذَاقِئتِي (٤) ، فَلَا أَكْرَهُ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدِ أَبَدًا بَعْدَمَا رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ عَيْكِيْ .

٧- (بَابُ) (الْمَوْتِ) (٥) يَوْمَ الْإِثْنَيْن

• [٢١٦٢] أَخْبُ لِلْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَن الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنْسِ قَالَ: آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ كَشَفَ السُّتَارَةَ ، وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرَادَ أَبُو بَكْرِ أَنْ (يَرْتَدُّ) فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ امْكُثُوا، وَأَلْقَى السِّجْفَ (٦٦) ، وَتُوُفِّيَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَذَلِكَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ (٧٠) .

⁽١) في (ح): «أخبرني».

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «الهادي».

⁽٣) حاقتتي: الجزء المنخفض بين التَّرْقُوتَيْن من الحلق . (انظر: لسان العرب، مادة: حقن) .

⁽٤) ذاقتتي: ذَقني ، وقيل: طَرَف الخُلْقوم. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: ذقن).

^{* [}٢١٦١] [التحفة: خ س ١٧٥٣١] [المجتبئ: ١٨٤٦] • أخرجه البخاري (٤٤٤٦)، عن عبدالله بن يوسف ، بإسناده . وسيأتي برقم (٧٢٦٩) .

⁽٥) في (ح): «المؤمن يموت» بدل: «الموت».

⁽٦) السجف: السُّتُر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سجف).

⁽٧) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة ، وهو عندنا في كتاب الجنائز ، وعزاه كذلك إلى كتاب الوفاة ، وسيأتي فيه برقم (٧٢٧٢).

^{* [}٢١٦٢] [التحفة: م تم س ق ١٤٨٧] [المجتبئ: ١٨٤٧] • أخرجه مسلم (٩٩/٤١٩) من طريق سفيان بن عيينة، والحديث في البخاري (٦٨٠، ٧٥٤، ١٢٠٦، ٤٤٤٨)، ومسلم (٩٨/٤١٩) من أوجه أخرى ، عن الزهري بأتم مما هنا بإسناده ومتنه برقم (٧٢٧٢) .





٨- (بَابُ) الْمَوْتِ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ

• [٢١٦٣] أخبر يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمُو الْحَبُلِيّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي حُمِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي (قَالَ) (') : مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدِيئَةِ مِمَّنْ وُلِدَ بِهَا ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّه ﷺ ، فَقَالَ : ﴿ قَالَ : ﴿ إِنَّ فَقَالَ : ﴿ إِنَّ فَقَالُ : ﴿ يَا لَيْتَهُ مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ . فَقَالُوا : وَلِمَ ذَاكَ يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : ﴿ إِنَّ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَىٰ مُتَقَطَّع أَثَرِهِ (فِي) (') الْجَنَّةِ » .

(قَالَ لَنَا أَبُو عَبِلِرَجُهِنَ: حُيَيُّ بِنُ عَبْدِاللَّهِ لَيْسَ مِمَّنْ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ، وَهَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَنَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ؛ لِأَنَّ الصَّحِيحَ عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِيْ: (مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْدُنَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ؛ لِأَنَّ الصَّحِيحَ عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِيْ: (مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْدُنَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ اللَّهُ عَلَمُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا ﴾ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ ؛ فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا ﴾ أَ.

٩- (بَابُ) مَا يُلْقَى (بِهِ) (٢) الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَرَامَةِ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ

• [٢١٦٤] أَخْبُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (أَبُو قُدُامَةً)، قَالَ: حَدَّثْنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَام،

(٣) ليست في (ح) ، ويضبط الفعل قبلها بفتح أوله مبنيا للفاعل.

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) في (م) ، (ط) : «قال قال» ، وصحح على كل منهما في (ط) ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) . (٢) كتب فوقها في (م) ، (ط) : «من» . وفوقها في (هـ) ، (ت) : «صح» .

^{* [}۲۱٦٣] [التحقة: س ق ٢٨٥٦] [المجتبئ: ١٨٤٨] • أخرجه ابن ماجه (١٦١٤)، وأحمد (٢ ٢١٣) من طريق حيي بن عبدالله المعافري، وصححه ابن حبان (٢٩٣٤)، وحيي المعافري اختلف فيه، فقال أحمد: «أحاديثه مناكير». اه. وقال البخاري: «فيه نظر». وقال النسائي: «ليس بالقوي». وقال ابن معين: «ليس به بأس». وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به إذا روئ عنه ثقة». وهذا يؤكد قول النسائي أنه ليس بعمدة.

والحديث الذي أشار إليه النسائي : «من استطاع منكم أن يموت بالمدينة» سيأتي إن شاءاللَّه برقم (٤٤٨٠) .



قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ قَسَامَةً بْنِ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه عَلَىٰ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ مُلَاثِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةِ بَيْضَاءَ ، فَيَقُولُونَ : اخْرُجِي رَاضِيَةً مَرْضِيًا عَنْكِ إِلَىٰ رَوْحِ اللَّهَ وَرَيْحَانٍ، وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ، (فَتَخْرُجُ)(٢) كَأَطْيَبِ رِيح مِسْكِ، حَتَّىٰ إِنَّهُ (لَيُنَاوِلُهُ)(٢) بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّىٰ (يَأْتُوا)(١) بِهِ (بَاآبُ) - يَعْنِي - (السَّمَاءُ) ، فَيَقُولُونَ : مَا أَطْيَبَ هَٰذِهِ الرِّيحَ الَّتِي جَاءَتْكُمْ مِنَ الْأَرْضِ! فَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَهُمْ أَشَدُّ فَرَحَا بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِغَائِيهِ، يَقْدُمُ عَلَيْهِ فَيَسْأَلُونَهُ: مَافَعَلَ فُلاَنَّ؟ (مَا) فَعَلَ فُلانَّ؟ (فَيَقُولُونَ) (٥): دَعُوهُ؛ فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا. فَإِذَا قَالَ: (مَا) (٦) أَتَاكُمْ؟ قَالُوا: ذُهِبَ بِهِ إِلَىٰ (أُمِّهِ) (٢) الْهَاوِيَةِ (١) . وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حُضِرَ أَتَتُهُ مَلَاثِكَةُ الْعَذَابِ بِمِسْح (٩) فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي (سَاخِطَةً) (١١) (مَسْخُوطًا) (١١) عَلَيْكِ إِلَىٰ عَذَابِ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) حضر : حضره الموت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : حضر) .

⁽٢) رسمت في (ط) بالياء التحتية ، والتاء الفوقية معا .

⁽٣) في (م) ، (ط) : (يناوله) ، والمثبت من بقية النسخ ، وحاشية (ط) ، وفوقها في حاشية (ط) : (ح) .

⁽٤) في (م) ، (ط) ، (ح) : «يأتون» ، وفوقها في (م) ، (ط) : «ضـع» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

⁽٥) في (هـ)، (ت): «فيقول»، وصحح عليها، وبحاشية (هـ): «فيقولون»، وقوقها: «خ»، وصحح عليها.

⁽٦) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «أما» .

⁽٧) في (هـ) ، (ت) : «أمّ» ، وصحح على آخرها .

⁽٨) الهاوية: اسم من أسماء جهنم. (انظر: لسان العرب، مادة: هوا).

⁽٩) بمسح: كساء غليظ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: مسح).

⁽١٠) في (ح): «ساخطًا».

⁽١١) في (م)، (ط): «مسخوط» بدون ألف في آخرها وعلى آخرها في (ط) فتحتان، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).





اللَّهِ، فَتَخْرُجُ كَأَنْتَنِ رِيحِ جِيفَةٍ، حَتَّىٰ (يَأْتُوا) (١) بِهِ – (يَعْنِي) – بَابَ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: مَا أَنْتَنَ هَذِهِ الرّيحَ، حَتَّىٰ (يَأْتُوا) (١) بِهِ أَزْوَاحَ الْكُفَّارِ (٢).

١٠ - (بَابٌ) فِيمَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ

• [٢١٦٥] أخبر هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي زُبَيْدٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ

(١) في (م) ، (ط) ، (ح) : «يأتون» ، وفوقها في (م) ، (ط) : «ضع» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

(٢) عزاه في «تحفة الأشراف» للنسائي في «كتاب الملائكة» ، عن إسحاق بن إبراهيم وعبيدالله بن سعيد ، كلاهما عن معاذ بن هشام به ، وليس فيها لدينا من الأصول الخطية .

* [٢١٦٤] [التحفة: س ١٤٢٩] [المجتبئ: ١٨٤٩] • وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٠١٤) من طريق هشام الدستوائي، و(١/ ٣٥٣) من طريق هشام الدستوائي، و(١/ ٣٥٢، ٣٥٣) من طريق معمر، والطبراني في «الأوسط» (٧٤٧) مختصرًا، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٠٤) من طريق القاسم بن الفضل الحداني، ثلاثتهم عن قتادة عن قسامة بن زهير به.

و صحح الحاكم إسناده.

وخالفهم همام فقال: عن قتادة، عن أبي الجوزاء، عن أبي هريرة مرفوعا به، أخرجه النسائي في كتاب الملائكة كما في «التحفة» (١٢٢٠٥)، وابن حبان مختصرًا (٣٠١٣)، والحاكم (١٣٥٣) من طرق عن همام به، وصحح الحاكم إسناده أيضا، وحكى الدارقطني في «العلل» (٢٢٣/١) الخلاف فيه على قتادة ولم يرجح، ورجح أبو حاتم قول هشام ومن معه، فقال: «هذا أشبه؛ لأن هشاما أحفظ من همام». اه.

وسيأتي هذا الحديث برقم (١١٥٥٤) من طريق سعيدبن يسار عن أبي هريرة.

و بنحو هذه الألفاظ روي من حديث البراء بن عازب بسياق أطول، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٦/٤) وغيره من حديث الأعمش عن المنهال بن عمرو عن البراء.

وقال ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٩٦٢): «هذا إسناد متصل مشهور رواه جماعة عن البراء، وكذلك رواه غيره عن الأعمش وعن المنهال بن عمرو، والمنهال أخرج عنه البخاري ما تفرد به، وزاذان أخرج عنه مسلم وهو ثابت على رسم الجماعة، وروي هذا الحديث عن جابر وأبي هريرة وأبي سعيد، وأنس بن مالك، وعائشة هيئه». اهـ.

ت: تطوان



شُرَيْحِ بْنِ هَانِي ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَاللَّهُ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كُرِهَ لِقَاءَ اللَّهُ كُرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، قَالَ شُرَيْحٌ : فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ حَدِيثًا ، إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ هَلَكُنَا! قَالَتْ: وَمَاذَاكَ؟ (قَالَ: قَالَ)(١١): «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَاللَّه أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهُ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَلَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ. قَالَتْ: قَدْ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهَ عَيْدٌ وَلَكِنْ لَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ، وَلَكِنْ إِذَا (طَفَحَ) (٢) الْبَصَرُ ، وَحَشْرَجَ (٣) الصَّدْرُ ، وَاقْشَعَرَ (١) الْجِلْدُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ : مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهُ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كُرِهَ لِقَاءَ اللَّهَ كُرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ (٥٠).

• [٢١٦٦] (أخبرًا) (٢) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، (عَنْ أَبِي الرِّنَادِ) . وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ:

⁽١) في (م) ، (ط) : (قال) ، وفي (هـ) ، (ت) : (قلت) ، والمثبت من (ح) .

⁽٢) في (هـ)، (ت)، (ح): «طمح» بالميم، وصحح عليها في (هـ)، (ت). و«طمح» و«طفح» بمعنى واحد وهو: ارتفع . انظر: «لسان العرب» ، مادة: طفح .

⁽٣) حشرج: الحشرجة: الغَرْغَرَة عند الموت وتردد النَّفَس. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة:حشرج).

⁽٤) اقشعر: أخذته رعدة . (انظر: لسان العرب، مادة: قشعر) .

⁽٥) هذا الحديث عزاه المزي إلى النسائي أيضا في «الرقائق» بنفس إسناده هنا ، وهو من الكتب التي لم تقع لنا في النسخ الخطية التي لدينا.

^{* [}٢١٦٥] [التحقة: م س ١٣٤٩٢ - م س ١٦١٤٢] [المجتبئ: ١٨٥٠] • أخرجه مسلم (٢٦٨٥) بنحوه، وجاء الحديث من وجه آخر عن أبي هريرة عند البخاري (٧٥٠٤)، وعن عائشة عند مسلم في: «الذكر والدعاء» (١٥٧) ، انظر الروايات الآتية.

⁽٦) من (ح) ، وصحح مكانها في (ط) ، (هـ) ، (ت) .

السُّهُ وَالْهِ مِبْرِي لِلنِّيمَ إِذِيُّ



حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ: ﴿قَالَ اللَّهُ: إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا كُرِهَ (عَبْدِي) لِقَائِي كَرهْتُ لِقَاءَهُ ١٠٠٠.

- [٢١٦٧] (أَخْبِوْ) (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَنسًا، يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهُ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهَ كُرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ،
- [٢١٦٨] (أَضِوْ) (٢) أَبُو الْأَشْعَثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَس (بن مَالِكٍ) ، عَنْ عُبَادَةً بن الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهَ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كُرِهَ لِقَاءَ اللَّه كُرِهَ اللَّهُ لقاءَهُ ٧.

ح: حمزة بجار الله

(٣) في (ح): «نا».

* [٢١٦٨] [التحفة: خ م ت س ٥٠٧٠] [المجتبي : ١٨٥٣]

د: جامعة إستانبول

⁽١) عزاه المزي إلى النسائي في «الجنائز» أيضا، وفي «النعوت» عن محمد بن سلمة عن ابن القاسم به، وموضع «الجنائز» لم نقف عليه فيها بين أيدينا من النسخ الخطية، أما موضع «النعوت» فسيأتي برقم (٧٨٩٥).

^{* [}٢١٦٦] [التحفة: خ س ١٣٨٣١ -س ١٣٩٠٨] [المجتبئ: ١٨٥١] . أخرجه البخاري (٧٥٠٤) من طريق مالك وحده ، وسيأتي بإسناد قتيبة ، ومن وجه آخر عن ابن القاسم برقم (٧٨٩٥) . (٢) في (م) ، (ط) : «حدثنا».

^{* [}٢١٦٧] [التحفة: خ م ت س ٥٠٧٠] [المجتبئ: ١٨٥٧] . أخرجه البخاري (٦٥٠٧) مطولا، ومسلم (٢٦٨٣) من طريق قتادة ، والحديث مخرج في البخاري (٢٥٠٨) ، ومسلم (٢٦٨٦/ ١٨) من حديث أبي موسى.



 [٢١٦٩] (أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ . ح وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ)(١) ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ زُرَارَةً ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَاللَّهُ أَحَبَّاللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كُرِهَ لِقَاءَاللَّهُ كُرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ . زَادَ عَمْرُو فِي حَدِيثِهِ: فَقِيلَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، كَرَاهِيَةُ لِقَاءِاللَّهَ كَرَاهِيَةُ (الْمَوْتِ)، كُلُّنا نَكْرَهُ الْمَوْتَ. قَالَ: ﴿إِنَّمَا ذَلِكَ عِنْدَ مَوْتِهِ ؟ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهُ وَمَغْفِرَتِهِ أَحَبّ لِقَاءَ اللَّهُ وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهَ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهُ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ،

١١- (بَابُ) تَقْبِيلِ الْمَيِّتِ وَأَيْنَ يُقَبَّلُ (مِنْكُ)

• [٢١٧٠] أَخْبُ لَا أَخْمَدُ بْنُ عَمْرِو (بْنِ السَّرْح) ، قَالَ : حَدَّثْنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُزْوَةً، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَي النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ .

⁽١) وقع في (ح): «أنا حميدبن مسعدة، عن خالدبن الحارث، قال: نا سعيد. وأنا عمروبن على ، قال: نا عبدالأعلى ، قال: نا سعيد ، على التقديم والتأخير.

 ^{* [}۲۱٦٩] [التحفة: خت م ت س ق ١٦١٠٣] [المجتهئ: ١٨٥٤] • علقه البخاري عقب (٢٥٠٧) ، وأخرجه مسلم (٢٦٨٤/ ١٥) من طريق سعيد به .

^{* [}۲۱۷۰] [التحفة: س ١٦٧٤٥] [المجتبئ: ١٨٥٥] • أخرجه البخاري (٣٦٧٠) من حديث سليهان بن بلال عن هشام بن عروة بإسناده مطولا ولم يذكر: «بين عينيه».

أخرجه البخاري (١١٨٤) من حديث معمر ويونس - ويأتي بعد قليل - (١٨٧٤) من حديث عقيل كلهم عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن عائشة مطولاً ، وفيه : «فكشف عن وجهه، ثم أكب عليه فقبله» ، وروى من وجه آخر عن عائشة مقتصرًا على التقبيل ، انظر الحديث التالي ، وبنحو حديث أبي سلمة رواه ابن أبي عتيق عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة ، كذا =

السُّهُ وَالْهِ مِرْوِلِلنِّيمِ إِنِيُّ





- [۲۱۷۱] أخبئ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ أَبِي عَائِشَةً، عَنْ عُبَيْدِاللَّه بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنُ عَبْدِاللَّه بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (وَ) عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَ ﷺ وَهُوَ مَيِّتُ (١٠).
- [۲۱۷۲] أَحْبُوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَحْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، قَالَ مَعْمَرُ وَيُونُسُ : قَالَ الرُّهْرِيُّ : (وَ) أَخْبَرَنِي أَبُوسَلَمَة ، أَنَّ عَائِشَة أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ أَبَابِكُو أَقْبَلَ قَالَ الرُّهْرِيُّ : (وَ) أَخْبَرَنِي أَبُوسَلَمَة ، أَنَّ عَائِشَة أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ أَبَابِكُو أَقْبَلَ (عَلَىٰ) (٢) (عَلَىٰ) أَخْبَرَتُه ، فَلَمْ (٤) (٤) ، حَتَّى نَزَلَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَلَمْ يُكِلِّ مَلْكُنِهِ (بِالسُّنْحِ) (٤) ، حَتَّى نَزَلَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَلَمْ يُكِلِّ مَلْكُنِهِ (بِالسُّنْحِ) (٤) ، مُسَجَّى (٢) يُكلِّم النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَة ، فَيَمَّمَ (٥) رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ فَقَبَلَهُ فَبَكَىٰ ، ثُمَّ قَالَ : بِبُرْدِ (٧) حِبَرَةٍ (٨) ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ، ثُمَّ أَكَبٌ عَلَيْهِ فَقَبَلَهُ فَبَكَىٰ ، ثُمَّ قَالَ :

ح: حمزة بجار الله

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٠٣٠)، ورواه يزيدبن بابنوس عن عائشة وفيه: «وقبل جبهته»، كذا أخرجه أحمد (٢/ ٣١)، وابن راهويه في «مسنده» (٨/ ١٤٧)، وروي أيضًا من حديث ابن عمر وجابر هيئه ، انظر تخريجه في «فتح الباري» (٨/ ١٤٧).

⁽١) تنبيه : أثبت في «التحفة» رمز ابن ماجه (ق) في الموضع الأول دون الثاني مع أن الحديث عنده (١) كالبخاري عن ابن عباس وعائشة معا .

^{★ [}۲۱۷۱] [المجتبئ: ١٨٥٦] • أخرجه البخاري (٤٤٥٥، ٤٤٥٧، ٥٧٠٩، ٥٧٠١) من طريق يحيى القطان به، وسيأتي بإسناده ومتنه برقم (٧٢٧٤).

⁽٢) صحح عليها في (هـ) ، (ت).

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «عليَّ» مشددة الياء المفتوحة ، مضافة لياء المتكلم .

⁽٤) كذا ضبطها في (هـ) ، (ت) وصحح عليها ، والسنح : موضعٌ بعَوالي المدينة . انظر : «النهاية في غريب الحديث» ، مادة : سنح .

⁽٥) فيمم: قصد. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ٥٦).

⁽٦) مسجى: مُغَطَّى . (انظر: لسان العرب، مادة: سجا) .

⁽٧) ببرد: ثوب مخطط . (انظر : لسان العرب ، مادة : برد) .

⁽٨) حبرة: ثوب يمني من القطن فيه خطوط. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢٠٣/٨).





بِأْبِي أَنْتَ وَاللَّهِ ، لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ أَبَدًا ، أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي (كَتَبَهَا اللَّهُ)(١) عَلَىٰكَ فَقَدْ مُتَّهَا .

١٢ - (بَابُ) تَسْجِيَةِ الْمَيِّتِ

• [٢١٧٣] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: جِيءَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدِ وَقَدْ مُثَّلَ بِهِ، فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ وَقَدْ سُجِّي بِثَوْبٍ ، فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْهُ (فَيَنْهَانِي) (٢) قَوْمِي، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُفِعَ، فَلَمَّا رُفِعَ سَمِعَ صَوْتَ بَاكِيَةٍ، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» فَقَالُوا: هَذِهِ بِنْتُ عَمْرِهِ. قَالَ: «(فَلَا) (٣) تَبْكِي - أَوْ فَلِمَ (تَبْكِي)(١٤)؟ - مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّىٰ رُفِعَ ٩ .

١٣ - (بَابٌ) (فِيُ الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ

• [٢١٧٤] أَخْبِى هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالْأَحْوَسِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حُضِرَتِ ابْنَةٌ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ صَغِيرَةً ،

⁽١) في (ح): «كُتبت».

^{* [}٢١٧٢] [المجتبئ: ١٨٥٧] • أخرجه البخاري (١٢٤٢) من طريق عبدالله بن المبارك به ، (٤٤٥٢) من طريق عقيل عن الزهري به .

⁽٢) في (ح): «فنهاني».

⁽٣) في حاشيتي (م) ، (ط) : «فلم» ، وصحح عليها .

⁽٤) في (ح): «تبكين».

^{* [}٢١٧٣] [التحفة: خ م س ٣٠٣٢] [المجتبئ: ١٨٥٨] • أخرجه البخاري (١٢٤٤، ١٢٩٣، ٢٨١٦)، ومسلم (٢٤٧١). وسيأتي من وجه آخر عن ابن المنكدر برقم (٢١٧٦).



ر: الظاهرية



فَأَخَذَهَا رَسُولُ الله ﷺ فَضَمَّهَا إِلَىٰ صَدْرِهِ، ثُمَّ وَضَعَ (يَدَيْهِ) (' عَلَيْهَا، (وَقُبِضَتْ) (') وَهِيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ فَبَكَتْ أُمُّ أَيْمَنَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ وَنَدَكُ؟! فَقَالَتْ: مَالِي رَسُولُ الله ﷺ وَنَدَكِ؟! فَقَالَتْ: مَالِي لَا أُمْ أَيْمَنَ، أَتَبْكِينَ وَرَسُولُ الله ﷺ وَنَدَكِ؟! فَقَالَتْ: مَالِي لَا أَمْ أَيْمَنَ، أَتَبْكِينَ وَرَسُولُ الله ﷺ وَلَكِنَهُ مِنْ لَلهُ وَالله وَاله وَالله وَاله وَالله وَا

(قَالَ لِنَ أَبُوعَ لِلرَّمِمْنِ: عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ كَانَ قَدِ اخْتَلَطَ، وَأَثْبَتُ النَّاسِ فِيهِ سُفْيَانُ الثَّوْدِيُّ وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ).

هد: مراد ملا

ولقوله: «المؤمن بخير» شاهد من حديث أبي هريرة ، أخرجه أحمد (٢/ ٣٤١ ، ٣٦١) ، والبزار في «مسنده - كشف الأستار» (٧٨١) ، وفي إسناده عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب مختلف فيه .

⁽۱) في (ح): «يده».

 ⁽۲) فوقها في (م)، (ط): «ض ع» وبحاشيتيهما: «فقبضت»، وفوقها: «ز»، وكذا وقع في
 (هـ)، (ت): «فقبضت»، ورسمت في (ح): «فقصت».

^{* [}٢١٧٤] [التحفة: تم س ٦١٥٦] [المجتبئ: ١٨٥٩] • أخرجه هناد في «الزهد» (١٣٢٨) من حديث أبي الأحوص، وبنحوه أخرجه عبد بن حميد (٥٩٣) من حديث سعيد بن زيد عن عطاء.

وأخرجه ابن حبان (٢٩١٤) من حديث أبي عوانة وفيه: فقال رسول الله ﷺ: «لا تبكي»، والبزار في «مسنده - كشف الأستار» (٨٠٨) من حديث جرير، وفيه: «فقال لها: تبكين ورسول الله ﷺ عندك؟»، وأخرجه أحمد (٢٧٣١)، والترمذي في «الشائل» (٣٢٦) من حديث اليوري، وأخرجه أحمد أيضًا (٢١٨١) من حديث أبي إسحاق الفزاري كلاهما عن عطاء، وفيه: «فقيل لها: أتبكين عند رسول الله ﷺ فقالت: ألا أبكي . . . » الحديث.

وفي رواية سعيدبن زيد عن عطاء: قال رسول الله على البكي وإنها لرحمة ...» الحديث، وسعيدبن زيد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وعطاءبن السائب من المعلوم أنه اختلط، ورواية الثوري وشعبة عنه أثبت لأنها قبل اختلاطه، كذا قال الإمام أحمد وغير واحد من أهل العلم كها هو مبين في ترجمة عطاء من التهذيب وفروعه.

كَالْمُولِكِينَ نَالِا





- [٢١٧٥] أَخْبَوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ فَاطِمَةً بَكَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ حِينَ مَاتَ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَتَاهُ ، مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ . يَا أَبَتَاهُ ، إِلَىٰ جِبْرِيلَ أَنْعَاهُ . يَا أَبَتَاهُ ، جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ . الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ .
- [٢١٧٦] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ أَبَاهُ قُبِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ: فَجَعَلْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ أَبَاهُ قُبِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَكْشِفُ عَنْ هُ وَجْهِهِ وَأَبْكِي، وَالنَّاسُ (يَنْهَوْنِي)(١)، وَرَسُولُ الله عَلَيْهُ لَا يَنْهَانِي، وَجَعَلَتْ عَمَّتِي تَبْكِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ: ﴿لَا تَبْكِيهِ؛ مَا زَالَتِ الْمَلَاثِكَةُ تُظِلَّهُ وَجَعَلَتْ عَمَّتِي تَبْكِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ: ﴿لَا تَبْكِيهِ؛ مَا زَالَتِ الْمَلَاثِكَةُ تُظِلُّهُ وَاللهَ عَلَيْهُ وَلَا اللهَ عَلَيْهُ وَلَا اللهَ عَلَى اللهَ عَلَيْهِ اللهَ عَلَيْهِ اللهَ عَلَيْهُ وَلَا اللهَ عَلَيْهِ اللهَ عَلَيْهُ وَلَا اللهَ عَلَيْهُ وَلَا اللهَ عَلَيْهِ اللهَ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهَ عَلَيْهُ وَلَا اللهَ عَلَيْهِ اللهَ عَلَيْهُ وَلَا اللهَ عَلَيْهِ اللهَ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهَ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَنْهُ عَمْوهُ وَاللّهُ عَلْهُ لَهُ اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ الل

١٤ - (بَابُ) النَّهْي عَنِ الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ

[٢١٧٧] أَضِلُ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ الْمَرْوَذِيُّ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ
 أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ ، أَنَّ عَتِيكَ بْنَ الْحَارِثِ -

\$ [٢٧/أ] (١) في (ح) : «ينهونني» .

* [۲۱۷٦] [التحفة: خ م س ٤٤٤] [المجتبئ: ١٨٦١] • أخرجه البخاري (١٢٤٤، ومعلقا عقب ٤٠٨٠)، ومسلم (٢٤٤١/ ١٣٠) من طريق شعبة به، وقد تقدم قريبا في الباب قبله من وجه آخر عن ابن المنكدر برقم (٢١٧٣).

ط: الغزانة الملكية

^{* [}۲۱۷۵] [التحفة: س ٤٨٧] [المجتبئ: ١٨٦٠] • أخرجه أحمد (١٩٧/٣) عن عبدالرزاق به، وصححه ابن حبان (٦٦٢١)، وقال الحاكم (٩/٥٩): «صحيح على شرط الشيخين»، والشيخان لم يحتجا برواية معمر عن ثابت، وأخرجه البخاري (٢٦٤٤) من طريق حماد بن زيد عن ثابت بنحوه مطولا، وليس فيه ذكر البكاء، ولكن أخرجه إسحاق في «مسنده» (٥/ ١٣، ١٤٥) من طريق سليان بن حرب عن حماد بن زيد وفيه ذكر البكاء.



وَهُو : جَدُّ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ أَبُو (أُمِّهِ) (١) - أَخْبَرَهُ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَتِيكٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ، فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ، فَصَاحَ بِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَاسْتَوْجَعَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ (وَ) قَالَ : (غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرّبِيع) . فَصِحْنَ النَّسْوَةُ وَبَكَيْنَ، فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكٍ يُسَكِّتُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (دَعْهُنَّ، فَإِذًا وَجَبَ فَلَا تَبْكِيَنَّ بِاكِيَةً ٩. قَالُوا: وَمَا الْوُجُوبُ يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: (الْمَوْتُ). قَالَتِ ابْنَتُهُ: إِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ (تَكُونَ) (٢) شَهِيدًا، قَدْ كُنْتَ قَضَيْتَ (جِهَازَّكَ) . قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ إِنَّ ﴾ ۖ اللَّهَ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ ﴿عَلَيْهِ﴾ عَلَىٰ قَدْرِ نِيَتِهِ، وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَة؟ قَالُوا: (الْقَتْلُ)(٤) فِي سَبِيل الله . قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الْمَطْعُونُ (٥) شَهِيد، وَالْمَبْطُونُ (٦) شَهِيد، وَالْغَرِقُ (٧) شَهِيد، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ شَهِيد، وَصَاحِبُ

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (م)، (ط): «أمية»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح).

⁽٢) في أكثر النسخ: «يكون» بالمثناة التحتية ، والمثبت من (هـ).

⁽٣) في : (ح) ، (هـ) ، (ت) : «فإن» ، والمثبت من (م) ، (ط) ، وسقط من (ت) من قوله : «قال الموت» إلى قوله: «قال رسول الله».

⁽٤) ضبطت في (هـ) بفتح آخرها ، على النصب ، وهو وجه ، وفي غيرها بالرفع .

⁽٥) المطعون: الذي يموت في الطاعون، وهو: قروح تخرج في الجسد فتكون في المرافق أو الآباط أو الأيدي أو الأصابع وسائر البدن ، ويكون معه ورم وألم شديد ، وتخرج تلك القروح مع لهيب ، ويسود ما حواليه ، أو يخضر ، أو يحمر حمرة بنفسجية كدرة ، ويحصل معه خفقان القلب والقيء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٢٠٤).

⁽٦) المبطون: صاحب داء البطن ، وهو الإسهال ، وقيل : هو الذي به الاستسقاء وانتفاخ البطن ، وقيل: هو الذي تشتكي بطنه ، وقيل: هو الذي يموت بداء بطنه مطلقًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٦٢).

⁽٧) الغرق: الغريق، وهو: من يموت في البحر بعد أن يغلبه الماء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة:غرق).





ذَاتِ الْجَنْبِ(') شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْحَرَقِ شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعِ ('') (شَهِيدَةٌ)(").

• [۲۱۷۸] أَضِرْ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ : (وَ) حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ : (وَ) حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَالَتْ : لَمَّا أَتَىٰ (نَعْمِيُّ) زَيْدِ بْنِ حَارِثَةً وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاحَةً جَلَسَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُعْرَفُ (فِيهِ) (أَنَّ الْحُرْنُ ، وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ رَوَاحَةً جَلَسَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُعْرَفُ (فِيهِ) (أَنَّ الْحُرْنُ ، وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ

⁽١) ذات الجنب: التهاب في الغشاء المحيط بالرئة . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جنب) .

⁽٢) بجمع: في بطنها ولد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جمع).

⁽٣) فوقها في (م) ، (ط) : «ضـ عـ» ، وبحاشيتيهما : «شهيد» وفوقها : «حمزة» ، وفي (هـ) ، (ت) صحح على آخرها ، ووقعت في (ح) : «شهيد» .

 ^{* [}۱۲۷۷] [التحفة: دس ق ۱۷۷۳] [المجتبئ: ۱۸۹۲] • أخرجه مالك في «الموطأ» (۵۵۲)، ومن طريقه أبو داود (۳۱۱۹)، وأحمد (٥/٤٤٦) وغيرهما، وصححه ابن حبان (۳۱۸۹، ۳۱۸۹)، وابن حزم في «المحلي» (۱۱۲/۵)، وابن حزم في «المحلي» (۱۱۲/۵)، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»، وقال النووي في «شرح مسلم» (۱۲۸/۱۳): «صحيح بلا خلاف، وإن كان البخاري ومسلم لم يخرجاه». اهد.

و خالف ابن القطان فقال في «بيان الوهم» (رقم ١٩٣٥): «غير صحيح».

ورواه النسائي في «المجتبى» (٣٢١٨) من طريق جعفربن عون عن أبي العميس عن عبدالله بن عبدالله بن جبر عن أبيه أن النبي على عاد جبرا فذكر نحوه، ورواه ابن ماجه (٢٨٠٣) من طريق وكبع عن أبي العميس عن عبدالله بن عبدالله بن جبربن عتيك عن أبيه عن جده أنه مرض فذكره، قال ابن عبدالبر: «والصواب ماقال مالك، ولم يقمه أبو العميس». اهروسيأتي سندًا وبمتن مختصر برقم (٧٦٥٤)، (٧٦٨٦). وقد ورد في المطعون والمبطون وصاحب المغرق وصاحب المدم أحاديث صحيحة أخرجاها في «الصحيحين» من غير وجه وليس محل تخريجها هاهنا.

⁽٤) وقع في (م): «في وجهه» بدل: «فيه» ، والمثبت من بقية النسخ ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت).



(صِيرِ) (١) الْبَابِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ نِسَاءَ جَعْفُرٍ يَبْكِينَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ الْطَلِقُ ﴿ فَانْهَا هُنَّ ﴾ . فَانْطَلَقَ ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ : قَدْ نَهَيْتُهُنَّ فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْتَهِينَ . (فَقَالَ : «انْطَلِقْ) (٣) (فَانْهَاهُنَّ) (٤) . فَانْطَلَقَ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : قَدْ نَهَيْتُهُنَّ فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْتَهِينَ . فَقَالَ : «انْطَلِقْ فَاحْثُ فِي (أَفْوَاهِهِنَّ)(٥) التُّوابِ. قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ: أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَ الْأَبْعَدِ، أَمَا وَاللَّهِ، مَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ وَمَا أَنْتَ بِفَاعِلِ.

 ٢١٧٩] أَضِعْ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأْنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ صُبَيْحِ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: ذُكِرَ عِنْدَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ: ﴿ الْمَيْتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ الْ وَقَالَ) (اللَّهُ عِمْرَانُ : قَالَهُ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ .

* [٢١٧٩] [التحفة: س ٢٤٨٣] [المجتبئ: ١٨٦٥] • أخرجه أحمد (٤/ ٤٣٧)، والطيالسي (٩٥٨) وغيرهما من طريق شعبة به، وصححه ابن حبان (٣١٣٤)، وقد اختلف في سماع محمد بن سيرين من عمران بن حصين ، وجاء تصريحه بالتحديث عند مسلم (٢١٨) . وأثبت له السماع =

ح: حمرة بجار الله

د: جامعة إستانبول

ه: مراد ملا

⁽١) كذا ضبطت في (ط) بكسر الصاد المهملة ، وضبطت في (هـ) بفتح الصاد وسكون الياء ، وصحح عليها في (هـ) ولم تضبط في (م)، (ح). وصير الباب: شقه قاله النووي في «شرح مسلم» (٦/ ٢٣٦) ، وضبطه بكسر الصاد وإسكان الياء.

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : (فانههن) .

⁽٣) في (م) ، (ط) : «قال : فانطلق» ، والمثبت من (ت) ، (ح) ، (هـ) .

⁽٤) فوقها في (ط) : اضع، ووقع في (هـ) ، (ت) : (فانههن).

⁽٥) في (ح): «أفواهن».

^{* [}٢١٧٨] [التحفة: خ م د س ١٧٩٣٧] [المجتبئ: ١٨٦٣] . أخرجه البخاري (١٢٩٩، ١٣٠٥، ٤٢٦٣)، ومسلم (٩٣٥) من طريق يحيي به.

⁽٦) في (ح)، (هـ)، (ت): «قال».

كَافِرُ لِلْهِ الْمُؤْلِلِيَ الْمُؤْلِلِيَ الْمُؤْلِلِيَ الْمُؤْلِلِيَ الْمُؤْلِلِيَ الْمُؤْلِلِينَ الْمُؤْلِل





- [۲۱۸۰] أَضِوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَىٰ بْنُ (سَعِيدٍ، عَنْ) عَنْ) عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: «الْمَيْتُ يُعَذَّبُ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِ عَلَيْهِ قَالَ: «الْمَيْتُ يُعَذَّبُ عُمْرَ، عَنِ النَّبِيِ عَلَيْهِ قَالَ: «الْمَيْتُ يُعَذِّبُ عُمْرَ، عَنِ النَّبِي عَلَيْهِ قَالَ: «الْمَيْتُ يُعَدِّبُ عُمْرَ، عَنْ النَّبِي عَلَيْهِ قَالَ: «الْمَيْتُ يُعَدِّبُ عَنْ عُمْرَ، عَنِ النَّبِي عَلَيْهِ قَالَ: «الْمَيْتُ يُعَدِّبُ عُلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَي
- [٢١٨١] أخبر سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، (يَعْنِي: ابْنَ كَيْسَانَ)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، (يَعْنِي: ابْنَ كَيْسَانَ)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: سَمِعْتُ عَبْدَاللّهِ بِنَا عُمْرَ يَقُولُ: قَالَ عُمْرُ: قَالَ رَسُولُ اللّه عَيَّا اللهِ عَلَيْهِ، (يُعَذِّبُ الْمَيْتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ . (يَعْنِي .

ط: الخزانة الملكية

و خالف الزهري عمر بن محمد بن زيد، فرواه عن سالم عن ابن عمر مرفوعا لم يذكر: "عن عمر» ، أخرجه مسلم (٩٣٠) ، وأحمد (٢/ ١٣٤) من طريق عمر بن محمد به ، وأشار إلى هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (٢/ ٥٩ ، ٦٠) .

⁼ أحمد وابن معين انظر «العلل ومعرفة الرجال» (٣٥٢٦) و «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص٣٩) و «تحفة التحصيل» (ص٧١)، وللحديث شواهد من رواية جماعة من الصحابة، منهم عمر وابن عمر هيش في «الصحيحين» كما في تاليه، انظر «التمهيد» (٢٧٩/١٧)، و «التلخيص الحبر» (٢/ ١٢٩)، (١٤٠، ١٣٩).

^{* [}۲۱۸۰] [التحفة: م س ۱۰۵۰] [المجتبئ: ۱۸٦٤] • أخرجه البخاري (۱۲۸۸، ۱۲۹۰، ۱۲۹۰) ومسلم (۱۲۹۰، ۱۹۲۰، ۹۳۰، ۹۳۰، ۹۳۰) من أوجه عن عمر وأخرجاه أيضًا من حديث ابن عمر مرفوعًا. وسيأتي من وجه آخر عن عبدالله بن عمر برقم (۲۱۸٤).

 ^{* [}۲۱۸۱] [التحفة: ت س ۱۰۰۲] [المجتبئ: ۱۸٦٦] • أخرجه الترمذي (۱۰۰۲)، وأحمد
 (١/ ٤٢) من طريق يعقوب بن إبراهيم به، وقال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ.





١٥- (بَابُ) النِّيَاحَةِ (١) عَلَى الْمَيِّتِ

- [٢١٨٢] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ حَكِيمٍ بْنِ قَيْسِ ، أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ قَالَ : لَا تَنُوحُوا عَلَيَّ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ .
- [٢١٨٣] أَخْبُولُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ حِينَ بَايَعَهُنَّ (أَنْ لَا) (٢) يَتُحْنَ ، فَقُلْنَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ نِسَاءً أَسْعَدْنَنَا (٣) فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، أَفَنُسْعِدُهُنَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿لَا إِسْعَادَ فِي الْإِسْلَامِ﴾.

* [٢١٨٣] [التحقة: س ٤٨٥] [المجتبئ: ١٨٦٨] • أخرجه عبدالرزاق (٦٦٩٠، ٩٨٢٩)، =

د: جامعة إستانبول

ت؛ تطوان

م: مراد ملا

⁽١) النياحة: البكاء على الميت بحزن وصياح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نوح).

^{* [}٢١٨٢] [التحفة: س ٢١١٠] [المجتبئ: ١٨٦٧] • أخرجه أحمد (٥/ ٦١)، والطيالسي (١١٨١، ١٣٥٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٦١) وغيرهم من حديث شعبة بإسناده، وبعضهم يزيد على بعض في الألفاظ، وصحح إسناده الحاكم (١/ ٣٨٢)، وقال ابن القطان في «بيان الوهم» (١٧٠١): «لا يصح عن قيس ؛ لأن ابنه حكيما مجهول الحال». اه..

وحكيم بن قيس بن عاصم المنقري قيل: إنه ولد في عهد النبي ﷺ، وذكره ابن حبان في: «ثقات التابعين»، وقال العجلي: «تابعي ثقة». اه.. وجهله ابن القطان كما تقدم، وقال الذهبي: «لا يعرف» . اه. .

و قد جاءت هذه الوصية مطولة من طرق عن الحسن عن قيس بن عاصم ، أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٥٣)، والحاكم (٣/ ٦١٢)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٢١٣)، والحسن ذكر ابن المديني أنه لم يسمع من قيس بن عاصم، ووقع عند الحاكم تصريحه بالتحديث ، لكن الراوي عنه زياد الجصاص ، وهو ضعيف .

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «ألا».

⁽٣) أسعدننا: بكين معنا على ميتنا. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١٦/٤).

المالية المالية





- [٢١٨٤] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: «الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ».
- [٢١٨٥] أَخْ بَرِني إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوب، قَالَ: حَدَّثْنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ : الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِنِيَاحَةِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا مَاتَ بِخُرَاسَانَ ، وَنَاحَ أَهْلُهُ عَلَيْهِ هَاهُمًا ، أَكَانَ يُعَذَّبُ بِنِيَاحَةِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ؟! قَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَكَذَنْتَ أَنْتَ .

وعنه أحمد (٣/ ١٩٧)، وعبدبن حميد (١٢٥٣)، وغيرهما مطولا، وصححه ابن حبان (٣١٤٦)، وأخرجه الترمذي (١٦٠١) مقتصرا على قوله: «من انتهب فليس منا»، وقال: «حسن صحيح غريب من حديث أنس». اه.. وذكر البخاري والبزار والدارقطني وغيرهم أنه من أفراد عبدالرزاق عن معمر عن ثابت ، انظر «العلل الكبير للترمذي بترتيب القاضي » ، و «المختارة» للضياء (١٦٨/٥)، و «التلخيص الحبير» (١٦١/٢)، وقال أحمد: «هذا حديث منكر من حديث ثابت». اه.. «سؤالات المروذي» (رقم ٢٦٦)، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه «العلل» (١/ ٣٦٩): «هذا حديث منكر جدًّا». اهـ. وقد قال الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٢٦١): «وقد أعله البخاري والترمذي والنسائي فقال: هذا خطأ فاحش». اه.. والذي في «المجتبى» (٣٣٦١) أنه قال ذلك عقب حديث لحميد عن أنس.

^{* [}٢١٨٤] [التحفة: خ م س ق ١٠٥٣٦] [المجتبئ: ١٨٦٩] . أخرجه البخاري (١٢٩٢)، ومسلم (٩٢٧/ ١٧) من طريق قتادة به ، وقد تقدم من وجه آخر برقم (٢١٨٠) .

^{* [}٢١٨٥] [التحفة: س ٢٠٨١٠] [المجتبئ: ١٨٧٠] • أخرجه الروياني في «مسنده» (٨٢) من طريق سعيدبن سليمان به، وأخرجه الطيراني (١٧٨/١٨)، وابن عدى في «الكامل» (٣/ ١٦٣))، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٢٩٠) من طريق الحسن بن بشر البجلي عن الحكم بن عبدالملك عن منصور عن الحسن عن عمران مرفوعا ، قال ابن عدي : «والبلاء من =



- [٢١٨٦] أَخْبَرِنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ عَبْدَةً ، عَنْ هِشَام ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ (عُمَرَ) (١) قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿إِنَّ الْمَيْتَ لَيْعَلَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ ﴾. فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ: (وَهِلَ)^(٢)؛ إِنَّمَا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ قَبْرِ فَقَالَ: **﴿إِنَّ** صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ لَيُعَذَّبُ، وَإِنَّ أَهْلَهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ. ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿ وَلَا نَزِرُ وَاذِرَةً وِزْرَ أُخِّرَىٰ ﴾ [الأنعام: ١٦٤].
- [٢١٨٧] أَخْبُ لِ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ (بْنِ أَنْسِ) ، عَنْ (عَبْدِاللَّهِ) (٣) بْنِ أَبِي بَكْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَةً ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةً - وَذُكِرَ لَهَا أَنَّ

رواه هشيم عن منصور كما عند النسائي وغيره ، وتابعه أبو حمزة العطار إسحاق بن الربيع عن الحسن بنحوه ، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٦٣).

والحسن لم يسمع من عمران كما ذهب إليه ابن المديني وابن معين وأحمد وغيرهم، انظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٣٨، ٣٩).

(١) صحح عليها في (هـ) ، (ت).

(٢) صحح عليها في (هـ)، (ت). ووهل: أي غلط ونسي. انظر: «فتح الباري شرح صحيح البخاري» (۳۰۳/۷).

* [٢١٨٦] [التحفة: م دس ٧٣٢٤] [المجتبئ: ١٨٧١] • أخرجه أبو داود (٣١٢٩)، وأحمد (٢/ ٣٨) من طريق عبدة به وجعله من مسند عروة عن ابن عمر .

وأخرجه البخاري (٣٩٧٩)، ومسلم (٩٣٢) من حديث أبي أسامة وأخرجه مسلم وحده من حديث حمادبن زيد ووكيع ، كلهم عن هشام عن أبيه قال : ذكر عند عائشة قول ابن عمر . . . الحديث .

فجعلوه عن عروة قال: ذكر عند عائشة أن ابن عمر يرفع إلى النبي ﷺ، وجعله حمادبن زيد موقوفًا على ابن عمر ، ويأتي تخريجه من حديث عمر وابن عمر بعد قليل .

ح: حمزة بجار الله

(٣) في (ط) وحاشية (م): «عبد ربه».

الحكم بن عبدالملك لا من الحسن ؛ لأن هذا الحديث لم أر أحدا يرويه عن منصور بن زاذان غير الحكم». اه..



(عَبْدَاللَّهِ) بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: إِنَّ الْمَيِّتَ لَيْعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ - فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَأَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ ، وَلَكِنَّهُ نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ ، إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَلَىٰ يَهُودِيَّةِ يُبْكَىٰ عَلَيْهَا فَقَالَ: ﴿إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ.

- [٢١٨٨] أَضِوْ عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ (بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ)، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: قَصَّهُ لَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةً يَقُولُ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابَا (بِبَغْضُ ۖ بُكَاءِ أَهْلُو عَلَيْهِ» .
- [٢١٨٩] أَخْنَبَنِى سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورِ (الْبَلْخِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةً يَقُولُ: لَمَّا هَلَكَتْ أُمُّ أَبَانَ، حَضَرْتُ مَعَ النَّاسِ، فَجَلَسْتُ بَيْنَ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ عُمَرَ) وَبَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَبَكَيْنَ النِّسَاءُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَلَا تَنْهَىٰ هَؤُلَاءِ عَنِ الْبُكَاءِ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ

 ^{* [}۲۱۸۷] [التحفة: خ م ت س ۱۷۹٤۸] [المجتبئ: ۱۸۷۲] ● أخرجه مالك في «الموطأ» (۵۵۳). ومن طريقه أخرجه البخاري (١٢٨٩) ، ومسلم (٩٣٢) ٢٠).

^{* [}٢١٨٨] [التحفة: خ م س ٧٢٧٦ -خ م س ٢٦٢٧] [المجتبئ: ١٨٧٣] • أخرجه مسلم (٩٢٩) عن عبدالرحمن بن بشر عن سفيان قال عمرو عن ابن أبي مليكة ، كنا في جنازة أم أبان بنت عثمان وساق الحديث ولم ينص على رفع الحديث عن عمر عن النبي علي كما نصه أيوب، وابن جريج وحديثهما أتم من حديث عمرو . اهـ .

وحديث ابن جريج أخرجه البخاري (١٢٨٦)، ومسلم (٢٣/٩٢٨) عن ابن أبي مليكة وسياقه أتم ، وحديث أيوب تفرد به مسلم دون البخاري (٩٢٨/ ٢٢) وذكر نحو حديث ابن عباس عنها ، وقال في آخره : «حدثني القاسم بن محمد قال : لما بلغ عائشة قول عمر وابن عمر قالت : إنكم لتحدثوني عن غير كاذبين والامكذبين ولكن السمع يخطئ». اه..

يَقُولُ: ﴿إِنَّ الْمَيْتَ لَيُعَذِّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ الْمَيْدَاءِ (اَنْ عَبَاسٍ: قَدْ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضَ ذَلِكَ الْحَرْجُ مَعَ عُمَرَ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَا بِالْبَيْدَاءِ (الْ رَأَىٰ رَكُبَا تَحْتَ يَقُولُ بَعْضَ ذَلِكَ الْظُوْ مَنِ الرَّكْبُ . فَذَهَبْتُ فَإِذَا صُهَيْبٌ وَأَهْلُهُ ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ شَجَرَةٍ ، فَقَالَ : عَلَيَّ بِصُهَيْبٍ . فَلَمَا فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَذَا صُهَيْبٌ وَأَهْلُهُ . فَقَالَ : عَلَيَّ بِصُهَيْبٍ . فَلَمَا فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَذَا صُهَيْبٌ وَأَهْلُهُ . فَقَالَ : عَلَيَّ بِصُهَيْبٍ . فَلَمَا فَقُلْتُ : فَقَالَ عُمَرُ ، (فَجَلَسَ) (١) صُهَيْبٌ يَبْكِي عِنْدَهُ ، وَيَقُولُ : وَالْحَيَاهُ) . فَقَالَ عُمَرُ ، (فَجَلَسَ) (١) صُهَيْبٌ يَبْكِي عِنْدَهُ ، وَيَقُولُ : وَالْحَيَاهُ) . فَقَالَ عُمَرُ : يَاصُهَيْبُ ، لَا تَبْكِ عَلَيَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يَقُولُ : ﴿إِنَّ الْمَيْتَ لَيُعَلِّبُ مُنَا اللّهِ ، مَا (تُحَدِّثُونِي) (٣) (هَذَا) (الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ . قَالَ : وَلَكَ لِعَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : أَمَا وَاللّهِ ، مَا (تُحَدِّثُونِي) (٣) (هَذَا) (الله عَلَيْهِ قَالَ : أَمَا وَاللّهِ ، مَا (تُحَدُّدُونِي) (٣) (هَذَا) (الله عَلَيْهِ قَالَ : عَلَى الْقُوْآلِ لَكُمْ فِي الْقُوْآلِ لَكُمْ فِي الْقُوْآلِ لَكُمْ فِي الْقُوْآلِ لَكُمْ فِي الْقُوْآلِ لَكَا فِي لَكُمْ فِي الْقُوْآلِ لَكُمْ فِي الْقُوْآلِ اللّهَ عَلَيْهِ قَالَ : فَلَكَ السَّمْعَ يُخْطِئُ ، وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْقُوْآلِ لَيْ السَّمْعَ يُخْطِئُ ، وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْقُوْآلِ اللهَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَكِنَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ قَالَ :

⁽١) بالبيداء: اسم لأرض ملساء بين مكة والمدينة . (انظر: معجم البلدان) (١/ ٥٢٣).

⁽٢) في (ح): «فجعل».

⁽٣) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وكتب في حاشيتيهم]: «تحدثون» وفوقها: «ضـز»، وكذا وقع في (ح): «تحدثون».

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «بهذا» .

⁽٥) ضبطت في (م) بكسر الباء الموحدة على الجمع، وفي (هـ)، (ت) أيضا بكسر الموحدة، وصحح عليها في (هـ) على صورة الجمع، وأما في (ط) فبفتح الباء الموحدة على صورة التثنية، وفي (ت) بكسر الذال المعجمة فقط.

⁽٦) ضبطت في (ط) بفتح الباء الموحدة ، وفي (ت) ، (هـ) بكسرها ، وصحح عليها فيهها .

^{* [}٢١٨٩] [التحفة: خ م س ٧٢٧٦-خ م س ١٦٢٢٧] [المجتبى: ١٨٧٤] • سبق تخريجه في الذي قبله من طرق عن ابن أبي مليكة .

١٦ - (بَابُ)َ الرُّحْصَةِ فِي الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ (مِنْ غَيْرِ نَوْح)(١)

 [۲۱۹۰] أُخْبِـنُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، (وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرِ) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، أَنَّ سَلَمَةً بْنَ الْأَزْرَقِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ آلِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَاجْتَمَعَ النَّسَاءُ يَبْكِينَ عَلَيْهِ ، فَقَامَ عُمَرُ يَنْهَاهُنَّ وَيَطْرُدُهُنَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْ : (دَعْهُنَّ يَا عُمَرُ ؛ فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ ، وَالْفُؤَادَ مُصَابٌ ، وَالْعَهْدَ قَرِيبٌ .

(١) من (ح).

* [٢١٩٠] [التحفة: س ق ١٣٤٧٥] [المجتبئ: ١٨٧٥] • أخرجه على بن حجر في حديث إسهاعيل ابن جعفر (حديث: ٤٧٠)، ومن طريقه رواه أحمد في «مسنده» (٢/ ١١٠) عن محمد بن عمروبن حلحلة به مطولا، ورواه ابن ماجه (تابع رقم ١٥٨٧)، وأحمد (٢/ ٣٧٣، ٢٠٨) من طرق عن هشام بن عروة ، عن وهب بن كيسان ، عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سلمة بن الأزرق عن أبي هريرة به ، وصححه ابن حبان (٣١٥٧) ، وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ١٤٥):

وقال ابن القطان (رقم ١٧٠٠): «وسلمة المذكور لا تعرف حاله ، ولا أعرف أحدا من مصنفي الرجال ذكره . . . فالحديث من أجله لا يصح» . اه. .

وكذا قال الذهبي: «لا يعرف»، وسياه الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٣): «سلمة بن عمرو الأزرق». والحديث اختلف فيه على هشام بن عروة فقد أخرجه ابن ماجه (١٥٨٧)، وأحمد (٢/ ٤٤٤) وغيرهما من طريق وكيع ، والحاكم (١/ ٣٨١) من طريق عبدة بن سليهان كلاهما عن هشام عن وهب عن محمد بن عمرو عن أبي هريرة بإسقاط سلمة بن الأزرق، وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين»، وصححه أيضا ابن حزم في «المحلي» (٥/ ١٦٠)، والمحفوظ عن هشام بن عروة بذكر سلمة بن الأزرق، كما ذكر الدارقطني في «العلل» (٢٣/١١)، وهو مجهول كما تقدم، وانظر شرح الخلاف في كتاب «العلل» للدارقطني (٢٠٩٧)، وفي معناه ما أخرجه البخاري ومسلم (٩٢٤) من حديث ابن عمر وفيه: أن النبي عَلَيْ دخل على سعدبن عبادة وهو شاك فبكني وأبكى الصحابة وقال : «إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا - وأشار إلى لسانه - أو يرحم».





١٧- (بَابُ) دَعْوَىٰ الْجَاهِلِيَّةِ

• [۲۱۹۱] أَضِرْ عَلِيُّ بْنُ حَشْرَم، قَالَ: أَخْبَرَنَا (عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ) (١) عَنِ الْأَعْمَشِ. ح وَ (أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُجَالِدٍ) (٢) ، قَالَ: الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُرَّة ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُرَّة ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ: (لَيْسَ مِنَا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ: (لَيْسَ مِنَا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ: (لَيْسَ مِنَا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَ الْجُيُوبَ (٢) ، وَدَعَا (بِدُعَاءِ) (١) (أَهْلِ) (١) الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقَالَ (حَسَنٌ) (٢) : (بِدَعْوَى (٢)) .

- (٥) من (هـ) ، (ت) ، وصحح على آخرها .
- (٦) فوقها في (م) ، (ط) : «ضـعـ» ، ووقعت في (ح) : «علي» .
 - (٧) في (ح): «بدعاء».
- * [٢١٩١] [التحفة: خ م س ق ٩٥٦٩] [المجتبئ: ١٨٧٦] أخرجه البخاري (١٢٩٧، ١٢٩٧، =

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁼ وما أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة: زار رسول الله ﷺ قبر أمه فبكني وأبكني من حوله . . . الحديث .

و ما أخرجاه من حديث أنس في قصة موت إبراهيم الخلاق وقوله على : "إن العين تدمع والقلب يحزن ولانقول إلا مايرضي ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون البخاري (١٢٤١)، ومسلم (٣٢١٥).

⁽١) كذا في (م) ، وفوق «عيسى» في (م) ، (ط) : «ض عــ» ، وقوله : «بن يونس» ليس في (ت) ، (هــ) ، وألحق في حاشية (ح) ، (ط) ، وكتب فوقه في (م) ، (ط) : «حمزة» .

⁽٢) كذا في (م)، وكتب فوق (إسماعيل» في (م)، (ط): «ض عـ»، وكتبا فوق (سليمان»: (حمزة»، وقوله: (بن سليمان» ليس في (ح)، (هـ)، (ت)، وألحق في حاشية (ط)، وقوله: (بن مجالد» ليس في (ح)، وألحق في حاشية (ط).

⁽٣) الجيوب: ج. جيب، وهو: ما يُدخل منه الرأس عند لُبْس القميص. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جيب).

⁽٤) صحح على آخرها في (ط)، وكتب بحاشيتي (م)، (ط): «دعاء»، وعليها «ضــ»، ووقع في (هــ)، (ت): «بدعاء»، وفي (ح): «بدعوى».





١٨ - (بَابُ) السَّلْقِ (١)

 الأحب رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، (يَعْنِي) : ابْنَ حَرْب، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْأَحْدَبِ ، عَنْ صَفْوَانَ ، (وَهُو: ابْنُ مُحْرِزً ﴾ قَالَ: أُغْمِيَ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ ، فَبَكَوْا عَلَيْهِ (قَالَ) (٢): أَبْرَأُ إِلَيْكُمْ كَمَا بَرِئَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ (٣) ، وَلَا خَرَقَ (٤) ، وَلَا سَلَقَ» .

١٩ - (بَابُ) ضَرْبِ الْخُدُودِ

• [٢١٩٣] أخبرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زُبَيْدٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ)(٥).

⁼ ٣٥١٩)، ومسلم (٢٠٣/ ١٦٥، ١٦٦) من طرق عن الأعمش به، ويأتي من وجه آخر عن مسروق برقم (۲۱۹۳)، (۲۱۹۵).

⁽١) السلق: رفع الصوت عند المصيبة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سلق).

⁽٢) كذا في (ت) ، (هـ) ، وصحح على أولها ، وهو أوجه ، وفي باقي النسخ : «فقال» .

⁽٣) حلق: جزّ الشعر عند المصيبة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٢٠).

⁽٤) خرق: قطع ملابسه من عند صدره . (انظر: حاشية السندي على النسائي ، مادة: خرق) .

^{* [}٢١٩٢] [التحفة: م س ٩٠٠٤] [المجتبئ: ١٨٧٧] • أخرجه مسلم (١٠٤) من طريق صفوان بن محرز وغيره عن أبي موسئ ، وهو عند البخاري تعليقا (١٢٩٦) من حديث أبي بردة عن أبيه أبي موسى بنحوه ، ويأتي من وجه آخر عن أبي موسى برقم (٢١٩٤) .

⁽٥) لم يخرجه المزي في «التحقة» من حديث محمد بن بشار ، ولم يتعقبه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» ، وذكره من حديث إسحاق بن منصور ، عن ابن مهدي ، عن سفيان ، به ، والذي سيأتي برقم (٢١٩٥).

^{* [}٢١٩٣] [التحفة: خ ت س ق ٩٥٥٩] [المجتبئ: ١٨٧٨] • أخرجه البخاري (١٢٩٤، ٣٥١٩) من طريق سفيان به ، وتقدم من وجه آخر عن مسروق برقم (٢١٩١) .





٢٠ (بَابُ) الْحَلْقِ

• [٢١٩٤] (أَضِوْ) أَ خَمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ (الْأَوْدِيُّ الْكُوفِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوعُميْسٍ، عَنْ أَبِي صَخْرَةً، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي بُرْدَةً قَالَا: لَمَّا ثَقُلَ (٢) أَبُومُوسَى أَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي بُرْدَةً قَالَا: لَمَّا ثَقُل (٢) أَبُومُوسَى أَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي بُرْدَةً قَالَا: لَمَّا ثَقُل (٢) أَبُومُوسَى أَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ تَعْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي بُرْدَةً قَالَا: لَمَّا ثَقُل (٢) أَبُومُوسَى أَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ تَعْدِيدُ وَلَا أَنْ يَرِيءٌ (مِمَّا) أَنْ بَرِيءٌ مِمَّنْ وَسُولُ اللّهِ عَيْدٍ وَلَا يَعْدَدُنُهَا أَنَّ رَسُولُ اللّهَ عَيْدٍ قَالَ: ((أَنَا) (٤) بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَق ، وَ(حَرَق) (٥) ، وَ(سَلَق)) (٢) .

(قَالَ (لَنَّ) أَبُو عَبِلِرِجِهِن : أَبُو عُمَيْسِ اسْمُهُ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، وَأَبُو صَخْرَةِ اسْمُهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَبْدُاللَّهِ بْنُ قَيْسٍ) . جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ ، وَأَبُو مُوسَى اسْمُهُ عَبْدُاللَّهِ بْنُ قَيْسٍ) .

٢١ - (بَابُ) شَقِّ الْجُيُوبِ

• [٢١٩٥] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١) عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ :

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا

⁽١) في (ح): «نا».

⁽٢) ثقل: اشتد مرضه . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٠١) .

⁽٣) فوقها في (م) ، (ط) : «عـز» ، وبحاشيتيهم : «ممن» ، وفوقها : «ضـ» ، وكذا وقع في ، (ح) ، (هـ) ، (ت) : «ممن» .

⁽٤) في (ح): «إني».

⁽٥) ضبطت في (ط) بتشديد الراء ، وفي (هـ) بتخفيفها .

⁽٦) في (ح) سقط ما بعد هذا الحديث إلى بداية باب: «نقض رأس الميت».

 ^{* [}۱۹۹٤] [التحفة: م س ق ۹۰۲۰ م س ق ۹۰۸۱] [المجتبئ: ۱۸۷۹] • أخرجه مسلم (۱۰٤)
 من طريق جعفر بن عون به ، وقد تقدم من وجه آخر عن أبي موسئ برقم (۲۱۹۲).



حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زُبِيْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيّ قَالَ : ﴿ لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْحُدُودَ ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ ﴾ (١) .

- [٢١٩٦] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (بْنُ جَعْفَر) ، قَالَ : حَدَّثَنَا (شُعْبَةُ)(٢) ، عَنْ مَنْصُورِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْس ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّهُ أُغْمِيَ عَلَيْهِ ، فَبَكَتْ أُمُّ وَلَدٍ لَهُ ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَهَا : أَمَا بَلَغَكِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْلِيْهُ؟ فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ: قَالَ: (لَيْسَ مِثَّا مَنْ سَلَقَ، وَحَلَقَ، وَ(خَرَقَ) (٣).
- [٢١٩٧] أَخْبِ رُا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(١٤) يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: (أَخْبِرَنَا) (٥) إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَبْنِ (أَوْسِ)، عَنْ (أُمِّ) عَبْدِاللَّهِ - امْرَأَةِ أَبِي مُوسَىٰ - عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ:

ط: الخزانة اللكية

(٥) في (هـ) ، (ت): «نا».

(٤) في (ح) : «أنا» .

⁽١) قد تقدم برقم (٢١٩٣) من وجه آخر عن سفيان به .

^{* [}٢١٩٥] [التحفة: خ ت س ق ٩٥٥٩] [المجتبى: ١٨٨٠]

⁽٢) كتب بحاشيتي (م) ، (ط): «حدثنا محمد بن مثنى ، ثنا يحيى ، ثنا شعبة» ، وفوقها: «حمزة» ، ولم يشر إليه في «تحفة الأشراف» ، ولا نبه عليه في «النكت الظراف» ، ويخشى أن يكون هذا خطأ من الناسخ؛ فالحديث في رواية حمزة من رواية محمد وليس يحيى كما سبق الإشارة إليه وكذا خرَّجه أحمد من حديث محمد ، ولو كان عن يحيى ما أهمله الإمام أحمد واللَّه أعلم .

⁽٣) ضبطت في (ط) بتشديد الراء ، وفي (هـ) ، (ت) بتخفيفها .

^{* [}٢١٩٦] [التحفة: دس ١٨٣٣٤] [المجتبع: ١٨٨١] • أخرجه أحمد (٣٩٦/٤) عن محمد بن جعفر ، و (٤/ ٣٩٦، ٤٠٤) عن عفان كلاهما عن شعبة به ، وفي حديث عفان قال: إني بريء ممن برئ منه رسول الله ﷺ، وأخرجه أبو داود (٣١٣٠) من حديث جرير عن منصور، بنحوه، وأخرجه مسلم (١٠٤)، من وجه آخر عن أبي موسى، انظر الحديث التالي والذي يليه .

اليتُهَوَالْإِبْرِيْلِيْسَافِيٌّ



(لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ ، وَسَلَقَ ، وَخَرَقَ) .

• [٢١٩٨] أَضِعْ هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ ، عَنِ الْقَرْثَعِ قَالَ : لَمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسَىٰ صَاحَتِ امْرَأْتُهُ ، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ؟ قَالَتْ: (بَلَيٰ) (١١)، ثُمَّ سَكَتَتْ. فَقِيلَ لَهَا بَعْدَ ذَلِكَ : (أَيَّ)(٢) شَيْءٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ؟ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ لَعَنَ (٣) مَنْ حَلَقَ ، أَوْ سَلَقَ ، أَوْ خَرَقَ (٤) .

٢٢- (بَابُ) الْأَمْرِ بِالإِحْتِسَابِ (٥) وَ (الصَّبْرِ) (٢) عِنْدَ نُزُولِ الْمُصِيبَةِ

• [٢١٩٩] أَخْبِى اللهِ مُويْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٧) عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : أَرْسَلَتِ ابْنَةٌ لِلنَّبِيّ

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

^{* [}٢١٩٧] [التحفة: م س ٩١٥٣] [المجتبئ: ١٨٨٧] • كذا حدث به إسرائيل عن منصور فساقه مساقًا واحدًا ، ولم يفصل بين مارواه أبو موسى وماروته امرأته .

و الحديث أخرجه مسلم (١٠٤) من أوجه عن أبي موسى ﴿ اللَّهُ عَالَهُ مُوسَىٰ ﴿ اللَّهُ عَالَمُ اللَّهُ عَالَمُ اللَّهُ عَالَمُ اللَّهُ عَلَيْكُ .

⁽١) رسمت في (هـ): «بلِئِ»، على الإمالة، وهو جائز في: «بلَي».

⁽٢) الضبط من (هـ) ، (ت).

⁽٣) لعن: أي الدعاء باللعن، وهو: الطرد والإبعاد من رحمة الله. (انظر: لسان العرب، مادة: لعن).

⁽٤) ضبطت في (ط) بتشديد الراء ، وفي (هـ) ، (ت) بتخفيفها .

^{* [}٢١٩٨] [التحفة: د س ١٨٣٣٤] [المجتبى: ١٨٨٣] . أخرجه أحمد (٤/٥٠٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢٨٩ ، ٢٩٠) وغيرهما عن أبي معاوية به ، لكن في رواية أحمد أسنده عن أبي موسى . و أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣١٥١، ٣١٥٤) من أوجه أخرى عن أبي موسى .

⁽٥) بالاحتساب: بالإسراع إلى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : حسب) .

⁽٧) في (ح): «نا». (٦) ضبطت في (ط) بالرفع ، وفي (هـ) ، (ت) بالجر .



عَلَيْهِ إِلَيْهِ ، أَنَّ ابْنَا لِي قُبِضَ (فَأْتِنَا) . فَأَرْسَلَ (يُقْرِئُ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ : ﴿ إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ ، وَلَهُ مَا أَعْطَى ، وَكُلُّ (شَيْءٍ) عِنْدَهُ بِأَجَلِ مُسَمِّى ، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَخْتَسِبْ . فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُقْسِمُ عَلَيْهِ لَيَأْتِيَنَّهَا، فَقَامَ وَمَعَهُ سَعْدُبْنُ عُبَادَةً وَمُعَاذُبْنُ جَبَلٍ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبِ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَرِجَالٌ ، فَرُفِعَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ الصَّبِيُّ وَنَفْسُهُ تَّتَقَعْقَعُ (١) ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ . فَقَالَ سَعْدٌ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَا هَذَا ؟ قَالَ : (هَذَا رَحْمَةُ (يَجْعَلُهَا) (٢) اللَّهُ فِي قُلُوبٍ عِبَادِهِ ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ (الرُّحَمَاءَ) (٢) .

(قَالَ (لَنَّ) أَبُو عَلِيرِ مِهِن : أَبُو عُثْمَانَ هُوَ النَّهْدِيُّ ، (وَ) اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ (مَلِّ)(٤).

• [٢٢٠٠] أَضِمْو عُمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٥٠ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ (أَنسًا) (٦) يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ:

ط: الغزانة الملكية

⁽١) تتقعقع: تَضْطَرِب وتتحرك . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: قعقع) .

⁽٢) فوقها في (م) ، (ط) : «ضدع» ، وكتب في حاشيتيهما : «جعلها» ، وفوقها : «ز» ، والمثبت من (ح)، (ت)، (هـ): «يجعلها».

⁽٣) ضبطت في (ط) ، (ت) بالرفع ، وفي (هـ) بالنصب ، وكلاهم صواب .

⁽٤) ضبطت في (ط) بضم الميم وكسرها، وضبطت في (هـ) بضم الميم وفتحها وكسرها، وصحح عليها ، وكتب فوقها : «جميعًا» ، واقتصر في (ت) على الكسر ، وقول أبي عبدالرحمن سقط من (ح) .

^{* [}٢١٩٩] [التحفة: خ م د س ق ٩٨] [المجتبئ: ١٨٨٤] • أخرجه البخاري (١٢٨٤ ، ٥٦٥٥ ، ٦٦٠٢ ، ٦٦٥٥ ، ٧٣٧٧ ، ٧٤٤٨) ، ومسلم (٩٢٣) من طرق عن عاصم بن سليمان مثله .

⁽٥) في (هـ)، (ت)، (ح): «نا».

⁽٦) في (م) ، (ط) : «أنس» بدون ألف في آخرها ، وعلى آخرها في (ط) فتحتان ، وفوقها : «كذا» ، والمثبت من (ح)، (هـ)، (ت).





«الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى».

• [۲۲۰۱] أَضِرْا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِيَاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتِي النَّبِيَ عَلِيْ وَمَعَهُ ابْنُ لَهُ ، فَقَالَ : قَاتَ فَفَقَدَهُ ، (فَسَأَلَ عَنْهُ) (() ، قَاتَ فَفَقَدَهُ ، (فَسَأَلَ عَنْهُ) (() ، قَالَ : أَحَبُكُ الله كَمَا (أُحِبُهُ) . فَمَاتَ فَفَقَدَهُ ، (فَسَأَلَ عَنْهُ) (() ، فَقَالَ : قَالَ : قَالَ : قَالَ كَانُ لَا تَأْتِي بَابَا مِنْ أَبُوابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ (عِنْدَهَا) يَسْعَى فَقَالَ : قَالَ : قَالَ الله عَنْهُ كُلُكُ ؟ .

المنتم ا

وقرة بن إياس والد معاوية لم يرو عنه غير ابنه ، وقد أنكر شعبة أن يكون له صحبة ، قال العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٢٥٦): «والجمهور أثبتوا له الصحبة والرواية وهو الأظهر». اهـ.

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطواز

ه: مراد ملا

^{* [}۲۲۰۰] [التحفة: خ م د ت س ٤٣٩] [المجتبئ: ١٨٨٥] • أخرجه البخاري (١٢٨٣) ١٣٠٢ ، ١٣٠٤)، ومسلم (١٤/٩٢٦) من طرق عن شعبة بإسناده، وحديث غندر هذا مختصر، ورواه غيره مطولا. وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (١١٠١٨).

⁽١) زاد في (ت): «فقالوا: توفي يارسولالله»، وليست في باقي النسخ، ولا في «المجتبئ»، لكن كتب في حاشية (هـ) بخط مخالف: «لعله: فقالوا: توفي يارسولالله».

^{* [}۲۲۰۱] [التحفة: س ۱۱۰۸۳] [المجتبئ: ۱۸۸۲] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٣٦)، (٥/ ٣٤-٣٥) وغيره من طرق عن شعبة، وصححه ابن حبان (٢٩٤٧)، والحاكم (١/ ٣٨٤).

وقال البزار: «هذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا قرة بن إياس». اهـ.

و قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣٤٩) : «حديث ثابت صحيح». اه..

وصحح إسناده الحافظ أيضا في «الفتح» (٣/ ١٢١)، وقال في موضع آخر (١١/ ٢٤٣): «وسنده على شرط الصحيح، وقد صححه ابن حبان والحاكم». اهـ.

و أخرجه النسائي في «المجتبئ» (٢١٠٦) من طريق خالدبن ميسرة عن معاوية عن أبيه بأطول من هذا .





٢٣- (بَابُ) ثَوَابِ مَنْ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ

• [٢٢٠٢] أَخْبَوْنًا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنِ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبِ كَتَبَ إِلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنِ يُعَزِّيهِ بِابْنِ لَهُ هَلَكَ ، فَذَكَرَ فِي كِتَابِهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ شُعَيْبَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ إِذَا ذَهَبَ بِصَفِيِّهِ (١) مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ ، وَقَالَ مَا أَمَرَهُ (اللَّهُ) (٢) بِثَوَابِ دُونَ الْجَنَّةِ » .

(قَالَ (لَنَّ) أَبُو عَبِارِجِهِن : عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، وَهُمْ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ: عَمْرُو وَعُمَرُ وَشُعَيْبٌ، بَنُو شُعَيْبٍ).

٢٤- (بَابُ) ثَوَابِ مَنِ احْتَسَبَ (بَنِيهِ)(٣) مِنْ صُلْبِهِ

• [٢٢٠٣] أَخْبِى أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ عَمْرُو: روَ) حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ نَافِع ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ ، (وَ) حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبِيْدِاللَّهِ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ قَالَ : «مَنِ اخْتَسَبَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ

ص: كوبريلي

⁽١) بصفيه: الصفى: المخلص في وده . (انظر: لسان العرب، مادة: صفا) .

⁽٢) في (ح): «به».

^{* [}٢٢٠٢] [التحفة: س ٨٧٦٥] [المجتبئ: ١٨٨٧] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٧)، وصحح ابن القطان في «بيان الوهم» (رقم ٢٧١٦) هذه الطريق بالذات من رواية عمروبن شعيب، وكأنه لما فيه من التصريح بأنه من مسند عبداللَّه بن عمرو، وثبت نحوه من حديث أبي هريرة عند البخاري (٦٤٢٤).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح): «ثلاثة».



دَخَلَ الْجَنَّةَ » . فَقَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : أُو اثْنَانِ ؟ قَالَ : «أُو اثْنَانِ » . قَالَتِ الْمَرْأَةُ : (يَا)ُ لَيْتَنِى قُلْتُ (وَاحِدًا)ُ^(١).

(قَالَ أَبُو عَلِيْرِهِمْن : بُكَيْرٌ هُوَ : ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجّ ، وَهُمْ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ : يَعْقُوبُ وَبُكَيْرٌ وَعُمَرُ ، وَأَجَلُّهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ حَدِيثًا بُكَيْرٌ) .

• [٢٢٠٤] أَخْبُولُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْقُ بْنُ مُعَاوِيَةً وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، (قَالَ) : حَدَّثَنِي جَدِّي طَلْقُ بْنُ مُعَاوِيَةً ، عَنْ (أَبِي زُرْعَةً) (٢) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ (رَسُولِ اللَّهِ) (٣) لانته ﷺ بِابْنِ لَهَا يَشْتَكِي، فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، (إِنِّي)ٌ أَخَافُ (عَلَيْهِ)ٌ، وَ(قَدْ)ُ

(١) في (م) ، (ط) ، (ح) : "واحدة" ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، وصحح على آخرها .

* [٢٢٠٣] [التحقة: س ٥٤٩] [المجتبئ: ١٨٨٨] • أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٢٩٤٣)، وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٢١)، كلاهما من طريق ابن وهب به، وليس عندهما: «فقامت امرأة . . . » إلخ .

وعمران بن نافع وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، ولم يرو عنه سوئ بكير بن الأشج، وقال الذهبي في «الميزان»: «لا يعرف». اهـ.

وللحديث شاهدان:

الأول: من حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري (١٠١، ١٢٤٩، ٧٣١٠)، ومسلم . (۲7٣٤)

الثاني: من حديث سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عند مسلم (٢٦٣٢).

(٢) في (ح): «أبيه»، وفي آخره: «هذا خطأ، والصواب: طلق، عن أبي زرعة، وهذا خطأ عن أبيه، عن أبي هريرة، وقد رأيته في كتاب على هذا المعنى"، وهذا الحديث قد وقع مؤخرًا في (ح) بعد آخر حديث في الباب التالي.

(٣) في (ح): «النبي».



صحات قَدَّمْتُ ثَلَاثَةً . فَقَالَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ : ﴿ **(لَقْدِ) اخْتَظَرْتِ (بِحِظَارَةِ) ()** (شَ**دِيدَةٍ)** مِنَ النَّارِ».

٧٥ - (بَابُ) ثَوَابِ مَنْ يُتَوَفَّى لَهُ (ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ)^(١)

- [٢٢٠٥] أخبر ل يُوسُفُ بْنُ حَمَّادِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنْسِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ : «مَا مِنْ مُسْلِم يُتَوَفِّى لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبَلُّغُوا الْحِنْثَ (إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ (إِنَّ الْجَنَّة ؛ بِفَصْل رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ) .
- [٢٢٠٦] أخبرًا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُبْنُ الْمُفَضَّل، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَعْصَعَةً بْنِ مُعَاوِيَةً قَالَ: لَقِيتُ أَبَاذَرٌ، (قُلْتُ): حَدِّثْنِي . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَا مِنْ مُسْلِمَيْن يَمُوثُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ إِلَّا غَفْرَ اللَّهُ لَهُمَا ؛ بِفَضْل رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ ١.

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (ح): «بحظيرة».

^{* [}٢٢٠٤] [التحقة: م س ١٤٨٩١] [المجتبئ: ١٨٩٣] . أخرجه مسلم (٢٦٣٦/ ١٥٥، ١٥٦) من طريق حفص بن غياث وجرير.

⁽٢) من (هـ) ، (ت) ، وقوله «ثلاثة من الولد» ليست في (ط) ، وفي (م) ، (ح) : «ثلاثة» حسب .

⁽٣) الحنث: سن التكليف الذي تُكتب فيه الذنوب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٨٢/١٦).

^{* [}٢٢٠٥] [التحفة: خ س ق ٢٠٣٦] [المجتبئ: ١٨٨٩] ● أخرجه البخاري (١٣٤٨، ١٣٨١) من طريق عبدالوارث.

^{* [}٢٢٠٦] [التحفة: س ١١٩٢٣] [المجتبئ: ١٨٩٠] • أخرجه أحمد (٥/ ١٥١، ١٥٣، ١٥٩، ١٦٤)، وأبو عوانة (١/٥٠١، ٥٠١) (٧٤٨٧، ٧٤٨٥) وغيرهما من طرق عن الحسن به، =



- [۲۲۰۷] أَخْبُ لَوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَلِمِينَ الْمُسَلِمِينَ الْمُسَلِمِينَ الْمُسَلِمِينَ وَاللّهُ وَ اللّهُ وَ اللّهِ وَ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ وَاللّهُ وَ اللّهُ وَ اللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَ اللّهُ وَ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَ اللّهُ وَاللّهُ وَ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ و
- [۲۲۰۸] أخبر مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُلَيَّةً وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ مُحَمَّدِ بنِ (سَلَّامٍ) (٢) ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّلِيُّ قَالَ : (مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوثُ بَيْنَهُمَا ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّلِيُّ قَالَ : (مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوثُ بَيْنَهُمَا ابْنَ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّلِيُّ قَالَ : (مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوثُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا أَدْحَلَهُمَا اللَّهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيّاهُمُ الْجَنَّةُ) قَالَ : (يَعْقَلُ لَهُمُ : ادْخُلُوا الْجَنَّةُ . (فَيَقُولُونَ) (٣) : حَتَّى يَدْخُلُ أَبُوانًا . (فَيُقَالُ) (١٤) قَالَ : (لَهُمُ) : ادْخُلُوا الْجَنَّةُ أَنْتُمْ (وَأَبَوَاكُمْ) (٥) .

* [۲۲۰۸] [التحفة: س ۱٤٤٨٩] [المجتبئ: ۱۸۹۲] ● أخرجه أحمد (۲/ ٥١٠)، وأبويعلى (٢٠٧٩) وغيرهما من طرق عن عوف به، وحكى الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٢٤، ١٢٥) اختلافا فيه =

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁼ وصححه ابن حبان (۲۹۲، ۴۹۲)، وحكى الدارقطني في «العلل» (۲۹۲/٦) فيه اختلافا على الحسن، قال: «والصواب عن الحسن، عن صعصعة، عن أبي ذر متصلا». اهـ. وقد صرح الحسن بالتحديث عند أحمد وأبي عوانة وغيرهما.

وللحديث شواهد: منها حديث أنس السابق، عند البخاري، وحديث أبي هريرة عند البخاري أيضًا (١٠٢)، ومسلم (٢٦٣٤).

⁽١) تحلة القسم: ما يَحِلُّ به القَسَم . (انظر: لسان العرب، مادة: حلل).

^{* [}۲۲۰۷] [التحفة: خ م ت س ۱۳۲۴] [المجتبئ: ۱۸۹۱] • أخرجه البخاري (۱۲۵۱، ۱۲۵۱) . ومسلم (۲۲۳۲) من طريق مالك وغيره عن الزهري .

⁽٢) في (ط) ، (هـ) بتشديد اللام ، وصحح عليها في (هـ) ، وسقطت من (ح) .

⁽٥) من (هـ)، (ت)، (ح): «وأبواكم»، وصحح عليها، وفي (م) وحاشية (هـ): «وآباؤكم»، وفوقها: «خـ» وما أثبتناه أوفق للسياق.



 [٢٢٠٩] (أَضِرُا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ قَالَ: حَدَثْنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةً قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيةً ، عَنْ أَبِي زُرْعَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَتِ امْرَأَةٌ بِصَبِيِّ لَهَا فَقَالَتْ: يَانَبِيَّ اللَّهِ، (ادْعُوا)(١) اللَّهَ فَلَقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثًا، فَقَالَ: (دَفَنْتِ؟) قَالَتْ: نَعَمْ. (لَقَدِ احْتَظُرْتِ بِحِظَارِ (٢) شَدِيدِ مِنَ النَّارِ).

٢٦- (بَابُ) (النَّعِيِّ)(٣)

• [٢٢١٠] أَخْبُولُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوب، عَنْ حُمَيْدِبْن هِلَالٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله

ط: الغزانة الملكية

على ابن سيرين، ووهّم رواية من رواه عنه عن أبي هريرة، ورجح قول أيوب وهشام بن حسان وغيرهما من الحفاظ الأثبات أنه عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني مرسلا عن النبي ﷺ، وشطره الأول له شواهد في الصحيحين وغيرهما وانظر سابقه، ولبقيته شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٦٣٥).

⁽١) كذا في (ح) ، وهو خلاف الجادة.

⁽٢) **احتظرت بحظار:** امتنعت بهانع وثيق ، وأصل الحَظْر المنع ، والحظار ، بكسر الحاء وفتحها ، ما يجعل حول البستان وغيره من قضبان وغيرها كالحائط. (انظر: شرح النووي على مسلم) (1/4/17).

[•] أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٦٣٦) ، والبخاري في «الأدب * [٢٢٠٩] [التحفة: م س ٢٤٨٩١] المفرد (١٤٤).

و شيخ المصنف في هذا الحديث هو الإمام أبو يعلى الموصلي صاحب «المسند» وهذا الحديث في «مسنده» (۲۰۹۱).

⁽٣) كذا ضبطت في (م) ، (ط) بكسر العين وتشديد الياء ، وضبطت في (هـ) ، (ت) بسكون العين وتخفيف الياء: «النَّعْمِ» ، وهما بمعنيّ . وانظر: «اللسان» ، مادة: (نعا) .

السيُبَواكُ بِبَوْلِلسِّهَ إِنِيَ





صحاب معنى زَيْدًا وَجَعْفَرًا قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ (خَبَرُهُمْ)، نَعَاهُمْ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ (١).

• [۲۲۱۱] أَضِرُ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: (حَدَّثَنِي) (٢) أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً وَابْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَاهُ رَيْرَةً أَخْبَرَهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَعَىٰ لَهُمُ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ (فِي) (الْيَوْمِ) (٣) الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ».

٢٧- (بَابُ) التَّعْزِيَةِ

• [۲۲۱۲] أَخْبَرَنَا عَبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةً بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، الْمُقْرِئُ . (وَ) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، قَالَ : (أَخْبَرَنِي) (أَنُ وَبِيعَةً بْنُ سَيْفٍ الْمَعَافِرِيُّ ، عَنْ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، قَالَ : (أَخْبَرَنِي) (أَنُ وَبِيعَةً بْنُ سَيْفٍ الْمَعَافِرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ (الْحَبِّلِيُّ) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ (الْحَبِّلِيِّ) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ

ت: تطوان

⁽١) تذرفان: يجري دمعهم] . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: ذرف) .

^{* [}۲۲۱۰] [التحفة: خ س ۲۲۰] [المجتبئ: ۱۸۹٤] • أخرجه البخاري (۱۲٤٦، ۲۷۹۸، ۲۷۹۸، ۲۲۹۸، ۵۰۰۹) من طريق أيوب.

⁽٢) في (ت)، (هـ)، (ح): «نا».

⁽٣) فوقها في (م) ، (ط) : «ضـعـ» ، وكتب في حاشيتيهـ] : «في اليوم» ، وفوقها : «ز» .

^{* [}۲۲۱۱] [التحفة: خ م س ۱۳۱۷-خ م س ۱۰۱۸۷] [المجتبئ: ۱۸۹۵] • أخرجه البخاري (۲۲۱۱) (۳۸۸۰، ۱۳۲۸)، ومسلم (۲۳۱۸، ۹۰۸۱) من طریق ابن شهاب به، ورویا النعي أیضا من طرق عن ابن شهاب عن سعید، لم یذکر أباسلمة البخاري (۱۲۲۵، ۱۳۱۸، ۱۳۳۳)، ومسلم (۹۵۱). وسیأتی سندًا ومتنًا برقم (۲۳۷٤)، (۲۳۷۷).

⁽٤) في (ح): «حدثني».



رَسُولِ اللَّهَ ﷺ إِذْ بَصُرَ بِامْرَأَةٍ لَا نَظُنُّ أَنَّهُ (عَرَفَهَا) (١١) ١٠٠ فَلَمَّا تَوسَّطَ الطَّرِيقَ وَقَفَ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَيْهِ ، فَإِذَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقَالَ لَهَا: (مَا أَخْرَجَكِ مِنْ بَيْتِكِ يَافَاطِمَةُ؟) قَالَتْ: أَتَيْتُ أَهْلَ هَذَا (الْبَيْتِ) (٢) فَتَرَحَّمْتُ (إِلَيْهِمْ) وَعَزَّيْتُهُمْ بِمَيِّتِهِمْ. فَقَالَ: (لَعَلَّكِ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَىٰ "). قَالَتْ: مَعَاذَاللَّهُ أَنْ أَكُونَ بَلَغْتُهَا وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِي ذَلِكَ مَاتَذْكُرُ. فَقَالَ: ﴿ لَوْ بَلَغْتِهَا (مَعَهُمْ) مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةُ حَتَّىٰ يَرَاهَا جَذُّ أَبِيكِ).

لكن المثبت في «المجتبى» عقب تخريج الحديث (١٨٩٦) قول النسائي: «ربيعة ضعيف». اه. وذكر ابن الملقن في «تحفة المحتاج» (١/٦١٧) أن في بعض نسخ النسائي أنه: «صدوق»، وقال الدارقطني: «صالح».

⁽۱) في (ح): «يعرفها».

[[] س/۲۷] ث

⁽٢) من (هـ) ، (ت) ، (ح) وحاشيتي (م) ، (ط) وفوقها فيهما : «ز» . وفي (م) ، (ط) : «الميت» ، وفوقها: «ضـعـ».

 ⁽٣) الكدئ: ج. كُذية ، وهي: الأرض الصلبة ، والمراد المقابر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٢٧).

^{* [}٢٢١٧] [التحفة: د س ٨٨٥٣] [المجتبئ: ١٨٩٦] . أخرجه أبوداود (٣١٢٣)، وأحمد (٢/ ١٦٩ ، ٢٢٣) ، والبيهقي في «السنن» (٤/ ٦٠) وغيرهم من طرق عن ربيعة بن سيف به .

و صححه ابن حبان (٣١٧٧) ، وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين». اه. وتعقبه ابن دقيق العيد بأن ربيعة لم يخرج له الشيخان شيئًا ، «نيل الأوطار» (٤/ ١٦٥) ، وحسنه ابن القطان «بيان الوهم» (٢٨٣٧).

وقال المنذري في «الترغيب» (٤/ ١٩٠) : «وربيعة هذا من تابعي أهل مصر فيه مقال لايقدح في حسن الإسناد». اه.

وحكى ابن القطان (٢٥٣٤) عن النسائي أنه ذكر ربيعة بحديثه هذا في كتاب «التمييز»، وقال: «ليس به بأس» . اه. .

السُّهُ وَالْهِ مِنْ الْمِيْمُ الْمُعْمُ الْمِيْمُ الْمُعْمُ الْمِعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمِ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمِعْمُ الْمِعْمُ الْمِعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمِعْمُ الْمُعْمُ الْمِعْمُ الْمِعْمُ الْمِعْمُ الْمِعْمُ الْمِعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمِعْمُ الْمِعْمُ الْمِعْمُ الْمِعِمُ الْمِعْمُ الْمِعِمُ الْمِعْمُ الْمِع





٢٨- (بَابُ) غَسْلِ الْمَيِّتِ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ (١)

• [٢٢١٣] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّه عَلِيْهُ حِينَ ثُوفِيِّتِ ابْنَتُهُ ، فَقَالَ : «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَ ذَلِكَ (بِمَاءِ وَسِدْرٍ ،) وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورَا () ، أَوْ شَيْنًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَ فَآذِنِينِ () . وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورَ ا () ، أَوْ شَيْنًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَ فَآذِنَنِي () .

= وأورد ابن الجوزي الحديث في «العلل المتناهية» (٢/ ٩٠٣) وقال: «لا يثبت». اه. وقال في «الرد على ابن القطان» (ص ٦٢): ما أشبه أن يكون حديثه موضوعًا.

وقال الذهبي في «المهذب» (٣/ ٤٨٤): «قلت: هذا منكر، تفرد به ربيعة، وقد غمزه البخاري وغيره بأنه صاحب مناكر».

و قال عبدالحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى»: «في إسناده ربيعة بن سيف، وربيعة هذا ضعيف الحديث، عنده مناكير». اه.. وذكر نحوه ابن القيم في «حاشيته على أبي داود» (٩/ ٤٢).

وربيعة هذا قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٩٠): «عنده مناكير». اه.. وقال في «تاريخه الأوسط» (١/ ٤٥١): «روى أحاديث لا يتابع عليها». اه.. وقال أيضا (١/ ٤٥١): «منكر الحديث». اه.. وكذا قال ابن يونس: «في حديثه مناكير». اه.. وقال ابن حبان في «الثقات»: «كان يخطئ كثيرا». اه.. وحكى عنه ابن القطان: «لا يتابع، وفي حديثه مناكير». اه.. فمن كان هذا حاله لا يحسن حديثه فضلا عن تصحيحه والله أعلم.

بيد أن ابن عبدالهادي في «المحرر» (١/ ٣٢٩) أشار إلى أن ربيعة قد توبع ، تابعه شرحبيل ابن شريك .

وهذه المتابعة أخرجها ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٩٠٣/٢) وفي الإسناد إلى شرحبيل مجاهيل ، كما صرح ابن الجوزي ، والله أعلم .

- (١) السدر: شجر النبق ويستعمل ورقه للغَشُول. (انظر: لسان العرب، مادة: سدر).
 - (٢) كافورا: نوع مشهور من الطيب. (انظر: هدي الساري، ص١٧٩).
 - (٣) فآذنني : فأعلمنني . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/ ٢٩٠) .

د : جامعة إستانبول





فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ ، فَأَعْطَانَا (حَقْوَهُ)(١)، وَقَالَ: ﴿ أَشْعِرْنُهَا (٢) إِيَّاهُ .

٢٩ (بَابُ)(٣) غَسْلِ الْمَيِّتِ (بِالْحَمِيمِ)(١)

• [٢٢١٤] أَضِرُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَبْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مَوْلَىٰ أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مِحْصَنِ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ قَالَتْ : تُوفِّيَ ابْنِي فَجَزِعْتُ عَلَيْهِ^(٥)، فَقُلْتُ لِلَّذِي يُغَسِّلُهُ: لَا تَغْسِلِ ابْنِي (بِالْمَاءِ الْبَارِدِ)^(٢). فَانْطَلَقَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهَا، فَتَبَسَّمَ، ثُمَّ قَالَ: (مَا

ط: الخزانة الملكية

⁽١) ضبطت في (ط) بفتح الحاء وكسرها ، وفي (هـ) ، (ت) بالفتح فقط ، وقال السندي : «حقوه بفتح الحاء، والكسر لغة». وحقوه أي: إزارَه، وهو: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. انظر: «المعجم الوسيط» ، مادة: أزر ، حقو.

⁽٢) أشعرتها: اجعلنه شعارا لها ، والشعار : الثوب الذي يلتصق بالجسد ، سمي شعارا لأنه يلي شعر الجسد. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/٣).

^{* [}٢٢١٣] [التحفة: خ م د س ق ١٨٠٩٤] [المجتبئ: ١٨٩٧] . أخرجه البخاري (١٢٥٣، ١٢٥٤ ، ١٢٥٨ ، ١٢٥٨)، ومسلم (٣٦/٩٣٩) وأخرجاه من حديث أيوب عن حفصة عن أم عطية وفيه : «اغسلنها وترّا ثلاثًا أو خسّا أو سبعًا أو أكثر من ذلك» ، وفيه أيضًا : «وجعلنا رأسها ثلاثة قرون»، والحديث اختلف فيه على ابن سيرين ويأتي شرح الخلاف بعد قليل. وسيأتي من طرق عن أيوب برقم (٢٢١٨) ، (٢٢١٢) ، (٢٢٢٢) ، (٢٢٢٩) .

⁽٣) من (ح).

⁽٤) وقع في (م): «بالماء الحميم» بدل: «بالحميم» ، والمثبت من بقية النسخ ، وهو كذلك في «المجتبي». والحميم: الماء الساخن (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٣٣١).

⁽٥) فجزعت عليه: فحزنت عليه. (انظر: لسان العرب، مادة: جزع).

⁽٦) صحح عليه في (هـ)، (ت)، وزاد بعدها في «المجتبى»، وغيره: «فتقتله»، وليس فيها لدينا من نسخ «الكبرى».

السُّهُ الْهِبَوْلِلْسِّيَا فِيْ





قَالَتْ طَالَ عُمُرُهَا!) فَلَا نَعْلَمُ امْرَأَةَ عُمِّرَتْ مَا عُمِّرَتْ .

٣٠- (بَابُ) (١) نَقْض رَأْس (الْمَيِّتِ) (٢)

- [٢٢١٥] أَضِوْ يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، (قَالَ) (٣) أَيُّوبُ: وَسَمِعْتُ حَفْصَةً تَقُولُ: حَدَّثَنَا أُمُّ عَطِيَّةً أَنَّهُنَّ جَعَلْنَ رَأْسَ ابْنَةِ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ. (قُلْتُ: نَقَضْنَهُ)(١) وَجَعَلْنَهُ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ؟ (قَالَ)^(ه): نَعَمْ.
- * [٢٢١٤] [التحفة: س ١٨٣٤٦] [المجتبئ: ١٨٩٨] أخرجه أحمد في: «المسند» (٦/ ٣٥٥)، والبخاري في : «الأدب المفرد» (٦٢٢) من طريق الليث به ، ولفظ البخاري مختصر .

قال ابن القطان في «بيان الوهم» (رقم ٢٢٩٣): «وأبوالحسن مولى أم قيس المذكور لاتعرف عدالته، ولاهو من رواة الحديث، وهو لايعرف بغير هذا، ولاذكر إلا برواية يزيد بن أبي حبيب عنه» .

(١) من (ح). (٢) في (هـ) ، (ت) : «الميَّتة» .

- (٣) في (هـ)، (ت): «وقال»، وفوق الواو: «صح»، وأثبتناه بدون الواو كما في (م)، (ط)، (ح)، ويوافقه ما في «المجتبى» رقم (١٨٨٣)، وما في البخاري رقم (١٢٦٠)، وما في «الفصل للوصل المدرج في النقل» (١/ ٥٤٥).
- (٤) في (م)، (ط): «فلم ينقضنه»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وهو الصواب الموافق لتبويب النسائي ولما في «المجتبى»، و«معجم الطبراني الكبير» (٢٥/ ٦٦) و«الفصل للوصل المدرج في النقل» (١/ ٥٤٥)، وانظر: «مصنف عبدالرزاق» (٣/ ٤٠٣)، و«فتح الباري» (٣/ ١٣٢ - ١٣٣)، وصحح على أول «قلت» في (هـ)، (ت). ونقضنه أي: فككنه وحللنه (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٤١٧).
- (٥) كذا في جميع النسخ، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت)، ووقع في «المجتبى»: «قالت» بدل: «قال»، وما في النسخ يوافقه ما في «المصنف» لعبدالرزاق (٣/ ٤٠٣)، و«الفصل» (١/ ٥٤٥)، والظاهر من سياق عبدالرزاق أن قائل: «قلت: نقضنه...» هو: ابن جريج، فأجابه أيوب بقوله: «نعم». وكأن هذه الرواية تكملة للرواية الآتية في أول باب: الإشعار (٢٢٢٥).
- * [٢٢١٥] [التحفة: خ م س ق ١٨١١-خ م س ١٨١١] [المجتبئ: ١٨٩٩] أخرجه البخاري (١٢٦٠) =

ر: الظاهرية





٣١- (بَابُ) مَيَامِنِ الْمَيِّتِ وَمَوَاضِعِ (الْوُضُوءِ)(١) مِنْهُ

• [٢٢١٦] أخب رَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ حَفْصَةً ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ حَفْصَةً ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ نِعَيْامِنِهَا وَمَوَاضِع (الْوُضُوءِ) (٢) مِنْهَا . قَالَ فِي غُسُلِ ابْنَتِهِ : «ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِع (الْوُضُوءِ) (٢) مِنْهَا » .

٣٢- (بَابُ) غَسْلِ الْمَيِّتِ وِثْرًا

• [۲۲۱۷] أَضِوْ عَمْرُوبْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ (بْنُ حَسَانَ) قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصَةُ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً قَالَتْ: مَاتَتْ إِحْدَىٰ بِنَاتِ النَّبِيِّ حَسَّانَ) قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصَةُ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً قَالَتْ: مَاتَتْ إِحْدَىٰ بِنَاتِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهُ إِنَا الْفَيْلَةِ الْمُعْلِلَةِ الْمُعْلِلَةِ اللَّهُ اللَّهِ وَسِدْرٍ، وَاغْسِلْنَهَا وِثْرًا ثَلَاثًا أَوْ عَنْسَا أَوْ سَبْعًا ، إِنْ رَأَيْتُنَ ذَلِكَ ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ شَيْتًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا خَمْسَا أَوْ سَبْعًا ، إِنْ رَأَيْتُنَ ذَلِكَ ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ شَيْتًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَخْتُنَ فَآوَنَ اللّهُ عَلَىٰ إِلَيْنَا حَقْوَهُ ، وَقَالَ: ﴿ الشَّعِرْنَهَا إِيّاهُ ﴾ . فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَاهُ ، فَأَلْقَىٰ إِلَيْنَا حَقْوَهُ ، وَقَالَ: ﴿ أَشْعِرْنَهَا إِيّاهُ ﴾ . قَالَتْ : وَمَشَطْنَاهَا ثَلَاثَةً قُرُونٍ ، وَأَلْقَيْنَاهَا خَلْفَهَا .

⁼ من حديث ابن جريج ، وأخرجه البخاري (١٢٥٩) ومسلم (٩٣٩) من طريق حماد بن زيد ، بدون ذكر النقض .

وسيأتي برقم (٢٢٢٠) من وجه آخر عن أيوب، وبرقم (٢٢١٧) من وجه آخر عن حفصة .

⁽١) ضبطت في (هـ) ، (ت) بفتح الواو .

⁽٢) ضبطت في (هـ) بفتح الواو.

^{* [}٢٢١٦] [التحفة: خ م د ت س ١٨١٢٤] [المجتبئ: ١٩٠٠] • أخرجه البخاري (١٦٧، ١٢٥٥) ومسلم (١٣٥/ ٤٣، ٣٤) من طرق عن خالد الحذاء به، والبخاري (١٢٥٤) من طريق حفصة عن أم عطية في جزء من الحديث.

^{* [}۲۲۱۷] [التحفة: خ م ت س ١٨١٣٥] [المجتبئ: ١٩٠١] • أخرجه البخاري (١٢٦٣)، ومسلم (٩٣٩) ١٤) من طريق هشام بن حسان، وأخرجاه من غير هذا الوجه أيضا عن حفصة، أخرجه البخاري (١٢٥٤)، ومسلم (٩٣٩) ٢٠٠).





٣٣- (بَابُ) غَسْلِ الْمَيِّتِ أَكْثَرَ مِنْ (حَمْسٍ)(١)

• [۲۲۱۸] أَضِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمُّ عَطِيَّةً قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ (حِينَ تُؤفِّيَتِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمُّ عَطِيَّةً قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ (حِينَ تُؤفِّيَتِ ابْنَتُهُ) (٢) فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاقًا، أَوْ خَنسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَ بِمَاءٍ ابْنَتُهُ) (٢) وَسِلْدٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْتًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَ (فَآذِنَّنِي) (٣) فَلَمًا فَرَغْنَا آذَنَاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ وَقَالَ: أَشْعِرْنَهَا إِيّاهُ .

٣٤ (بَابُ) غَسْلِ الْمَيِّتِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْع

• [٢٢١٩] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً قَالَتْ: تُوفِيِّتْ إِخْدَىٰ بَنَاتِ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً قَالَتْ: تُوفِيِّتِ إِخْدَىٰ بَنَاتِ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ (خَنْسَا) (٤) أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتُنَ (لَذَلِكَ) بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْعًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَ فَآذِنَنِي، فَلَمًا فَرَغْنَا آذَنَاهُ، الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْعًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَ فَآذِنَنِي، فَلَمًا فَرَغْنَا آذَنَاهُ، فَأَلْقَىٰ إِلَيْنَا حَقْوَهُ وَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ» (٥٠).

د: جامعة إستانبول

⁽١) في (م)، (ط): «خمسة»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

⁽٢) من (هـ) ، (ت) ، ووقع بدله في «المجتبى» : «ونحن نغسل ابنته» .

⁽٣) في (م) ، (ط) : «فأذني» ، وشدد النون في (ط) ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

^{* [}٢٢١٨] [التحفة: خ م د س ق ١٨٠٩٤] [المجتبل: ١٩٠٢]

⁽٤) زاد بعدها في (هـ)، (ت): «أو سبعًا»، وضبب عليها في (هـ)، وصحح على آخر كلمة «خمسًا»، وعلى أول كلمة «أو» في قوله: «أو أكثر».

⁽٥) تقدم من وجه آخر عن أيوب برقم (٢٢١٣).

^{* [}٢٢١٩] [التحفة: خ م دس ق ١٨٠٩٤] [المجتبى: ١٩٠٣]



- [۲۲۲۰] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةً، عَنْ أُمِّ عَطِيّةً . . . نَحْوَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (ثَلَاثًا أَوْ حَمْسَا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ خَنْ أُمِّ عَطِيّةً . . . نَحْوَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (ثَلَاثًا أَوْ حَمْسَا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ خَنْ أُمِّ عَطِيّةً . . . نَحْوَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (ثَلَاثًا أَوْ حَمْسَا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ خَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَمْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْ
- [۲۲۲۱] أخبر إلى إسماعيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، عَنْ سَلَمَة بْنِ عَلْقَمَة ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ بَعْضِ (أَخَوَاتِهِ) (٢) ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّة قَالَتْ : تُوُفِيِّتِ ابْنَةُ رَسُولِ الله عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ بَعْضِ (أَخَوَاتِهِ) (٢) ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّة قَالَتْ : تُوُفِيِّتِ ابْنَةُ رَسُولِ الله عَنْ مَحَمَّد ، فَأَمْرَنَا بِغُسْلِهَا ، فَقَالَ : «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ حَمْسًا أَوْ سَبْعًا ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ عَلَىٰ إِنْ مَنْ مَا أَوْ مَنْ اللهِ عَلَىٰ فِي الْآخِرَةِ فَلْكَ إِنْ (رَأَيْتُنَهُ) (٣) قَالَتْ : قُلْتُ : وِتْرًا؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ فَلْكَ إِنْ (رَأَيْتُنَهُ) (٣) قَالَتْ : قُلْتُ : وِتْرًا؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَ (فَآذِنَنِي) (٤) » . فَلَمًا فَرَغْنَا آذَنَاهُ ، فَقَالَ «أَشْعِوْتُهَا إِيَّاهُ» .

ورواه مالك والثوري وغيرهما من أصحاب أيوب عنه عن ابن سيرين عن أم عطية وقالوا فيه: قال أيوب عن حفصة عن أم عطية: «اغسلنها ثلاثًا أو خمسًا أو سبعًا» ، فكأن أيوب سمعه من ابن سيرين وسمعه من أخته حفصة وزادت حفصة على أخيها محمد في الرواية والعدد.

⁽١) تقدم من وجه آخر عن أيوب برقم (٢٢١٥).

^{* [}۲۲۲۰] [التحفة: خ م س ق ١٨١١٥] [المجتبئ: ١٩٠٤]

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «إخوانه» بالنون .

⁽٣) وقع في (م)، (ط): «رأيتنيه»، وضبطت في (ط) بكسر التاء وفتح النون المخففة، وكتب في حاشيتيهها: «رأيتنه»، وضبطت في (ط) بضم التاء، وفتح النون المشددة، وفوقها فيهها حرف: «خ»، وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «رأيتنه»، وصحح فوقهها في الأوليين، وفوقها في (ح) علامة، وكتب في الحاشية: «رأيتن».

⁽٤) وقع في (م) ، (ط) : «فآذني» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

^{* [}۲۲۲۱] [التحفة: س ۱۸۱٤٣] [المجتبئ: ١٩٠٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن محمد ابن سيرين ، ورواه يزيدبن زريع - فيها أخرجه مسلم (٩٣٩) - عن أيوب عن ابن سيرين عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت: مشطناها ثلاثة قرون .

و تابعه سفيان بن عيينة كم سيأتي بيانه عند النسائي بعد قليل.





٣٥- (بَابُ) الْكَافُورِ فِي غُسْلِ الْمَيِّتِ

- [٢٢٢٢] أَخْبُ رُا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ (النَّيْسَابُورِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ، وَنَحْنُ نُغَسِّلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ : «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْتًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ (فَآذِنَّنِي)(١١). فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَىٰ إِلَيْنَا حَقْوَهُ، فَقَالَ: ﴿أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ . (قَالَ) (٢) وَقَالَتْ حَفْصَةُ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسَا أَوْ سَبْعًا». قَالَ: فَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةً : (مَشَّطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُوُونٌ) .
- [٢٢٢٣] (أَضِوْ قُتَيْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، (وَ) قَالَتْ حَفْصَةُ: عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً ﴾: جَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ .

ح: حمزة بجار الله

* [٢٢٢٣] [التحفة: خ م س ١٨١١٦] [المجتبئ: ١٩٠٨]

د: جامعة إستانبول

وعلى هذا فالصحيح من حديث أيوب عن محمد وعن أخته حفصة ، وهذا ظاهر صنيع الشيخين، وانظر شرح الخلاف في كتاب «العلل» للدارقطني (١٥/ ٣٧١، ٣٧٢) و«الفصل للوصل» للخطيب (١/ ٥٣٢-٥٣٧ وما بعده) ويأتي مزيد شرح تحت رقم (٢٢٢٤).

⁽١) في (م) ، (ط) : «فآذنی» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٢) وقع في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «قالت»، وصحح على التاء في (هـ)، (ت)، وفوق الكلمة في (م)، (ط): «قال»، وصحح بجوارها في (ط)، والمثبت من (ط)، وكذا هو في «المجتبئ» (١٩٠٦)، وهو الصواب.

^{* [}۲۲۲۲] [التحفة: خ م د س ق ١٨٠٩٤ – س ١٨٠١٠] [المجتبئ: ١٩٠٦] . أخرجه البخاري (١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٨، ١٢٦١)، ومسلم (٩٣٩) من طرق عن أيوب، وانظر ماسيأتي برقم (۲۲۲۵).

و أخرجه البخاري أيضا (١٢٦٣) من طريق حفصة عن أم عطية .

• [٢٢٢٤] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: (أَخْبَرَ ثَنِي)(١) حَفْصَةُ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً قَالَتْ: وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةً قُوُونَ .

(۱) في (هـ) ، (ت) : «حدثتني» .

* [٢٢٢٤] [التحفة: م دس ١٨١٣] [المجتبن: ١٩٠٧] . أشار النسائي بإيراد هذه الروايات إلى الاختلاف على أيوب في قصة ضفر القرون: هل أخذها من حفصة مباشرة، أو بواسطة محمدين سرين عنها؟

وقد أخرجها البخاري (١٢٥٤، ١٢٥٩، ١٢٦٠)، ومسلم (٩٣٩/٩٣٩) من طرق عن أيوب عن حفصة به ، وجاء تصريح أيوب بالتحديث أو بالسماع في رواية عبدالوهاب الثقفي (١٢٥٤)، وابن جريج (١٢٦٠) عنه عند البخاري، وجاء في رواية سفيان بن عيينة وحماد بن زيد عنه تصريحه بالإخبار كما في تاليه.

وأما رواية سفيان بن عيينة بذكر محمد بن سبرين ، فقد أخرجها أحمد في «مسنده» (٦/٧٠٤) عن ابن عيينة بإسناده .

و أخرج مسلم (٩٣٩/٣٧)، وأبو داود (٣١٤٣) وغيرهما من طرق عن يزيدبن زريع عن أيوب بهذا الإسناد نحوه.

لكن قال الخطيب في «الفصل للوصل المدرج» في رواية أحمد عن ابن عيينة: «كذا رواه أحمد بن حنيل قال فيه: (قال محمد، وإنها قال أيوب: وحدثتناه حفصة)، وقد رواه كذلك عبدالله بن الزبير الحميدي وعلى بن المديني ومحمد بن أبي عبدالرحمن المقرئ وأبو عبيدالله المخزومي عن سفيان بن عيينة» . اهـ .

ثم أورد من طريق على بن المديني أنه قال لابن عيينة : «من القائل أخبرتنا حفصة ، فإن حمادبن زيد كان يقول عن أيوب قال أخبرتنا حفصة ، وقال يزيدبن زريع عن أيوب عن محمد عن حفصة ، قال سفيان : (أبنا أيوب أخبرتنا حفصة . . .) قال سفيان : (وكنت إذا سمعت من أيوب شيئا استعدته)» . اه. .

ثم روى الخطيب من طريق أبي عبدالرحن المقرئ عن سفيان عن أيوب قال أخبرتني حفصة . ثم خرج الخطيب رواية يزيدبن زريع ، وحكى خلافا عليه أيضا .

البتنزالكيروللشنائي

٣٦- (بَابُ)(١) الْإِشْعَارِ

المُعْدِدُ الْمُصَّيْطِينُ اللهِ مَعْدِدِ (الْمِصَّيْطِينُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَن ابْن جُرَيْج، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةً، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: كَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةً - امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - قَدِمَتْ (تُبَادِرُ)(٢) ابْنًا لَهَا ، فَلَمْ تُدْرِكُهُ، حَدَّثَتْنَا قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ (عَلَيْنَا) ۚ وَنَحْنُ نُعَسِّلُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ (حَمْسًا)(") أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا (أَوْ شَيْتًا مِنْ كَافُورٌ) فَإِذًا فَرَغْتُنَّ (فَآذِنَّنِي)(١٠). فَلَمَّا فَرَغْنَا أَلْقَىٰ إِلَيْنَا حَقْوَهُ ، فَقَالَ: ﴿أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَىٰ ذَلِكَ . قَالَ: لَا أَدْرِي أَيُّ بِنَاتِهِ، قُلْتُ: مَا قَوْلُهُ: ﴿ أَشْعِرْنَهَا ﴾ ؟ أَتُؤَزَّرُ (٥)؟ قَالَ: لَا ، (لَا) (٢ أَرَاهُ إِلَّا أَنْ يَقُولَ: الْفُفْنَهَا فِيهِ (٧).

* [٢٢٢٥] [التحفة: خ م د س ق ١٨٠٩٤] [المجتبى: ١٩٠٩]

ر: الظاهرية

فهذا كله يرجح أن ذكر محمد بن سيرين بين أيوب وحفصة غير محفوظ وأنه من المزيد في متصل الأسانيد.

قال الخطيب: «ولعل أيوب سمعه من محمد عن حفصة وسمعه من حفصة أيضا، فرواه على الوجهين جميعا ، والله أعلم». اه..

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «تفادي» . (١) من (ح).

⁽٣) زاد في (م): «أو سبعا» ، وليس في بقية النسخ .

⁽٤) في (م) ، (ط) : «فآذني» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٥) أتؤزر: أثُّلبس الإزار؟ وهو: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

⁽٦) من (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها .

⁽٧) تقدم من وجه آخر عن أيوب برقم (٢٢١٣) (٢٢١٨) (٢٢١٩) (٢٢٢٠).





• [٢٢٢٦] أخبر لل شُعَيْبُ بْنُ يُوسُف، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنِ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً قَالَتْ : (تُوفِّي) (١) إِحْدَىٰ بِنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : ﴿اغْسِلْنَهَا ثَلاَثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، إِنْ رَأَيْثُنَّ ذَلِكَ ، وَاغْسِلْنَهَا بِالسَّدْرِ وَالْمَاءِ، وَاجْعَلْنَ (فِيْ) آخِرِ ذَلِكَ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَ (فَآذِنَّنِي)(٢). (قَالَتْ: فَآذَنَّاهُ)(٣)، فَأَلْقَىٰ إِلَيْنَا حَقْوَهُ، فَقَالَ: ﴿أَشْعِرْنَهَا (إِيَّاهُ) (٤) . **(**(٤)

٣٧- (بَابُ) الْأَمْرِ بِتَحْسِينِ الْكَفَنِ

المت عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ (الرَّقِيُّ) وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ (الْمِصِّيصِيُّ) • (الْمِصِّيصِيُّ) • (الْمِصِّيصِيُّ) - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالًا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، (وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ) ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّه عَالَيْق، فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ مَاتَ فَقُبِرَ لَيْلًا، وَكُفِّنَ فِي كَفَنِ غَيْرِ طَائِلِ، فَزَجَرَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ إِنْسَانٌ لَيْلًا ، إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِلَىٰ ذَٰلِكَ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ

⁽١) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح): «توفيت» .

⁽٢) في (م) ، (ط) : «فآذني» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٣) قوله: «قالت: فآذناه» فوقه في (م)، (ط): «ضـع»، وكتب في حاشيتيهما: «قالت: فلما فرغنا آذناه» ، وفوقه : «ز» ، وهذا هو الواقع في (ح) .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «هذا» .

^{* [}٢٢٢٦] [التحفة: خ س ١٨١٠٤] [المجتبئ: ١٩١٠] • أخرجه البخاري (١٢٥٧) من طريق ابن عون ، وهو في «الصحيحين» من غير هذا الوجه . كما سبق تخريجه في الحديث الذي قبله .



عَيْلِيُّ : ﴿إِذَا وَلِي أَحَدُكُمْ أَحَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَّنهُ .

٣٨- (بَابُ) أَيِّ الْكَفِّنِ خَيْرٌ

• [۲۲۲۸] أَشِهُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَبْنَ أَبِي عَرُوبَةً ، يُحَدِّثُ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةً ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ سَمُرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبِيَاضَ ؛ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ ، وَكَفُّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ) .

* [٢٢٢٧] [التحقة: م دس ٢٨٠٥] [المجتبئ: ١٩١١] • أخرجه مسلم (٩٤٣) من طريق حجاج بن محمد به ، وسيأتي بنفس الإسناد عن عبدالرحمن بن خالد وحده برقم (٣٣٤٧) .

* [٢٢٢٨] [التحفة: س ٤٦٤٠] [المجتبئ: ١٩١٢] • أخرجه أحمد (٢٠/٥) والطبراني في «الكبير» (٦٩٧٦) والبيهقي في «السنن الكبرئ» (٣/ ٤٠٣) وغيرهم من طرق عن سعيدبن

وسيأتي برقم (٩٧٦٤) بنفس الإسناد، وزاد هناك في آخره : «قال يحيى : لم أكتبه. قلت : لم؟ قال: استغنيت بحديث ميمون بن أبي شبيب عن سمرة» . اه. .

وقال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٣/ ١١٠) : «تفرد به أيوب السختياني عن أبي قلابة عنه ولم يروه غير ابن أبي عروبة» . اه. يشير إلى تفرده بذكر أبي المهلب .

وسعيد لم يتفرد به ، فقد تابعه معمر ، أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦١٩٨) عنه عن أيوب به ، وعن عبدالرزاق رواه أحمد (٥/ ٢٠) والحاكم (٤/ ١٨٥) وغيرهما ، وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ؛ لأن سفيان بن عيينة وإسماعيل بن علية أرسلاه عن أيوب» . اه. يعني روياه عنه عن أبي قلابة عن سمرة ليس فيه أبو المهلب ، وهكذا قال أكثر الرواة عن أيوب، منهم: حماد بن زيد وسيأتي حديثه برقم (٩٧٦٣) وأحمد (٥/ ٢١) وغيرهما ، وعبيدالله بن عمرو الرقى وسيأتي حديثه برقم (٩٧٦٢) ، وإسماعيل بن علية وسيأتي حديثه برقم (٩٧٦٢) وأحمد (٥/ ١٢) وغيرهما، ووهيب ذكره أحمد في «المسند» (٥/ ٢٠)، وسفيان بن عيينة عند الحاكم (٤/ ١٨٥)، وعبدالوهاب الثقفي عند ابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (١/ ٤٥٠) كلهم عن أيوب عن أبي قلابة عن سمرة بن جندب به مرفوعا، لم =

ح: حمزة بجار الله

م: مراد ملا





٣٩- (بَابُ) كَفَنِ النَّبِيِّ ﷺ

- [٢٢٢٩] (أَخْبِولُ) (١) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٢) عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُورَة ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كُفِّنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابِ سُحُولٍ (٣) بِيضٍ.
- [٢٢٣٠] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرُوةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ ، لَيْسَ فِيهَا قَميضٌ وَلَا عِمَامَةٌ .

وقال أبوحاتم في «العلل» (١/ ٣٦٩): «لم يتابع معمر على توصيل هذا الحديث وإنها يرويه - كذا ولعل الصواب يروونه - عن أبي قلابة عن سمرة عن النبي رها الله الهـ. وتقدم كلام الدارقطني في تفرد سعيد به .

ورواية ميمون عن سمرة التي أشار إليها النسائي ستأتي برقم (٩٧٦١)، ورواها أيضا الترمذي (٢٨١٠) وابن ماجه (٣٥٦٧) وغيرهما، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وللحديث شاهد من رواية ابن عباس رواه أبو داود (٣٨٧٨ ، ٣٨٧٨) والترمذي (٩٩٤) وابن ماجه (١٤٧٢، ٣٥٦٦، ١٤٧٢)، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضا ابن حبان والحاكم.

> (٢) في (ح): «نا». (١) في (ت): «نا».

(٣) سحول: جمعُ سَحْل، وهو: الثَّوب الأبيضُ النَّقي، ولا يكون إلا من قُطن. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : سحل) .

* [۲۲۲۹] [التحفة: س ۱۲۲۷] [المجتبئ: ۱۹۱۳] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٣١) عن عبدالرزاق به .

ط: الخزانة الملكية

* [۲۲۳۰] [التحفة: خ س ۱۷۱۰] [المجتبئ: ۱۹۱٤] • أخرجه البخاري (۱۲۲٤، ۱۲۲۱ =

يذكروا: عن أبي المهلب، وأبو قلابة لم يسمع من سمرة كما ذكر علي بن المديني وغيره، وهذا المرسل رجحه غير واحد، فبعد أن رواه أحمد (٥/ ٢٠-٢١) من طريق معمر وسعيد آنفة الذكر ، رواه عن عفان عن حماد بن زيد عن أيوب ليس فيه أبو المهلب ، ثم قال: «وذكر يعني عفان عن وهيب أيضا ليس فيه أبو المهلب» . اهـ. يشير إلى أنه المحفوظ.



• [٢٢٣١] أَخْبُ لِ قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْضٌ ، عَنْ هِشَام ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كُفِّنَ النَّبِيُّ عَيَّكِمْ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابِ بِيضِ (يَمَانِيَةٍ) (١) كُرْسُفٍ (٢)، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَاعِمَامَةٌ . قَالَ : فَذُكِرَ لِعَائِشَةً قَوْلُهُمْ : فِي ثَوْبَيْنِ وَبُرْدِ حِبَرَةٍ ، فَقَالَتْ: قَدْ أُتِيَ بِالْبُرْدِ وَلَكِنَّهُمْ رَدُّوهُ وَلَمْ يُكَفِّنُوهُ فِيهِ (٣).

• ٤- (بَابُ) الْقَمِيصِ فِي الْكَفَنِ

 [٢٢٣٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَيٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْن عُمَرَ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ أُبَيِّ جَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَعْطِنِي قَمِيصَكَ حَتَّىٰ أُكُفِّنَهُ فِيهِ، وَ(صَلِّ)(١) عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ. فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِذَا فَرَغْتُمْ فَآذِنُونِي (أُصَلِّي)^(٥) عَلَيْهِ ؟ . فَجَذَبَهُ عُمَرُ ، وَقَالَ : قَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّي عَلَى الْمُنَافِقِينَ ، فَقَالَ : ﴿ أَنَا بَيْنَ خِيرَتَيْن، قَالَ: ﴿ ٱسۡتَغۡفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسۡتَغۡفِرْ لَهُمْ ﴾ [التوبة: ٨٠]». فَصَلَّى

ح: حمزة بجار الله

د: جامعة إستانبول

⁼ ۱۲۷۳ ، ۱۳۸۷) مطولا ، ومسلم (۹٤١ / ۶۵ ، ۶۵) مطولا ، من طرق عن هشام ، ورواية البخاري (١٢٧٣) من طريق مالك ، وهي عنده في «الموطأ» (٥٢٢).

⁽١) ضبطت في (هـ) بفتح الياء الثانية ، وفوقها كلمة : «خف» ، يعني : مخففة .

⁽٢) كرسف: قطن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كرسف).

⁽٣) سبق فيها قبله ، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٧٢٧٨) .

^{* [}٢٢٣١] [التحفة: م دت س ق ١٦٧٨٦] [المجتبئ: ١٩١٥]

⁽٤) وقع في (م): «وصلي».

⁽٥) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، وفي (م) ، (ط) : «أصلً» .



عَلَيْهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا نَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ = ﴾ [التوبة: ٨٤]؛ فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ.

- [٢٢٣٣] أخبر عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: أَتَى النَّبِيُّ عَلِي قَبُرَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبَيِّ وَقَدْ وُضِعَ فِي (حُفْرَتِهِ)(١)، فَوَقَفَ (عَلَيْهِ)(٢) فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ ، فَوَضَعَهُ عَلَىٰ (رُكْبَتَيْهِ)(٢) ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ ، وَنَفَتَ (٤) عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ .
- [٢٢٣٤] أخبع عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، (هُوَ: الزُّهْرِيُّ الْبَصْرِيُّ) (٥) ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: كَانَ الْعَبَّاسُ بِالْمَدِينَةِ، فَطَلَبَتِ الْأَنْصَارُ ثَوْبَا يَكْسُونَهُ، فَلَمْ يَجِدُوا قَمِيصًا يَصْلُحُ (عَلَيْهِ) إِلَّا قَمِيصَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أُبَيِّ ، فَكَسَوْهُ إِيَّاهُ .

ط: الغزانة الملكية

^{* [}٢٣٣٢] [التحفة: خ م ت س ق ٨١٣٩] [المجتبئ: ١٩١٦] . أخرجه البخاري (١٢٦٩، ٥٧٩٦)، ومسلم (٢٤٠٠، ٢٧٧٤/٤). وسيأتي سندا ومتنا برقم (١١٣٣٤).

⁽١) في (ح): «حفيرته».

⁽٢) زيادة من (ح) ليست في بقية النسخ ، وفوق «فوقف» في (م) ، (ط) : «ضـ عــ» ، وكتب في حاشيتيهما : «فوقف عليه» ، وفوقها : «حمزة» .

⁽٣) من (هـ)، (ت)، (ح)، وفي (م)، (ط): «ركبته» وفوقها: «ضـ»، وفي حاشيتيهها: «ركبتيه»، وفوقها: «عـ».

⁽٤) نفث: النفث: شبيه بالنفخ، وهو أقل من التفل. (انظر: لسان العرب، مادة: نفث).

^{* [}٢٢٣٣] [التحقة: خ م س ٢٥٣١] [المجتبئ: ١٩١٧] . أخرجه البخاري (١٢٧٠، ١٣٥٠، ٣٠٠٨، ٥٧٩٥)، ومسلم (٢٧٧٣/ ٢). ويأتي من وجه آخر عن سفيان برقم (٢٣٥٢).

⁽٥) سقط من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وفي (م) ، (ط) كتب فوق : «الزهري» : «ز» .

^{* [}۲۲۳٤] [المجتبئ: ١٩١٨]



X TIES

• [٢٢٣٥] أخبر (عُبَيْدُ) (١) اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . وَحَالَ اللَّهُ بَرْنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، (قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشُ) ، قَالَ : سَمِعْتُ شَقِيقًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّابٌ قَالَ : هَاجَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ ، فَوَجَبَ أَجُونَا عَلَىٰ اللّه ، فَمِنَّا مَنْ مَاتَ لَمْ يَأْكُلُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ ، فَوَجَبَ أَجُونَا عَلَىٰ اللّه ، فَمِنَّا مَنْ مَاتَ لَمْ يَأْكُلُ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ : مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا (لَهُ) فَي أَخُوهُ أَحُدٍ ، فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا (لَهُ) ثَكَفِّنُهُ فِيهِ إِلَّا نَمِرَةً ١ ، كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا (بِهَا) وَأَسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غَطَيْنَا (بِهَا) وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرْتُهُ فَهُو يَهْدِ بُهَا وَأُسَهُ ، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرْتُهُ فَهُو يَهْدِ بُهَا وَأُسَهُ ، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرْتُهُ فَهُو يَهْدِ بُهَا . (٥) عَلَىٰ رِجْلَيْهِ إِذْخِرًا (٤٤) ، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرْتُهُ فَهُو يَهْدِ بُهَا . (٥) عَلَىٰ رِجْلَيْهِ إِذْخِرًا (٤) ، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرْتُهُ فَهُو يَهْدِ بُهَا . (٥)

اللَّفْظُ لإِسْمَاعِيلَ.

٤١ - (بَابٌ) : كَيْفَ يُكَفَّنُ الْمُحْرِمُ إِذَا مَاتَ

• [٢٢٣٦] أَخْبِى عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ عُتْبَةَ الْمَرْوَزِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) في (م)، (ط): «عبد»، والمثبت من بقية النسخ، وانظر «التحفة»، و «المجتبي».

⁽٢) نمرة: بردة من صوف فيها تخطيط من سواد وبياض. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٨٢).

⁽٣) ليست في (هـ) ، (ت) ، وصحح على آخر : «غطينا» في (هـ) .

⁽٤) إذخرا: حشيشة طيبة الرائحة تُسَقَّفُ بها البيوت فوق الخشب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ذخر).

⁽٥) يهدبها: يَجْنيها ويحصدها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هدب).

^{* [}۲۲۳0] [التحفة: خ م د ت س ٢٥١٤] [المجتبئ: ١٩١٩] • أخرجه البخاري (٢٧٦، ١٢٧٦، ٣٨٩٧.) ١٤٤٨، ٣٩١٣، ٣٤٢، ٣٩١٣، ٤٠٤٧، ٤٠٤٧، ٢٩١٤)، ومسلم (٤٤/٩٤٠) من طريق الأعمش.





رَسُولُ اللَّهُ ﷺ : «اغْسِلُوا الْمُحْرِمَ فِي ثَوْبَيْهِ (اللَّذَيْنِ) (١) أَحْرَمَ فِيهِمَا ، وَاغْسِلُوهُ بِمَاءِ وَسِلْدٍ، وَكَفَّنُوهُ فِي ثَوْيَيْهِ، وَلَا (تُمِسُّوهُ) (٢) بِطِيبٍ، وَلَا تُخَمِّرُوا (٢) رَأْسَهُ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحْرِمًا).

(قَالَ أَبُو عَلِيَ رَجِيْنَ : يُونُسُ بْنُ نَافِعِ يُكُنِّى أَبَاغَانِمٍ ، ثِقَةٌ مَرْوَزِيٌّ ، رَوَىٰ عَنْهُ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارِكِ).

٤٢ (بَابُ) الْمِسْكِ

- [٢٢٣٧] أُخبِ رُا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَشَبَابَةُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، سَمِعَ أَبَا نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه عَلِيهُ: ﴿ أَطْيَبُ الطِّيبِ الْمِسْكُ ﴾ .
- [٢٢٣٨] (أَضِعُ) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (الدِّرْهَمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْمُسْتَمِرِّ بْنِ الرِّيَّانِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَيَّا يَ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ح): «الذي».

⁽٢) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وقال السيوطي في «شرحه» : «بضم أوله وكسر الميم من أَمَسٌ» . اهـ.

⁽٣) تخمروا: التخمير: التغطية. (انظر: القاموس المحيط، مادة: خر).

^{* [}٢٣٣٦] [التحفة: ع ٥٥٨٧] [المجتبئ: ١٩٢٠] • أخرجه البخاري (١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨ ، ١٨٤٩)، ومسلم (١٢٠٦) من طرق عن عمروبن دينار بنحوه . وسيأتي من وجه آخر عن عمروبن دينار برقم (٤٠٢٩).

 ^{* [}۲۲۳۷] [التحفة: مت س ٤٣١] [المجتبئ: ١٩٢١] • أخرجه مسلم (٢٢٥٢/ ١٩،١٩) مطولا. و سيأتي من حديث شعبة أيضًا برقم (٩٥٤٨).

⁽٤) في (ح): «نا».





(مِنْ حَيْرِ طِيبِكُمُ الْمِسْكُ) .

٤٣ - (بَابُ) (الْإِذْنِ)(١) بِالْجِئازَةِ

• [٢٣٣٩] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ مَالِكِ (بْنِ أَنَسٍ)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةً بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ مِسْكِينَةً مَرِضَتْ، فَأَخْبِرَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِ (يِمَرَضِهَا - وَكَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِ (يَعُودُ) (٢) الْمَسَاكِينَ فَأَخْبِرَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِ (يَعُودُ) (٢) الْمَسَاكِينَ وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِ): ﴿إِذَا مَاتَتْ فَآذِنُونِي ، فَأُخْرِجَ بِجِنَازَتِهَا لَيْلًا وَكُرِهُوا أَنْ يُوقِظُوا رَسُولَ اللَّه عَيْقِ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِ أُخْبِرَ بِالَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهَا ، فَقَالَ : ﴿ اللهُ آمُرَكُمْ أَنْ تُؤذِنُونِي بِهَا؟) فَقَالُوا : يَارَسُولَ اللّهِ كَانَ مِنْ أَمْرِهَا ، فَقَالَ : ﴿ اللهُ آمُرُكُمْ أَنْ تُؤذِنُونِي بِهَا؟) فَقَالُوا : يَارَسُولَ اللّهِ عَلَى قَبْرِهَا ، فَقَالَ : ﴿ اللّهُ آمُرُكُمْ أَنْ تُؤذِنُونِي بِهَا؟) فَقَالُوا : يَارَسُولَ اللّهِ عَلَى قَبْرِهَا ، فَقَالَ : ﴿ اللّهُ آمُرُكُمْ أَنْ تُؤذِنُونِي بِهَا؟) فَقَالُوا : يَارَسُولَ اللّهِ عَلَى قَبْرِهَا ، فَقَالَ : ﴿ اللّهُ اللّهُ عَيْقَ حَتّى صَفَّ بِالنَّاسِ عَلَى قَبْرِهَا ، فَقَالَ : ﴿ اللّهُ اللّهُ عَنْ مَنْ عَلَى صَفَّ بِالنَّاسِ عَلَى قَبْرِهَا ، وَكَبِرَاتٍ . وَكَبِرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ .

ر: الظاهرية

^{* [}۲۲۳۸] [التحفة: م ت س ٤٣١١] [المجتبئ: ١٩٢٢]

⁽١) كذا في (ح)، وهو موافق لما في «المجتبى»، ووقع في بقية النسخ «الأمر بالجنازة»، وصحح على كل من كلمتي الترجمة في (هـ)، (ت)، وكتب فوقها في (م)، (ط): «ضـ عـ»، وكتب في حاشيتيها: «الإذن»، وفوقها: «ز»، وكتب في حاشية (هـ): «في رواية حمزة: الإذن بالجنازة»، ومن المعلوم أن (ح) من رواية حمزة.

وللبخاري ترجمة بنفس اللفظ المثبت ، قال الحافظ في الفتح (٣/ ١١٧) : «والمعنى : الإعلام بالجنازة إذا انتهى أمرها ليصلى عليها» . اه. .

⁽٢) كذا في (م) ، (ط) ، (ح) ، ووقع في (هـ) : «يعرف» ، وكتب في الحاشية : «في رواية حمزة : يعود» وصحح عليها ، و(م) ، (ط) من رواية ابن الأحمر وابن سيار ، فلم تنفرد رواية حمزة بذلك .

^{* [}٢٣٣٩] [التحفة: س ١٣٧] [المجتبئ: ١٩٢٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٥٣١)، ومن طريقه الشافعي في «الأم» (١/ ٢٧٠)، قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٢٥٤): «لم يختلف =





٤٤- (بَاكُ) السُّرْعَةِ بِالْجِئَازَةِ

- [٢٢٤٠] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِنْبِ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ ، أَنَّ أَبَاهُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عِيْثِةً يَقُولُ: ﴿إِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ عَلَىٰ سَرِيرِهِ قَالَ: قَدَّمُونِي قَدِّمُونِي، وَإِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ (السُّوءُ)(١) عَلَىٰ سَرِيرِهِ قَالَ: (يَا وَيْلَتَىٰ)(٢) أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي؟).
- [٢٢٤١] أَخْبِى فَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْ : ﴿إِذَا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ فَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ ؛ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ : قَدَّمُونِي قَدُّمُونِي، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ: يَاوَيْلَهَا أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا؟ يَسْمَعُ

على مالك في «الموطأ» في إرسال هذا الحديث» ، ثم قال: «وهو حديث مسند متصل صحيح من غير حديث مالك من حديث الزهري وغيره ، وروي من وجوه كثيرة عن النبي ﷺ كلها ثابتة» . اهـ. وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٢٣٠١) (٢٣١٣) .

وأصله عند البخاري (١٣١٩ ، ١٣٢١) من حديث ابن عباس، ومن حديث أبي هريرة . (£7 · £ 0 A)

⁽١) كذا ضبطت في (ح) ، (ت) ، وضبطها في (هـ) بفتح السين .

⁽٢) في (ح): «يا ويلي».

^{* [}٢٢٤٠] [التحفة: س ١٣٦٢٣] [المجتبئ: ١٩٢٤] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٩٢، ٤٧٤)، وابن حبان (٣١١١) وقال: «روى هذا الخبر سعيد المقبري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري وعن عبدالرحمن بن مهران عن أبي هريرة ، والطريقان جميعا محفوظان ومتن خبر أبي سعيد أتم من خبر أبي هريرة» . اه. . وبنحوه قال الدارقطني في كتابه «العلل» (٢١٣٢) بعد شرح الخلاف. وانظر الحديث التالي.





- [٢٢٤٢] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ﴿ أَسْرِعُوا بِالْجِئَازَةِ؛ فَإِنْ (تَكُنْ)(١٤) صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ (تَكُنْ)(٥) غَيْرَ ذَلِكَ فَشَرٌ تَضَعُونَهُ عَنْ (رِقَابِكُمْ) (١)
- [٢٢٤٣] أخبطُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٧) عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَن الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةً بْنُ سَهْل ، أَنَّ أَبَاهُرَيْرَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه عَلِيَّةً يَقُولُ: ﴿أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ؛ فَإِنْ كَانْتْ صَالِحَةً قَرَبْتُمُوهَا إِلَى الْحَيْرِ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ (كَانَ) (شَرَّا) تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ .

ح: حمزة بجار الله

و الحديث اختلف فيه على يونس وكذا على الزهري.

⁽١) في (م)، (ط): «إنسان»، وكتب فوقها: «ضه عه، والمثبت من (هه)، (ت)، (ح) وحاشيتي (م)، (ط)، وفوقها فيهما: ﴿زِهُ إِشَارَةَ إِلَىٰ أَنَّهَا هَكَذَا فِي رَوَايَةَ حَمْزَةً .

⁽٢) في (ح): «الإنسان».

⁽٣) لصعق: لمات . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: صعق) .

^{* [}٢٢٤١] [التحفة: خ س ٤٢٨٧] [المجتبئ: ١٩٢٥] ● أخرجه البخاري (١٣١٤، ١٣١٦، ١٣٨٠). (٥) في (هـ)، (ت)، (ح): «تك». (٤) في (ح): «تك».

⁽٦) في (هـ)، (ت): «أعناقكم»، وصحح عليها في (هـ)، وكتب في الحاشية: «رقابكم»، وفوقها: «خــ» علامة على وجودها في نسخة .

^{* [}٢٢٤٢] [التحفة:ع ١٣١٧٤] [المجتبع: ١٩٢٦] • أخرجه البخاري (١٣١٥)، ومسلم (٩٤٤/٥٠). (٧) في (ح): «نا».

^{* [}٢٢٤٣] [التحفة: م س ١٢١٨٧] [المجتبئ: ١٩٢٧] • أخرجه مسلم (٩٤٤/٥١) وقال الدارقطني في «الأفراد» كما في «أطراف الغرائب» (٥/ ٢٧٨): «تفرد به يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري». اه..

عَلَيْنَا الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُونَ الْمُعَالِقُونَ الْمُعَالِقُونَ الْمُعَالِقُونَ الْمُعَالِقُ الْمُعِلِّقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعِلَّقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعِلَّقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعِلِقِ الْمُعَالِقُ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِيلِقِ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِي الْ

• [٢٢٤٤] أَضِوْ مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُيَنِهُ ، قَالَ : صَهْرَة ، وَحَرَج زِيَادٌ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : شَهِدْتُ جَنَازَة عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَنِ سَمُرَة ، وَحَرَج زِيَادٌ يَمْشِي بَيْنَ يَدَي السَّرِيرِ ، فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَوَ اليهِ يَسْتَقْبِلُونَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَي السَّرِيرِ ، فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَوَ اليهِ يَسْتَقْبِلُونَ السَّرِيرَ وَيَمْشُونَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ ، وَيَقُولُونَ : رُوَيْدًا (١) ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ . فكَانُوا السَّرِيرَ وَيَمْشُونَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ ، وَيَقُولُونَ : رُوَيْدًا (١) ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ . فكَانُوا يَدِبُونَ دَبِيبًا (٢) ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ طَرِيقِ الْمِرْبَدِ (٣) لَجَقَنَا أَبُوبَكُرَةً عَلَىٰ يَدِبُونَ دَبِيبًا (٢) ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَا بِبَعْضِ طَرِيقِ الْمِرْبَدِ (٣) لَجَقَنَا أَبُوبَكُرَة عَلَىٰ بَعْضِ طَرِيقِ الْمِرْبَدِ (٣) لَجَقَنَا أَبُوبَكُرَة عَلَىٰ بَعْضُ مَلَى عَلَيْهِمْ بِبَعْلَتِهِ ، وَأَهْوَىٰ (١) (لَهُمْ) (٥) بَعْلَةٍ ، فَلَمَّا رَأَى الَّذِي يَصْعَعُونَ حَمَلَ عَلَيْهِمْ بِبَعْلَتِهِ ، وَأَهْوَىٰ (١ لَهُمْ) (٥) بِهَالسَّوْطِ (٢) ، وَقَالَ : خَلُوا ، فَوَالَّذِي أَكْرَمَ وَجُهَ أَبِي الْقَاسِم ﷺ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَإِنَّا لَنْكَادُ نَوْمُلُ (٧) بِهَا رَمَلًا . فَانْبَسَطَ الْقَوْمُ . .

⁼ وقال الدارقطني في كتابه «العلل» (٩/ ١٤٧) بعد شرح الخلاف: «وحديث سعيدبن المسيب وأبي أمامة بن سهل محفوظان والباقي محفوظ عن الزهري». اهـ.

⁽١) رويدا: برفق وهدوء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رود).

⁽٢) يدبون دبيبا: يمشون مشيًا هادئًا . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: دبب) .

⁽٣) المربد: اسم موضع بالبصرة . (انظر: معجم البلدان) (٩٨/٥) .

⁽٤) أهوئ هم بالسوط: مد يده إلى السوط ليسوقهم به . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤٣/٤) .

⁽٥) صحح عليها في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «إليهم» ، و فوقها : «خ» إشارة إلى وجودها في نسخة ، وكذا وقع في (ح) : «إليهم» .

⁽٦) بالسوط: ما يُضرب به من جلد سواء أكان مضفورا أم لم يكن . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سوط).

⁽٧) نرمل: نسرع في المشي . (انظر: مختار الصحاح ، مادة: رمل) .

^{* [}٢٢٤٤] [التحفة: دس ١١٦٩٥] [المجتبئ: ١٩٢٨] • أخرجه أبو داود (٣١٨٦)، وأحمد (٣٠٤٥)، وأحمد (٣٠٤٥)، وصححه ابن حبان (٣٠٤٣)، والحاكم من طرق عن عيينة، وقال البزار (٩/ ١٣٠): «وهذا الحديث لا نحفظه عن أبي بكرة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وقد رواه شعبة عن عيينة أيضًا». اه..





[٢٢٤٥] أخبرًا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَهُشَيْمٍ ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ،
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ وَإِنَّا لَنَكَادُ نَوْمُلُ بِالْجِنَازَةِ رَمَلًا . وَهَذَا لَفْظُ (حَدِيثٍ) هُشَيْمٍ .

٥٥ - (بَابُ) الْأَمْرِ بِالْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ

• [٢٢٤٦] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : ﴿إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الْجَنَازَةَ فَلَمْ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، أَنْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُحَلِّفُهُ ، .

يَكُنْ مَاشِيّا مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى تُحَلِّفُهُ ، أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُحَلِّفُهُ ، .

وقال البيهقي في «الكبرئ» (٤/ ٢٢): «وكذلك رواه إسهاعيل بن إبراهيم و يحيئ بن سعيد ووكيع و خالد بن الحارث و عيسل بن يونس عن عيينة و خالفهم شعبة عن عيينة فقال: (في جنازة عثمان بن أبي العاص)». اه..

ورواية شعبة أخرجها أبوداود (٣١٨٢)، وذكرها أبوحاتم في «العلل» (١١٠٢) من طريق مسلم بن إبراهيم عن شعبة، وفيه: شهدت جنازة ابن عبدالرحمن بن سمرة، وفيه: فلحقنا عثمان بن أبي العاص بدلا من أبي بكرة.

قال أبوحاتم: «أبو بكرة أصح». اه..

رواية شعبة أخرجها أبوداود (٣١٨٢) من طريق مسلم بن إبراهيم ، وفيه: جنازة عثمان بن أبي العاص ، فلحقنا أبو بكرة ، ورواه محمد بن جعفر المدائني - فيه ضعف - عن شعبة فقال: جنازة عبدالرحمن بن سمرة أو عثمان بن أبي العاص - كذا بالشك ، وفيه: أبو بكرة .

* [٢٢٤٥] [التحفة: دس ١١٦٩٥] [المجتبئ: ١٩٢٩]

* [٢٢٤٦] [التحفة:ع ٥٠٤١] [المجتبئ: ١٩٣١] • أخرجه البخاري (١٣٠٨)، ومسلم (٩٥٨) ٧٤). =

د: جامعة إستانبول ر: الظاهر

ح: حمزة بجار الله

ت: تطواز

م: مراد ملا

وصححه النووي في «الخلاصة» ، وانظر «نصب الراية» (٢/ ٢٨٩).

كالمنافظة المنافقة





- [٢٢٤٧] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا حَتَّىٰ تُخَلِّفَكُمْ أَوْ تُوضَعَ).
- [٢٢٤٨] أخبرًا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ هِشَامٍ. (وَ) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ :) (١) ﴿ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا ، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدَنَّ حَتَّى ثُوضَعَ ﴾ .
- [٢٢٤٩] أخبر ل يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ (الْبَصْرِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنِي (أَبُو) (٢) إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَحْيَىٰ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةً حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْكِيْ قَالَ : ﴿ إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جَنَازَةٌ فَقُومُوا فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدُنَّ حَتَّى تُوضَعَ ﴾ .

وقع في «صحيح البخاري»: «حتى يخلفها أو تخلفه» كذا بالشك، ولعل الشك يكون من البخاري، فقد رواه مسلم والنسائي عن قتيبة وهو شيخ البخاري في الحديث فقالا: «تخلفه» من غير شك ، وانظر «الفتح» (٣/ ١٧٨).

^{* [}٢٢٤٧] [التحفة:ع ٥٠٤١] [المجتبئ: ١٩٣٢] • أخرجه البخاري (١٣٠٧)، ومسلم (٩٥٨/ ٧٧). (١) في (ح): «عن رسول الله ﷺ قال».

^{* [}٢٢٤٨] [التحفة: خ م ت س ٤٤٢٠] [المجتبئ: ١٩٣٣] . أخرجه البخاري (١٣١٠)، ومسلم . (VV . VO /909)

و سيأتي من وجه آخر عن هشام وحده برقم (٢٣٣١).

⁽٢) سقطت من (ح)، ووقع مكانها علامة إلحاق، وليس في الحاشية شيء، وكذا ليست في «التحفة»، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وهو أبو إسهاعيل القناد إبراهيم بن عبدالملك البصري .

^{* [}٢٢٤٩] [التحفة: خ م ت س ٤٤٢٠] [المجتبى: ١٩٣٠]



- [٢٢٥٠] أَخْبُ لُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ قَالَا : مَارَأَيْنَا رَسُولَ اللَّه عَيْظِيَّهُ اللهِ مَنَازَةً قَطُّ (فَجَلَسَ) (١) حَتَّى تُوضَعَ.
- [٢٢٥١] أَضِعْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَكْرِيًا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ . (وَ) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوزَيْدٍ سَعِيدُبْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي السَّفْرِ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، (يُحَدِّثُ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عِيْلِيْةِ مَرُّوا عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ . وَقَالَ عَمْرُو فِي حَدِيثِهِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه بَيَلِيْةٍ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ.
- [۲۲۵۲] أخبَرني أَيُّوبُ بْنُ مُحمَّدٍ (الْوَزَّانُ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وكتب في حاشيتيهما : «يجلس» ، وفوقها : «ز» .

- * [٢٢٥٠] [التحفة: س ٤٠٤٠ ١٣٠٥٩] [المجتبئ: ١٩٣٤] . قاود به النسائي، وابن جريج مدلس وقد عنعنه ، وابن عجلان تكلم بعض أهل العلم في روايته عن المقبري ، انظر «شرح العلل» (١/٣/١): «وقال ابن حجر في «الفتح» (٣/ ١٧٩): «وقال بعض السلف: يجب القيام ، واحتج له برواية سعيد عن أبي هريرة وأبي سعيد». اه.. وذكر الحديث.
- * [٢٢٥١] [التحفة: س ٤٠٨٨] [المجتبئ: ١٩٣٥] تفرد به النسائي، ونقل الحافظ ابن حجر في «تهذيبه» (٦٨/٥) ضمن ترجمة عامر الشعبي: «وقال ابن المديني في «العلل»: «ولم يلق أباسعيد الخدري»». اه.

ح: حمزة بجار الله



صحاتُهُ عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ (زَيْدِ) بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَمُهِ (يَزِيدَ) ابْنِ (ثَابِتٍ) (١) ، أَنَّهُمْ كَانُوا جُلُوسًا (مَعَ) (٢) رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَطَلَعَتْ جَنَازَةٌ ، فَثَارَ (٣) رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَثَارَ مَنْ مَعَهُ ، فَلَمْ يَرَالُوا قِيَامًا حَتَّىٰ (تَقَدَّمَتْ) (٤).

٤٦ - (بَابُ) الْقِيَام لِجَنَازَةِ أَهْلِ الشَّرْكِ

• [٢٢٥٣] أَحْبُولُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ : كَانَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَقَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةً بِالْقَادِسِيَّةِ ، فَمُرَّ عَلَيْهِمَا بِجَنَازَةٍ فَقَامَا ، فقيلَ لَهُمَا : إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ. فَقَالًا: مُرَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ يَهُودِيٌّ! فَقَالَ: ﴿ أَلَيْسَتْ نَفْسَا؟) .

⁽١) كتب في حاشية (ط): «قال ابن السكن: لم يرو يزيدبن ثابت عن النبي ﷺ غير هذا الحديث، وكان أكبر من أخيه زيد، ومحل هذا الكلام في باب الصلاة على القبر، يأتي بعد هذا بسبع ورقات من هذا الكتاب». اه. وكتب ذلك أيضًا في حاشية (م) إلى قوله: «على القبر، ويأتي . انتهيي .

⁽٢) في (ح): «عند».

⁽٣) فثار: نهض وقام. (انظر: المصباح المنير، مادة: ثور).

⁽٤) في (ح)، (هـ)، (ت): «نفذت».

^{* [}٢٢٥٢] [التحفة: س ١١٨٢٦] [المجتبئ: ١٩٣٦] • قال البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٢٢): «إن صح قول موسى بن عقبة أن يزيد بن ثابت قتل أيام اليهامة في عهد أبي بكر فإن خارجة لم يدركه». اهـ. وقال ابن عبدالبر: «لا أظنه سمع منه». اهـ.

^{* [}٢٢٥٣] [التحفة: خ م س ٤٦٦٢] [المجتبى: ١٩٣٧] • أخرجه البخاري (١٣١٢، ١٣١٣)، ومسلم (٩٦١).





• [٢٢٥٤] أَضِرْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ هِشَامٌ . (وَ) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ (عُبَيْدِ) (١) اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : مَرَّتْ بِنَا أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ (عُبَيْدِ) (١) اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : مَرَّتْ بِنَا جَازَةٌ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّه عَيَّةٍ وَقُمْنَا مَعَهُ ، (فَقُلْتُ) (٢) : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا هِي جَنَازَةٌ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّه عَيَّةٍ وَقُمْنَا مَعَهُ ، (فَقُلْتُ) (٢) : قَالَ : ﴿ إِنَّ الْمَوْتَ فَرْعٌ ؟ فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةُ فَقُومُوا . جَنَازَةُ (يَهُودِيَةٍ) (٣)! قَالَ : ﴿ إِنَّ الْمَوْتَ فَرْعٌ ؟ فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةُ فَقُومُوا .

اللَّفْظُ لِخَالِدٍ.

٧٤ - (بَابُ) الرُّحْصَةِ فِي تَرْكِ الْقِيَامِ

• [٢٢٥٥] أخبرُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ عِيْنَ فَمَرَّتْ جَنَازَةً ، فَقَامُوا لَعَ، فَقَالَ : إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لَهَا ، فَقَالَ : إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لَهَا ، فَقَالَ : إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لِجَنَازَةِ (يَهُودِيَّةٍ) () ، ثُمَّ لَمْ يَعُدْ بَعْدَ ذَلِكَ .

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «عبد» ، وهو خطأ .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «فقلنا» .

⁽٣) صحح عليها آخرها في (هـ) ، ووقع في (ح): «يهودي».

^{* [}٢٢٥٤] [التحفة: خ م د س ٢٣٨٦] [المجتبئ: ١٩٣٨] • أخرجه البخاري (١٣١١) مختصرا، ومسلم (٧٦٠/ ٧٨).

⁽٤) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «يهودي» .

^{* [}۲۲۵] [التحفة: س ۱۰۱۸] [المجتبئ: ۱۹۳۹] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد أخرجه مسلم (۹۲۲) من وجه آخر عن علي هيئنه بنحوه. وسيأتي من وجه آخر بنحوه عن علي بن أبي طالب برقم (۲۳۳۲).

كالخلجة نلا





- [٢٢٥٦] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ جَنَازَةً مَرَّتْ بِالْحَسَنِ (بْنِ عَلِيٍّ) وَابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَامَ الْحَسَنُ وَلَمْ يَقُمِ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ الْحَسَنُ وَلَمْ يَقُمِ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ الْحَسَنُ : أَلَيْسَ قَدْ قَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ ؟! فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ الْحَسَنُ : أَلَيْسَ قَدْ قَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ ؟! فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : نَعَمْ ، ثُمَّ جَلَسَ .
- [٢٢٥٧] أخبر لا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١) مَنْصُورٌ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : مُرَّ بِجَنَازَةٍ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَامَ الْحَسَنُ لِإَبْنِ عَبَّاسٍ : أَمَا قَامَ رَسُولِ اللَّهُ فَقَامَ الْحَسَنُ وَلَمْ يَقُمِ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ الْحَسَنُ لِإِبْنِ عَبَّاسٍ : أَمَا قَامَ رَسُولِ اللَّه عَيَّاسٍ : قَامَ ، ثُمَّ قَعَدَ .
- [٢٢٥٨] أَضِوْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، (عَنِ) (٢) ابْنِ عُلَيَّةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ مَرَّتْ بِهِمَا جَنَازَةٌ ، فَقَامَ أَحَدُهُمَا وَجُلَسَ الْآخِرُ ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي قَامَ : أَمَا وَاللَّهِ ، لَقَدْ (عَلِمْتَ) (٤) أَنَ رَسُولَ الله وَجَلَسَ الْآخِرُ ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي قَامَ : أَمَا وَاللَّهِ ، لَقَدْ (عَلِمْتَ) (٤) أَنَّ رَسُولَ الله
- * [٢٢٥٦] [التحفة: س ٣٤٠٩ -س ٢٤٣٦] [المجتبئ: ١٩٤٠] أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٠٠)، وفيه التصريح بعدم سماع ابن سيرين لهذا الحديث من ابن عباس والحسن بن علي حيث قال: «نبئت أن جنازة مرت على الحسن بن علي وابن عباس» فذكره.

وقد صرح غير واحد من أهل العلم بعدم سماع ابن سيرين من ابن عباس ، انظر «التهذيب» ، و «تحفة التحصيل» .

(١) في (ح): «نا».

(٢) في النسخ: «قال» ، والمثبت من (ح).

* [۲۲۵۷] [التحفة: س ۳٤٠٩ - س ٦٤٣٨] [المجتبئ: ١٩٤١]

(٣) في (ح): «قال نا».

(٤) على التاء في (ط) فتحة ، وعليها في (هـ) ضمة ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت).

السُّهُ الْهِبَوْلِلْسِّهِ إِنِّ





ﷺ قَدْ قَامَ . قَالَ الَّذِي جَلَسَ : لَقَدْ (عَلِمْتَ) (١) أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَدْ جَلَسَ .

- [٢٢٥٩] (أَخْبَرَنَ) (٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ (الْبَلْخِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ كَانَ جَالِسًا فَمُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ ، فَقَامَ الْخَسَنُ : إِنَّمَا مُرَّ بِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ وَكَانَ وَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ عَلَى طَرِيقِهَا جَالِسًا ، فكرة أَنْ تَعْلُو رَأْسَهُ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ ؛ فَقَامَ .
- [٢٢٦٠] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّصْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ جَنَازَةً مَرَّتْ بِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَقَامَ فَقِيلَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ جَنَازَةً مَرَّتْ بِرَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقَالَ : فَقَالَ نَا فَعَالَ لِلْمَلَافِكَةِ » .

ورواية حماد عن قتادة تكلم فيها مسلم وغيره فقد ذكر في كتابه «التمييز» (ص ٢١٨) أنه يخطئ كثيرا في حديثه عن قتادة.

و صرح البرديجي في «شرح العلل» (٢/ ٥٠٧ ، ٥٠٨) بأن أفراد حماد والشيوخ عن قتادة من قبيل المنكر ، والله أعلم .

ح: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

ت: تطهار

م: مراد ملا

⁽١) على التاء في (ط) فتحة ، وعليها في (هـ) ، (ت) ضمة .

^{* [}٢٢٥٨] [التحفة: س ٣٤٠٩ – س ٢٥٤٥] [المجتبئ: ١٩٤٢] • قال ابن أبي خيثمة: «سئل ابن معين عن حديث التيمي عن أبي مجلز أن ابن عباس والحسن بن علي مرت بهما جنازة فقال: (مرسل)». اهـ. من «تهذيب التهذيب» (١٧٢/١١).

⁽٢) في (ح): «أنا».

^{* [}٢٢٥٩] [التحفة: س ٣٤٠٩] [المجتبئ: ١٩٤٣] • محمدبن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر، قال العلائي: «أرسل عن الحسن والحسين». اهـ. «جامع التحصيل».

و أخرجه الدولابي في «الذرية الطاهرة» من طريق سليهان بن بلال عن جعفر بن محمد به .

^{* [}٢٢٦٠] [التحفة: س ٢١٦٦] [المجتبى: ١٩٤٥] • أخرجه الحاكم (٢٥٧١) وصححه على شرط مسلم، والضياء في «المختارة» (٢٥٦٣)، والطبراني في «الأوسط» (٨١١٣)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا حماد بن سلمة ولا رواه عن حماد إلا النضر بن شميل ويحيى بن عباد عن قتادة». اهـ. والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨٢/٨).





 [٢٢٦١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع، قَالَ: حَدَّثْنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْج، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ (جَابِرًا)(١) يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ عَلَيْمَ لِجَنَازَةٍ مَرَّتْ بِهِ حَتَّىٰ تَوَارَتْ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَيْضًا أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لِجَنَّازَةِ يَهُودِيٌّ حَتَّىٰ تَوَارَتْ.

٤٨ - (بَابُ) اسْتِرَاحَةِ الْمُؤْمِنِ بِالْمَوْتِ

• [٢٢٦٢] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ (عَمْرِو) (٢) بْنِ حَلْحَلَةً ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً بْنِ رِبْعِيِّ ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ مُزَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ فَقَالَ: (مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ ، فَقَالُوا: وَمَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاحُ (مِنْهُ) ؟ قَالَ: **﴿الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ** (٣) الدُّنْيَا وَأَذَاهَا ، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ (يَسْتَرِيحُ)(١) مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ .

٤٩- الإسْتِرَاحَةُ مِنَ الْكَافِر

• [٢٢٦٣] أَخْبَرِ فَي مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ

⁽١) في (ح): «جابر بن عبدالله».

^{* [}٢٢٦١] [التحفة: م س ٢٨١٨] [المجتبئ: ١٩٤٤] • أخرجه مسلم (٩٦٠ / ٧٩) عن محمد بن رافع به .

⁽٢) في (ح): «عمر» وهو تصحيف.

⁽٣) نصب: تعب ومشقة . (انظر: لسان العرب، مادة: نصب) .

⁽٤) في (ط) بمثناة فوقية وتحتية معافي أولها.

[•] أخرجه البخاري (٦٥١٢)، (٦٥١٣)، * [٢٢٦٢] [التحفة: خ م س ١٢١٢٨] [المجتبى: ١٩٤٦] ومسلم (٩٥٠) ، وانظر ماسيأتي برقم (٢٢٦٣) .





أَبِي (عَبْدِالرَّحِيمِ) قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدٌ ، (وَهُوَ : ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةً) ، عَنْ وَهْبِ بْن كَيْسَانَ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ إِذْ طَلَعَتْ جَنَازَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ ؛ الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ فَيَسْتَرِيحُ مِنْ (أَوْصَابِ) (١) الدُّنْيَا (وَنَصَبِهَا) وَأَذَاهَا، وَالْفَاجِرُ يَمُوتُ فَيَسْتَرِيحُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالدَّوَابُ وَالشَّجَرُ مِنْهُ (٢).

• ٥- (بَابُ) الثَّنَاءِ

• [٢٢٦٤] (أَضِعْ)(٢) زِيَادُبْنُ أَيُّوب، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ : مُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا (خَيْرًا)(١) فَقَالَ نَبِيُّ اللّه عَلِيْهُ: ﴿وَجَبَتْ ﴿وَجَبَتْ) ۚ . وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ (أُخْرَىٰ ۗ) فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا (شَرًّا) (٢) فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهَ ﷺ: ﴿ وَجَبَتْ اللَّهُ عَلَيْهِ : ﴿ وَجَبَازُةٍ فَأَنْنِيَ عَلَيْهَا (خَيْرًا)(٤) فَقُلْتَ: (وَجَبَتْ (وَجَبَتْ) ۗ)، وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَثْنِيَ عَلَيْهَا (شَرًا) (٢٠) فَقُلْتَ : (وَجَبَتْ (وَجَبَتْ) ۗ)! فَقَالَ : (مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ ؛ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّه فِي الْأَرْضِ .

ه: مراد ملا

⁽١) صحح عليها في (هـ)، (ت). والمعنى: أوجاع وأمراض. انظر: «لسان العرب»، مادة: وصب.

⁽٢) تقدم برقم (٢٦٦٢)

^{* [}٢٢٦٣] [التحفة: خ م س ١٢١٢٨] [المجتبئ: ١٩٤٧] (٣) في (ح): «أخبرني». (٤) في (هـ) ، (ت) : «خبرُ».

⁽٥) من (ح)، وفوق لفظة : «وجبت» الأولى كتب في (م)، (ط) : «عـ ضـ»، وكتب في حاشيتيهـما : «وجبت وجبت» ، وكتب فوقها: «لحمزة» .

⁽٦) في (هـ) ، (ت): «شهُ».

^{* [}٢٢٦٤] [التحفة: م س ٢٠٠٤] [المجتبئ: ١٩٤٨] • أخرجه البخاري (١٣٦٧، ٢٦٤٢)، ومسلم (٩٤٩) ، وألفاظ بعضهم قريبة من بعض.





- [٢٢٦٥] (أَخْبُولُ) (١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَامِرٍ - (وَجَدُّهُ) أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ - قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَرُّوا بِجَنَازَةٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَثْنُوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿وَجَبَتْ ، ثُمَّ مَرُّوا بِجَنَازَةٍ أُخْرَىٰ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا (شَرًّا) (٢) فَقَالَ النَّبِيُّ عَيَّا إِلَّهُ : ﴿ وَجَبَتْ ﴾ . فَقَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، (قَوْلُكُ أُ (الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ)(٢): (وَجَبَثُ؟ (قَالَ)(١) النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (الْمَلَاثِكَةُ شُهَدَاءُ اللَّه فِي السَّمَاءِ، وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ).
- [٢٢٦٦] أخبع إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٥) هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا دَاؤُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةً ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَمَرَّتْ (جَنَازَةٌ)^(١) فَأُثْنِيَ عَلَىٰ صَاحِبِهَا (خَيْرًا)^(٧)، (فَقَالَ)^(٨)

ط: الغزانة اللكية

⁽٢) في (ح): «سوءًا». (١) في (ح): «قال».

⁽٤) في (ح): «فقال». (٣) في (ح): «للأول والأخير».

^{* [}٢٢٦٥] [التحفة: د س ١٣٥٣٨] [المجتبل: ١٩٤٩] ● أخرجه أبو داود (٣٢٣٣)، وأحمد (٢/ ٤٦٦ ، ٤٧٠)، وقد روي الحديث من وجه آخر عن أبي هريرة أخرجه أحمد (٢/ ٢٦١ ، ٥٩٨ ، ٥٢٨)، وابن ماجه (١٤٩٢)، وابن حبان (٣٠٢٤)، كلهم من حديث محمدبن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وفي معناه حديث أنس السابق قبله، أخرجاه في «الصحيحين» ، وانظر الحديث الآتي .

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «نا» ، وفي (ح) : «حدثنا» .

⁽٦) ضبطت في (هـ) بكسر وفتح أولها ، وصحح على أولها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) «بجنازة» .

⁽٧) في (هـ) ، (ت): «خيرٌ» وانظر توجيه النصب في «زهر الربيي» للسيوطي (٥١/٤).

⁽A) من (ح) ، وفي باقي النسخ: «قال».

نسبه الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٤٩) إلى البخاري ومسلم، وفي «التتبع» (ص ٤٦٩) نسبه للبخاري وحده وهو الصواب.

وكذا النابلسي في «ذخائر المواريث»، وابن كثير في «التفسير» (٢٧٧/١) تفسير قوله تعالى: ﴿ وَكَذَا لِكَ جَمَلَنَكُمُ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ الآية .

وقد تتبع الدارقطني البخاري في هذا الحديث، وحكىٰ في (ص ٤٦٩) عن ابن المديني قوله: «ابن بريدة إنها يروي عن يحيىٰ بن يعمر عن أبي الأسود ولم يقل في هذا الحديث: سمعت أبا الأسود، فيكون متصلاً». اهـ.

وفي «مسند الفاروق» (١/ ٢٤٣) قال ابن المديني: «لا نحفظه من هذا الوجه، وفي إسناده بعض الانقطاع؛ لأن عبدالله بن بريدة يدخل بينه وبين أبي الأسود يحيى بن يعمر، وقد أدرك أبا الأسود ولم يقل فيه: سمعت أبا الأسود، وهو حديث حسن الإسناد إن كان من أبي الأسود». اهـ.

ورواه من وجه آخر عن ابن بريدة قال : «جلس عمر» ، كذا منقطعا .

و من المعلوم أن البخاري لا يكتفي بالمعاصرة .

وقد اعتذر الحافظ في «الفتح» (٣/ ٢٣٠) للبخاري بقوله: «فلعله أخرجه شاهدا، واكتفى للأصل بحديث أنس الذي قبله والله أعلم». اه..

=

ر: الظاهرية

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «خير» ، وصحح عليها .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «قال» ، وصحح عليها .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «بالثالثة» . (٤) في (هـ) ، (ت) : «شرّ» .

⁽٥) في (ح): «فقال: وماوجبت».

^{* [}٢٢٦٦] [التحفة: خت س ١٩٤٧] [المجتبئ: ١٩٥٠] • أخرجه البخاري (١٣٦٨ ، ٢٦٤٣) ، زاد بعدها: «ثم لم نسأله عن الواحد».





٥ - (بَابُ) النَّهِي عَنْ ذِكْرِ الْهَلْكَىٰ إِلَّا بِخَيْرِ

• [٢٢٦٧] (أَخْبَرِنِي) (١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ : (حَدَّثَنِي) (٢) وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ (أُمِّهِ) (٣) ، عَنْ عَاثِشَةً قَالَتْ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ هَالِكٌ (بِسُوءٍ) (١٤)، فَقَالَ: (لَا تَذْكُرُوا هَلْكَاكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ ﴾ .

* [٢٢٦٧] [التحقة: س ١٧٨٦٢] [المجتبين: ١٩٥١] • كذا رواه وهيب عن منصور مرفوعا، ورواه الثوري فيها أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/٤٦)، وهناد في «الزهد» (١١٦٥)، وابن جريج فيها أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٣٨٥) كلاهما عن منصور به موقوفا، وفيه: «موتاكم» بدلا من «هلكاكم».

ورواه إياس بن أبي تميمة - وهو صدوق - عن عطاء عن عائشة مرفوعا ، كذا أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٤٩٤)، ورواية عطاء عن عائشة لا يحتج بها إلا أن يقول: سمعت، قاله الإمام أحمد ، كذا في «تهذيب التهذيب» .

وثبت مرفوعًا من حديث مجاهد عن عائشة فيها أخرجه البخاري في "صحيحه" (١٣٩٣): وهو الحديث التالي ، وصرح فيه مجاهد بالسماع ، وسماع مجاهد من عائشة وإن نفاه شعبة وغيره فقد أثبته أحمد وابن المديني والبخاري وغيرهما واللَّه أعلم .

وهذا النهج سلكه البخاري في غير موضع من «الصحيح» ، وانظر - أيضا - «هدي الساري» (ص ۲۵٦).

وقد اختلف في هذا الحديث على داود بن الفرات وكذا على ابن بريدة.

ورجح الدارقطني رواية هشام بن عبدالملك ومن تابعه وهو الوجه الذي أخرجه النسائي والبخاري، انظر شرح الخلاف في كتاب «العلل» (٢/ ٢٤٧، ٢٤٩).

⁽٢) في (ت) ، (ح) ، (هـ) : «نا» . (١) في (ح): «أنا».

⁽٤) في (ح) : «بشر» . (٣) في (ح): «أبيه» ، وهو تصحيف.





٥٢ - (بَابُ) النَّهْي عَنْ سَبِّ (١) الْأَمْوَاتِ

- [٢٢٦٨] أَضِرُ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ بِشْرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ صُبَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَا عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَا تَسُبُوا الْأَمْوَاتَ ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا (٢) إِلَى مَا قَدَّمُوا » .
- [٢٢٦٩] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنسَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةُ: أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ: أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَىٰ (وَاحِدٌ) (٣) عَمَلُهُ،
- [۲۲۷۰] أخبر قُتُنبَةُ بْنُ سَعِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتُ خِصَالٍ: يَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ، وَيُجِيئِهُ إِذَا (دَعَاهُ)، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيهُ، وَيُشْمَتُهُ أَنَّ إِذَا عَطْسَ، وَيَنْصَحُ لَهُ (إِذَا) (٥) غَابَ أَوْ شَهِدَه.

⁽١) سب: شتم . (انظر: لسان العرب ، مادة: سبب) .

⁽٢) **أفضوا:** وصلوا إلى ما عملوا من خير أو شرّ. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢) ٩٥٩).

^{* [}٢٢٦٨] [التحفة: خس ١٧٥٧٦] [المجتبئ: ١٩٥٢] • أخرجه البخاري (١٣٩٣ ، ٢٥١٦). (٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وزاد بعدها في (م) : «وهو» ، وليست هذه اللفظة في بقية النسخ ، ولا في «المجتبئ».

^{* [}٢٢٦٩] [التحفة: خ م ت س ٩٤٠] [المجتبئ: ١٩٥٣] • أخرجه البخاري (١٥١٤)، ومسلم (٢٩٦٠).

⁽٤) يشمته: التشميت: أن يقول للعاطس حينها يحمد الله: يرحمك الله. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤) (٣).

⁽٥) فوقها في (م)، (ط): «ع»، وكتب في حاشيتيهها: «إن»، وفوقها: «ض»، وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «إن».

^{* [}٢٢٧٠] [التحفة: ت س ٢٧٣٦] [المجتبئ: ١٩٥٤] • أخرجه الترمذي (٢٧٣٧) وقال: =





٥٣ - (بَابُ) الْأَمْرِ بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ

• [۲۲۷۱] أخب را سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ (الْبَلْخِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالْأَحْوَصِ، وَ الْبَرْءَ مَنْصُورٍ (الْبَلْخِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُعَاوِيةً بْنِ سُويْدٍ قَالَ: قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ: أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُعَاوِيةً بْنِ سُويْدٍ قَالَ: قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ أَمَرَنَا رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَريضِ، وَاتِّبَاعِ (الْجِنَازَةِ) (۱)، وتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِبْرَارِ (الْمُقْسِمِ) (۲)، وتَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِنْوَارِ (الْمُقْسِمِ) (۲)، وتَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِنْوَارِ (الْمُقْسِمِ) اللَّهَ عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ آنِيَةِ الْفِطَةِ، وَعَنْ آنِيةِ الْفِطَةِ، وَعَنْ آنِيةِ الْفِطَةِ، وَعَنْ آنِيةِ الْفِطَةِ، وَعَنِ الْمَيَاثِرِ (الْمَيَاثِرِ (الْمَيَاثِرِ (الْمَيَاثِرِ (الْمَيْرَقِ (۱)، وَالْمَيَاتِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ آنِيَةِ الْفِطَةِ، وَعَنْ الْمَيَاثِرِ (۱)، وَالْمَتَيْرَقِ (۱)، وَالْمَيْرَقِ (۱)، وَالْمُنْتَةِ (۱)، وَالْمُسْتِهُ (۱)، وَالْمُتَيَةِ (۱)، وَالْمُتَاتِهِ اللّهُ الْمُنَاقِ (۱)، وَالْمُتَاتِهِ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللللهُ الللللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللْهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

وسيأتي من طرق عن الأشعث بن سليم برقم (٤٩١١) (٩٧٣٦)، وبإسناد سليهان بن منصور برقم (٧٦٥٠) (٧٣٧).

[&]quot;حسن صحيح، ومحمد بن موسى المخزومي المدني ثقة، روئ عنه عبدالعزيز بن محمد وابن أي فديك". اه. وحديث أي هريرة أخرجه البخاري (١٢٤٠)، ومسلم (٢١٦٢) من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بنحوه، وفيه: "حق المسلم على المسلم خمس ..."، وأخرجه مسلم (٢١٦٢) من حديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة، وفيه: "حق المسلم على المسلم ست"، وانظر الحديث الآتي.

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «الجنائز» . (٢) في (ح) : «القسم» .

⁽٣) **المياثر: جم**ع مِئثرة ، وهي وطاء كانت النساء يضعنه لأزواجهن على السروج ، وكان من مراكب العجم ، ويكون من الحرير والصوف وغيرها . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٣٣/١٤) .

⁽٤) القسية: ثياب مُخططة بالحرير. (انظر: لسان العرب، مادة: قسس).

⁽٥) **الإستبرق:** ثوب من الحرير الغليظ. (انظر: لسان العرب، مادة: برق).

⁽٦) الديباج: نوع من الثياب ظاهره وباطنه من الحرير. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: دبج).

^{* [}۲۲۷۱] [التحفة: خ م ت س ق ۱۹۱٦] [المجتبئ: ۱۹۵۵] • أخرجه البخاري (۱۲۳۹، ۱۲۳۵، ۲۶٤۵) .





٥٤ - (بَابُ) فَضْلِ مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً

- [۲۲۷۲] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (عَبْثَرُ)^(۱)، (وَهُوَ: ابْنُ الْقَاسِمِ أَبُوزُبِيْدٍ) ، عَنْ (بُرُدٍ) (٢) - أَخِي يَزِيدَبْنِ أَبِي زِيادٍ - عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعِ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَبْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ: (مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ (حَتَّىٰ يُصَلِّى عَلَيْهَا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ قِيرَاطٌ (٣) ، وَمَنْ مَشَىٰ مَعَ جَنَازَةٍ) حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ قِيرَاطَانِ ، وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ » .
- [٢٢٧٣] (أَضِوْ) (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفِّلِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً حَتَّىٰ يُفْرَغُ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، فَإِنْ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَغُ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ » .

وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٢٥٢): «حديث البراء صحيح». اهـ. وروي معناه من حديث أبي هريرة ، أخرجاه في «الصحيحين» البخاري (١٣٢٥) ، ومسلم (٩٤٥) .

(٤) في (ح): «قال».

* [٢٢٧٣] [التحفة: س ٩٦٥٣] [المجتبئ: ١٩٥٧] • أخرجه أحمد (٥/ ٥٧)، والروياني (٨٧٨، =

⁽١) وقع في (م)، (ط): «عبيد»، وهو خطأ، وانظر «التحفة»، و «المجتبى».

⁽٢) فوقها في (ح) علامة ، وكتب في الحاشية : «قال حمزة : وبردبن أبي زياد أخو يزيدبن أبي زياد وهو ثقة وهو قليل الحديث ، وحديث يزيد أخيه أقل ، ولا أعلم أحدا روى هذا الحديث غير عبثر ، واللَّه أعلم» . اهـ .

⁽٣) **قيراط:** مِقْدَار من الثواب معلوم عند اللَّه تعالى . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٤).

^{* [}٢٢٧٢] [التحفة: س ١٩١٥] [المجتبئ: ١٩٥٦] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٤)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/ ١٢) ، والطبراني في «الأوسط» (١٦٦٤) وقال : «لا يروي هذا الحديث عن البراء إلا بهذا الإسناد تفرد به عبشر». اه.. ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٢٢) من طريقين عن عبثر به، ثم قال: «لم يسمع المسيب من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا البراء». اه.





٥٥ - (بَابُ) مَكَانِ الرَّاكِبِ مِنَ الْجَنَازَةِ

• [٢٢٧٤] (أَخْتَرَنَّ) زِيَادُبْنُ أَيُّوب، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (١) عَبْدُالْوَاحِدِبْنُ وَاصِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُبْنُ (عُبَيْدِ) (٢) الله، (وَهْوَ: الثَّقَفِيُّ) وَأَخُوهُ الْمُغِيرَةُ جَمِيعًا، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُبْنُ (عُبَيْدٍ) (٢) الله، (وَهْوَ: الثَّقَفِيُّ) وَأَخُوهُ الْمُغِيرَةُ جَمِيعًا، عَنْ زِيَادِبْنِ (جُبَيْرٍ) (٣)، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الرَّاكِبُ حَلْف الْجَنَازَةِ، وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءً (مِنْهَا)، وَالطَّفْلُ يُصَلِّى عَلَيْهِ . الرَّاكِبُ حَلْف الْجَنَازَةِ، وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءً (مِنْهَا)، وَالطَّفْلُ يُصَلِّى عَلَيْهِ .

(١) في (ح): «حدثني». (٢) في (هـ)، (ت): «عبد» وهو تصحيف.

و أخرجه أبو داود (٣١٨٠) ، وأحمد (٤/ ٢٤٩) من طريق يونس بن عبيداللَّه به .

و أخرجه أحمد (٤/ ٢٤٨) عن المبارك بن فضالة به .

كلهم عن زياد بن جبير بن حية ، عن أبيه ، عن المغيرة بن شعبة به .

والحديث صححه الترمذي بقوله: «حسن صحيح». اهـ. وكذا ابن حبان (٧٦٩)، والحاكم (١/ ٣٥٥)، وقال: «صحيح الإسناد على شرط البخاري». اهـ.

و اختلف في رفعه ووقفه ، فعند أبي داود وأحمد (٤/ ٢٤٩) من طريق يونس قال يونس: «وأهل زياد يذكرون النبي ﷺ ، وأما أنا فلا أحفظه» . اهـ . كذا في «علل» الدارقطني (٧/ ١٣٤) ، وحكى عنه الحافظ في «التلخيص» (٢/ ١١٤) أنه رجع الوقف .

و قال الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢١٢): «في سنده اضطراب ومتنه أيضًا». اهـ.

⁼ ٨٨٧)، كلاهما من حديث روح بن عبادة عن أشعث - وهو الحمراني - بلفظ: «من صلى على جنازة فله قيراط، فإن انتظر حتى يفرغ منها فله قيراطان»، وبنحوه رواه المبارك بن فضالة عن الحسن أخرجه أحمد (٤/ ٨٦)، وقال ابن حجر في «الفتح» (٣/ ١٩٦): «حديث عبدالله بن مغفل صحيح». اهـ. وانظر ما سبق.

⁽٣) زاد في «المجتبئ» المطبوع: «عن أبيه» ، وليست هذه الزيادة في جميع نسخ الكبرئ ، وقد صرح المزي في «التحفة» بأنه لم يقل: «عن أبيه».

^{* [}٢٢٧٤] [التحفة: دت س ق ١١٤٩٠] [المجتبئ: ١٩٥٨] • أخرجه الترمذي (١٠٣١)، وابن ماجه (١٤٨١)، وأحمد (٢٤٧/٤)، ٢٥٢) من طريق سعيدبن عبيدالله. وسيأتي من وجه آخر عن سعيدبن عبيدالله برقم (٢٢٧٥) (٢٢٨٠) بزيادة جبير بن حية في الإسناد.





٥٦ - (بَابُ) مَكَانِ الْمَاشِي مِنَ الْجَنَازَةِ

- الْحُرَنِيُ (١) أَخْمَدُ بْنُ بَكَّارِ (الْحَرَّانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَمِّهِ زِيَادِبْنِ جُبُيْرِبْنِ حَيَّةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ، وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا ، وَالطُّفْلُ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ ١ (٢).
- [٢٢٧٦] أَخْبُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيِّ £َيَلِيُّهُ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ .

(قَالَ أَبُو عُبِلِرُمِمْن : هَذَا الْحَدِيثُ خَطَأٌ، وَهِمَ فِيهِ ابْنُ عُيَيْنَةً، خَالَفَهُ مَالِكٌ ؛ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ مُرْسَلًا)^(٣).

(١) في (ح): «نا». (٢) انظر ما تقدم برقم (٢٢٧٤).

> * [٢٢٧٥] [التحفة: دت س ق ١١٤٩٠] [المجتبى: ١٩٥٩] (٣) ليس في (ح) هنا ، إنها وقع عقب الحديث التالي .

* [٢٢٧٦] [التحفة: دت س ق ٢٨٢٠] [المجتبئ: ١٩٦٠] • أخرجه أبوداود (٣١٧٩)، والترمذي (١٠٠٧)، وابن ماجه (١٤٨٢)، جميعا من طريق سفيان بن عيينة به، قال الترمذي: «هكذا رواه ابن جريج وزيادبن سعد وغير واحد عن الزهري عن سالم عن أبيه نحو حديث ابن عيينة ، وروى معمر ويونس بن يزيد ومالك وغير واحد من الحفاظ عن الزهري أن النبي ﷺ كان يمشي أمام الجنازة ، وأهل الحديث كلهم يرون أن الحديث المرسل في ذلك أصح .

وفيه علة ثانية ذكرها أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١/ ٣٠٨)، وهي التفرد، فقال: «لا يروى هذا المتن إلا بهذا الإسناد». اهـ. والحديث أخرجه أيضا ابن ماجه (١٤٨١)، وقد سبق تخريجه، ولم يذكر أباه في الإسناد، وخرَّجه في موضع آخر (١٥٠٧) مختصرًا ، وفيه: «زياد بن جبير حدثني أبي جبير بن حية أنه سمع المغيرة بن شعبة».

ه: الأزهرية

• [۲۲۷۷] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هُمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَمَنْصُورٌ وَزِيَادٌ وَبَكْرٌ، كُلُّهُمْ ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الرُّهْرِيِّ يُحَدِّثُ، أَنَّ سَالِمَا أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ عَيَّالِيْهِ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمْرَ وَعُثْمَانَ يَمْشُونَ بَيْنَ يَدَي الْجَنَازَةِ. بَكْرٌ وَحْدَهُ لَمْ يَذْكُرُ عُثْمَانَ.

قَالَ لِنَا أَبِهِ عَبِلِرَمِنَ: وَهَذَا أَيْضًا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ (مُرُسَلٌ) (''. (وَإِنَّمَا أَتَىٰ هَذَا) ('')؛ لِأَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ رَوَاهُ الرُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي هَذَا) ('')؛ لِأَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ رَوَاهُ الرُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي أَمَامَ الْجَنَازَةِ، وَاللهُ عَنْ اللّهِ عَلَيْهُ وَأَبُو بَكُرٍ وَعُمَرُ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ،

وقال ابن المبارك : (المرسل أصح)» . اهـ.

و كذلك رجح البخاري المرسل «علل الترمذي الكبير» ترتيب القاضي (١/ ١٤٤).

وروي من حديث أنس بن مالك عليه قال: «رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون خلف الجنازة وأمامها».

أخرجه الترمذي (١٠١٠)، وابن ماجه (١٤٨٣) وغيرهما من حديث محمدبن بكر البرساني عن يونس عن الزهري عن أنس، وكذا رواه أبوزرعة المصري وهب الله بن راشد فيها أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٨١).

وقال الترمذي: «سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: (هذا حديث خطأ، أخطأ فيه محمد ابن بكر، وإنها يروئ هذا الحديث عن يونس عن الزهري أن النبي رضي وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة)». اه..

قال الزهري: «وأخبرني سالم أن أباه كان يمشي أمام الجنازة». اه..

قال محمد: «هذا أصح». اه.. وانظر «التمهيد» (٩٢/١٢)، و«الفصل للوصل» (١/ ٣٣٠، ٢٣٠)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ١١١، ١١٢). وانظر أيضًا تعليق النسائي على الحديث التالي.

⁽١) في (هـ) ، (ت): «مرسلا» وصحح عليها.

 ⁽٢) زاد بعده في (م)، وحاشية (ط): «عندي والله أعلم»، وفوقها في حاشية (ط): «خ» إشارة إلى وجودها في نسخة، وما بين القوسين ليس في (ح).

البِيُّهُ الْأَكْبِرُ كِلْلَيْسِهِ إِنِيٌّ



وَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِ (الزُّهْرِيِّ)(١)، قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: الْحُفَّاظُ عَنِ ابْنِ شِهَابِ ثَلَاثَةٌ: مَالِكٌ وَمَعْمَرٌ وَابْنُ عُيَيْنَةً، فَإِذَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ عَلَىٰ قَوْلٍ أَخَذْنَا بِهِ وَتَرَكْنَا قَوْلَ الْآخَرِ .

(قال لنا أبو عَلِلرِجِمِن : (وَ)(٢) ذَكَرَ ابْنُ الْمُبَارَكِ هَذَا الْكَلاَمَ عِنْدَ (هَذَا)^(٣) الْحَدِيث).

٥٧- (بَابُ) الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ

 [۲۲۷۸] أخبئ علِي بن حُجْرٍ وَعَمْرُو بن زُرَارَة ، قَالًا: (حَدَّثَنَا) (٤) إِسْمَاعِيل ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ ، (وَهُوَ) : ابْنُ حُصَيْنِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿إِنَّ أَخَا لَكُمْ قَدْ مَاتَ ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ ،

٥٨ - (بَابُ) الصَّلَاةِ عَلَى الصَّبْيَانِ

• [٢٢٧٩] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ

ح: حمزة بجار الله

ويأتي من وجه آخر عن أبي المهلب برقم (٢٣٠٧).

د: جامعة إستانبول

⁽١) زاد بعده في (ح): «قال أبوعبدالرحمن: هذا خطأ وَهِم فيه ابن عيينة؛ خالفه مالك رواه عن الزهري مرسلًا» . اه. .

⁽٢) كتب في حاشية (م) ، (ط): «فكان ابن المبارك» ، وفوقها: «ض».

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «أهل».

^{* [}۲۲۷۷] [التحفة: ت س ۲۸۰۸-ت س ۲۸۱۲-دت س ق ۲۸۲۰-ت س ۲۹۷۳] [المجتبع: ۱۹۶۱] (٤) في (ح): «أنا».

^{* [}۲۲۷۸] [التحفة: م س ١٠٨٨٦] [المجتبئ: ١٩٦٢] ◘ أخرجه مسلم (٩٥٣)، وزاد فيه: «يعني النجاشي» ، وفي رواية زهير عن إسهاعيل: «أخاكم» .





يَحْيَىٰ ، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَة ، عَنْ خَالَتِهَا عَائِشَة أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : أُتِي رَسُولُ اللَّه ﷺ وَصَبِيِّ مِنْ صِبْيَانِ الْأَنْصَارِ يُصَلِّي عَلَيْهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : طُوبَىٰ (۱) (لِهَذَا) (۲) عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ ، لَمْ يَعْمَلْ سُوءًا وَلَمْ يُدْرِكُهُ. طُوبَىٰ (۱) (لِهَذَا) (۲) عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ ، لَمْ يَعْمَلْ سُوءًا وَلَمْ يُدْرِكُهُ. قَالَ : ﴿ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ يَاعَائِشَةُ ، حَلَقَ اللّهُ الْجَنَّة وَحَلَق لَهَا أَمْلًا وَحَلَقَهُمْ فِي أَصْلَابٍ آبَائِهِمْ .

 (Υ) \dot{y} (-) : «أهلها» . ((T)

* [۲۲۷۹] [التحفة: م د س ق ۱۷۸۷۳] [المجتبئ: ۱۹۹۳] • أخرجه مسلم (۲۲۲۲/۳۱)، وقال وهذا الحديث قد استنكره الإمام أحمد كيا في «العلل» رواية ابنه عبدالله عنه (۱۳۸۰)، وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (۲۲۲۲): «آخر الحديث فيه رواية من حديث الناس بأسانيد جياد، وأوله لا يحفظ إلا من هذا الوجه». اه..

و هو محل إنكار الإمام أحمد؛ لأنه يوهم بظاهره أن أولاد المسلمين قد لايدخل بعضهم الجنة ، مع أن إجماع المسلمين منعقد على أن من مات من أطفال المسلمين فهو من أهل الجنة .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣٥٠) بعد أن ذكر جملة من الأحاديث: «وفي هذه الآثار مع إجماع الجمهور دليل على أن قوله على : «الشقي من شقي في بطن أمه»، وأن الملك ينزل فيكتب أجله ورزقه ويكتب شقيًا أو سعيدًا في بطن أمه مخصوص مجمل، وأن من مات من أطفال المسلمين قبل الاكتساب، فهو ممن سعد في بطن أمه، ولم يشق بدليل ماذكرنا من الأحاديث والإجماع، وفي ذلك دليل واضح على سقوط حديث طلحة بن يجيئ عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة» وساق الحديث، وقال: «وهذا حديث ساقط ضعيف مردود بها ذكرنا من الآثار والإجماع، وطلحة بن يحيئ ضعيف لا يحتج به، وهذا الحديث مما انفرد به فلا يعرج عليه». اهد.

و طلحة لايضعف بإطلاق، ويحمل كلام أبي عمر على هذا الحديث وما خولف فيه طلحة، والله أعلم.

ط: الغزانة الملكية

⁽۱) **طوبئ:** قيل: هو اسم الجنة أو شجرة فيها، وقيل: فرح وقرة عين. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٥٧).





٥٩ - (بَابُ)(١) الصَّلَاةِ عَلَى الْأَطْفَالِ

• [۲۲۸۰] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، (قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، (قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، (قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، (قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَبْنَ جُبُيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ سَعِيدُ بَنُ عُبَيْدِاللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَبْنَ جُبُيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ اللَّهَ عَلَيْهِ، قَالَ: (الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ، وَالْمَاشِي ابْنِ شُعْبَةَ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ، (٣) .

= و ذهب النووي في «المنهاج شرح مسلم» (٢١/ ٢١٥) إلى الجمع بين هذا الحديث وغيره من الأحاديث التي تخالفه ، فينظر .

وطلحة بن يحيى التيمي قد تكلم فيه غير واحد من أهل العلم من قبل حفظه ، وكذا قال الحافظ في «التقريب» : «صدوق يخطئ» . اهـ . ومثله يتأنئ في قبول أفراده ، خاصة إذا خولف ، كما هو الحال هنا ، فقد خالفه فضيل بن عمرو الفقيمي ، فرواه عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة فقالت : «توفي صبي ، فقلت : طوبئ له ، عصفور من عصافير الجنة ، فقال رسول الله على : «أولا تدرين أن الله خلق الجنة وخلق النار ، فخلق لهذه أهلا ولهذه أهلا» . وفيه إقرار النبي على فلسيدة عائشة شخط على فهمها في الحكم على الصبي أنه من أهل الجنة .

كذا أخرجه مسلم في «صحيحه» مصدرا به الباب علامة على أنه الراجح والأسلم من العيوب . و فضيل بن عمرو وثقه أحمد وابن معين ، وزاد أحمد : «حجة» . اهـ . وما تكلم فيه أحد، والله أعلم .

- (۱) من هنا بداية القطعة الثانية مما وقفنا عليه من النسخة الظاهرية (ر)، وكتب على حاشيتها: «الجزء الثاني من كتاب الجنائز من السنن المأثورة عن رسول الله ﷺ، تصنيف أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي»، ثم ذكر إسناد النسخة، وزاد قبل هذا الباب ذكر البسملة. ولفظ: «باب» من (ح).
 - (٢) في (ر): «منهم».
- (٣) في (ر) ذكر قبل هذا الحديث إسناد النسخة من رواية أبي الفرج: سهل بن بشر الإسفراييني، عن أبي الحسن على بن منير الخلال، عن أبي الحسن بن حيويه النيسابوري، عن النسائي. واعتاد في هذه القطعة من (ر) أن يبدأ إسناد كل حديث بقوله: «أخبرنا علي، قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا أحمد»، وربه زاد: «ابن شعيب». وانظر ما تقدم برقم (٢٢٧٤).
 - * [٢٢٨٠] [التحفة: دت س ق ١١٤٩٠] [المجتبى: ١٩٦٤]





٦٠ (بَابُ) أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ

- [٢٢٨١] أَخْبِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(١) سُفْيَانُ ، عَن الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُواْ (بِهِ) عَامِلِينَ » .
- [٢٢٨٢] أخبر لل مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَاثُواْ (بِهِ) عَامِلِينَ».
- [٢٢٨٣] أخبرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ ، (فَقَالَ)(٢): ﴿خَلَقَهُمُ اللَّهُ حِينَ خَلَقَهُمْ وَهُوَ يَعْلَمُ مَا كَانُوا عَامِلِينَ.
- [٢٢٨٤] أخبر مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هُشَيْم، عَنْ أَبِي بِشْر، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

⁽١) في (هـ)، (ت)، (ر): «أخبرنا».

^{* [}٢٢٨١] [التحفة: خ م س ٢١٢١] [المجتبئ: ١٩٦٥] • أخرجه البخاري (١٣٨٤، ١٥٩٨)، ومسلم (١٥٩/٢٦).

^{* [}٢٢٨٢] [التحفة: س ١٣٥٣٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، ورواية حماد بن سلمة عن قيس ، وهو ابن سعد تكلم فيها أحمد وغير واحد من الحفاظ ، انظر : «شرح العلل» (٢/ ٦٢٢).

⁽٢) في النسخ: «قال» ، والمثبت من (ح).

^{* [}٢٢٨٣] [التحفة: خ م د س ٥٤٤٩] [المجتبئ: ١٩٦٧] • أخرجه البخاري (١٣٨٣)، ٢٥٩٧)، ومسلم (٢٦٦٠).





جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ عَيُّ إِنَّ عَنْ ذَرَادِيِّ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ.

٦١- (بَاكُ) الصَّلَاةِ عَلَى الشُّهَدَاءِ

• [٢٢٨٥] أَضِعْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَن ابْن جُريْج، قَالَ: أَخْبَرنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَّ (ابْنَ أَبِي عَمَّارٍ)(١) أَخْبَرَهُ عَنْ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ (إِلَىٰ) النَّبِيِّ ﷺ فَآمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ: أُهَاجِرُ مَعَكَ. فَأُوصَىٰ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةٌ غَنِمَ النَّبِيُّ ﷺ (شَيْئًا) (٢) فَقَسَمَ وَقَسَمَ لَهُ، فَأَعْطَىٰ أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ، وَكَانَ يَرْعَى ظَهْرَهُمْ ، فَلَمَّا جَاءَ دَفَعُوهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالُوا : قِسْمٌ قَسَمَهُ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخَذَهُ فَجَاءَ بِهِ (إِلَى) النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : مَا هَذَا؟ فَقَالَ : (قَسَمْتُهُ لَكَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَذَا اتَّبَعْتُكَ ، وَلَكِن اتَّبَعْتُكَ (عَلَى) (٣) أَنْ أُرْمَى هَاهُنَا -(وَأَشَارَ)(١٤) إِلَىٰ حَلْقِهِ - بِسَهْمِ فَأَمُوتَ فَأَدْخُلَ الْجَنَّةَ . (قَالَ)(٥) : ﴿ إِنَّ تَصْدُقِ اللَّهَ يَصْدُقُكَ . فَلَبِثُوا قَلِيلًا ، ثُمَّ نَهَضُوا فِي قِتَالِ الْعَدُوِ ، فَأُتِي بِهِ النَّبِيُّ ﷺ يُحْمَلُ

^{* [}٢٢٨٤] [التحفة: خ م د س ٥٤٤٩] [المجتبئ: ١٩٦٨]

⁽١) في (م) ، (ط) : «ابن عمار» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .

⁽٢) كذا في (هـ)، (ت)، وفي (ط): «سبيا»، وفوقها: «شيئًا» وكتب بجانبها: «معًا»، وفي (م): «سبيا» وفي (ر) غير واضحة ، ولم يرد أي من اللفظين في (ح).

⁽٣) فوقها في (م) ، (ط) : «ز عــ» ، وكتب في الحاشية : «على أرمي» ، وفوقها : «ضــ» .

⁽٤) في (م) ، (ط) : (فأشار» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .

⁽٥) في (م)، (ط): «وقال»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر).



قَدْ أَصَابَهُ سَهُمْ حَيْثُ أَشَارَ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ : ﴿ أَهُو هُو؟ فَقَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : (صَدَقَ اللَّهَ فَصَدَقَهُ اللَّهِ عُلَيْهُ النَّبِيُ عَلَيْهِ فِي جُبَةِ (١) النَّبِيُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَدَّمَهُ فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، فَكَانَ مِمَّا ظَهَرَ مِنْ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ : ﴿ اللَّهُمَّ هَذَا عَبُدُكَ ، حَرَجَ (مُهَاجِرًا) (٢) فَي سَبِيلِكَ ؛ فَقُتِلَ شَهِيدًا ، أَنَا شَهِيدٌ عَلَيْهِ .

(قَالَ أَبِهِ عَبِلِرَهِمِنَ: مَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ ابْنَ الْمُبَارَكِ عَلَىٰ هَذَا، وَالصَّوَابُ ابْنُ أَبِي عَمَّارٍ عَنِ ابْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ أَحَدُ الْأَثِمَّةِ، وَلَعَلَّ الْخَطَأَ مِنْ غَيْرِهِ، وَاللَّهَ أَعْلَمُ)(٣).

• [٢٢٨٦] أَضِلْ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْحَيْرِ، عَنْ عَلَى أَهْلِ أَحُدِ عَنْ عُقْبَةَ (بْنِ عَامِرٍ)، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدِ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيْتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: ﴿إِنِّي فَرَطُ (٤) لَكُمْ وَأَنَا صَلَاتَهُ عَلَى أَهْلِ أَكُمْ وَأَنَا صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيْتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: ﴿إِنِّي فَرَطُ (٤) لَكُمْ وَأَنَا صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيْتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: ﴿إِنِّي فَرَطُ (٤) لَكُمْ وَأَنَا صَلَاتَهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَ

⁽١) جبة: ثوبٌ واسع الكمين مفتوح كله من الأمام. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: جبب).

⁽Y) صحح عليها في (هـ) ، وكتب في الحاشية : «مجاهدًا» ، وفوقها : «خ» .

⁽٣) ليس في (ح) ، ووقع بدله في (ر) ما نصه : «هذا خطأ ، والصواب عندنا : عن شداد بن أوس ، مرسل» .

^{* [}٢٢٨٥] [التحقة: س ٤٨٣٣] [المجتبئ: ١٩٦٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٥٠٥)، والبيهقي في «السنن» (٤/ ١٥)، وقد توبع عليه ابن المبارك، تابعه عبدالرزاق فيها أخرجه في «مصنفه» (٣/ ٥٤٥).

قال أبو عبيد الآجري : «قلت لأبي داود : سمع شداد بن الهاد من النبي ﷺ؟ فقال : قد روى وما أدري» . اهـ . انظر «تحفة التحصيل» (ص٥٤١) .

 ⁽٤) فرط: مُتقدم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٣٩).

^{* [}٢٢٨٦] [التحفة: خ م د س ٩٩٥٦] [المجتبئ: ١٩٧٠] • أخرجه البخاري (١٣٤٤ ، ٣٥٩٦ ، ٣٤٢٦) =





77- (بَابُ)ُ تَرْكِ الصَّلَاةِ (عَلَيْهِمْ)(١)

• [٢٢٨٧] أَضِحْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا اللَّيْثُ، عَن ابْن شِهَاب، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَىٰ أُحُدِ فِي ثَوْبِ (وَاحِدٍ) (٢) ، ثُمَّ يَقُولُ: ﴿ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخْذَا لِلْقُرْآنِ؟ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَىٰ أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ (٣) ، وقالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَىٰ هَوُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٤ . وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ ١ وَلَمْ يُغَسَّلُوا.

وزاد ابن القيم في «الزاد» (٣/ ٢١٧): «ولم يعرف عنه ﷺ أنه صلى على أحد ممن استشهد معه في مغازيه وكذلك خلفاؤه الراشدون ونوابهم من بعدهم». اه..

وقال ابن تيمية الجد في «المنتقى» (النيل: ٤/ ٧٨): «وقد رويت الصلاة عليهم - أي قتلي أحد - بأسانيد لا تثبت» . اه. .

وقد اختلفت أقوال أهل العلم في حكم الصلاة على الشهيد، انظر «فتح الباري» (٣/ ٢٠٩-۲۱۱) (۷/ ۳۷٦) ، و «زاد المعاد» (۳/ ۲۱۷) ، وانظر الحديث التالي .

(١) في (ر): «على الشهيد».

(٢) كتب في حاشية (م) ، (ط) : «صوابه : في قبر واحد» .

(٣) اللحد: شق يعمل في جانب القبر فيميل عن وسط القبر إلى جانبه بحيث يسع الميت فيوضع فيه . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/٣١).

ح: حمزة بجار الله

[٨٢/ ب]

ت: تطوان

ه: مراد ملا

وغير موضع، ومسلم (٢٢٩٦/ ٣٠، ٣١) وهذا الإسناد معدود في أصح الأسانيد، وقد اختلفت الروايات في الصلاة على قتل أحد، وذكر الإمام الشافعي تَعَلَّلْتُهُ في «الأم» (١/ ٢٦٧) أن الأخبار جاءت من وجوه متواترة أن النبي ﷺ لم يصل على قتلي أحد، وأن ماروي أنه صلى عليهم وكبر على حمزة سبعين تكبيرة لايصح، وأن حديث عقبة بن عامر قد وقع في نفس الحديث أن ذلك كان بعد ثمان سنين، والمخالف يقول: لا يصلى على القبر إذا طالت المدة، فكأنه ﷺ دعا لهم واستغفر لهم حين علم قرب أجله مودعًا لهم بذلك ، ولا يدل ذلك على نسخ



(قال لنا)(١) أبو عَلِيرِ مِن : (وَهَذَا أَيْضًا لَا نَعْلَمُ)(٢) (أَحَدًا مِنْ ثِقَاتِ أَصْحَاب الزُّهْرِيِّ تَابَعَ اللَّيْثَ عَلَىٰ هَذِهِ الرِّوَايَةِ) (٣) ، وَاخْتُلِفَ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِيهِ ، وَقَدْ بَيِّنًا اخْتِلَافَهُمْ عَلَيْهِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِع .

٦٣ - (بَابُ) تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَرْجُومِ

 [٢٢٨٨] أخبئ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَنُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالًا: حَدَّثْنَا عَبْدُالرَّزَاقِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ (إِلَىٰ) النَّبِيِّ ﷺ، فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا، فَأَعْرَضَ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (ح) ألحق كلام النسائي هذا في الحاشية مع اختلاف في بعض الألفاظ، وطمس في بعضه.

⁽٢) ما بين القوسين بدله في (ر): «ما أعلم».

⁽٣) في (ر): «أحدا تابع الليث من ثقات أصحاب الزهري على هذا الإسناد»، ومثله في (ح)، لكن مع طمس بعض الألفاظ.

^{* [}۲۲۸۷] [التحفة: خ د ت س ق ۲۳۸۷] [المجتبئ: ۱۹۷۱] . أخرجه البخاري (۱۳٤٣، 0371,7371,94.3).

و اختلف على الزهري في هذا الحديث ، وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ . انظر شرح الخلاف «علل الرازي» (٣٤٢/١)، وكذا «العلل» للدارقطني (١٣/ ٣٧٥) وقال: «وقول الليث أشبه بالصواب» . اه. .

و في «التتبع» (ص ٥٥٢) جزم بأنه حديث مضطرب، وقد أجاب الحافظ في «الهدي» (ص٥٥٥) عن هذا الاضطراب فانظره.

وسئل البخاري عن هذا الحديث كما في «ترتيب العلل الكبير» (١/ ٤١١) فقال: «عبدالرحمن بن كعب عن جابر بن عبدالله في شهداء أحد هو حديث حسن» . اه. .

ورواه أسامة بن زيد فأخطأ فيه ، فقال : عن الزهري عن أنس ، قال البخاري في «ترتيب العلل الكبير» (١/ ٤١١): «غير محفوظ، غلط فيه أسامة بن زيد». اه. وانظر «فتح الباري» .(۲1./٣)

عَنْهُ، ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، (ثُمَّ اعْتَرَفَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ) حَتَّىٰ شَهِدَ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿ أَبِكَ جُنُونٌ؟ قَالَ: لَا . قَالَ: ﴿ (أَحْصَنْتَ) (١٠٠٠) قَالَ: نَعَمْ. فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُجِمَ، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ (٢) الْحِجَارَةُ فَرَّ، فَأُدْرِكَ فَرُجِمَ حَتَّىٰ مَاتَ ، فَقَالَ (لَهُ) النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ .

تنبيه: وقع في "صحيح البخاري" من رواية محمودبن غيلان عن عبدالرزاق عن معمر: «فصلي عليه».

قال البخاري: «ولم يقل يونس وابن جريج عن الزهري: «فصلي عليه» سئل أبو عبدالله: «فصلى عليه» يصح؟ قال: (رواه معمر). قيل له: رواه غير معمر؟ قال: (لا)». اهـ.

قال البيهقي: «هو خطأ، اجتمع أصحاب عبدالرزاق على خلافه، وكذا إجماع أصحاب الزهري على خلافه». اه.. وانظر «نيل الأوطار» (٤/ ٣٦٩ ٣٦٨).

قال الحافظ : «وقد اعترض عليه في جزمه بأن معمرا روى هذه الزيادة مع أن المنفرد بها إنها هو محمود بن غيلان عن عبدالرزاق ، وقد خالفه العدد الكثير من الحفاظ – وعد ابن حجر أكثر من عشرة أنفس قد خالفوا محمود بن غيلان - فصر حوا بأنه لم يصل عليه، لكن ظهر لي أن البخاري قويت عنده رواية محمود بن غيلان بالشواهد». اه.

وذكر حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف في قصة ماعز ، وفيه : فقيل : يا رسول الله ، أتصلى عليه؟ قال: «لا» ، قال: فلم كان من الغد قال: «صلوا على صاحبكم» ، فصلى عليه رسول الله ﷺ والناس».

كذا أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧/ ٣٢١) من طريق أيوب بن أبي أمامة بن سهل بن حنف عن أبيه .

و هذا إسناد مرسل فأبو أمامة بن سهل لا صحبة له ، وأيوب ابنه لم يوثقه سوى ابن حبان ، وقال الأزدى: «منكر الحديث». اه.. وتعقبه الذهبي بأن هذا من أحد الرواة عنه.

د: جامعة إستانبول

حه: حمزة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملا

⁽١) في (هـ) : «- آحصنت : أي تزوَّجت (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (11/711).

⁽٢) أذلقته: أصابته بحدها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١/ ١٩٤).

^{* [}۲۲۸۸] [التحفة: خ م د ت س ٣١٤٩] [المجتبئ: ١٩٧٢] . أخرجه البخاري (٥٢٧٠، ٦٨٢)، ومسلم (١٦٩١/١٦٩): وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٧٣٣٧) (٧٣٣٧).





٦٤- (بَابُ) الصَّلَاةِ عَلَى (الْمَرْجُومَةِ)(١)

• [٢٢٨٩] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَخْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي (قِلَابَةً) (٢) ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةً أَتَتِ النَّبِيَ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي زَنَيْتُ ، وَهِي حُبْلَىٰ ، فَحَيْنٍ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةً أَتَتِ النَّبِي ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي زَنَيْتُ ، وَهِي حُبْلَىٰ ، فَدَفَعَهَا إِلَىٰ وَلِيُهَا ، فَقَالَ (أَخْسِنْ إِلَيْهَا ، فَإِذَا وَضَعَتْ فَأْتِنِي بِهَا» . فَلَمَّا وَضَعَتْ فَا تَنِي بِهَا » . فَلَمَّا وَضَعَتْ خَالَيْهَا ، قُمَّ رَجَمَهَا ، ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ، حَاءً بِهَا ، (فَأَمَرَ بِهَا) (٣) فَشُكَّتُ (٤) عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ، ثُمَّ رَجَمَهَا ، ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ،

وهذا إنها أخرجه أبو داود في «سننه» (٣١٨٦) من حديث أبي برزة، وإسناده فيه من لم يسم، فقد أخرجه أبو داود من حديث أبي بشر، حدثني نفر من أهل البصرة، عن أبي برزة، هذا فضلا عن أن ظاهره أن النبي ﷺ لم يصل على ماعز إذ لو فعل لذكر، والله أعلم.

أما حديث عمران الذي أخرجه مسلم (١٦٩٦) في قصة الغامدية ، فهذا خارج دائرة النزاع إذ لاخلاف في جواز الصلاة على المحدود ، وهذا ما يثبته حديث عمران ، ولكن محل الخلاف هل صلى النبي على ماعز أم لا؟ وهذا لا يصلح فيه الاستدلال بقصة أخرى .

ثم إن البخاري لا يحتاج إلى تكلف الشواهد له ؛ لأنه لم يعول على هذا الحرف أصلا ؛ إذ لو عول عليه لترجم له ، بل ظاهر كلامه أنه متوقف عن تصحيحه ، والله أعلم .

وقصة ماعز أخرجها أبو داود (٤٤٢١) من حديث ابن عباس ، وفيه : «فلم يصل عليه» ، وإن اختلف في وصله وإرساله ، فإن أصله في «صحيح البخاري» (٦٨٢٤) ، والله أعلم .

(١) في (ح)، (ر): «المرجوم».

(٢) وقع في (م)، (ط): «قتادة» بدل: «قلابة»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح)، وفي (ر) غير واضحة، وانظر «المجتبئ»، و«التحفة».

(٣) في (ح): «فأمرها».

(٤) فشكت: لُفَّت عليها ملابسها حتى لا تنكشف عورتها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢٠٥/١١).

ط: الخزانة اللكية

ومن شواهده التي ذكرها الحافظ - أيضا - ما أخرجه أبو داود من حديث بريدة أن النبي
 هما معلى ماعز ولم ينه عن الصلاة عليه .



فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: تُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟! فَقَالَ: «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةَ لَوْ قُسُمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِيئَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، (وَهَلْ وَجَدْتُ) (أَفْضَلَ) (() مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ ﷺ؟!) (٢).

٦٥- (بَابُ) الصَّلَاةِ عَلَىٰ مَنْ (جَنِفَ) فِي وَصِيَّتِهِ

• [۲۲۹۱] أَضِهُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّة مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالًى عَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَ عَلَيْهِ، فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ: (قَدْ هَمَمْتُ مَالًى عَلَيْهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَ عَلَيْهِ، فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ: (قَدْ هَمَمْتُ اللَّهُ عَيْرُهُمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِي عَلَيْهِ، فَعَضِبَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ: (قَدْ هَمَمْتُ اللَّهُ أَصَلِي عَلَيْهِ، فَعَضِبَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ: (قَدْ هَمَمْتُ اللَّهُ أَصْلَي عَلَيْهِ، فَعَضِبَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ: (قَدْ هَمَمْتُ اللَّهُ أَصَلِي عَلَيْهِ، فَعَضِبَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ: (قَدْ هَمَمْتُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ). ثُمَّ دَعَا مَمْلُوكِيهِ فَجَرَّاهُمْ ثَلَاثَةً أَجْزَاءٍ ، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ الْفَيْنَ وَأَرْقَ أَرْبَعَةً .

وفي سماع الحسن من عمران خلاف معروف ، والراجح أنه لم يسمع من عمران كما مرَّ في غير موضع ، والحديث أخرجه مسلم (١٦٦٨) من طريق أخرى من حديث عمران بن حصين ، لكن ليس فيه محل الشاهد هنا «قد هممت ألَّا أصلي عليه» .

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملا

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «ءآفضلُ» بزيادة همزة في أولها .

⁽٢) زاد الحافظ المزي في «التحفة» عزوه للنسائي في كتاب الجنائز عن محمدبن رافع ، عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن يحيئ ، به نحوه ، والذي سيأتي في «الرجم» برقم (٧٣٥٦) ، وسيأتي من وجه آخر عن يحيئ بن أبي كثير برقم (٧٣٥١) .

^{* [}۲۲۸۹] [التحفة: م دت س ۱۰۸۸۱] [المجتبئ: ۱۹۷۳] • أخرجه مسلم (۱۲۹۲) من طريق هشام الدستوائي .

^{* [}٢٢٩٠] [التحقة: س ١٠٨١٢] [المجتبئ: ١٩٧٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٦٧).

٦٦- (بَاكُ) الصَّلَاةِ عَلَىٰ مَنْ غَلَ

 [۲۲۹۱] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَبِي عَمْرَةً ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ (الْجُهَنِيُّ) قَالَ : مَاتَ رَجُلٌ بِخَيْبَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : (صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ ، فَإِنَّهُ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَفَتَشْنَا مَتَاعَهُ (فَوَجَدْنَا)^(٢) فِيهِ خَرَزًا^(٣) مِنْ خَرَزِ (يَهُودَ مَا)^(٤) (يُسَاوِي)^(ه) دِرْهَمَيْن .

وليس فيها الأمر بالصلاة عليه.

⁽١) غل: أخذ من الغَنِيمة قبل القِسْمة . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: غلل) .

⁽٢) في (م) ، (ط) : «فوجدوا» ، وكتب في الحاشية : «فوجدنا» وفوقها : «خ» .

⁽٣) خوزًا: ما ينتظم من جوهر ولؤلؤ وغيرهما. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) . (YV · /V)

⁽٤) كذا في (هـ)، (ت)، (ح)، ووقع في (م)، (ط): «يهودها» بدل: «يهود ما»، وفي (ر): «اليهو د ما».

⁽٥) كذا في (م) ، (ح) ، (ر) وفي (ط) ، (هـ) ، (ت) : «يساوين» .

^{* [}۲۲۹۱] [التحفة: د س ق ۳۷۲۷] [المجتبئ: ۱۹۷۵] • أخرجه أبو داود (۲۷۱۰) وابن ماجه (٢٨٤٨) وغيرهما من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري به، ورواه عن يحيي أيضا مالك في «الموطأ» (٩٩٥) بيد أنه لم يذكر أباعمرة أو ابن أبي عمرة، وذكره غيره، انظر «التمهيد» (۲۲/ ۲۸۰-۲۸۲) وصححه ابن حبان (۶۸۵۳)، والحاكم (۲/ ۱۲۷) وزاد: «على شرط الشيخين». اهـ. وقال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٦٢): "صحيح متفق عليه من حديث يحيي بن سعيد، رواه عنه الناس». اهـ. وأبو عمرة أو ابن أبي عمرة مولى زيدبن خالد ماروى عنه سوى محمد بن يحيي بن حبان كما في «الميزان» ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٨١) ، وروى له مالك في «الموطأ»، وقال الحاكم: «أبو عمرة هذا رجل من جهينة معروف بالصدق». اهـ. وليس هو عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجاري كما ظن البعض ، فإن هذا من أنفسهم ، والأول مولى . وقصة الغال يوم خيبر أخرجها مسلم في «صحيحه» (١١٤) من حديث عمر بن الخطاب





٦٧- (بَاكُ) الصَّلَاةِ عَلَىٰ مَنْ عَلَيْهِ دَيْنُ

- [٢٢٩٢] أَضِعْ مَحْمُودُ بْنُ عَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَوْهَبِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةً ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلِ مِنَ الْأَنْصَارِ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((صَلُّوا)(١) عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ؛ فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا). قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُوَ عَلَيَّ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (بِالْوَفَاءِ؟) قَالَ: بِالْوَفَاءِ. قَالَ: فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ.
- [٢٢٩٣] أَخْبُ وَ عَمْرُو بْنُ عَلِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا: حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ عَيْقِيدٌ بِجَنَازَةٍ، فَقَالُوا: يَانَبِيّ اللَّهِ، (صَلِّ) (٢) عَلَيْهَا. قَالَ: «هَلْ تَرَكَ عَلَيْهِ مِنْ دَيْن؟) قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: (هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟) قَالُوا: لَا . قَالَ : (صَلُوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ) . قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو قَتَادَةً: (صَلِّ) (٢) عَلَيْهِ ؛ عَلَيَّ دَيْنُهُ. فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ.

ح: حمزة بجار الله

د: جامعة إستانبول

وفي «التاريخ الأوسط» (٢/ ٨١) للبخاري: «صالح بن محمد بن زائدة، أبو واقد الليثي منكر الحديث، روئ عن سالم عن أبيه عن عمر رفعه: «من غل فاحرقوا متاعه» لا يتابع عليه، وقال النبي ﷺ في الغال : «صلوا على صاحبكم» لم يحرق متاعه». اهـ.

⁽١) في (ط): «صفوا» بدل: «صلوا».

^{* [}٢٢٩٢] [التحفة: ت س ق ١٢١٠٣] [المجتبئ: ١٩٧٦] . أخرجه الترمذي (١٠٦٩)، وابن ماجه (٢٤٠٧)، وغيرهما من طرق عن شعبة، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وصححه ابن حبان (٣٠٦٠)، وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٦٤٦٥) ويشهد له حديث سلمة بن الأكوع عند البخاري (٢٢٩١ ، ٢٢٩٥) ، وهو الحديث التالي .

⁽٢) في (ح): «صلي» بإثبات الياء في آخرها.

[•] أخرجه البخاري (٢٢٩١، ٢٢٩٥). * [٢٢٩٣] [التحفة: خس ٤٥٤٧] [المجتبى: ١٩٧٧]



- [٢٢٩٤] أخبئ نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يُصَلِّي عَلَىٰ رَجُل عَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَأُتِيَ بِمَيِّتٍ ، فَسَأَلَ : «هَلْ عَلَيْهِ (مِنْ) دَيْن؟» قَالُوا: نَعَمْ، (دِينَارَانِ)(١). قَالَ: (صَلُوا عَلَى صَاحِبِكُمْ). قَالَ أَبُو قَتَادَةً: هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ قَالَ: «أَنَا أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، مَنْ تَرَكَ دَيْنَا فَعَلَيَّ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ .
- [٢٢٩٥] أخب ط يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ

بيد أن آخر الحديث من قوله: «أنا أولى...» إلخ، ورد نحوه من وجه آخر عن جابر أخرجه مسلم (٨٦٧)، ومن وجه آخر عن أبي هريرة عند الشيخين البخاري (٣٣٩٨، ٦٧٦٣) ، ومسلم (١٦١٩) فهذا القدر محفوظ عنها.

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (م)، (ط)، (ح): «دينارين» وفوقها في (م)، (ط): «ضـ عـ ز»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ر).

^{* [}٢٢٩٤] [التحفة: د س ٣١٥٨] [المجتبئ: ١٩٧٨] • أخرجه أبوداود (٢٩٥٦، ٣٣٤٣)، وأحمد (٣/ ٢٩٦) من طريق معمر بنحوه ، وصححه ابن حبان (٣٠٦٤) ، وابن الجارود في «المنتقى» (١١١١)، وخالف معمرا في إسناده: عقيل ويونس عند البخاري (٢٢٩٧، ٢٣٩٠، ٦٧٣١)، ومسلم (١٦١٩)، وابن أخي ابن شهاب وابن أبي ذئب عند مسلم والنسائي كما في الإسناد التالي، فرووه عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأشار المزي إلى علته فقال في «التحفة» : «رواه غير واحد عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة» . اه.

ولذا قال الدارقطني في «العلل» (٢٤٨/٩): «والصحيح عن أبي سلمة عن أبي هريرة». اهـ. والله أعلم.



رَسُولَ اللَّهُ ﷺ كَانَ إِذَا تُؤُفِّي (الْمُؤْمِنُ)(١) وَعَلَيْهِ دَيْنٌ يَسْأَلُ: (هَلْ تَرَكَ لِدَيْنِهِ مِنْ قَضَاءٍ؟ فَإِنْ قَالُوا: نَعَمْ. صَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَإِنْ قَالُوا: لَا. قَالَ: (صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ . فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ (الْفُتُوحَ) قَالَ : ﴿أَنَا أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تُؤفِّيَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ) .

٦٨- (بَابُ) تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ

• [٢٢٩٦] أخبر إسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثُمَةً زُهَيْرٌ ، (هُوَ : ابْنُ مُعَاوِيَّةً) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سِمَاكٌ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةً ، أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ (٢) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ أَمَّا أَنَا فَلَا أُصَلِّي عَلَيْهِ ،

كلهم عن سماك فعل النبي ﷺ ، وقال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .

⁽١) بعده في (م)، (ط)، (هـ)، (ر): «في عهد رسول الله ﷺ وصحح عليها في (هـ) وكتب عليها في (ط): «عـض» وفي الحاشية: «سقط عند حمزة» ، ووقع مثله في (م).

^{* [}٢٢٩٥] [التحفة: م س ١٥٢٥٧-م س ق ١٥٣١٥] [المجتبئ: ١٩٧٩] . أخرجه البخارى (۷۲۹، ۵۷۷۱، ۲۲۹۷)، ومسلم (۱۲۱۹/ ۱۶) من طرق عن ابن شهاب.

⁽٢) بمشاقص: ج. مشقص، وهو: نصل السهم إذا كان طويلا غير عريض. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٦٦).

^{* [}۲۲۹٦] [التحفة: م س ۲۱۵۷] [المجتبئ: ۱۹۸۰] • أخرجه مسلم (۱۰۷/۹۷۸) من حديث عون بن سلام، عن زهير، وأبو نعيم في «مستخرجه» (٣/ ٥٦) من حديث أبي خليفة، عن أبي الوليد، عن زهير، وأخرجه أحمد (٥/ ٩٢)، والترمذي (١٠٦٨)، وابن حبان (٣٠٩٣) من حديث شريك النخعي.

وأخرجه أيضًا أحمد (٥/٨٧) والترمذي (١٠٦٨)، والحاكم (٥١٨/١) من حديث إسرائيل.



 [٢٢٩٧] أُضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، (وَهُو : ابْنُ الْحَارِثِ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ذَكُوانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : (مَنْ تَرَدَّىٰ (١) مِنْ جَبَلِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ يتَرَدَّىٰ فِيهَا خَالِدًا مُخَلِّدًا فِيهَا أَبَدًا ، وَمَنْ تَحَسَّىٰ (٢) سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ -ثُمَّ انْقَطَعَ عَلَيَّ شَيْءٌ (يَعْنِي: خَالِدًا) (٣) - كَانَتْ حَلِيدَتُهُ فِي يَلِو (يَجَأُ) (١) بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي ثَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلِّدًا فِيهَا أَبَدًا) .

ط: الغزانة الملكية

وقوله: «خالدًا مخلدًا فيها أبدًا» مشكل.

ه: الأزهرية

و أخرجه أبو داود (٣١٨٥) من حديث النفيلي ، وأحمد (٩/ ٩١ ، ٩٢) من حديث حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي وحسن بن موسى ، والبيهقي (٤/ ١٩) من حديث أحمد بن يونس ، كلهم عن زهير عن سماك قول النبي عَلَيْ .

⁽١) تردئ: التردى: السقوط. (انظر: القاموس المحيط، مادة: ردى).

⁽٢) تحسي : شرب وتجرع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حسا) .

⁽٣) ليس في (ر)، وبدله في (ح): «الانقطاع على خالد»، ووقع في «المجتبئ»: «خالد يقول». قال السندي في «حاشيته» (٤/ ٦٧): «ليس هذا من متن الحديث بل هو من كلام الراوي عن خالد؛ أي أنَّ خالدًا يقول: انقطع شيءٌ من متن الحديث بعد قوله: ومَن قتل نفسه بحديدةٍ . وهذا الانقطاع إمَّا بسقوط لفظٍ ، أو بالتَّردُّد فيه أنَّه أيُّ لفظ». اه. .

⁽٤) في (م): «يجاء»، والتصويب من بقية النسخ. والمعنى: يطعن. انظر: «تحفة الأحوذي» .(177/7)

^{* [}٢٢٩٧] [التحقة: خ م ت س ١٢٣٩٤] [المجتبئ: ١٩٨١] . أخرجه البخاري (٥٧٧٨)، ومسلم (١٠٩) من طرق عن سليمان الأعمش بإسناده.

وقال الترمذي (٢٠٤٤): «هذا حديث صحيح، هكذا روى غير واحد هذا الحديث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . اه. .





79 - (بَابُ) الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ

• [۲۲۹۸] أخب را مُحمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْمُبَارِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بنُ الْمُثَنِّى ، قَلَ اللَّهِ فَيْدِ اللَّهِ بَنْ عَبْدِ اللَّهِ (بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّهِ فَيْ عُبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبْدِ اللَّهِ (بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهِ وَثَبْتُ ابْنُ سَلُولَ دُعِي لَهُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ لِيُصَلِّي عَلَيْهِ ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ وَثَبْتُ إليْنِ أُبِي وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا : قَلْمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَالَ : ﴿ أَخُرُ عَنِي يَاعُمُو ﴾ . فَلَمَّا وَكَذَا : كَذَا وَكَذَا : كَذَا وَكَذَا ؟! أُعَدِّدُ عَلَيْهِ ، فَتَسَمَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ وَقَالَ : ﴿ وَلَا يُصَرَفُ وَلَهُ السَّبُعِينَ عَلَيْهِ وَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ وَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ وَمَالًى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ ، ثُمَّ الْصَرَف (فَمَا مَكَثَ) (١) عَنْ فَرَلْتِ الْآيَتَانِ مِنْ بَرَاءَةً : ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَى الْمَدِي وَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ وَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَرَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ وَمَالًى عَلَيْهِ وَمَالُولُ وَهُمْ فَيْسِقُونَ ﴾ [التوبة : ١٤٤] ، فَعَجِبْتُ بَعْدُ

ح: حمزة بجار الله

(١) في (ح)، (ر): «فلم يمكث».

,

قال الترمذي: «وروئ محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي على قال: «من قتل نفسه بسم عذب في نار جهنم» ، ولم يذكر فيه: «خالدًا مخلدًا فيها أبدًا» ، وهكذا رواه أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي على قال: وهذا أصح ؛ لأن الروايات إنها تجيء بأن أهل التوحيد يعذبون في النار ثم يخرجون منها ، ولم يذكر أنهم يخلدون فيها» . اه. وحديث الأعرج أخرجه البخاري (١٣٦٥) .

وروي من حديث ثابت بن الضحاك بنحو حديث الأعرج ، عن أبي هريرة ، كذا أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٣٦٤) ومسلم (١١٠) وليس فيه : «خالدًا مخلدًا» ، وقد أجاب أهل السنة عن هذه اللفظة بأجوبة استوعبها الحافظ في «الفتح» (٣/ ٢٢٧) والله أعلم .



مِنْ جُرْأَتِي عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ يَوْمَئِذٍ ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ .

٧٠- (بَابُ) الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي الْمَسْجِدِ

• [٢٢٩٩] أُخبِى السَّحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالًا : أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِالْوَاحِدِبْنِ حَمْرَةً، عَنْ عَبَّادِبْنِ عَبْدِاللَّهِبْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: مَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَلَىٰ سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ.

(اللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ)(١).

 [۲۳۰۰] أخب را سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَة ، عَنْ عَبْدِالْوَاحِدِبْنِ حَمْرَةً، أَنَّ عَبَّادَبْنَ عَبْدِاللَّهِبْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةً قَالَتْ: مَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَلَىٰ سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ.

٧١- (بَابُ) الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ بِاللَّيْلِ

• [٢٣٠١] أَضِعْ يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

و سيأتي سندا ومتنا برقم (١١٣٣٥).

(١) من (ح)، وفي (ر): «قال إسحاق: ما صلى إلا في المسجد».

ط: الغزانة الملكية

[•] أخرجه البخاري (١٣٦٦ ، ٢٦٧١) * [٢٢٩٨] [التحفة: خ ت س ١٠٥٠٩] [المجتبئ: ١٩٨٢] من طريق الليث به .

^{* [}٢٢٩٩] [التحفة: م ت س ١٦١٧٥] [المجتبئ: ١٩٨٣] • أخرجه مسلم (٩٧٣) ٩٩) عن على بن حجر وإسحاق بن إبراهيم ، عن عبدالعزيز بن محمد بإسناده مطولا .

^{* [}٢٣٠٠] [التحفة: م ت س ١٦١٧٥] [المجتبى: ١٩٨٤] . أخرجه مسلم (٩٧٣) من طريق موسى بن عقبة بإسناده مطولا.



× (707)

يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةً بْنُ سَهْلٍ، أَنَّهُ اشْتَكَتِ امْرَأَةٌ يَالْعُوالِي (۱) مِسْكِينَةٌ، فكَانَ النَّبِيُ عَلَيْهَا». فَجَاءُوا بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ (۲)، تَدُوفَيَتْ، فَجَاءُوا بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ (۲)، تَدُوفَيَتْ، فَجَاءُوا بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ (۲)، فَوَجَدُوا رَسُولَ اللّه عَلَيْهَا وَدَفَنُوهَا فَوَجَدُوا رَسُولَ اللّه عَلَيْهَا وَدَفَنُوهَا أَنْ يُوقِظُوهُ، (فَصَلَّوْا) (٣) عَلَيْهَا وَدَفَنُوهَا بِبَقِيعِ الْعَزْقَدِ (١)، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ جَاءُوا، فَسَأَلُهُمْ عَنْهَا، فَقَالُوا: قَدُ يُبَقِيعِ الْعَزْقَدِ (١)، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ جَاءُوا، فَسَأَلُهُمْ عَنْهَا، فَقَالُوا: قَدُ دُونِتُ يَارَسُولَ اللّهِ، وَقَدْ جِئْنَاكَ فَوَجَدْنَاكَ نَائِمًا فَكَرِهُنَا أَنْ ثُوقِظُكَ، فَقَالَ: دُونَتُ يَارَسُولَ اللّهِ، وَقَدْ جِئْنَاكَ فَوَجَدْنَاكَ نَائِمًا فَكَرِهُنَا أَنْ ثُوقِظُكَ، فَقَالَ: اللّهُ اللّهُ وَصَفُوا وَرَاءَهُ، (فَصَلَّوْا) (٥) مَعَهُ حَتَى أَرَوْهُ قَبْرَهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُا، وَكَبُرَ أَرْبَعًا (١) .

٧٢- (بَابُ) الصُّفُوفِ عَلَى الْجَنَازَةِ

• [٢٣٠٢] (أَضِمْو) (٨) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ (الْكُوفِيُّ)، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ

د: جامعة إستانبول (: الظاهرية

⁽١) بالعوالي: ج. العالية، وهي: أماكن بأعلى أراضي المدينة، وأدناها من المدينة على أربعة أميال، وأبعدها من جهة نَجْد على ثهانية أميال. (انظر: لسان العرب، مادة: علا).

⁽٢) العتمة: الظُّلمة، والمرادهنا بعد العشاء. (انظر: لسان العرب، مادة: عتم).

⁽٣) في (ح): «وصلوا».

⁽٤) ببقيع الغرقد: موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها، كان به شجر الغرقد، فذهب وبقي اسمه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/٤).

⁽٥) في (م): «وانطلقوا».

⁽٦) في (ح): «فصلي».

⁽٧) تقدم برقم (٢٢٣٩) وسيأتي تصحيح النسائي له عقب حديث (٢٣١٤).

^{* [}٢٣٠١] [التحفة: س ١٣٧] [المجتبئ: ١٩٨٥]

⁽٨) في (ح): «نا».





ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ أَخَاكُمُ النِّحِاثِي جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ اللَّهِ فَصَفَّ بِنَا كَمَا (يُصَفُّ) (١) عَلَى الْجِئَازَةِ (فَصَلَّى) (٢) عَلَيْهِ (٣).

- [٣٠٣] أخبر سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّ لِلنَّاسِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّ لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، ثُمَّ خَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّىٰ فَصَفَّ بِهِمْ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ .
- [٢٣٠٤] أخبر مُحمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ،

ص: كوبريلي

⁽١) كذا ضبطت في (ط) ، وضبطت في (هـ) ، (ت) : «يَصُفُّ» بفتح ياء المضارعة ، وضم الصاد .

⁽٢) في (ح) ، (ر) : «وصلي».

⁽٣) هذا الحديث من هذه الطريق عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة ، وهو عندنا في كتاب الجنائز .

^{* [}۲۳۰۲] [التحفة: خ م س ۲۶۵۰] [المجتبئ: ۱۹۸٦] • أخرجه البخاري (۱۳۲۰)، ومسلم (۲۳۰۷) من طريق ابن جريج، وليس عند مسلم: «فصف بنا...» إلخ، وسيأتي من وجه آخر عن ابن جريج برقم (۸٤٤٤)، وجاء صفهم أيضا عند البخاري (۳۸۷۸) من طريق عطاء، وعند مسلم (۲۳۰۹/۲۲) من طريق أبي الزبير، عن جابر، وسيأتي (۲۳۰۵)، وللحديث عندهما روايات أخرى ليس فيها أنه على صف بهم.

^{* [}٣٠٣] [التحفة: خ م د س ١٣٢٣] [المجتبئ: ١٩٨٧] • أخرجه البخاري (١٢٤٥) ١٣٣٣)، ومسلم (١٩٥١) ٢٣٠٥) من طريق مالك، ولم يقل عند مسلم: «وصف بهم»، وأخرجاه من طرق أخرى عن ابن شهاب أخرجه البخاري (١٣١٨، ١٣١٨)، ومسلم (١٩٥١). وسيأتي سنذًا ومتنًا برقم (٢٣١٢).





عَنِ (الزُّهْرِيِّ)(١) ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَعَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ النَّجَاشِيَّ لأَصْحَابِهِ بِالْمَدِينَةِ فَصَفُّوا خَلْفَهُ، فَصَلَّىٰ (عَلَيْهِ وَكَبَّرَ) (٢) أَرْبَعًا .

(قال أبو عَلِدُ حِمْن : إِنِّي لَمْ أَفْهَمْهُ كَمَا أَرَدْتُ) .

• [٢٣٠٥] أخبرًا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، (عَنْ جَابِرِ) (٣) (بْنِ عَبْدِاللَّهِ)، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ ﴿أَخَا لَكُمْ) (٤) قَدْ مَاتَ ؛ فَقُومُوا فَصَلُوا عَلَيْهِ) . (فَصَفَفْنَا) (٥) (عَلَيْهِ) (٦) صَفَيْنِ .

⁽۱) زاد في (ر): «وذكر كلمة معناها». (۲) في (ر): «بهم فكر».

^{* [}٢٣٠٤] [التحفة: خ ت س ق ١٣٢٦٧-س ١٥٢٩٠] [المجتبئ: ١٩٨٨] . أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣/ ٤٨٩)، وعنه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٨٠) عن معمر بإسناده، وخالف عبدالرزاق: يزيدبن زريع عند البخاري (١٣١٨)، وإسماعيل بن إبراهيم عند الترمذي (١٠٢٢)، وعبدالأعلى عند ابن ماجه (١٥٣٤) فرووه عن معمر، عن الزهري، عن سعيد وحده ، ليس فيه أبو سلمة ، والمحفوظ : أن صَفَّه ﷺ بهم ، والتكبير على النجاشي أربعا ، إنها هو من رواية الزهري، عن سعيد بن المسيب وحده، وإنها روى الزهري عن سعيد وأبي سلمة النعى، وقوله ﷺ: «استغفروا لأخيكم» كما تقدم من حديث صالح بن كيسان عن الزهري برقم (٢٢١١)، ويأتي عنده أيضًا برقم (٢٣٧٥)، وانظر : «العلل» للدارقطني (٩/ ٣٥٨).

⁽٣) سقط من (ح)، وكتب بالحاشية: «قال حمزة: ... عن أبي الزبير عن جابر.. والصواب أيوب . . . » وبقية المكتوب غير واضح .

⁽٤) في (ح): «أخاكم». (٥) في (ر): «فصفنا».

⁽٦) في (ح): «خلفه».

^{* [}٢٣٠٥] [التحفة: م س ٢٦٧٠] [المجتبئ: ١٩٨٩] • أخرجه مسلم (١٩٥٢) من طريق إسهاعيل بن علية وحماد بن زيد عن أيوب. وانظر الحديث التالي.





 [٢٣٠٦] أخب را عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : سَمِعْتُ شُعْبَة ، يَقُولُ: السَّاعَة يَخْرُجُ، السَّاعَة (يَخْرُجُ) (١) حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي يَوْمَ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ .

((قال)(٢) أبو عَلِرْتِمِن : أَبُو الزُّبَيْرِ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِم بْن تَدْرُسَ ، مَكِّيٌّ كَانَ شُعْبَةُ (يُسِيءُ)(٣) الرَّأْيَ فِيهِ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ مِنَ الْحُفَّاظِ، رَوَىٰ عَنْهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ وَأَيُّوبُ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، فَإِذَا قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا. فَهُوَ صَحِيحٌ ، وَكَانَ يُدَلِّسُ ، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيْنَا فِي جَابِرٍ مِنْ أَبِي سُفْيَانَ ، وَأَبُو سُفْيَانَ هَذَا اسْمُهُ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ ۗ .

• [٢٣٠٧] أخبر إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُبْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ قَالَ : قَالَ (لَنَا) رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ (إِنَّ أَخَاكُمُ) (أَنَا كَا رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ (إِنَّ أَخَاكُمُ النَّهِ عَلَيْ مَاتَ ، فَقُومُوا فَصَلُوا عَلَيْهِ ؟ . (قَالَ :) فَقُمْنَا فَصَفَفْنَا عَلَيْهِ كَمَا يُصَفُّ عَلَى الْمَيَّتِ ،

ط: الغزانة اللكية

⁽١) كتب بحاشية (هـ): «قوله: يخرج، يعنى: يتذكر شعبة الحديث».

⁽٢) كتب فوق: «قال» في (م) ، (ط): «عـ» ، وكتب في حاشيتيها: «قال لنا» ، وفوقها: «ض» . (٣) في (ه_) ، (ت) : «سيع» .

^{* [}٢٣٠٦] [التحفة: س ٢٧٧٤] [المجتبين: ١٩٩٠] . أخرجه أبويعلى (٣/ ٣٩٠) من طريق شعبة، وصححه ابن حبان (٣٠٩٧)، وعلقه البخاري عقب حديث (١٣٢٠) بلفظ: «وقال أبو الزبير عن جابر : كنت في الصف الثاني» ، ووقع عند البخاري (١٣١٧ ، ٣٨٧٨) من طريق عطاء عن جابر قال: « . . . فكنت في الصف الثاني أو الثالث» .

⁽٤) في (ح) : «أخوكم» .

(وَصَلَّيْنَا)(١) عَلَيْهِ كَمَا يُصَلِّي عَلَى الْمَيِّتِ.

(١) في (ح) : «وصلي» .

* [۲۳۰۷] [التحفة: ت س ق ۱۰۸۸۹] [المجتبئ: ۱۹۹۱] • أخرجه الترمذي (۱۰۳۹) وأحمد (۲۳۰۷) والبزار في «مسنده» (۳۵۸۳) والطبراني في «الكبير» (۱۸۸/۱۸) وفي «الأوسط» (۲۸۸/۱۸) من طرق عن بشر بن المفضل عن يونس بن عبيد بهذا الإسناد.

وقال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه». اهد، كذا في «التحفة»، وفي مطبوعة «سنن الترمذي»: «حسن صحيح غريب...». اهد، وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم أحدا قال فيه عن محمد، عن أبي المهلب، عن عمران إلا بشر بن المفضل، وهو ثقة عن يونس بن عبيد، وقد روي هذا الكلام وهذا الفعل عن عمران من وجوه، وهذا الإسناد أحسنها طريقا عن عمران بن حصين». اهد.

وقال الطبراني في «الأوسط»: «لم يرو هذا الحديث عن يونس، عن ابن سيرين إلا بشر بن المفضل». اه..

وقال الدارقطني في «الأفراد» (أطراف الغرائب: ٤/ ٢٢٠): «غريب من حديث محمد بن سيرين عنه - يعني: عن أبي المهلب - وغريب من حديث يونس بن عبيد، عن ابن سيرين، تفرد به بشر بن المفضل عنه». اه..

وقد خولف بشر في إسناده:

فرواه أحمد (٤/ ٤٤١) وابن أبي شيبة (٣/ ٣٦٣) عن عبدالأعلى السامي، وأحمد أيضا (3/ ٤٣٩) من طريق عبدالوارث، كلاهما عن يونس، عن ابن سيرين، عن عمران ليس فيه أبو المهلب.

ورواه ابن ماجه (١٥٣٥) وأحمد (٤/ ٤٣١) من طريق هشيم ، عن يونس ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران .

وقد توبع يونس على هذا الوجه، فأخرجه مسلم (٩٥٣) وأحمد (٤٣٣/٤) وغيرهما من طريق أيوب، وأحمد (٤٢٦/٤) وابن حبان (٣١٠٣) وغيرهما من طريق يحيئ بن أبي كثير، وأحمد (٤/ ٤٣٣) والطيالسي (٨٤٩) وغيرهما من طريق خالد الحذاء، وأيوب السختياني عند النسائي كما تقدم برقم (٢٢٧٨) كلهم عن أبي قلابة به، وهذا هو الأشبه بالصواب.

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية





٧٣- (بَابُ) الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ قَائِمَا

• [٢٣٠٨] أخبر حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ عَبْدِالْوَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا (حُسَيْنٌ)(١) عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةً ، عَنْ (سَمُرَةً) (٢) قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ عَلَىٰ أُمَّ كَعْبٍ ، مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّه يَكِيلِ فِي الصَّلَاةِ فِي وَسَطِهَا .

٧٤- (بَابُ ۗ) اجْتِمَاعِ جَنَازَةِ صَبِيٍّ وَامْرَأَةٍ

• [٢٣٠٩] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا (سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ) (٢) قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ (عَمَّارٍ) (٤) قَالَ : شَهِدْتُ جَنَازَةَ امْرَأَةٍ وَصَبِيٍّ ، فَقُدِّمَ الصَّبِيُّ مِمَّا

والظاهر أن ابن ماجه حمل حديث بشربن المفضل على حديث هشيم، والصواب ما في مصادر التخريج ، وفات المزي التنبيه على هذا الوهم واللَّه أعلم .

> (۲) زاد فی (ر): «بن جندب». (١) زاد في (ر) : «وهو المعلم» .

* [٢٣٠٨] [التحقة: ع ٤٦٢٥] [المجتبئ: ١٩٩٢] • أخرجه البخاري (١٣٣٢)، ومسلم (٩٦٤/ ٨٧) من طريق عبدالوارث بن سعيد ، ولم تسم المرأة عند البخاري .

ط: الغزانة الملكية

و أخرجه البخاري (٣٣٢، ١٣٣١)، ومسلم (٩٦٤/ ٨٧ م، ٨٨) من طرق أخرى عن حسين بنحوه . وسيأتي من وجه آخر عن حسين المعلم برقم (٢٣١١) .

(٣) ما بين القوسين بدله في (ح): «شعبة» ، وليس في (ر): «بن أبي أيوب».

(٤) في (ر): «عمارة».

تنبيه: وقع الحديث عند ابن ماجه (١٥٣٥) من طريق بشربن المفضل، عن يونس، عن أبى قلابة ، عن أبى المهلب ، عن عمران ، والظاهر أنه غلط ، فالمحفوظ من طريق بشر عن يونس: ابن سبرين، عن أي المهلب. وقد أورده في «التحفة» (١٠٨٨٩) تحت ترجمة ابن سيرين عن أبي المهلب، كما أورد تحتها رواية هشيم عن يونس وهو مخالف لما في مطبوعة ابن ماجه ولما ذكره مَنْ تقدم من الأئمة من تفرد بشر بن المفضل ، عن يونس به .



يَلِي الْقَوْمَ، وَوُضِعَتِ الْمَوْأَةُ وَرَاءَهُ، (فَصُلِّيَ) (١١) عَلَيْهِمَا، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو قَتَادَةَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: السُّنَّةُ.

٧٥- (بَابُ) اجْتِمَاع جَنَاثِزِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

• [۲۳۱۰] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا يَرْعُمُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَلَّىٰ عَلَىٰ (سَبْعِ) (٢) جَنَائِرَ جَنَائِرَ جَمِيعًا ، فَجَعَلَ الرِّجَالَ يَلُونَ الْإِمَامَ ، وَالنِّسَاءَ (يَلِينَ) (٣) الْقِبْلَةَ ، فَصَفَّهُنَّ صَفًّا وَاحِدًا ، وَوُضِعَتْ جَنَازَةُ أُمْ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَلِيٍّ – امْرَأَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ – وَاجْدِا ، وَوُضِعَتْ جَنَازَةُ أُمْ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَلِيٍّ – امْرَأَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ – (وَابْنِ) (٤) لَهَا يُقَالُ لَهُ: زَيْدٌ ، وُضِعَا جَمِيعًا ، وَالْإِمَامُ يَوْمَئِذٍ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي ،

(٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) : «تسع» . (٣) في (ر) : «يلون» .

(٤) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح): «وابنا» .

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملا

⁽۱) في (هـ)، (ت): «يصلي».

^{* [}٢٣٠٩] [التحفة: د س ٢٦٦١- د س ١٤٦٦- د س ١٤٦٦- د س ١٩٩٥] [المجتبئ: ١٩٩٣] • أخرجه أبو داود (٣١٩٣) من طريق يجيئ بن صبيح عن عمار مولى الحارث بن نوفل أنه شهد جنازة أم كلثوم وابنها . . . فذكر نحوه ، وصحح إسناده النووي في «المجموع» (١٧٩/٥) وابن الملقن في «تحفة المحتاج» (١/٤٠٦) ، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/٤٣- ١٩٥) من طريق يونس بن عبيد عن عمار مولى بني هاشم قال : «شهدت أم كلثوم وزيد بن عمر ماتا في ساعة واحدة» فذكره وفيه : «وفي الناس يومئذ ناس من أصحاب النبي والحسن والحسن والحسين في الجنازة» ، ورجاله ثقات ، قال البيهقي : «ورواه حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار دون كيفية الوضع بنحوه وذكر أن الإمام كان ابن عمر ، قال وكان في القوم الحسن والحسين وأبو هريرة وابن عمر ونحو من ثمانين من أصحاب محمد الله . ورواية حماد أخرجها ابن سعد (٨/ ٤٦٤- ٤٦٥) وفيها «وصلى عليهما سعيد بن العاصي – وكان أمير الناس يومئذ – وخلفه ثمانون من أصحاب محمد المناث ورجاله أيضا ثقات .

كالزالية نلا





وَفِي النَّاسِ ابْنُ عَبَّاسِ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو قَتَادَةً ، فَوُضِعَ الْغُلَامُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ ، فَقَالَ رَجُلُ : فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ ، فَنَظَرْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي قَتَادَةً ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ فَقَالُوا : هِيَ السُّنَّةُ .

• [٢٣١١] أخب را عَلِيُّ بنُ حُجْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابنُ الْمُبَارِكِ وَالْفَصْلُ بنُ مُوسَى. (ح) وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) عَبْدُاللَّهِ (بْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ حُسَيْنِ، وَهُوَ: ابْنُ ذَكُوانَ الْمُكَتَّبُ - (ثِقَةٌ) - عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ بُرَيْدَةً، عَنْ سَمُرَةً بْنِ جُنْدُبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ أُمِّ فَلَانٍ ، مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا ، فَقَامَ وَسَطَهَا ، (وَقَالَ عَلِيٌّ (فِي حَدِيثِهِ) (٢): امْرَأَقًا).

(١) في (ر): «حدثنا». (٢) في (ح): «صلى على».

* [٢٣١١] [التحقة: ع ٤٦٢٥] [المجتبن: ١٩٩٥] • أخرجه مسلم (٩٦٤) من طريق علي بن حجر به ، والحديث متفق عليه من طرق عن حسين ، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٣٠٨) .

^{* [} ٢٣١٠] [التحفة: دس ٤٣٦١] [المجتبع: ١٩٩٤] • أخرجه عبدالرزاق (٦٣٣٧) ، ومن طريقه ابن الجارود (٥٤٥) وغيره، وصحح إسناده ابن القيم في «حاشيته على أبي داود» (٢/ ٣٠٠)، والحافظ في «التلخيص» (٢/ ١٤٦)، وأخرجه البيهقي (٣٣/٤) من طريق جعفر بن عون عن ابن جريج ، وحسن إسناده النووي في «المجموع» (٥/ ١٧٩)، وممن ذكر أيضا صلاة ابن عمر على أم كلثوم وابنها وكيفية وصفهما: الشعبي وعبدالله البهي، أما رواية الشعبي فعند ابن أبي شيبة (٣/ ٣١٥)، وابن سعد (٨/ ٤٦٤، ٤٦٥)، وابن الجعد (٩٧٤، ٦٨٤)، والبيهقي (٤/ ٣٨)، وزاد البيهقي: «وخالفه ابن الحنفية والحسين بن على وابن عباس» اهـ. وزاد عليهم في رواية لابن سعد: «الحسن بن علي وعبداللَّه بن جعفر» اهـ. وأما رواية البهي فعند ابن سعد (٨/ ٤٦٤).





٧٦- (بَابُ) عَدَدِ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ

- [٢٣١٢] أَخْبُ لِمُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ (بْنِ الْمُسَيَّبِ) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَعَىٰ لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ وَخَرَجَ بِهِمْ ، فَصَفَّ بِهِمْ ، وَكَبَّرَ (بِهِمْ) أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ .
- [٣٣١٣] أخبط قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةً ابْنِ سَهْل (بْن حُنَيْفٍ) قَالَ: مَرضَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ شَيْءٍ عِيَادَةً لِلْمَرِيضِ، فَقَالَ: ﴿إِذًا مَاتَتْ فَآذِنُونِي اللَّهِ فَمَاتَتْ لَيْلًا فَدَفَنُوهَا وَلَمْ يُعْلِمُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ عَنْهَا، فَقَالُوا: كَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَأَتَّىٰ قَبْرَهَا فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا وَكَبَّرَ أَرْبَعًا .
- [٢٣١٤] أخب رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (١٦) شُعْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةً ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا خَمْسًا ، وَقَالَ : كَبَّرَهَا رَسُولُ اللَّهُ ﷺ .

ح: حمزة بجار الله

(١) في (ح): «عن».

^{* [}٢٣١٢] [التحفة: خ م د س ١٣٢٣] [المجتبئ: ١٩٩٦] . أخرجه البخاري (١٣٤٥ ، ١٣١٨ ، ١٣٢٨ ، ١٣٣٣ ، ١٣٣١ ، ومسلم (٩٥١) من طرق عن ابن شهاب. وتقدم سندًا ومتنًا برقم (۲۳۰۳).

^{* [}٢٣١٣] [التحفة: س ١٩٧٧] [المجتبئ: ١٩٩٧] • تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٢٢٣٩) (٢٣٠١) وهو مرسل، ولم يعز المزي هذا الموضع في «التحفة» للنسائي، وسيأتي تصحيح النسائي له عقب الحديث التالي.





(قال أبو عَلِر جَمِن: هَذَانِ الْحَدِيثَانِ صَحِيحَانِ).

٧٧- (بَاكُ) الدُّعَاءِ

• [٣٣١٥] أَضِمْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي (حَمْرَةً)(١) بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ، (فَقَالَ) (٢): «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ عَنْهُ وَعَافِهِ، وَأَكْرِمْ نُزُّلَهُ وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَتُلْجِ وَيَرَدِ (٣)، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا (يُتَقَّىٰ) (١) الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنسِ (٥) ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلَا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزُوْجًا خَيْرًا مِنْ (زَوْجَتِهِ)(٦) ، (وَوَقِهِ)(٧) فِثْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ (النَّارِ)(٨) .) قَالَ عَوْفٌ :

^{* [}٢٣١٤] [التحفة: م دت س ق ٣٦٧١] [المجتبئ: ١٩٩٨] • أخرجه مسلم (٩٥٧) وغيره من طريق شعبة ، وقال الترمذي (١٠٢٣) : «حديث حسن صحيح» . اهـ.

⁽١) موضعها في (هـ) ، (ت) بياض ، وكتب في حاشية (هـ) : «حَمْرَةَ» وفوقها : «كذا» .

⁽٢) ليست في (ح) ، (ر) ، وضبب في (ر) على آخر لفظة : «جنازة» .

⁽٣) برد: ماء جامد ينزل من السحاب قطعا صغيرة نصف شفافة. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة : برد) .

⁽٤) زاد في (ر): «يعني».

⁽٥) **الدنس:** الوسخ. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٩٤).

⁽٦) صحح فوقها في (ط) ، ووقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «زوجه» بدون تاء .

⁽٧) كذا ضبطها في (هـ) ، (ت) وصحح عليها ، وكتب في حاشية (هـ) : «وَقِهِ» ، وفوقها : «صح خ» ، وفي (ط) فوق الواو الثانية : «ح» ، ووقع في أصل (ح) : «وقيه» بياء ساكنة بعد القاف المكسورة.

⁽A) في (ه_) ، (ت): «القبر».

السُّهُ الْهُ بِرَىٰ لِلسِّهِ إِنِّيْ





فَتَمَنَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ الْمَيِّتَ ؛ لِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (لِذَلِكَ الْمَيِّتِ)(١).

• [٢٣١٦] أَخْبُ مُ الرُونُ بُنُ عَبْدِ اللّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيةٌ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدِ الْكَلّاعِيّ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُقَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه عَلَىٰ عَلَىٰ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكِ الْأَشْجَعِيّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه عَلَىٰ عَلَىٰ مَيْتِ ، فَسَمِعْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُو يَقُولُ : «اللّهُمّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ، وَعَافِهِ وَاعْفُ مَيْتٍ ، فَسَمِعْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُو يَقُولُ : «اللّهُمّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ ، وَأَكْرِمْ نُرُلُهُ وَوَسِّعْ مُلْخَلَهُ ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّهِ مِنَ عَنْهُ ، وَأَكْرِمْ نُرُلُهُ وَوَسِّعْ مُلْخَلَهُ ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّهِ مِنَ عَنْهُ ، وَأَكْرِمْ نُرُلُهُ وَوَسِّعْ مُلْخَلَهُ ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّهِ مِنَ الدَّسِ ، (وَأَبْدِلُهُ) (*) الظَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، (وَأَبْدِلْهُ) (*) وَانْجَلِهُ وَنُوجَةً وَنَجِهِ وَالْعَلَى الْمَاءِ وَالْمُؤْبُ الْجَنَةُ وَنَجِهِ وَالْمَاءِ وَالْمُلَا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزُوجًا خَيْرًا مِنْ (زُوجَتِهِ) (*) ، وَأَذْخِلُهُ الْجَنَةُ وَنَجِهِ مِنَ النَّارِ – أَوْ قَالَ : (أَعِلْهُ) (°) (مِنْ) (*) عَذَابِ الْقَبْرِ . .

* [٢٣١٦] [التحفة: م ت س ١٠٩٠١] [المجتبى: ٢٠٠٠]

ت: تطوان ح: حمزة بجار الله

ه: مراد ملا

⁽١) ليس في (ح)، وكتب بالحاشية: «قال حمزة: هذا الحديث... أبو حمزة هذا اسمه: عيسى بن سليم»، وموضع النقاط مطموس. وسبق برقم (٧٠) وسيأتي برقم (١١٠٣٧) بنفس الإسناد والمتن

^{* [}٢٣١٥] [التحفة: م ت س ٢٠٩٠] [المجتبئ: ١٩٩٩]

 ⁽۲) فوقها في (م)، (ط): «عـز»، وكتب في الحاشية: «نقيت»، وفوقها: «ضـ»، وكذا وقع في
 (هـ)، (ت): «نقيت».

⁽٣) وقع في (م) ، (ط) : «وأبدل» ، وصحح عليها في (ط) ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .

⁽٤) صحح عليها في (ط)، ووقع في (هـ)، (ت)، (ح): «زوجه».

⁽٥) فوقها في (م)، (ط): «عـ ضـ»، وكتب في الحاشية: «وأعذه»، وفوقها: «حمزة»، وبالفعل وقع في (ح): «وأعذه».

⁽٦) زاد في (ح): «النار». وسبق بنفس الإسناد وبمتن مختصر برقم (٧٠) وانظر ماسيأتي برقم (١١٠٣٧).





• [٧٣١٧] أَضِرُ سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ (رُبَيِّعَةً) (۱) السُّلَمِيِّ – وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ (رُبَيِّعَةً) (۱) السُّلَمِيِّ – وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَبْدِ بْنِ خَبْدِ (السُّلَمِيُّ) (۱) أَنَّ النَّبِيُّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : (مَا قُلْتُمْ؟) قَالُوا : دَعَوْنَا لَهُ: اللَّهُمَّ الْحِقْهُ بِصَاحِبِهِ . فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : (فَأَيْنَ صَلَاتُهُ بَعْد مَعَلِهِ ؟ (فَلَمَا) (۱) بَيْنَهُمَا كُمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . وَالْمَرُونِ : أَعْجَبَنِي ؟ لِأَنَّهُ أَسْنِدَ لِي . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ : أَعْجَبَنِي ؟ لِأَنَّهُ أَسْنِدَ لِي .

وخالف الحسين بن الحسن المروزي ، فرواه عن ابن المبارك في الزهد (ص٤٧٢) ، عن شعبة بإسناده ، عن عبدالله بن ربيعة ، أن النبي على . . . ، لم يذكر عبيد بن خالد ، ورواية سويد عن ابن المبارك عند النسائي أولى لموافقتها رواية الجهاعة عن شعبة ، وقول ابن المبارك عن شعبة في عبدالله بن ربيعة : «وكان من أصحاب النبي عليه» . اهـ . قال البخاري وغيره : «لم يتابع عليه» . اهـ . «التاريخ» (٥/ ٨٦) ، و «الجرح والتعديل» (٥/ ٥٤) ، وقال أبوحاتم : «لم يدرك النبي على ، وهو من أصحاب ابن مسعود» . اهـ . وذكره جماعة في الصحابة كما في «التهذيب» و «الإصابة» .

ف: القرويين

⁽١) كذا ضبط في (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وصحح على أولها في (هـ) ، (ت) ، وعلى آخرها في (ط) .

⁽٢) ضبطها في (ط) بضم السين ، وضبطها في (هـ) ، (ت) بفتح السين المشددة ، وصحح عليها .

⁽٣) زاد بعدها في (م) ، (ط) : «ارحمه» وفي «المجتبئ» : «اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه» ، والمثبت من (ت) ، (هـ) ، (ح) ، (ر) .

⁽٤) الضبط من (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) بفتحات ، وكتب فوقها في (م) ، (ط) ، (هـ) ، : «خف» .

^{* [}٢٣١٧] [التحفة: دس ٩٧٤٢] [المجتبئ: ٢٠٠١] • أخرجه الطيالسي (١١٩١) عن شعبة، وكذا أبو داود (٢٥٦/١٣) وأحمد (٣/ ٥٠٠) وابن أبي شيبة (٢٥٦/١٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٩٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢٥/٢٤) وغيرهم من طرق عن شعبة بإسناده.





• [٢٣١٨] أَضِرْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَرِيدُ، (وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ) (١)، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِاللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، (أَنَّهُ) سَمِعَ النَّبِيَّ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ: الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، (أَنَّهُ) سَمِعَ النَّبِيَّ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ: الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، (أَنَّهُ) سَمِعَ النَّبِيَ يَقَالِهُ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ: الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ، (أَنَّهُ) سَمِعَ النَّبِيَ وَقَالِمِنَا، وَذَكُونَا وَأَنْفَانَا، وَصَغِيرِنَا وَكَابِيرِنَا وَأَنْفَانَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَكُبِيرِنَا وَأَنْفَانَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَكَبِيرِنَا اللَّهُمَ الْخَفِرُ لِحَيِّنَا وَمَيَّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَذَكُونِنَا وَأَنْفَانَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا اللَّهُمَ الْخُورُ لِحَيِّنَا وَمَيَتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِينَا، وَذَكُونِا وَأَنْفَانَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَكَالِمُ اللَّهُمَ الْمُؤْرُ لِحَيِّنَا وَمَيَّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِينَا، وَذَكُونِا وَأَنْفَانَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا اللَّهُمَ الْمَالَاتِ مَا اللَّهُمُ الْمُؤْرُ لِحَيِّنَا وَمَيَّتِنَا وَالْمَالِي فِي الصَّلَاقِ عَلَى الْمَيْتِنَا وَلَمْ الْمَالَالَ اللَّهُمُ الْمُؤْلِقُونَا وَعَالِمَ الْمَالَالَ الْمَالَالَةِ عَلَى الْمَلْتَلَالَا اللْمَالِيلَا اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهَالِيْ الْعَلَالَةُ اللْهِ الْمَلْعَالَالَهُ الْمَلْمُ الْمُعْلِقِيلِ اللْهُ الْعَلَالَةُ اللْهُ الْمَلْمِيلِيلَا اللْهِ اللْهِ الْعَلَى الْمَالَالَةُ الْهُ الْمِنْ الْمُعْلِيلِ الْمَالَالَةُ الْمَالَالَةُ الْمَالَالِيلِهِ اللْهِ اللْهِ الْعَلَالَةُ الْمُعْلِيلِ الْمِيلِيلِيلَا الْمَالَالَةُ الْمَالَالَةُ الْمُعُولِ الْمِنْ الْمُعْلَى الْمَ

وقال الترمذي: «حديث والد أبي إبراهيم حديث حسن صحيح، وروى هشام الدستوائي وعلي بن المبارك هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن النبي مرسلا، وروى عكرمة بن عهار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبي ، وحديث عكرمة بن عهار غير محفوظ، وعكرمة ربها يهم في حديث يحيى، وروي عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي على وسمعت محمدا يقول: =

ح: حمزة بجار الله

د : جامعة إستانبول

ر: الظاهرية

ه: تطهان

א: אנוב אול

وقد ورد الحديث من رواية صحابة آخرين ، انظر : «مسند أحمد» (١/ ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٧) ، (٣/ ٣٢٣) ، و«صحيح ابن خزيمة» (٣١٠) ، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٨٢) ، و«المستدرك»
 (١/ ٢٠٠) ، و«التمهيد» (٤٢/ ٢٢٠ _ ٢٢٦) ، و«المختارة» (٣/ ٢٦ – ٣٠ ، ٣٣ – ٣٣ ، ٩٣ – ١٩٣) ، و«المرفيب والترهيب» (١/ ١٤٨ و ١٤٨ ، ١/ ١٢٧ – ١٢٨) ، و«مجمع الزوائد» (١/ ٢٩٧) ، و«كشف الحفاء» (١/ ٢٤٥) ، و«علل الدارقطني» (١/ ٢٤٠) ، و«علل الدارقطني» (١/ ٢٤٤ ، ٣٤٣) .

⁽١) في (ح): «بن هارون» ، وهو خطأ ، وانظر «التحفة» .

⁽٢) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي عزوه لهذا الموضع من كتاب الجنائز .

^{* [}٢٣١٨] [التحقة: ت سي ١٥٦٨٧] [المجتبئ: ٢٠٠٢] • أخرجه الترمذي (١٠٢٤) وأحمد (٤/ ١٧٠) وابن أبي شيبة (٣/ ٢٩١- ٢٩٢، ١/ ٤٠٩- ٤١٠) وغيرهم من طرق عن يحيئ بن أبي كثير به، ثم رواه أحمد وابن أبي شيبة وغيرهما من طرق عن يحيئ قال: "وحدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن بهذا الحديث عن النبي على وزاد فيه: "اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته فتوفه على الإيان». اهد. واللفظ لأحمد، ورواه الترمذي من طرق عن يحيئ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

 [٢٣١٩] أخب را الْهَيْئَمُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، وَهُوَ : ابْنُ (سَعْدِ) (١) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ١ طَلْحَة بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسِ عَلَىٰ جَنَازَةٍ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَجَهَرَ حَتَّى أَسْمَعَنَا، فَلَمَّا (فَرَغَ) (٢) أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سُنَّةٌ وَحَقٌّ.

أصح الروايات في هذا حديث يحيل بن أبي كثير عن أبي إبراهيم الأشهلي عن أبيه ، وسألته عن اسم أبي إبراهيم فلم يعرفه» . اه. .

وحكى الخلاف فيه أيضا الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٢١) والبيهقي (٤/ ٠٤-٤١)، وقال الدارقطني: «والصحيح عن يحيي قول من قال: عن أبي إبراهيم، عن أبيه وعن أبي سلمة مرسل» . اهـ.

وقال البيهقي: «هذا هو الصحيح حديث أبي إبراهيم الأشهلي موصول وحديث أبي سلمة مرسل». اهـ. وحكى عن الترمذي قول البخاري المتقدم، وزاد: «قال أبو عيسى: قلت له: فالذي يقال: هو عبدالله بن أبي قتادة ، فأنكر أن يكون هو عبدالله بن أبي قتادة وقال: «أبو قتادة هو سلمي وهذا أشهلي» قال محمد : «وحديث أبي سلمة عن أبي هريرة وعائشة وأبي قتادة في هذا الباب غير محفوظ». اه.

وسيأتي للنسائي إن شاءاللَّه حكاية الخلاف على أبني سلمة برقم (١١٠٢٩)، ومابعده، وسيأتي كذلك حكاية الخلاف على يحيي برقم (١١٠٣٤)، ومابعده، وانظر أيضا «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٣٥٤، ٣٥٧).

و قد قال أبو حاتم في «العلل» (١/ ٣٦٣): «أبو إبراهيم هذا مجهول هو وأبوه». اهـ. وقال أيضا في «الجرح» (٩/ ٣٣٢): «لا يدري من هو ولا أبوه». اه..

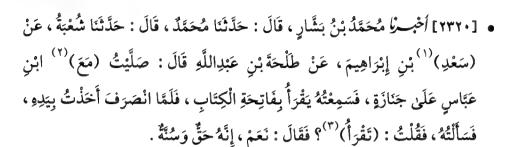
> (١) في (م) ، (ط): «سعيد» ، وهو خطأ ، والتصويب من بقية النسخ . [1/49]1

(٢) فوقها في (م) ، (ط) : (عـ) ، وكتب في حاشيتيهما : (فرغنا) ، وفوقها : (ضـ) .

* [٢٣١٩] [التحقة: خ د ت س ٤٧٦٤] [المجتبل: ٢٠٠٣] . أخرجه الشافعي (١/ ٢٧٠، ٧/ ١٨٨) عن إبراهيم، وكذا ابن الجارود (٥٣٧ روايتان) وأبويعلى (٢٦٦١) والبيهقى (٤/ ٣٨) من طرق عن إبراهيم بن سعد، وصححه ابن حبان (٣٠٧١، ٣٠٧١)، وليس عند =

السُّهُ وَالْهُ مِرْ وَلِلسِّهِ إِنِيُّ





• [٢٣٢١] أَخْبُولُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةً أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ السُّنَّةَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ أَنْ يَقْرَأَ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى بِأُمُّ الْقُرْآنِ مُخَافَتَةً (١)، ثُمَّ يُكَبِّرُ ثَلَاثًا، وَالتَّسْلِيمُ عِنْدَ الْآخِرَةِ. الْأُولَى بِأُمُّ الْقُرْآنِ مُخَافَتَةً (١)، ثُمَّ يُكبِّرُ ثَلَاثًا، وَالتَّسْلِيمُ عِنْدَ الْآخِرَةِ.

الشافعي في الموضع الأول وابن حبان والبيهقي قوله: «وسورة»، وقال البيهقي: «رواه إبراهيم بن حمزة عن إبراهيم بن سعد وقال في الحديث: (فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة) وذكر السورة غير محفوظ». اه...

وإبراهيم بن حمزة لم يتفرد به ، فقد تابعه عليه الشافعي في «الأم» (٧/ ١٨٨) والهيثم بن أيوب عند النسائي في هذا الموضع ، وسليمان بن هارون الهاشمي وإبراهيم بن زياد عند ابن الجارود ، ومحرز بن عون عند أبي يعلى ، فزيادة : «وسورة» محفوظة عن إبراهيم بن سعد ، نعم ثبت الحديث عند البخاري وغيره من غير هذا الوجه عن سعد بن إبراهيم بدون ذكر السورة كها سيأتي .

(١) في (ت): «سعيد» ، وهو تصحيف ، وانظر «التحفة» .

(٢) في (ح)، (ر): «خلف». (٣) في (ح): «أتقرأ».

* [۲۳۲۰] [التحفة: خ د ت س ٢٠٧٥] [المجتبئ: ٢٠٠٤] • أخرجه البخاري (١٣٣٥) من طريق شعبة وسفيان الثوري ، كلاهما عن سعدبن إبراهيم بلفظ: « . . . قال: ليعلموا أنها سنة» ، وأخرجه الطيالسي (٢٧٤١) ، وابن الجارود (٥٣٤) من طريق شعبة ، بنحو لفظ النسائي .

(٤) مخافتة: سرًّا. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خفت).

* [٢٣٢١] [التحفة: س ١٣٨] [المجتبئ: ٢٠٠٥] • أخرجه ابن حزم في «المحلي» (٥/ ١٢٩) والضياء في «المختارة» (٨/ ٨٩) من طريق النسائي به، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩٥/ ١٥٤) من طريق قتيبة به، وأخرجه الشافعي في «الأم» (١/ ٢٧١) من طريق الليث مختصرا.



وصححه أبوالعباس القرطبي في «المفهم» (٢/ ٦١٣)، وذكر النووي في «خلاصة الأحكام» (٢/ ٩٧٥) أن إسناده على شرط الشيخين، وصحح الحافظ في «الإصابة» (٣/ ٤٧٩) إسناد حديث الضحاك بن قيس.

و أخرج عبدالرزاق (٦٤٢٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢٩٦) وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ (٩٤) وابن الجارود (٥٤٠) وغيرهم من طريق معمر، عن الزهري قال: «سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يحدث ابن المسيب قال: السنة في الصلاة على الجنائز أن يكبر، ثم يقرأ بأم القرآن، ثم يصلى على النبي على ثم يخلص الدعاء للميت، ولا يقرأ إلا في التكبيرة الأولى ، ثم يسلم في نفسه عن يمينه» . اهـ . وصحح الحافظ إسناده في «الفتح» (۳/ ۲۰۶).

وأبوأمامة أسعدبن سهل بن حنيف الأنصاري ذكر البخاري وغيره أنه أدرك النبي علله ولم يسمع منه شيئًا، والضحاك بن قيس توفي النبي ﷺ وهو غلام، وورد ما يدل على سماعه منه عَلَيْهُ، وقد ثبت الحديثان عن الزهري بزيادة صحابي في سنده، فأخرج الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٥٠٠) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٣/٥٣) من طريق شعيب عن الزهري قال: أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف - وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم وأبناء الذين شهدوا بدرا مع رسول اللَّه ﷺ - أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ أخبره أن السنة في الصلاة على الجنازة... فذكر نحوه، ورواية ابن عساكر مطولة، قال الزهري: «فذكرت الذي أخبرني أبو أمامة من ذلك لمحمد بن سويد الفهري فقال: (وأنا سمعت الضحاك بن قيس يحدث عن حبيب بن مسلمة في الصلاة على الجنازة مثل الذي حدثك أبو أمامة)» . اه. .

ومن هذا الوجه أخرجه أبوزرعة الدمشقى (١/ ٥٦٧) ومن طريقه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٠٠) حديث أبيأمامة وليس في روايته: «أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ أخبره»، وأخرج البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٧/١) والطبراني في «مسند الشاميين» (۳۰۰۰) حدیث حبیب بن مسلمة .

و أخرجهما الحاكم (١/ ١١٥) - وعنه البيهقي (٤/ ٣٩) - من طريق يونس، والشافعي في «الأم» (١/ ٢٧٠) من طريق معمر ، كلاهما عن ابن شهاب بالإسنادين نحوه مطولا ، إلا أنه وقع في رواية يونس في الإسناد الأول: «أخبره رجال من أصحاب رسول الله ﷺ»، ولم يذكر قراءة الفاتحة ، وفي رواية معمر لم يذكر «عن حبيب بن مسلمة» في الإسناد الثاني ، وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ. وقال البيهقي: «وهكذا رواه الحجاج بن أبي منيع، عن جده وهو: عبيدالله بن أبي زياد الرصافي، عن الزهري، عن =





• [٢٣٢٢] أخْبِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سُوَيْدٍ الدِّمَشْقِيِّ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسِ . . . بِنَحْوِ (ذَلِكَ) (١)

٧٨- (بَابُ) فَضْل مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ مِائَةٌ (مِنَ الْمُسْلِمِينَ)

- [٢٣٢٣] أخبر الله المؤيدُ بن نصر، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سَلَّام بن أَبِي مُطِيع، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ - رَضِيع عَائِشَةً - عَنْ عَائِشَةً، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ مَيَّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (يَبْلُغُونَ) (٢) أَنْ يَكُونُوا مِائَةً (يَشْفُعُونَ) إِلَّا شُفِّعُوا فِيدِه .
- [٢٣٢٤] قال سَلَّامٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ شُعَيْبَبْنَ الْحَبْحَابِ، (فَقَالَ) (٣): هَكَذَا حَدَّثَنِي بِهِ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَن النَّبِيِّ عَيْكُمْ .
- [۲۳۲٥] أخب را عَمْوُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ

ح: حمزة بجار الله

⁼ أبي أمامة ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ . اهـ. ورواه من هذا الوجه في «المعرفة» كما ذكر الحافظ في «التلخيص» (٢/ ١٢٢).

⁽١) في (ر): «ذاك».

^{* [}٢٣٢٢] [التحفة: س ٤٩٧٤] [المجتبئ: ٢٠٠٦]

⁽Y) في (ر): «يبلغوا».

^{* [}٢٣٢٣] [التحقة: مت س ١٦٢٩١] [المجتبئ: ٢٠٠٧] • أخرجه مسلم (٩٤٧) من طريق ابن المبارك عن سلام بالإسنادين، وأخرج الترمذي (١٠٢٩) من طريق أيوب بإسناده حديث عائشة ، وقال : «حديث حسن صحيح ، وقد أوقفه بعضهم ولم يرفعه» . اهـ .

⁽٣) في (ر): «قال».

^{* [}۲۳۲٤] [التحفة: م س ۹۱۸]





أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ - (رَضِيع) (١) لِعَائِشَةَ - عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيّ عَلَيْهِ قَالَ: ((لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (فَيُصَلِّي)(٢) عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ، (فَيَبْلُغُوا) (٣) أَنْ يَكُونُوا مِائَةً فَيَشْفَعُوا إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ) ٤٠٠ .

• [٢٣٢٦] أخبى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ أَبُو الْخَطَّابِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوبَكَّارِ الْحَكَمُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا أَبُوالْمَلِيحِ عَلَىٰ جَنَازَةٍ، فَظَنَنًا أَنَّهُ (قَدْ) كَبَّرَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَلْتَحْسُنْ شَفَاعَتُكُمْ. قَالَ أَبُو الْمَلِيح: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَلِيطٍ، عَنْ إِحْدَىٰ أُمُّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ - وَهِيَ : مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَتْ : أَخْبَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ (يَعْنِي) قَالَ: (مَا (مِنْ) (٥) مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا شُفْعُوا فِيهِ. (فَسَأَلْتُ أَبَا الْمَلِيحِ عَنِ الْأُمَّةِ، قَالَ: أَرْبَعُونُ).

⁽١) الضبط من (ط)، (هـ)، (ت) بالجر، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «رضيعا» بالنصب.

⁽٢) في (م): «فتصلي» بتاء المضارعة وصحح عليها، وفي (ط) كتبها بالياء والتاء معا وصحح عليها، وفي حاشيتيهما: «فيصل» وفوقها في (م): «ز»، وفي (ط): «ض»، والمثبت من (هـ)، (ت) ، وجاءت في (ح) بغير نقط.

⁽٣) صحح عليها في (ط) ، ووقع في (ح) : «فيبلغون» بثبوت النون .

⁽٤) بدله في (ر): «وذكر الحديث بطوله بنحو مثل ذلك».

^{* [}۲۳۲٥] [التحفة: م ت س ١٦٢٩١] [المجتبى: ٢٠٠٩]

⁽٥) كذا في (م)، (ط)، وفوق: «من ميت»: «ز ضـ عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «ما ميت»، وفوقها «ضرزع» ، وكذا وقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) : «ما ميتٌ» .

 ^{★ [}۲۳۲٦] [التحفة: س ١٨٠٥٩] [المجتبئ: ٢٠١٠] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٦/ ٣٣١، ٣٣٤)، وابن أبي شيبة (٣/ ١٣) من طريق أبي بكار الحكم بن فروخ بنحوه، وقد اختلف فيه على =

البِيُّهُ وَالْكِبِرَى لِلنِّسَالِيُّ





٧٩- (بَاكِ) ثَوَابِ مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ

- [۲۳۲۷] أخب را نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُالوَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَهَا حَتَّىٰ تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، وَالْقِيرَاطَانِ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ .
- [٢٣٢٨] أَضِرْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُونْسَ ، عَن الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مَنْ شَهِدَ الْجِنَازَةَ ^(١) حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّىٰ تُذْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ . قِيلَ : وَمَا الْقِيرَاطَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ .

ح: حمزة بجار الله

أبي المليح، شرح ذلك الخلاف البخاري في «التاريخ» (٥/ ١١٣)، وقال البيهقي في «الشعب» (٩٢٥٢): «وقيل: عن أبي المليح، عن عبدالله بن سليط، عن بعض أزواج النبي ﷺ، وقيل: عن أبي المليح ، عن ابن عمر ، وقيل : عن أبي المليح ، عن أبيه ، قال البخاري : قال على : أحب مرفوع هذا الحديث كله إلى حديث أبي قلابة عن عبدالله بن يزيد عن عائشة» . اه. .

^{* [}٢٣٢٧] [التحفة: خ م س ق ١٣٢٦٦] [المجتبيل: ٢٠١١] . أخرجه مسلم (٩٤٥/ ٥٢) من طريق عبدالرزاق، وأما عزو المزي في «التحفة» الحديث للبخاري من هذا الوجه، فقد تعقبه الحافظ في «النكت الظراف» بقوله: «هذه الطريقة ليست في الأصول التي اتصلت من البخاري، وإنها وقعت في بعض النسخ، ولذلك لم يستخرجها الإسهاعيلي، واستخرجها أبونعيم». اهـ. وأخرجه البخاري من وجوه أخر عن أبي هريرة كما في تاليه .

⁽١) إلى هنا في (ر) اقتصر على هذا القدر من الحديث ، ثم قال : «وذكر الحديث مثل ذلك» .

^{* [}٢٣٢٨] [التحفة: خ م س ١٣٩٥٨] [المجتبئ: ٢٠١٢] • أخرجه البخاري (١٣٢٥)، ومسلم (٥٢/٩٤٥) من طريق يونس ، واللفظ لمسلم .



- [٢٣٢٩] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿مَنْ (تَبِعَ) (١) جَنَازَةً رَجُلِ مُسْلِمِ احْتِسَابًا، فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا وَدَفَنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ مِنَ الْأَجْرِ. .
- [٢٣٣٠] أَضِرْ الْحَسَنُ بْنُ (قَرْعَةً) (٢) ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةً ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُبْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ، وَمَنْ تَبِعَهَا فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا ثُمَّ قَعَدَ حَتَّىٰ فُرغَ مِنْ (جَنَيْها)(٣) فَلَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الْأَجْرِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَعْظَمُ مِنْ أَحُدٍ) .

٨٠ (بَابُ)ُ الْجُلُوسِ قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ (الْجَنَائِرُ) ()

• [٢٣٣١] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ هِشَامٍ وَالْأَوْزَاعِيّ ،

⁽١) في (ر): «اتبع».

^{* [}٢٣٢٩] [التحفة: خ س ١٤٤٨١] [المجتبئ: ٢٠١٣] • أخرجه البخاري (٤٧) من طريق عوف، عن الحسن، وابن سيرين به بنحوه، قال البخاري: «تابعه عثمان المؤذن قال: حدثنا عوف ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ نحوه» . اهـ.

⁽٢) في (ح): «عرفة» ، وهو خطأ .

⁽٣) في (ح): «دفنها» . وجننها أي : دفنها . انظر : «النهاية في غريب الحديث» ، مادة : جنن .

^{* [}٢٣٣٠] [التحفة: س ١٣٥٤٣] [المجتبئ: ٢٠١٤] . قفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطبران في «الأوسط» (١١٣٣) من طريق مسلمة بن علقمة ، ثم قال : «لم يرو هذا الحديث عن داودبن أبي هند إلا مسلمة بن علقمة» . اهـ . وقد تكلم في رواياته عن داود أحمد وغيره .

⁽٤) في (ح) ، (ر) : «الجنازة» .

السُّهُ الْهِ بِرَىٰ لِلنِّسِهِ إِنِيُّ



777

عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا ، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدَنَّ حَتَّى تُوضَعَ » .

٨١ - (بَابُ) الْوُقُوفِ (لِلْجَنَائِزِ)(١)

- [٢٣٣٢] أخبر ل قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ وَاقِدٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ (الطَّيْلَا) أَنَّهُ ذُكِرَ الْقِيَامُ (لِلْجَنَازَةِ) (٢) حَتَّى تُوضَعَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : قَامَ رَسُولُ اللّه عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : قَامَ رَسُولُ اللّه عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : قَامَ رَسُولُ اللّه عَلِيُّ مُنْ أَبِي طَالِبٍ : قَامَ رَسُولُ اللّه عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : قَامَ رَسُولُ اللّه عَلِيْ مُنْ أَبِي طَالِبٍ : قَامَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ فَعَدَ .
- [٢٣٣٣] أَضِرْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَلِيًّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : (رَأَيْتُ) (٣) رَسُولَ الله عَلَيْ قَامَ فَقُمْنَا ، وَرَأَيْنَاهُ قَعَدَ فَقَعَدْنَا .

ح: حمزة بجار الله

^{* [}۲۳۳۱] [التحفة: خ م ت س ۲۶۲۰] [المجتبئ: ۲۰۱۵] • أخرجه البخاري (۱۳۱۰)، ومسلم (۹۵۹/۷۷) من طريق هشام وحده به .

⁽١) في (ح)، (ر): «للجنازة». (٢) في (ح)، (ر): «على الجنازة».

^{* [}۲۳۳۲] [التحفة: م د ت س ق ۲۷۲۱] [المجتبئ: ۲۰۱۱] • أخرجه مسلم (۸۲/۹۲۷)، والترمذي (۱۰٤٤) وغيرهما من طريق يحيئ بن سعيد بنحوه، قال الترمذي: «حديث صحيح». اهـ.

وتقدم بنحوه من وجه آخر عن علي بن أبي طالب برقم (٢٢٥٥).

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «رأينا».

^{* [}۲۳۳۳] [التحفة: م دت س ق ۱۰۲۷٦] [المجتبئ: ۲۰۱۷] • أخرجه مسلم (۹٦٢) من طريق شعبة بنحوه.





• [٢٣٣٤] أخبر هَا رُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدِ الْأَحْمَرُ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ (بْنِ عَمْرِو) ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنِ الْبَرَاءِ (بْنِ عَازِبٍ) قَالَ : ابْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ (بْنِ عَمْرِو) ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنِ الْبَرَاءِ (بْنِ عَازِبٍ) قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّه ﷺ (فِي) (١) جَنَازَةٍ ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدُ ، فَجَلَسَ (وَجَلَسْنَا) (٢) حَوْلَهُ كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرَ .

٨٢- (بَابُ) مُوَارَاةِ (٣) الشَّهِيدِ بِدَمِهِ

[٢٣٣٥] أخب را هنّا دُبنُ السّرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ ثَعْلَبَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ رَمِّلُوهُمْ () بِدِمَا ثِهِمْ ؛ فَإِنّهُ لَوْنُ لَنْ اللّهِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ عَنْ إِلّا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْمَى ، لَوْنُهُ لَوْنُ لَيْسَ (كُلْمٌ) () (كُلِمَ) () فِي اللّه ﷺ إِلّا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْمَى ، لَوْنُهُ لَوْنُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَلْمَ اللّهِ عَلْمَ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّه

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «إلى» . (٢) في (ح) : «فجلسنا» .

^{* [}٢٣٣٤] [التحفة: دس ق ١٧٥٨] [المجتبئ: ٢٠١٨] • أخرجه أبوداود (٣٢١٢) (٤٧٥٣) من طرق عن الأعمش عن عمروبن قيس به. والحديث صححه الحاكم (١/ ١٢٠)، والبيهقي في «الشعب» (٣٩٥)، وقال في «الترغيب» (٤/ ١٩٦): «رواته محتج بهم في «الصحيح»». اهـ.

⁽٣) مواراة: دَفْن . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : وري) .

⁽٤) زملوهم: لُقُوهم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: زمل).

⁽٥) في (م)، (ط): «كَلْمَا»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر). وكلم أي: جرح. انظر: «لسان العرب»، مادة: كلم.

⁽٦) في (هـ) ، (ت) : «يُكْلَمُ».

^{* [}٢٣٣٥] [التحفة: س ٥٢١٠] [المجتبئ: ٢٠١٩] • أخرجه أحمد (٥/ ٤٣١) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٠٨) وغيرهما من طرق عن الزهري به، وعبدالله بن ثعلبة له رؤية ولا يصح له سماع عن النبي على الحافظ في «الفتح» (٢٦٨/٣): «فحديثه من حيث السماع مرسل». اهد.

السُّهُ الْهِ بِرَوْلِلنِّسِهِ إِنِّ





٨٣- (بَابٌ) أَيْنَ يُدْفَنُ الشَّهِيدُ

- [٢٣٣٦] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِب، عَنْ رَجُلُو يُقَالُ لَهُ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَيَّةً، قَالَ: أُصِيبَ رَجُلَانِ مِنَ السَّائِب، عَنْ رَجُلُو يُقَالُ لَهُ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَيَّةً، قَالَ: أُصِيبَ رَجُلَانِ مِنَ السَّائِفِ، فَأَمَرَ أَنْ يُدْفَنَا حَيْثُ أُصِيبًا، الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الطَّائِفِ، فَحُمِلَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَيَّةٍ، فَأَمَرَ أَنْ يُدْفَنَا حَيْثُ أُصِيبًا، وَكَانَ ابْنُ مُعَيَّةً وُلِدَ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ عَيْلَةٍ.
- [٢٣٣٧] أُخْبِ مُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلَى أُحُدٍ أَنْ يُرَدُّوا (إِلَى) (() مَصَارِعِهِمْ ، وَكَانُوا قَدْ نُقِلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ (٢) .

(١) في (ح) : «على» .

(٢) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الجهاد، وهو عندنا في كتاب الجنائز.

ح: حمزة بجار الله

وقد أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٩٥٨، ،٩٥٨) - ومن طريقه أحمد وغيره - عن معمر بهذا الإسناد، عن عبدالله بن ثعلبة، عن جابر مرفوعا، وليس فيه «ليس كلم . . . » إلخ، وفيه زيادة . وسأل ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٣٤٢) أباه عن حديث جابر : هو محفوظ؟ قال : «لا ، الصحيح مرسل» . اهـ . وذكر الترمذي عقب (١٠٣٦) والبيهقي (٤/ ١- ١١) اختلافا في هذا الحديث على الزهري . والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٤٥٥٠)

وقوله: «زملوهم بدمائهم» ثبت عند البخاري (١٣٤٦ وغيره) من حديث جابر ، وقوله «ليس كلم . . .» إلخ ثبت عند البخاري (٢٨٠٣ وغيره) ومسلم (١٨٧٦) من حديث أبي هريرة .

^{* [}٢٣٣٦] [التحفة: س ٩٧٤١] [المجتبئ: ٢٠٢٠] • أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٦٤)، (٧/ ٤١١)، وابن سعد في «الطبقات» (٥/ ٥١) وغيرهما من طريق وكيع – زاد ابن سعد: «وحميد بن عبدالرحمن الرؤاسي – عن سعيد بن السائب به، وعبيدالله أو عبدالله بن معية. قال أحمد: «ليس بمشهور بالعلم». اهـ. ووافقه أبو حاتم على ذلك وقال الحافظ في «تقريبه»: «من الثانية حديثه مرسل». اهـ. وانظر ترجمته في «تهذيبي المزي وابن حجر».

المراب المارية

- قَالَ لَنَا أَبُو عَلِلرِهِمِن : نُبَيْحُ الْعَنَزِيُّ لَمْ يَرُو عَنْهُ غَيْرُ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسِ (١٠).
- [٢٣٣٨] أخبر لل مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «اذْفِنُوا الْقَتْلَى فِي مَصَارِعِهِمْ) (٢).

٨٤ (بَابُ) مُوَارَاةِ الْمُشْرِكِ

• [٢٣٣٩] أَحْبُ وَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةً بْنِ كَعْبِ، عَنْ عَلِيِّ (الْفَيْلا) قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ ، فَمَنْ يُوَارِيهِ؟ قَالَ : «اذْهَبْ (فَوَارِ)^(٣) أَبَاكَ ،

⁽١) قوله : «قال أبو عبدالرحمن . . .» إلخ ، وقع في (ح) ، (ر) عقب الحديث التالي .

^{* [}٢٣٣٧] [التحفة: د ت س ق ٢١١٧] [المجتبل: ٢٠٢١] . أخرجه أبوداود (٣١٦٥)، والترمذي (١٧١٧)، وابن الجارود (٥٥٣) وغيرهم من طرق عن الأسودبن قيس به، وقال الترمذي: «حسن صحيح»، وصححه ابن حبان (٣١٨٣، ٣١٨٤).

و نبيح ذكره على بن المديني في جملة من روى عنهم الأسودبن قيس من المجهولين - كما في «تهذیب التهذیب» (۱۰/۲۱۷).

وقال أبوزرعة: «ثقة لم يرو عنه غير الأسودبن قيس». اهـ.

وقال الحافظ في «التهذيب»: «وصحح الترمذي حديثه، وكذلك ابن خزيمة وابن حبان والحاكم». اهـ.

⁽٢) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الجهاد، وهو عندنا في كتاب الجنائز.

^{* [}٢٣٣٨] [التحفة: دت س ق ٢١١٧] [المجتبئ: ٢٠٢٢]

 ⁽٣) كذا في (هـ) ، (ت) ، (ر) ، ووقع في (م) ، (ح) : «فواري» ، وفوقها في (ط) : «عـضـز» .

وَلَا تُحْدِثَنَ حَدَثًا حَتَىٰ تَأْتِينِي . فَوَارَيْتُهُ ، ثُمَّ (جِئْتُ) (١) ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ وَدَعَا لِي . وَذَكَرَ لِي دُعَاءً لَمْ أَحْفَظْهُ .

٨٥- (بَاكُ) اللَّحْدِ وَالشَّقِّ

• [٢٣٤٠] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ النَّهُ جَعْفَرِ الْمَخْرَمِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ : الْحَدُوا لِي لَحْدًا ، وَانْصِبُوا (٢) عَلَيٍّ كَمَا فُعِلَ بِرَسُولِ اللَّه عَيْلَةً .

(١) في (ر): «جئته». وسبق برقم (٢٤٤) (٢٤٥). وانظر ماسيأتي برقم (٨٦٨٠)

* [٢٣٣٩] [التحفة: دس ١٠٢٨٧] [المجتبئ: ٢٠٢٤]

(٢) انصبوا: أقيموا وارفعوا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نصب).

* [٢٣٤٠] [التحفة: س ٣٩٢٦] [المجتبئ: ٢٠٢٥] • أخرجه أحمد (١/ ١٦٩) عن عبدالرحمن ابن مهدي بهذا الإسناد، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٧٢٨٧).

وخالف ابن مهدي كل من: يحيئ بن يحيئ عند مسلم (٩٦٦)، وأبو عامر العقدي في الحديث الآتي، وعند ابن ماجه (١٥٥٦)، والبزار (٣/٧٠٧/ح ١١٠٠)، وأبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي عند أحمد (١/١٦٩)، وأبو سعيد مولى بني هاشم عند أحمد (١/١٨٤)، وخالد بن مخلد عند ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٢٩٧) كلهم رووه عن عبدالله بن جعفر، عن إساعيل بن محمد، عن عامر بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص.

قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٣٣٤): «وهم فيه عبدالرحمن بن مهدي ، والصواب حديث عامر» ، وأشار إلى ذلك أحمد في «مسنده» (١/ ١٦٩) .

وقال البزار: «وهذا الحديث هكذا رواه أبو عامر عن عبدالله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد ، وقال إسحاق بن محمد : عن عبدالله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن أبيه عن جده ، وأبو عامر أثبت من إسحاق بن محمد ، ولا نعلم يروى هذا الحديث عن سعد إلا من هذا الوجه» . اه. .

كالألليتنان





- [٢٣٤١] أَحْنَكِرْ فِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبُو عَامِرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، (عَنْ)(١) عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ سَعْدًا لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: الْحَدُوا لِي لَحْدًا ، وَانْصِبُوا عَلَيَّ نَصْبًا كَمَا صُنِعَ بِرَسُولِ اللَّه عَلَيْ .
- [٢٣٤٢] أخبرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (الْأَذْرَمِيُّ) (٢) ، عَنْ حَكَّام بْنِ (سَلْمِ) (٣) الرَّازِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ اللَّحْدُ لَنَا ، وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَّا ﴾ .

٨٦- (بَابُ) مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ إِعْمَاقِ الْقَبْرِ

• [٢٣٤٣] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ هِشَام بْنِ عَامِرٍ قَالَ : شَكَوْنَا إِلَى

⁽١) في (ه_) ، (ت) : «بن» ، وهو خطأ .

^{* [}٢٣٤١] [التحقة: م س ق ٣٨٦٧] [المجتبئ: ٢٠٢٦] • أخرجه مسلم (٩٦٦) من طريق يحيى بن يحيى عن عبدالله بن جعفر . وانظر ماسيأتي برقم (٧٢٨٣)

⁽٢) كذا ضبطت في (ط) ، (هـ) ، وصحح عليها في (ط) ، (م) ، وضبطت في حاشية (م) ، (ط) : «الأذرُمي» بألف بعد الهمزة ، وفتح الذال ، وراء ساكنة ، وكتب فوقها : «حمزة» ، وليست هذه الكلمة في (ح) ، (ر) ، وانظر : «توضيح المشتبه» (١٧٨١) .

⁽٣) في (ر): «مسلم» ، وهو خطأ .

^{* [}٣٤٢] [التحفة: دت س ق ٥٥٤٦] [المجتبى: ٢٠٢٧] • أخرجه أبو داود (٣٢٠٨)، والترمذي (١٠٤٥)، وابن ماجه (١٥٥٤) من طريق حكام بن سلم به، وقال الترمذي: «غريب من هذا الوجه» ، وفي بعض النسخ : «حسن غريب» ، وصححه ابن السكن ، وعبدالأعلى - وهو ابن عامر الثعلبي - ضعيف، وانظر: «بيان الوهم والإيهام» (١٧٠٢)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ١٢٧) ، و «نصب الراية» (٢/ ٢٩٦).

رَسُولِ اللهَ ﷺ يَوْمَ أُحُدِ ، فَقُلْنَا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، الْحَفْرُ عَلَيْنَا لِكُلِّ إِنْسَانٍ شَدِيدٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَوْمَ أُحُدِ ، فَقُلْنَا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، الْحَفْرُ عَلَيْنَا لِكُلِّ إِنْسَانٍ شَدِيدٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «اخْفِرُوا (وَأَعْمِقُوا) (١) وَأَحْسِنُوا) وَالثَّلَاثَةُ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ . وَقَالُوا : فَمَنْ) (٢) ثَقَدِّمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «قَدِّمُوا أَكْثَرُهُمْ قُرْآنَا» . قَالَ : فَكَانَ أَبِي ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ .

* [۲۳٤٣] [التحفة: دت س ق ۱۱۷۳۱] [المجتبئ: ۲۰۲۸] • أخرجه أبوداود (۳۲۱٦) والبيهقي (۳/۳۱) وغيرهما من طرق عن الثوري بإسناده ، وأخرجه أيضا عبدالرزاق (۲۰۰۱) وأحمد (۱۹/۶) عن ابن عبينة ، وأحمد (۱/۶۶) وسعيدبن منصور في «سننه» (۲۰۸۲) عن إساعيل بن علية ، وعبدالرزاق (۲۰۱۱) وأحمد (۱/۶۶) من طريق معمر ، ثلاثتهم عن أيوب بإسناده ، ووقع في رواية معمر قول حميدبن هلال: «أخبرنا هشام بن عامر».

وكذا أخرجه أبوداود (٣٢١٥) وأحمد (١٩/٤، ٣٠) من طريق سليهان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر به .

ورواه حماد بن زيد عن أيوب واختلف عليه:

قال الأثرم «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٥): «وهكذا قال حمادبن زيد، عن أيوب، عن حميدبن هلال، عن هشام بن عامر، إلا أن سليهان بن حرب حدثنا ببغداد عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن حميد، عن سعد بن هشام بن عامر، عن أبيه ثم قال لي بالبصرة اترك فيه سعد بن هشام عن أبيه». اهـ.

ورواية حماد بالزيادة أخرجها ابن أبي شيبة ، والبيهقي (٣/ ٤١٣ ، ٤/ ٣٤) من طريقه عن أيوب عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر عن أبيه .

وكذا رواه جرير بن حازم عن حميد بزيادة سعد بن هشام ، أخرجه أبو داود (٣٢١٧) وأحمد (٤/ ٢٠) من طريق جرير به .

ورواه عبدالوارث بن سعيد عن أيوب فقال: عن حميد بن هلال، عن أبي الدهماء، عن هشام بن عامر . أخرجه الترمذي (١٧١٣) وابن ماجه (١٥٦٠) وأحمد (٢٠/٤) وغيرهم من طريق عبدالوارث به، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

د : جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) كتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «وأغمقوا» بالغين المعجمة ، وفوقها : «ضـعـز» .

⁽٢) في (ر): «فقالوا: ومن».



٨٧- (بَابُ) مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ (تَوْسِيعِ)(١) (الْقَبْرِ)

• [٢٣٤٤] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدًا ، وَهُو : ابْنُ هِلَالٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدًا ، وَهُو : ابْنُ هِلَالٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُصِيبَ مَنْ أُصِيبَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، (فَأَصَابَ) (٢) النَّاسَ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُصِيبَ مَنْ أُصِيبَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، (فَأَصَابَ) (٢) النَّاسَ جَرَاحَاتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «اخْفِرُوا وَأَوْسِعُوا ، وَادْفِنُوا الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةُ فِي الْقَبْرِ ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا » .

ه: الأزهرية

⁼ وقد قال أحمد في الحديث: «يضطربون فيه»، ولم يحكم لأحد منهم فيها حكاه عنه أبو بكر الأثرم، قال: «وأما غيره فقال: الحديث حديث أبي الدهماء» «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٥)

وحكى ابن أبي حاتم «العلل» (١/ ٣٥٣) عن أبيه قال: «رواه سليهان بن المغيرة وأيوب عن حميد بن هلال عن همام بن عامر، وقال جرير بن حازم: عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام، ورواه غيرهما فقال: عن حميد بن هلال، عن أبي الدهماء أو غيره، عن هشام بن عامر. فقلت لأبي: أيها أصح؟ فقال: أيوب وسليهان بن المغيرة أحفظ من جرير بن حازم». اهـ.

وحكى أيضا في «المراسيل» (١/ ٤٩) عن أبيه قال: «حميدبن هلال لم يلق هشام بن عامر، يدخل بينه وبين هشام أبوقتادة العدوي، ويقول بعضهم: عن أبي الدهماء، والحفاظ لا يدخلون بينهم أحدا حميد عن هشام. قيل له: فأي ذلك أصح؟ قال: مارواه حماد بن زيد، عن حميد، عن هشام».

وقد استوعب النسائي ذكر أوجه الخلاف بـما أورده من طرق للحديث. وسيأتي من وجه آخر عن حميدبن هلال برقم (٢٣٤٨) (٢٣٥٠) (٢٣٥٠).

⁽١) ضبب عليها في (ط) ، وكتب فوقها: «إعماق» .

⁽٢) في (ح): «وأصيب».

 ^{★ [}۲۳٤٤] [التحفة: دت س ق ۱۱۷۳۱] [المجتبئ: ۲۰۲۹] • أخرجه أحمد (٢٠/٤) وأبو داود
 (٣٢١٧) وغيرهما من طريق جرير به ، انظر التعليق على الرواية السابقة .





٨٨- (بَابُ) وَضْعِ الثَّوْبِ فِي اللَّحْدِ

• [٢٣٤٥] أخبر إلى إسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْع ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، وَاسْمُهُ: نَصْرُبْنُ عِمْرَانَ الْبَصْرِيُّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جُعِلَ تَحْتَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ حِينَ دُفِنَ قَطِيفَةٌ (١) حَمْرَاءُ .

(قَالَ أَبُو عَبِالرِجِمْنِ: وَأَبُو حَمْزَةً عِمْرَانُ بْنُ أَبِي عَطَاءِ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، (وَأَبُو جَمْرَة نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ)(٢) وَكِلَاهُمَا يَرُوِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ).

٨٩- (بَابُ) (السَّاعَاتِ) (١) الَّتِي ثُهِيَ عَنْ إِقْبَارِ الْمَوْتَىٰ فِيهَا

ابْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةً بْنَ عَامِرِ الْجُهَنِيَّ ، قَالَ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ (يَنْهَانَا)(١) أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ أَوْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانًا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً (٥) حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ

ح: حمزة بجار الله

د: جامعة إستانبول

⁽١) قطيفة: نسيج من الحرير أو القطن ذو أطراف تُتَّخذ منه ثياب وفرش. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة : قطف) .

⁽٢) قوله: «وأبو جمرة نصر بن عمران بصري ثقة» سقط من (ر).

^{* [}٢٣٤٥] [التحفة: م ت س ٢٥٢٦] [المجتبل: ٢٠٣٠] • أخرجه مسلم (٩٦٧) من طرق عن شعبة بلفظ: «جعل في قبر رسول اللَّه ﷺ قطيفة حمراء». وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٧٢٨٥). (٣) في (ر): «الساعة».

⁽٤) في (م)، (ط): «نهانا»، وفوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيهـا: «ينهانا»، وفوقها: «ضــ»، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .

⁽٥) بازغة: طالعة ظاهرة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩٩/٤).

كالزللة تنالآ





الظَّهِيرَةِ حَتَّىٰ تَرُولَ (١١) (الشَّمْسُ)(٢)، وَحِينَ (تَضَيَّفُ)(٢) الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ.

 [٢٣٤٧] أَحْبَرِنى عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْج : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّه ﷺ، فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ مَاتَ (فَقُبِرَ) (أَنْ لَيْلًا وَكُفِّنَ فِي كَفَّنِ غَيْرِ طَائِلٍ ، فَزَجَرَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ إِنْسَانٌ لَيْلًا إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِلَىٰ ذَلِكَ.

وحديث عبدالرحمن بن خالد لم يذكره المزي في «التحفة» .

وتقدم من حديث عبدالرحمن بن خالد مقرونًا بيوسف بن سعيد برقم (٢٢٢٧) .

⁽١) تزول: تميل عن وسط السياء إلى جهة المغرب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩٩/٤).

⁽٢) بعده في (م) ، (ط): «وحين تزول الشمس» وفي حاشيتيها: «المعلم عليه سقط عند ضرز» ، وليس هو في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .

⁽٣) ضبطت في (هـ)، (ت) بفتح التاء، وكسر الضاد، وسكون الياء، وصحح عليها، وقال السندي (٤/ ٨٢-٨٣): «بتشديد الياء المثناة بعد الضاد المعجمة المفتوحة ، وضم الفاء» أي : تميل . انظر : «لسان العرب» ، مادة : ضيف .

^{* [}٢٣٤٦] [التحفة: م دت س ق ٩٩٣٩] [المجتبئ: ٢٠٣١] • أخرجه مسلم (٨٣١) من طريق موسى بن على ، وزاد في آخره: «حتى تغرب» ، وتقدم من وجه آخر عن موسى بن على برقم (٧٢٢١), (٤٧٢١).

⁽٤) في (م): «فقيرًا» ، وهو تصحيف ، والتصويب من سائر النسخ .

^{* [}٢٣٤٧] [التحفة: م د س ٢٨٠٥] [المجتبئ: ٢٠٣٢] • أخرجه مسلم (٩٤٣) من طريق الحجاج بن محمد، وقال فيه: «أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه»، وزاد في آخره: «إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه».





٩٠ - (بَابُ) دَفْنِ الْجَمَاعَةِ فِي الْقَبْرِ الْوَاحِدِ

- [٢٣٤٨] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثْنَا وَكِيعٌ، (عَنْ) (١) سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، (عَنْ) (٢) حُمَيْدِ بْنِ هِلَالِ، عَنْ هِشَام بْنِ عَامِرِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَصَابَ النَّاسَ جَهْدٌ شَدِيدٌ، (فَقَالَ) (٣) النَّبِيُّ ﷺ: (اخْفِرُوا وَأُوْسِعُوا ، وَاذْفِئُوا الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي قَبْرِ (وَاحِدٍ)َ . قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَمَن نُقَدِّمُ؟ قَالَ: «قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا».
- [٢٣٤٩] (أَحْنَبَرِنِ) (١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثْنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَام ابْنِ عَامِرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : اشْتَدَّ الْجِرَاحُ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَشُكِى ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللّه ﷺ فَقَالَ : ﴿ احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَحْسِنُوا ، وَاذْفِنُوا فِي الْقَبْرِ الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ ، وَقَدَّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُزْآنَا، .
- [٢٣٥٠] (أَحْبُولُ) (٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثْنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

ر: الظاهرية د: جامعة إستانبول

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «قال : نا» . (١) في (ر): «قال: حدثنا».

⁽٣) في (ح): «قال».

^{* [}٢٣٤٨] [التحفة: دت س ق ١١٧٣١] [المجتبع: ٢٠٣٣] . أخرجه أبو داود (٣٢١٥)، وأحمد (٤/ ١٩ ، ٢٠) وغيرهما من طريق سليهان بن المغيرة به ، انظر ما تقدم برقم (٣٣٤٣).

⁽٤) في (ح): «نا».

^{* [}٢٣٤٩] [التحفة: دت س ق ١١٧٣١] [المجتبين: ٢٠٣٤]

⁽٥) في (ح): «أخبرني».



الله عَلَيْ وَالله عَلَيْ قَالَ: «احْفِرُوا (وَأَوْسِعُوا) وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا » .

٩١ - (بَاكِ) مَنْ يُقَدَّمُ

• [٢٣٥١] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ هِشَام بْنِ عَامِرِ قَالَ : قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَحْسِئُوا ، وَادْفِئُوا الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي (الْقَبْرِ)(''، (وَقَدَّمُوا) (٢) أَكْثَرَهُمْ قُزْآنًا . فَكَانَ أَبِي ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُزْآنًا ؛ $(\tilde{b}$ ۇگۇم (۳).

٩٢ - (بَابُ) إِخْرَاجِ الْمَيِّتِ مِنَ اللَّحْدِ (بَعْدَ أَنْ يُوضَعَ فِيهِ) (١)

• [٢٣٥٢] (أخبر ط) (٥) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعَ عَمْرُو جَابِرًا يَقُولُ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ (عَبْدَاللَّهِ) بْنَ أَبَيِّ بَعْدَمَا أُدْخِلَ

^{* [}٢٣٥٠] [التحفة: دت س ق ١١٧٣١] [المجتبى: ٢٠٣٥]

⁽١) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، وزاد بعدها فيهم كلمة : «الواحد» ، لكن ضرب عليها في (هـ) ، وليست في بقية النسخ.

⁽٢) في (ح): «ثم قدموا».

⁽٣) في (ح): «فقدموه» ، والحديث تقدم من وجه آخر عن حميد بن هلال برقم (٢٣٤٣).

^{* [}٢٣٥١] [التحفة: دت س ق ١١٧٣١] [المجتبى: ٢٠٣٦]

⁽٤) من (ح)، (ر)، لكن ليس في (ر) لفظة: «فيه».

⁽٥) من (ر) ، (ح) ، وليست في سائر النسخ ، وصحح في (هـ) قبيل كلمة : «الحارث» .

السُّهُ الْأَكْبَرُ وَلِلنِّسْمَا فِي



(حُفْرَتَهُ) (١) ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ ، فَوضَعَهُ عَلَىٰ (رُكْبَتِهِ) (٢) وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ ، (فَاللَّهُ) (٣) أَعْلَمُ .

• [٢٣٥٣] أَضِعْ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِيئَارٍ ، قَالَ : (سَمِعْتُ) (3) جَابِرًا يَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَ عَلَيْ أَمَرَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبْتِي وَأَخْرِجَ) (6) مِنْ قَبْرِهِ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَىٰ إِنَّ النَّبِي عَلَيْ أَمَرَ بِعَبْدِ اللَّهُ بْنِ أَبْتِي وَأَنْجَرِجَ) (6) مِنْ قَبْرِهِ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَىٰ (رُكْبَتَيْهِ) (1) ، فَتَفَلَ (فِي وَيهِ مِنْ رِيقِهِ وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ . قَالَ جَابِرٌ : وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٩٣ - (بَابُ) إِخْرَاجِ الْمَيِّتِ مِنَ الْقَبْرِ بَعْدَ (أَنْ يُدْفَنَ) (٧) (فِيهِ)

• [٢٣٥٤] أخبرُ الْعَبَاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلُ فِي الْقَبْرِ ، فَلَمْ تَطِبْ نَفْسِي حَتَّى أَخْرَجْتُهُ وَدَفَئَتُهُ عَلَى حِدَةٍ .

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (ح): «قبره». (۲) في (ح)، (ر)، (هـ)، (ت): «ركبتيه».

⁽٣) في (م): «واللَّه أعلم» ، والمثبت من بقية النسخ ، وصحح على أولها في (هـ) ، (ت).

^{* [}۲۳۵۲] [التحفة: خ م س ۲۵۳۱] [المجتبى: ۲۰۳۷] • أخرجه البخاري (۱۲۷۰، ۱۳۵۰، ۱۳۵۰، ۱۳۵۰، ۱۳۵۰، ۱۳۵۰، ۱۳۵۰، ۱۳۵۰ من طريق مصلم أيضًا من طريق ابن جريج عن عمروبن دينار، وتقدم من وجه آخر عن سفيان برقم (۲۲۳۳).

⁽٤) في (ح): «سمع». (۵) في (ح)، (ر): «فأخرجه».

⁽٦) في (م) ، (ط) : «ركبته» .

^{* [}٢٣٥٣] [التحفة: س٢٥٠٩] [المجتبئ: ٢٠٣٨]

⁽٧) بدله في (ر): «ما دفن».

^{* [}٢٣٥٤] [التحفة: خ س ٢٤٢٧] [المجتبئ: ٢٠٣٩] • أخرجه البخاري (١٣٥٢) من طريق سعيدبن عامر به.





٩٤- (بَابُ) الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ

• [٥٥٥٠] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ (نُمَيْرٍ) (') قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَكِيمٍ ، عَنْ خَارِجَةً بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَمِّهِ (يَزِيدَ) ('') بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَرَأَىٰ قَبْرًا (حَدِيثًا) (") ، فقالَ : «مَا هَذَا؟) قَالُوا : هَذِهِ فُلَانَةُ مَوْلَاةُ بَنِي فُلَانٍ - (يَعْرِفُهَا) (') رَسُولُ اللّه ﷺ - مَاتَتْ ظُهْرًا وَأَنْتَ صَائِمٌ قَائِلٌ ، فَلَمْ ثُحِبَّ أَنْ ثُوقِظكَ (بِهَا) (٥) . فقام رَسُولُ الله ﷺ وَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ فَكَبَرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ لَا يَمُوتَنَ فِيكُمْ مَيْتُ مَادُمْتُ وَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ فَكَبَرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ لَا يَمُوتَنَ فِيكُمْ مَيْتُ مَادُمْتُ وَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ فَكَبَرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ لَا يَمُوتَنَ فِيكُمْ مَيْتُ مَادُمْتُ وَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ فَكَبَرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ لَا يَمُوتَنَ فِيكُمْ مَيْتُ مَادُمْتُ وَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ فَكَبَرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ لَا يَمُوتَنَ فِيكُمْ مَيْتُ مَادُمْتُ وَعَنْ أَظُهُرِكُمْ إِلَّا - يَعْنِي - آذَنْتُمُونِي بِهِ فَإِنَّ صَلَاتِي لَهُ رَحْمَةٌ .

(قال أبو عَبِارِهِمِن : لَمْ أَفْهَمْ : «آذَنْتُمُونِي» كَمَا أَرَدْتُ .

ط: الخزانة الملكية

ه: الأزهرية

⁽١) في (ر): «المبارك» ، وهو خطأ.

⁽٢) كتب في حاشية (م)، (ط): «أخو زيدبن ثابت»، وكتب أيضا: «تقدم أن يزيد ليس له سوئ هذا الحديث، ذكره ابن عبدالبر، عن ابن السكن، فينظر ما تقدم».

⁽٣) في (ح) ، (ر) : «جديدا» .

⁽٤) في (ح): «فعرفها».

⁽٥) في (هـ)، (ت)، (ح)، (ر): «لها»، والمثبت من (م)، (ط)، وصحح عيها في (ط)، وهو الموافق لما في «المجتبى».

^{* [}٢٣٥٥] [التحفة: سق ٢١٨٢٤] [المجتبئ: ٢٠٤٠] • أخرجه ابن ماجه (١٥٢٨) وغيره من طريق عثمان بن حكيم به، وصححه ابن حبان (٣٠٨٧)، وسكت عنه الحاكم (٩١/٥٩)، وقال البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/٢١) بعد أن روئ جزءا من أوله: «فإن صح قول موسئ بن عقبة أن يزيدبن ثابت قتل أيام البهامة في عهد أبي بكر، فإن خارجة لم يدرك يزيد». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤/ ١٥٧٢) ترجمة يزيد: «وروى عنه خارجة بن زيد، ولا أحسبه سمع منه». اهـ.

السُّهُ بَال كَهُ بَوْل السِّهُ الْكِهُ بَوْل السِّهُ الْفِي السَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

- [٢٣٥٦] أخبر إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : أَخْبِرْنِي مَنْ مَرَّ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ عَلَىٰ قَبْرٍ مُنْتَبِدٍ (١) ، فَأُمَّهُمْ (وَصَفَّ) (٢) خَلْفَهُ فَقُلْتُ : مَنْ (هُوَ) (٣) يَا أَبَا عَمْرِو؟ قَالَ : ابْنُ عَبَّاسٍ .
- [٢٣٥٧] أَخْبَى يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: أَخْبَرَنَا عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ مَنْ بِقَبْرٍ مُنْتَبِذِ فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَ(صَفَّ) أَضْحَابَهُ خَلْفَهُ. قِيلَ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ.

(٤) في (ر): «فصف».

* [۲۳۵۷] [التحفة: ع ٥٧٦٦] [المجتبئ: ٢٠٤٢] • أخرجه مسلم (٩٥٤/ ٦٨) من طريق هشيم به، ومن هذا الوجه صححه الترمذي (١٠٣٧).

وقوله: «قال الشيباني: أنا ، عن الشعبي» من باب تقديم الاسم على الصفة كما قال الحافظ في «الفتح» (٧٦/٧).

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁼ وانظر أيضا «سير أعلام النبلاء» (٤٣٨/٤)، و «الإصابة» (٦/ ٦٤٩)، ولمحل الشاهد من الحديث شواهد في «الصحيح» وغيره، انظر تاليه.

⁽١) منتبذ: منفرد بعيد. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٨٥).

⁽٢) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ر) : «وصفنا» .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «هذا» .

^{* [}٢٣٥٦] [التحفة: ع ٢٦٧٥] [المجتبئ: ٢٠٤١] • أخرجه البخاري (٨٥٧، ١٣١٩، ١٣٢٢، ١٣٢٢، ١٣٣٦)، ومسلم (٩٥٤/ ٦٨) من طرق عن شعبة .

وأخرجه البخاري (۱۲٤٧، ۱۳۲۱، ۱۳۲۱) ، ومسلم (۹۵۶/ ٦٨) من طرق أخرى عن الشيباني به .

كما أخرجه مسلم (٢٩/٩٥٤) من طريق جرير ، عن شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر به .





قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَو بْنُ بُوقَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي (مَوْزُوقٍ) (٢٠)، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرِ امْرَأَةٍ بَعْدَمَا دُفِنَتْ .

٩٥ - (بَابُ) الرُّكُوبِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْجَنَازَةِ

• [٢٣٥٩] أخبر المُحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُّرَةَ قَالَ : خَرَجَ

و أخرجه النسائي في «المجتبي» (٢٠٤٣) عن المغيرة بإسناده، لكن بإسقاط ابن جريج، قال المزي في «التحفة» (٢٤٠٧): «هكذا رواه أبوبكربن السنى عن النسائي. وقال ابنه أبوموسى عبدالكريم وأبوالحسنبن حيويه والحسنبن خضر الأسيوطي وأبوالقاسم الطبراني عن النسائي بإسناده : عن حبيب بن أبي مرزوق ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، وكذلك رواه أبوعروبة الحراني عن المغيرة بن عبدالرحمن. وكذلك رواه محمد بن أبي أسامة الرقى عن أبيه». اه.. وكذا الدولابي في «الكني» عن النسائي، وكذا هو في جميع نسخ «سنن النسائي الكبرئ» التي لدينا وفيها زيادة على ما ذكره المزي روايتا حمزة وابن الأحمر عن النسائي ، عندهم جميعا بإثبات ابن جريج، ورواية محمدبن أبيأسامة الرقى التي أشار إليها المزي هي عند الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٣١٦)، وللحديث شواهد في الصحيح وغيره تقدم بعضها انظر حديث ابن عباس قبله .

ط: الغزانة الملكية

⁽١) كذا في (م) ، (ط) بالواو ، وفي بقية النسخ بدونها .

⁽٢) في (م)، (ط): «مرون»، وهو خطأ، والمثبت من (هـ،)، (ت)، (ح)، (ر).

^{* [}٢٣٥٨] [التحفة: س ٢٤٠٧–س ٢٤٦٦] [المجتبئ: ٢٠٤٣] . أخرجه الدولابي في «الأسهاء والكنيُّ» (١/ ٣٢١ رقم ٥٧٠) والطبراني في «الأوسط» (١٦٧٨) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (۱۰/ ۹۹) - كلاهما عن النسائي به، وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣١٦/٢) من طريق زيدبن على بإسناده ، وقال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا حبيب ولا عن حبيب إلا جعفر تفرد به زيد بن على» .





رَسُولُ اللَّهَ ﷺ (فَصَلَّىٰ) عَلَى جِنَازَةِ ابْنِ الدَّحْدَاحِ، فَلَمَّا رَجَعَ أُتِيَ بِفَرَسٍ (مُعْرَوْرَىٰ) (١) ، فَرَكِبَهُ وَمَشَيْنَا مَعَهُ.

٩٦- (بَابُ) الرِّيَادَةِ عَلَى الْقَبْرِ

• [۲۳۲۰] أخبر هَا رُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ وَأَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ يُبْنَىٰ عَلَى الْقَبْرِ أَوْ يُرُادَ عَلَيْهِ أَنْ يُبْنَىٰ عَلَى الْقَبْرِ أَوْ يُرُادَ عَلَيْهِ أَنْ يُبُنَىٰ عَلَى الْقَبْرِ أَوْ يُرُادَ عَلَيْهِ أَنْ يُبَنَىٰ عَلَيْهِ .

وأخرجه ابن ماجه (١٥٦٣) من طريق حفص، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن جابر مختصرا، ولفظه: قال: «نهئ رسول الله ﷺ أن يكتب على القبر شيء»، ولم يذكر طريق أبي الزبير، ورواية سليمان بن موسى عن جابر مرسلة كما قال ابن معين، وقال البخاري: «لم يدرك أحدا من أصحاب النبي ﷺ». اهد.

و قد قال المزي في «التحفة» (٢٢٧٤): «سليهان لم يسمع من جابر ، فلعل ابن جريج رواه عن سليهان عن النبي ﷺ مرسلا ، وعن أبي الزبير عن جابر مسندا» . اهـ .

ر: الظاهرية

⁽١) في (هـ)، (ت): «مُعْرَوْرٍ». والمعنى: لاشيء على ظهره. انظر: «النهاية في غريب الحديث»، مادة: عرا.

^{* [}٢٣٥٩] [التحفة: م س ٢١٩٤] [المجتبئ: ٢٠٤٤] • أخرجه مسلم (٩٦٥/ ٨٩) من طريق ابن مغول وشعبة عن سماك به ، وقال الترمذي (١٠١٤): «حسن صحيح».

⁽٢) يجصص: يبنى بالجص، والجص مادّة بناء شبيهة بالأسمنت ويتخذ من حجر الجير بعد حرقه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: جصص).

^{* [}۲۳٦٠] [التحفة: د س ق ۲۲۷۶-م د ت س ۲۷۹٦] [المجتبئ: ۲۰٤٥] • أخرجه أبو داود (۲۳۲۰) من طريق حفص عن ابن جريج عن أبي الزبير به ، ولم يذكر طريق سليمان بن موسئ ولا زيادته ، وعنده: «وأن يقعد عليها» بدل: «أو يزاد عليها».





٩٧- (بَابُ) الْبِئاءِ عَلَىٰ (الْقَبْرِ)(١)

• [٢٣٦١] أَضِوْ يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ (جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ) (٢) (يَقُولُ) (٣) : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ (تَقْصِيصِ) (١) الْقُبُورِ أَوْ يُبْنَىٰ عَلَيْهَا أَوْ يَجْلِسَ عَلَيْهَا أَحَدٌ .

٩٨ - (بَابُ) (تَجْصِيص) (٥) الْقُبُورِ

• [٢٣٦٢] أَخْبِى عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ اللَّهِ عَلَيْهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ (بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ عَنْ (يَجْدِينِ) (أَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ (بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ عَنْ (يَجْدِينِ) (أَنْ أَبْوِرٍ .

⁼ وهو هكذا عند ابن حبان في «صحيحه» (٣١٦٤) من طريق أبي معاوية عن ابن جريج فرواه عن أبي الزبير عن جابر مسندا وعن سليهان عن النبي على مرسلا، وذكر النهي عن الكتابة وعن الجلوس عليه بالإسنادين دون تمييز، والمحفوظ أن الكتابة من زيادة سليهان بن موسى كها تقدم، وسيأتي (٢٣٦١) الحديث من وجه آخر عن ابن جريج، وعن أبي الزبير.

⁽١) في (ر): «القبور». (٢) في (ح): «جابرا».

⁽٣) في (ر): «قال» . (٤) صحح عليها في (هـ) .

^{* [}۲۳٦۱] [التحفة: م د ت س ۲۷۹٦] [المجتبئ: ۲۰٤٦] • أخرجه مسلم (۹۷۰) من طريق حجاج وغيره عن ابن جريج به.

⁽٥) صحح عليها في (هـ)، (ت).

 ^{* [}۲۳٦٢] [التحفة: م س ق ۲٦٦٨] [المجتبئ: ٢٠٤٧] • أخرجه مسلم (٩٧٠/ ٩٥) من طريق أيوب به .





٩٩ - (بَابُ) تَسْوِيَةِ الْقُبُورِ إِذَا رُفِعَتْ

- [٢٣٦٣] أَضِوْ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَ ثُمَامَةً بْنَ شُفَيِّ حَدَّثَهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ فَضَالَةً بْنِ عُبَيْدِ بِأَرْضِ الرُّومِ، فَتُوْفِي صَاحِبٌ لَنَا، فَأَمَرَ فَضَالَةُ بِقَبْرِهِ فَسُوِّيَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَأْمُرُ بِتَسْوِيتِهَا.
- [٢٣٦٤] أخب را عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ (الشَيِّةُ): أَلَا أَبْعَثُكَ عَلَىٰ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ (الشَّيِّةُ): أَلَا أَبْعَثُكَ عَلَىٰ مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ الله يَتَلِيُّهُ: لَا تَدَعَنَ قَبْرًا مُشْرِفًا (١) إِلَّا سَوَيْنَهُ، وَلَا صُورَةً فِي مَا بَيْتٍ إِلَّا طَمَسْتَهَا.
 بَيْتٍ إِلَّا طَمَسْتَهَا.

١٠٠ - (بَابُ) زِيَارَةِ الْقُبُورِ

• [٢٣٦٥] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سِئَانٍ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لَحُومٍ ﴿ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومٍ ﴿ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومٍ ﴿ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ،

١ (٢٩) ب

ح: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

ت: تطوان

ه: مراد ملا

^{* [}٢٣٦٣] [التحفة: م دس ١١٠٢٦] [المجتبئ: ٢٠٤٨] • أخرجه مسلم (٩٦٨) من طريق ابن وهب بإسناده .

⁽١) مشرفا: بارزًا مرتفعًا عن مستوى الأرض. (انظر: لسان العرب، مادة: شرف).

^{* [}٢٣٦٤] [التحفة: م د ت س ١٠٠٨٣] [المجتبئ: ٢٠٤٩] • أخرجه مسلم (٩٦/٩٦٨) من طريق يحيى القطان وغيره عن سفيان الثوري بإسناده .

فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا (١) لَكُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ (١)، فَاشْرَبُوا فِي (الْأَسْقِيَةِ) (٣) كُلِّهَا ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا » .

 [٢٣٦٦] أُكْبَرِنى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثْنَا جَرِيرٌ ، عَنْ أَبِي فَزْوَةً ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ سُبَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَقَالَ : ﴿ إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ الْأَضَاحِي إِلَّا ثَلَاثًا ، فَكُلُوا وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَذَكَرْتُ لَكُمْ أَنْ لَا (تُنْتَبِذُوا)('' فِي الظُّرُوفِ (٥): الدُّبَّاءِ (٦) وَالْمُرْفَّتِ (٧) وَالنَّقِيرِ (٨) وَالْحَنَّمِ (٩) ، فَانْتَبِذُوا فِيمَا رَأَيْتُمْ ،

⁽١) بدا: ظهر. (انظر: القاموس المحيط، مادة: بدا).

⁽٢) سقاء: القربة ، وهي وعاء الماء . (انظر: لسان العرب ، مادة: سقى) .

⁽٣) كذا في (ط) ، (ح) ، (ر) ، وفي (م) غير واضح ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «الأوعية» ، وفوقها فيهما: «صح».

^{* [}٢٣٦٥] [التحفة: م دس ٢٠٠١] [المجتبئ: ٢٠٥٠] • أخرجه مسلم (١٠٦/٩٧٧) من طريق ابن فضيل به . وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٥٣٥٦)، ومن وجه آخر عن محارب بن دثار برقم (7173) (3070) (5070).

⁽٤) في (ح): «تنبذوا». والمعنى: لاتتخذوا نبيذًا. والنبيذ: شراب يُتخذ من عصير العنب أو التمر أو غيرهما، ويُترك حتى يختمر، وهو مالم يسكر حلال فإذا أسكر حرم. انظر: «لسان العرب» ، مادة : نبذ.

⁽٥) **الظروف:** الأوعية . (انظر: لسان العرب، مادة: ظرف) .

⁽٦) **الدباء:** القرع، كانوا يتخذون اليابس منه وعاة ينتبذون فيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : دبب) .

⁽٧) المزفت: الإناء الذي طلي بالرِّفْت. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٩٦).

⁽٨) النقير: جذع النخلة يُنقر وسطه ثم يُخمر فيه التمر، ويُلقىٰ عليه الماء لِيصير مُسْكرًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : نقر) .

⁽٩) الحتتم: وعاء مدهون باللون الأخضر كانت تُحمل الخمر فيه، ثم اتُّسع فيه فقيل للخزف كله: حنتم. (انظر: لسان العرب، مادة: حنتم).





وَاجْتَنِبُوا كُلِّ مُسْكِرٍ، (وَ) (') نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَزُورَ قَبْرَا (فَلْيَزُرُهُ) (۲) ، وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا (۳) (؛) .

١٠١- (بَابُ) زِيَارَةِ قَبْرِ الْمُشْرِكِ

• [٢٣٦٧] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: (زَارَ) (٥) رَسُولُ اللّه ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ فَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: (اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي (فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا، فَلَمْ فَبَكَىٰ وَأَبْكَىٰ مَنْ حَوْلَهُ، وَقَالَ: (اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي (فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا، فَلَمْ (يُؤُونَ أَبْكَىٰ مَنْ حَوْلَهُ، وَقَالَ: (اسْتَأْذَنْتُهُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا، فَأَذِنَ لِي، فَرُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا لَيُؤُونَ أَلْهُورَ فَإِنَّهَا تَلْكُولُ الْمَوْتَ .

ح: حمزة بجار الله

د : جامعة إستانبول

وان

هد: مراد ملأ

⁽١) ليست في (ط)، (ر)، وغير واضحة في (م)، وأثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وفي (ط) فوق كلمة : «نهيتكم» بدون واو : «عـضـز»

 ⁽۲) في (م)، (ط): «فلتزوروه»، وكتب في حاشيتيهما: «فليزر»، وفوقها كتابة غير واضحة،
 وكذا وقع في (ح)، (ر): «فليزر»، والمثبت من (هـ)، (ت).

⁽٣) هجرا: قبيحًا من القول. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هجر).

⁽٤) قد زاد الحافظ المزي في «التحفة» عزو هذا الحديث إلى كتاب الأشربة، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك، والله أعلم.

^{* [}٢٣٦٦] [التحفة: س ٢٠٠٢] [المجتبئ: ٢٠٥١] • أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٤٤) من طريق أبي فروة الهمداني بإسناده. والمغيرة بن سبيع وثقه ابن حبان والعجلي، وقال الدارقطني «سؤالات البرقاني» (رقم ٢١١): «كوفي يحتج به»، وحسن له الترمذي، وقد توبع عليه كما سبق.

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «رأى».

^{* [}٢٣٦٧] [التحفة: م د س ق ١٣٤٣٩] [المجتبئ: ٢٠٥٢] • أخرجه مسلم (٩٧٦) من طريق عمد بن عبيدو غيره ، عن يزيد بن كيسان ، قال النووي في «شرح مسلم» (٧/٤٦): «حديث صحيح بلا شك» . اه. .





١٠٢- (بَابُ) النَّهِي عَنْ الْإِسْتِغْفَارِ لِلْمُشْرِكِينَ

- [٢٣٦٨] أَضِوْا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ ثَوْدٍ، عَنْ مَعْمَدٍ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ عَنْ مَعْمَدٍ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبِي أُمَيَّةً، وَعَنْدَهُ أَبُوجَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةً، فَقَالَ: ﴿ أَيْ عَمِّ، قُلُ لَا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ، كَلِمَةً أُحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُوجَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةً: يَا أَبَا طَالِبٍ، أَتَوْغَبُ عَنْ مِلَّةٍ (١) عَبْدِ الْمُطَلِبِ؟! فَقَالَ لَهُ عَنْدُ اللَّهِ بُنُ أَبِي أُمَيَّةً: يَا أَبَا طَالِبٍ، أَتَوْغَبُ عَنْ مِلَّةٍ عَبْدِ الْمُطَلِبِ؟! فَلَلْمُ يَرَالًا يُكَلِّمُهُمْ بِهِ: هُوَ عَلَى مِلَّةٍ عَبْدِ الْمُطَلِبِ؟! فَلَلْمُ يَرَالًا يُكَلِّمُ اللَّهِ عَنْ قَالَ آخِرَ شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ بِهِ: هُوَ عَلَى مِلَّةٍ عَبْدِ الْمُطَلِبِ؟! فَقَالَ النَّبِيُ عَيِّهِ: ﴿ لَأَمْتَعْفِرَنَّ لَكَ مَالَمُ أَنُهُ عَنْكُ ، فَنَرَلَتْ ﴿ مَا كَابَ لِلنَّيِ فَقَالَ النَّبِيُ عَيَّا إِلَهُ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [التوبة: ١١٦]، وَنَرَلَتْ ﴿ إِلْكَ لَلْكَمْرُولُ لِلْمُشْرِكِينَ ﴾ [التوبة: ١١٦]، وَنَرَلَتْ ﴿ إِنَكَ لَا تَهْرِي مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ [القصص: ٥٦].
- [٢٣٦٩] أَصْبَرُا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْحَلِيلِ ، عَنْ عَلِيٍّ (الطَّيِّةُ) قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لَا يَسْتَغْفِرُ لَا يَسْتَغْفِرُ لَا يَسْتَغْفِرُ لَا يَسْتَغْفِرُ وَهُمَا مُشْرِكَانِ ؟! فَقَالَ : لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ ؟! فَقَالَ :

ط: الغزانة الملكية

⁽١) ملة: شريعة ودين. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ملل).

⁽٢) في (ح): «معه».

 ^{* [}۲۳۲۸] [التحقة: خ م س ۱۱۲۸۱] [المجتبئ: ۲۰۰۳] • أخرجه البخاري (۱۳۲۰، ۳۸۸٤، ۲۷۵۵، ٤٦٧٥، ٢٣٦٨)
 ۲۷۷۲ ، ۲۹۸۱) ، ومسلم (۲٤) من طرق عن ابن شهاب الزهري به .

وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١٣٤٠) (١١٤٩٤).

⁽٣) في (ح) : «وتستغفر» .



X (44)

أَوَلَمْ يَسْتَغْفِرْ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ؟! فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ؛ فَنَرَلَتْ ﴿ وَمَا كَانَ السِّيعَ اللَّهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيّاهُ ﴾ [التوبة: ١١٤].

١٠٣ - (بَابُ الْأَمْرِ بِ) الإسْتِغْفَارِ لِلْمُؤْمِنِينَ

ه: مراد ملا

^{* [}٢٣٦٩] [التحفة: ت س ٢٠١٨] [المجتبئ: ٢٠٥٤] • أخرجه الترمذي (٣١٠١)، وأحمد (١٩٩١) وغيرهما من طرق عن سفيان الثوري به . وحسنه الترمذي، وصحح إسناده الحاكم (٢/ ٣٣٥)، وقال البزار (٣/ ٢٠١): «هذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي على إلا على ، ولا نعلم له عن علي إسنادًا غير هذا الإسناد». اهد. وانظر «أطراف الغرائب» (١/ ٢٨٦) (٤٣٣) وأبو الخليل عبدالله بن الخليل لم يوثقه سوئ ابن حبان.

⁽١) في (ر): «كان».

⁽٢) انقلب: رجع من صلاة العشاء. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/٤).

⁽٣) ريشها: قَدْرَ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ريث).

⁽٤) انتعل: لبس الحِذاء . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: نعل) .

⁽٥) درعي: جلبابي . (انظر: لسان العرب، مادة: درع) .



وَتَقَنَّعْتُ ^(١) إِزَارِي (وَانْطَلَقْتُ) (٢) فِي (إِثْرِهِ) (٣) حَتَّىٰ جَاءَ الْبَقِيعَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ (مِرَارِ)(٤) وَأَطَالَ ، ثُمَّ انْحَرَفَ فَانْحَرَفْتُ ، فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعْتُ ، فَهَرْوَلَ (٥) فَهَرْوَلْتُ، فَأَحْضَرَ فَأَحْضَرْتُ، (وَسَبَقْتُهُ)^(١) (فَدَخَلْتُ)^(٧)، فَلَيْسَ إِلَّا أَنِ اضْطَجَعْتُ (فَدَخَلَ) (٨) ، فَقَالَ: (مَا لَكِ يَاعَائِشَةُ ، حَشْيَا رَابِيَةً؟) قُلْتُ: لَا . قَالَ: (لَتُخْبِرِنِّي، أَوْ لَيُخْبِرَنِّيَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ). قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّى . فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرُ (٩) ، قَالَ : ﴿فَأَنْتِ السَّوَادُ (١٠) الَّذِي رَأَيْتُ أَمَامِي؟!» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَتْ: فَلَهَدَنِي (١١) فِي صَدْرِي لَهْدَةً أَوْجَعَتْنِي، ثُمَّ قَالَ: ﴿ أَظَنَتْ أَنْ يَحِيفَ (١٢) اللَّهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ؟) قُلْتُ : مَهْمَا يَكْتُم النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ اللَّهُ؟! (قَالَ:) (نَعَمْ). (ثُمَّ) قَالَ: ((فَإِنَّ)(١٣) جِبْرِيلَ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ، وَلَمْ يَكُنْ لِيَدْخُلَ عَلَيْكِ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ، فَنَادَانِي فَأَخْفَىٰ مِنْكِ، فَأَجَبْتُهُ فَأَخْفَيْتُ

ص: كوبريلي

⁽١) تقنعت : لَبِست . (انظر : لسان العرب ، مادة : قنع) .

⁽٢) في (ح): «فانطلقت».

⁽٣) كذا في (ط) ، ووقع في (هـ): «أثره» بفتح الهمزة والثاء.

⁽٤) في (ح) ، (ر) : «مرات».

 ⁽٥) فهرول: الهرولة: بين المشى والعَدو. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هرول).

⁽٧) في (ح): «ودخلت».

⁽٦) في (ر): «فسبقته».

⁽A) في (ر): «ودخل».

⁽٩) في (ر) اقتصر على هذا القدر من الحديث ، ثم قال : «وذكر الحديث بطوله» .

⁽١٠) السواد: الشخص ؛ لأنه يُرى من بعيد أسود . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سود) .

⁽١١) فلهدني: ضربني بكفه في صدري ضربة شديدة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٤٤).

⁽١٢) يحيف: يظلم ويميل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حيف).

⁽۱۳) في (هـ) ، (ت) : «إن» .





مِنْكِ، وَظَنَنْتُ (أَنْ) (() قَدْ رَقَدْتِ وَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظكِ، وَحَشِيتُ أَنْ الْرَقِيعِ فَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ، قُدْتُ: كَيْفَ (تَسْتَوْحِشِي) (()) ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ أَهْلَ الْبَقِيعِ فَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ، قُدْتُ: كَيْفَ أَقُولُ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (قُولِي: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَقُولُ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (قُولِي: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَقُولُ يَارَسُولَ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَاللَّهُ وَالْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَاللَّهُ (بِكُنَّ لَلْحِقُونَ».

(١) في (هـ)، (ت): «أنك». (٢) في (ح): «تستوحشين».

وقد اختلف في شيخ ابن جريج هذا فقيل: عن عبدالله بن أبي مليكة كما هو عندنا، وقيل: عن عبدالله رجل من قريش. أخرجه مسلم (١٠٣/٩٧٤) عمن سمع حجاجا الأعور وأحمد (٢/ ٢١)، كلاهما عن حجاج به.

وعلقه البخاري في «تاريخه الكبير» (١/ ٢١١) قال: «وقال حجاج: أخبرنا ابن جريج، حدثني عبدالله القرشي». اه.. وقيل: عن عبدالله بن كثير بن المطلب. أخرجه مسلم (٩٧٤) وغيره من طريق ابن وهب، وسيأتي للنسائي برقم - (٩٠٥١) وابن حبان (٧١١٠) من طريق عبدالرزاق، كلاهما عن ابن جريج عن عبدالله بن كثير به. وقال روح بن عبادة: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني من سمع محمد بن قيس ذكره البخاري (١/ ٢١١) وغيره. وقد قال النسائي بعد أن أخرجه في: عشرة النساء من طريق ابن وهب آنفة الذكر، ومن طريق يوسف بن سعيد عن حجاج قال: «حجاج بن محمد في ابن جريج أثبت عندنا من ابن وهب». اه.. يعني: أنه يرجح رواية ابن جريج عن ابن أبي مليكة ولم يوافق على ذلك. قال أبو بكر النيسابوري عبدالله بن محمد بن زياد في رواية ابن جريج عن عبدالله رجل من قريش: «هذا هو الصواب، وأخطأ يوسف بن سعيد في قوله: ابن أبي مليكة». اه..

وقال الدارقطني بعد أن روئ هذا عنه: «هو عبدالله بن كثيربن المطلب بن أبي وداعة السهمي». اه..

=

^{* [}۲۳۷۰] [التحفة: م س ۱۷۰۹۳] [المجتبئ: ۲۰۰۵] • أخرجه أبوعوانة «إتحاف المهرة» (۲۲۷۳۲) عن يوسف بن سعيد وأبونعيم في «مستخرجه» على مسلم (۲۱۸۸) وأبوعلي الغساني «تقييد المهمل» (۳/ ۸۰۱، ۲۹۹) وأبويعلى الخليلي في «فوائده» (۳۰) من طرق عن يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي بإسناده، إلا أن في رواية أبي نعيم قول ابن جريج: «أخبرني عبدالله»، ولم ينسبه.





- [۲۳۷۱] أخبئ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَاللَّفْظُ لَهُ ﴾ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ أَبِي عَلْقَمَةً ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةً تَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَهِسَ ثِيَابَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، قَالَتْ: فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي بَرِيرَةَ تَتْبَعُهُ، فَتَبِعَتْهُ حَتَّىٰ جَاءَ الْبَقِيعَ، فَوَقَفَ فِي أَدْنَاهُ مَاشَاءَاللَّهُ أَنْ يَقِفَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَسَبَقَتْهُ بَرِيرَةُ فَأَخْبَرَ تَٰنِي، فَلَمْ أَذْكُرْ لَهُ شَيْتًا حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، (فَقَالَ)(١): ﴿إِنِّي بُعِثْتُ إِلَىٰ أَهْلِ الْبَقِيعِ لِأُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ).
- [۲۳۷۲] أخبرًا عَلِيُّ بن حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ كُلَّمَا (كَانَتْ)(٢) لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقُولُ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ (مُتَوَاعِدُونَ)^(٣)

ط: الغزانة الملكية

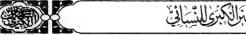
وقال عبدالغني بن سعيد الحافظ: «هذا حديث غريب من حديث ابن جريج، لم يجود إسناده أحد كتجويد ابن وهب ، ورواه حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن عبدالله - رجل من قريش ، ورواه يوسف بن سعيد من بين أصحاب حجاج فقال : عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة» . اهـ. وصوب رواية ابن وهب أيضا أبوعلى الجياني وغيره انظر «تقييد المهمل» (٣/ ٨٠٠، ٨٢٩، ٨٣١) و «غرر الفوائد المجموعة» (ص١٤٢، ١٤٥، ١٥٠ مع الحواشي)، و «سير أعلام النبلاء» (٥/ ٣٢١–٣٢٢). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٧٨٣٦) (٩٠٥٩). وانظر (٧٨٣٧).

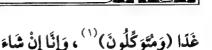
⁽١) في (ح)، (ر): «قال».

^{* [}٢٣٧١] [التحفة: س ١٧٩٦٢] [المجتبئ: ٢٠٥٦] ﴿ أخرجه مالك في «الموطأ» (٥٧٣)، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٣٧٤٨) ، والحاكم (١/ ٤٨٨).

⁽٢) في (ح): «كان».

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «مُوَاعَدُون» ، وصحح عليها فيهما.





غَدَا (وَمُتَوَكِّلُونَ)(١) ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ (لَـ) (لَاحِقُونَ) ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيع الْغَرْقَدِ) .

- [٢٣٧٣] أَضِوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بْرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ) (٢) عَلَيْهُ كَانَ إِذَا أَتَىٰ عَلَى الْمَقَابِرِ قَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ (الدِّيَارِ) (٢) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَاللَّهُ بِكُمْ (لَلَاحِقُونَ) (١)، وَأَنْتُمْ لَنَا فَرَطُّ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ لَنَا وَلَكُمْ) .
- [٢٣٧٤] أخب را قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (قَالَ:) (٥) لَمَّا مَاتَ النَّجَاشِيُّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿ السُّتَغْفِرُوا لَهُ ﴾ .

• أخرجه أحمد (٢٤١/٢) عن سفيان بن = * [٢٣٧٤] [التحفة: س ١٥١٥٢] [المجتبى: ٢٠٥٩]

> د: جامعة إستانبول ح: حمزة بجار الله

ه: مراد ملا

⁽١) في (هـ)، (ت): «ومؤجلون»، وصحح عليها في (هـ)، وفي (ر): «وموكلون»، وفي (ح): «موكلون» بدون واو العطف.

^{* [}۲۳۷۲] [التحقة: م د س ۱۷۳۹۲] [المجتبئ: ۲۰۰۷] • أخرجه مسلم (۱۰۲/۹۷٤) من طريق إسماعيل به ، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٣١٧٢) بنحوه ، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١٠٤٢).

⁽٣) في (ح) ، (ر): «الدار». (٢) في (ح): (عن النبي ﷺ).

⁽٤) في (ح): «الحقون».

^{* [}۲۳۷۳] [التحفة: م د س ق ۱۹۳۰] [المجتبئ: ۲۰۵۸] . أخرجه مسلم (۹۷۵/ ۱۰۶) من طريق سفيان، عن علقمة به. ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٣١٧٣)، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١٠٤١).

⁽٥) من (هـ)، (ت)، وليست في بقية النسخ، وصحح في (ط) على موضعها بين الكلمتين، وضبب في (ر) على الكلمة بعدها.

• [٧٣٧٥] أخبر أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِح ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَعَىٰ لَهُمُ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، وَقَالَ : «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ» (١).

١٠٤ - (بَابُ) التَّغْلِيظِ فِي اتِّحَاذِ السُّرُج (٢) عَلَى الْقُبُورِ

• [٢٣٧٦] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جُحَادَةً ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ ، وَالْمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ .

عيينة، والحديث في «الصحيحين» وغيرهما من طرق عن الزهري، عن سعيدبن المسيب وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وقد تقدم برقم (٢٢١١) .

⁽١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٢١١).

^{* [}٢٣٧٥] [التحفة: خ م س ١٣١٧٦–خ م س ١٥١٨٧] [المجتبئ: ٢٠٦٠]

⁽٢) السرج: ج. سراج، وهو: المصباح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سرج).

^{* [}٢٣٧٦] [التحفة: د ت س ق ٥٣٧٠] [المجتبئ: ٢٠٦١] • أخرجه أبو داود (٣٢٣٦) والترمذي (٣٢٠) وابن ماجه (١٥٧٥) وغيرهم من طريق محمدبن جحادة به، وفي رواية لأحمد (١/ ٢٢٩) عن وكيع، عن شعبة، عن محمد بن جحادة قال: «سمعت أبا صالح يحدث -بعدما كبر - عن ابن عباس . . . » ، وقال الترمذي : «حديث حسن» . اهـ . وصححه ابن حبان (٣١٧٩، ٣١٧٠) لكنه قال: «أبو صالح ميزان ثقة، وليس بصاحب الكلبي، ذاك اسمه باذام» . اه. ولم يوافق على هذا ، فقد قال الترمذي : «وأبو صالح هذا هو مولى أم هانئ بنت أبي طالب، واسمه: باذان، ويقال: باذام أيضا». اه.. وذكر المزي الحديث في «التحفة» تحت ترجمته عن ابن عباس ، وقال : «رواه على بن مسلم الطوسي ، عن أبي داود الطيالسي عن شعبة ، عن محمدبن جحادة، قال سمعت أباصالح مولى أم هانئ... فذكره، ورواه أبومنصور =





٥٠١- (بَابُ) التَّشْدِيدِ فِي الْجُلُوسِ عَلَىٰ (الْقُبُورِ)(١)

• [٢٣٧٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُفَيَانَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ مُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (لَأَنْ يَجْلِسَ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ).

= الحسن بن السكين البلدي، عن يعلى بن عباد البصري، عن شعبة والحسن بن أبي جعفر والحسن بن دينار وأبي الربيع السمان ومحمد بن طلحة بن مصرف، عن محمد بن جحادة، عن أبي صالح السمان، عن ابن عباس». اهد.

ورواية الطوسي رواها عنه البغوي في «الجعديات» (١/ ٦٤٨ رقم ١٥٥٠) وفيها: «سمعت أبا صالح مولي أم هانئ وكان قد كبر». اه.

ورواية أبي منصور البلدي رواها من طريقه ابن جميع الصيداوي في «معجم شيوخه» (ص٥٦-٢٦٦)، ويعلى بن عباد ضعفه الدارقطني، قال الحافظ في «التهذيب»: «وجزم بكونه مولى أم هانئ: الحاكم (١/ ٣٧٤) وعبد الحق في «الأحكام» وابن القطان وابن عساكر والمنذري وابن دحية وغيرهم». اه..

وقال في «التلخيص» (٢/ ١٣٧): «والجمهور على أن أباصالح هو مولى أم هانئ وهو ضعيف، وأغرب ابن حبان فقال: (أبو صالح راوي هذا الحديث اسمه: ميزان، وليس هو مولى أم هانئ)». اه. وذكر ابن حبان في «المجروحين» أنه لم يسمع من ابن عباس.

وقد قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ٢٣٤): «قال أبو بكر - يعني: الأثرم - وسمعت أبا عبدالله - يعني: أحمد بن حنبل - يسأل عن المرأة تزور القبر فقال: (أرجو إن شاء الله أن لا يكون به بأس ؛ عائشة زارت قبر أخيها، قال: ولكن حديث ابن عباس أن النبي على لا يكون به بأس ؛ عائشة زارت قبر أخيها ، قال: فيضعفه - ثم قال: أرجو إن شاء الله ؛ عائشة زارت قبر أخيها)». اه.

(١) في (ر): «القبر».

* [۲۳۷۷] [التحفة: م س ۱۲۶۹۲] [المجتبئ: ۲۰۹۲] • أخرجه مسلم (۹۷۱) من طريق سفيان وغيره ، عن سهيل به . الْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبِ قَالَ : أَخْبَرَنَا
 الْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبِ قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِبْنِ حَرْم، عَنِ النَّصْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ (السَّلَّمِيُّ)، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْم، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ لَا تَقْعُدُوا عَلَى الْقُبُورِ ٩ .

* [٢٣٧٨] [التحفة: س ٢٠٧٧] [المجتبر: ٢٠٦٣] • أخرجه أحمد «أطراف المسند» (٦٧٩٠، «المسند» تحقيق شعيب ٣٩/ ٤٧٩ رقم ٤٣ من «المستدرك»)، ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ٢٠)، والمزي في «تهذيب الكهال» (٢٩/ ٣٨٨-٣٨٩) من طريق عمروبن الحارث ، عن سعيدبن أبي هلال به .

والنضر بن عبدالله السلمي، قال عنه الذهبي: «لا يعرف، تفرد عنه أبوبكر محمدبن عمروبن حزم». اهـ. وقيل: هو عبدالله بن النضر السلمي المترجم له في «الاستيعاب» (٣/ ٩٩٨)، وذكر ابن عبدالبر فيه وفي «التمهيد» (٨٦/١٣) في اسمه اختلافا، قال: «وهو مجهول لا يعرف» . اه. قال: «وما أعلم في «الموطأ» رجلا مجهولا غير هذا» . اه. .

و أخرج الحديث أحمد في «أطراف المسند» (٦٧٩٠ ، «المسند» تحقيق شعيب ٣٩/ ٤٧٦ رقم ٣٩ من «المستدرك») ، وابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ٢٠) من طريقه ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٠١) من طريق زيادبن نعيم الحضرمي، عن عمروبن حزم بلفظ: «قال: رآني رسول اللَّه ﷺ وأنا متكئ على قبر، فقال: لاتؤذ صاحب القبر، واللفظ لأحمد، قال الحافظ في «الفتح» (تحت رقم ١٣٦١): «وإسناده صحيح». اه..

وله طريق أخرى عند أحمد «أطراف المسند» (٦٥٢١، «١٧٩٠، «المسند» تحقيق شعيب ٣٩/ ٤٧٥ ، ٤٧٧ رقم ٣٨ ، ٤٠ من «المستدرك») وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٠٠-٢٠١) وغيرهما ، وفي إسنادها ابن لهيعة .



ر: الظاهرية



١٠٦- (بَابُ) اتِّحَاذِ الْقُبُورِ (مَسَاجِدَ)(١)

- [۲۳۷۹] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : سَعِيدُ ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : لَعَنَ (اللَّهُ) (٢) قَوْمًا اتَّحْدُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ (مَسَاجِدَ) (٣) .
- [٢٣٨٠] أخبرُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ صَاعِقَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا لَيْثُ بنُ سَعْدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ قَالَ: أَنْ يَعْدُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ الْمَهُودَ (ابْنِ الْمُسَيَّبِ)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَيْ قَالَ: (لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ (ابْنِ الْمُسَيَّبِ)، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً، أَنْ رَسُولَ اللَّهُ عَيْ قَالَ: (لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ النَّهُ الْمَهُودَ اللَّهُ الْبَهُودَ اللَّهُ الْبَهُورَ أَنْبِيَائِهِمْ (مَسَاجِدَ) (٢) (٤).

ت: تطوان ح: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

⁽١) فوقها في (م) ، (ط) : «ضـعـز» .

 ⁽٢) في (ر): «رسول الله ﷺ.
 (٣) فوقها في (ط): «كذا».

^{* [}۲۳۷۹] [التحفة: س ۱٦١٢٣] [المجتبئ: ٢٠٦٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن عائشة، وهو متفق عليه من طريق عروة، عن عائشة، ومن طريق عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عنها، انظر: البخاري (٤٣٦، ١٣٣٠) وغيرهما من المواضع، ومسلم (٥٢٩، ٥٣١)، وانظر «العلل» للدارقطني (٧/ ٢٩٨)، والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٧٢٥٦).

⁽٤) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة ، وهو عندنا في كتاب الجنائز .

^{* [}۲۳۸۰] [التحفة: س ۱۳۳۱۸] [المجتبئ: ۲۰۲۵] • أخرجه البخاري (٤٣٧)، ومسلم (٥٣٠) من طريق ابن شهاب به، ومن طريق يزيدبن الأصم عن أبي هريرة. وانظر ماسيأتي برقم (٧٢٥٥).





١٠٧- (بَابُ) الْكَرَاهِيَةِ فِي الْمَشْيِ (بَيْنَ) (١) الْقُبُورِ فِي النِّعَالِ السِّبْتِيَّةِ (٢)

• [۲۳۸۱] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ابْنِ شَيْبَانَ - وَكَانَ ثِقَةً - عَنْ خَالِدِ بْنِ (سُمَيْرٍ) ، عَنْ (بَشِيرِ) بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ (الْخَصَاصِيَّةِ) (٣) قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَمَرَّ عَلَى قُبُورِ بَشِيرِ بْنِ (الْخَصَاصِيَّةِ) (تُكُنْ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَمَرَّ عَلَى قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ: (لَقَدْ سَبَقَ هَوُلا و (شَرًا كثيرًا) (') . ثُمَّ مَرَّ عَلَى قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ: (لَقَدْ سَبَقَ هَوُلا و خَيْرًا كثيرًا) . فَحَانَتْ مِنْهُ الْتِفَاتَةُ ، فَرَأَىٰ لَلْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ: (لَقُدُورِ فِي نَعْلَيْهِ فَقَالَ: (يَا صَاحِبَ السَّبْتِيَّيْنِ ، اللَّهِمَا) . وَجُلًا يَمْشِي بَيْنَ الْقُبُورِ فِي نَعْلَيْهِ فَقَالَ: (يَا صَاحِبَ السَّبْتِيَّيْنِ ، اللَّهِمَا) .

قال البيهقي في «سننه الكبرئ» (٤/ ٨٠): «هذا حديث قد رواه جماعة عن الأسود بن شيبان، ولا يعرف إلا بهذا الإسناد». اهد. ثم عارضه بها ثبت في «الصحيح» عن أنس عن النبي على أنه قال: «إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه، إنه يسمع قرع نعالهم» قال: «فيحتمل أن يكون النبي على رأى بنعليه قذرًا فأمره أن يخلعها لأجل ذلك، ويحتمل غير ذلك والله أعلم». اهد.

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (ر): ﴿في ».

⁽٢) النعال السبتية: الأحذية المُتَّخَذَة من جلود البقر المدبوغة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سبت).

⁽٣) زاد في (ح) هنا : «عن رسول الله ﷺ».

⁽٤) في (ح): «شركثير».

^{* [}۲۳۸۱] [التحفة: دس ق ۲۰۲۱] [المجتبئ: ۲۰۲۱] • أخرجه أبو داود (۳۲۳۰)، وابن ماجه (۸۲۸۱) من طريق الأسود به، وعند أبي داود زيادة في أوله، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (۳۱۷۰)، والحاكم (۳۱۳۷)، وأردفه ابن ماجه بقوله: «حدثنا محمدبن بشار، حدثنا عبدالرحنبن مهدي، قال: كان عبدالله بن عثمان يقول: حديث جيد ورجل ثقة». اه..



ر: الظاهرية



١٠٨ - (بَابُ) التَّسْهِيلِ فِي غَيْرِ (السِّبْتِيَّةِ)(١)

• [٢٣٨٢] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ (أَبِي) (عُبَيْدِ) (٢) الله الْوَرَّاقُ (الْبَصْرِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ الله عَلَيْ قَالَ: ﴿إِنَّ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ .

١٠٩ - (بَابُ) (مَسْأَلَةِ الْمُسْلِمِ) (٣) فِي الْقَبْرِ

• [٢٣٨٣] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارِكِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْجُوزَ جَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنسُ بْنُ مَالِكِ ، قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ : ﴿إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَنسُ بْنُ مَالِكِ ، قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ : ﴿إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَالَ : عَالِهِ مَا كَانِ قَبْرِهِ ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ . (قَالَ :) يَأْتِيهِ مَلكَانِ

ان د: جامعة إستانبول

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧٨/٢١): «حديث مختلف فيه ، وقد روي ما يعارضه». اه. ثم ذكر حديث أنس المذكور آنفًا . ثم نقل عن الأثرم: «سمعت أحمد بن حنبل يسأل عن المشي بين القبور في النعلين ، فقال: (أما أنا فلا أفعله ، أخلع نعلي على حديث بشير)» . اه. قال الأثرم: «ورأيت أبا عبدالله عند المقابر معلقًا نعليه بيده» . اه. .

وكذا نقل ابن قدامة في «المغني» (٣/ ٥١٤) عن أحمد أنه قال: «إنه جيد أذهب إليه». اه.. وانظر «فتح الباري» (٣/ ٢٠٦)، (٢٠٩/١٠).

⁽١) في (م) ، (ط) : «السُّبْتِيَّتَيْنِ» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٢) غير واضح في (م)، ووقع في (ط)، (ر): «عبد»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح).

^{* [}۲۳۸۲] [التحفة: خ م د س ۱۱۷۰] [المجتبئ: ۲۰۲۷] • أخرجه البخاري (۱۳۳۸، ۱۳۷۸)، ومسلم (۲۸۷۰) من طريق سعيدبن أبي عروبة بإسناده مطولا، وانظر الرواية التالية وماسيأتي برقم (۲۳۸٤).

⁽٣) في (ر): «المسألة».



يُقْعِدَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَاكُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُاللَّهُ وَرَسُولُهُ. فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَىٰ مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَبْدَلُكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ. قَالَ نَبِيُّ اللَّهَ ﷺ: فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا ».

١١٠ - (بَابُ) مَسْأَلَةِ الْكَافِر

• [٢٣٨٤] أخبر أَخْمَدُ بْنُ (أَبِي)(١) (عُبَيْدِ اللَّهِ) (٢) (الْبَصْرِيُّ)(٣) (الْوَرَّاقُ)(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْع، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكُ قَالَ : ﴿إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتُولِّي عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَزعَ فِعَالِهِمْ ، أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ (لَهُ) : مَاكُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُل مُحَمَّدِ (﴿ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ . فَيُقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهَ وَرَسُولُهُ . فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرُ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ (بَعْ) (مَقْعَدَا) (١) خَيْرًا مِنْهُ . قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : ﴿ فَيَرَاهُمَا ، وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوِ الْمُنَافِقُ فَيُقَالُ لَهُ: مَاكُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، كُنْتُ أَقُولُ كَمَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيُقَالُ لَهُ: لَا دَرَيْتَ

ط: الغزانة الملكية

^{* [}۲۳۸۳] [التحفة: م س ۱۳۰۰] [المجتبن: ۲۰۶۸] • أخرجه مسلم (۲۸۷۰) من طريق يونس به ، وانظر الرواية السابقة .

⁽١) سقطت من (ح).

⁽Y) في (ر): «عبدالله» مكبرًا، وهو تصحيف.

⁽٣) ليست في (ح) ، (ر) ، والمثبت من (م) ، (ط) (هـ) ، (ت) ورقم عليها في (م) ، (ط) : «ض» .

⁽٤) من (م) ، وحاشية (ط) ، ورقم عليها بحاشية (ط) : «ز» .

⁽٥) من (ح) ، (ر) ، وليست في بقية النسخ ، وصحح في (هـ) ، (ت) على آخر : «محمد» .

⁽٦) من (ح)، (ر)، وليست في بقية النسخ، وصحح في (هـ)، (ت) على أول الكلمة بعدها:

وَلَا تَلَيْتَ، ثُمَّ يُضْرَبُ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَيَصِيحُ صَيْحَةً (فَيَسْمَعُهُ) (١) مَنْ يَلِيهِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ).

١١١ - (بَابُ) مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ

• [٢٣٨٥] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ : أَخْبَرَنِي جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَسَادٍ يَقُولُ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ شَلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ وَخَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةً ، (فَذَكَرُوا) (٢) (أَنَّ) رَجُلًا تُوفِي ، مَاتَ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ وَخَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةً ، (فَذَكَرُوا) (٢) (أَنَّ) رَجُلًا تُوفِي ، مَاتَ بِبَطْنِهِ (فَإِذَا) (٣) هُمَا يَشْتَهِيَانِ أَنْ يَكُونَا شَهِدَا جِئَازَتَهُ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخِرِ : بِبَطْنِهِ (فَإِذَا) (٣) هُمَا يَشْتَهِيَانِ أَنْ يَكُونَا شَهِدَا جِئَازَتَهُ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخِرِ : أَلَمْ يَقُلُ رَسُولُ اللّه ﷺ : (مَنْ يَقْتُلُهُ بَطْنُهُ فَلَنْ يُعَذِّبِ فِي قَبْرِوٍ)؟ فَقَالَ الْآخِرُ : بَلَىٰ .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب في هذا الباب ، وقد روي من غير هذا الوجه» . اه..

وسُئل عنه البخاريُّ كما في «العلل الكبير» (١/ ٤٢١) فقال: «أبو إسحاق سمع من سليمان ابن صرد، ولا أعرف لأبي إسحاق سماعًا من خالدبن عرفطة، ولعله سمع هذا الحديث من جامع بن شداد أبي صخرة، عن خالدبن عرفطة». اهـ.

ح: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽۱) في (هـ)، (ت)، (ح): «فيسمعها»، وفي (ر): «يسمعها»، وانظر ما تقدم برقم (٢٣٨٢) (٢٣٨٣).

^{* [}٢٣٨٤] [التحفة: خ م د س ١١٧٠] [المجتبئ: ٢٠٦٩]

 ⁽۲) صحح في (هـ)، (ت) على واو الجماعة، وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «صوابه فذكرا».
 (۳) في (هـ)، (ت): «وإذا».

^{* [}۲۳۸0] [التحفة: ت س ۲۵۹۷–ت س ۳۰۰۳] [المجتبئ: ۲۰۷۰] • أخرجه أحمد (۲۲۲٪)، (٥/ ۲۹۲)، والطيالسي (۱۲۸۸)، وابن حبان (۲۹۳۳) وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه الترمذي (١٠٦٤)، وأحمد (٢٦٢/٤) من وجه آخر عن أبي إسحاق السبيعي قال: «قال سليهان بن صرد لخالد بن عرفطة» . اهـ .





١١٢ - (بَابُ) الشَّهِيدِ

- [٢٣٨٦] أَضِعُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ صَالِح ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ، مَا بَالُ الْمُؤْمِنِينَ يُفْتَثُونَ فِي قُبُورِهِمْ إِلَّا الشَّهِيدَ؟ قَالَ: (كَفِّي بِبَارِقَةِ (١) السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً ﴾ .
- [۲۳۸۷] أخبو عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَى ، عَن التَّيْمِيّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةً قَالَ : «الطَّاعُونُ وَالْبَطَنُ وَالْغَرِقُ وَالنُّفَسَاءُ شَهَادَةً ٤ . قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعُثْمَانَ مِرَارًا ، (وَ) رَفَعَهُ مَرَّةً إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْكُةٍ .

⁽١) ببارقة: من البروق، وهو: اللمعان. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٩٩).

^{* [}٢٣٨٦] [التحفة: س ١٥٥٦٩] [المجتبئ: ٢٠٧١] . تفرد به النسائي، وصححه عبدالحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى» (٢/ ٣٥٥)، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/٣١٣).

^{* [}٢٣٨٧] [التحفة: س ٤٩٤٨] [المجتبئ: ٢٠٧٢] . تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٣/ ٤٠٠). ٤٠١) وأخرى ، والدارمي (٢٤١٣) ، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٥٦) ، والضياء في «المختارة» (٨/ ٢٥ ، ٢٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٨٠)، وفي بعضها : «عن النبي ﷺ»، وباختلاف يسير عند البعض، ونقل الحافظ ابن حجر في «تهذيبه» (٥/ ٨٠) عن ابن المديني قوله في عامر بن مالك : «لا أعرفه ولا أعلم روى عنه غير أبي عثمان» . اهـ.

و الحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (٧٢٠، ٥٧٣٣)، ومسلم (١٩١٤) من حديث أبي هريرة بلفظ: «الشهداء خمسة: المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله».



١١٣ - (بَابُ) (ضَمَّةِ)(١) الْقَبْرِ (وَضَغْطَتِهِ)

• [٢٣٨٨] أَضِرْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ (الْعَنْقَزِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، (عَنْ) (٢) وَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ قَالَ : «هَذَا الَّذِي تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَشَهِدَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، لَقَدْ ضُمَّ ضَمَّةً ، ثُمَّ فُرْجَ عَنْهُ » .

(قال أبو عَلِرْهِمِن : يَعْنِي : سَعْدَبْنَ مُعَاذِ هَذَا)ُ.

(١) في (ح): «صفة». (٢) في (هـ)، (ت): «أن».

* [٢٣٨٨] [التحفة: س ٢٩٢٦] [المجتبئ: ٢٠٧٣] • تفرد به النسائي، وأخرجه عنه الطبراني في «الأوسط» (١٧٠٧) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عبيدالله إلا ابن إدريس». اهـ.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٥٩٩): «ورواه محمد بن بشر عن عبيدالله عن نافع قال: بلغني أن سعد بن معاذ صلى عليه سبعون ألف ملك لم يذكر ابن عمر. قال أبوزرعة: (الحديث حديث محمد بن بشر). قلت - أي ابن أبي حاتم - : كذا رواه يحيى بن سعيد القطان عن عبيدالله بن عمر عن نافع قال: أخبرت أنه شيع جنازة سعد بن معاذ». اه.

و روي عن سعد بن إبراهيم عن نافع عن ابن عمر مرفوعا بنحوه .

كذا أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٧٦): حدثنا فهد، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان عن سعد به.

وأبوحذيفة وهو النهدي ضعف في روايته عن الثوري خاصة؛ ولذا قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق سيئ الحفظ، والمحفوظ ماأخرجه أحمد» (٢/ ٥٥، ٩٨)، والطحاوي (٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥) من طرق عن شعبة عن سعد عن نافع عن امرأة ابن عمر عن عائشة، وفي بعضها: عن إنسان بدلا من امرأة ابن عمر، وبعضها بدون واسطة بين نافع وعائشة.

وروي من وجه آخر عن ابن عمر ، أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٠٦/٣) من حديث محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن مجاهد عنه بنحوه .

ح: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية





١١٤ - (بَابُ) عَذَابِ الْقَبْرِ

- [٢٣٨٩] أَخْبُولُ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَيْثَمَةً ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلشَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [إبراهيم: ٢٧]، قَالَ : نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ .
- [٢٣٩٠] أَخْبِ مُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ مَوْثَدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةً ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنِ النَّبِي عَيَا فَالَ : ﴿ يُثَيِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ عَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلشَّابِ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [إبراهيم: ٢٧]، قالَ: نْزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ ، يُقَالُ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللَّهُ (وَنَبِيِّيَ) (١) مُحَمَّدُ ﷺ. فَلَاكِ قَوْلُهُ: ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْفَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا (وَفِ ٱلْآخِرُةِ)﴾ [إبراهيم: ٢٧]».

ط: الغزانة الملكية

وعطاء اختلط، وسماع ابن فضيل منه بعد الاختلاط، وحديثه عنه فيه غلط واضطراب، قاله أبوحاتم «الجرح» (٦/ ٣٣٤)، و«الكواكب النيرات» (ص ٣٣١).

وحديث اهتزاز العرش لموت سعدبن معاذ ثابت عند البخاري (٣٨٠٣)، ومسلم (٢٤٦٦) من حديث جابر ، وهو عند مسلم (٢٤٦٧) أيضا من حديث أنس ، واللَّه أعلم .

^{* [}٢٣٨٩] [التحقة: م س ١٧٥٤] [المجتبئ: ٢٠٧٤] • أخرجه مسلم (٢٨٧١) هكذا أيضا عن البراء قوله.

⁽١) في (م)، (ط)، (ر): «ودينُ» بدل: «ونبيي»، وفوقها في الأوليين: «ضـ عـ»، وفي (ح): «وديني» ، وفي «المجتبي»: «وديني دين» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

^{* [}٢٣٩٠] [التحفة: ع ١٧٦٢] [المجتبئ: ٢٠٧٥] • أخرجه البخاري (١٣٦٩، ١٣٧١، ٢٦٩٩)، ومسلم (٧٣/٢٨٧١)، وسيتكرر هذا الحديث والذي قبله سندًا ومتنًا برقم (١١٣٧٥) .(\\\\\)





- [٢٣٩١] أَخْبَى اللَّهِ مَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ مَن حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ مَن حَمْدِاللَّهِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ . فَسُرَّ صَمْوَتًا مِنْ قَبْرٍ فَقَالَ : (مَثَى مَاتَ هَذَا؟) قَالُوا : مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَسُرَّ مَن صَوْتًا مِنْ قَبْرٍ فَقَالَ : (لَوْلا أَنْ لاَتَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ) .

 بِذَلِكَ ، وَقَالَ : (لَوْلا أَنْ لاَتَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ) .
- [٢٣٩٢] أَضِوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ (شُعْبَةً) (قَالُ) : حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَة ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْبَرَاءِ (بْنِ عَازِبٍ) ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَالَىٰ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَسَمِعَ صَوْتًا ، فَقَالَ : الْيَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا .

١١٥ – (بَابُ) التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

• [٢٣٩٣] أخبر لِي يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ أَبَاسَلَمَةً حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللهَ عَدَّانِ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ أَبَاسَلَمَةً حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ الله عَنْ الله عَلْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ ال

ر: الظاهرية

^{* [}۲۳۹۱] [التحفة: س ۷۱۱] [المجتمئ: ۲۰۷٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه مسلم (۲۸۶۸) من طريق قتادة عن أنس، مقتصرا على قوله ﷺ: «لولا أن لا تدافنوا...» الحديث.

^{* [}۲۳۹۲] [التحفة: خ م س ۱۳۵۵] [المجتبئ: ۲۰۷۷] • أخرجه البخاري (۱۳۷۵)، ومسلم (۲۸۶۹).

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) : «شر» بدل : «فتنة» .

 ^{* [}۱۳۹۳] [التحفة: س ۱٥٤٣٥] [المجتبئ: ۲۰۷۸] ● أخرجه البخاري (۱۳۷۷)، ومسلم
 (۱۳۱، ۱۲۸/۵۸۸) من طريق يحيئ بن أبي كثير بنحوه، وصُدِّر الموضع الأول عند مسلم =



- [٢٣٩٤] أخبر عَمْرُو بْنُ (سَوَّادِ) (١) بْنِ الْأَسْوَدِ (بْنِ عَمْرِو) الْمِصْرِيُّ ، (عَنِ) (٢) ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .
- [٢٣٩٥] أَضِرُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الرُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ تَقُولُ: فَامَ رَسُولُ اللّه ﷺ فَذَكَرَ (الْفِئْنَةَ) (٣) الَّتِي يُفْتَنُ (بِهَا) (٤) الْمَرْءُ فِي قَبْرِهِ، فَلَمَّا فَامَ رَسُولُ اللّه فَيْ فَذَكَرَ (الْفِئْنَةَ) (٣) الَّتِي يُفْتَنُ (بِهَا) (٤) الْمَرْءُ فِي قَبْرِهِ، فَلَمَّا ذَكُرَ ذَلِكَ ضَجَّ الْمُسْلِمُونَ ضَجَّةً حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَنْ أَفْهَمَ كَلَامَ رَسُولِ الله عَيْ فَيْ فَعْنَدُ الله عَيْ فَيْ فَعْنَدُ الله عَيْ فَيْ الْمُسْلِمُونَ ضَجَّتُهُمْ قُلْتُ لِرَجُلٍ قَرِيبٍ مِنِّي: (أَيْ) (٢) بَارَكَ اللّهُ فِيكَ، مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ فِي آخِرِ قَوْلِهِ؟ (قَالَ): قَالَ: "قَدُ أُوحِي إِلَيَ فِيكَ، مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ فِي آخِرِ قَوْلِهِ؟ (قَالَ): قَالَ: "قَدُ أُوحِي إِلَيَ فِينَةِ اللّهَ عَلْكِ، مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ فِي آخِرِ قَوْلِهِ؟ (قَالَ): قَالَ: "قَدُ أُوحِي إِلَيْ فَيْنَةِ اللّهَ عَلْكِ وَمُ اللّهُ عَلَيْهُ فِي الْعَبُورِ (فِئْنَةً) قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ اللّهَ عَالِهُ.

⁻ بقول النبي ﷺ: "إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع يقول ... » فذكره ، وللحديث مواضع أخرى عند مسلم من أوجه أخرى عن أبي هريرة ، وهو أيضا في "الصحيحين" من حديث غير أبي هريرة ، وسيأتي بعض ذلك في الأحاديث التالية سندًا ومتنا برقم (٨٠٨٨) .

(١) في (ح): "على » . (٢) في (ر): "قال: حدثنا" بدل: "عن» .

^{* [}٢٣٩٤] [التحفة: م س ١٢٢٨٤] [المجتبئ: ٢٠٧٩] • أخرجه مسلم (٥٨٥)، وانظر التعليق السابق.

⁽٣) في (م) ، (ط) ، (ر) : «فتنة» ، وصحح عليها في (ط) ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٤) في (ر): «فيها». (a) في (هـ)، (ت): «سكتت» بتاءين.

⁽٦) في (هـ) ، (ت): «أن» ، وصحح عليها في (هـ) .

^{* [}٢٣٩٥] [التحفة: س ١٥٦٩٦ - خ س ١٥٧٢٨] [المجتبئ: ٢٠٨٠] • أخرجه البخاري (١٣٧٣) بنحوه مختصرا.



- [٢٣٩٦] أَضِرُ قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ) ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بَنِ عَبِّاللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ اللَّهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بَنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ جَهَنَمَ ، السُّورَة مِنَ (الْقُرْآنِ) (۱): قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ جَهَنَمَ ، وَ(أَعُوذُ) (٢) بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُوذُ) (٢) بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، (وَأَعُوذُ) (٢) بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » .
- [۲۳۹۷] (أَضِعْ) الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْ وَهُ الله عَلَيْ وَعَالَ الله عَلَيْ وَقَالَ : وَتُفْتَنُ يَهُودُ الله عَائِشَةُ : فَلَنِثْنَا (لَيَالِيَ) (٢) ، ثُمَّ قَالَ وَسُولُ الله عَلَيْ وَقَالَ : وَتُفْتَنُ يَهُودُ الله عَائِشَةُ : فَلَنِثْنَا (لَيَالِيَ) (٢) ، ثُمَّ قَالَ

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

و: حمزة بجار الله

ت؛ تطوان

م: مراد ملا

⁽١) صحح في (هـ) ، (ت) على ما بين الكلمتين ، وبينهما في «صحيح مسلم» : «يقول» .

⁽٢) كذا في (م) ، (ط) ، (ح) ، (ر) ، وصحح عليها في (ط) ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «ونعوذ» .

⁽٣) كذا في (م) ، (ط) ، (ح) ، (ر) ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «ونعوذ» .

^{* [}۲۳۹٦] [التحفة: م د ت س ۷۷۵۲] [المجتبئ: ۲۰۸۱] • أخرجه مسلم (۵۹۰)، وأبو داود (۲۳۹۲) ، والترمذي (۲۶۹۶)، وقال: «حسن صحيح غريب». اهـ.

وعقب الحديث في «مسلم» ما نصه: «قال مسلم بن الحجاج: بلغني أن طاوسا قال لابنه: أدعوت بها في صلاتك؟ فقال: لا ، قال: أعد صلاتك ؛ لأن طاوسا رواه عن ثلاثة أو أربعة ، أو كها قال». اه.

و سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٨٠٩٤).

⁽٤) في (ح): «نا».

⁽٥) فارتاع: فزع. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/٤).

⁽٦) في (م) ، (ط) ، (ر): «لياليا» ، وفوقها في الأوليين: «ضدعدز» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .





رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (هَلْ شَعَرْتِ أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ ثُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ؟) قَالَتْ عَائِشَةُ : فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ بَعْدُ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .

- [٢٣٩٨] أَخْبِ رُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَمْرَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَقَالَ : ﴿ إِنَّكُمْ تُفْتَثُونَ فِي تُبُورِكُمْ ٩ .
- [٢٣٩٩] (أَضِعْرُا) (١) هَنَادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

وليس في الحديث ذكر التعوذ من فتنة الدجال، والحديث روى من غير هذا الوجه عن عائشة بقصة اليهودية ، وليس فيه ذكر التعوذ من فتنة الدجال .

وانظر (۲۰۵۰) (۲۰۵۲) (۲۰۷۲)، وسيأتي حديث قتيبة برقم (۸۰۸۱)، (۷۸۷۲). (١) في (ح): «نا».

ط: الخزانة الملكية

ه: الأزهرية

^{* [}٢٣٩٧] [التحفة: م س ١٦٧١] [المجتبئ: ٢٠٨٢] . أخرجه مسلم (٥٨٤).

^{* [}٢٣٩٨] [التحفة: س ١٧٩٤٤] [المجتبع: ٢٠٨٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٤٤٧) ومن طريقه البخاري (١٠٥٠)، وأخرجه مسلم (٩٠٣) من طريق سليمان بن بلال، وابن خزيمة (٨٥١) من طريق أبي خالد، وأبو نعيم في «مستخرجه» (٢٠٣٥)، والدارمي (١٥٢٧) من طريق حمادبن زيد، والنسائي في «المجتبي» (١٤٩١)، وابن حبان (٢٨٤٠) من طريق عمروبن الحارث، وأحمد (٦/ ٥٣) من طريق يحيى القطان ، وأبو نعيم (٢٠٣٥) من طريق عبدالوهاب الثقفي ، والحميدي (۱۷۹) – ومن طريقه أبو نعيم في «مستخرجه» (۲۰۳۵) – من طريق سفيان جميعًا عن يحيي بن سعيد الأنصاري ، عن عمرة ، عن عائشة بلفظ : «أن يهودية جاءت تسألها ، فقالت لها : أعاذك اللَّه من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله ﷺ أيعذب الناس في قبورهم؟ فقال رسول الله ﷺ عائذًا باللَّه من ذلك، ثم ركب رسول اللَّه ذات غداة مركبًا فخسفت الشمس - وفيه صفة صلاة الخسوف - وفي آخره ، قالت عمرة : فسمعت عائشة تقول : فكنت أسمع رسول اللَّه عَلَيْهُ بعد ذلك يتعوذ من عذاب النار وعذاب القبر ، وقال : إنكم تفتنون في قبوركم كفتنة الدجال» ، ولفظ مالك : «أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر» .





شَقِيقِ ، عَنْ مَسْرُوقِ ، عَنْ (عَائِشَةَ)(١) ذَخَلَتْ ۞ يَهُودِيَّةٌ عَلَيْهَا فَاسْتَوْهَبَتْهَا شَيْئًا فَوَهَبَتْ لَهَا عَائِشَةُ ، فَقَالَتْ : أَجَارَكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ ، حَتَّىٰ جَاءَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّهُمْ لَيْعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ».

 (أخبئ) (٢٠) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِل ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : (دَخَلَ)^(٣) عَلَىَّ (عَجُوزَانِ)^(٤) مِنْ عُجُرِ يَهُودِ الْمَدِيئةِ (٥) ، فَقَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ . فكذَّبْتُهُمَا وَلَمْ أُنْعِمْ أَنْ أُصَدِّقَهُمَا، فَخَرَجَتَا، وَدَخَلَ عَلَىَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ، فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَجُوزَيْن مِنْ عُجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ قَالَتَا لِي: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ (يُعَذَّبُونَ) (٦) فِي قُبُورِهِمْ. قَالَ: «صَدَقَتَا إِنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَاثِمُ كُلُّهَا ﴾ . فَمَا رَأَيْتُهُ صَلَّىٰ صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .

د: جامعة إستانبول

⁽١) صحح في (ط) ، (هـ) ، (ت) على ما بين الكلمتين ، وفي (ر) ضبب على آخر كلمة : «عائشة» . [1/4.]

^{* [}٢٣٩٩] [التحفة: خ م س ١٧٦١١] [المجتبى: ٢٠٨٤]

⁽٢) في (ح)، (هـ)، (ت)، (ر): «أخبرني». (٣) في (ح) ، (ر) : «دخلت» .

⁽٤) كتب في حاشية (م) ، (ط) : «عجوزين» ، وفوقها : «ضرز» ، وفي (ر) : «عجوز» على الإفراد .

⁽٥) في (ر) اقتصر على هذا القدر من الحديث ، ثم قال : «وذكر الحديث بطوله».

⁽٦) في (م) ، (ط) : «يفتنون» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

^{* [}٢٤٠٠] [التحفة: خ م س ١٧٦١١] [المجتبئ: ٢٠٨٥] • أخرجه البخاري (٦٣٦٦)، ومسلم (١٢٥/٥٨٦) من طريق أبي وائل به، وهو أيضا عند البخاري (١٣٧٢)، ومسلم (١٢٦/٥٨٦) من طريق آخر عن مسروق.





١١٦ - (بَابُ) وَضْعِ الْجَرِيدَةِ عَلَى الْقَبْرِ

و الحديث رواه الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ، وهو مخرج في «الصحيحين» وسبق برقم (٢٩).

⁽١) بحائط: بُسْتان من نخيل إذا كان عليه حائط وهو الجِدَار . (انظر: لسان العرب، مادة: حوط).

⁽٢) صحح في (هـ) على ما بين الكلمتين.

⁽٣) يستتر: يختفي . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: ستر) .

⁽٤) في (م)، (ط)، (ح)، (ر): «منها»، وفوقها في (م)، (ط): «ضـ عــ ز»، والمثبت من (هــ)، (ت).

⁽٥) كذا في (م) ، (ط) ، ووقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) : «تيبسا» بتاء المضارعة . أي : يَجِفًا . انظر : «لسان العرب» ، مادة : يبس .

⁽٦) كذا في (م) ، (ط) ، ووقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) : «تيبسا» بتاء المضارعة .

 ^{★ [}۲٤٠١] [التحفة: خ د س ٢٤٢٤] [المجتبئ: ٢٠٨٦] • أخرجه البخاري (٢١٦) من طريق جرير، و(٢٠٥٥) من طريق عبيدة بن حميد، كلاهما عن منصور به .





• [۲٤٠٢] أخبر هنا دُبنُ السَّرِيِّ (فِي حَدِيثِهِ)، عَنْ أَبِي مُعَاوِية ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُ عَيَّا إِهِ بَقَبْرَيْنِ فَقَالَ: وَإِنَّهُمَا لَيُعَدَّبَانِ ، وَمَا يُعَدَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ؛ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ (لَا يَسْتَرُو مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا الْحَدُ فَكَانَ (لَا يَسْتَرُو مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا الْاَحْرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، (١) ، ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَة رَطْبَة فَشَقَهَا نِصْفَيْنِ ، وَأَمَّا الْاَحْرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، (١) ، ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَة رَطْبَة فَشَقَهَا نِصْفَيْنِ ، ثُمَّ عَرَرَ (فِي) (٢) كُلِّ قَبْرٍ (وَاحِدَة) (٣) فَقَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: (لَعَلَّهُمَا أَنْ يُخَفِّفُ عَنْهُمَا مَالَمْ (يَيْبَسَا) (٤) .

قَالَ أَبُو عَبِالِرِهِمِنْ: بَعْضُ (حُرُوفِ) (٥) «أَبِي مُعَاوِيَةً» لَمْ أَفْهَمْهُ كَمَا أَرَدْتُ.

• [٢٤٠٣] أَضِرُ قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ (٢) أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ (٢) أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ (٢) وَالْعَشِيِّ ؛ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ، حَتَّىٰ يَبْعَنْهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٧٥).

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

من مراد ملا

⁽۱) في (ر) اقتصر على هذا القدر من الحديث ، ثم قال : «وذكر الحديث بطوله» ، ولم يذكر كلام النسائي عقبه .

⁽٣) فوقها في (م) ، (ط) : «ضعر» .

⁽٢) في (ح) : «على» .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «تيبسا» .

⁽٥) في (ح): «حرف» ، والحديث سبق برقم (٢٩) وسيأتي برقم (١١٧٢٥) .

^{* [}۲٤٠٢] [التحفة:ع ٤٧٥] [المجتبئ: ٢٠٨٧]

⁽٦) بالغداة: ما بين الفجر وطلوع الشمس . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : غدو) .

^{* [}٢٤٠٣] [التحفة: خ س ٢٩٢٨] [المجتبئ: ٢٠٨٨] • أخرجه البخاري (١٣٧٩، ٢٥١٥)، ومسلم (٢٨٦٦).





- [٢٤٠٤] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِوُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَاللّه عَلَىٰ عُبَدَاللّه عَلَىٰ عُبَدَاللّه عَلَىٰ عُبَدَاللّه عَلَىٰ ع
- [٢٤٠٥] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ وَالنَّفُظُ لَهُ -) (٤) ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَاللَّفُظُ لَهُ -) (٥) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ (عَلَى) (٥) مَقْعَلِهِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ، يُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى (يَبْعَنَكُ) اللَّهُ (إِلَيْهِ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَالنَّارِ ، يُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى (يَبْعَنَكُ) اللَّهُ (إِلَيْهِ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

⁽١) صحح على أولها في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ر) : «بالغداة» بدل : «من الغداة» .

⁽٢) في (ر) اقتصر على هذا القدر من الحديث، ثم قال: «بمثل ذلك». والعشي: ما بعد زوال الشمس عن وسط السهاء إلى غروبها (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه).

⁽٣) كذا في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وفوقها في (م) ، (ط) : «عـ ضــ» ، وكتب في حاشيتيهما : «يبعثك» .

^{* [}٢٤٠٤] [التحفة: س ٨١٢٥] [المجتبئ: ٢٠٨٩]

⁽٤) في (ر) قدم قوله: «واللفظ له» على قوله: «وأنا أسمع».

⁽٥) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) ، (ر) : «عليه» .

^{* [}٢٤٠٥] [التحفة: خ م س ٢٦٦٨] [المجتبئ: ٢٠٩٠] • أخرجه البخاري (١٣٧٩)، ومسلم (٢٥١٥)، وهو عند البخاري أيضًا (٢٥١٥) من طريق أيوب عن نافع، ومسلم (٢٦٨٦/٦٦) من حديث سالم عن ابن عمر.





١١٧ - (بَابُ) أَزْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ

- [۲٤٠٧] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَايِثُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ عُمَرَ حَدَّثَنَا شَايِثُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ عُمَرَ

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٥٥)، والليث بن سعد، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٦٥٧).

وأخرجه أحمد (٣٨٦/٦)، والترمذي (١٦٤١) كلاهما من حديث سفيان، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اه. ومن «الشهداء» بدلا من «المؤمن» أو «المسلم» كما في رواية الجماعة عن الزهري، وحديثهم أولى.

و أخرجه ابن ماجه (١٤٤٩) من حديث ابن إسحاق ، عن الحارث بن فضيل ، عن الزهري بإسناده إلا أنه خالف الجماعة في لفظه .

وهذا الحديث قد اختلف فيه على الزهري ، انظر شرح الخلاف «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٠٥)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١١/ ٥٦-٥٨).

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) : «عن» .

⁽٢) نسمة: نفس . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: نسم) .

⁽٣) كذا ضبطها في (ط) ، (هـ) ، وصحح في (هـ) على ضمة اللام.

^{* [}٢٤٠٦] [التحفة: ت س ق ١١١١٤] [المجتبئ: ٢٠٩١] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٦٥)، وأحمد (٣/ ٤٥٥)، وابن ماجه (٤٢٧١)، وقد توبع عليه مالك؛ تابعه: صالح بن كيسان ويونس بن يزيد.





بَيْنَ مَكَّةً (وَالْمَدِينَةِ) أَخَذَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ لَيُرِينَا مَصَارِعَهُمْ بِالْأَمْسِ: ((قِيلَ لِي)(١): هَذَا مَصْرَعُ فَلَانٍ إِنْ شَاءَاللَّهُ غَدًا). قَالَ عُمَرُ: وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ، مَا أَخْطَنُوا تِيكَ (٢). فَجُعِلُوا فِي بِنْرِ، فَأَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَنَادَىٰ : ﴿ (يَا فَلَانَّ) بْنَ فُلَانِ، ﴿ يَا فَلَانَ ﴾ بْنَ فُلَانِ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ (٣) رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا). قَالَ عُمَرُ: (أَتُكَلِّمُ) (1) أَجْسَادًا لَا أَرْوَاحَ فِيهَا؟ قَالَ: (مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ).

 [٢٤٠٨] أخبر شُويْدُ بْنُ نَصْرِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنْسِ قَالَ: سَمِعَ الْمُسْلِمُونَ (مِنَ) (٥) اللَّيْلِ بِيثْرِ بَدْرٍ، (قَالَ) (٦):

⁽١) كذا في (م) ، (ط) ، (ح) : «قيل لي» ، وفي (ر) بدون «لي» ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «قَبُلُ أيْ».

⁽٢) تيك: تلك، وهو: اسم إشارة للبعيدة. (انظر: مختار الصحاح، مادة: تا).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «ما وعد» .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) : «تكلم» .

^{* [}۲٤٠٧] [التحفة: م س ١٠٤١٠] [المجتبى: ٢٠٩٢] . أخرجه مسلم (٢٨٧٣) من طريق سليهان به بنحوه ، وفيه قصة ذكر عمر .

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٣٩٧٦) من حديث سعيدبن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس، عن أي طلحة.

ورواه شيبان عن قتادة فلم يذكر أباطلحة. أخرجه أحمد في «مسنده» قال ابن حجر في «الفتح» (٧/ ٣٠٢): «ورواية سعيد أولي». اه..

وأخرجه مسلم (١٧٧٩) من حديث حمادبن سلمة، عن ثابت، عن أنس فلم يذكر أباطلحة ، والراجح أن أنسًا عِينُتُ أخذه من أبي طلحة ومن عمر وغيرهما من الصحابة عِينُهُ ؟ لأنه لم يشهد بدرًا على الراجح ؛ لصغر سنه ، والله أعلم .

⁽٥) في (ر): «في».

⁽٦) ليس في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) ، وصحح في (هـ) ، (ت) على أول الكلمة بعدها .

وَرَسُولُ اللّهَ ﷺ فَائِمٌ يُنَادِي: ﴿يَا أَبَاجَهُلِ بْنَ هِشَامٍ، يَاشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، يَا أُمَيَّةَ بْنَ حَلَفٍ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا (وَعَدَ) (') رَبُّكُمْ حَقًا؟ فَإِنِّي يَاعُتُبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ ، يَا أُمَيَّة بْنَ حَلَفٍ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا (وَعَدَ) (أَرَبُّكُمْ حَقًا؟ فَإِنِي الْعَبْبَةُ بْنَ حَلَفٍ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا (وَعَدَ) (اللّهِ ، أَتُنَادِي قَوْمًا قَدْ (قَدْ) وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِي حَقًا » . قَالُوا : يَارَسُولَ اللّهِ ، أَتُنَادِي قَوْمًا قَدْ (جَيَّفُوا) () وَجَدْتُ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَتُولُ مِنْهُمْ ، وَلَكِنَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا » . في الله عَلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ

• [۲٤٠٩] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةً ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْهِ وَقَفَ عَلَى قَلِيبِ (٣) بَدْرٍ ، فَقَالَ : (هَلْ وَجَدْتُمْ مَاوَعَدَ وَبُكُمْ حَقَّا؟) (وَ) قَالَ : (إِنَّهُمُ لَيَسْمَعُونَ الْأَنَ مَا أَقُولُ » . فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةً وَبُكُمْ حَقَّا؟ (وَ) قَالَ : (إِنَّهُمُ لَيَسْمَعُونَ الْآنَ مَا أَقُولُ » . فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةً فَقَالَتْ : وَهِلَ ابْنُ عُمَرَ إِنَّمَا قَالَ (النَّبِيُ عَلِيقً) : (إِنَّهُمُ الْآنَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللّذِي كُنْ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُ » ، ثُمَّ قَرَأَتْ قَوْلَهُ تَعَالَىٰ : ﴿ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْقَ ﴾ كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُ » ، ثُمَّ قَرَأَتْ قَوْلَهُ تَعَالَىٰ : ﴿ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْقَ ﴾ [النمل : ١٠] حَتَّىٰ قَرَأَتِ الْآيَة .

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (ح)، (ر): «وعدكم».

⁽٢) كذا في (ط)، وفي (هـ) بضم الجيم، وكسر الياء المشددة. وجيفوا: ماتوا وأنتنت أجسامهم. انظر: «لسان العرب»، مادة: جيف.

^{* [}۲٤٠٨] [التحفة: س ۷۱۳] [المجتبئ: ۲۰۹۳] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (۳/ ۱۰۲)، وابن أبي عاصم في «السنة» (۸۷۸)، وصححه ابن حبان (۲۵۲۰) من طريق حميد به بنحوه. وانظر «فتح الباري» (۷/ ۳۰۲).

⁽٣) **قليب:** هو البئر المقلوب ترابها قبل الطي. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣) (٤١٢/١٢).

^{* [}٢٤٠٩] [التحفة: خ م س ٧٣٢٣] [المجتبئ: ٢٠٩٤] • أخرجه البخاري (٣٩٨١، ٣٩٨٠)، ومسلم (٢٦/٩٣٢) بنحوه.



• [٢٤١٠] أخبرُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ وَمُغِيرَةً ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ كُلُّ بَنِي آدَمَ - ﴿ وَ) (١) فِي حَدِيثِ مُغِيرَةً: كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ - يَعْنِي - (التُّرَابُ) (٢) إِلَّا عَجْبَ الذَّنبِ (٣) ، مِنْهُ خُلِقَ وَفِيهِ يُرَكَّبُ ﴾ .

(قَالَ أَبُو عَلِيرِ جَهِن : «التُّرَابُ» لَمْ أَفْهَمْهُ كَمَا أَرَدْتُ فِي حَدِيثِهِ عَنْ مَالِكٍ).

• [٢٤١١] أَخْبِرُ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِي ، وَشَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ (يَنْبَغِي)(١) لَهُ أَنْ يَشْتُمَنِي . أَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: إِنِّي لَا أُعِيدُهُ كَمَا بَدَأْتُهُ، وَلَيْسَ آخِرُ الْخَلْقِ بِأَعَزّ عَلَىَّ مِنْ أَوَّلِهِ. وَأَمَّا (شَتْمُهُ) (٥) إِيَّايَ فَقَـوْلُهُ: اتَّخَـذَاللَّهُ وَلَدًا، وَأَنَا اللَّهُ

ط: الغزانة اللكية

⁽١) من (هـ)، (ت)، وليست في بقية النسخ، وصحح على ما بين الكلمتين في (ط).

⁽٢) على آخرها في (هـ) علامتا الرفع والنصب، وكتب فوقهما: «معا»، وفي (ط) بالنصب فقط.

⁽٣) عجب الذنب: العَظم اللطيف الذي يكون في أسفل ظهر الإنسان. (انظر: لسان العرب، مادة: عجب).

^{* [}٢٤١٠] [التحفة: دس ١٣٨٣٥ –م س ١٣٨٨٤] [المجتبئ: ٢٠٩٥] • أخرجه مسلم (١٤٢/٢٩٥٥) من طريق المغيرة به ، وأبو داود (٤٧٤٣) من طريق مالك به .

و أخرجه البخاري (٤٩٣٥)، ومسلم (٢٩٥٥/ ١٤٣) من وجه آخر عن أبي هريرة بمعنى هذا اللفظ.

⁽٤) ليست في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وصحح على موضعها في (هـ) ، (ت) .

⁽٥) في (ر): «شتيمته».

السُّهُ وَلِلْمِيمَ إِنَّيْ الْمِيمَ الْمِيمَ الْمِيمَ الْمُؤْلِنِيمَ إِنَّيْ



(أَحَدٌ، اللَّهُ)() الصَّمَدُ()، لَمْ أَلِد، وَلَمْ أُولَدُ، وَلَمْ يَكُنْ لِي (كُفُوا)()

• [٢٤١٢] أَضِ كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ اللَّهِ هُرَيْرَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَى يَقُولُ: ﴿ أَسْرَفَ عَبْدُعَلَى نَفْسِهِ، (حَتَّى) (1) حَضَرَتُهُ الْوَفَاةُ (قَالَ) (0) عَلَى يَقُولُ: ﴿ أَسْرَفَ عَبْدُعَلَى نَفْسِهِ، (حَتَّى) (1) حَضَرَتُهُ الْوَفَاةُ (قَالَ) (0) لِأَمْلِهِ: إِذَا أَنَا مِتُ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ (اسْحَقُونِي) (1) ، ثُمَّ اذْرُونِي (٧) فِي الرَيحِ فِي البَيحِ ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيَّ (لَيْعَذَّبَنِي) (٨) عَذَابًا لَا يُعَذَّبُهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ. قَالَ: فَقَعَلَ أَمْلُهُ ذَلِكَ، (فَقَالَ) (1) اللهُ عَلَى لِكُلُّ (مَنْ) (١١) أَحَدً مِنْهُ شَيْتًا:

د: جامعة إستانبول

⁽١) في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «أحد اللَّه»، والمثبت من (ح)، (ر) وهو الموافق لما في «المجتبئ»، ولرواية الحديث عند ابن حبان.

⁽٢) الصمد: السيد المقصود في الحوائج. (انظر: مختار الصحاح، مادة: صمد).

⁽٣) في (هـ): «كُفُؤًا».

^{* [}۲٤۱۱] [التحفة: س ١٣٨٦٩] [المجتبئ: ٢٠٩٦] • أخرجه البخاري (٣١٩٣، ٤٩٧٤) من وجهين آخرين عن أبي الزناد به بنحوه . وسيأتي من وجه آخر عن أبي الزناد برقم (٧٨١٨) .

⁽٤) في (م) : «حين» ، وفي (هـ) ، (ت) : «فحين» ، والمثبت من (ح) ، (ر) .

⁽٥) في (ح)، (ر): «فقال».

⁽٦) صحح عليها في (هـ) ، ووقع في (ر): «ثم سفوني» .

⁽٧) اذروني: ذرت الريح التراب: أطارته وفرقته. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ذرو).

 ⁽٨) في (ط) بتشديد النون، وضبط في (هـ) بضم الباء، وكسر النون، وصحح عليها في (هـ)،
 (ط).





(أَدُ)(١) مَا أَخَذْتَ. فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ، (قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَاحَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَشْيَتُكَ. فَغَفْرَ اللَّهُ لَهُ ا.

• [٢٤١٣] أَخْبُ لِلْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ (بْنِ الْيَمَانِ)، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ: اكَانَ رَجُلُ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ (سَيِّئَ) (٢) الظَّنِّ بِعَمَلِهِ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مِتُ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ (اطْحَنُّونِي) ، ثُمَّ اذْرُونِي فِي (الْبَحْر) (") ، فَإِنِ اللَّهُ يَقْدِرُ (عَلَىً)(أَ نَا لَمْ يَغْفِرْ لِي . قَالَ : فَأَمَرَ اللَّهُ الْمَلَاثِكَةَ ، فَتَلَقَّتْ رُوحَهُ ، فَقَالَ لَهُ: مَاحَمَلَكَ عَلَىٰ مَا (فَعَلْتَهُ) (٥) قَالَ: يَارَبُ، مَافَعَلْتُ إِلَّا مِنْ مَخَافَتِكَ، فَغُفُهُ (اللَّهُ) لِمُعْ (اللَّهُ عُنْفُهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

⁽١) في (م)، (ط): «أدي»، وفوقها: «ضــز»، والمثبت من (هــ)، (ت)، (ح)، (ر).

^{* [}٢٤١٢] [التحفة: خ م س ق ١٢٢٨٠] [المجتبئ: ٢٠٩٧] . أخرجه البخاري (٣٤٨١)، ومسلم (۲۷۵٦/ ۲۵، ۲۹) من طريق الزهري به بنحوه.

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «يُسيءُ» .

⁽٣) في (ر): «الريح».

⁽٤) كتب في حاشية (م) ، (ط) : «فإن يقدر الله على " بتقديم : «يقدر " ، وفوقه : «حمزة " ، وبالفعل وقع في (ح) بالتقديم.

⁽٥) كذا في (ط)، وفي (م) غير واضح، ووقع في (هـ)، (ت)، (ح)، (ر) بدون هاء، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت).

⁽٦) وعزاه في «التحفة» إلى النسائي أيضًا بنفس إسناده إلى كتاب الرقائق، وهو مما ليس في النسخ

^{* [}٢٤١٣] [التحفة: خ س ٣٣١٢] [المجتبئ: ٢٠٩٨] . وعن النسائي أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (رقم: ٥٥٨). وأخرجه البخاري (رقم ٦٤٨٠) عن عثمان بن أبي شيبة ، عن =





١١٨ - (بِابُ) الْبَعْثِ

- [٢٤١٤] أَخْبِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : ﴿إِنَّكُمْ مُلَاقُو اللَّهُ حُفَاةً عُرَاةً غُزُلًا (١).
- [٢٤١٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثْنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَالَيْ قَالَ : ﴿ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاةً حُفَّاةً غُرْلًا ، وَأَوَّلُ (الْخَلْقِ) (٢) يَكْسَى إِبْرَاهِيمُ التَيْنُ ، ثُمَّ قَوَأً ﴿ (أَوَّلَ) (٣) حَكُلِقِ نُعِيدُهُ ، (وَعَدَّا عَلَيْنَا ٓ) ﴾ [الأنبياء: ١٠٤].
- [٢٤١٦] أَخْبِعُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، (قَالَ: أَحْبَرَنِي) (٤) الرُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَ

ر: الظاهرية د: جامعة إستانبول

جرير به، وأيضًا (رقم ٣٤٥٢، ٣٤٧٩) من طريق عبدالملك بن عمير، عن ربعى به، وفي الروايات الثلاثة: «فجمعه الله» بدل «فأمر الله الملائكة فتلقت روحه».

⁽١) غولا: ج. أغْرَل، وهو: الذي لم يُخْتَن . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ١١٤).

^{* [}٢٤١٤] [التحفة: خ م س ٥٥٨٣] [المجتبئ: ٢٠٩٩] • أخرجه البخاري (٢٥٢٤، ٢٥٢٥)، ومسلم (۲۸٦٠/ ٥٧) من طريق ابن عيينة به بنحوه.

⁽٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) : «الخلائق» .

⁽٣) كذا في جميع النسخ ، وفي (هـ) صحح قبلها .

^{* [}٢٤١٥] [التحفة: خ م ت س ٢٦٢٥] [المجتبئ: ٢١٠٠] • أخرجه البخاري (٣٣٤٩، ٣٤٤٧، ٤٦٢٥) وغير موضع، ومسلم (٢٨٦٠/ ٥٨) من طريق المغيرة به نحوه مطولاً. ويأتي بعد ثلاثة أحاديث من هذا، وسياقه أطول. وانظر ماسيأتي من طرق عن المغيرة بن النعمان برقم (11889)(1174)(7871).

⁽٤) في (ر): «عن».



رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : (يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَّاةً عُرَاةً غُرْلًا) . فَقَالَتْ (لَهُ) عَائِشَةُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ بِالْعَوْرَاتِ؟ قَالَ: ﴿ لِكُلِّ ٱمْرِي مِنْهُمْ يَوْمَهِذِ شَأْنُ يُغْنيهِ ﴾ [عبس: ٣٧]».

- [٢٤١٧] أخب رُا (١) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُو يُونُسَ الْقُشَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً (غُرْلًا)(٢)، قُلْتُ: الرِّجَالُ وَالنَّسَاءُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ! قَالَ: **﴿إِنَّ الْأَمْرَ أَشَدُّ مِنْ أَنْ (يُهِمَّهُمْ)**(٣) ذَٰلِكِ» .
- [٢٤١٨] أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوهِ شَام، (وَهُوَ) (٤) : الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةً) ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، (هُوَ) : ابْنُ خَالِدٍ أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ: ﴿ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ (٥) رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ : اثْنَانِ عَلَى

^{* [}٢٤١٦] [التحقة: س ١٦٦٢٨] [المجتبئ: ٢١٠١] • أخرجه أحمد (٩٠/٦)، والحاكم (٤/ ٥٦٤) وغيرهما من طرق عن بقية به ، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم» ، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١٧٦٠)، وانظر الرواية التالية.

⁽١) في (ح) : «نا» . (٢) من (ر).

⁽٣) في (ط) بفتح ياء المضارعة ، وضم الهاء ، وفي (هـ) بضم فكسر .

^{﴿ [}٢٤١٧] [التحفة: خ م س ق ١٧٤٦١] [المجتبئ: ٢١٠٢] . أخرجه البخاري (٦٥٢٧)، ومسلم (٢٨٥٩) . وسيأتي من وجه آخر عن ابن أبي مليكة برقم (١١٤١٥) .

⁽٤) فوقها في (م) ، (ط) : «ضـعـ» ، وكتب في حاشيتيهـ] : «واسمه» ، وفوقها : «ز» .

⁽٥) في (ح) اقتصر على هذا القدر من الحديث ، ثم قال: «وذكر الحديث» .

بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ، وَعَشَرَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ، وَتَحْشُرُ بَقِيَتَهُمُ النَّارُ، تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا».

• [٢٤١٩] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَة بْنِ أَسِيدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : إِنَّ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَة بْنِ أَسِيدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : إِنَّ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ عَدَّثَنِي (أَنَّ) (1) النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَةً أَفْوَاجٍ : (فَوْجٌ) (٢) وَاكِبِينَ (طَاعِمِينَ) كَاسِينَ ، وَفَوْجٌ تَسْحَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ ، وَفَوْجٌ كَاسِينَ ، وَفَوْجٌ تَسْحَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ ، وَفَوْجٌ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ ، يُلْقِي اللَّهُ الْآفَة (٣) عَلَى الظَّهْرِ (١٤) ، فَلَا يَبْقَى ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَنَكُونُ لَهُ الْحَدِيقَةُ الْعَظِيمَةُ يُعْطِيهَا بِذَاتِ الْقَتَبِ (٥) لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا .

ت: تطوان

و صححه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٦٧-٣٦٨) بقوله: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». هـ.

=

^{* [}٢٤١٨] [التحفة: خ م س ١٣٥٢١] [المجتبئ: ٢١٠٣]

⁽١) في (م) ، (ط) : «إن» بكسر الهمزة ، وفي (ح) بدون همز ، والمثبت من (هـ) ، (ت).

⁽٢) ليست في (هـ) ، (ت) وصحح فيهما على مابين الكلمتين «أفواج راكبين».

⁽٣) الآفة: الموت. (انظر: حاشية السندى على النسائي) (١١٦/٤).

⁽٤) الظهر: الإبلُ التي يُحمَل عليها وتُركب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ظهر).

⁽٥) القتب: ما يوضع على الجمل للجلوس عليه (مثل البرذعة) ، وذات القتب: الناقة . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١١٧/٤) .

^{* [}٢٤١٩] [التحفة: س ١١٩٠٦] [المجتمئ: ٢١٠٤] • أخرجه أحمد (١٦٤/٥)، والبزار (٢٣٦-٣٣٧) من طريق الوليد به بنحوه، وقال البزار: «هذا الكلام لانعلمه يروئ عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولانعلم روئ حذيفة بن أسيد، عن أبي ذر إلا هذا الحديث». اهـ.





١١٩ - (بَابُ) (ذِكْرِ أَوَّلِ مَنْ يُكْسَىٰ ۗ)

 [۲٤٢٠] أَضِعْ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا وَكِيعٌ وَوَهْبٌ ، هُوَ : ابْنُ جَرِيرِ ابْنِ حَازِم، وَأَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةً، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ (ابْنِ عَبَّاسِ) (١) قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِالْمَوْعِظَةِ فَقَالَ : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّه عُرَاةً ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: (حُفَّاة غُزلًا ، وَقَالَ وَكِيعٌ وَوَهْبٌ : ﴿ عُوَاةً غُولًا ﴾ . ﴿ كُمَا بَدَأْنَا ٓ أَوَّلَ خَالِقٍ نُعِيدُهُۥ ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]. قَالَ: ﴿ أَوَّلُ مَنْ يُكْسَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ ﷺ ، وَإِنَّهُ سَيُؤْتَىٰ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يُجَاءُ، وَقَالَ وَهْبُ وَوَكِيعٌ: سَيُؤْتَىٰ - بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ، فَأَقُولُ: رَبِّ أَصْحَابِي. فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ. فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿ (وَ) (٢) كُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا

وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: على شرط مسلم ولكنه منكر، وقد قال ابن حبان في الوليد: (فحش تفرده حتى بطل الاحتجاج به)» . اه. .

وسأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث الوليدبن جميع هذا كما في «العلل» (٢/ ٢٢٤-٢٢٥) فقال أبوحاتم: «روى هذا الحديث ابن عيبنة، عن العلاء بن أبي العباس الشاعر، عن أبي الطفيل ، عن حلام بن جزل ، عن أبي ذر ، عن النبي علي وهو الصحيح ، ولزم الوليد بن جميع الطريق، وتابع سعدُ بن الصلت ابن عيينة، عن معروف، عن أبي الطفيل، عن حلام بن جزل، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ وهو الصحيح». اهـ. وانظر «الفتح» (١١/ ٣٧٩).

⁽١) ليس في (ح) وألحقت بحاشيتها ، وكأن ذلك من صنيع الناسخ ، ويدلل على هذا قول حمزة في نهاية الحديث: «ليس في كتابي في هذا الحديث: عن ابن عباس، وقد رأيته في كتب أصحابنا، عن أبي عبدالرحمن ، عن ابن عباس ، وأحسبه سقط ، والله أعلم» . اه. .

⁽٢) من (ح) فقط، وصحح على موضعها في (هـ)، (ت).



277

تَوَقَيْتَنِي كُنْتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَى كُلِّ شَيْءِ شَهِيدُ الله إِن تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ (وَإِن تَغَفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْمَزِيزُ ٱلْمَكِيمُ)(١) * [المائدة: ١١٨، ١١٧]. فَيُقَالُ: إِنَّ هَوُلَاءِ لَمْ يَرْ الْوا مُدْبِرِينَ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مُرْتَدِينَ - عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ (٢).

(تَمَّ كِتَابُ الْجَنَائِزِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

يَتْلُوهُ أَوَّلُ السِّفْرِ الثَّانِي: كِتَابُ الزَّكَاةِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ ﴾.

⁽١) ليست في (ح)، وزاد بعدها في باقي النسخ: «إلى آخر الآية»، مع أن الآية قد تمت، ولذلك لم نثبتها ، واكتفينا بالإشارة إليها هنا.

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ر). وانظر ما تقدم برقم (٢٤١٥)

^{* [}٢٤٢٠] [التحفة: خ م ت س ٢٦٢٥] [المجتبل: ٢١٠٥]





زَوَائِدُ التُّحْفَةِ عَلَىٰ كِتَابِ الْجَنَائِزِ

• [٢٦] حَدِيثُ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةً أَتَتِ النَّبِيَّ عَلَيْ وَهِيَ حُبْلَىٰ مِنَ الرِّنَا، فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَدَعَا وَلِيَّهَا، فَقَالَ: «أَحْسِنْ إِلَيْهَا فَإِذَا وَضَعَتْ فَأَخْبِرنِي، فَفَعَلَ فَأَخْبَرَ بِهَا النَّبِيَّ، فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ وَضَعَتْ فَأَخْبِرنِي، فَفُعَلَ فَأَخْبَرَ بِهَا النَّبِيَّ، فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِرَجْمِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلِّى عَلَيْهَا . . .) الْحَدِيثَ.

عَرُاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْجَنَائِزِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ بِهِ . ابْنِ حُصَيْنٍ بِهِ .

[٢٧] حَدِيثُ: (قَالَ اللهُ عَلَى: كَذَبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِي، وَشَتَمَنِي ابْنُ
 آدَمَ وَلَمْ يَنْبَغِي (١) لَهُ أَنْ يَشْتِمَنِي ؛ فَأَمَّا تَكُذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا

* [٢٦] [التحفة: م د ت س ١٠٨٨١] • لم نقف على هذا الموضع، لكن أخرجه النسائي عن محمد بن رافع في الرجم (٧٣٥٦)، وعن إسهاعيلَ بن مسعودٍ، عن خالدِ بن الحارثِ، عن هشام، عن يحيل نحوه – وهو أتم – في الجنائز (٢٢٨٩)، وفي الرجم (٧٣٥١).

قال النسائي: أخبرنا إساعيلُ بنُ مسعود، قال: نا خالد، قال: نا هشامٌ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قِلابة، عن أبي المُهَلَّب، عن عِمرانَ بن حُصَيْن، أن امرأة من جُهَيْئة أتت النبي ققالت: إني زنيت. وهي حُبُل، فلفعها إلى وَلِيها، فقال: «أَحْسِنْ إليها، فإذا وضعت فأتني بها». فلما وضعت جاء بها، فأمر بها فشُكَتْ عليها ثيابُها، ثم رجمها، ثم صلى عليها، فقال له عمر: تصلي عليها وقد زنت؟! فقال: «لقد تابت توبة لو قُسمَت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم، (وهل وجدت) أفضل من أن جادت بنفسهالله الله الله عليها، .

وتمام حديث إسماعيل: «فقال له عمر . . . » .

(١) كذا بالأصل.



بَدَأَنِي، وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ، وَأَمَّا شَتْمُهُ فَقَوْلُهُ: اتَّخَذَاللَّهُ وَلَدًا ، وَأَنَا اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ أَلِدْ ، وَلَمْ أُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوا أَحَدٌ » .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْجَنَائِزِ: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ بَكَّارٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْ فُوعًا .

ح: حمزة بجار الله

^{* [}۲۷] [التحفة: خ س ۱۳۷۳۳] • لم نقف عليه في الجنائز من هذا الطريق ، وهو - فيه - عندنا من طريق الربيع بن سليمان ، عن شعيب بن الليث ، عن أبيه ، عن ابن عجلان ، عن أبي الزناد به . وقد أخرجه النسائي من طريق عمران المذكور (٧٨١٨) كما عزاه إليه المزي .









السالخ الم

(الْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِهِ الْمُصْطَفَىٰ مُحَمَّدِ
وَالِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ).

١٥- كَالْبُالِيَّ الْمُوالِدُونَا فَهُ

١ - وُجُوبُ الزَّكَاةِ

• [٢٤٢١] أَخْبَرُنَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ (الْمَوْصِلِيُّ) ، عَنِ الْمُعَافَى ، عَنْ (أَبِي زَكْرِيًا بْنِ إِسْحَاقَ الْمَكِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْبَى بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ صَيْفِيِّ ، عَنْ (أَبِي مَعْبَدِ) (١) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَنَهُ إِلَى الْيَمَنِ : وَإِنَّكَ تَأْتِي قَوْمَا أَهْلَ كِتَابٍ ، (فَإِذَا جِنْتَهُمْ) فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا إِلَى الْيَمَنِ : وَإِنَّكَ تَأْتِي قَوْمَا أَهْلَ كِتَابٍ ، (فَإِذَا جِنْتَهُمْ) فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ اللّه وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّهِ ، فَإِنْ هُمْ (أَطَاعُوا) (٢) بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَلْا عُوا اللّهِ وَلَى يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَإِنْ - يَعْنِي - هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ فَتُرَدُ عَلَىٰ فَتَوْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُ عَلَىٰ فَتَوْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُ عَلَىٰ فَتُوا لِهِ فَا أَنْ اللّه فَرَضَ عَلَيْهِمْ فَتُرَدُ عَلَىٰ فَتَوْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُ عَلَىٰ فَتُوا لِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَاتَّقِ دَعُوةَ الْمَظْلُومِ . .

⁽١) في (م) ، (ط): «أبي سعيد» ، وهو تصحيف.

⁽۲) في (ر): «أطاعوك».

^{* [}۲٤۲۱] [التحفة: ع ٢٥١١] [المجتبئ: ٢٤٥٤] • أخرجه البخاري (١٤٩٦، ٤٣٤٧)، ومسلم (١٩)، وسيأتي من وجه آخر عن يحييل بن عبدالله برقم (٢٥٠٧).

السُّبَ الْهَ الْمُراكِلِينِ الْمِيْ





ر: الظاهرية

• [۲٤٢٢] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ بَهْرَ بْنَ حَكِيمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَتَيْتُكَ حَتَّىٰ حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِهِنَّ - لِأَصَابِعِ يَدَيْهِ - أَنْ لَا آتِيكَ وَلَا آتِي دِينَكَ ، وَإِنِّي حُلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِهِنَّ - لِأَصَابِعِ يَدَيْهِ - أَنْ لَا آتِيكَ وَلَا آتِي دِينَكَ ، وَإِنِّي كُنْتُ امْرَأً لَا أَعْقِلُ شَيْتًا إِلَّا مَاعَلَّمَنِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ : وَإِنِّي كُنْتُ امْرًأً لَا أَعْقِلُ شَيْتًا إِلَّا مَاعَلَّمَنِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللّهِ : (بِمَا) (١) بَعَنَكَ (رَبُكَ) (٢) إِلَيْنَا؟ قَالَ : ﴿ وَالْإِسْلَامِ ؟ فَلْتُ : وَمَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ ؟ فَلَ : ﴿ وَالْإِسْلَامِ ؟ فَلُ : ﴿ وَاللّهِ اللّهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِنِّي أَسُلُمْ ؟ وَمُا آيَاتُ الْإِسْلَامِ ؟ فَلَ : ﴿ وَاللّهِ اللّهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِنِّي أَلْكُ الْمَاكُ وَجُهِي إِلَى اللّهُ (وَتَخَلِّيثُ) (٢) وَتُقِيمَ الصَّلَاة ، وَاللّه : ﴿ وَاللّهُ اللّهُ وَرَسُولُهُ مَا السَّلَامُ ؟ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ الللّهُ وَلَا الللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ وَاللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللل

ه: مراد ملا

وقد حكى الدارقطني الخلاف في هذا الحديث على أبي قزعة ، فرواه جماعة عنه موصولا، وأرسله عنه داود بن أبي هند . انظر «علله» (V/V) وكذلك (A/X) و وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (Y00X) (Y00X) .

ت: تطوان حـ: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

⁽١) كذا في النسخ الخطية بإثبات الألف، وكتب فوقها في (ط): «كذا»، وفي (ت): «بم» وصحح عليها، وهو المشهور في رسمها.

⁽٢) في (ر): «ربنا».

⁽٣) صحح عليها في (ت). والمعنى: تَفَرَّغتُ وتركتُ جميع ما يُعبَد من دون اللّه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/٥).

⁽٤) في (ر): «وتؤدي».

 ^{* [}۲٤٢٢] [التحفة: س ق ١١٣٨٨] [المجتبئ: ٢٤٥٥] • أخرجه أحمد (٥/٤)، والطبراني في «الكبير» (٩/٤٠٧).

وفي الاحتجاج بحديث بهزبن حكيم ، عن أبيه ، عن جده خلاف مشهور ، وأخرجه النسائي في التفسير مطولا من طريق شبل بن عباد ، عن حكيم بن معاوية به ، وأخرجه غير واحد ، منهم : ابن حبان في «صحيحه» (١٦٠) من طريق أبي قزعة سويد بن حجير ، عن حكيم به .

وعلَّق البخاري طرفًا من الحديث بصيغة التمريض ، فقال : «ويُذكر عن معاوية بن حيدة ، قوله رفعه : «ولا تهجر إلا في البيت» ، قال : والأول أصح ، يعني : حديث أنس أصح ، وهو في هجران النبي ﷺ أزواجه في المشربة وهو خارج البيوت» . اهـ .



- [٢٤٢٣] أَخْبِى عِيسَىٰ بْنُ مُسَاوِرٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ سَلَّام، عَنْ أَخِيهِ، وَهُوَ : زَيْدُبْنُ سَلَّام أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، أَنَّ أَبَا مَالِكِ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْ قَالَ: ﴿إِسْبَاغُ (١) الْوُضُوءِ شَطْرُ (١) الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ (تَمْلَأُ) (٢) الْمِيرَانَ، وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ (يَمْلَأُ) ۚ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالزَّكَاةُ بُرْهَانٌ ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ .
- [٢٤٢٤] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ (بْنُ يَزِيدَ) ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ نُعَيْمِ الْمُجْمِرِ أَبِي عَبْدِاللَّهِ ،

⁽١) إسباغ: نتمه ولا نترك شيئا من فرائضه وسننه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) .(11/4)

⁽٢) شطر: أي: نصف. (انظر: لسان العرب، مادة: شطر).

⁽٣) في (ت): «يملأ».

⁽٤) في (ط): «يملأا» أي بالتثنية والإفراد، وفي (ت): «مَلأًا»، وفي الحاشية: «مِلأً»، وصحح

^{* [}٢٤٢٣] [التحفة: س ق ١٢١٦٣-م ت سي ١٢١٦٧] [المجتبئ: ٢٤٥٦] • هذا الحديث جوَّده معاوية بن سلام، ورواه يحيي بن أبي كثير - عند مسلم (٢٢٣) وغيره - عن زيد بن سلام، ولم يذكر فيه عبدالرحمن بن غنم، ولفظه: «الطهور شطر الإيبان...»، وقد رجح رواية معاوية بن سلام غير واحد من الحفاظ، منهم: ابن الشهيد في «علل مسلم» (ص٥٥-٤٨)، والدارقطني كما في «التتبع» (ص٢٢٢)، ووافقهم جماعة، منهم: ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٢/ ٥-٦)، وابن حجر في «النكت الظراف» (٩/ ٢٨٢)، وقد أجاب العلائي في «جامع التحصيل» (ص١٣٨) عن احتمال سماع أبي سلام من أبي مالك ، بأن أبا سلام يرسل عن على ، وحذيفة ، وأبي ذر ، قال : «فروايته عن أبي مالك أولى بالإرسال» . اهـ. وقد اختلف في سماع يحيى بن أبي كثير من زيد بن سلام ، فأنكره ابن معين ، وأثبته أحمد ، وأبوحاتم .

قَالَ: أَخْبَرَنِي صُهَيْبٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمِنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ يَقُولَانِ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهُ ﷺ يَوْمَا فَقَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ). ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَكَبَّ (١) فَأَكَبَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَبْكِي ، لَا يَدْرِي عَلَىٰ مَاذَا حَلَفَ ، ثُمَّ رَفَعَ (رَأْسَهُ) فِي وَجْهِهِ الْبُشْرَىٰ (٢) ، فَكَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ (٣) ، ثُمَّ قَالَ: (مَامِنْ عبديُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَاثِرَ (١٤) السَّبْعَ ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَقِيلَ لَهُ: ادْخُلْ بِسَلَامٍ .

* [٢٤٢٤] [التحفة: س ١٣٥٠٩ -س ١٣٠٠] [المجتبئ: ٢٤٥٧] • تفرد به النسائي، وأخرجه الطبري في «التفسير» (٦/ ٦٤٥)، وصححه ابن خزيمة (٣١٥)، وابن حبان (١٧٤٨)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٠٠)، (٣/ ٢٤٠)، وليس عند ابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم محل الشاهد ، وهو : «ويخرج الزكاة» .

وقد تكلم أبوزرعة ، وأبوحاتم في رواية خالدبن يزيد ، وابن أبي هلال ، ففي «سؤالات البرذعي» (٢/ ٣٦١-٣٦٢) قال لى أبوزرعة: «خالدبن يزيد المصري، وسعيدبن أبي هلال صدوقان ، وربما وقع في قلبي من حسن حديثهما» . اهـ .

قال أبو حاتم: «أخاف أن يكون بعضها مراسيل عن ابن أبي فروة ، وابن سمعان». اه..

وصهيب الراوي عن أبي هريرة ، وأبي سعيد قال فيه الذهبي في «الميزان» (٣/ ٤٤٠) : «لا يكاد يعرف». اه. وقال ابن حجر في «التقريب» (١/ ٢٧٨): «تفرد نعيم المجمر بالرواية عنه ، ووهم من قال غبر ذلك» . اه. .

وكأن ابن حجر يعرض بابن منده ، فهو الذي قال في كتابه «الإيهان» (٢/ ٥٧٢) - بعد أن أخرج الحديث: «صهيب مولى العتواري مكى مشهور، روئ عنه عمروبن دينار، وهذا من رسم النسائي». اه.

ت: تطوان

⁽١) أكب: أطرق. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/٨).

⁽٢) البشرى: آثار السرور والفرح. (انظر: لسان العرب، مادة: بشر).

⁽٣) حمر النعم: الجمال الحمراء، وهي أجود أموال العرب. (انظر: لسان العرب، مادة: حمر).

⁽٤) في (ت): «الموبقات». والكبائر: ج. الكبيرة، وهي: السيئة العظيمة في نفسها وعقوبة فاعلها عظيمة . (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٢٣).



 [۲٤٢٥] (أَحْبَرِنَى) (١١) عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعَيْبِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَاهُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهَ دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ: يَاعَبْدَ اللَّهِ، هَذَا خَيْرٌ. وَلِلْجَنَّةِ (أَبْوَابٌ)؛ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وَ (مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ)^(٢) دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرِ: (هَلْ) عَلَى الَّذِي يُدْعَىٰ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ؟ فَهَلْ يُدْعَىٰ مِنْهَا كُلِّهَا أَحَدٌ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ » . يَعْنِي : أَبَا بَكْرِ (الصِّدِّيقَ ۗ ﴿ ﴿ اللَّهِ .

٢- (بَابُ) التَّغْلِيظِ فِي حَبْسِ الزَّكَاةِ

• [٢٤٢٦] أخبر هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَّة ، عَن الْأَعْمَش ، عَن الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : جِنْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ ، فَلَمَّا رَآنِي مُقْبِلًا قَالَ: (هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ) . فَقُلْتُ : مَا لِي ، لَعَلِّي أُنْزِلَ فِيَّ شَيْءٌ. قُلْتُ: مَنْ هُمْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ: «الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا،

⁽١) في (ر): «أخبرنا».

⁽٢) في (ط): «من أهل باب الجهاد» ، وفوق باب: «حرصح».

^{* [}٢٤٢٥] [التحفة: خ م ت س ١٢٢٧٩] [المجتبئ: ٢٤٥٨] . أخرجه البخاري (١٨٩٧، ٣٦٦٦)، ومسلم (١٠٢٧)، وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٢٧٥٣)، (٤٥٣٧) (٤٥٨٧) ، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٨٢٥١)

إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا». فَحَنَا (١) بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَلِهِ، لَا يَمُوتُ رَجُلٌ فَيَدَعُ إِبِلَا أَوْ بَقَرًا لَمْ يُؤَدِّ ثُمَّ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَلِهِ، لَا يَمُوتُ رَجُلٌ فَيَدَعُ إِبِلَا أَوْ بَقَرًا لَمْ يُؤَدِّ ثُمَّ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَلِهِ، لَا يَمُوتُ رَجُلُ فَيَدَعُ إِبِلَا أَوْ بَقَرًا لَمْ يُؤَدِّ وَكَاتُهَا، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظُمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ، تَطَوُّهُ (٢) بِأَخْفَافِهَا (٣) وَرَكَاتُهَا ، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظُمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ ، تَطَوُّهُ (٢) بِأَخْفَافِهَا (٣) وَرَنْهَا ، كُلِّمَا نَفِدَتْ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا ، حَتَى يُقْضَى وَرَنْهَا ، كُلِّمَا نَفِدَتْ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا ، حَتَى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ .

⁽١) **فحثا:** أعطى في وجوه الخير. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ١٩٦).

⁽٢) تطؤه: تدوسه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ١٩٦).

⁽٣) بأخفافها: بأرجلها. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ١٩٦).

⁽٤) ضبطت في (ط) بفتح الطاء وكسرها ، وكتب فوقها : «معا» .

^{* [}۲٤٢٦] [التحفة: خ م ت س ق ١١٩٨١] [المجتبئ: ٢٤٥٩] • أخرجه البخاري (١٤٦٠، ١٤٦٠). ومسلم (٩٩٠)، واللفظ لمسلم، وسيأتي من وجه آخر عن الأعمش برقم (٢٤٤٢).

⁽٥) في (ت): «شجاعا». والشجاع: الحية الذكر ، والأقرع: الذي سقط شعره لكثرة سمه (١٠) في (تشرح النووي على مسلم) (٧١/٧).

 ^{* [}۲٤۲۷] [التحفة: ت س ق ٩٢٣٧] [المجتبئ: ٢٤٦٠] • هذا الحديث لا يعرف بهذا اللفظ من
 حديث أبي وائل إلا من طريق ابن عيينة ، عن جامع بن أبي راشد ، وعبدالملك بن أعين ، تفرد =



• [٢٤٢٨] أَضِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: ١٠ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْع، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ (الْغُدَانِيِّ)(١) ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: ﴿أَيُّمَا رَجُلِ كَانَتْ لَهُ إِبِلْ لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا». قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَمَا نَجْدَتُهَا وَرِسْلُهَا؟ قَالَ: ﴿فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ (كَأَعَدُ) (٢) مَا كَانَتْ وَأَسْمَنِهِ وَ(آشَرِهِ) (٣) يُبْطَحُ (١٤) لَهَا بِقَاعِ قَرْقَرٍ ،(٥) فَتَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا إِذَا

⁼ به ابن عيينة، قاله البزار في «مسنده» (٥/ ١٥٢)، وعند الترمذي (٣٠١٢) زيادة: «ومن اقتطع مال أخيه المسلم بيمين لقى اللَّه وهو عليه غضبان، ثم قرأ رسول اللَّه ﷺ : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِٱللَّهِ . . . ﴾» الآية . وقال : «حسن صحيح» . اهـ .

وهذا القَدْر الزائد هو الذي أخرجه الشيخان من طريق ابن عيينة: البخاري (٧٤٤٥)، ومسلم (١٣٨)، ولم يذكرا اللفظ الوارد هنا، ومعنى حديث الباب له شواهد عدة عن غير واحد من الصحابة ، منهم : أبو هريرة عند البخاري (١٤٠٣) ، وجابر عند مسلم (٩٨٨) . وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ١٤٦): «أحاديث هذا الباب ثابتة في هذا المعنى». اه.. و هذا الحديث سيأتي بهذا الإسناد والمتن برقم (١١١٩٤).

⁽١) كذا ضبطت في (ط) بضم الغين ، وعليها: "ضـ».

⁽٢) كذا في جميع النسخ التي بين أيدينا بالعين والدال المهملتين ، ولم يُشِر السندي والسيوطي وابن الأثير في «نهايته» إلى هذه الرواية ، والتي لا يتوافق معناها وسياق النص ، والمشهور : «كأغذ» - بالمعجمتين - أي أسرع وأنشط كما ذكر ابن الأثير في (النهاية، مادة: غذذ)، وكذا هو في «المجتبي» (٢٤٤٢) ، «لسان العرب» (٢٠/٤).

⁽٣) في (ر) : «وأشده» من الشدة ، وفي (ط) : «وأُشرُّه» من الشر ، والمثبت من (ت) ، وهو المشهور في رواية الحديث ، ومعنى آشره: أنشطه (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: أشر).

⁽٤) يبطح: يُلقَى على وجهه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بطح).

⁽٥) بقاع قرقر: بمكان مستو واسع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قرقر) .





(جَازَتْ) ('') أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ حَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ (فَيُرَىٰ سَبِيلُهُ) ('') وَأَيُّمَا رَجُلٍ كَانْتْ لَهُ بَقَرُ لَا رَبُعْطِي ('') حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَعَدُ مَاكَانَتْ لَا رَبُعْطِي ('') حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَعَدُ مَاكَانَتْ وَأَسْمَنِهِ وَآشَرِهِ يُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقِرٍ، (فَتَنْطَحُهُ) ('') كُلُّ ذَاتِ ظِلْفِ ('' بِظِلْفِهَا، إِذَا (جَاوَزَتْهُ) أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ (عَلَيْهِ) ('') وَتَطَوُّهُ كُلُّ ذَاتِ ظِلْفِ ('' بِظِلْفِهَا، إِذَا (جَاوَزَتْهُ) أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ (عَلَيْهِ) ('') أُولَاهَا فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ حَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ (فَيُرَىٰ النَّاسِ (فَيُرَىٰ النَّاسِ (فَيُرَىٰ النَّاسِ (فَيُرَىٰ النَّاسِ (فَيُرَىٰ النَّاسِ (فَيُرَىٰ اللَّهِ عَلَى يَعْمَ كَانَ مِقْدَارُهُ حَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ (فَيُرَىٰ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ (فَيُرَىٰ اللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَل

⁽١) في (ت): «جاوزت».

⁽٢) جملة «فيري سبيله» ضبطت في (ط) بضم الياء واللام وفتحهما.

⁽٣) ضبطت في (ط) بفتح الطاء وكسرها وفوقها: «معا».

⁽٤) ذات ظلف: كل دابة لها ظلف، وهو للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل، والحف للجمل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ظلف).

⁽٥) من (ر) ، وفي باقى النسخ : «عليها» .

⁽٦) عقصاء: مُلْتَوِية القرنين . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: عقص) .

⁽٧) عضباء: مشقوقة الأذن. (انظر: لسان العرب، مادة: عضب).

⁽۸) في (ر) : «جاوز» .

⁽٩) من (ر) ، وفي باقي النسخ : «عليها» .



فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ (فَيُرَىٰ سَبِيلُهُ) (١)».

٣- (بَابُ)(١) قِتَالِ (مَانِعِ)(١) الزَّكَاةِ

• [٢٤٢٩] أَخْبَوْ اللَّهُ عَنْدُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْدُ اللَّهُ عَنْدُ اللَّهِ عَنْدُ اللَّهُ عَالِمُ عَنْدُ اللَّهُ عَالِمُ اللَّهُ عَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ عَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ الل

⁽١) جملة «فيرى سبيله» ضبطت في (ط) بضم الياء واللام وفتحهما.

 ^{* [}۲٤۲۸] [التحفة: د س ۱٥٤٥٣] [المجتبئ: ٢٤٦١] • أخرجه أبو داود (١٦٦٠)، وأحمد
 (٢/ ٤٨٩)، وصححه ابن خزيمة (٢٣٢٢)، والحاكم (٢/ ٤٠٣).

و أبو عمر الغداني تفرد قتادة بالرواية عنه ، قاله مسلم في «المنفردات» (١٥٦) ، والحديث أصله عند البخاري (١٤٠٢) ، ومسلم (٩٨٧) من وجه آخر عن أبي هريرة بنحوه .

⁽۲) من (ر) . «مانعي» . _.

⁽٤) عصم: منع ووقى وحفظ. (انظر: لسان العرب، مادة: عصم).

⁽٥) عقالا: حَبْلا . (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٨٣) .





(أَنْ) (١) رَأَيْتُ اللَّهَ شَرَحَ (٢) صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ (٣).

٤- (بَابُ) عُقُوبَةِ مَانِعِ الزَّكَاةِ

[۲٤٣٠] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (فِي كُلُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثِنِي أَبِي مُنْ أَبِي مَنْ جَدِّي قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَ ﷺ يَقُولُ: (فِي كُلُ إِيلٍ كُلُ إِيلٍ اللهِ عَنْ النَّهُ لَبُونٍ (٥) لَا تُغَرِّقُ) (١) عَنْ إِيلٍ (سَائِمَةِ) (١) ، فِي كُلُ أَرْبَعِينَ النَّهُ لَبُونٍ (٥) لَا (تُغَرِّقُ) (١) (إِيلٌ) (٥) عَنْ (حِسَابِهَا (٨)) (٩) ، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا فَلَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ أَبَىٰ فَإِنَّا آخِذُوهَا (حِسَابِهَا (٨)) (٩) ، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا فَلَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ أَبَىٰ فَإِنَّا آخِذُوهَا

⁽١) في (ر): «أني».

⁽٢) شرح: وسع اللَّه قلبه لقبول الحق. (انظر: لسان العرب، مادة: شرح).

⁽٣) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الإيمان ، وهو عندنا في كتاب الزكاة .

وقد حكىٰ أبو داود في «السنن» (١٥٥٦) الخلاف في هذه اللفظة، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٢٠)، ومن وجوه أخرىٰ عن الزهري برقم (٤٤٩٣) (٤٤٩٤) (٤٤٩٥).

⁽٤) صحح عليها في (ط).

⁽٥) ابنة لبون: ما كان عمرها سَنَتين من الجهال ودخَلت في الثالثة ، فصارت أمها لبونا أي ذات لبن بولد آخر . (انظر: لسان العرب، مادة: لبن) .

⁽٦) في (م) ، (ط): «تفترق» ، والمثبت من (ت) ، (ر) ، وكذا سيأتي برقم (٢٤٣٥) ، وهو الثابت في مصادر الحديث .

⁽٧) في (ر): «الإبل».

⁽٨) لا تفرق إبل عن حسابها: معناه أن المالك لا يفرق ملكه عن ملك غيره حيث كانا خليطين، أو المعنى: تحاسب الكل في الأربعين ولا يترك هزال ولا سمين ولا صغير ولا كبير فالعامل لا يأخذ إلا الوسط. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢١٧/٤).

⁽٩) صحح عليها في (ت).





وَشَطْرَ إِبِلِهِ ، عَزْمَةٌ (١) مِنْ عَرْمَاتِ رَبُّنا ، لَا يَحِلُ لِآلِ مُحَمَّدِ مِنْهَا شَيْءًا .

ه- (بَابُ) زَكَاةِ الْإِبِلِ

• [٢٤٣١] أخبر ل عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ . وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (قَالَا : حَدَّثَنَا) (٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُغْمَدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ (قَالَا : حَدَّثَنَا مُنْ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُنْ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (لَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسَةِ أَوْسُتٍ (٣) ، وَلَا فِيمَا دُونَ حَمْسِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (لَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسَ أَوَاقٍ (٥) صَدَقَةً » .

⁽١) عزمة: حق وواجب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١٧/٥).

^{* [}٧٤٣٠] [التحفة: د س ١٩٣٨] [المجتبئ: ٢٤٦٣] • أخرجه أبو داود (١٥٧٥)، وأحمد (٥/٢)، والدارمي (١٦٧٧)، وصححه ابن خزيمة (٢٢٦٦)، والحاكم (١/٥٥٤)، وقد انخلف في الاحتجاج بصحيفة بهزبن حكيم، عن أبيه، عن جده كما مَرَّ، وقد انفرد بهز بهذا الحديث، واستنكره غير واحد من أهل العلم، منهم: أحمد، والشافعي، وابن حبان، وزعم قوم أنه منسوخ. انظر: «الأم» للشافعي (١٧/٢)، «السنن الكبرئ» للبيهةي (٤/١٠٠)، «المعرفة» له (٢/ ق ٢٧١)، «حاشية ابن القيم» (٤/ ٢١٨)، «المغني» لابن قدامة (٢/٨/٢)، «فتح الباري» لابن حجر (٣١٨/٥٥).

والحديث سيأتي من وجه آخر عن بهز برقم (٢٤٣٥).

⁽٢) في (ر): «عن».

⁽٣) **أوسق:** ج. وَسْق، وهو: ما يَسَع حوالي ٤ , ١٢٢ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين، ص٤١).

⁽٤) ذود: هي ما بين الثلاث إلى التُّسع من الإبل . (انظر: لسان العرب، ص ٢١) .

⁽٥) أواق: ج . أوقية ، وهي : وزن مقداره ١١٩ جرامًا تقريبًا . (انظر : المكاييل والموازين ، مادة : وقي) .

 ^{* [}۲٤٣١] [التحفة: ع ٢٤٠٢] [المجتبئ: ٢٤٦٤] • أخرجه البخاري (١٤٤٧)، ومسلم (٩٧٩)،
 وسيأتي من وجه آخر عن عمروبن يحيئ برقم (٢٤٥٨) (٢٤٥٩) (٢٤٦٨) (٢٤٧١) (٢٤٧١).

السينة الكيبر كالنسيائي





- [٢٤٣٢] أَخْبُ فَ عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ: (لَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، (وَلَيْسَ)(() فِيمَا دُونَ حَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، (وَلَيْسَ)(() فِيمَا دُونَ حَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، (وَلَيْسَ)(() فِيمَا دُونَ حَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ). (حَمْسِ)(() أَوَاقٍ (فِضَّةً) صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ حَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ).
- [٢٤٣٣] أَضِّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ مُدْدِكِ أَبُوكَامِلٍ (- شَيْخُ ثِقَةٌ صَاحِبُ حَدِيثٍ -) قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : أَبُوكَامِلٍ (- شَيْخُ ثِقَةٌ صَاحِبُ حَدِيثٍ -) قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : أَخَذْتُ هَذَا الْكِتَابِ مِنْ ثُمَامَةً بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ ، أَنَ أَبَابَكُو كَتَبَ لَهُمْ : إِنَّ هَذِهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّه عَلَى الْمُسْلِمِينَ اللَّهِ عَلَى وَجْهِهَا اللهُ عَلَيْ وَجْهِهَا اللهُ عَلَيْ وَجْهِهَا اللهُ عَلَيْ وَجُهِهَا اللهُ عَلَيْ وَمُنْ سُئِلَ فَوْقَ ذَلِكَ فَلَا (يُعْظِ) (٢) : فِيمَا دُونَ حَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَفِيهَا بِنْتُ الْإِلِلِ فِي كُلِّ حَمْسٍ وَعُشْرِينَ ، فَإِذَا بَلَعَتْ (حَمْسًا) (٥) وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ الْإِلِ فِي كُلِّ حَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنِ (ابْنَةُ) مَحَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ مَخَاضٍ أَنْ لُمْ تَكُنِ (ابْنَةُ) مَحَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونِ مَخَاضٍ فَابْنُ لَمْ تَكُنِ (ابْنَةٌ) مَحَاضٍ فَابْنُ لَهُ لَكُونٍ مَنَانُ لَيْ فَيْقُ لِلْ الْمُعْلِمِينَ فَقِيهَا بِنْتُ الْمُعْلِمِينَ مَنَانُ لَمْ تَكُنِ (ابْنَةٌ) مَحَاضٍ فَابْنُ لَبُونِ مَحَاضٍ فَابْنُ لَمْ تَكُنِ (ابْنَةٌ) مَحَاضٍ فَابْنُ لَهُ لَكُنِ (ابْنَةٌ) مَحَاضٍ فَابْنُ لَهُ فَيْ أَمْ اللهُ عَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنِ (ابْنَةٌ) مَحَاضٍ فَابْنُ لَهُ مَنَا الْهُ مُنْ الْهُ الْهُ فَولِولَ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ مَنْ الْهُ اللهُ الْهُ الْهُولِ الْهُ اللهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ

⁽١) في (ت) ، (ر) : «ولا».

⁽٢) في (م) ، (ط) : «خمسة» ، والمثبت من (ت) ، (ر) على الجادة .

^{* [}٢٤٣٢] [التحفة: ع ٤٤٠٢] [المجتبئ: ٢٤٦٥]

 ⁽٣) كذا في (ت)، (ر)، وضبطها في (ر) بفتح الطاء، وصحح عليها في (ت)، وفي (م):
 «يعطئ»، ولم تظهر من مصورة (ط).

⁽٤) في (ر) اقتصر على هذا القدر من الحديث، ثم قال: «وذكر الحديث. قرأه أبو عبدالرحمن إلى آخره».

⁽٥) رسمت في (ط): «خس»، وفي (م): «خس».

⁽٦) بنت مخاص: هي التي أتن عليها سنة ودخلت في الثانية وحملت أمها. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣٠٣/٤).

(ذَّكُورٌ)، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًا وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونِ إِلَىٰ حَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ وَاحِدًا بَلَغَتْ سِتًا وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ (۱) إِلَىٰ سِتِّينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ وَاحِدًا وَسِتِّينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ (۲) إِلَىٰ حَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ (سِتَّةً) (٣) وَسَبْعِينَ فَفِيهَا جَقَتَانِ فَفِيهَا ابْتَنَا لَبُونٍ إِلَىٰ تِسْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ (إِحْدَىٰ) (٤) وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ فَفِيهَا ابْتَنَا لَبُونٍ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ طَوْوقَةً أَنْ الْفَحْلِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، (٢) فَإِذَا تَبايَنَ أَسْنَانُ الْإِبِلِ فِي أَرْبَعِينَ (ابْنَةُ) (٥) لَبُونٍ، وَفِي كُلِّ حَمْسِينَ حِقَّةٌ ، (٢) فَإِذَا تَباينَ أَسْنَانُ الْإِبِلِ فِي أَرْبَعِينَ (ابْنَهُ) (٥) لَبُونٍ، وَفِي كُلِّ حَمْسِينَ حِقَّةٌ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ بَلَامِ وَعَلَىٰ مَعْهَا (شَاتَيْنِ) (٧) إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ، أَوْ عَمْرِينَ وَمَقَةٌ فَإِنَّهُا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيَسَتْ عِنْدَهُ إِلَا جَذَعَةٌ ، فَإِنَّهَا عُشْرِينَ وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا جَذَعَةٌ ، فَإِنَّهَا عُشْرِينَ وَمَنْ بَلَعْتْ عِنْدَهُ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا جَذَعَةٌ ، فَإِنَّهَا عُنْدُهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ أَنْ عُشْرِينَ وَرْهَمَا ، أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَعْتْ عِنْدَهُ عِنْدَهُ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ أَلْمِقَا وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَلَا بَلَعْتُ عِنْدَهُ وَلَاسَتَ عَنْدَهُ وَلَا مَنَ وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ وَلَا مَنَ فَاتَهُ وَلَا مَعَهَا وَالْمُعَدِقُ وَلَيْسَتْ وَمَنْ بَلَعْتُ عِنْدَهُ وَلَا مَنَا الْمُسَلِقُ الْمُعَلِيهِ الْمُصَدِّقُ الْمِنْ مَا الْعَلَاهِ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُولُ الْمُعَلَى الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقِ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ الْعَلَى عَلَيْهُ الْمُعَلِي الْمُعْمَلِيةِ الْمُعْمَلِيْنَ الْمُلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِي الْمُعْرِيقِ

⁽١) **طروقة الفحل:** هي التي بلغت أن يطرقها الفحل، وهي التي أتت عليها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود)، (٣٠٣/٤).

⁽٢) **جدعة :** الشابة من الإبل ما دخل في السَّنة الخامسة ، ومن البَقر والمُغز ما دخل في السَّنة الثَّانية ، وقيل : البقر في الثالثة ، ومن الضأن ما تَمَّت له سَنَةٌ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جذع) .

⁽٣) في (ت): «ستا». (٤) في (ت): «واحدا».

⁽٥) في (ت): «بنت».

⁽٦) حقة: هي التي أتت عليها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة سميت بها لأنها استحقت أن تُركب ويحمل عليها ويطرقها الجمل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٢٠٣).

⁽٧) في (م): «شاتان» ، وكذلك هي في (ط) ، وعليها: «ضـعـ» ، والمثبت من (ت) ، وكذا صوبها في حاشيتي (م) ، (ط).

⁽٨) **المصدّق:** عامل الصدقة الذي يجمعها . (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٢٠٥) .





صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ، وَعِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ ، أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمَا ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمَا أَوْ شَاتَيْنِ ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ وَعِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ، أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ مَخَاضٍ ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا ابْنُ لَبُونِ (ذَّكُرُ) ، فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا (أَرْبَعٌ)(١) مِنَ الْإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا (أَنْ يَشَاءَ) (٢) رَبُّهَا. وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَم فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا شَاةٌ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ (وَاحِدَةً) فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَىٰ مِائَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهِ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ، وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ (٣) وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ (٤) وَلَا تَيْسُ الْغَنَم إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَّدِّقُ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ (مُفْتَرِقٍ) (٥) وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِع؛ خَشْيَةً الصَّدَقَةِ ، وَمَاكَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ (٦) فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ ، فَإِذَا كَانَتْ

⁽١) عليها في (م) ، (ط): «ض عـ».

⁽٢) في (م): «إن شاء» ، والمثبت من (ط) ، (ت).

⁽٣) هرمة: كبيرة السن التي سقطت أسنانها . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢١) .

 ⁽٤) ذات عوار: مَعِيبَة ، وهي: بفتح العين وبضمها ، وقيل: بالفتح العَيْبُ ، وبالضم: العَوَرُ .
 (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٣٢١) .

⁽٥) في حاشية (م) ، (ط): «في كتاب الشيخ: متفرق» بتقديم التاء ، وهي كذلك في (ت).

⁽٦) خليطين: شريكين. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣٠٦/٤).



سَائِمَةُ الرَّجُلِ (نَاقِصَا) (١) مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً (وَاحِدَةً)، فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي الرِّقَةِ (٢) رُبُعُ (الْعُشُورِ) (٣)، فَإِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَالُ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً دِرْهَمٍ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا.

٦- (بَابُ) مَانِع زَكَاةِ الْإِبِلِ

• [٢٤٣٤] أَضِعُ عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) كذا في (م) ، (ط) وصحح عليها الأخير ، وفي (ت) : «ناقصة» .

(٢) **الرقة:** الفضة الخالصة سواء كانت مَضْروبة أو غير مضروبة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣٢١).

(٣) فوقها في (م) ، (ط) : «ضـعـ» ، وفي حاشيتيهما ، وفي (ت) : «العشر» .

* [٢٤٣٣] [التحفة: خ د س ق ٢٥٨٦] [المجتبئ: ٢٤٦٦] • أخرجه أبو داود (١٥٦٧)، وأحمد (١/١٥)، وصححه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٩٠-٣٩٢).

قال الشافعي في «الأم» (٢/٥): «حديث أنس حديث ثابت من جهة حمادبن سلمة، وغيره عن رسول الله عليه ، وبه نأخذ». اه..

وقال الدارقطني في «السنن» (٢/ ١١٦): «إسناد صحيح، وكلهم ثقات». اه..

والحديث أخرجه البخاري (١٤٤٨ ، ١٤٥٠ ، ١٤٥١ ، ١٤٥٣ ، ١٤٥٤ ، ١٤٥٥) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري ، عن أبيه : عبدالله بن المثنى ، عن ثمامة ، مفرقًا .

وقال الحاكم: «إنها تفرد بإخراجه البخاري من وجه آخر عن ثمامة بن عبدالله ، وحديث حماد بن سلمة أصح وأشفى ، وأتم من حديث الأنصاري» . اهـ.

وقد حكى الدارقطني في «العلل» (١/ ٢٢٩- ٢٣١) الخلاف في هذا الحديث، ثم قال: «والصحيح حديث ثمامة عن أنس». اه..

وقد ذكره الدارقطني في «التتبع» (ص٣٦٦) ، وقال: «لم يسمعه ثمامة من أنس ، ولا سمعه عبدالله بن المثنى من عمه ثمامة» . اه. .

وقد أجاب عن ذلك الحافظ في «الفتح» (٣١٨/٣)، وانظر : «نصب الراية» (٢/ ٣٣٧)، و«التلخيص» (٢/ ١٥٠)، و«مقدمة الفتح» (١/ ٣٥٧).

و سيأتي من وجه آخر عن حماد برقم (٢٤٤١).

شُعَيْبٌ، قَالَ: حَذَّنِي أَبُو الرِّنَادِ مِمَّا حَدَّنَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، مِمَّا (ذَكَرَهُ) (1) أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدُّثُ (بِهِ) قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: ﴿ تَأْتِي الْإِبِلُ عَلَىٰ رَبُهَا عَلَىٰ حَيْرِ مَاكَانَتْ إِذَا هِي لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَأْتِي (الْعُنَمُ) (٢) عَلَىٰ رَبِّهَا عَلَىٰ حَيْرِ مَاكَانَتْ (إِذًا) لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا تَطُوهُ بِأَظْلَافِهَا وَتَنْطَحُهُ عَلَىٰ رَبِّهَا عَلَىٰ حَيْرِ مَاكَانَتْ (إِذًا) لَمْ يُعْطِ فِيها حَقَّهَا تَطُوهُ بِأَظْلَافِهَا وَتَنْطَحُهُ عَلَىٰ رَبِهَا عَلَىٰ حَيْرِ مَاكَانَتْ (أَذَالَ لَمْ يُعْطِ فِيها حَقَّهَا تَطُوهُ بِأَظْلَافِهَا وَتَنْطَحُهُ عَلَىٰ رَبِّهَا عَلَىٰ حَيْرِ مَاكَانَتْ (إِذًا) لَمْ يُعْطِ فِيها حَقَّهَا تَطُوهُ بِأَظْلَافِهَا وَتُنْطَحُهُ بِقُولُ الْمَاءِ، أَلَا لَا يَأْتِينَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ يَحْمِلُهُ عَلَىٰ رَقَبَتِهِ لَهُ رُغَاءٌ (") فَيَقُولُ: يَامُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: يَامُحَمَّدُ، فَلَا يَتُهُمُ وَيَعْمُ الْقِيَامَةِ وَسَاقٍ يَحْمِلُهَا عَلَىٰ رَقَبَتِهِ لَهُ الْمُؤْلُ وَلَا يَعْمَى وَقَبَعُهُ وَيَطُلُبُهُ وَلَى الْمَعْمُ وَمَا الْقِيَامَةِ وَيَعْلَمُهُ وَيَعْلَمُهُ وَيَعْلَمُهُ وَيَعْلَمُهُ وَيَعْلُمُهُ وَيَعْلَمُهُ وَيَعْلُمُ وَيَعْلَمُهُ وَيَعْلُمُ وَيَعْلُمُ وَيَعْلُمُ وَيَعْلَمُ وَالْمَالِكُ لَكَ شَيْعًا قَدْ بَلَغْتُهُ ويَطُلُبُهُ وَيَطُلُبُهُ وَيَعْلَمُ وَيَعْلُمُ وَالَاهُ وَيَعْلُمُ وَالْمُهُ وَالْمُولُ وَلَا يَوْلُ وَلَا يَوْلُ وَلَا يَوْلُ وَيَعْلُمُ وَالْمُ الْمُؤْلُ وَالْمُ الْمُؤْلُ وَالْمُ الْمُعُلُولُ وَلَا يَوْلُ وَالْمُؤْلُ وَالْمُ الْمُؤْلُ وَالْمُ الْمُؤْلُ وَالْمُ الْمُؤْلُ وَالْمُؤْلُ وَالْمُؤْلُ وَالْمُ الْمُؤْلُ وَلَى الْمُعْمُولُ وَالْمُؤْلُ وَالْمُؤْلُ وَالْمُؤْلُ وَالْمُؤُلُولُ وَالْمُولُ وَلَا الْمُؤْلُولُ وَالْمُؤْلُولُولُ وَلَا لَالْمُؤْلُولُ وَلَا لَالْمُولُ وَلَا اللّهُ وَلُولُ وَلَا مُؤْلُول

⁽١) كتب فوقها في (ط) : «كذا» ، وفي (ت) ، (ر) : «ذكر» .

⁽٢) في حاشية (م) ، (ط) : «لا غنم عند القرشي».

⁽٣) رخاء: صوت الإبل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رغا).

⁽٤) صحح عليها في (م) ، (ط) ، (ت) ، وفي (ر) : «يأتني» .

⁽٥) عليها في (م)، (ط): «عـ» وكتب على حاشيتيهما: «ثغاء» وفوقها: «ضـ»، وفي (ر): «يَعار». واليُعار بضم أوله: صوت المعز، يعرت العنز تيعر بالكسر والفتح يعارا: إذا صاحت (انظر: هدى السارى) (ص ٢٠٨).

⁽٦) في (ر): «شجاع».

⁽٧) يلقمه: يدخله في فمه . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٥) .

^{* [}٢٤٣٤] [التحفة: خ س ١٣٧٣٦ -خ س ١٣٧٣٦] [المجتبئ: ٢٤٦٧] • أخرجه البخاري (٤٦٥٩، ١٤٠٢) ، مفرقًا.

و الحديث سيأتي بنفس الإسناد ومتن مختصر على آخره برقم (١١٣٢٦).





٧- (بَابُ) سُقُوطِ الزَّكاةِ عَنِ الْإِبِلِ إِذَا كَانَتْ رِسْلَا (١) لِأَهْلِهَا وَلِحُمُولَتِهِمْ (١)

• [٢٤٣٥] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ بَهْرُ بْنَ حَكِيمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : فَهُرُ بْنَ حَكِيمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : فِي كُلِّ إِبِلِ (سَائِمَةٍ) (٢) مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ (ابْنَةُ) (١) لَبُونِ ، لَا (تُغُرَقُ) (٥) إِبِلُ عَنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ (ابْنَةُ) عَنْ لَبُونِ ، لَا (تُغُرَقُ) (٥) إِبِلُ عَنْ حُسَابِهَا ، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا فَلَهُ أَجْرُهَا ، وَمَنْ مَتَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ عَنْ حِسَابِهَا ، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا فَلَهُ أَجْرُهَا ، وَمَنْ مَتَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ إِبِلِهِ عَزْمَةٌ مِنْ عَرْمَاتِ رَبُنًا ، لَا يَحِلُ لِآلِ مُحَمَّدِ مِنْهَا شَيْءً) (١).

٨- (بَابُ) زَكَاةِ الْبَقَرِ

• [٢٤٣٦] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُعَاذٍ ، أَنَّ وَاللَّهُ عَيِّ بُعَنَهُ إِلَى الْيَمَنِ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذُ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ (٧) دِينَارًا (أَوْ) (٨)

⁽١) رسلا: متخَذَّة في البيت لأجل اللبن. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٥).

⁽٢) في (ر): «وحَمولتهم»، ولحمولتهم: أي لحمل أمتعتهم (انظر: لسان العرب، مادة: حمل).

⁽٣) في حاشية (م) ، (ط) : «السائمة : الراعية» .

⁽٤) في (ر): «بنت». (٥) رسمها في (ط) بالياء والتاء.

⁽٦) تقدم من وجه آخر عن بهزبن حكيم برقم (٢٤٣٠)، وقال السندي في «حاشيته» (٥/ ٢٥): «الظاهر أنه - أي النسائي - أراد به: إذا اتخذوها في البيت لأجل اللبن، وأخذ الترجمة من مفهوم (في كل إبل سائمة)». اهـ.

^{* [}٢٤٣٥] [التحفة: دس ١١٣٨٤] [المجتبئ: ٢٤٦٨]

⁽٧) حالم: بالغ. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٦).

⁽A) في (ت): «و».

عِدْلَهُ (١) مَعَافِرَ (٢) ، وَمِنَ الْبَقَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ (تَبِيعًا) (٣) ، أَوْ تَبِيعَةً ، وَمِنْ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً (٤) . مُسِنَّةً (١) .

(١) عدله: مُساويه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٢٠٧).

(۲) معافر: نوع من الثياب مَنْسوبة إلى مَعافِر، وهي قرية أو قبيلة باليمَن. (انظر: شرح النووي على مسلم) (۱۸/ ۱۳٤).

(٣) في (ط): «تبيع»، وفي (ر): «تبيع» بغير تنوين. والتبيع: ولد البقرة في أول سنة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: تبع).

(٤) مسنة: هي الكبيرة بالسن، فمن الإبل التي تمت لها خمس سنين ودخلت في السادسة، ومن البقر التي تمت لها سنتان ودخلت في الثالثة، ومن الضأن والمعز ما تمت لها سنة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٣٥٢).

* [٢٤٣٦] [التحفة: دت س ق ١١٣٦٣] [المجتبئ: ٢٤٦٩] • هذا الحديث اختلف في وصله وإرساله، فقيل: عن مسروق، عن معاذ، وقيل: عن مسروق، أن رسول الله على لما بعث معاذًا إلى اليمن . . . وكذلك الحال بالنسبة لرواية إبراهيم النخعي عن معاذ، وصحح الترمذي إرسال حديث مسروق، وصحح الدارقطني إرسال حديث إبراهيم، كما في «العلل» (٦٦/٦- ١٩٥١)، وقد ساق هناك الخلاف فيه مطولا.

و الحديث أخرجه أبو داود في موضعين من «سننه»: الأول في الزكاة (١٥٧٦، ١٥٧٨) بلفظ الباب، والثاني في الخراج (٣٠٣٨، ٣٠٣٩)، وليس فيه محل الشاهدهنا.

وقال البيهقي في «الكبرئ» (١٩٣/٩): «قال أبوداود في بعض النسخ: (هذا حديث منكر، بلغني عن أحمد أنه كان ينكر هذا الحديث إنكارًا شديدًا)». اهـ.

كذا نقل البيهقي، وهذه العبارة إنها قالها أبو داود عقب الحديث الذي يلي حديث معاذ في الموضع الثاني من كتاب الخراج، وهكذا أثبت المزي تلك العبارة في ذاك الموضع.

وعقّب أبوعلي اللؤلؤي على ذاك الحديث التالي - وهو حديث علي بن أبي طالب: «لئن بقيت لنصارئ بني تغلب لأقتلن المقاتلة . . . » بقوله: «ولم يقرأه أبو داود في العرضة الثانية» . اهـ .

فالذي يظهر أن أبا داود - في العرضة الثانية - أعرض عن هذا الحديث ، أو أمر بالضرب عليه ، فوهم بعضهم فضرب على إسناده ومتنه ، وفاته الضرب على قوله عقبه : «هذا حديث منكر . . . » ، ثم تتابعت بعض النسخ على ذلك ، فصار ذلك القول عقب حديث معاذ السابق له ، فوقف البيهقي على بعض تلك النسخ ، فنقل ما فيها ، والله تعالى أعلم .





- [٢٤٣٧] أَضِعْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدِ، (قَالَ: حَدَّثَنَا) (١) الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ (وَالْأَعْمَشُ)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: قَالَ مُعَاذٌ: بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: قَالَ مُعَاذٌ: بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ عِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنْ كُلُّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً ثَنِيَةً (٢)، وَمِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عِدْلَهُ مَعَافِرَ.
- [٢٤٣٨] (أَضِرُ) (٢) أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِلَى الْيَمَنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِلَى الْيَمَنِ مَسِنَّةً ، أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً ، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عِدْلَهُ مَعَافِرَ .
- [٢٤٣٩] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَنْ أَبِي وَائِلِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ عَنْ أَبِي وَائِلِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ عَنْ أَبِي وَائِلِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ

⁼ وعلى كل حال فقد قال عبد الحق الإشبيلي في «أحكامه»: «ليس في زكاة البقر حديث متفق على صحته». اه..

وقال ابن عبدالبر في «الاستذكار»: «لا خلاف بين العلماء أن السنة في زكاة البقر ما في حديث معاذ، وأنه النصاب المجمع عليه فيها». اهـ. من «نصب الراية» (٢/ ٣٤٦).

⁽١) في (ت): «عن».

⁽٢) ثنية : الثنية من الغنم والبقر ما دخل في السنة الثالثة ومن الإبل في السادسة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ثنا) .

^{* [}۲٤٣٧] [التحفة: دت س ق ١١٣٦٣] [المجتبئ: ٢٤٧٠]

⁽٣) في (م) ، (ط) : «حدثنا».

^{* [}٢٤٣٨] [التحفة: دت س ق ١١٣٦٣] [المجتبين: ٢٤٧١]





مُعَاذِبْنِ جَبَلِ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهُ ﷺ حِينَ بَعَثَنِي إِلَى الْيَمَنِ ، أَنْ لَا آخُذَ مِنَ الْبَقِّرِ شَيْتًا حَتَّى تَبْلُغَ ثَلَاثِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ ثَلَاثِينَ فَفِيهَا عِجْلٌ تَابِعٌ جَذَعٌ أَف جَذَعَةٌ (١) حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا بَقَرَةٌ مُسِنَّةٌ .

٩- (بَابُ) مَانِع زَكَاةِ الْبَقرِ

 [٢٤٤٠] أَضِوْ وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ (قَالَ: حَدَّثَنَا) (٢) مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْل ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلِ وَلَا بَقْرِ وَلَا غَنْم لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا (وُقِفَ) (٣) (لَهَا) يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعِ قَرْقَرٍ ، تَطَوُّهُ ذَاتُ الْأَظْلَافِ بِأَظْلَافِهَا وَتَنْطَحُهُ ذَاتُ الْقُرُونِ بِقُرُونِهَا ، لَيْسَ فِيهَا يَوْمَثِذِ جَمَّاءُ (٥) وَلَا مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ ؟ . قُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَدَاءُ حَقَّهَا؟ قَالَ: ﴿ إِطْرَاقُ فَخْلِهَا (٦٠)، وَإِعَارَةُ دُلُوهَا (٧٠)، وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَلَا صَاحِبِ مَالُ لَا يُؤَذِّي حَقَّهُ إِلَّا يُخْيَلُ لَهُ يَوْمَ

⁽١) عجل تابع جذع أو جذعة: ولد بقرة صغير يتبع أمه ذكرا كان أو أنثى. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧٦/٥).

[•] أخرجه أبو داود (١٥٧٦ ، ٣٠٣٨) ، * [٢٤٣٩] [التحفة: د س ١١٣١٢] [المجتبى: ٢٤٧٢] وقد تقدم الكلام عليه ، وهذا وجه آخر منقطع .

⁽۲) في (ت): «قال أنا» ، وفي (ر): «عن».

⁽٣) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وعلى حاشيتيهما «أوقف» وعليها : «ضـ» .

⁽٤) في (م)، (ط)، (ر): «له»، والمثبت من (ت) هو الأوجه، وهو الثابت في «المجتبيٰ».

⁽٥) جماء: لا قرن لها . (انظر: لسان العرب، مادة: جمم) .

⁽٦) إطراق فحلها: إعارته لتلقيح الأنثى. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٦٦).

⁽٧) إعارة دلوها: يعير ضرعها للحلب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/٥٥).



الْقِيَامَةِ (شُجَاعًا) (' أَقْرَعَ يَفِرُ مِنْهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يَثْبَعُهُ ، يَقُولُ لَهُ: هَذَا كَنْزُكَ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ لَا بُكَ (لَهُ) مِنْهُ أَذْخَلَ يَدَهُ فِي فِيهِ ، فَجَعَلَ اللّهِ عَنْ عَنْهُ الْذَخَلَ يَدَهُ فِي فِيهِ ، فَجَعَلَ اللّهِ عَنْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

١٠ - (بَابُ) زَكَاةِ الْغَنَمِ

• [۲٤٤١] (أَخْبَرِنِي) (٣) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَة (بْنِ إِبْرَاهِيم) ، قَالَ: (أَخْبَرِنِي) (٤) سُرَيْجُ بْنُ النَّعْمَانِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَة ، عَنْ ثُمَامَة بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّعْمَانِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَة ، عَنْ ثُمَامَة بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّ أَبَابَكُو كَتَبَ لَهُ: إِنَّ هَذِهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ أَسَرِ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّ أَبَابَكُو كَتَبَ لَهُ: إِنَّ هَذِهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ النَّي فَرْضَ رَسُولُ اللَّه عَلَى الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولُه عَلَيْهُ ، فَمَنْ النَّي فَرْضَ رَسُولُ اللَّه عَلَى وَجْهِهَا (فَلْيُعْطِهَا) (٥) وَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا (فَلْيُعْطِهَا) (٥) وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهُ فَلَا (يُعْطِه) (١): فَيْمَا دُونَ حَمْسٍ وَعِشْرِينَ (مِنَ الْإِبِلِ فِي كُلُّ حَمْسٍ وَعُشْرِينَ) فَوْيَهَا بِنْتُ مَحَاضٍ إِلَى حَمْسٍ وَتُلَاثِينَ فَوْيَهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى حَمْسٍ وَتُلَاثِينَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنِ ابْنَهُ مَحَاضٍ فَابُنُ لَبُونٍ (ذَكَرٌ) (٧) ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًا وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى عَمْسٍ وَتُلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى مَصَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ (ذَكَرٌ) (٧) ، فَإِذَا بَلَعَتْ سِتًا وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى عَمْسٍ مَحَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ إِلَى الْمَالَةِ مُنَا وَيُعَلِي إِلَى عَمْسٍ وَتُلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى اللَّهِ مَنْ الْبَلَعْ مُعَالِي الْمَالِي عَمْسٍ وَتُلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى الْمَالِمِينَ الْمَنْ لَلْهُ لِلْهُ إِلَى الْمُسْلِمِينَ الْمَالِي عَمْسٍ وَتُلَاثِينَ فَقِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلْهِ إِلَى مُنَاسُونٍ الْمُنْ لَلِهُ الْهُ اللَّهُ الْعَلَى الْمُعْلَى الْمُنْ الْمُنْ الْمُعْلِقِ الْمَلْمِ الْمُهُ الْمُعْلِعُ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْقَالِمُ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِيلُ اللَّهُ الْمُعْلِقِيلُ الْمِنْ الْمِنْ الْمُعْلِقِ الْمُعْلَى الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقُ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُ الْمُ الْمُنْ الْمُعْلِلَكُ الْمُعْلِقُولُو الْمُعْلِ

⁽١) في (ط): «شجاع» ، وفي (ر): «شجاع» من غير تنوين.

⁽٢) الفحل: الذكر من كل حيوان. (انظر: القاموس المحيط، مادة: فحل).

^{* [}٢٤٤٠] [التحفة: م س ٢٧٨٨] [المجتبئ: ٢٤٧٣] • أخرجه مسلم (٩٨٨) من طريق عبدالله الناف المعرد ، عن عبدالملك بنحوه .

⁽٣) في (ر): «أخبرنا».

⁽٤) في (ت): «أنا» ، وفي (ر): «حدثنا».

⁽٥) في (ر): «فيعطيها».

⁽٦) عليها في (م) ، (ط) : «ع» ، وعلى حاشيتيهما : «يعط» ، وفوقها : «ضـ» .

⁽٧) في (ط): «ذكرٌ» بالضم والكسر.

خَمْس وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ (سِتَّةً)(١) وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْل إِلَى سِتِّينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ وَسِتِّينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَىٰ خَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَسَبْعِينَ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَىٰ تِسْعِينَ (٢)، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الْإِبِل فِي فَرَائِض الصَّدَقَاتِ فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْن إِنِ اسْتَيْسَرَتَا (٣) لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمَا ، وَمَنْ بِلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا جَذَعَةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمَا أَوْ شَاتَيْن ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونِ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ وَعِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاض فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ مَخَاضِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ، وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا أَرْبَعَةٌ مِنَ الْإِبِل فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ

ت: تطوان

⁽۱) في (ر): «ستا».

⁽٢) إلى هنا انتهى الحديث في (ر) وكتب: «وساق الحديث قراءة إلى آخره».

⁽٣) **استيسرتا:** كانتا موجودتين في ماشيته . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢١) .





رَبُّهَا. وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا رَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَمَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ، فَإِذَا رَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَمَانَةٍ، فَإِذَا رَادَتْ وَاحِدَةً فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ، وَلَا يُؤْخَذُ فِي ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ، وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسُ الْغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ، وَلَا يُجْمَعُ الصَّدَقَةِ هَ وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا بِيْنَ مُحْتَمِعٍ ؛ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا بِيْنَ مُحْتَمِعٍ ؛ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا بِيْنَ مُحْتَمِعٍ ؛ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَمَا عَلَيْ مَنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتُمَا بِالسَّوِيَةِ (١) ، وَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَةِ (١) ، وَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاجَدَة فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، وَفِي الرَّقَةِ رُبْعُ الْعُشْرِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَالُ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا .

١١- (مَانِعُ زَكَاةِ الْغَنَمِ)

[۲٤٤٢] (أَضِرُ) (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُويْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ :
 همامِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقْرٍ وَلَا غَنْم لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَاكَانَتْ وَأَسْمَنَهُ ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا ، كُلَّمَا نَفِدَتْ أُخْرَاهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا ، حُتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ » .
 عادَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ » .

⁽١) يتراجعان بينهما بالسوية: أن يكونا شريكين في الإبل يجب فيها الغنم فتوجد الإبل في أيدي أحدهما فتؤخذ منه صدقتها فإنه يرجع على شريكه بحصته على السوية. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/٤/٣٠).

^{* [}٢٤٤١] [التحفة: خ دس ق ٢٨٥٢] [المجتبئ: ٢٤٧٤]

⁽٢) في (ت): «أخبرني». وانظر ما تقدم برقم (٢٤٢٦)

^{* [}٢٤٤٢] [التحفة: خ م ت س ق ١١٩٨١] [المجتبئ: ٧٤٧٥]





١٢ - (بَابُ) الْجَمْعِ بَيْنَ (المُفْتَرِقِ) (١) وَالتَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ

• [٣٤٤٣] أَضِوْ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ حَبَّابٍ ، عَنْ مَيْسَرَةً أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ سُويْدِ بْنِ عَفْلَةً قَالَ : أَتَّانًا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ عَيِّلَةٍ ، فَأَتَيْتُهُ فَجَلَسْتُ إِنَّ فِي عَهْدِي ، أَنْ لَا (نَاْخُذَ) (() (مِنْ) (() رَاضِعِ لَبَنِ ، وَلَا إِنَّهِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ فِي عَهْدِي ، أَنْ لَا (نَاْخُذَ) (() (مِنْ) رَاضِعِ لَبَنِ ، وَلَا إِنَّهُ مِنَ مَهُ مُعْتَمِعِ . فَأَتَاهُ (نَجْمَعَ) (() بَيْنَ مُجْتَمِعِ . فَأَتَّاهُ رَجُلٌ بِئَاقَةٍ كُوْمَاءً () ، فَقَالَ : خُذْهَا . فَأَبَى .

وقد توبع عند أبي داود (١٥٨٠) بإسناد فيه ضعف أيضًا .

و في الباب عن أنس ، أخرجه البخاري (١٤٥٠) ، وقد مرَّ برقم (٢٤٣٣) .

⁽١) في (ت): «المفرق» ، وفي (ر): «المتفرق» .

⁽٢) في (ط)، (ت): «تأخذ».

⁽٣) ليست في (ر) ، وصحح عليها في (ت).

⁽٤) في (ت): «تجمع». (٥) في (ر): «مفترق».

⁽٦) في (ت): «تفرق».

⁽٧) كوماء: عالية السَّنام. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٣٠).

^{* [}٢٤٤٣] [التحفة: د س ق ١٥٥٩٣] [المجتبئ: ٢٤٧٦] • أخرجه أبو داو د (١٥٧٩)، وأحمد (٢٤٧٩) من طريق هلال بن خباب .

قال المنذري: «وفي إسناده هلال بن خباب، وقد وثقه غير واحد، وتكلم فيه بعضهم». اهـ. «مختصر السنن» (٢/ ١٩٦)، وقد رماه القطان، والعقيلي (٤/ ٣٤٧) بالاختلاط، وكذا ابن حبان، وقال: «وكان يحدث بالشيء على التوهم، لا يجوز الاحتجاج به إذا تفرد». اهـ. «المجروحين» (٣/ ٨٧)، «الكامل» لابن عدي (٧/ ١٢١).





١٣ - (بَابُ) تَرَاجُعِ الْخَلِيطَيْنِ فِي صَدَقَةِ الْمَوَاشِي (١)

• [٢٤٤٤] أَضِوْ هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلْيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سَاعِيًا، فَأَتَىٰ رَجُلَا، فَآتَاهُ فَصِيلًا (اللَّهُ النَّبِيُ ﷺ: ﴿بَعَثُنَا مُصَدِّقَ اللَّهُ وَرَسُولِهِ، وَإِنَّ فُلَانًا أَعْطَاهُ فَصِيلًا مَخْلُولًا، اللَّهُمَّ لَا ثُبَارِكُ فِيهِ مُصَدِّقَ اللَّهُ وَرَسُولِهِ، وَإِنَّ فُلَانًا أَعْطَاهُ فَصِيلًا مَخْلُولًا، اللَّهُمَّ لَا ثُبَارِكُ فِيهِ وَلَى إِبِلِهِ، فَإِلَى اللَّهُ وَلَا إِبِلِهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمَّ بَارِكُ فِيهِ وَفِي إِبِلِهِ، قَالَ النَّبِيُ ﷺ: ﴿ اللَّهُمَّ بَارِكُ فِيهِ وَفِي إِبِلِهِ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُمَّ بَارِكُ فِيهِ وَفِي إِبِلِهِ اللَّهُ وَاللَّهُمَّ بَارِكُ فِيهِ وَفِي إِبِلِهِ اللَّهُ وَاللَّهُمْ بَارِكُ فِيهِ وَفِي إِبِلِهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الْمُوالِلُهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ الللِهُ اللَ

١٤ - صَلَاةُ الْإِمَامِ عَلَىٰ صَاحِبِ الصَّدَقَةِ

[٧٤٤٥] أَضِمُ (عَمْرُو) (١٤) بْنُ ﴿ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ أَسَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ أَسَدِ ، قَالَ : صَمْرُو بْنُ مُرَّةً أَخْبَرَنِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ : شُعْبَةُ ، قَالَ : عَمْرُو بْنُ مُرَّةً أَخْبَرَنِي ، قَالَ :

[| 7 |]

⁽١) هذا التبويب ليس في (ت)، ووقع هنا في النسخ، وليست له هاهنا مناسبة بالحديث الذي بعده، وجاء الحديثان في «المجتبئ» تحت الباب السابق، وجعله ابن خزيمة تحت باب: إباحة دعاء الإمام على خرج مسن ماشيته في الصدقة بأن لا يبارك له في ماشيته

⁽٢) فصيلا: هو ولد الناقة إذا ترك الرضاع وفصل عن أمه . (انظر: لسان العرب، مادة: فصل) .

⁽٣) في حاشية (م)، (ط): «المخلول بالخاء المعجمة: المهزول الضعيف. انتهى» (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٣٠).

^{* [}٢٤٤٤] [التحفة: س ١١٧٨٥] [المجتبئ: ٢٤٧٧] • تفرد به النسائي، وقد صححه ابن خزيمة (٢٢٧٤)، والحاكم (١/ ٤٠٠) على شرط مسلم، وابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٨).

⁽٤) في (ط): «عُمَر» ، وكذلك وقع في «التحفة» نسخة عبدالصمد، وهو خطأ .

كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا (أَتَاهُ)(١) قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلُو فُكُانٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ أَبِي بِصَدَقَتِهِ (قَالَ) (٢): ﴿ اللَّهُمَّ صَلَّ عَلَىٰ آلِ أَبِي أَوْفَىٰ ٩ .

١٥ - بَابُ إِذَا جَاوَزٌ فِي الصَّدَقَةِ

- [٢٤٤٦] أخب را مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَا: حَدَّثنَا يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَن بْنِ هِلَالٍ قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ: أَتَى النَّبِيِّ عَيَّكِ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، يَأْتِينَا نَاسٌ مِنْ مُصَدِّقِيكَ (يَظْلِمُونَ). قَالَ: ﴿ أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ ﴾ . قَالُوا: وَإِنْ (ظَّلَمَ)؟ قَالَ: **(أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ)**. قَالَ جَرِيرٌ: فَمَا صَدَرَ^(٣) عَنِّى مُصَدِّقٌ (مُنْذُ)^(١) سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ.
- [٢٤٤٧] (أَخْبَرَنِي) (٥) زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٢) دَاوُدُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَ جَرِيرٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ : ﴿إِذَا أَتَاكُمُ الْمُصَدِّقُ ، فَلْيَصْدُرُ وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ) .

د: جامعة إستانبول

⁽١) في (ر): «أتيني». (Y) في (ت) ، (ر): «فقال».

^{* [}٢٤٤٥] [التحقة: خ م د س ق ٢٧١٥] [المجتبئ: ٢٤٧٨] . أخرجه البخاري (١٤٩٧)، ومسلم (۱۰۷۸).

⁽٣) صدر: رجع. (انظر: القاموس المحيط، مادة: صدر).

⁽٤) في (ر): «مذ».

 ^{# [}٢٤٤٦] [التحفة: م دس ٣٢١٨] [المجتبئ: ٢٤٧٩] • أخرجه مسلم (٩٨٩/ ٢٩)، وأبو داود (١٥٨٩). وليس عند مسلم: «قالوا: وإن ظلم؟ قال: أرضوا مصدقيكم»

⁽٥) في (ت): «أنا». (٦) في (ر): «حدثنا».

^{* [}٢٤٤٧] [التحفة: م ت س ق ٣٢١٥] [المجتبين: ٢٤٨٠] . أخرجه مسلم (٩٨٩/١٧٧)





١٦- (بَابُ) إِعْطَاءِ سَيِّدِ الْمَالِ بِغَيْرِ اخْتِيَارِ الْمُصَدِّقِ

• [٢٤٤٨] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ الْمُبَاوَكِ) الْمُحَرِّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكْرِيًا بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ (مُسْلِم) (۱) بْنِ وَلَيْنَةً (ثُفِنَةً) (۲) قَالَ : اسْتَعْمَلَ ابْنُ عَلْقَمَةً أَبِي (عَلَىٰ) عِرَافَةِ قَوْمِهِ (۳ وَأَمَرَ بِأَنْ يُكُلُّ وَيُوبَةً) يُصَدِّقَتِهِمْ ، فَحَرَجْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ يُصَدِّقَهُمْ ، فَبَعَثَنِي أَبِي فِي طَائِفَةٍ مِنْهُمْ لِآتِيَهُ بِصَدَقَتِهِمْ ، فَحَرَجْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ عَلَىٰ شَيْحٍ كَبِيرٍ يُقَالُ لَهُ (سِعْرٌ) (۱) ، فَقُلْتُ : إِنَّ أَبِي بَعَتَنِي إِلَيْكَ لِتُودِيَى صَدَقَة عَلَىٰ شَيْحٍ كَبِيرٍ يُقَالُ لَهُ (سِعْرٌ) نَا ، فَقُلْتُ : إِنَّ أَبِي بَعَتَنِي إِلَيْكَ لِتُؤَدِّيَ صَدَقَة غَنَمِكَ . قَالَ : ابْنَ أَخِي ، وَأَيُّ نَحْوٍ تَأْخُذُونَ؟ قُلْتُ : نَخْتَارُ ، حَتَّىٰ إِنَّا لَنَشْبُو ضَيْعٍ وَلَىٰ النَّشْبُو ضَيْعٍ مَنْ الْنَيْ أُحِي ، فَإِنِّي أَخُدُونَ؟ قُلْتُ : يَخْتَارُ ، حَتَّىٰ إِنَّا لَنَشْبُو ضَيْعٍ مِنْ فَي شَعْبِ (آلَنِ أَخِي ، فَإِنِّي أَخُدُونَ؟ قُلْتُ : إِنِّي كُنْتُ فِي شِعْبٍ (٢) مِنْ فَعَنْمِ لِي ، فَجَاءَنِي رَجُلَانِ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، هَالَ : إِنَّا رَسُولِ الللَّهُ عَيْقٍ (إِلَيْكَ) ؛ لِتُوَدِّيَ صَدَقَةً غَنَمِكَ . قَالَ : قُلْتُ : قُلْلَ : قُلْتُ : قَلْلَ : قُلْتُ : قَلْلَ : قُلْتُ : وَمَا فَقَالًا : إِنَّا رَسُولِ اللَّهُ عَيْقٍ (إِلَيْكَ) ؛ لِتُودِ وَيَ صَدَقَةً غَنَمِكَ . قَالَ : قُلْتُ : وَمَا فَقَالًا : إِنَّا رَسُولِ اللَّهُ عَيْقٍ (إِلَيْكَ) ؛ لِتُودِي صَدَقَةً غَنَمِكَ . قَالَ : قُلْتُ : وَمَا

⁽١) في (ت): «سليم» ، وهو خطأ .

⁽٢) زاد هنا في (ت): «قال أبو عبدالرحمن: يقولون: مسلم بن شعبة ، ولكن قال هذا ابن ثفنة ، والصواب شعبة» ، وكتب في حاشية (م) ، (ط): ويقال: «سَفِئة . وهو أصح حجازي» . اهـ . كذا وجد ، وينحوه قال الإمام أحمد في «المسند» (٣/ ٢١٤) ، وانظر «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٣٤٢) و «تهذيب الكمال» .

⁽٣) **عرافة قومه**: القِيام بأُمُور قومه ورئاسَتهم . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٣٢) .

⁽٤) هكذا ضبطها في (ر) بكسر السين، وهو الموافق لما في «المؤتلف»، «الإكمال»، وضبطها في (ط) بفتح السين وسكون العين، انظر «المؤتلف» للدارقطني (١١٧٨)، و«الإكمال» (٢٩٨/٤).

⁽٥) **لنشبر ضروع:** نقيس باليد ثدي الماشية لنعلم جودتها وامتلاءها. (انظر: لسان العرب، مادة: شــر).

⁽٦) **شعب:** فرجة نافذة بين الجبلين ، وقيل: هو الطريق في الجبل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤٨/٩).

عَلَيَّ فِيهَا؟ قَالَا: شَاةٌ، فَأَعْمِدُ إِلَىٰ شَاةٍ قَدْ عَرَفْتُ مَكَانَهَا مُمْتَلِئَةٌ (مَحْضًا) (۱) وَشَحْمًا (۲) ، فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالَا: هَذِهِ الشَّافِعُ، وَالشَّافِعُ (الْحَابِلُ) (۳) وَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّه وَ اللَّهُ وَالْمُعْتَاطِ (۱) فَقَالَا: فَأَعْمِدُ إِلَىٰ عَنَاقٍ (۱) (مُعْتَاطٍ (۱) وَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّه وَ اللَّهُ وَلَدًا وَقَدْ حَانَ وِلَادُهَا، فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالَا: وَاللَّهُ عَنَاقًا إِلَيْهِمَا، فَقَالَا: وَاللَّمُعْتَاطُ (۱) مَعَمُّمَا عَلَىٰ بَعِيرِهِمَا، ثُمَّ الْطَلَقًا. فَاولْنَاهَا فَلَا فَلَا اللَّهُ فَا اللَّهُ اللللللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللللللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّه

(قَالَ أَبُوعَ الْرَهُمْنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ وَكِيعًا فِي قَوْلِهِ: ابْنِ ثَفِئَةً. وَغَيْرُهُ يَقُولُ: مُسْلِمُ بْنُ شُعْبَةً ﴾.

* [٢٤٤٨] [التحفة: د س ١٥٥٧٩] [المجتبئ: ٢٤٨١] ● أخرجه أبو داود (١٥٨١)، =

ح: حزة بجار الله د: جامعة

ت: تطوان

⁽۱) في (م) ، (ط) : «مخضًا» بالخاء المعجمة ، والمثبت من (ت) ، (ر) بالحاء المهملة ، ولعله هو صواب الرواية بهذا الإسناد ، فقد ثبت عن ابن معين تخطئة وكيع في هذا الحرف ؛ حيث قال : « . . . قال وكيع : «محضا» وإنها هو مخاضا وشحها . . . » . اه . . وانظر «تاريخ الدوري» (۲/ ٥٦١) ، برقم (٢٦٥) ، و «غريب الحديث» للخطابي (١/ ٣٩٠ ، ٣٩١) . والمحض : هو اللبن الخالص عن الماء حلوا كان أو حامضا (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤٤٤/١٢) .

⁽٢) شحها: دهنا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شحم).

⁽٣) في النسخ بالياء المثناة ، والذي في «المجتبئ» بالباء الموحدة وهو الصواب. والحابل: الحامل التي ولدها في بطنها (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٣٢).

⁽٤) عناق: بفتح العين: الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عنق).

⁽٥) من (ت)، وفي (م)، (ط)، (ر) بالظاء المعجمة، وهو تصحيف، انظر «لسان العرب» (٧/ ٣٥٣) و«عون المعبود» (٣٢٣/٤).

 ⁽٦) من (ت)، وفي (م)، (ط)، (ر) بالظاء المعجمة، وهو تصحیف، انظر «لسان العرب»
 (٧/ ٣٥٧) و «عون المعبود» (٣/٣٤).

⁽٧) في (م) ، (ط) : «فجعلا» وصحح عليها الأخير ، والمثبت من (ت) ، (ر) .



• [٢٤٤٩] أَضِوْ عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الرِّنَادِ ، مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ ، (مِمَّا ذَكَرَ) ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : أَمَر رَسُولُ الله عَيْ بِصَدَقَةٍ ، فَقَالَ ذَكَرَ) ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يُحَدِّثُ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : أَمَر رَسُولُ الله عَيْ بِصَدَقَةٍ ، فَقَالَ فَقِيلَ : مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ . فَقَالَ رَسُولُ الله عَيْ : «مَا يَنْقِمُ (۱) ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَعْنَاهُ اللّهُ ، وَأَمَّا خَالِدُ فَإِلَى اللّهِ مَا يَنْقِمُ مُ اللّهُ مَا يَنْقِمُ أَا ابْنُ جَمِيلٍ إِلّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَعْنَاهُ اللّهُ ، وَأَمَّا خَالِدُ فَإِلَى اللّهِ مَا يَنْقِمُ مُن خَالِدًا ؛ قَدِ احْتَبَسَ (۱) أَذْرَاعَهُ وَ (أَعْبُدَه) (۱) فِي سَبِيلِ اللّه ، فَإِلْكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا ؛ قَدِ احْتَبَسَ (۱) أَذْرَاعَهُ وَ (أَعْبُدَه) (۱) فِي سَبِيلِ اللّه ،

⁼ وأحمد (٣/ ٤١٤)، قال أحمد: «كذا قال وكيع: مسلم بن ثفنة، صحَّف، وقال روح: ابن شعبة، وهو الصواب». اه.

وكذا قال النسائي ، وابن معين ، والبخاري ، والدارقطني .

انظر : «تاريخ الدوري» (٣/ ٦٩ ، ١٠٤) ، «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٦٣) ، «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤٩٣) .

ورواية روح أخرجها أبو داود (١٥٨٢)، وأحمد (٣/ ٤١٥).

و مسلم بن شعبة هذا قال عنه الذهبي في «الميزان» (٨٤٨٨): «لا يعرف، تفرد عنه عمرو بن أبي سفيان الحجازي» . اهـ.

و «سِعْر» قال عنه المنذري في «مختصر السنن» (۲/ ۱۹۷): «ذكر الدارقطني وغيره أن له صحبة، وقيل: كان في زمن رسول الله ﷺ، على ماجاء في هذا الحديث». اهـ. وانظر: «تهذيب الكيال» (۱۹۷/ ۳۲۶)، «الإصابة» (۹۲/ ۳۷).

⁽١) ينقم: ينكر ويكفر النعمة . (انظر: لسان العرب ، مادة: نقم) .

⁽٢) احتبس: جعلها وقفا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حبس).

⁽٣) صحح عليها في (ت)، وكذا وقع عند ابن خزيمة (٢٣٣٠) من طريق علي بن عياش، وقد بوب ابن خزيمة (٤/ ٥٠) بعد ذلك على هذا الحديث فقال: باب احتساب ما قد حبس المؤمن السلاح والعبد....

وهذا يؤيد أن الرواية هكذا. وهذا هو الثابت في أكثر روايات البخاري كما في المشارق، ووقع في بعض روايات البخاري (١٤٦٨) : «وأعتاده» .





(أَفَعَبَّاسُ) (١) بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ! فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا».

- [٢٤٥٠] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ) (٢) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إَبْرَاهِيمُ، عَنْ مُوسَىٰ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الرِّنَادِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبُو الرِّنَادِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبُو الرِّنَادِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِصَدَقَةٍ... مِثْلَهُ سَوَاءً.
- [٢٤٥١] أَضِرْا عَمْرُوبْنُ مَنْصُورٍ، (هُوَ: نَسَائِيٌّ) وَمَحْمُودُبْنُ غَيْلَانَ، (قَالَا) (٣) : حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عُبْدِاللَّهِ بْنِ هِلَالٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ عُنْمَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ هِلَالٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ عُنْمَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ هِلَالٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَيْقِ فَقَالَ: كِدْتُ أُقْتُلُ بَعْدَكَ فِي عَنَاقٍ أَوْ شَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ. فَقَالَ: لَكُولًا أَنَهَا تُعْطَى فَقُرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ مَا أَخَذْتُهَا (٤).

ت: تطوان

=

ر: الظاهرية

⁽١) صحح عليها في : (ط) ، (ت) ، وفي «المجتبي» : «أما العباس» .

^{* [}٢٤٤٩] [التحفة: س ١٠٦٧٠] [المجتبئ: ٢٤٨٣] • أخرجه البخاري (١٤٦٨) من طريق شعيب، وتابعه ورقاء عند مسلم (٩٨٣)، كلاهما عن أبي الزناد بسنده، فجعلاه من مسند أبي هريرة، وفي حديث ورقاء: «بعث رسول الله على عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل» قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٣٣٢): «والمحفوظ أنه من مسند أبي هريرة، وإنها جرئ لعمر فيه ذكر فقط». اه.. وهو الحديث الآتي.

⁽٢) ليست في (ر) ، وصحح عليها في (ت).

^{* [}٢٤٥٠] [التحفة: س ١٣٩١٥] [المجتبئ: ٢٤٨٤]

⁽٣) في (م): «قال».

⁽٤) زاد في «التحفة»: «تابعه عبيدالله الأشجعي، عن سفيان»، وانظر: «المعرفة» لأبي نعيم (١٧٩٩/٤).

^{* [}۲٤٥١] [التحفة: س ١٩٦٧] [المجتبى: ٢٤٨٥] • تفرد به النسائي، وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٤٧/٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٢٤٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٧/٧).





١٧ - (زَكَاةُ الْخَيْل) (١)

- [٢٤٥٢] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةً وَسُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا (فَيْ) فَرَسِهِ صَدَقَةً ١ .
- [٢٤٥٣] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، (عَنْ) (٢) أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (يَرْفَعُهُ) (٣) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةًا .

وعبدالله بن هلال في صحبته نظر ، فقد قال ابن أبي عاصم: «لا أعلم له صحبة» . اهـ. وقال البخاري، وأبو حاتم، وابن عبدالبر: «لم يذكر سماعًا، ولارؤية». اهر. انظر: «الجرح والتعديل» (٥/ ١٩٣) ، «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠) ، «الإصابة» (٤/ ٢٥٦).

⁽١) في (ر): «سقوط الزكاة عن الخيل والرقيق».

^{* [}٢٤٥٢] [التحفة:ع ١٤١٥٣] [المجتبئ: ٢٤٨٦] • أخرجه البخاري (١٤٦٣)، ومسلم (٩٨٢). وقال الترمذي في «السنن» (٦٢٨): «والعمل عليه عند أهل العلم أنه ليس في الخيل السائمة صدقة، ولا في الرقيق إذا كانوا للخدمة صدقة، إلا أن يكونوا للتجارة، فإذا كانوا للتجارة ففي أثمانهم الزكاة ، إذا حال عليهم الحول» . اهـ. وانظر : «التمهيد» (١٢٥/١٧)، و «شرح النووي» (٧/ ٦١). وسيأتي من وجه آخر عن عبداللَّه بن دينار برقم (٢٤٥٦)، ومن وجه آخر عن عراك بن مالك برقم (٢٤٥٧)

⁽٣) في (ر): «رفعه». (۲) في (ر): «قال: حدثنا».

^{* [}٣٤٥٣] [التحفة: ع ١٤١٥٣] [المجتبئ: ٢٤٨٧] • أخرجه مسلم (٩٨٢) من هذا الوجه، وقد رجح ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ١٣٤) هذه الرواية على رواية إسماعيل بن أمية التالية ، والحديث في «الصحيحين» من طريق سليمان بن يسار ، عن عراك كما تقدم .

السُّهُ وَالْكِبِرُولِلنِّسَائِيُّ





- [٢٤٥٤] أَضِلُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ حَرْبِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١) مُحْرِرُ ابْنُ الْوَضَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، (وَهُو : ابْنُ أُمَيَّةً)، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ لَا زَكَاةً عَلَى الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ ، وَلَا فِي فَرَسِهِ ا .
- [٢٤٥٥] أُخْبِ رَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ خُتَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿لَيْسَ عَلَى الْمَرْءِ فِي فَرَسِهِ وَلَا مَمْلُو كِهِ صَدَقَةٌ ١.

١٨ - (بَابُ) زَكَاةِ الرَّقِيقِ

 [٢٤٥٦] أُضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لَهُ (وَأَنَا أَسْمَعُ) - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي، (عَنْ) (٢) عَبْدِاللَّهِ

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية

⁽١) في (ط): «نا» ، وفي (ر): «حدثنا».

^{* [}٢٤٥٤] [التحفة:ع ١٤١٥٣] [المجتبئ: ٢٤٨٧] ● أخرجه أحمد (٢/ ٢٧٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ١٣٤) من طريق إسماعيل بن أمية به .

قال ابن عبدالبر: «هكذا في حديث إسهاعيل بن أمية: عن مكحول، عن عراك. وفي حديث أيوب بن موسى : عن مكحول ، عن سليمان ، عن عراك ، وهو أولى بالصواب إن شاء اللَّهُ». اهـ. وقد تابع إسماعيل على هذا الوجه: أسامة بن زيد عند أحمد (٢/ ٤٧٧)، وابن خزيمة (٢٣٩٦)، وكذا أخرجه أبو داود (١٥٩٤) عن رجل، عن مكحول، عن عراك.

والحديث في «الصحيحين» من طريق سليهان بن يسار ، عن عراك كها تقدم ، وعند مسلم (٩٨٢/ ٩) من طريق مكحول ، عن سليمان ، عن عراك .

 ^{★ [7800] [}التحفة:ع ١٤١٥٣] [المجتبئ: ٢٤٨٨] • أخرجه البخاري (١٤٦٤)، ومسلم (٩٨٧). (٢) ليس في (ت) ، (ر) ، وصحح عليها في (ط) .

ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ: ﴿ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْلِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةُ ﴾ (١).

• [٢٤٥٧] أَضِرْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ خُتَيْمِ بْنِ عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيِّ قَالَ : ﴿لَيْسَ عَلَى مُسْلِمٍ صَدَقَةُ فِي غُلَامِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ ١ .

(١) تقدم من وجه آخر عن عبدالله بن دينار برقم (٢٤٥٢)

وقد جاءت في بعض روايات هذا الحديث زيادة: «إلا صدقة الفطر» أخرجها مسلم (١٠/٩٨٢) في آخر الباب من طريق ابن وهب، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن عراك بن مالك به، وقد سبقه بروايته من طريق سليهان بن يسار - من طريق عبدالله بن دينار، ومكحول عنه - وخثيم بن عراك بن مالك ، كلاهما عن عراك به ، بدون هذه اللفظة .

ورويت هذه الزيادة أيضًا من طريق نافع بن يزيد، عن جعفر بن ربيعة، عن عراك به، أخرجه ابن خزيمة (٢٢٨٨) ، وابن حبان (٣٢٧٢) ، والدارقطني في «سننه» (٢/١٢٧) .

و قد رويت هذه الزيادة أيضًا من طريق يحيي بن زكريا بن أبي زائدة ، عن عبيدالله بن عمر ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة به .

و أخرجه الدارقطني (٢/ ١٢٧) ، وذكره البيهقي في «الكبرئ» (١١٧/٤) ، وعقبه بحديث عبدالوهاب ، عن عبيدالله ، عن رجل ، عن مكحول ، عن عراك به .

وقال البيهقي: «هذا هو الأصح، وحديثه عن أبي الزناد غير محفوظ، ومكحول لم يسمعه من عراك ، إنها رواه عن سليهان بن يسار عن عراك» . اه.

وذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣٦/١٧) من طريق عبدالوهاب هذا، وقال: «هذه الزيادة جاءت في هذا الحديث كما ترئ ، ولا ندري من الرجل الذي رواها عن مكحول ، وإنما كنا نعرف هذه الزيادة لجعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك ، هذا إن صحت عنه أيضًا ، ثم ساق =

^{* [}٢٤٥٦] [التحفة: ع ١٤١٥٣] [المجتبئ: ٢٤٨٩]

^{* [}٢٤٥٧] [التحفة: ع ١٤١٥٣] [المجتبى: ٢٤٩١] • أخرجاه في «الصحيحين» كما تقدم برقم . (YEOO)





١٩ (بَابُ) زَكَاةِ الْوَرِقِ (١)

• [٢٤٥٨] أَخْبِرُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَارَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةً - (وَكَانَا) (٢) ثِقَةً - (عَنْ) يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةً - (وَكَانَا) (٢) ثِقَةً - (عَنْ) أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَبِي حَسَنٍ وَعَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ - (وَكَانَا) (٣) ثِقَةً - (عَنْ) أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يَقُولُ : ﴿ لَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسٍ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةً ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسٍ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةً ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسٍ أَوْسُقٍ صَدَقَةً » .

والحديث أخرجه مسلم (٩٧٩) من طريق محمد بن يحيى بن حبان، عن يحيى بن عهارة، وكذا هو في «الصحيحين» كها تقدم برقم (٢٤٣١)، وكها سيأتي في الرواية التالية من طريق عمرو بن يحيى، عن أبيه يحيى بن عهارة به، وليس فيه لفظة: «من الورق»، إنها جاءت في «الصحيحين» من وجوه أخر للحديث.

ح: حزة بجار الله
 د: جامعة إستانبول

⁼ حديث جعفر ، ثم قال : وهذا لم يجئ به غير جعفر بن ربيعة ، إلا أنه قد روي بأسانيد معلولة كلها». اهـ.

⁽١) **الورق:** الفضة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٥٣).

⁽٢) عليها في (ط): «ضع».

⁽٣) عليها في (ط): «كذا» ، وفي (ت): «وكان» بالإفراد.

 ^{★ [}۲٤٥٨] [التحفة: س ق ٤٠٩١-ع ٤٠٩٠] [المجتبئ: ٢٤٩٥] • أخرجه أحمد (٣/ ٨٦)، وابن
 عبدالبر في «التمهيد» (١١٥/١٣) من هذا الوجه .

و قد اختلف في إسناده على محمد بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة ، فروي عنه ، عن يحيل بن عهارة ، وعباد بن تميم . وروي عنه عن أبيه . وقد رجح ابن عبدالبر رواية من روى عنه ، عن يحيل بن عهارة ، وعباد بن تميم . انظر : «التمهيد» (١٣/ ١١٥ -١١٦) ، (٢٠ / ١٣٣) .

و نقل البيهقي في «الكبرى» (٤/ ١٣٤) عن محمد بن يحيى الذهلي أن الطريقين محفوظان، وأنه أخذه عن الثلاثة.



- [٢٤٥٩] أخبر لا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ :

 «لَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَا فِيمَا دُونَ حَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ ، وَلَا فِيمَا دُونَ حَمْسَةِ) دُونَ (حَمْسَةِ) (١) أَوْسُقِ صَدَقَةٌ) (١)
- [٢٤٦٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْمَازِنِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿لَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسَةِ أَوْسُقٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿لَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنْ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ ،

⁽١) في (م) ، (ط) : «خمس» ، وعليها في (ط) : «ض عـ» ، والمثبت من (ت) ، (ر) على الجادة .

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن عمروبن يحيلي برقم (٢٤٣١).

^{* [}٢٤٥٩] [التحفة: ع ٢٤٤١] [المجتبى: ٢٤٩٢]

^{★ [}٢٤٦٠] [التحفة: خس ٤١٠٦] [المجتبئ: ٣٤٩٣] • أخرجه البخاري (١٤٥٩، ١٤٥٩) من هذا الوجه، وقد خولف مالك في هذا الحديث، فرواه ابن إسحاق كما في الرواية قبل السابقة، والوليدبن كثير كما في الرواية التالية، فجعلاه عن محمدبن عبدالله، عن يحيئ بن عمارة، وعبادبن تميم، وجعله مالك عن محمد، عن أبيه.

قال ابن عبدالبر: «وهو عند أكثر أهل العلم بالحديث وهم من مالك». اهـ. انظر «التمهيد» (١١٧/١١٥-١١٦).

و قد نقل البيهقي كما تقدم عن محمد بن يحيى الذهلي أن كلا الطريقين محفوظان .

وكذا يؤخذ من صنيع البخاري في تخريجه لرواية مالك ، واستدلاله بها أنه يرى أنها محفوظة خلافًا لما زعمه ابن عبدالبر أن البخاري لم يخرج هذه الرواية ، والحديث في «الصحيحين» كما تقدم من رواية عمروبن يحيى عن أبيه .



- [۲٤٦١] (أَحْبَرَنَى) (١١) هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُو أُسَامَةً، عَن الْوَلِيدِ بْن كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةً ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةً وَعَبَّادِ ابْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ يَقُولُ: ﴿ لَا صَدَقَةُ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنَ التَّمْرِ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ (الْإِبْلُ)).
- [٢٤٦٢] أخب رُط مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ بْنِ ضَمْرَةً، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ: «قَدْ عَفَوْتُ (عَنِ)^(۲) الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَأَدُّوا زَكَاةً أَمْوَالِكُمْ مِنْ كُلِّ مِائتَيْنِ خَمْسَةً) .

(١) في (ر): «أخبرنا».

وقد صحح هذا الحديث ابن خزيمة (٢٢٨٤) ، وابن حزم في «المحلي» (٦/ ٦٤) ، وحسن إسناده الحافظ في «الفتح» (٣/٣٧)، وذكره الضياء في «المختارة» (٢/ ١٤٠)، وانظر: «نصب الراية» (٢/ ٣٥٦)، و «التلخيص» (٢/ ١٧٣).

^{* [}٢٤٦١] [التحفة: س ق ٤٠٩١] [المجتبى: ٢٤٩٤]

⁽٢) في (م) ، (ط): «على» ، والمثبت من (ت) ، (ر) ، وهو الموافق لما في «المجتبيع» ومصادر الحديث.

^{* [}٢٤٦٢] [التحفة: د ت س ١٠١٣] [المجتبئ: ٢٤٩٦] . أخرجه أبو داود (١٥٧٤)، والترمذي (٦٢٠)، وأحمد (١/ ٩٢).

وقد اختلف في إسناده على أبي إسحاق: فروى عنه، عن عاصم بن ضمرة، عن على كما هنا ، وروي عنه ، عن الحارث ، عن على كما أخرجه ابن ماجه (١٧٩٠) ، وذكر البخاري فيها نقله الترمذي عنه أن كلا القولين صحيحان عن أبي إسحاق ، فيحتمل أنه روى عنهما جميعًا .

وكذا قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ١٥٩)، وقد اختلف أيضًا في رفعه ووقفه، فقد رواه غير واحد عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن على موقوفًا، ونقل الحافظ في «التلخيص» أن الدارقطني صوب وقفه.



• [٣٤٦٣] أَضِعْ حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْلِاً : «قَدْ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْلاً : «قَدْ عَفْوْتُ عَنِ الْحَيْلِ وَالرَّقِيقِ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ مِاتَتَيْنِ زَكَاةً » .

• ٢- زَكَاةُ الْحُلِيِّ

• [٢٤٦٤] أخبر إلى إسماعيل بن مسعود، قال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُسَيْنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدّهِ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَتَتْ رَسُولَ الله عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدّهِ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَتَتْ رَسُولَ الله عَلَيْ وَرْبِئْتُ) (١) فَهَا، فِي يَلِ ابْنَتِهَا (مَسَكَتَانِ) (٢) غَلِيظَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَتْهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَتْ : هُمَا سِوَارَيْنِ (٣) مِنْ نَارٍ؟) قَالَ: فَحَلَعَتْهُمَا فَأَلْقَتْهُمَا إِلَىٰ رَسُولِ الله عَلَيْهِ فَقَالَتْ : هُمَا لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ.

^{* [}٢٤٦٣] [التحفة: دت س ١٣٦] [المجتبئ: ٢٤٩٧]

⁽١) صحح عليها في (ت) ، ورسمت في (ر): «وابنت» .

⁽۲) الضبط من (م)، (ط)، وضبطها في (ر): «مُسْكتان» بضم، ثم سكون، ثم ضُبطت في الحديث التالي: بفتح ثم سكون، وكتب على حاشيتي (م)، (ط): «المُسَكة بفتح المهملتين»، وهو الصواب كما في «النهاية» (مادة: مسك)، «لسان العرب» (مادة: مسك)، ومسكتان: ثمسكة وهي: الأسورة والخلاخيل (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢٩٨/٤).

 ⁽٣) سوارين: ث. سوار، وهو: حُلي يرتدى في اليد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سور).

^{* [}٢٤٦٤] [التحفة: د س ٨٦٨٢] [المجتبئ: ٢٤٩٨] • أخرجه أبوداود (١٥٦٣) من هذا الوجه، وأخرجه الترمذي (٦٣٧) من طريق ابن لهيعة، عن عمروبن شعيب.

قال البيهقي في «الكبرئ» (٤/ ١٤٠): «وهذا يتفرد به عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده». اه..





(قَالَ أَبُو عَلِلِرَمِهِن : خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ أَثْبَتُ عِنْدَنَا مِنَ الْمُعْتَمِرِ، وَحَدِيثُ الْمُعْتَمِرِ أَوْلَى بِالصَّوَابِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ)(٥).

٢١- (بَابُ) (مَانِع زَكَاةِ مَالِهِ) ٢١

• [٢٤٦٦] أخبر الْفَضْلُ بْنُ سَهْلِ الْأَعْرَجُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ

(٦) في (ر): «مانع الزكاة».

ر: الظاهرية

وقد خالف المعتمر خالدًا فرواه عن حسين عن عمرو بن شعيب مرسلًا كما سيأتي في الرواية
 التالية وقد أعله النسائي بالإرسال ، ورجح رواية المعتمر المرسلة على رواية خالد الموصولة .
 و في الباب عن أم سلمة ، وعائشة ، وأسماء بنت يزيد ، وفاطمة بنت قيس .

قال الترمذي: «ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء». اهـ. وانظر: «نصب الراية» (٢/ ٣٦٩)، و«التلخيص» (٢/ ١٧٥).

⁽١) في (ر): «سمعت حسينا يحدث ، قال أبو عبدالرحمن: هو ابن ذكوان».

⁽٢) في (ر): «بنت».

⁽٣) كذا ضبطها في (ط) ، (ر) ، وضبطها في (ط) بفتح السين .

⁽٤) في (ت): «مرسلا».

⁽٥) من (ر)، وكذا في «التحفة»، وفي «المجتبئ» (٢٤٩٩): «قال أبو عبدالرحمن: خالد أثبت من المعتمر».

^{* [7}٤٦٥] [التحفة: دس ٨٦٨٨] [المجتبئ: ٢٤٩٩]



ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: ﴿إِنَّ الَّذِي لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ يُخْيَلُ إِلَيْهِ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ (١٠). قَالَ: (فَيَلْرُمُهُ) (٢) أَوْ يُطَوَّقُهُ. قَالَ: يَقُولُ: أَنَا كُنْرُكَ أَنَا كُنْرُكَ ﴾.

• [٢٤٦٧] أَضِرُا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (حَسَنُ) بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارِ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : (مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثُلَ لَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : (مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثُلَ لَهُ وَاللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثُلَ لَهُ (مِلْهُ إِمَانُهُ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ (شُجَاعًا) (٢) أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ ، يَأْخُذُ (بِلِهْ زِمَتَيْهِ) (١٤) يَوْمَ (مَالُهُ)

وقد خالفه عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، فرواه عن أبيه: عبدالله بن دينار، عن أبي عبدالرحمن على رواية أبي صالح، عن أبي هريرة كما في الرواية التالية، ورجح النسائي رواية عبدالرحمن على رواية عبدالعزيز، مع كون عبدالعزيز أثبت، وكذا خَطًا أبنُ عبدالبر عبدَالعزيز في هذا الإسناد. انظر: «التمهيد» (١٤٥/١٧)، و«نصب الراية» (٤٨/٤)، و«فتح الباري» (٣/ ٢٦٩).

(٣) في (ر): «شجاع».

(٤) المثبت من (ت) وصحح عليها، وحاشيتي (م)، (ط)، وعليها في (م): "خ»، وصحح عليها في (ط)، وهو الموافق لما في «المجتبئ» ومصادر الحديث، ووقع في (م)، (ط)، (ر): «بلهزته»، وفوقها في (ط): «كذا» وصحح عليها، وفي حاشيتي (م)، (ط): "قال صاحب «الكفاية»: (اللهز الدفع في الصدر، واللهزمة: بالكسر أصل الحنك). اهد. وهو المراد هنا، وقال الموصلي في منظومته: (لهزني لهزني الصدر دفع/لِهزِمتيه الشدق بالكسر وقع)». اهد. =

⁽١) زبيبتان: ث. زبيبة ، وهي: نُقُطة سوداء فوق عين الحية. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: زبب).

⁽٢) في (م)، (ط)، (ت): «فيلز به»، وضبطها في (ط) بفتح اللام وضمها، والمثبت من (ر)، وهو الموافق لما في مصادر الحديث.

^{* [}٢٤٦٦] [التحفة: س ٧٢١١] [المجتبئ: ٢٥٠٠] • أخرجه أحمد (٢/ ٩٨)، ١٥٦)، وابن عبدالعربين «التمهيد» (١٤٦/١٧) من طريق عبدالعزيزبن أبي سلمة به.



الْقِيَامَةِ يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ أَنَا كَثْرُكَ . ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ (١) ٱلَّذِينَ يَبَّخُلُونَ ﴾ [آل عمران: ١٨٠].

(قَالَ أَبُو عَلِرَ رَمِن : عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةً أَثْبَتُ عِنْدَنَا مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَشْبَهَ عِنْدَنَا بِالصَّوَابِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَإِنْ عَبْدِ اللَّهِ بُن دِينَارٍ، وَرِوَايَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَشْبَهَ عِنْدَنَا بِالصَّوَابِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَإِنْ كَبْدِ اللَّهُ أَعْلَمُ، وَإِنْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ).

٢٢- (بَابُ) زَكَاةِ التَّمْرِ

• [٢٤٦٨] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ،

ح: هزة بجار الله
 د: جامعة إستانبول

⁼ والموصلي هذا هو: شمس الدين محمد بن محمد بن عبدالكريم الشافعي، ونظمه هذا اسمه: «لوامع الأنوار نظم مطالع الأنوار لابن قرقول». انظر «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣/ ١٧٩)، و«بغية الوعاة» (١/ ٢٢٨).

⁽١) في (م)، (ت): «تحسبن» وهذه قراءة، انظر «السبعة» لابن مجاهد (ص ٢٢٠)، وفي (ر): «لا» بغير واو .

^{* [}٧٤٦٧] [التحفة: خ س ١٢٨٧] [المجتبئ: ٢٠٠١] • أخرجه البخاري (١٤٠٣) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله ، وقد خالفه عبدالعزيز بن أبي سلمة ، فرواه عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر كها في الرواية السابقة ، وقد رجح النسائي رواية عبدالرحمن ، وكذا ابن عبدالله و «الموطأ» (٩٩٦) عن عبدالله بن دينار ، ولا التمهيد ، وقد خالف عبدالرحمن أيضًا مالك فرواه في «الموطأ» (٩٩٦) عن عبدالله بن دينار ، عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفًا ، وقد رجح رواية مالك الدارقطني في «العلل» (١٩٤٨) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٢٤٨٢) ، وصنيع البخاري في «صحيحه» في تخريجه لرواية عبدالرحمن واستدلاله بها يدل على أنها محفوظة عنده ، ويؤيد قول البخاري أن الحديث صح مرفوعًا من طرق عن أبي هريرة ، ذكر منها ابن عبدالبر حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه ، وحديث ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، ثم قال : «وأحاديث هذا المعنى» . اه. انظر : «التمهيد» (٢١/١٥) ، و«فتح الباري» (٣/ ٢٦٩) .



عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِّيَّةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارة ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : (لَيْسَ فِيمَا دُونَ (خَمْسَةِ)(١) أُوْسَاقٍ مِنْ حَبِّ وَتَمْرِ صَدَقَةٌ ٤ .

قَالَ أَبُو عَلِيرِ مِهِن : إِسْمَاعِيلُ (لَا أَعْلَمُ) (٢) أَحَدًا تَابَعَهُ عَلَىٰ قَوْلِهِ: «مِنْ حَبّ». (وَهُوَ ثِقَةٌ) .

٢٣- (بَابُ) زَكَاةِ الْحِنْطَةِ

• [٢٤٦٩] أَضِعْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ : ﴿ لَا يَحِلُّ فِي الْبُرِّ (") وَالتَّمْرِ زَكَاةُ

⁽١) في (م) ، (ط) : «خمس» ، والمثبت من (ت) ، (ر) على الجادة .

⁽٢) في (ر): «لا نعلم».

^{* [}٢٤٦٨] [التحفة: ع ٤٤٠٢] [المجتبئ: ٢٥٠٢] • أخرجه مسلم (٩٧٩) من هذا الوجه، وقد تفرد إسهاعيل بن أمية بزيادة قوله: «من حب» ، ولم يتابعه عليه أحد كها قال النسائي ، وكها نقله ابن عبدالبر في «التمهيد» عن حزة راوي «السنن» عن النسائي، ثم قال ابن عبدالبر: «هو كما قال حمزة» . اه. انظر: «التمهيد» (۲۰/ ۱۳۵) .

وقد أخرجه البخاري كما تقدم برقم (٢٤٦٠) من رواية مالك ، عن محمدبن عبدالله بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، وفيه ذكر التمر فقط.

والحديث في «الصحيحين» كما تقدم برقم (٢٤٣١) من رواية عمروبن يحيي بن عمارة، عن أبيه ، عن أبي سعيد ، وليس فيه : «من حب وتمر» .

وقد حكى ابن عبدالبر الإجماع على وجوب الزكاة في التمر . انظر «التمهيد» (٢٠/ ١٤٨ ، ١٥١-١٥١). وانظر ماسيأتي برقم (٢٤٧٠).

⁽٣) البر: القمح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حنط).





حَتَّىٰ يَبْلُغَ (خَمْسَةً) (١) أَوْسُقٍ، وَلَا يَحِلُّ فِي الْوَرِقِ زَكَاةٌ حَتَّىٰ تَبْلُغَ خَمْسَ أَوَاقٍ، وَلَا يَحِلُّ فِي الْوَرِقِ زَكَاةٌ حَتَّىٰ تَبْلُغَ خَمْسَ ذَوْدٍ».

٢٤ (بَابُ) زَكَاةِ الْحُبُوبِ

• [۲٤٧٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدِّنَا مُحَمَّدِ بْنِ سَفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ﴿لَيْسَ فِي حَبِّ وَلَا فِيمَا دُونَ عَمْسَ فَوْدٍ، وَلَا فِيمَا دُونَ تَمْسِ ذَوْدٍ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسَ أَوْاقٍ صَدَقَةً».

٢٥- الْقَدْرُ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ

• [٢٤٧١] أُخْبِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا

ر: الظاهرية

⁽١) في (م) ، (ط) : «خمس» ، فوقها : «ض عـ» ، والمثبت من (ت) ، (ر) .

^{* [}٢٤٦٩] [التحفة: ع ٢٤٠٠] [المجتبئ: ٢٥٠٣] • أخرجه ابن خزيمة (٢٣٠١)، وابن حبان (٣٢٧٦)، والدارقطني في «السنن» (٢/ ٩٢).

والحديث في «الصحيحين» كما تقدم برقم (٢٤٣١) من رواية عمروبن يحيى بن عمارة ، عن أبيه بنحوه ، وليس فيه ذكر البر والتمر .

و قد حكى ابن عبدالبر الإجماع على وجوب الزكاة في الحنطة . انظر «التمهيد» (١٤٨/٢٠) .

^{* [}۲٤٧٠] [التحفة: ع ٢٠٤٦] [المجتبئ: ٢٥٠٤] • تقدم من وجه آخر عن سفيان برقم (٢٤٦٨)، وقد ذكر ابن عبدالبر أن حديث إسهاعيل بن أمية هذا يجمع كل حَبِّ، وقد أجمع العلماء على أخذ الزكاة من البر والشعير والتمر والزبيب، واختلفوا فيها سوئ ذلك. انظر «التمهيد» (١٥٢٠/١٥٠).





إِدْرِيسُ الْأَوْدِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿لَيْسَ فِيمَا دُونَ (حَمْسَةِ) (١) أَوْسَاقٍ صَدَقَةُ ﴾ .

• [٢٤٧٢] أَضِرْ أَحْمَدُ بْنُ (عَبْدَةً) قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٢) حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ اللَّهِ عُمْرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ النَّيْ عَلَيْ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ قَالَ: (لَيْسَ فِيمَا دُونَ (حَمْسِ) (٢) أَوَاقِ صَدَقَةٌ ، وَلَافِيمَا دُونَ حَمْسَةِ أَوْسُقِ صَدَقَةٌ ، وَلَافِيمَا دُونَ حَمْسَةِ أَوْسُقِ صَدَقَةٌ » .

٢٦ مَا يُوجِبُ الْعُشْرَ وَمَا (يُوجِبُ)^(٤) نِصْفَ الْعُشْرِ

[٢٤٧٣] أخبرًا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)^(ه) ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

⁽١) من (ت) ، (ر) ، وفي (م) ، (ط) : «خمس» ، وصحح عليها في (ط) .

^{* [}۲٤٧١] [التحفة: دس ق ٤٠٤٢] [المجتبئ: ٢٥٠٥] • أخرجه أبوداود (١٥٥٩)، وابن ماجه (١٨٣٢)، وأحمد (٣/٥٩، ٩٧) من طريق إدريس بن يزيد الأودي به، وقال أبوحاتم: «لم يدرك أبو البختري أباسعيد». اهد. «المراسيل» (ص٢٦)، وقال أبوداود: «أبو البختري لم يسمع من أبي سعيد». اهد. وقال ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٣١٠): «لا أحسبه سمع منه». اهد.

ولم يقنع ابن عبدالبر بذلك في «التمهيد» (١٣٦/٢٠) فقال: «قد روى أبو البختري عن أي سعيد أحاديث غير هذا، وسِنُّه فوق إدراك أي سعيد». اهـ.

و الحديث في «الصحيحين» من حديث عمروبن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد كما تقدم (٢٤٣١).

⁽٢) في (ر)، (ت): «حدثنا».

⁽٣) من (ت) ، وفي (م) ، (ط) ، (ر) : «خسة» . وانظر ما تقدم برقم (٢٤٣١)

^{* [}۲۲۷۷] [التحفة:ع ۲۰۶۲] [المجتبئ: ۲۰۰۲]

⁽٤) في (ر): ﴿ يُؤْخِذُ مِنْهِ ﴾ .

⁽٥) في (ر): «حدثنا».





يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ (أَوْ) (١) كَانَ بَعْلًا (٢) الْعُشْرُ، ﴿وَمَا) (٣) سُقِيَ سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ (أَوْ) (١) كَانَ بَعْلًا (٢) الْعُشْرُ، ﴿وَمَا) (٣) سُقِيَ بِالسَّوَانِي (٤) ، أَوِ النَّضْح (٥) نِضْفُ الْعُشْرِ» .

(قَالَ أَبُو عَبَلِرَمِ نَ : رَوَاهُ نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَوْلَهُ ، وَاخْتَلَفَ سَالِمٌ وَنَافِعٌ عَلَى ابْنِ عُمَرَ فِي ثَلَاثَةِ أَحَادِيثَ : هَذَا أَحَدُهَا ، وَالثَّانِي : (مَنْ بَاعَ عَبْدَا وَنَافِعٌ عَلَى ابْنِ عُمَرَ فِي ثَلَاثَةِ أَحَادِيثَ : هَذَا أَحَدُهَا ، وَالثَّانِي : (مَنْ بَاعَ عَبْدَا وَنَافِعٌ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ وَلَهُ مَالًا ، قَالَ سَالِمٌ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِي عَلَيْ : (تَعْفُرُجَ نَارٌ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ ، عُمْرَ انْبِي عُمْرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِي عَلَيْ : (تَعْفُرُجَ نَارٌ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِي عَلَى اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ كَعْبِ قَوْلَهُ .

قَالَ أَبُو عَبِلِرِهِمْن : وَسَالِمٌ أَجَلُّ مِنْ نَافِعٍ وَأَنْبَلُ ، وَأَحَادِيثُ نَافِعِ الثَّلَاثَةُ أَوْلَىٰ بِالطَّوَابِ ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ) .

=

⁽١) من (ت)، (ر)، وفي (م)، (ط): «و».

 ⁽۲) بعلا: هو ما شرب من النخيل بعروقه من الأرض بغير سقي. (انظر: حاشية السندي على
 ابن ماجه) (۲/ ۳۸۹).

⁽٣) في (ر) : «وفيها» .

⁽٤) بالسواني: ج. سانية ، وهي : الناقة التي يُحمل عليها الماء. (انظر: لسان العرب، مادة: سنا).

⁽٥) **النضح:** ما يسقى بالدوالي والاستسقاء، والنواضح: الإبل التي يستقى عليها واحدها ناضح. (انظر: حاشية السيوطي على النسائي) (٥/ ٤١).

^{* [}٢٤٧٣] [التحفة: خدت س ق ٢٩٧٧] [المجتبئ: ٢٥٠٧] • أخرجه البخاري (١٤٨٣) مرفوعًا من طريق عبدالله بن وهب، ولم يقل: «والأنهار»، وقال: «أو كان عثريًا»، ولم يقل: «بالسواني». وقال الحافظ في «التلخيص» (٢/ ١٦٩): قال أبو زرعة: «الصحيح وقفه على ابن عمر. ذكره ابن أبي حاتم عنه في «العلل»». اهـ.

• [٢٤٧٤] أخبر عَمْرُوبْنُ سَوَادِبْنِ الْأَسْوَدِبْنِ عَمْرٍو وَأَحْمَدُبْنُ عَمْرٍو وَالْحَارِثُ ابْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) - عَنِ ابْنِ وَهْبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) - عَنِ ابْنِ وَهْبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ابْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ابْنُ الْمُعْرُ الله عَنْمُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ نِضَفُ الْعُشْرِ اللهُ الله

(قَالَ أَبُو عَبِلِرَهِمْنَ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، وَابْنِ جُرَيْجٍ أَوْلَىٰ وَابْنِ جُرَيْجٍ أَوْلَىٰ وَابْنِ جُرَيْجٍ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ عِنْدَنَا، وَإِنْ كَانَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَحْفَظَ مِنْهُ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

قَالَ أَبُو عَبِالرَّمِهِنَ : عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ مِنَ الْحُفَّاظِ ، رَوَىٰ عَنْهُ مَالِكٌ ﴾.

• [٧٤٧٥] أَضِرُ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، (وَهُوَ : ابْنُ عَيَّاشٍ) ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، (وَهُوَ : ابْنُ عَيَّاشٍ) ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِمَّا سَقِيَ بِالدَّوَالِي (٢) نِصْفَ الْعُشْرِ . مِمَّا سُقِيَ بِالدَّوَالِي (٢) نِصْفَ الْعُشْرِ .

والذي في «العلل» (١/ ٢٢٤) من رواية عبدالله العمري، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ بمثل حديث سالم، فهو يعل المرفوع من طريق نافع، وليس سالم كها هو قد يفهم من كلام الحافظ، نعم قد رجح النسائي هنا رواية نافع الموقوفة، ولكن عن عمر.

⁽١) صحح عليها في (ت) ، والغيم : المطر (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧/ ٥٤).

 ^{★ [}٢٤٧٤] [التحفة: م د س ٢٨٩٥] [المجتبئ: ٢٥٠٨] • أخرجه مسلم (٩٨١) عن أحمد بن عمروبن السرح، وشاهده عند البخاري (١٤٨٣) من حديث ابن عمر كما تقدم في الرواية السابقة.

⁽٢) بالدوالي: ج. دالية وهي الساقية أو الشادوف أو الدلو. (انظر: لسان العرب، مادة: دول).



(قَالَ أَبُوعَلِلْرَجْمِنَ: هَذَا الْإِسْنَادُ أَيْضًا لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيِّ؛ لَأَنَّ أَبَابَكْرِ بْنَ عَيَّاشٍ وَ(عَاصِم)(١) لَيْسَا بِحَافِظَيْنِ).

٢٧- (بَابُ) كَمْ يَثْرُكُ الْحَارِصُ (٢)

• [٢٤٧٦] أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْبَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ خُبَيْب بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ السَّوقِ ابْنِ مَسْعُودِ بْنِ نِيَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي (حَثْمَةً) (٣) قَالَ : أَتَانَا وَنَحْنُ فِي السُّوقِ ابْنِ مَسْعُودِ بْنِ نِيَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي (حَثْمَةً) (٣) قَالَ : أَتَانَا وَنَحْنُ فِي السُّوقِ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهُ : ﴿إِذَا حَرَصْتُمْ فَخُذُوا وَدَعُوا الثَّبُعَ ، فَإِنْ لَمْ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ - فَدَعُوا الرَّبُعَ . وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ - فَدَعُوا الرَّبُعَ .

(۱) كذا رسمها في (ر).

* [٢٤٧٥] [التحفة: س ١١٣١٣] [المجتبئ: ٢٥٠٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٥/ ٢٣٣) من طريق أبي بكر بن عياش، وقد ضعفه النسائي لحال أبي بكر، وعاصم.

وقد اختلف فيه على أبي بكر بن عياش ، فروي عنه كها هنا ، وروي عنه ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن معاذ .

و قد حكى الدارقطني الخلاف فيه في «العلل» (٦/ ٦٦ ، ٦٧) ، ورجح قول من ذكر مسروقًا . وقال الذهبي في «السير» (٩/ ٥٢٨) : «هذا حديث صالح جيد الإسناد ، ولكنه فيه إرسال بين مسروق ومعاذ» . اهـ .

والحديث شاهده عند البخاري (١٤٨٣) من حديث ابن عمر ، وعند مسلم من حديث جابر كها تقدم .

(٢) الخارص: خرص النخل: تقدير ما عليه من الثمر تقديرا جزافيا، وفاعل ذلك: الخارص. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خرص).

(٣) في (م) : "خثمة" بالخاء المعجمة ، وهو خطأ ، والمثبت من (ط) ، (ت) ، (ر) .

(٤) دعوا: اتركوا. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٤٢).

* [۲٤٧٦] [التحفة: د ت س ٤٦٤٧] [المجتبئ: ٢٥١٠] . أخرجه أبو داود (١٦٠٥)، =

ر: الظاهرية



٨٧- (قَوْلُهُ)(١) 雞:

﴿ (وَلَا)تَيَمَّمُوا (٢) ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ﴾ [البقرة: ٢٦٧]

• [٢٤٧٧] أَضِوْ يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالْجَلِيلِ بْنُ (حُمَيْدٍ) (٣) الْيَحْصُبِيُّ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةً بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ فِي الْآيَةِ الَّتِي ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةً بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ فِي الْآيَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ : ﴿ (وَلَا) (٤) تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ﴾ [البقرة: ٢٦٧] قَالَ : قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ : ﴿ (وَلَا) (٤) تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ﴾ [البقرة: ٢٦٧] قَالَ :

⁼ والترمذي (٦٤٣)، وأحمد (٣/ ٤٤٨)، (٤/ ٢، ٣)، وصححه ابن خزيمة (٢٣١٠، ٢٣٢٠)، وابن حبان (٣٢٨٠)، والحاكم (١/ ٤٠١) وقال: «وله شاهد بإسناد متفق على صحته، عمر بن الخطاب أمر به». اه. وانظر: «السنن الكبرئ» للبيهقي (٤/ ١٢٤)، و«التمهيد» (٦/ ٤٧١).

وقال الترمذي: «والعمل على حديث سهل بن أبي حثمة عند أكثر أهل العلم في الخرص، وبحديث سهل بن أبي حثمة يقول أحمد، وإسحاق». اه..

و عبدالرحمن بن مسعود بن نيار ذكره الذهبي في «الميزان» (٤٩٧٧) وقال : «لا يعرف، وقد وثقه ابن حبان على قاعدته، تفرد عنه خبيب بن عبدالرحمن» . اهـ.

و به أعله ابن القطان.

⁽١) في (ر): «قول اللَّه».

⁽٢) تيمموا: تقصدوا . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : يمم) .

⁽٣) في (م) ، (ط) : «عبيد» ، وهو تصحيف والمثبت من (ت) ، (ر) ، وصحح عليها في (ت) .

 ⁽٤) كذا في (ر)، وفي (م)، (ط)، (ت): «لا»، وصحح على أولها في (ت)، وكتب في حاشية (م)،
 (ط): «التلاوة بالواو».





هُوَ الْجُعْرُورُ (١) ، وَلَوْنُ حُبَيْقٍ (٢) . فَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَنْ يُؤْخَذَا فِي الصَّدَقَةِ .

٢٩ - الرُّذَالَةُ (٣) (مِنَ الصَّدَقَةِ)

• [۲٤٧٨] أَضِرُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ) ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: حَرَجَ رَسُولُ اللّه كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: حَرَجَ رَسُولُ اللّه عَيْدِ فَي دَلِكَ عَصًا ، وقَدْ عَلَّقَ رَجُلُ (قِنْقَ) (٤) حَشَفٍ ، فَجَعَلَ يَطْعَنُ فِي ذَلِكَ

⁽١) **الجعرور:** نوع رديء من التمر يحمل رطبًا صغارًا لا خير فيه . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٤٣).

⁽٢) **لون حبيق:** نوع رديء من التمر منسوب إلى رجل اسمه حبيق. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤٣/٥).

^{* [}۲٤۷۷] [التحفة: س ۱۳۹] [المجتبئ: ۲۵۱۱] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند ابن خزيمة (۲۳۱۲)، والدارقطني في «سننه» (۲/ ۱۳۱).

وقد اختلف في وصله وإرساله ، فرواه عبدالجليل بن حميد مرسلًا كما هنا ، وخالفه سفيان بن حسين عند أبي داود (١٦ ٢٠١) ، وابن خزيمة (٢٣ ١٣) ، والحاكم (١/ ٤٠٢) وصححه ، ومحمد بن أبي حفصة عند الحاكم (١/ ٤٠٢) فروياه عن الزهري ، عن أبي أمامة ، عن أبيه موصولًا بنحوه .

وقد رواه سليهان بن كثير عن الزهري أيضًا ، واختلف عليه ، فرواه عنه أبو الوليد كها عند الدارقطني (١/ ١٣١) ، والحاكم (١/ ٤٠٢) موصولًا ، ورواه عنه مسلم بن إبراهيم ، ومحمد بن كثير كها عند الدارقطني (٢/ ١٣١) مرسلًا .

⁽٣) الرذالة: الرديء. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٤٣).

⁽٤) المثبت من (ت) ، وفي (ط) ، (ر) : «قِنْأً» ، وفي (م) : «قنا» ، وفي حاشية (م) ، (ط) : «الجمع : أقناء ، والواحد منه : قنا وقنو ، وفي «سنن ابن ماجه» (١٨٢١) : وقد علق رجل قنا ، أو قنوا ، فذكره . انتهى » وزاد عليه في (ط) : «وهو : العذق بها فيه من الرطب كالعنقود من العنب ، والحشف أرداً التمر» .



الْقِنْوِ، فَقَالَ: «لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْ هَذَا، إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَالْطُينَ مِنْ هَذَا، إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَالُكُلُ حَشَفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣٠- (زَكَاةُ) الْمَعْدِنِ (١)

• [٢٤٧٩] أخبرًا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ اللَّهِ بْنِ اللَّهِ بْنِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَالْخُسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ اللَّقَطَةِ (٢)، فَقَالَ: (مَا كَانَ فِي طَرِيقٍ مَأْتِيٍّ مَا أَنِيٍّ (٣)، (أَوْ) (فِي) قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ، فَو اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ فِي طَرِيقٍ مَأْتِيٍّ وَلَا فِي فَعَرَفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَلَكَ، وَمَالَمْ يَكُنْ فِي طَرِيقٍ مَأْتِيٍّ وَلَا فِي قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ فَفِيهِ وَفِي الرَّكَاذِ (٤) الْخُمُسُ.

^{* [}۲٤٧٨] [التحفة: دس ق ۱۰۹۱۶] [المجتبئ: ۲۵۱۲] • أخرجه من حديث عبدالحميد بن جعفر بهذا الإسناد أبو داود (١٦٠٨)، وابن ماجه (١٨٢١)، وأحمد (٢/٨٨) من طريق يحبى القطان، وصححه ابن خزيمة (٤/٢٨)، وابن حبان (٦٧٧٤)، والحاكم (٤/٢٤).

وعند بعض هؤلاء زيادة: «ثم أقبل علينا، فقال: أما واللّه يا أهل المدينة لتذرنها للعوافي، هل تدرون ما العوافي؟ قلنا: اللّه ورسوله أعلم. قال: الطير والسباع». وعبدالحميد بن جعفر وثقه جماعة، وتكلم فيه آخرون، وصالح لم يوثق توثيقًا معتبرًا.

⁽١) المعدن: منبت الجواهر من ذهب ونحوه، ومكان كل شيء فيه أصله. (انظر: القاموس المحيط، مادة: عدن).

⁽٢) **اللقطة:** اسم المال الملقوط، أي: الموجود، والالتقاط: أن يعثر على الشيء من غير قصد وطلب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لقط).

⁽٣) مأتي: مسلوك. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٤٤).

⁽٤) الركاز: كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ركز).

^{* [}۲٤٧٩] [التحفة: دس ٥٥٥٨] [المجتبئ: ٢٥١٣] • أخرجه أبو داو د (١٧١٠، ١٧١١، ١٧١١) ١٧١٣)، وأحمد (٢/ ١٨٠)، وابن خزيمة (٢٣٢٧، ٢٣٢٨)، والحاكم (٢/ ٧٤) من طرق عن عمروبن شعيب بنحوه.

السُّهُ بَالْأَهِ بَوَلَالسِّهِ إِنَّ السُّهُ اللَّهِ بَوَلَالسِّهِ إِنَّ

• [۲٤٨٠] أخبر إلى إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً. (قَالَ إِسْحَاقُ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْدُر، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً)، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ مَعْمَرُ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً)، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَأَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً)، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: «الْعَجْمَاءُ (۱) جَرْحُهَا جُبَارُ، (وَالْبِنْرُ جُبَارٌ) (۲) وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ.

⁼ والحديث يأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٠٠٨)، وبطرف آخر منه برقم (٧٦٠٢). ورواية عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده في الاحتجاج بها خلاف مشهور. ويغني عنه ما يأتي في الركاز من حديث أبي هريرة في «الصحيحين».

⁽١) العجماء: البهيمة ، سميت به لأنها لا تتكلم . (انظر : لسان العرب ، مادة : عجم) .

⁽٢) ليس في (ر). ومعنى جبار: أي هَدَر (لا تعويض له) (انظر: عون المعبود) (٢١٨/١٢).

^{* [}۲٤٨٠] [التحفة: س ١٣٣١٠–س ١٥٢٩١–م د ت س ق ١٣١٢٨] [المجتبى: ٢٥١٤] . أخرجه الترمذي (١٣٧٧)، وابن ماجه (٢٦٧٣) من طريق ابن عيينة به .

و أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٠/ ٦٥)، ومن طريقه أحمد (٢/ ٢٧٤) عن معمر به . وقد اختلف على ابن عيينة فروي عنه كها هنا، وروي عنه، عن الزهري، عن سعيد، وأبي سلمة كها أخرجه مسلم (١٧١٠) وغيره .

وقد اختلف على الزهري أيضًا في هذا الحديث، فروي عنه، عن سعيد وحده، وروي عنه، عن أبي سلمة وحده، وروي عنه، عن سعيد، وأبي سلمة، وقد حكى الدارقطني هذا الخلاف، ثم قال: «والصحيح عن الزهري، عن سعيد، وأبي سلمة». اهد. انظر: «العلل» (٩/ ٣٨٧-٣٨٩).

والحديث أخرجه البخاري (٦٩١٧، ١٤٩٩)، ومسلم (١٧١٠) من طرق عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة، وسيأتي من طرق أيضًا عن الزهري برقم (٦٠١١) (٦٠١٢).

و أخرجه أيضًا البخاري (٢٣٥٥ ، ٦٩١٣)، ومسلم (١٧١٠) من طرق عن أبي هريرة، وبعضها يأتي برقم (٢٠١٤).



- [٢٤٨١] أَخْبَى يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ وَعُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ وَعُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ . . . مِثْلَهُ .
- [۲٤٨٢] أَضِلُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ
 وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (جَرْحُ الْعَجْمَاءِ جُبَارٌ ،
 (وَالْبِثْرُ جُبَارٌ) (۱) وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْحُمْسُ).
- [٢٤٨٣] أَضِعْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(٢)
- * [٢٤٨١] [التحفة: م س ١٤١١٢ م س ١٣٣٥] [المجتبئ: ٢٥١٥] أخرجه مسلم (١٧١٠) من هذا الوجه.

وقد اختلف على يونس في هذا الحديث ، فروي عنه كما هنا ، وروي عنه ، عن الزهري ، عن سعيد ، وأبي سلمة .

و قد رواه إسحاق بن راشد ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، وحده .

قال الدارقطني: «والصحيح عن الزهري، عن سعيد، وأبي سلمة، وحديثه عن عبيدالله غير مدفوع؛ لأنه قد اجتمع عليه اثنان». اهـ. انظر: «العلل» (٩/ ٣٨٩).

والحديث في البخاري (١٤٩٩)، ومسلم (١٧١٠/ ٤٥) من طرق عن الزهري، عن سعيد، وأبي سلمة.

من (ر).

* [۲٤٨٢] [التحفة: خ م س ١٣٢٣٦ -خ م س ١٥٢٤٦] [المجتبئ: ٢٥١٦] • أخرجه البخاري (١٤٩٩)، ومسلم (١٧١٠) من هذا الوجه.

و قد اختلف على مالك في هذا الحديث، وجمهور الرواة عن مالك رووه عنه، عن الزهري، عن سعيد، وأبي سلمة كما هنا، وهذا الوجه هو الذي صححه الدارقطني، انظر: «العلل» (۹/ ۳۸۸ ، ۹۸۸)، «التمهيد» (۷/ ۱۹ - ۲۰)، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (۲۰۱۲).

(٢) في (ر): «حدثنا».





مَنْصُورٌ وَهِشَامٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (الْبِثْرُ جُبَارٌ، وَالْعَجْمَاءُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

٣١- زَكَاةُ النَّحْل

• [٢٤٨٤] (أخنكرن) (المُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (المُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: (حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: جَدُّهِ قَالَ: جَاءَ هِلَالٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدُّهِ قَالَ: جَاءَ هِلَالٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدُّهِ قَالَ: جَاءَ هِلَالٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَيُعَمِّلُ اللَّهُ اللَّهُ عَمْرُ اللَّهُ عَمْرُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْحَطَّابِ كَتَبَ سُفْيَانُ بْنُ لَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ ذَلِكَ الْوَادِيَ، فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْحَطَّابِ كَتَبَ سُفْيَانُ بْنُ وَهُبِ إِلَىٰ عُمْرُ بْنِ الْحَطَّابِ يَسْأَلُهُ، فَكَتَبَ عُمَرُ : إِنْ أَدِّى إِلْيَكَ مَا كَانَ يُؤَدِّي وَهُبِ إِلَىٰ عُمْرَ بْنِ الْحَطَّابِ يَسْأَلُهُ، فَكَتَبَ عُمَرُ : إِنْ أَدًىٰ إِلَيْكَ مَا كَانَ يُؤَدِّي

ر: الظاهرية

^{* [}۲٤٨٣] [التحفة: س ١٤٥٠٦-س ١٤٥٠٠] [المجتبئ: ٢٥١٧] • أخرجه أحمد (٢٢٨/٢، ٤١١ ، ٤٩٣، ٤٩٩، ٤٩٩، ٥٠٧) من طرق عن ابن سيرين، عن أبي هريرة به. وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٢٠١٣).

و الحديث في «الصحيحين» من طرق عن أبي هريرة كما تقدم.

⁽١) في (ر): «أخبرنا».

⁽٢) في (ت): «أنا».

 ⁽٣) بعشور : ج . عُشر ، وهو : جزء من عشرة أجزاء ، (والمقصود : صدقة العسل) . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢٠٨/٨) .

⁽٤) يحمي: يحفظ . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢٤١/٤) .

⁽٥) واديا: الوادي: منفرج بين جبال أو تلال يكون منفذًا للسيل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ودي).



إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ مِنْ عُشْرِ نَحْلِهِ فَاحْمِ لَهُ سَلَبَةً (ذَلَّكَ) ، وَإِلَّا فَإِنَّمَا هُوَ ذُبَابُ غَيْثُ (١) يَأْكُلُهُ اللهِ مَنْ شَاءَ.

(١) ذباب غيث: أي: العسل مأخوذ من ذباب النحل ، وأضاف الذباب إلى الغيث، وهو المطر؟ لأن النحل يقصد مواضع المطر لما فيها من العشب والخصب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ٣٤٢).

[س/٣١]١٠

* [٢٤٨٤] [التحقة: د س ٧٧٧٧] [المجتبئ: ٢٥١٨] • أخرجه أبو داود (١٦٠٠) من رواية عمروبن الحارث، وأخرجه ابن خزيمة (٢٣٢٤، ٢٣٢٥) من رواية عبدالرحمن بن الحارث وأسامة بن زيد، ثلاثتهم عن عمرو بن شعيب به، وقال ابن خزيمة: «إن صح الخبر فإن في القلب من هذا الإسناد». اه.. وضعَّفه الشافعي كما في «السنن الكبرى» للبيهقي (٤/ ١٢٧)، وقد صحح إسناده إلى عمرو بن شعيب الحافظ في «الفتح».

وأخرجه ابن ماجه (١٨٢٤) من طريق أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب بلفظ: «أن النبي عَلَيْ أخذ من العسل العشر».

قال ابن حجر: «قال الدارقطني: (يرويه عبدالرحمن بن الحارث وابن لهيعة عن عمرو بن شعيب مسندًا ، ورواه يحيي بن سعيد الأنصاري عن عمرو بن شعيب عن عمر مرسلًا).

وعبدالرحمن بن الحارث وابن لهيعة ليسا من أهل الإتقان لكن تابعهما عمروبن الحارث وأسامة بن زيد» . اه. .

ورواية عمروبن شعيب ، عن أبيه ، عن جده الخلاف فيها مشهور .

وفي الباب عن ابن عمر ، وأبي هريرة ، وأبي سيارة المتعي ، وسعدبن أبي ذباب ، ولا يصح في زكاة العسل شيء. قاله البخاري، والترمذي، وابن المنذر.

وحديث الباب ليس فيه دليل على أن في العسل زكاة ؛ لأن ماكان يؤديه هلال إلى النبي على هو في مقابلة الحمى ، كما يدل عليه كتاب عمر إلى سفيان بن وهب ، قاله ابن حجر . انظر : «نصب الراية» (۲/ ۳۹۰، ۳۹۱) ، و «التلخيص» (۲/ ۱۲۷ ، ۱۲۸) ، و «الفتح» (۳٤٨) ، و «العلل الكبير» (١/ ٣١٢). وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٩٥٥).





٣٢ - فَرْضُ زَكَاةِ رَمَضَانَ

• [٧٤٨٥] أخب را عِمْرَانُ بنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِالْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ ، (وَهُوَ) : الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ الله الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ الله عَمْرَ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ الله عَلَى الْحُرُّ وَالْعَبْدِ وَالْذَكْرِ وَالْأَنْتَى ، صَاعًا (١) مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاع بُرٌ .

٣٣ - فَرْضُ زَكَاةِ رَمَضَانَ عَلَى الْمَمْلُوكِ

• [٢٤٨٦] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْحُرِّ الْبَنِ عُمَرَ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّه ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الذَّكِرِ وَالْأُنْثَىٰ وَالْحُرِّ وَالْأُنْثَىٰ وَالْحُرِّ وَالْأُنْثَىٰ وَالْحُرِّ وَالْأُنْثَىٰ وَالْحُرِّ وَالْأَنْثَىٰ وَالْحُرِّ ابْنِ عُمْرَ قَالَ: فَعَدَلَ النَّاسُ إِلَىٰ وَالْمَمْلُوكِ، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، قَالَ: فَعَدَلَ النَّاسُ إِلَىٰ وَالْمَمْلُوكِ، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، قَالَ: فَعَدَلَ النَّاسُ إِلَىٰ نِصْفِ صَاعٍ بُرِّ . (٢)

٣٤- فَرْضُ زَكَاةِ رَمَضَانَ عَلَى الصَّغِيرِ

• [۲٤٨٧] أَخْبُ فَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّه ﷺ زَكَاةً رَمَضَانَ عَلَى كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، حُرِّ وَعَبْدٍ، ذَكرٍ

⁽١) صاعا: مكيال مقداره: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين، ص٣٧).

^{* [}۲٤٨٥] [التحفة: خ م د ت س ٧٥١٠] [المجتبئ: ٢٥١٩] • أخرجه البخاري (١٥١١)، ومسلم (٩٨٤).

⁽٢) هذا الحديث تقدم برقم (٢٤٨٥).

^{* [}۲٤٨٦] [التحفة: خ م د ت س ٧٥١٠] [المجتبى: ٢٥٢٠]





وَأُنْثَىٰ ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ .

٣٥- فَرْضُ زَكَاةِ رَمَضَانَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ دُونَ الْمُعَاهَدِينَ

- [٢٤٨٨] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً أَبُو الْحَارِثِ (الْمِصْرِيُّ)() وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بِنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ وَمُضَانَ (عَلَى النَّاسِ) صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَىٰ كُلِّ حُرِّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكْرٍ أَوْ أُنْنَىٰ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.
- [٢٤٨٩] أَضِرُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، قَالَ: وَدَاثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، قَالَ: وَالْمُعَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ (بْنِ) (٢) نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:
- ☀ [۲٤٨٧] [التحفة: ع ٢٣٢١] [المجتبئ: ٢٥٢١] أخرجه البخاري (١٥٠٤)، ومسلم (٩٨٤) من طريق مالك، وليس فيه محل الشاهد: «صغير وكبير»، وهو ثابت عند البخاري (١٥٠٣، ١٥٠٣)، ومسلم (٩٨٤) من غير وجه عن نافع، وكذا عند مسلم (٩٨٥) من حديث أبي سعيد.

(١) في (ت): «البصري» ، وصحح عليها ، وهو خطأ ، وقوله : «أبو الحارث المصري» ليس في (ر) .

* [١٤٨٨] [التحفة: ع ٢٣٨١] [المجتبئ: ٢٥٢٢] • أخرجاه في «الصحيحين» كما تقدم في الرواية السابقة، ومحل الشاهد، وهو قوله: «من المسلمين» زاده مالك في هذا الحديث، ولم يُختلف على مالك في هذه الزيادة، إلا أن قتيبة بن سعيد وحده رواه عن مالك، ولم يقل فيه: «من المسلمين»، كما تقدم في الرواية السابقة، وقد روئ غير واحد من الأثمة هذا الحديث عن نافع، ولم يذكروا هذه الزيادة.

وقال الترمذي: «وقد روئ بعضهم عن نافع، مثل رواية مالك ممن لا يعتمد على حفظه». انظر: «شرح علل الترمذي» لابن رجب» (١٨/١٤–٤٢٠)، «التمهيد»: (١٨/١٤–٣١٢)، «الفتح» (٣/ ٣٦٩–٣٠٠).

(٢) في (م)، (ط): «عن»، وهو خطأ، والمثبت من (ت)، (ر)، «التحفة».





فَرَضَ رَسُولُ الله ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ: صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، وَصَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ، وَاللَّهُ عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ، وَالذَّكْرِ وَالْأَنْثَى ، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّىٰ وَالْعَبْدِ، وَالذَّكُوبِ النَّاسِ إِلَىٰ (الصَّلَاةِ) (١).

٣٦- (كمْ)(١) (فَرْضُ) (صَدَقَةِ الْفِطْرِ)

• [۲٤٩٠] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، (وَهُوَ : ابْنُ يُونُسَ) قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَالَّذَيْنِ ، وَالْأُنْثَىٰ ، وَالْحُرِّ وَالْأَنْثَىٰ ، وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ ، صَاعًا مِنْ صَعَامًا مِنْ تَعْدِ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ .

٣٧- فَرْضُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ قَبْلَ نُزُولِ الزَّكَاةِ

• [٢٤٩١] أَخْبُ لِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ

⁽١) في (ر): «صلاة العيد».

^{* [}٢٤٨٩] [التحفة: خ دس ٨٢٤٤] [المجتبئ: ٢٥٢٣] • أخرجه البخاري من هذا الوجه (١٥٠٣)، وأخرجه مسلم (٩٨٤) من طريق الضحاك بن عثمان، عن نافع بهذه الزيادة.

وقد تابع عمر بن نافع مالكٌ أيضًا على تلك الزيادة . انظر «نصب الراية» (٢/ ٤١٥ ، ٤١٦). وانظر التعليق السابق .

⁽۲) في (ر): «كيف».

^{* [}٢٤٩٠] [التحفة: س ٨٠٨٤] [المجتبئ: ٢٥٢٤] • أخرجه البخاري (١٥١٢)، ومسلم (٩٨٤) من طريق عبيدالله، قال البخاري: «المملوك»، ولم يقل: «والذكر والأنثئ»، وكذا مسلم. وقد رواه سعيد الجمحي، عن عبيدالله، عن نافع، قال فيه: «من المسلمين»، والمشهور: عن عبيدالله، ليس فيه: «من المسلمين»، قاله أبو داود (١٦١٢).



زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ (عُتَيْبَةً) (١) ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَيْمِرَة ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: كُنَّا نَصُومُ (يَوْمَ) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: كُنَّا نَصُومُ (يَوْمَ) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةً قَالَ: كُنَّا نَصُومُ (يَوْمَ) عَاشُورَاءَ وَنُؤَدِّي (صَدَقَةً) (٢) الْفِطْرِ ، فَلَمَّا نَرْلَ رَمَضَانُ وَنَرَلَتِ الرَّكَاةُ لَمْ (نُؤْمَرُ) (٣) بِهِ وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ ، وَكُنَّا نَفْعَلُهُ .

• [٢٤٩٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَيْمِرَةً ، عَنْ أَبِي عَمَّادِ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَيْمِرَةً ، عَنْ أَبِي عَمَّادِ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ

(١) في (ت): «عيينة» ، وهو تصحيف.

(٢) في (ت): «زكاة». (٣) في (ت): «يؤمر».

* [۲٤٩١] [التحفة: س ۱۱۰۹۳] [المجتبئ: ۲۵۲۰] • أخرجه الطيالسي (۱۳۰۷)، والبزار (۱۳۰۷)، والبزار (۱۳۰۷)، والطحاوي في «المشكل» (۲۲۰۹)، والطبراني في «الكبير» (۱۸/ ۳٤۹)، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (۳۰۶۹).

و قد خالف سلمة بن كهيل الحكم في إسناد هذا الحديث ، فرواه عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبي عمار الهمداني ، عن قيس ، كما سيأتي في الرواية التالية .

قال النسائي في «المجتبىٰ» (٢٥٢٦): «سلمة بن كهيل خالف الحكم في إسناده، والحكم أثبت من سلمة». اهـ.

فالمتن معلول عند البخاري بمقتضى هذا الجواب، بغض النظر عن ترجيح أحد الوجهين للإسناد على الآخر.



قَيْسِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللّهَ ﷺ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ، فَلَسَّ الزَّكَاةُ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ يَأْمُرُنَا رَسُولُ الله ﷺ وَلَمْ (يَنْهَنَا)(١) وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ.

قَالَ أَبُوعَلِلْرَمِمْنَ: (أَبُوعَمَّارٍ هَذَا اسْمُهُ (عَرِيبُ) (٢) بْنُ حُمَيْدٍ، وَعَمْرُو بْنُ شُرَحْبِيلَ كُنْيَتُهُ أَبُو مَيْسَرَةً) (٣).

٣٨- مِكْيَلَةُ (١) زَكَاةِ الْفِطْرِ

• [٢٤٩٣] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُو : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُو أَمِيرُ الْبَصْرَةِ فِي آخِرِ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ فَقَالَ : مَنْ الشَّهْرِ : أَخْرِجُوا زَكَاةً صَوْمِكُمْ . فَنَظَرَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ فَقَالَ : مَنْ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟ ، قُومُوا فَعَلِّمُوا إِخْوَانَكُمْ ؛ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ هَذِهِ الرَّكَاةَ فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّه عَلَىٰ كُلِّ ذَكْرٍ وَأَنْثَىٰ ، حُرِّ وَمَمْلُوكٍ ، صَاعًا مِنْ الرَّكَاةَ فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّه عَلَىٰ كُلِّ ذَكْرٍ وَأَنْثَىٰ ، حُرِّ وَمَمْلُوكٍ ، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ ، أَوْ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ قَمْحِ .

(قال أبو عَلِد عِبَاد عِبْن : الْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ).

ت: تطوان

⁽١) من (ت) ، (ر) ، وفي (م) ، (ط) : «ينهانا» ، وعليها في (ط) : «ضع» وهو لغة .

⁽٢) صحح عليها في (ت) ، وفي (م): «غريب» بغين معجمة ، وهو خطأ . اه. .

⁽٣) وقعت في (ر): «هذا هو عمرو بن شرحبيل كنيته أبو ميسرة ، وأبو عهار اسمه عريب بن حميد».

^{* [}۲٤٩٢] [التحفة: س ق ۱۱۰۹۸] [المجتبئ: ۲۵۲۱] • أخرجه ابن ماجه (۱۸۲۸)، وأحمد (۲/۲)، وصححه ابن خزيمة (۲۳۹٤)، والحاكم (۱/۰۱۱). وقد تقدم ذكر الخلاف في إسناده، وإعلال البخاري له.

⁽٤) مكيلة: مقدار . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: كيل) .



• [٢٤٩٤] (أَخْبَرَ فَي عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرَّقِيُّ ، عَنْ مَخْلَدِ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ذَكَرَ فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ فَقَالَ : صَاعٌ مِنْ بُرٌ ، أَوْ صَاعٌ مِنْ سُلْتٍ (١))(٢).
صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعٌ مِنْ سُلْتٍ (١))(٢).

* [٢٤٩٣] [التحفة: د س ٣٩٤] [المجتبئ: ٢٥٢٧] • أخرجه أبوداود (٢٥١٥)، وأحمد (٣٥١/١).

قال ابن المديني: «حديث بصري، وإسناده مرسل». اه.. والحسن لم يسمع من ابن عباس، كما قال النسائي، وابن المديني، وأحمد بن حنبل، وابن معين. انظر: «السنن الكبرئ» للبيهقي (١٦٨٤)، و«جامع التحصيل» (ص١٦٣٠).

وقد خالف هشام في إسناده ولفظه، فرواه عن ابن سيرين كما سيأتي في الرواية التالية، وابن سيرين لم يسمع من ابن عباس كما قال أحمد بن حنبل، وابن المديني. انظر: «السنن الكبرى» للبيهقى (٤/ ١٦٨)، و«جامع التحصيل» (ص٢٦٤).

وقد رواه أيوب، عن أبيرجاء، عن ابن عباس بلفظ: «صدقة الفطر صاع من طعام» كما سيأتي، وقد رجح هذه الرواية النسائي في «المجتبى» (٢٥٢٩)، والبيهقي في «الكبرى» (١٦٧/٤). والحديث تقدم من وجه آخر عن حميد به برقم (١٩٨٦)، وسيأتي برقم (٢٥٠٠).

(١) سلت: نوع من الشَّعير أبيضُ لا قشر له . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: سلت) .

(٢) هذا الحديث ليس في (ر).

* [٢٤٩٤] [المجتبئ: ٢٥٢٨] • أخرجه ابن خزيمة (٢٤١٥) من طريق عبدالأعلى ، عن هشام بلفظ: «أمرنا رسول الله عليه» ، وزاد فيه: «ومن أدى سُلتًا قُبل منه» ، وأحسبه قال: «ومن أدى دقيقًا قبل منه ، ومن أدى سويقًا قبل منه» .

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢١٦/١) من حديث عبدالأعلى وفيه هذه الزيادة، وقال : «قال أبي : (هذا حديث منكر)» . اهـ .

هكذا رواه عبدالأعلى ، وخالفه مخلدبن يزيد ، فرواه هنا عن هشام ، ولم يرفعه ، ولم يذكر فيه مازاده عبدالأعلى .





• [٧٤٩٥] (أَخْبُ وْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي رَجَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسِ يَخْطُبُ عَلَىٰ مِنْبَرِكُمْ - يَعْنِي: مِنْبَرَ الْبَصْرَةِ - يَقُولُ: صَدَقَةُ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ طَعَامُ).

٣٩- التَّمْرُ فِي زَّكَاةِ الْفِطْرِ

 [٢٤٩٦] (أخبى را) (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبِ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٢) مُحْرِزُ بْنُ الْوَضَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، وَهُوَ: ابْنُ أُمِّيَّةً، عَنِ (الْحَارِثِ)(٣) بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّه ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرِ ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطِ (١).

وكذا قال هشام: «صاع»، ووافقه عليه أيوب، كما سيأتي في الحديث القادم، وخالفهما الحسن فقال: «نصف صاع» ورفعه ، وابن سيرين لم يسمع من ابن عباس ، كما سبق . انظر ماسبق برقم (۲۰۹۸) (۲۲۵۲).

^{* [}٧٤٩٥] [المجتبئ: ٢٥٢٩] • تفرد به النسائي، وقد أخرجه البيهقي (١٦٧/٤) من طريق حمادبن زيد به ، وقال: «هذا هو الصحيح ، موقوف» . اه. .

وقال النسائي في «المجتبئ» (٢٥٢٩): «هذا أثبت الثلاثة». اه..

⁽۱) في (ت) ، (ر): «أخبرني».

⁽٢) في (ر): «حدثنا».

⁽٣) في (ت): «الحرب» بموحدة في آخره، وهو تصحيف.

⁽٤) أقط: هو لبن مجفف يابس يطبخ به . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: أقط) .

 ^{* [}۲٤٩٦] [التحفة: ع ٤٢٦٩] [المجتبئ: ٢٥٣٠] • أخرجه مسلم (٩٨٥) من طريق ابن جريج، عن الحارث بن عبدالرحمن بنحوه ، بالأصناف الثلاثة ولم يذكر الصاع .



١٠ - الزُّبَيْثِ (فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ)

- [٢٤٩٧] أَخْبِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ (الْمُخَرِّمِيُّ ثِقَةٌ -) قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ (أَسْلَمَ) ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ (زَكَاةً) (٢) الْفِطْرِ، إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: صَاعًا مِنْ طَعَام، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ .
- [٢٤٩٨] أخبر هنَّا دُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ دَاوُدَبْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كُنَّا نُخْرِجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّه ﷺ

وأخرجه أيضًا (٩٨٥) من طريق معمر، عن إسهاعيل بن أمية، عن عياض، ولم يذكر الحارث بن عبدالرحمن بين إسهاعيل وعياض.

وقد ذكر الدارقطني في «التتبع» (ص٢٨٤) أن الحديث محفوظ عن الحارث، ثم قال: «ولا نعلم إسماعيل روى عن عياض شيئًا» . اه. .

والحديث أخرجه البخاري (١٥٠٦ ، ١٥٠٨)، ومسلم (٩٨٥) من طرق عن عياض، عن أبي سعيد، وفيه محل الشاهد: «صاعًا من تمر». وسيأتي من وجه آخر عن عياض برقم (٢٤٩٧) ومابعده، و (۲۵۰۲)، (۲۵۰۳).

⁽١) في (ر) ، (ط) : «حدثنا».

⁽٢) عليها في (م)، (ط): «ع»، وفي حاشية (م): «صدقة»، وعليها: «ض»، ولم يظهر ما في حاشية (ط).

^{* [}٢٤٩٧] [التحفة: ع ٤٢٦٩] [المجتبى: ٢٥٣١] • أخرجه البخاري (١٥٠٥، ١٥٠٨) من طريق سفيان الثوري، ولم يذكر البخاري فيه «الأقط»، وهي عند الترمذي (٦٧٣) من هذا الطريق، وقال: «حسن صحيح». اهـ. وتابعه عليه مالك عند البخاري (١٥٠٦)، ومسلم (٩٨٥)، وفيه ذكر الأقط والزبيب. وانظر ماسيأتي برقم (٢٤٩٩) (٢٥٠٣) (٢٥٠٣).





صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ (شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ) (1) ، (أَوْ صَاعًا مِنْ $^{(1)}$ ، (أَوْ صَاعًا مِنْ $^{(1)}$ الله $^{(1)}$ الله $^{(1)}$ الله $^{(2)}$ ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ ، (فَلَمْ يَرَلْ) $^{(7)}$ كَذَلِكَ حَتَّىٰ قَدِمَ مُعَاوِيَةٌ مِنَ الشَّامِ فَكَانَ فِيمَا (عَلَّمَ النَّاسَ) $^{(7)}$ بِهِ ، قَالَ : مَا أَرَىٰ مُدَّيْنِ $^{(1)}$ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ $^{(0)}$ إِلَّا تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ هَذَا . قَالَ : وَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ .

١ ٤ - الدَّقِيقُ (فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ)

• [٢٤٩٩] أَضِرُ (مُحَمَّدُ) (٢) بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِيَاضَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يُخْبِرُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : لَمْ نُخْرِجْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ إِلَّا صَاعًا مِنْ تَهْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ سُلْتٍ . صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ دَقِيقٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ سُلْتٍ . ثُمَّ شَكَّ سُفْيَانُ (فِي هَذَا الْحَدِيثِ) فَقَالَ : دَقِيقِ ، أَوْ سُلْتٍ .

⁽١) في (ت) ، (ر) تقديم وتأخير ؛ التمر أولا ، ثم الشعير .

⁽٢) في (ت): «فلم نزل» بنون.

⁽٣) الضبط من (ط) ولم يتضح ضبط الجملة في (م) ، وفي حاشيتها: «علمَ الناسُ».

⁽٤) مدين: ث. مُد، وهو: كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، من غير قبضهما، حوالي ٥١٠ جرامات. (انظر: المكاييل والموازين، ص٣٦).

⁽٥) سمراء الشام: قمح يُزرع بالشام. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٢٧٩).

 ^{★ [}۲٤٩٨] [التحفة: ع ٤٢٦٩] [المجتبئ: ٢٥٣٢] • أخرجه مسلم (٩٨٥) من طريق داودبن قيس، والحديث في «الصحيحين» كما تقدم من طرق عن عياض ، عن أبي سعيد .

⁽٦) في (م) ، (ط) : «محمود» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ت) ، (ر) ، «التحفة» .

قَالَ أَبُو عَبِارِهِمِن : لَا (أَعْلَمُ)(١) أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : دَقِيقٍ . غَيْرَ ابْنِ عُيننَةً .

٤٢ - الْحِنْطَةُ (فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ)

• [۲٥٠٠] أخبرًا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ ابْنَ عَبَاسٍ خَطَبَ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ: أَدُّوا زَكَاةَ صَوْمِكُمْ. فَجَعَلَ الْحَسَنِ، أَنَّ ابْنَ عَبَاسٍ خَطَبَ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ: أَدُّوا زَكَاةَ صَوْمِكُمْ. فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: مَنْ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟ قُومُوا إِلَى إِنْ وَالنَّاسُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: مَنْ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟ قُومُوا إِلَى إِنْ وَالنَّاسُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: مَنْ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟ قُومُوا إِلَى إِنْ وَالْمَالِقَ عَلَيْكُمُ وَاللّهَ عَلَيْكُ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ، وَالذَّكَرِ وَالْأَنْثَى، نِصْفَ صَاعِ بُرِّ، أَوْ عَلَى السَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ، وَالذَّكِرِ وَالْأُنْثَى، نِصْفَ صَاعِ بُرِّ، أَوْ سَعِيرٍ) (٢). قَالَ الْحَسَنُ: فَقَالَ عَلِيُّ: أَمَّا (إِذْ) (٣) أَوْسَعَ اللَّهُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، (أَوْ شَعِيرٍ) (٢). قَالَ الْحَسَنُ: فَقَالَ عَلِيُّ: أَمَّا (إِذْ) (٣) أَوْسَعَ اللَّهُ

⁽١) في (ر): «نعلم».

^{* [}٢٤٩٩] [التحفة: ع ٤٢٦٩] [المجتبئ: ٢٥٣٣] • أخرجه أبو داود (١٦١٨) من طريق سفيان، ويحيئ عن ابن عجلان، ولم يذكر يحيئ «الدقيق».

وقال أبو داود: «زاد سفيان: «أو صاعًا من دقيق». قال حامد: فأنكروا عليه، فتركه سفيان. فهذه الزيادة وهم من ابن عيينة». اهـ.

وقال البيهقي في «الكبرئ» (٤/ ١٧٢): «رواه جماعة عن ابن عجلان، منهم: حاتم بن إسماعيل، ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في «الصحيح» (٩٨٥) ويحيى القطان، وأبو خالد الأحر، وحماد بن مسعدة، وغيرهم، فلم يذكر أحد منهم «الدقيق» غير سفيان، وقد أنكر عليه فتركه، وروي عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس، مرسلا موقوفًا على طريق التوهم، وليس بثابت، وروي من أوجه ضعيفة لا تسوي ذكرها». اهد.

وانظر ماسيأتي برقم (٢٥٠٢) (٢٥٠٣)

⁽٢) في (ر): «أو قال: شعير».

⁽٣) في (ت): «إذا». وتقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٨٦)، ومن وجه آخر عن حميد برقم (٣٤٩٣).



ر: الظاهرية



فَأَوْسِعُوا ، اجْعَلُوا صَاعًا مِنْ بُرِّ ، أَوْ غَيْرِهِ .

٤٣ - السُّلْتُ (فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ)

• [۲٥٠١] أخبر مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةً قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّاسُ يُخْرِجُونَ عَنْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَيَّا اللهِ عَنْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَيَّا اللهُ عَلَيْ : صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ تَمْرٍ ، أَوْ سُلْتٍ ، أَوْ رَبِيبٍ .

٤٤ - الشَّعِيرُ (فِي زَّكَاةِ الْفِطْرِ)

• [۲۰۰۲] (أَضِعُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيَاضٌ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ: صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ تَمْرٍ، أَوْ زَبِيبٍ، أَوْ أَقِطٍ، فَلَمْ نَرَلْ كَذَلِكَ رَسُولِ اللَّه ﷺ:

هد: مواد ملا

وقد رواه موسى بن عقبة عن نافع في السلت فقط، عند ابن خزيمة (٢٤١٦)، وعنده أيضًا (٢٤٠٥) من هذا الوجه ولم يذكر السلت، ولاالزبيب.

ت: تطوان حد: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

^{* [}٢٥٠٠] [التحفة: د س ٥٣٩٤] [المجتبئ: ٢٥٣٤]

^{* [}۲۰۰۱] [التحفة: د س ۲۷۲۰] [المجتبئ: ۲۵۳۵] • أخرجه أبو داو د (۱۲۱٤) من طريق حسين بن علي الجعفي به، قال الحاكم (٥٦٨/١): «حديث صحيح، عبدالعزيز بن أبي رواد ثقة عابد». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣١٧/١٤): «لم يقل أحد من أصحاب نافع عنه في هذا الحديث - فيها علمت: «أو سلت ، أو زبيب» إلا عبدالعزيز بن أبي رواد». اه..

وذكر مسلم في كتابه: «التمييز» (رقم ٩٣) من خالف عبدالعزيز من أصحاب نافع، وأنهم أطبقوا على خلافه في ذكر السلت والزبيب.





حَتَّىٰ كَانَ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةً ، قَالَ : مَا أَرَىٰ مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ إِلَّا تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ) (١) .

٥٥ - الْأَقِطُ (فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ)

• [٢٥٠٣] أَضِمْ عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادِ ابْنِ زُغْبَةَ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (سَعْدِ) (٢) يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (سَعْدِ) (٢) حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ : كُنَّا نُخْرِجُ (عَلَىٰ) (٣) عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ : صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ ، لَا نُخْرِجُ غَيْرَهُ .

٤٦- كم الصَّاعُ

• [٢٥٠٤] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْقَاسِمُ ، وَهُوَ : ابْنُ مَالِكِ ، عَنِ الْجُعَيْدِ قَالَ : سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : كَانَ الصَّاعُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ مُدًّا وَثُلُقًا بِمُدِّكُمُ الْيَوْمَ ، وَقَدْ زِيدَ فِيهِ .

⁽١) تقدم برقم (٢٤٩٦)، (٢٤٩٧)، (٢٤٩٨)، (٢٤٩٩).

^{* [}٢٥٠٢] [التحفة:ع ٤٢٦٩] [المجتبئ: ٢٣٥٦]

⁽٢) في (ت): «سعيد» ، وهو تصحيف.

⁽٣) في (ط)، (ت)، (ر): «في».

^{* [}٢٠٠٣] [التحفة: ع ٢٦٦٩] [المجتبئ: ٢٥٣٧] • أخرجاه في «الصحيحين» من طرق عن عياض بن عبدالله وقد تقدم برقم (٢٤٩٦)، (٢٤٩٨)، (٢٤٩٨)، (٢٤٩٨)، وأخرجه أبو داود (٢٦١٧) من طريق ابن علية ، عن ابن إسحاق متابعًا ليزيد بن أبي حبيب ، وذكر أبو داود أنه روي عن ابن علية ، وزاد فيه : «أو صاع حنطة» ، قال : «وليس بمحفوظ» . اه. .

وكذا قال ابن خزيمة (٣٤١٩) وزاد : «لا أدري بمن الوهم» . اهـ.





(قال أبو عَلِيرِهِمِنُ): وَحَدَّثَنِيهِ زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ.

• [٢٥٠٥] أَخْبُ لَ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ ، عَنْ حَنْظَلَة بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْمَكِيِّ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ قَالَ: «الْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَالْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةً ».
عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «الْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَالْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةً ».

٧٤ - (بَابُ) الْوَقْتِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ أَنْ (تُؤَدَّىٰ)(١) زَكَاهُ الْفِطْرِ (فِيهِ)(٢)

• [۲۰۰٦] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رُهِيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةً . ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَرْبِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ بَرْبِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ

حـ: حمزة بحار الله

^{* [}٢٥٠٤] [التحقة: خ س ٣٧٩٥] [المجتبل: ٢٥٣٨] • أخرجه البخاري (٢٧١٢، ٧٣٣٠).

^{* [}۲۵۰۵] [التحفة: د س ۲۰۱۷] [المجتبئ: ۲۵۳۹] • أخرجه أبوداود (۳۳٤٠) من طريق أبي نعيم، وتابعه الفريابي عند الطحاوي في «المشكل» (۱۲۵۲)، وقبيصة عند البيهقي في «الكبرئ» (٦/ ٣١)، وإسماعيل بن عمر عند البغوي في «شرح السنة» (٨/ ٦٩).

وقد خالفهم أبو أحمد الزبيري ، فرواه عن سفيان بهذا الإسناد ، وجعله عن ابن عباس .

قال أبوحاتم: «أخطأ أبونعيم في هذا الحديث، والصحيح عن ابن عباس». اه.. «علل ابن أبي حاتم» (١/ ٣٧٥).

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٢٠/٤) بعد أن أخرجه من هذا الوجه: «غريب من حديث طاوس، وحنظلة لا أعلم رواه عنه متصلا إلا الثوري». اهـ.

وقد خالف أباحاتم أبوداود، والدارقطني، فحكما على رواية أبي أحمد الزبيري بالخطأ، حكاه الحافظ في «التلخيص» (٢/ ١٧٥)، والحديث سيأتي من وجه آخر عن أبي نعيم برقم (٦٣٦٤)، (٦٣٦٨).

⁽١) في (ط)، (ت): «يؤدي».

⁽٢) من (ت) ، وصحح عليها .



عُقْبَةً ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ أَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّىٰ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ . وَقَالَ ابْنُ بَزِيعٍ (فِي حَدِيثِهِ) : بِزَكَاةِ الْفِطْرِ . قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ . وَقَالَ ابْنُ بَزِيعٍ (فِي حَدِيثِهِ) : بِزَكَاةِ الْفِطْرِ .

(قَالَ أَبُوعَ الرَّمِمِنَ: فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ هَذَا كَانَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ يُضَعِّفُهُ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ يُحَدِّثُ عَنْهُ، وَقَوْلُ يَحْيَىٰ عِنْدَنَا أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ؛ لِأَنَّا وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ يُحَدِّثُ عَنْهُ، وَقَوْلُ يَحْيَىٰ عِنْدَنَا أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ؛ لِأَنَّا وَكَانَ عَلِي بْنُ الْمَدِينِيِّ يُحَدِّثُ عَنْهُ، وَقَوْلُ يَحْيَىٰ عِنْدَنَا أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ؛ لِأَنَّا وَجَدْنَا عِنْدَ فُضَيْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَحَادِيثَ مَنَاكِيرَ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ).

٤٨- إِخْرَاجُ الزَّكَاةِ مِنْ بَلَدٍ إِلَىٰ بَلَدٍ

• [٧٠٠٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الْمُبَارَكِ الْمُحَرِّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيًا بِنُ إِسْحَاقَ - وَكَانَ ثِقَةً - عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٌّ، عَنْ أَبِي (مَعْبَدِ) (1) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ: ﴿إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ ، فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي فَقَالَ: ﴿إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ ، فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنْي فَقَالَ: وَإِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ ، فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنْي وَمُولُ اللَّهِ ، فَإِنْ هُمْ (أَطَاعُوكَ) (1) ، فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدِ افْتَرَضَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةِ ، فَإِنْ هُمْ (أَطَاعُوكَ) (1) ، فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ وَلَيْلَةِ ، فَإِنْ هُمْ (أَطَاعُوكَ) (1) ، فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ مَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةِ ، فَإِنْ هُمْ (أَطَاعُوكَ) (1) ، فَأُولِهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ مَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَاتِهِمْ (وَتُودُ أُنَّ أَنَّ اللَّهُ فَي فُقَرَائِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ عَلَيْهِمْ مَدَقَةً فِي أَمْوالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَاتِهِمْ (وَتُودُ أُنَّ فَي فُقَرَائِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ عَلَيْهِمْ مَدَقَةً فِي أَمْوالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَاتِهِمْ (وَتُودُ أَنَّ أَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَدَقَةً فِي أَمْولِهُمْ أَنْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا لَيْ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَقِهُمْ أَلَالِهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهُمْ أَلَى الْعَلَقَ الْعَلَيْ الْعَلِيْمُ الللّهُ الْعَلَيْ الْعَلَى الْعَلَوْلُكُولُهُمْ أَلَوالُهُ الْعَلَى الْعَلِيْمُ الْقَالِهُ اللّهُ الْعَلَيْمُ مَلَى الْعَلِي الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَقُهُمُ أَلَالُهُ الْكُولُولُ الْعَلَيْمُ الْفَالِهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَيْمُ الْعَلِيْمُ الْعَلَالَةُ الْعَلَولُكُولُ الْعَلَالُهُ اللّهُ الْعَلَقُهُ الْعَلَقُولُ الْعَلَيْمُ اللّهُ الْعَلِيْمُ الْعَلِيْمُ الْعَلِهُ الْعَلَمُ الْعَ

^{* [}۲۰۰٦] [التحفة: خ م د ت س ۸٤٥٢] [المجتبئ: ٢٥٤٠] • هكذا رواه الفضيل بن سليمان، وتابعه عليه زهير كما هنا، وحفص بن ميسرة عند البخاري (١٥٠٩)، وأبو خيثمة عند مسلم (٩٨٦)، وغيرهم عن موسى بن عقبة بهذا الحديث.

⁽١) في (م) ، (ط) : «سعيد» ، وهو تصحيف.

⁽٢) من (ت) ، (ر) ، ونسخة على حاشية (ط) ، وفي (م) ، (ط) : «أطاعوا لك» .

 ⁽٣) عليها في (م)، (ط): «عـ»، وعلى حاشيتيهـ]: «توضع»، وفوقها: «ضـ»، وفي (ر):
 «توضع». وانظر ما تقدم برقم (٢٤٢١).





أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ (``، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ؛ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّه حِجَابٌ.

٤٩ - إِذَا أَعْطَىٰ (صَدَقَتَهُ) غَنِيًّا وَهُوَ لَا يَشْعُرُ

• [٢٥٠٨] أَخْبَرِنَى عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ (الْحِمْصِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، (وَهُوَ: ابْنُ أَبِي حَمْرَةٌ)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الرُّنَادِ، مِمَّا حَدَّثُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرِجُ، مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُرَيْرَةً يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللّهَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرِجُ، مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُرَيْرَةً يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللّهَ عَبْدُ الرَّحْمَةِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ فَي يَلِ سَارِقٍ (فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ فَي يَلِ سَارِقٍ (فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ ، لَا تُصَدِّقَتِ فِوضَعَهَا فِي يَلِ وَانِيَةٍ ، فَعْرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوْضَعَهَا فِي يَلِ وَانِيَةٍ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : ثُصُدُقَ (اللَّيْلَةُ) عَلَى زَانِيَةٍ . فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى رَانِيَةٍ ، فَعَلَى زَانِيَةٍ ، فَعَلَى زَانِيَةٍ ، فَعْرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوْضَعَهَا فِي يَلِا غَنِيٍّ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : ثُصُدُقَ (اللَّيْلَةُ) عَلَى زَانِيَةٍ ، فَقَالُ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ ، وَعَلَى عَلَى زَانِيَةٍ ، وَعَلَى وَعَلَى زَانِيَةٍ ، وَعَلَى عَنِي وَعَلَى وَعَلَى وَعَلَى وَعَلَى الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ ، وَعَلَى السَارِقِ ، وَعَلَى قَيْدُ وَعَلَى الْعَنِيَ قَلَى الْعَنِي عَنِي الْعَنِي أَنِي الْعَنِي قَلَى الْعَنِي عَنْ رَنَاهَا ، وَلَعَلَى السَّارِقَ يَسْتَعِفُ بِهِ عَنْ سَرِقَتِهِ ، وَلَعَلَى الْعَنِيَ أَلَى الْعَنْ عَنْ مِنْ وَلَعَلَى الْعَنِي أَلَى الْعَنِي أَلَى الْعَنِي عَنْ سَرِقَتِهِ ، وَلَعَلَى الْعَنِي عَنْ رَنَاهَا ، وَلَعَلَى السَارِقَ يَسْتَعِفُ بِهِ عَنْ سَرِقَتِهِ ، وَلَعَلَى الْعَلَى الْعَنِي عَلَى الْعَنْ الْعَنِي الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَلَى الْعَنْ الْعَلَى الْعَنْ الْعَلَى الْعَنْ الْعَلَى الْعَنْ الْعَنْ الْعَلَى الْعَلَى الْعَنْ الْعَلَى الْعَنْ الْعَلَى الْعَنْ الْعَلَى الْعَلَى الْعَنْ الْعَلَى الْعَلَى الْعَنْ الْعَلَى الْعَلَى

د : جامعة إستانبول

⁽١) كرائم أموالهم: نفائسها التي تتعلق بها نفس مالكها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كرم).

^{* (}٢٥٠٧] [التحفة:ع ٢٥١١] [المجتبئ: ٢٥٤١]

⁽۲) ليس في (ت) ، وفي (ر) : «فخرج صدقته» .

⁽٣) في (ر) اقتصر على هذا القدر من الحديث ، ثم قال : «فذكر الحديث» .





يَعْتَبِرَ فَيُنْفِقَ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ ٢ .

• ٥ - الصَّدَقَةُ مِنْ غُلُولٍ (١)

- [٢٥٠٩] أَخْبِى الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ (الْبَصْرِيُّ) (الذَّارِعُ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُو : ابْنُ زُرِيْع ، قَالَ : حَدَّثَنَا (شُعْبَةُ). (ح)(٢) وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً - وَاللَّفْظُ لِبِشْرٍ -عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ ٣ .
- [٢٥١٠] أَخْبُ لِ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْن يَسَارِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ - وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ - إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ بِيَمِينِهِ، وَإِنْ كَانْتْ تَمْرَةً ، فَتَرْبُو (٤) فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ أَعْظُمَ مِنَ الْجَبَلِ ، كَمَا

^{* [}٢٥٠٨] [التحفة: خ س ١٣٧٣٥] [المجتبى: ٢٥٤٢] . أخرجه البخاري (١٤٢١)، ومسلم (1+44).

⁽١) غلول: الغلول: الخيانة، وأصله السرقة من مال الغنيمة قبل القسمة. (انظر: تحفة الأحوذي) (1/77)

⁽٢) من (ر) ، وانظر ما تقدم برقم (٩٣) ، (٢١٧).

⁽٣) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة ، وهو عندنا في كتاب الزكاة .

^{* [}٢٥٠٩] [التحفة: دس ق ١٣٢] [المجتبئ: ٢٥٤٣]

⁽٤) فتربو: فتزيد وتنمو. (انظر: لسان العرب، مادة: ربا).





يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ (١) أَوْ فَصِيلَهُ اللهُ

٥١ - (صَدَقَةُ) جُهْدِ الْمُقِلِّ (٢)

• [٢٥١١] (أَضِوْ عَبْدُالْوَهَابِ الْوَرَّاقُ بْنُ الْحَكَمِ الرَّقِّيُّ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، (وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدِ) ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عُتْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلِيِّ ابْنُ مُحَمَّدِ) ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عُتْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ (عُبَيْدِ) (٢) بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّوبْنِ حُبْشِيِّ الْخَتْعَمِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ الْأَخْمَالِ أَفْضَلُ) (٤) ؟ قَالَ : ﴿ إِيمَانُ لَا شَكَ فِيهِ ، وَجِهَادٌ لَا خُلُولَ وَيِهِ ، وَجِهَادٌ لَا خُلُولَ فَيْهِ ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ (٥) . قِيلَ : فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : ﴿ وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ (٥) . قِيلَ : فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : ﴿ وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ (٥) . قِيلَ : فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : ﴿ وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ (٢٠) . قِيلَ : فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : ﴿ وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ (٢٠) .

(٦) **القنوت:** الدُّعَاء. (انظر: القاموس المحيط، مادة: قنت).

ر: الظاهرية

⁽١) فلوه: فرسه الصغير. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٥٨).

^{* [}۲۵۱۰] [التحفة: ختم ت س ق ۱۳۳۷۹] [المجتبى: ٢٥٤٤] • أخرجه مسلم (١٠١٤) عن قتيبة بن سعيد، وذكره البخاري (١٤١٠) تعليقًا من رواية ورقاء عن عبدالله بن دينار عن سعيد بن يسار، وقد خالف ورقاء في إسناده فالحديث رواه عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار وسليهان بن بلال، كلاهما عن عبدالله بن دينار عن أبي صالح.

وقد أخرجه البخاري (١٤١٠)، ومسلم (١٠١٤) من طرق عن أبي صالح عن أبي هريرة نحوه .

والحديث يأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٨٥)، ومن وجه آخر عن سعيدبن يسار برقم (٧٨٨٦)، (٧٩٠٩)، (١١٣٣٧).

⁽٢) جهد المقل: قدّر ما يحتمله حال القليل المال. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جهد).

⁽٣) في (م) ، (ر) : «عبيدالله» ، وهو خطأ .

⁽٤) في (ر) اقتصر على هذا القدر من الحديث ، ثم قال: «فذكر الحديث».

⁽٥) مبرورة: التي لا يخالطها شيء من الذنوب، وقيل: هي المقبولة المقَابَلة بالبِرّ والثواب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: برر).



قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: ﴿ جُهْدُ الْمُقِلِّ . قِيلَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: ﴿ مَنْ جَاهَدَ قَالَ: ﴿ مَنْ جَاهَدَ قَالَ: ﴿ مَنْ جَاهَدَ قَالَ: ﴿ مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ ﴾ . قِيلَ: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ: ﴿ مَنْ هُرِيقَ (١) دَمُهُ ، الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ ﴾ . قِيلَ: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ: ﴿ مَنْ هُرِيقَ (١) دَمُهُ ، وَعُقِرَ (٢) جَوَادُهُ (٣) ﴾ .

• [۲۰۱۲] أَضِرْ قَتْيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ وَالْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «سَبَقَ دِرْهَمٌ مِاثَةُ أَلَفِ الْمَقْبُرِيِّ وَالْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «سَبَقَ دِرْهَمٌ مِاثَةُ أَلَفِ (دِرْهَمَ) ». قَالُوا: وَكَيْفَ؟ قَالَ: «كَانَ لِرَجُلٍ دِرْهَمَانِ فَتَصَدَّقَ أَجْوَدَهُمًا، وَانْطَلَقَ رَجُلٌ إِلَى عُرْضِ (٤) مَالِهِ فَأَخَذَ مِنْهُ مِاثَةُ أَلْفِ دِرْهَم فَتَصَدَّقَ بِهَا».

⁽١) هريق: أُسيلَ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: هرق).

⁽٢) عقر: ضرب قوائمها بالسيف فقطعها . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ١٨٨) .

⁽٣) جواده: فرسه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: جود).

 ^{* [}۱۲۵۱] [التحفة: دس ٥٧٤١] [المجتبئ: ٢٥٤٥] • أخرجه أبو داود (١٤٤٩)، وأحمد (٣/ ٤١١).
 وقد اختلف في إسناد هذا الحديث اختلافًا كثيرًا حكاه البخاري في «التاريخ الكبير»
 (٥/ ٢٥)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١٤٩).

ومحل الشاهد من الحديث أخرجه أبوداود (١٦٧٧)، وصححه ابن خزيمة (٢٤٤٤، ٢٤٥٥)، وابن حبان (٣٣٤٦)، والحاكم (٢٤٤١) على شرط مسلم، من حديث أبي هريرة، وزاد: «وابدأ بمن تعول».

وقد جمع البيهقي بين هذا الحديث وحديث: «خير الصدقة ماكان عن ظهر غنئ» - المتفق على صحته - بأن ذلك إنها يختلف باختلاف أحوال الناس في الصبر على الشدة والفاقة والاكتفاء بأقل الكفاية. «السنن الكبرئ» (٤/ ١٨٠).

⁽٤) عرض: جَانب وناحية . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٥٩).

^{* [}٢٥١٢] [التحفة: س ١٣٠٥٧-س ١٣٠٩] [المجتبئ: ٢٥٤٦] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٢/ ٣٧٩) من طريق الليث به، وخالفه في إسناده صفوان بن عيسى .





- [٢٥١٣] أَضِوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْهُ: (سَبَقَ دِرْهَمْ مِاثَةَ (ٱلْفُ) (دِرْهَمٍ)(۱)». قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ؟ قَالَ: (رَجُلُ لَهُ دِرْهَمَانِ فَأَخَذَ (أَحَدَهُمَا)(۱) فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَرَجُلُ لَهُ مِائَةً أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ (بِهِ). لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِ مَالِهِ مِائَةً أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ (بِهِ)».
- [٢٥١٤] أخبر الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ قَالَ: (حَدَّثَنَا) (٣) الْفَصْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ، وَهُوَ: ابْنُ وَاقِدِ الْمَرْوَزِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْحُسَيْنِ، وَهُوَ: ابْنُ وَاقِدِ الْمَرْوَزِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ يَأْمُرُنَا بِالصَّدَقَةِ، فَمَا يَجِدُ أَحَدُنَا شَيْئًا يتَصَدَّقُ بِهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ يَأْمُرُنَا بِالصَّدَقَةِ، فَمَا يَجِدُ أَحَدُنَا شَيْئًا يتَصَدِّقُ بِهِ، حَتَّىٰ يَنْطَلِقَ إِلَى السُّوقِ فَيَحْمِلَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ، فَيَجِيءَ بِالْمُدِّ فَيُعْطِيمُهُ رَسُولَ اللّه حَتَّىٰ يَنْطَلِقَ إِلَى السُّوقِ فَيَحْمِلَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ، فَيَجِيءَ بِالْمُدِّ فَيُعْطِيمُهُ رَسُولَ اللّه عَلَىٰ ظَهْرِهِ، مَا كَانَ لَهُ يَوْمَئِذٍ دِرْهَمٌ.

* [٢٥١٤] [التحفة: خ م س ق ١٩٩٩] [المجتبئ: ٢٥٤٨] • أخرجه البخاري (١٤١٦) من طريق يحيى بن سعيد عن الأعمش عن شقيق بنحوه .

ر: الظاهرية

⁽١) صحح عليها في (ط) ، وليست في (ر) .

⁽٢) صحح عليها في (ط) ، وفي (ر): «إحداهما».

^{* [}٢٥١٣] [التحفة: س ١٢٣٢٨] [المجتبئ: ٢٥٤٧] • تفرد به النسائي، وقد صححه ابن خزيمة (٢٤٤٣)، وابن حبان (٣٣٤٧)، والحاكم (١/ ٤١٦) على شرط مسلم.

وقال الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤١/ ١٧): «في صحته نظر . . . » . اهـ .

وقد رواه ابن المبارك في «الزهد» (ص٢٣) عن داودبن قيس عن زيدبن أسلم قال: قال أبو هريرة: سبق درهم مائة ألف درهم . . . فأرسله وأوقفه ، فالله تعالى أعلم .

⁽٣) في (ر): «أخبرنا».





 [٢٥١٥] أَخْبَوْ لِيشْرُ بْنُ خَالِدِ الْعَسْكَرِيُّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١) غُنْدَرُ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : لَمَّا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ بِالصَّدَقَةِ (فَتَصَدَّقَ) (٢) أَبُو عَقِيلِ بِنِصْفِ صَاع ، وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ ؟ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا، وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخَرُ إِلَّا رِيَاءً. فَنَرَلَتْ ﴿ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ (٢) ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَاتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّاجُهُدَهُمْ ﴾ [التوبة: ٧٩] (الْآيةَ).

٥٢ - الْيَدُ الْعُلْيَا

• [٢٥١٦] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا سُفْيَانُ، عَن الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَعُرْوَةُ سَمِعَا حَكِيمَ بْنَ حِزَام يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ، فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلُوةٌ (٤٤)، فَمَنْ (أَحَلَهُ)(٥) بِطِيبِ نَفْسِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ (أَحَلَهُ)(٥)

⁽۱) في (ر): «حدثنا».

⁽٢) في (ت): «تصدق».

⁽٣) **يلمزون:** يَعيبون. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٣٣١).

^{* [}٢٥١٥] [التحفة: خ م س ق ٩٩٩١] [المجتبئ: ٢٥٤٩] • أخرجه البخاري (٤٦٦٨)، ومسلم (١٠١٨) من طريق شعبة ، عن الأعمش بنحوه .

و سيأتي سندًا متنًا برقم (١١٣٣٣).

⁽٤) خضرة حلوة: شبه المال في الرغبة فيه والميل إليه بالفاكهة الخضراء الحلوة المستلذة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٢٦/٧).

⁽٥) في (ت): «أخذ» ، مصحح عليها.





بِإِشْرَافِ (' ' نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى،

٥٣ - (أَيَتُهُمَا) (٢) الْيَدُ الْعُلْيَا

• [۲۰۱۷] أَضِوْ يُوسُفُ بْنُ عِيسَى الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى (الْمَرُوزِيُّ) أَنْ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى (الْمَرُوزِيُّ) أَنِي الْجَعْدِ ، عَنْ (الْمَرُوزِيُّ) أَنِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ طَارِقٍ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ : قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّه ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ وَيَقُولُ : ﴿ يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا ، وَابْدَأْ بِمَنْ قَائِمٌ عَلَى الْمُعْظِي الْعُلْيَا ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ (٥) : (أُمَّكُ) وَأَبَاكَ وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ ، ثُمَّ أَذَنَاكَ أَذْنَاكَ) . مُخْتَصَرُ .

وقال الضياء في «المختارة» (٨/ ١٣٠): «قال الدارقطني: (طارق بن عبدالله المحاربي له حديثان، روئ أحدهما ربعي بن حراش عنه، والآخر أبو صخرة جامع بن شداد، وكلاهما من شرطهما)، يعنى: البخاري ومسلمًا». اه..

ر: الظاهرية

⁽١) **بإشراف:** بالتطلع إليه والتعرض له . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٢٦) .

^{* [}۲۰۱٦] [التحفة: خ م ت س ۳٤٢٦ - خ م ت س ٣٤٣] [المجتبى: ٢٥٥٠] • أخرجه البخاري (٢٥١) ، ومسلم (١٠٣٥) ، من طريق سفيان ، والبخاري أيضا (١٤٧٢ ، ٢٧٥٠ ، ٣١٤٣) من وجهين آخرين عن الزهري به . وسيأتي من وجه آخر عن سفيان عن الزهري عن عروة وحده برقم (٢٥٨٨) ، ومن وجه آخر عن الزهري عن سعيد وحده برقم (٢٥٨٩) ، ومن وجه آخر عن الزهري عن سعيد وحده برقم (٢٥٨٩) ، ومن

⁽٢) في (ر): «أيتها».

⁽٣) زاد بعدها في (ت): «الشيباني» ، وهي خطأ صوابها: «السيناني»

⁽٤) في (م) ، (ط) : «ابن أبي زياد» ، وهو خطأ .

⁽٥) تعول: تَلزمُك نفقتُه . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: عول) .

^{* [}٢٥١٧] [التحفة: س ٤٩٨٨] [المجتبئ: ٢٥٥١] • تفرد به النسائي، وقد صححه ابن حبان (٢٠١٠)، والحاكم (٢/ ٦١٦-٦١٢) مطولا، وابن حزم في «المحلي» (١٠٥/١٠).





٥٤- بَابُ الْيَدِ السُّفْلَى

 [٢٥١٨] أخبرنا قتُثيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ عُمَرَ) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ - وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَفُّفَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ: ﴿الْيَدُ الْعُلْيَا حَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا الْمُنْفِقَةُ وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ » .

ومحل الشاهد من الحديث أخرجاه في «الصحيحين» من حديث ابن عمر كما سيأتي في الحديث التالى بلفظ: «اليد العليا المنفقة»، وقوله: «وابدأ بمن تعول» أخرجاه في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة وحكيم بن حزام كما سيأتي برقم (٢٥١٩).

* [٢٥١٨] [التحفة: خ م د س ١٨٣٧] [المجتبئ: ٢٥٥٧] • أخرجه البخاري (١٤٢٩)، ومسلم (۱۰۳۳) من طريق مالك.

وقد رُوي هذا الحديث عن أيوب عن نافع، واختلف فيه على أيوب، فروي عن حماد عن أيوب، وفيه: «اليد العليا المتعففة»، وكذا رواه عبدالوارث عن أيوب، قال أبوداود في «السنن» (١٦٤٨): «قال أكثرهم عن حمادبن زيد عن أيوب: «اليد العليا المنفقة»، وقال واحد عن حماد: «المتعففة»». اه..

قال ابن حجر في «الفتح» (١٣/ ٢٩٧): «وقد أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» من طريق سليهان بن حرب عن حماد بلفظ: «واليد العليا يد المعطى» ، وهذا يدل على أن من رواه عن نافع بلفظ: «المتعففة» قد صحف». اه..

وكذا رواه موسى بن عقبة عن نافع ، واختلف عليه ، فروي عنه كما قال مالك: «المنفقة» ، ورواه إبراهيم بن طهمان عنه فقال: «المتعففة».

قال ابن عبدالبر: «رواية مالك في قوله: «اليد العليا المنفقة» أولى وأشبه بالأصول من قول من قال: «المتعففة»، بدليل حديث عن طارق المحاربي، ثم ذكر الحديث، وفيه: (يد المعطى العلما)» . اهـ .

وذكر ابن حجر شواهد لحديث طارق عن جماعة من الصحابة ، ثم قال : «فهذه الأحاديث متضافرة على أن اليد العليا هي المنفقة المعطية ، وأن السفلي هي السائلة ، وهذا هو المعتمد وهو قول الجمهور». اه. انظر: «التمهيد» (١٥/ ٢٤٧-٢٤٨)، «الفتح» (١٣/ ٢٩٧).





٥٥- الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنَى

[٢٥١٩] أخبر فَتُنيَةُ بْنُ سَعِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، (يَعْنِي: ابْنَ مُضَرَ)، عَنِ ابْنِ عَجْدَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ: (حَيْرُ الصَّدَقَةِ مَاكَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنْنَ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا حَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ.
 مَاكَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنْنَ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا حَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ.

(قَالَ أَبُوعَبِلِرِجْمِنْ: عَجْلَانُ هَذَا هُوَ وَالِدُ مُحَمَّدِبْنِ عَجْلَانَ: رَوَىٰ عَنْهُ بُكَيْرٌ، وَعَجْلَانُ مَوْلَى الْمُشْمَعِلِّ: رَوَىٰ عَنْهُ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، كِلَاهُمَا يَرْوِيَانِ عَنْ أَبِي ذِئْبٍ، كِلَاهُمَا يَرْوِيَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً).

• [۲۵۲۰] (وَأَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْم ، قَالَ : حَدَّثَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْم ، قَالَ : حَدَّثَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَهُ عَبْدِ السَّلَا اللَّهِ بَنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاء ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِيِّ عَبْدُ النَّهُ النَّهِ السَّفْلَى ، وَالنَّدُ الْعُلْيَا حَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السَّفْلَى ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا حَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السَّفْلَى ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا حَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السَّفْلَى ، وَالْهَدُ الْعُلْيَا حَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السَّفْلَى ، وَالْيَدُ اللهِ مِنْ تَعُولُ ،) .

=

^{* [}٢٥١٩] [التحفة: س ١٤١٤٤] [المجتبئ: ٢٥٥٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد صححه ابن حبان (٤٢٤٣) عن قتيبة بن سعيد به .

والحديث عند البخاري (١٤٢٦)، (٥٣٥٦) عن الزهري عن ابن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعًا دون قوله: «واليد العليا خير من اليد السفلي»، وأخرجه البخاري (١٤٢٧)، ومسلم (١٠٣٤) من حديث حكيم بن حزام مرفوعًا به.

^{* [}٢٥٢٠] [التحفة: س ١٤١٨٦] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٣٤) من طريق يحيئ عن عبدالملك بن أبي سليهان بلفظ: «أفضل الصدقة» ثم قال: «وقال يحيئ مرة: (لا صدقة)». اه.. وذكره البخاري تعليقًا (٥/ ٣٧٧).

والحديث عند البخاري (١٤٢٦) من رواية سعيدبن المسيب عن أبي هريرة بلفظ: «خير الصدقة»، وكذا أخرجه البخاري بهذا اللفظ، ومسلم بلفظ: «أفضل الصدقة أو خير الصدقة» كلاهما من حديث حكيم بن حزام (١٤٢٨).



تَفْسِيرُ ذَلِكَ

 [٢٥٢١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَن ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «تَصَدَّقُوا». فَقَالَ رَجُلُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي (دِينَّالُز). قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِكَ . (قَالَ: عِنْدِي آخَرُ. قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ زَوْجَتِكَ .) قَالَ: عِنْدِي آخَرُ. قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى وَلَدِكَ» . ١ قَالَ: عِنْدِي آخَرُ. قَالَ: (تَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ خَادِمِكَ ، قَالَ : عِنْدِي آخَرُ . قَالَ : ﴿أَنْتَ أَبْصَرُ بِهِ) .

[1/47] 1

* [٢٥٢١] [التحفة: د س ١٣٠٤١] [المجتبين: ٢٥٥٤] ◘ أخرجه أبو داود (١٦٩١)، وأحمد (٢/ ٢٥١، ٤٧١)، وصححه ابن حبان (٣٣٣٧، ٤٢٣٣، ٤٢٣٥)، والحاكم (١/ ٤١٥) على شرط مسلم ، جميعهم من طرق عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة به .

و ابن عجلان اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري عن أبي هريرة . قاله القطان وابن معين . قال القطان: «سمعت محمد بن عجلان يقول: كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة فاختلط على فجعلتها كلها عن أبي هريرة». اهـ. وقال ابن حبان: «وماقال عن سعيد عن أبي هريرة فبعضها متصل صحيح وبعضها منقطع فلا يجب الاحتجاج إلا بما يروي الثقات المتقنون عنه» . اهـ. «الثقات» (٧/ ٣٨٦) ، وانظر «شرح العلل» لابن رجب (١/ ١٢٤) .

وقد رواه عنه روح بن القاسم والثوري وابن عيينة ويحيى بن سعيد القطان والليث بن سعد وبكربن صدقة وأبو خالد الأحمر وطارق بن عبدالله وأبو عاصم واختلف عن أبي عاصم ، ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» ولم يذكر خلافًا فيه على ابن عجلان إنها اختلف عنه من قبل أبي عاصم، انظر «العلل» (١٠/ ٣٣٩). والحديث صححه ابن حبان (٣٣٣٧، ٤٢٣٥، ٤٢٣٥) من طريق الليث وسفيان وروح بن القاسم وصححه الحاكم من طريق سفيان (١/ ٥٧٥).

وقد ترجم البخاري بلفظ النسائي: «لا صدقة» ثم أورد حديث أبي هريرة وحديث حكيم، وصنيع البخاري مشعر بأن النفي في اللفظ الأول للكمال لاللحقيقة، فالمعنى: لا صدقة كاملة إلا عن ظهر غنى . قاله ابن حجر في «الفتح» (٣/ ٢٩٤) .





٥٦ - (بَابٌ) إِذَا تَصَدَّقَ وَهُوَ مُحْتَاجٌ (إِلْيُو) هَلْ يُرَدُّ عَلَيْهِ

• [۲۰۲۲] (أَخْبَرِنْ) ('') عَمْرُوبْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّنَا يَحْيَلِ، قَالَ: حَدَّنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ عِياضٍ، (وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ) ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ عَجْلَانَ، عَنْ عِياضٍ، (وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ) ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ قَالَ: إِنَّ رَجُلَا دَحَلَ الْمَسْجِدَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَرَسُولُ اللّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ: (صَلِّ رَكْعَتَيْنٍ). ثُمَّ جَاءَ الْجُمُعَةَ الثَّانِيَة، وَالنَّبِيُ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ: (صَلِّ رَكْعَتَيْنٍ). ثُمَّ قَالَ: (صَلِّ رَكْعَتَيْنٍ). ثُمَّ قَالَ: (صَلِّ رَكْعَتَيْنٍ). ثُمَّ قَالَ: (صَلِّ رَكْعَتَيْنٍ). ثُمَّ قَالَ السَّلاَ: (صَلِّ رَكْعَتَيْنٍ). ثُمَّ قَالَ: (تَصَدِّقُوا) ('کُمَتَيْنٍ). ثُمَّ قَالَ: (تَصَدِّقُوا). فَطَرَحَ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، فَقَالَ السَّلاَ: (تَصَدِّقُوا). فَطُرَحَ أَحَدَ لَوْبَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: (أَلْمُ تَرَوْا إِلَىٰ هَذَا الرَّجُلِ؟! (إِنَّهُ) ('') وَشَولُ اللّه ﷺ: (أَلُمْ تَرَوْا إِلَىٰ هَذَا الرَّجُلِ؟! (إِنَّهُ) ('') وَلَيْهِ، فَلَانُ السَّعِدَ (فِي هَيْتُةٍ) ('') بَلَّةٍ؛ فَرَجَوْتُ أَنْ تَفْطَنُوا (فَتَصَدَّقُوا) (' صَلَّ مَلْدُونَا وَ مَنْ مَنْ اللّهُ عَلَيْهِ، فَلَمْ فَوْبَيْنِ، مُ ثُمَّ قُلْتُ : تَصَدَّقُوا، فَتُصَدِّقُوا، فَتُصَدِّقُوا، فَتُصَدِّقُوا، فَتُصَدِّقُوا، فَتُصَدِّقُوا، فَتُصَدِّقُوا، فَتَصَدَّقُوا، وَانْتَهَرَهُ مُنْ وَبَيْهِ، خُذُ ثُوْبَيْهِ، خُذُ ثُوبَيْهِ، خُذُ ثُوبُكَ، وَانْتَهَرَهُ ('').

د : جامعة إستانبول

و في الباب ما أخرجه مسلم (٩٩٧) من حديث جابر ، وفيه : «ابدأ بنفسك فتصدق عليها ، فإن فضل شيء فلأهلك ، فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فلذي قرابتك ، فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا» ، وهو من رواية أبي الزبير عن جابر .

⁽١) في (ر): «أخبرنا». (٢) من (ت)، (ر)، وفي (م)، (ط): «تصدقوا».

⁽٣) في (ط): «انه» بكسر الهمزة وفتحها.

⁽٤) في (ر): «بهيئة». وهيئة بذة: منظر يدل على الفقر (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٠٥).

⁽٥) في (ر): «فتتصدقوا».

 ⁽٦) سبق هذا الحديث من طريق سفيان بن عيينة عن ابن عجلان برقم (١٨٩٠). وانتهره: أي زجره. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٦٣).

⁽٢٥٢٢] [التحفة: دس ٤٧٧٤] [المجتبئ: ٢٥٥٥]





٥٧ - صَدَقَةُ الْعَبْدِ

- [٢٥٢٣] أَضِرْ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدِ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَيْرًا مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قَالَ : أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ (أُقَدِّدَ) (لَهُ) (ا) لَحْمًا ، فَجَاءَ مِسْكِينٌ فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ ، فَعَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلَايَ ، فَضَرَبَنِي ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله فَجَاءَ مِسْكِينٌ فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ ، فَعَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلَايَ ، فَضَرَبَنِي ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله عَبَاهُ ، فَدَعَاهُ فَقَالَ : (لِمَ ضَرَبْتَهُ؟) (قَالَ) (٢) : يُطْعِمُ طَعَامِي بِغَيْرِ أَنْ آمُرُهُ . وَقَالَ عَرَقَ أَخْرَىٰ : بِغَيْرِ أَمْرِي . قَالَ : (الْأَجْرُ بَيْنَكُمَا) .
- [٢٥٢٤] أخبر مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ (الْبَصْرِيُّ الصَّنْعَانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: (أَخْبَرَنِي) (٢) ابْنُ خَالِدٌ، (يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: (أَخْبَرَنِي) (٢) ابْنُ أَبِي بُودَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِم صَدَقَةُ، قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْهَا؟ قَالَ: (يَعْتَمِلُ (بِيَدِهِ) (٤) فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدِّقُ، قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَخِدْهَا؟ قَالَ: (يُعْيِنُ ذَا الْحَاجَةِ لَيْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدِّقُ، قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: (يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ (٥) . قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: (يَعْيِنُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ (٥) . قِيلَ: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ. قَالَ: (يَامُرُ بِالْخَيْرِ). قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: (يَعْشِكُ عَنِ الشَّرِ ؛ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ. قَالَ: (يَامُرُ بِالْخَيْرِ). قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ. قَالَ: (يَعْشِكُ عَنِ الشَّرِ؛ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ. قَالَ: (يَامُونُ وَالْخَيْرِ). قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: (يُعْشِكُ عَنِ الشَّرِ؛ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ. قَالَ: (يَامُونُ وَالْخَيْرِ). قَالَ: (يَعْشِكُ عَنِ الشَّرِ؛ فَإِنْ لَمْ عَنْ الشَّرِ؛ فَإِنْ لَمْ عَنْ الشَّرِ؛ فَإِنْ عَمْ صَدَقَةُ .

⁽۱) من (ر). (فقال». (۲) في (ت): «فقال».

^{* [}۲۵۲۳] [التحفة: م س ق ۱۰۸۹۹] [المجتبئ: ۲۵۵۱] • أخرجه مسلم (۱۰۲۵) عن قتيبة . (۳) في (ر): «حدثني» .

⁽٤) في (ر): «بيديه».

⁽٥) الملهوف: المكروب المحتاج. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٦٤).

^{* [}۲۵۲٤] [التحفة: خ م س ۱۹۰۸] [المجتبئ: ۲۰۵۷] • أخرجه البخاري (۱۶٤٥)، (۲۰۲۲)، ومسلم (۱۰۰۸) من طريق شعبة .





٥٨ - صَدَقَةُ الْمَرْأَةِ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا

• [۲۰۲۰] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، جَعْفَرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، يَحْدَّثُ عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَة ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : ﴿إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا كُلُ عَنْ عَائِشَة ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَلْكَ ، وَلِلْحَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلِلْخَارِنِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلِلْحَارِنِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلَا يُتُقِصُ كُلُّ وَاجِدٍ مِنْهُمَا مِنْ أَجْرٍ صَاحِبِهِ شَيْقًا ، لِلزَوْجِ بِمَا كَسَبَ ، وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ ، وَالِلْحَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ) .

٥٩ - عَطِيَّةُ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا

• [٢٥٢٦] أَضِلُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ

⁽١) في (ر): «حدثنا».

^{* [}٢٥٢٥] [التحفة: ت س ١٦١٥٤] [المجتبئ: ٢٥٥٨] • أخرجه الترمذي (٦٧١)، وأحمد (٦/١) من طريق محمد بن جعفر. وقال الترمذي: «حديث حسن». اهـ. وتابع غندرًا عليه: أبو النضر وأبو داود، وخالفهم معاذبن معاذ وأبو قتيبة فروياه عن شعبة عن عمروبن مرة عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة.

وهكذا رواه الأعمش عند البخاري (١٤٣٧)، ومسلم (١٠٢٤)، وتابعه عليه منصور عند البخاري (١٠٢٥): «وهذا أصح من حديث عمد البخاري (١٤٢٥): «وهذا أصح من حديث عمرو بن مرة عن أبي وائل، وعمرو بن مرة لا يذكر في حديثه: عن مسروق». اه..

وقال الدارقطني: «والصحيح عن الأعمش ومنصور عن أبي وائل عن مسروق، والصحيح عن عمروبن مرة عن أبي وائل عن عائشة». اهـ. انظر «علل الدارقطني» (١٤/ ٢٨٨). وانظر ما سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٣٤٩).



عَمْرٍو قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ مَكَّةً قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: ﴿لَا يَجُوزُ لَامْرَأَةٍ عَطِيّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا﴾. (مُخْتَصَرُ).

٦٠- فَضْلُ الصَّدَقَةِ

• [۲۰۲۷] أَضِعْ أَبُو دَاوُدَ (الْحَرَّانِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (١) أَبُو عَوَانَةً، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَاثِشَةً، أَنَّ أَزُوَاجَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ اجْتَمَعْنَ عِنْدَهُ، فَقُلْنَ: أَيْنَا (أَسْرَعُ بِكَ لُحُوقًا) (٢) وَقَالَ: اللَّهِيِّ الْجَبِيِّ الْجَبَمَعْنَ عِنْدَهُ، فَقُلْنَ: أَيْنَا (أَسْرَعُ بِكَ لُحُوقًا) (٢) وَقَالَ: اللَّهُ عَلَيْهُ الْجَبَمَعْنَ عِنْدَهُ، فَقُلْنَ: أَيْنَا (أَسْرَعُ بِكَ لُحُوقًا) (٢) وَقَالَتُ سَوْدَةُ الْمَوْلَكُنَّ يَدَا، وَكَانَتْ سَوْدَةُ أَسْرَعَهُنَّ بِهِ لُحُوقًا، وَكَانَتُ أَطْوَلَهُنَّ يَدًا، فَكَانَ ذَلِكَ مِنْ كُثْرَةِ الصَّدَقَةِ.

ط: الغزانة الملكية

^{* [}٢٥٢٦] [التحفة: دس ٢٨٢٨] [المجتهل: ٢٥٥٩] • أخرجه أبو داود (٣٥٤٧)، وأحمد (٢/ ٢٠٧) من طريق حسين المعلم، ولفظ أحمد مطولا، وقد تابع حسينًا عليه: حبيب المعلم عند الحاكم (٢/ ٤٧) وصححه، وداو دبن أبي هند عند الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٨٤)، والحاكم (٢/ ٤٧)، والمثنى بن الصباح عند ابن ماجه (٢٣٨٨) ثلاثتهم عن عمرو بن شعيب بنحوه. وقد استنكر هذا الحديث الشافعي في «الأم» (٣/ ٢١٦) فقال: «قد سمعناه، وليس بثابت

و قد استنكر هذا الحديث الشافعي في «الأم» (٣/ ٢١٦) فقال : «قد سمعناه، وليس بثابت فيلزمنا أن نقول به، والقرآن يدل على خلافه ثـم السنة ثـم الأثـر ثـم المعقول» . اهـ.

وكذا عده الذهبي في «السير» (٥/ ١٨٠) من أفراد عمروبن شعيب.

وقد صحح البيهقي الطريق إلى عمروبن شعيب، وجمع بينه وبين ماخالفه من الآيات والأحاديث الصحيحة بأنه محمول على الأدب والاختيار كها أشار إلى ذلك البيهقي في «مختصر البويطي»، وانظر «السنن الكبرئ» للبيهقي.

⁽١) في (ت): «أنا».

⁽٢) في (ر): «بك أسرع لحوقا» ، وفي (ت): «أسرع لحوقا بك» .

^{* [}۲۵۲۷] [التحفة: خ س ۱۷۲۱۹] [المجتبئ: ۲۵۲۰] • أخرجه البخاري (۱٤۲۰)، وقد ذكر الواقدي في «الطبقات الكبرئ» (۸/ ٥٥)، وابن الجوزي أن ذكر سودة خطأ، وأن الصواب =





٦١ - (بَابُ) أَيِّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ

- [۲۰۲۸] أَضِعْ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ (الْمَرْوَزِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: ﴿ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَعِيحٌ، تَأْمُلُ (الْعَيْشَ) (١) وَتَخْشَى الْفَقْرَ .
- [٢٥٢٩] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، (وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةً ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِرًامٍ حَدَّثَهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنْى ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا حَيْرُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَالْبَدَأُ بِمَنْ تَعُولُ » .

⁼ زينب بنت جحش فهي أول نسائه لحوقًا به ، وكذا قال أبو علي الصدفي أن هذا خلاف المعروف عند أهل العلم أن زينب أول من مات من أزواج النبي على .

وقد أخرجه مسلم (٢٤٥٢) من وجه آخر عن عائشة بنحوه مختصرًا، وفيه: «فكانت أطولنا يدًا زينب».

قال النووي: «ووقع هذا الحديث في كتاب الزكاة من البخاري بلفظ متعقد يوهم أن أسرعهن لحاقًا سودة، وهذا الوهم باطل بالإجماع». اه.. وانظر تفصيل الكلام على ذلك في «الفتح» (٣/ ٢٨٦ – ٢٨٨).

⁽١) كتب في حاشية (م)، (ط): «تأمل العيش هي رواية النسائي، وتأمل الغنى رواية البخاري (١) كتب في حاشية (م)، (ط): «تأمل الغنى في رواية أبي البقاء لمسلم. انتهى».

^{* [}۲۰۲۸] [التحفة: خ م د س ۱۶۹۰۰] [المجتبئ: ۲۰۲۱] • أخرجه البخاري (۲۷٤۸، ۱۲۵۸) و مسلم (۱۰۳۲)، و زادا في آخره: «ولاتمهل حتى إذا بلغت الحلقوم، قلت: لفلان كذا ولفلان كذا، وقد كان لفلان».

^{* [}۲۵۲۹] [التحفة: م س ٣٤٣٥] [المجتبئ: ٢٥٦٢] • أخرجه مسلم (١٠٣٤)، وأخرجه البخاري (٢٥٢٩) من وجه آخر عن حكيم بن حزام، وفيه: «خير الصدقة».



- [٢٥٣٠] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١) يُونُسُ (بْنُ يَزِيدَ) ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » .
- [٢٥٣١] أَخْبَى لَمُ مَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : ﴿إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَىٰ (أَهْلِهِ) (٢) وَهُو (يَحْتَسِبُهَا) (٣) مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : ﴿إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَىٰ (أَهْلِهِ) (٢) وَهُو (يَحْتَسِبُهَا) (٣) كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً ﴾ .
- [٢٥٣٢] أَضِعُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ
 قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ (١٤)، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ عَلِيْهُ،

 (فَقَالَ): ﴿ (أَلُكَ) (٥) مَالُ غَيْرُهُ؟ قَالَ: لَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلِيْهُ: ﴿ مَنْ يَشْتُرِيهِ

⁽١) في (ر): «أخبرني».

^{* [}٢٥٣٠] [التحفة: خ س ١٣٣٤] [المجتبئ: ٢٥٦٣] • أخرجه البخاري (١٤٢٦).

⁽Y) في (ت): «أهل» ، وصحح عليها .

⁽٣) صحح عليها في (ت). يحتسبها: يطلب أجرها من الله تعالى (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حسب).

^{* [}۲۵۳۱] [التحفة: خ م ت س ۹۹۹٦] [المجتبئ: ٢٥٦٤] • أخرجه البخاري (٥٥، ٥٣٥١)، ومسلم (١٠٠٢) من طريق شعبة، ولفظ البخاري (٥٣٥١)، ومسلم: «المسلم»، بدل: «الرجل».

⁽٤) دبر : دبر السيدُ العبد : عَلَقَ عتقه بموته ، فبعد موت السيد يصير العبد حرا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : دبر) .

⁽٥) في (م): «أله».





مِنِّي؟ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ (ذِي) فَلَأَهْلِكَ ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ (ذِي) قَرَابَتِكَ ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ (ذِي) قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا وَهَكَذَا) يَقُولُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ .

٦٢ - صَدَقَةُ الْبَخِيل

• [٣٥٣٣] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ (الْجَوَّازُ الْمَكِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُريْجٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِم ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاهُرَيْرَةً ، ثُمَّ (حَدَّثَنَاهُ) (ا) أَبُو الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهَ (حَدَّثَنَاهُ) (ا) أَبُو الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهَ اللهَ اللهَ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْنِ عَلَيْهِمَا حَبُرَالُولُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ مَا اللهُ عَلَى اللهُ الله

ر: الظاهرية

^{* [}٢٥٣٦] [التحقة: م س ٢٩٢٧] [المجتبئ: ٢٥٦٥] • أخرجه مسلم (٩٩٧) من هذا الوجه، وقد تابع الليث عليه: أيوب، فرواه عن أبي الزبير عن جابر بنحوه أيضًا عند مسلم (٩٩٧). والحديث أخرجه البخاري (٢٧١٦، ٣٩٤٧)، ومسلم (٩٩٧) من رواية عمروبن دينار عن جابر مختصرًا.

وكذا أخرجه البخاري (٢١٤١، ٣٤٠٣)، ومسلم (٩٩٧، ٣/ ١٢٩٠) من رواية عطاء عن جابر بنحوه مختصرًا.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٢٤).

⁽۱) في (ر): «حدثنا». (۲) ليس في (ت).

⁽٣) جنتان : ث . جُنَّة ، وهي الدِّرع . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٧١) .

 ⁽٥) تراقيهها: الترقوة هي: العَظْم الذي بين ثُغْرة النَّحر والعاتق. (انظر: النهاية في غريب الحديث،
 مادة: ترق).



يُنْفِقَ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ اللَّرْعُ - (أَوْ مَرَّتْ) ('' - حَتَّى تُجِنَّ ('' بَنَانَهُ ('' وَتَعْفُو النَّمَ عُلَى اللَّرِعُ مَوْضِعَهَا ، حَتَّى الْرَهُ (نَ) وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُنْفِقَ قَلَصَتْ ('' وَلَزِمَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا ، حَتَّى الْرَهُ (نَ) وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُنْفِقَ قَلَصَتْ (' وَلَزِمَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا ، حَتَّى الْحَدُثُ بِتَرْقُوتِهِ أَوْ بِرَقَبَتِهِ . يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةً : أَشْهَدُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ الْحَدُنُ بِتَرْقُوتِهِ أَوْ بِرَقَبَتِهِ . يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةً : أَشْهَدُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ (كَذَا قَالَ) يُوسِعُهَا وَلَا تَتَّسِعُ . قَالَ طَاوُسٌ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً يُشِيرُ بِيَدِهِ : وَهُو يُوسِعُهَا وَلَا تَتَسِعُ .

• [٢٥٣٤] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيُ ﷺ قَالَ : قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِي عَلَيْهِ قَالَ : مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ مَثُلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا (جُبَّتَانِ) (٢) مِنْ حَدِيدٍ قَدِ مَثُلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ مَثُلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا (جُبَّتَانِ) (٢) مِنْ حَدِيدٍ قَدِ الشَّعُلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقَ النَّيْمِمَا الْمُتَصَدِّقَ السَّعَتْ عَلَيْهِ حَتَّى الشَّعَلُ وَالْمُعَلِّمَا هُمَّ الْمُتَصَدِّقَ بِصَدَقَةِ التَّسَعَتْ عَلَيْهِ حَتَّى (ثُعَفِّي) (٢) أَثَرَهُ وَكُلِّمَا هُمَّ الْبُخِيلُ بِصَدَقَةٍ تَقَبَّضَتْ (٨) كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا (تُعَفِّي) (٢) أَثَرَهُ وَكُلِّمَا هُمَّ الْبُخِيلُ بِصَدَقَةٍ تَقَبَضَتْ (٨) كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا

⁽۱) «أو مرت»: شك من الراوي. والمعنى: جاوزت ذلك الموضع (حاشية السندي على النسائي) (۷۱/۵).

⁽٢) تجن : تغطي وتستر . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣٠٦/٣) .

⁽٣) بنائه: أطراف أصابعه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بنن).

⁽٤) تعفو أثره: تستر جميع بدنه . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣٠٦/٣) .

⁽٥) قلصت: انقبضت وانضمت. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣٠٦/٣).

^{* [}۲۰۲۳] [التحفة: م س ۱۳٦٨٤ -خ م س ۱۳۵۱۷] [المجتبئ: ۲۰۲۲] • أخرجه البخاري (۲۰۲۳] المجتبئ: ۲۰۲۱] • أخرجه البخاري (۵۷۹۷، ۱٤٤۳).

⁽٦) في (ت): «جنتان» بنون بعد الجيم.

⁽٧) في (ت): «يعفى» بمثناة تحتية في أولها.

⁽٨) تقبضت: تجمّعت . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : قبض) .





وَتَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ وَانْضَمَّتْ (يَدَاهُ)(١) إِلَى تَرَاقِيهِ). وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهَ ﷺ يَقُولُ: (فَيَجْهَدُ أَنْ يُوسِّعَهَا وَلَا تَتَسِعُ).

٦٣- الْإِحْصَاءُ فِي الصَّدَقَةِ

⁽١) كذا في (ت)، وفي (م)، (ط)، (ر): «يديه»، وعليها في (م)، (ط): «عـ ضـ»، وعلى حاشيتيهما: «يداه» مصحح عليها.

^{* [}۲۰۳٤] [التحفة: خ م س ۱۳۵۰] [المجتبئ: ۲۰۲۷] • أخرجه البخاري (۱٤٤٣، ۲۹۱۷)، ومسلم (۱۰۲۱) من طريق وهيب، وعند مسلم: «جنتان».

⁽۲) في (ت) ، (ر) : «أخبرني» .

⁽٣) في (ت): «أبيه» وهو تصحيف.

⁽٤) في (ر): «فدخل».

⁽٥) من (ت) ، (ر) ، وفي (م) ، (ط) : «شيئًا» ، وعليها : «ضـعـ» ، وفي حاشيتيهما : «شيء» .

⁽٦) من (ت) ، (ر) ، وفي (م) ، (ط) : «أو» .



يَاعَائِشَةُ ، لَا تُحْصِى (١) فَيُحْصِيَ (٢) اللَّهُ عَلَيْكِ .

 [٢٥٣٦] ((أَكْبَرِنَ)^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ هِشَام ، عَنْ فَاطِمَة ، عَنْ أَسْمَاءَ (بِنْتِ أَبِي بَكْرِ) ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهَا: ﴿ لَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ) (١).

(١) تحصى: الإحصاء: معرفة قدر الشيء وزنا أو عددا ، أي : لا تجمعي في الوعاء وتبخلي بالنفقة فتجازّي بمثل ذلك . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢١٨/٥) .

(٢) فيحصي: يمحق البركة حتى يصير كالشيء المعدود أو يحاسبك الله تعالى ويناقشك في الآخرة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ٨٠).

* [٢٥٣٥] [التحفة: ص ٢٥٩٣] [المجتبئ: ٢٥٦٨] • تفرد به النسائي، وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٤٣٨) من هذا الوجه.

وأمية بن هند الراوي عن أبي أمامة قال ابن معين : «لا أعرفه» . اهـ . انظر «تهذيب الكمال» . (٣٤1/٣)

وقد أخرجه أبو داود (۱۷۰۰)، وأحمد (٦/ ١٠٨، ١٣٩، ١٦٠)، وابن حبان (٣٣٦٥) من أوجه أخرعن عائشة بنحوه .

وشاهده عند البخاري ومسلم من حديث أسهاء بنت أبي بكر أن النبي ﷺ قال لها: ﴿لا تحصى فيحصى اللَّه عليك، ، وسيأتي في الحديث التالي .

(٣) في (ر): «أخبرنا».

- (٤) ليس في (م). وزاد قبل هذا الحديث في (ر): «أخبرنا محمدبن آدم، عن عبدة، عن هشام بن عروة ، عن أسماء ، أن النبي ﷺ قال لها : «لا تحصي فيحصي اللَّه عليك» ، ولم يشر إليه في «التحفة» ، فلعله سهو من الناسخ .
- * [٢٥٣٦] [التحقة: خ م س ١٥٧٤٨] [المجتبئ: ٢٥٦٩] أخرجه البخاري (١٤٣٣) من طريق عبدة به، وتابعه عليه عبداللَّه بن نمير عنده (٢٥٩١)، وحفص بن غياث عند مسلم (١٠٢٩)، ولفظهما مطول. وسيأتي من وجه آخر عن عبدة برقم (٩٣٤٧)

السُّهُ الْهُ بِمَوْلِلنَّهِمَ إِنَّيْ





• [۲۰۳۷] أَضِوْ (الْحَسَنُ) (۱) بِنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ (قَالَ) : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ (عَبَّادٍ) بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَهَا جَاءَتْ (إِلَى) النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا أَبِي بَكْرٍ ، أَنَهَا جَاءَتْ (إِلَى) النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَ عَلَيْ وَلَا يُوعِي اللَّهُ عَلَيْكِ (۵) مَا أَدْخَلُ عَلَيَ ؟ مَا اسْتَطَعْتِ وَلَا ثُوكِي فَيُوكِي اللَّهُ عَلَيْكِ (۵) .

قال الدارقطني في «العلل» (٢٩٦/١٥): «قول ابن جريج أشبه بالصواب». اه..

⁼ وخالفهم أبومعاوية: فرواه عن هشام بن عروة عن عباد بن حمزة وفاطمة بنت المنذر سيأتي برقم (٩٣٤٨)، وكذا محمد بن بشر فرواه عن هشام عن عباد بن حمزة، لم يذكر فيه فاطمة . أخرجهما مسلم .

وذكر الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٠٠) أن حديث عبدة ومن تابعه عن هشام عن فاطمة أصوب.

⁽١) في (ر): «الحسين».

⁽٢) جناح: إثم وذنب. (انظر: لسان العرب، مادة: جنح).

⁽٣) أرضخ: الرضخ: العطية القليلة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٧٤).

⁽٤) في (م): «ما» ، والمثبت من (ط) ، (ر) ، (ت) وهو الموافق لما في «المجتبى» ومسلم.

⁽٥) **لا توكي فيوكي الله عليك:** لا تدخري ما عندك وتمنعي ما في يدك فينقطع الرزق عنك. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وكا).

^{* [}۲۰۳۷] [التحفة: خ م س ۱۵۷۱٤] [المجتبئ: ۲۰۷۰] • أخرجه البخاري (۱٤٣٤)، ومسلم (۲۰۹۰) من طريق حجاج، وتابعه عليه أبو عاصم عند البخاري (۲۰۹۰) كلاهما عن ابن جريج بنحوه. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۹۳٤٦)

وقد خالفه أيوب كما عند أبي داود (١٦٩٩)، والترمذي (١٩٦٠) فرواه عن ابن أبي مليكة عن أسماء، ولم يذكر فيه عن عباد بن عبدالله .





٦٤ - الْقَلِيلُ فِي الصَّدَقَةِ

- [٢٥٣٨] أَضِوْ نَصْرُبْنُ عَلِيٍّ، عَنْ خَالِدٍ، (وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (١) شُعْبَةُ ، عَنِ الْمُحِلِّ، (وَهُوَ): ابْنُ خَلِيفَةً (ثِقَةً كُوفِيُّ) (٢) عَنْ عَدِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ).
- [٢٥٣٩] أَضِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ (بْنُ الْحَارِثِ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ مُرَّةً حَدَّثَهُمْ ، عَنْ خَيْثَمَةً ، عَنْ عَدِيٌ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ مُرَّةً حَدَّثَهُمْ ، عَنْ خَيْثَمَةً ، عَنْ عَدِيٌ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ النَّارَ فَأَشَاحَ (٣) بِوَجْهِهِ ، وَتَعَوَّذَ مِنْهَا (وَ) ذَكَرَ شُعْبَةُ أَنَّهُ فَعَلَهُ ذَكْرَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ النَّارَ فَأَشَاحَ (٣) بِوجْهِهِ ، وَتَعَوَّذَ مِنْهَا (وَ) ذَكَرَ شُعْبَةُ أَنَّهُ فَعَلَهُ ثَكْرَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ النَّارَ فَأَشَاحَ (٣) بِوجْهِهِ ، وَتَعَوَّذَ مِنْهَا (وَ) ذَكَرَ شُعْبَةُ أَنَّهُ فَعَلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ : «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقٌ (تَمْرَةٍ) (٤) فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيْبَةً .

⁽١) في (ر): «حدثنا».

⁽٢) من (ت) ، وفي (ر): «كوفي ثقة».

 ^{★ [}۲۰۳۸] [التحفة: خ س ٤٩٨٤] [المجتبئ: ٢٥٧١] • أخرجه البخاري (١٤١٣) مطولاً من طريق أبي مجاهد عن محل بسنده وقال فيه: «فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة».
 و تابعه عليه سعد الطائي عنده أيضًا (٣٥٩٥) مطولاً.

⁽٣) فأشاح: صرف وجهه كأنه يراها ويخاف منها . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٧٥) .

⁽٤) من (ط) ، (ر) ، وفي (م) : «التمر» ، وفي (ت) : «الثمرة» .

^{* [}۲۰۳۹] [التحفة: خ م س ۹۸۵۳] [المجتبئ: ۲۵۷۲] • أخرجه البخاري (۲۰۲۳، ۲۰۲۳)، ومسلم ومسلم (۱۰۱۳) من طريق شعبة، وتابعه عليه الأعمش عند البخاري (۲۰۳۹)، ومسلم (۱۰۱۳).





٦٥- التَّحْرِيضُ عَلَى الصَّدَقَةِ

• [٢٥٤٠] ((أضرا) أَزْهَرُ بن جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بن الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً - وَذَكَرَ عَوْنَ بْنَ أَبِي جُحَيْفَةً - قَالَ: سَمِعْتُ الْمُنْذِرَ بْنَ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي صَدْرِ النَّهَارِ فَجَاءَ قَوْمٌ عُرَاةً (حُفَاةً مُتَقَلِّدِي) السُّيُوفِ) (٢) عَامَتُهُمْ مِنْ مُضَرَ بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ؛ لِمَا رَأَىٰ بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ (٣) فَدَخَلَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ ، ثُمَّ أَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَبَحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَازَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَيْيُرًا وَنِسَآءٌ وَٱتَّقُواْ ٱللّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَ لُونَ بِهِۦوَٱلْأَرْحَامُ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: ١] وَ﴿ ٱنَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّ مَتْ لِغَدِ ﴾ [الحشر: ١٨] تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ، مِنْ (دِرْهَمِهِ)(١٤)، مِنْ تَوْبِهِ، مِنْ صَاع بُرِّهِ، مِنْ صَاع تَمْرِهِ عَتَىٰ قَالَ: (وَلَوْ بِشِقّ تَمْرَةٍ). فَجَاءَ رَجُلُ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفُّهُ تَعْجِزُ عَنْهَا بَلْ قَدْ عَجَرَتْ ، ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَام وَثِيَابٍ حَتَّىٰ رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (تَهَلَّلَ)^(ه) كَأَنَّهُ مُنْدْهَبَةُ ^(١)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَام سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا

ت: تطوان

ر: الظاهرية

⁽١) في (ر): «حدثنا».

⁽٢) اقتصر في (ر) على هذا القدر من الحديث، ثم قال: «فذكر الحديث».

⁽٣) الفاقة: الفقر والشدة والحاجة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: فوق).

⁽٤) في (م)، (ط): «دراهمه»، والمثبت من (ت)، وهو الثابت في «المجتبى»، «صحيح مسلم» (١٠١٧).

⁽٥) في (ت): «يتهلل».

⁽٦) مذهبة: فضة مُمَوَّهة بالذهب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٧٦).



مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ (شَيْتًا) (١) ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ يَعْمَلُ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْتًا (١) .

• [٢٥٤١] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَارِثَةً قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يَقُولُ : (تَصَدَّقُوا ؛ فَنَ مَعْبَدِ بْنِ حَالِدٍ ، عَنْ حَارِثَةً قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يَقُولُ : (تَصَدَّقُوا ؛ فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَعْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ ، فَيَقُولُ الَّذِي يُعْطَاهَا : لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالْأَمْسِ قَبِلْتُهَا فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا » .

٦٦- الشَّفَاعَةُ فِي الصَّدَقَةِ

- [٢٥٤٢] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةً ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةً ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النِّبِي اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيّهِ مَا شَاءً » . عَنِ النَّبِيِّ عَلَى لِسَانِ نَبِيّهِ مَا شَاءً » . عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : (اشْفَعُوا تُشَفَّعُوا وَيَقْضِي اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيّهِ مَا شَاءً » .

⁽١) عليها في (ط): «ضـعـ».

^{* [}٢٥٤٠] [التحفة: م س ق ٣٢٣٢] [المجتبئ: ٢٥٧٣]

^{* [}۲۰۶۱] [التحفة: خ م س ۳۲۸٦] [المجتبئ: ۲۰۷۲] • أخرجه البخاري (۱٤۱۱، ۱٤۲٤، ۱٤۲٤، ۲۰۷۲)، ومسلم (۱۰۱۱) من طريق شعبة بنحوه .

^{* [}۲۵٤٧] [التحفة: خ م د ت س ٩٠٣٦] [المجتبئ: ٢٥٧٥] • أخرجه البخاري (٦٠٢٧) من طريق سفيان الثوري، وتابعه عليه عبدالواحد (١٤٣٢)، وأبو أسامة (٢٦٢٨)، جميعًا عند البخاري، وعلي بن مسهر وحفص بن غياث عند مسلم (٢٦٢٧) كلهم عن أبي بردة بن عبدالله بن أبي بردة ، بلفظ: «اشفعوا فلتؤجروا»، وفي رواية عبدالواحد: «تؤجروا».





قَالَ : ﴿ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُنِي الشَّيْءَ فَأَمْنَعُهُ ؛ كَيْ تَشْفَعُوا فَتُؤْجَرُوا » . وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهُ وَيَالًا : ﴿ الشَّفَعُوا ثُوْجَرُوا » .

٦٧- الإختِيَالُ فِي الصَّدَقَةِ

• [٢٥٤٤] أخبر المنحاق بن منصور (الكؤسج) ، قال : أخبرنا محمَدُ بن يُوسف ، قال : (أخبرنا محمَدُ بن يُوسف ، قال : (أخبرنا) (المؤرّاعي ، عن يحيّل بن أبي كثير قال : حدّثني محمَدُ بن قال : (أخبرنا) الأؤرّاعي ، عن ابن جاير ، عن أبيه ، (وهُو : جاير بن عتيك) إبراهيم بن الحارث التّبيمي ، عن ابن جاير ، عن أبيه ، (وهُو : جاير بن عتيك) قال : قال رسُولُ الله عليه : ﴿ إِنّ مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُ الله ومِنْهَا مَا يُبغِضُ الله ، قامًا الْغَيْرَةُ الّتي (يُحِبُ الله ومِنْ الْغَيْرةُ الله ومِنْ الْخَيْرةُ الله ومِنْ الْخَيْرةُ الله ومِنْ الْخَيْرةُ الله ومِنْ الله عنور ويبة ، والإختيال فالْغَيْرةُ فِي عَيْر ريبة ، والإختيال الله عنون المحبُ الله المحبُوث الله ومِنْ المحدقة ، والإختيال الّذِي يُجِبُ الله الخيالة الرّبيا ومِنْ المحدقة ، والإختيال الّذِي يُجِبُ الله الخيالة ومِنْ المحدقة ، والإختيال الّذِي يُبغِضُ الله الخيلة أبي المناطل ،

^{* [}٢٥٤٣] [التحفة: د س ١١٤٤٧] [المجتبئ: ٢٥٧٦] • أخرجه أبو داود (٥١٣٢) من طريق سفيان بن عيينة بنحوه، وشاهد الأمر بالشفاعة من حديث أبي موسئ في «الصحيحين» كما في الحديث السابق.

⁽١) في (ر): «حدثنا».

⁽٢) الخيلاء: الكِبر والزهو والعجب والتبختر . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٦٠).

⁽٣) في (ر): «يحبها».

⁽٤) **الريبة:** مظنة الفساد، أي: إذا ظهرت أمارات الفساد في مَحَلِّ فالقيام بمقتضى الغيرة محمود. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٨٨).

^{* [}٢٥٤٤] [التحفة: دس ٣١٧٤] [المجتبئ: ٢٥٧٧] • أخرجه أبو داود (٢٦٥٩)، وقد اختلف في إسناده، فقيل: عن ابن جابر بن عتيك، عن أبيه، وقيل: عن ابن عتيك، عن أبيه، وقد =



• [٥٤٥٢] أخبرُ الله عَمْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَمْرِ و بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «كُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَالْبَسُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ» .

٦٨- أَجْرُ الْخَادِم إِذَا تَصَدَّقَ (بِأَمْرِ)(١) مَوْلَاهُ

• [٢٥٤٦] (أَخْبَرِنَى) (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عُثْمَانَ (بَصْرِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّعْدِ (بَرَيْدِ) (٣) بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ عَبْدُ الرَّعْدِ (٣) بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ عَبْدُ الرَّعْدِ (٣) بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ

⁼ حكى الدارقطني هذا الخلاف في «العلل» (١٣/ ٤١٤)، ثم قال: «قول من قال: عن ابن جابر بن عتيك أشبه بالصواب». اهـ.

وقد صحح هذا الحديث ابن حبان (٢٩٥ ، ٢٧٦٢) ، وابن حجر في «الإصابة» (١/ ٤٣٧).

^{* [}۲۰٤٥] [التحفة: س ق ۲۷۷۳] [المجتبئ: ۲۰۷۸] • أخرجه ابن ماجه (۳۲۰۵)، وأحمد (۲/ ۱۸۱) بنحوه، وزاد أحمد (۲/ ۱۸۲): «إن الله يحب أن يرئ نعمته على عبده»، وهذه الزيادة أخرجها الترمذي (۲۸۱۹) من هذا الوجه، وقال: «حديث حسن». اه... وقد علقه البخاري في أول كتاب اللباس بصيغة الجزم.

قال ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٢٥٣): «وهذا مصير من البخاري إلى تقوية نسخة عمرو بن شعيب، ولم أر في «الصحيح» إشارة إليها إلا في هذا الموضع». اهـ.

وقال المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٤٢): «ورواته إلى عمرو ثقات يحتج بهم في «الصحيح»». اه..

وقد أخطأ في إسناده بعض الرواة ، فقال : «عن عمرو بن سعيد عن أنس بن مالك» ، قاله ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٨٨) عن أبيه .

⁽١) في (ت): «بإذن».

⁽٢) في (ت): «أخبرنا».

⁽٣) تصحف في (ت) إلى: «يزيد».





جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُ بَعْضُهُ بَعْضًا» . (وَقَالَ) : «الْحَازِنُ الْأَمِينُ الَّذِي يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ طَيْبًا بِهِ نَفْسُهُ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقَيْنِ » .

٦٩ - الْمُسِرُّ بِالصَّدَقَةِ

[٧٥٤٧] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ (أَبُو الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ صَالِحٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُثْبَةً بْنِ عَامِرٍ، (أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ) (١): «الْجَاهِرُ وِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرُ وِالصَّدَقَةِ».
 كَالْجَاهِرِ وِالصَّدَقَةِ، وَالْمُسِرُ وِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرُ وِالصَّدَقَةِ».

وقال البيهقي: «كذا وجدته عن معاذبن جبل، ورواه إسهاعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، وقال: عن عقبة . قال: (وكذلك روى سليهان بن موسى، عن كثير بن مرة، عن عقبة بن عامر)» . اهد. وانظر ما سبق برقم (١٤٦٧) .

^{* [}۲۵۶٦] [التحفة: خ م د س ۹۰۳۸ -خ م ت س ۹۰۶۰] [المجتبئ: ۲۵۷۹] • أخرجه البخاري (۲۵۲۰ : ۲۲۲۰) ، ومسلم (۲۵۸۰ : ۲۲۳۰) كلاهما مفرقًا .

⁽١) في (ر): «قال قال: رسول الله عليه».

^{* [}۲۰٤۷] [التحفة: دت س ٩٩٤٩] [المجتبئ: ٢٥٨٠] • أخرجه أبو داو د (١٣٣٣)، والترمذي (٢٩١٩) من طريق إسهاعيل بن عياش عن بحير به، وقال الترمذي: «حسن غريب». اهد. وصححه ابن حبان (٧٣٤).

و قال المنذري في «مختصر السنن» (٢/ ٩٧): «في إسناده إسهاعيل بن عياش، وفيه مقال، ومنهم من يصحح حديثه عن الشاميين، وهذا الحديث شامي الإسناد». اهـ.

وقد أخرجه الحاكم (١/ ٥٥٤) وصححه على شرط البخاري، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٣/ ٣٨٤) عن يحيى بن أيوب، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل به .





٧٠- الْمَثَانُ (١) (بِمَا أَعْطَى) (٢)

• [٢٥٤٨] أَضِمْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْع ، قَالَ: حَدَّثَنَا (عُمَرُ)(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ) (٤) يَسَارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ، وَالْمَرْأَةُ الْمُتَرَجِّلَةُ (٥)، وَ(الدَّيُوثُ) (٦)، وَثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَة: الْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ ، وَالْمُدْمِنُ الْخَمْرَ ، وَالْمَنَّانُ بِمَا أَعْطَى » .

وعبدالله بن يسار هو المكي الأعرج ليس له في الكتب سوى هذا الحديث الواحد، تفرد به النسائي ولم يوثق توثيقًا معتبرًا سوى ذكر ابن حبان له في «الثقات».

⁽١) المنان: الذي يفتخر بها أعطاه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: منن).

⁽Y) في (ر): «بالصدقة».

⁽٣) في (م) ، (ت) : «عمرو» ، وهو تصحيف ، وهو : عمر بن محمد بن زيد العمري .

⁽٤) صحح عليها في (ط)، وكتب في الحاشية : هو الأعرج مدني مولى ابن عمر.

⁽٥) المرأة المترجلة: التي تتشبه بالرجال في زيهم وهيئاتهم. (انظر: حاشية السندي على النسائي)

⁽٦) في حاشية (م) ، (ط) : القُندُع ، وهو : الذي لاغيرة له . انتهي . وضبطت في (ط) بضم الدال وفتحها ، وعليها : «معًا» . والديوث : الذي لايعًارُ على أهله (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة: دىث).

^{* [}٢٥٤٨] [التحفة: س ٧٦٧٧] [المجتبئ: ٢٥٨١] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٢/ ١٣٤)، وصححه ابن حبان (۷۳٤٠) من طريق عمربن محمد، وتابعه عليه سليمان بن بلال عند الحاكم (١/ ٧٢) كلاهما عن عبداللَّه بن يسار بنحوه، ولفظ ابن حبان والحاكم مختصر، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والقلب إلى رواية أيوب بن سليمان أميل حيث لم يذكر في إسناده عمر». اه.

وقال الذهبي: «وبعضهم يقول: عن أبيه عن عمر» . اه. .

وقال المنذري في «الترغيب» (٣/ ٣٢٧) - بعد أن عزاه إلى النسائي والبزار: «بإسنادين جيدين» . اه. .

السُّنَاكِ بَرَىٰ لِلسِّبَائِيُّ



- 078
- [٢٥٤٩] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُدْدِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ (بْنِ) عَمْرِو بْنِ جَرِيدٍ ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ (بْنِ) عَمْرِو بْنِ جَرِيدٍ ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ ، عَنْ أَبِي زُرِّ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : ((ثَلَاثَةُ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ أَبِي ذَرِّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : ((ثَلَاثَةُ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَعْفُرُ اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَه

: تطوان حـ: حمزة بجار الله

⁽١) في (م): «عن» ، وهو تصحيف.

⁽٢) في (ت): «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم . . . » .

⁽٣) في (ر): «السابل أراه قال». والمسبل: الذي يُطَوِّل ثوبه تحت الكعبين (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سبل).

⁽٤) المنفق: من النّفاق وهو الترويج للسلع الكاسدة حتى تُبَاع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نفق). (٥) في (ر): «الكاذبة».

^{* [}۲۵٤٩] [التحفة: م د ت س ق ۱۱۹۰۹] [المجتبئ: ۲۵۸۲] • أخرجه مسلم (۱۰۱، ۱۰۱) عن محمد بن بشار وغيره به وبنحوه .

وانظر ماسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٢٢٥)، ويأتي برقم (٦٢٢٦)، (٩٨١٧)، (٦) في (ر): «الكاذب».

^{* [}۲۵۵۰] [التحفة: م دت س ق ۱۱۹۰۹] [المجتبئ: ۲۵۸۳] • أخرجه مسلم (۱۰٦) من هذا الوجه. وانظر ماسيأتي برقم (۲۲۲).





٧١ - رَدُّ السَّائِلِ (وَلَوْ بِشَيْءٍ)

• [۲۵۵۱] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ . (ح) وَأَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ (أَخْبَرَنَا) (١) مَالِكُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ بُجَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ (أَخْبَرَنَا) (١) مَالِكُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ بُجَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ جَدِّتِهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه يَيْكُ قَالَ : (رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ - فِي الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ جَدِّتِهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه يَيْكُ قَالَ : (رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ - فِي حَدِيثِ هَارُونَ - مُحْرَقِ) .

٧٢ مَنْ (يُسْأَلُ) (٢) فَلَا يُعْطِى

• [۲۰۰۲] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ بَهْرَ بْنَ حَكِيمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ بَهْرَ بْنَ حَكِيمٍ، يُحَدِّنُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ يَعْدُهُ فَيَمْنَعُهُ (إِيَّانَ) إِلَّا دُعِيَ يَتُولُ: «لَا يَأْتِي رَجُلُ مَوْلَاهُ يَسْأَلُهُ (مِنْ فَضْلِ) (٣) عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ (إِيَّانَ) إِلَّا دُعِيَ

⁽١) في (ت) ، (ر) : «حدثنا» .

^{* [}۲۵۵۱] [التحفة: دت س ۱۸۳۰۵] [المجتبئ: ۲۵۸٤] ● أخرجه مالك في «الموطأ» (۱۷۱٤)، ومن طريقه أحمد (٦/ ٤٣٥) به، وأخرجه أبو داود (١٦٦٧)، والترمذي (٦٦٥) من رواية سعيد بن أبي سعيد، عن عبدالرحمن بن بجيد، عن جدته بنحوه مطولا.

قال الترمذي: «حديث أم بجيد حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضًا ابن خزيمة (٢٤٧٣)، وابن حبان (٣٣٧٣)، والحاكم (١/ ٥٧٨). وانظر ماسيأتي برقم (٢٥٦٠).

⁽٢) في (ر) : «سئل» .

⁽٣) في (ر): «فضلا». والفضل: مازاد عن حاجة صاحبه (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ١٨٠).



لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (شُجَاعًا) (١١) يَتَلَمَّظُ (٢) فَضْلَهُ الَّذِي مَنْعَ ٩.

٧٣ مَنْ سَأَلَ بِاللَّهِ

• [٢٥٥٣] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مَنِ اسْتَعَادُ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ، وَمَنْ اللَّهِ عَالَى اللَّهِ فَأَعِيدُوهُ، وَمَنْ (آئين) وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنِ اسْتَجَارُ (") بِاللَّهِ فَأَجِيرُوهُ، وَمَنْ (آئين) (ئَا وَمَنْ سَأَلَكُمْ مِعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ حَتَى تَعْلَمُوا أَنْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ».

* [٢٥٥٣] [التحفة: دس ٢٣٩١] [المجتبئ: ٢٥٨٦] • أخرجه أبوداود (٥١٠٩)، وأحمد (٢٩٩١) من طريق أبي عوانة، وقد اختلف عن الأعمش، فرواه أبو عوانة وتابعه عليه جريربن عبدالحميد عند أبي داود (٢٦٢١)، وابن حبان (٣٤٠٨)، والحاكم (٢/١٣١)، وعهاربن رزيق وعبدالعزيزبن مسلم عند الحاكم (٢/٤١٦) وغيرهم، عن الأعمش، عن الأعمش، عن ابن عمر. وخالفهم أبو عبيدة بن معن: فرواه عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن مجاهد، عن ابن عمر، ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» (٢١/٤٣٧)، وقال: «الصحيح: عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر». اهـ.

=

⁽۱) كذا في (م)، (ط)، (ر)، و «التحفة». وفي (ت): «شجاع». قال السندي: «بالرفع على أنه نائب الفاعل لدعي، أو بالنصب على أنه حال مقدم كها في بعض النسخ و لا عبرة بالخط، ونائب الفاعل هو فضله الذي منع، أي: دعي له فضله شجاعا». اهد. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٨٢).

⁽٢) يتلمظ: يدير لسانه عليه ويتبع أثره. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٨٢).

 ^{★ [}۲۰۰۲] [التحفة: س ق ۱۱۳۸۸] [المجتبئ: ۲۰۸۰] • أخرجه أبوداود (۱۳۹۰)، وأحمد
 (٥/٣/٥) من طرق عن بهز به .

وقد تقدم بعضه برقم (٢٤٢٢) ، وسيأتي أيضا في الزكاة (٢٥٥٤) .

⁽٣) استجار: استعاذ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: جور).

⁽٤) كذا في (ط) بالمد، قال السندي: «بلا مدأي: فعل معروفا حال كونه واصلاً إليكم، أو بالمد أعطاكم المعروف». اهـ. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٨٢).





٧٤- بَابُ مَنْ سَأَلَ (بِوَجُوْ) اللَّهِ

• [3007] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ بَهْرَ ابْنَ حَكِيمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَا (أَتَيْتُكَ) (() حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِهِنَّ - (يَعْنِي :) لِأَصَابِع يَدَيْهِ - أَنْ لَآتِيَكَ وَلَآتِي حَتَّىٰ حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِهِنَّ - (يَعْنِي :) لِأَصَابِع يَدَيْهِ - أَنْ لَآتِيَكَ وَلَآتِي حَتَّىٰ حَلَفْتُ أَكْبُ مَنْ أَلْ لَا أَعْقِلُ شَيْتًا إِلَّا مَاعَلَّمَنِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَيَتَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بُوجُهِ اللَّهِ : (بِمَا) (٢) بَعَثَكَ (رَبُّكَ) (٣) إِلَيْنَا؟ قَالَ : ﴿بِالْإِسْلَامِ وَتَعْلَيْتُ ، وَمَا لِيَعْرَفُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَمَا اللَّهِ مَا عَلَى اللَّهُ وَمَا اللَّهُ عَنْ مُشْوِلُو بَعْدَمَا يُسْلِمُ عَمَلًا ، أَوْ يُقَارِقَ الْمُشْوِكِينَ إِلَى اللّهُ عَنْ مُشْوِلُو بَعْدَمَا يُسْلِمُ عَمَلًا ، أَوْ يُقَارِقَ الْمُشْوِكِينَ إِلَى اللَّهُ عَنْ مُشْوِلُو بَعْدَمَا يُسْلِمُ عَمَلًا ، أَوْ يُقَارِقَ الْمُشْوِكِينَ إِلَى اللّهُ عَنْ مُشْوِلُو بَعْدَمَا يُسْلِمُ عَمَلًا ، أَوْ يُقَارِقَ الْمُشْوِكِينَ إِلَى اللَّهُ عَنْ مُشُولُو بَعْدَمَا يُسْلِمُ عَمَلًا ، أَوْ يُقَارِقَ الْمُشْوِكِينَ إِلَى اللَّهُ عَنْ مُشُولُو بَعْدَمَا يُسْلِمُ عَمَلًا ، أَوْ يُقَارِقَ الْمُشْوِكِينَ إِلَى اللَّهُ عَنْ مُشُولُو بَعْدَمَا يُسْلِمُ عَمَلًا ، أَوْ يُقَارِقَ الْمُشْوِكِينَ إِلَى اللّهُ عَنْ مُشُولُو بَعْدَمَا يُسْلِمُ عَمَلًا ، أَوْ يُقَارِقَ الْمُشْوِي فَلَا اللّهُ عَنْ مُشْوِلُو بَعْدَمَا يُسْلِمُ عَمَلًا ، أَوْ يُقَارِقَ الْمُشْوِي فَلَا اللَّهُ عَنْ مُشْوِلُو بَعْدَمَا يُسْلِمُ عَمَلًا ، أَوْ يُقَارِقَ الْمُشْوِلُو بَعْدَمَا يُسْلِمُ عَمَلًا ، أَوْ يُقَارِقَ الْمُشْوِلُو بَعْدَمَا يُسُلِمُ عَمَلًا ، أَوْ يُقَالِقَ الْمُشْوِقِ الْمُسْلِمِ فَيْ الْمُسْلِمُ لَا اللَّهُ الْمُلْمِ عَلَى اللَّهُ الْعُلْوقَ الْمُشْرِعِ الْمُلْعِلَى اللَّهُ مُسْلِمُ الْعُنْ الْمُشْلِمُ عَمَلًا ، أَوْ يُعْارِقُ الْمُشْرِعِ اللْمُ الْمُسْلِمُ اللّهُ اللَّهُ الْمُعْرَامُ اللّهُ اللّهُ الْعُنْ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ اللْعُمْ الْمُعْلِمُ الْمُ

⁼ وصححه الحاكم على شرط الشيخين، وقال: «هذه الأسانيد المتفق على صحتها لا تعلل بحديث محمد بن أبي عبيدة بن معن، عن أبيه، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن مجاهد». اهـ.

⁽۱) في (ر): «أتيت». (خـع» .

⁽٣) في (ت) ، (ر) : «ربنا» . (٤) في (ت) : «لله» .

⁽٥) في (ت): «على»، وكتب بحاشيتها: «عن» وصحح عليها. وانظر ماتقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٤٢٢)، (٢٥٥٢).

^{* [}٢٥٥٤] [التحفة: س ق ١١٣٨٨] [المجتبى: ٢٥٨٧]





٧٥- مَنْ (يُسْأَلُ)(١) بِاللَّهِ وَلَا (يُعْطِى)(٢) بِهِ (شَيْعًا)

• [٢٥٥٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبِ، عَنْ (سَعِيدِ) (٣) بْنِ خَالِدٍ الْقَارِظِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ﴿ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ أَلَا ٱخْبِرُكُمْ بِحُيْرٍ النَّاسِ مَنْزِلًا؟ قُلْنَا: بَلَىٰ يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: ﴿ رَجُلُ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهُ حَتَّىٰ يَمُوتَ ، أَوْ يُقْتَلَ ، وَأُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟) قُلْنَا: نَعَمْ يَارَسُولَ اللَّهِ، قَالَ : ﴿ رَجُلُ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبِ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الرَّكَاةَ وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاس، وَأُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاس؟ قُلْنَا: نَعَمْ يَارَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الَّذِي يُسْأَلُ باللَّهِ وَلَا يُعْطِى بِهِ.

⁽١) صحح عليها في (ط) ، وفي (ر): «سئل».

⁽٢) صحح عليها في (ط) ، وفي (ر): «يعطي».

⁽٣) تصحف في (م) ، (ط) إلى «سعد» . والمثبت من (ت) ، (ر) ، و «التحفة» .

^{۩ [} ٣٢] س]

^{* [}٢٥٥٥] [التحفة: ت س ٥٩٨٠] [المجتبئ: ٢٥٨٨] • أخرجه أحمد (١/٢٣٧، ٣٢٢)، والدارمي (٢٣٩٥)، وصححه ابن حبان (٢٠٤) من هذا الوجه.

و أخرجه الترمذي (١٦٥٢) من طريق ابن لهيعة ، عن بكير بن الأشج ، عن عطاء بنحوه ، وقال : «حسن غريب من هذا الوجه ، ويروى هذا الحديث من غير وجه عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ . اهـ .

ورواه مالك في «الموطأ» (٩٧٦) عن عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري ، عن عطاء مرسلا . قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٤٣٩ ، ٤٤٨): «هذا حديث مرسل من رواية مالك، لا خلاف عنه فيه ، وقد يتصل من وجوه ثابتة عن النبي ﷺ من حديث عطاء بن يسار وغيره». اه. ثم قال : «وهو من أحسن حديث يروي في فضل الجهاد» . اه..



٧٦- ثُوَابُ مَنْ يُعْطِي سِرًّا

• [٢٥٥٦] أَضِوْ مُحَمَّدُ بِنُ الْمُثَنِّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيًّا، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي ذَرِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَيْ قَالَ: قَلَاثُةٌ يُجِبُّهُمُ اللَّهُ، وَثَلَاثُةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ: أَمَّا الَّذِينَ عَنِ النَّبِيِ عَيَيْ قَالَ: قَرَجُلُ أَتَى قَوْمًا فَسَأَلُهُمْ بِاللَّهِ وَلَمْ يَسْأَلُهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْئَهُ، وَتَخَلِّهُمُ اللَّهُ وَالَّذِي أَعْطَاهُ، وَقَوْمٌ فَتَحَلَّفُهُ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيبِهِ إِلَّا اللَّهُ وَالَّذِي أَعْطَاهُ، وَقَوْمٌ سَرَيْتِهُمْ وَالَّذِي أَعْطَاهُ، وَقَوْمٌ سَرُي وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ " فَلَقُوا الْعَدُولُ وَضَعُوا وَمُوسَهُمْ اللّهُ وَاللَّذِي مَا يَعْدَلُ بِهِ، نَرَلُوا فَوضَعُوا وَمُوسَهُمْ فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي (') حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ، نَرَلُوا فَوضَعُوا وَمُوسَهُمْ فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي (') حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَ إِلِيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ، نَرَلُوا فَوضَعُوا وُمُوسَهُمْ فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي (') حَتَّى إِفْلَاقُ آلَانِي ، وَرَجُلُ كَانَ فِي سَرِيَةٍ ") فَلَقُوا الْعَدُقَ لَوْ وَنَعْمُ اللّهُ: فَوْرَمُ اللّهُ فَا الزَّانِي ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ ، وَالْغَنِيُّ الظَلُومُ» (').

وقال أيضًا: «وقد رواه بعضهم عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، والصحيح فيه عن
 ابن عباس إن شاء الله». اهـ.

والحديث أصله عند البخاري (٢٧٨٦)، ومسلم (١٨٨٨) من حديث أبي سعيد الخدري، وليس فيه محل الشاهد وهو ذكر شر الناس.

⁽١) من (ط) ، (ر) ، وفي (م) ، (ت) : «ليلهم» .

⁽٢) يتملقني: يتواضع لدي ويتضرع إلى . (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٤٧) .

⁽٣) سرية: هي القطعة من الجيش، سميت سرية لأنها تسري ليلا في خفية لئلا ينذر بهم العدو فيحذروا أو يمتنعوا. (انظر: لسان العرب، مادة: سرا).

⁽٤) تقدم سندًا ومتنًا برقم (١٤٠٧).

^{* [}٢٥٥٦] [التحفة: ت س ١١٩١٣] [المجتبئ: ٢٥٨٩] • أخرجه الترمذي (٢٥٦٨)، وأحمد (٥/ ١٥٣)، وقال الترمذي: «هذا حديث صحيح، وهكذا روئ شيبان عن منصور نحو هذا، وهذا أصح من حديث أبي بكر بن عياش». اه.





٧٧- تَفْسِيرُ الْمِسْكِينِ

- [٧٥٥٧] أَضِرْا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ الْمُسْكِينُ الْمُسْكِينُ الْمُتَعَفِّفُ؛ اللَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَاللَّقْمَةُ (وَاللَّقْمَتَانِ)، إِنَّ الْمِسْكِينَ الْمُتَعَفِّفُ؛ اللَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَاللَّقْمَةُ (وَاللَّقْمَتَانِ)، إِنَّ الْمِسْكِينَ الْمُتَعَفِّفُ؛ الْمُرَانِ شِنْتُمْ: ﴿لَايَسْتَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا (*) ﴾ [البقرة: ٢٧٣]» (٢).
- [٨٥٥٨] أَخْبُ وَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيِّلِيَّةً قَالَ : (لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِهَذَا الطَّوَّافِ الَّذِي يَطُوفُ

و سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١٦٣).

⁼ وكذا صححه ابن خزيمة (٢٤٥٦)، وابن حبان (٣٣٤٩، ٤٧٧١)، والحاكم (٢١٦/١)، (٢/٣/٢) على شرط الشيخين .

وقد روئ هذا الحديث أبوبكربن عياش فأخطأ فيه؛ فرواه عن الأعمش، عن منصور، عن ربعي عن ابن مسعود كها عند الترمذي (٢٥٦٧)، والصحيح أنه من حديث أبي ذر كها قال البخاري والترمذي والدارقطني. انظر: «العلل الكبير» (٢/ ٨٥٢)، «علل الدارقطني» (٥/ ٥٠). وقد اختلف على منصور في هذا الحديث، وحكى هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (٥/ ٥١)، وذكر أن المحفوظ عن ربعي عن زيدبن ظبيان أو غيره عن أبي ذر.

⁽١) إلحافا: الإلحاف: الإلحاح في المسألة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ٢٣).

⁽٢) زاد في حاشية (ر) بخط مغاير: «قال أبو عبدالرحمن: شريك هذا هو ابن عبدالله بن أبي نمر ليس بالقوي في الحديث» لكن لم يصحح عليها.

^{* [}۲۰۵۷] [التحفة: خ م س ۱٤٢٢] [المجتبئ: ۲۰۹۰] • أخرجه مسلم (۱۰۲/۱۰۳۹) من طريق إسهاعيل بن جعفر به .

و أخرجه البخاري (٤٥٣٩)، ومسلم (١٠٣٩) من طريق محمدبن جعفر، عن شريك، عن عطاء بن يسار وعبدالرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة به، وأخرجه أيضًا البخاري (١٤٧٦)، ومسلم (١٠١/١٠٣٩) من غير هذا الوجه عن أبي هريرة.



عَلَى النَّاسِ تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ». قَالُوا: فَمَا الْمِسْكِينُ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَجِدُ غِنَى يُغْنِيهِ، وَلَا يُقْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدِّقَ عَلَيْهِ، وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلَ النَّاسَ».

- [٢٥٥٩] أَضِرُا نَصْرُبْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)^(١) عَبْدُالأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُهُ الْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَةُ وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَقَانِ». قَالُوا: فَمَا الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُهُ الْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَةُ وَالْتَمْرَةُ وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَقُانِ». قَالُوا: فَمَا الْمِسْكِينُ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «اللَّذِي لَا يَحِدُ خِنَى، وَلَا يَعْلَمُ النَّاسُ بِحَاجِتِهِ فَيْنَ مَا يَعْلَمُ النَّاسُ بِحَاجِتِهِ فَيْنَ مَا يَعْلَمُ النَّاسُ بِحَاجِتِهِ فَيْنَ عَلَيْهِ .
- [٢٥٦٠] أَضِرْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: حَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ بُجَيْدٍ وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ مَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ بُجَيْدٍ وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّه عَلِي اللَّه عَلِي اللَّه عَلِي اللَّه عَلِي اللَّه عَلَيْهِ: إِنَّ الْمِسْكِينَ لَيَقُومُ عَلَى بَابِي فَمَا أَرْسُولُ اللَّه عَلِي اللَّهُ عَلَيْهِ: ﴿إِنَّ لَمْ تَجِدِي شَيْعًا أَعْطِيهِ إِيَّاهُ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ: ﴿إِنْ لَمْ تَجِدِي شَيْعًا أَعْطِيهِ إِيَّاهُ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ: ﴿إِنْ لَمْ تَجِدِي شَيْعًا

 ^{☀ [}۲۰۵۸] [التحفة: خ س ۱۳۸۲۹] [المجتبئ: ۲۰۹۱] • أخرجه البخاري (۱٤۷۹)، ومسلم
 (۱۰۳۹).

⁽١) في (ر): «خترنا».

^{* [}٢٥٥٩] [التحفة: د س ١٥٢٧] [المجتبئ: ٢٥٩٢] • أخرجه أحمد (٢٠/٢) من طريق عبدالأعلى، وتابعه عليه عبدالواحدبن زياد عند أبي داود (١٦٣٢) ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٣٣٥)، وخالفها محمدبن ثور عند الطبري في «تفسيره» (٢٠٢/٢٦) فرواه عن معمر، عن الزهري مرسلا، وكذا رواه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/٢٦).

وقد رواه عبدالرزاق أيضًا عند أحمد (٣١٦/٢) عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة مرفوعًا . والحديث في «الصحيحين» من أوجه عن أبي هريرة كما تقدم .





(تُعْطِيهِ)(١) إِيَّاهُ إِلَّا ظِلْفًا مُحْرَقًا فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ (فِي يَدِوا)،

٧٨- الْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ

- [٢٥٦١] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَن ابْن عَجْلَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ ثَلَاثُةُ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الشَّيْخُ الرَّانِي، وَالْعَائِلُ (٢) الْمَزْهُوُّ (٣)، وَالْإِمَامُ (الْكَاذِبُ) (١٤) . «
- [٢٥٦٢] أَخْبِعُ أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٥) عَارِمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (عُبَيْدُاللَّهِ)(٦) بنُ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَيْدٌ قَالَ : ﴿ أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ عَلَى : الْبَيَّاعُ الْحَلَّافُ ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي ، وَالْإِمَامُ الْجَاثِرُ) .

⁽١) في (ر): «تعطينه» . وانظر ما تقدم برقم (٢٥٥١) .

^{* [}٢٥٦٠] [التحفة: دت س ١٨٣٠٥] [المجتبئ: ٢٥٩٣]

⁽٢) العائل: الفقير. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عيل).

⁽٣) المزهو: المتكبر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٨٦).

⁽٤) في (ت): «الكذاب» ، وكذا في مصادر الحديث.

^{* [}٢٥٦١] [التحفة: س ١٤١٤٥] [المجتبئ: ٢٥٩٤] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٣٣) عن يحيل بن سعيد، ووقع فيه تصحيف، وصححه ابن حبان (٤٤١٣)، وهو عند مسلم (١٠٧) من طريق الأعمش عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، وزاد فيه : «ولهم عذاب أليم» ، وقال : «عائل مستكبر».

⁽٥) في (ر): «حدثنا».

⁽٦) في (ط): «عبدالله» مكترا وهو تصحيف.



(قَالَ أَبُو عَبِلِرِجْمِن : عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ ثِقَةٌ ، إِلَّا أَنَّهُ تَغَيَّرَ ، فَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ قَدِيمًا فَسَمَاعُهُ جَيِّدٌ ، وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ بَعْدَ الإخْتِلَاطِ فَلَا يَسْوَىٰ شَيْئًا) .

٧٩- فَضْلُ السَّاعِي (عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ)

• [٢٥٦٣] أَخْبُ عُمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ (مَسْلَمَةً) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ تُورِبْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهُ ﴾.

٨٠ (بَابُ) الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ

• [٢٥٦٤] أَخْبَرَنَا هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ سَعِيدِبْنِ (مَسْرُوقٍ) ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ وَهْوَ

^{* [}٢٥٦٢] [التحفة: س ١٢٩٩٢] [المجتبئ: ٢٥٩٥] . تفرد به النسائي من هذا الوجه، وحماد ذكر المزي في «التحفة» أنه ابن زيد ، ووقع هكذا مصرحًا به في «المحلي» لابن حزم (١١/ ٢٢٩) من طريق النسائي ، لكن رواه البيهقي في «شعب الإيبان» (٦/ ١٤) عن محمد بن يحيي وأبي الأزهر قالا: نا أبو النعمان، ثنا حماد بن سلمة.

والحديث رواه ابن حبان في «صحيحه» (٥٥٥٨) عن أحمد بن على بن المثنى ، عن إبراهيم ابن الحجاج السامي ، عن حماد بن سلمة ، عن عبيداللَّه بن عمر به . ووقع في «مسند الشهاب» (٣٢٤) من طريق على بن عبدالعزيز ، عن حجاج ، عن حماد مهملا .

^{* [}٢٥٦٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٢٩١٤] [المجتبئ: ٢٥٩٦] . أخرجه البخاري (٦٠٠٧)، ومسلم (٢٩٨٢) عن عبداللَّه بن مسلمة القعنبي ، وزاد في آخره : «وأحسبه قال – يشك القعنبي : كالقائم لايفتر، وكالصائم لايفطر». وتابعه عليها يحيى بن قزعة (٥٣٥٣)، وإسهاعيل بن عبداللَّهُ (٦٠٠٦) عند البخاري ، ومعن عند الترمذي (١٩٦٩) .

بِالْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ (() بِتُوبَتِهَا (() إِلَىٰ رَسُولِ اللّه ﷺ ، فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللّه ﷺ بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفْرٍ : الْأَقْرِعِ بْنِ حَابِسِ الْحَنْظَلِيِّ ، وَعُيَيْنَةً بْنِ بَدْرٍ الْفَرْارِيِّ ، وَعَلْقَمَةً بْنِ عَلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ ، وَزَيْدِ الطَّائِيِّ ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ (()) عُلْشَةَ الْعَامِرِيِّ ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ ، وَزَيْدِ الطَّائِيِّ ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ (() فَعَضِبَتْ قُرَيْشٍ - فَقَالُوا : يُعْطِي فَعَضِبَتْ قُرَيْشٍ - فَقَالُوا : يُعْطِي ضَنَادِيدَ نَجْدٍ (() وَيَدَعُنَا . قَالَ : ﴿إِنِّي إِنِّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَثَالَمُهُمْ) . فَجَاءَ رَجُلُ صَنَادِيدَ نَجْدٍ (() وَيَدَعُنَا . قَالَ : ﴿إِنِّي إِنِّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَثَالَمُهُمْ) . فَجَاءَ رَجُلُ كُثُونَ اللَّهُ عَلِيْ (() اللَّعْنِيْنِ ، نَاتِئُ الْمُعَمِّدُ ، مَحْلُوقُ كَالْتَوْلِيدِ ، فَقَالَ : اتَّقِ اللّهَ يَامُحَمَّدُ . قَالَ : ﴿فَمَنْ (يُعِلِع) (() اللّهَ إِنْ مَنْ ضِعْنِي وَلَا تَامُحَمَّدُ . قَالَ : فَمَنْ (يُعِلِع) (() الله وَلَيْنِ الْوَلِيدِ مَنْ فَيْ الْمُولُ الله ﷺ : وَمُعَنْ وَمُنْ فِي قَتْلِهِ - يُرُونَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ - فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : (لَيْنُ مِنْ ضِعْضِي (()) هَذَا قَوْمًا يَقْوَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجْاوِرُ حَتَاجِرَهُمْ ، يَقْتُلُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِرُ حَتَاجِرَهُمْ ، يَقْتُلُونَ اللهُ وَلِيدِ الْقَوْمُ فِي قَتْلِهِ - يُرُونَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ - فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ :

ر: الظاهرية

⁽١) بذهبة: بقطعة من الذهب. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٦٨).

⁽٢) بتربتها: مخلوطة بترابها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٨٧).

⁽٣) كتب على حاشية (ت) مانصه: «قوله: ثم أحد بني كلاب بيان لعلقمة بن علاثة، وقوله: ثم أحد بني نبهان لزيد الطائي».

⁽٤) صناديد: ج. صِنْدِيد، وهو: العظيم القوي. (انظر: لسان العرب، مادة: صند).

⁽٥) نجد: من بلاد العرب وهو خِلاف الغور فالغور تهامة وكل ما ارتفع عن تهامة إلى أرض العراق فهو نجد. (انظر: مختار الصحاح، مادة: نجد).

⁽٦) كث: كثيف . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/٧٧) .

⁽٧) مشرف الوجنتين: مرتفع أعلى الخدين. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٨٧).

⁽٨) **غائر** : غارت عيناه ودخلتا في رأسه . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ٧٧) .

⁽٩) في (ت): «يطيع» ، وصحح عليها.

⁽١٠) ضنضئ: نسل وعقب. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٦٩).



أَهْلَ الْإِسْلَام، وَيَدَعُونَ أَهْلَ الْأَوْتَانِ، يَمْرُقُونَ (١) مِنَ الْإِسْلَام كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلْنَهُمْ قَتُلَ عَادٍ » .

٨١- (بَابُ) الصَّدَقَةِ لِمَنْ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ (٢)

 [٢٥٦٥] أخبئ يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ. (وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ هَارُونَ ، عَنْ كِنَانَةً بْنِ نُعَيْمٍ) ، عَنْ قَبِيصَةً بْنِ مُخَارِقٍ قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ عَيَّلِيْ ، فَسَأَلْتُهُ فِيهَا ، قَالَ: ﴿إِنَّ الْمَسْأَلَةُ لَا تَحِلُ إِلَّا لِثَلَاثَةِ: (رَجُلِ) (٢) تَحَمَّلَ (بِحَمَالَةِ) (٤) بَيْنَ قَوْم فَيَسْأَلُ فِيهَا حَتَّى يُؤَدِّيَهَا ، ثُمَّ يُمْسِكُ » .

⁽١) يمرقون: يخرجون. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٨٨).

^{* [}٢٥٦٤] [التحفة: خ م د س ٤١٣٢] [المجتبئ: ٢٥٩٧] . أخرجه البخاري (٧٤٣٢)، ومسلم (١٠٦٤) من طريق سعيدبن مسروق. وتابعه عليه عمارةبن القعقاع عند البخاري (٤٣٥١)، ومسلم (١٠٦٤). وانظر ماسيأتي برقم (٣٧٥٣).

⁽٢) بحمالة: ما يتَحَمَّله الإنسان عن غيره من دِيّة أو غَرامة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حمل).

⁽٤) في (ر): «حمالة». (٣) في (ر): «لرجل».

^{* [}٢٥٦٥] [التحفة: م د س ٢٠١٨] [المجتبئ: ٢٥٩٨] • أخرجه مسلم (١٠٤٤) من طريق حمادبن زيد به مطولا ، وصححه ابن خزيمة (٢٣٦١) ، وابن حبان (٣٣٩٦) .

وحديث إسهاعيل أخرجه أحمد (٥/ ٦٠)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٧١)، وصححه ابن خزيمة (٢٣٥٩). وانظر ماسيأتي برقم (٢٥٧٧).





• [٢٥٦٦] أخبو مُحَمَّدُ بنُ النَّصْرِ بنِ مُسَاوِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ، عَنْ هَارُونَ بنِ رَبَّابٍ قَالَ : حَدَّنَنِي كِنَانَةُ بنُ نُعَيْمٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ بنِ مُحَارِقٍ قَالَ : تَحَمَّلُتُ حَمَّالَةً ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللّه عَلَيْ الله الله عَلَيْ : ((يَا قَبِيصَةٌ حَتَى تَأْتِينَا الصَّدَقَةُ فَنَامُرُ لَكَ بِهَا» . (قَالَ) : ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : ((يَا قَبِيصَةٌ) ، إِنَّ الصَّدَقَةُ فَنَامُرُ لَكَ بِهَا» . (قَالَ) : ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : ((يَا قَبِيصَةٌ) ، إِنَّ الصَّدَقَةُ لَا تَحِلُ إِلّا (لأَحَلِ) (() ثَلاثَةِ : رَجُلٍ تَحمَّلَ (بِحَمَالَةٍ) (() فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامَا () مَنْ عَيْشٍ . أَوْ قَالَ : سِدَادَا مِنْ عَيْشٍ . وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَالْمَنْ فَيْشٍ . وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَالْمَنْ فَيْشٍ . وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَعَلَتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ مَتَى يُعْمِيبَ قِوَامَا مِنْ عَيْشٍ أَوْ سِدَادَا مِنْ عَيْشٍ ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ مَتَى يُعْمِيبَ قِوَامَا مِنْ عَيْشٍ أَوْ سِدَادَا مِنْ عَيْشٍ ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ مَتَى يُصِيبَةً فَاجْتَاحَتْ مَاللهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ مَا عُنَاحَتْ مَاللهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَى يُصِيبَهَا ، ثُمَّ (يُعْشِنُ أَنْ الْمَسْأَلَةُ مَا عُنَاحَتْ مَالُهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَى يُصِيبَهَا ، ثُمَّ (يُعْشِنُ أَنَّ مَا سِوَى هَا هُلَا الْمَسْأَلَةُ وَتَى الْمَعْتُ رَبِّ الْمَسْأَلَةُ الْمَالِةُ الْمَسْلَقُ مَا سَوَى هَا هَالْمَسْلَقُ مَا سَوَى هَا هُولَ الْمَسْأَلَةُ إِلَى الْمَسْلَقُ الْمَعْتُ (مِنَ الْمَسْأَلَةُ إِلَى الْمَسْلَقُ مَا سَوَى هَا هُمَا رَوْنَ الْمَسْأَلَةُ إِلَى الْمُسْلُقُ مُنْ مُنْ الْمَسْلُونَ الْمَسْلُونَ الْمَسْلُونِ الْمَسْلُونَ الْمَسْلُونَ الْمَسْلُونَ الْمَسْلُونَ الْمَسْلُونَ الْمُسْلُونَ الْمَسْلُونَ الْمُسْلُونَ الْمَسْلُونَ الْمَسْلُونَ الْمَسْلُونَ الْمَسْلُونَ الْمَسْلُونَ الْمَسْلُونَ الْمَسْلُونُ الْمَسْلُونَ الْمَسْلُونَ الْمُعْتُ (مِنَ الْمَسْلُونَ الْمَسْلُونَ الْمَسْلُونَ الْمُسْلُونَ الْمَالِهُ الْمُسْلُونَ الْمَالِقُونَ الْمَسُلُونَ الْمَالِقِي الْمُعْتُلُ الْمُلْمُ الْمُلْعُلُول

٨٢- الصَّدَقَةُ عَلَى الْيَتِيمِ

• [٢٥٦٧] (أَضِرُ) (وَيَادُبْنُ أَيُّوبَ دَلُّويَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةً ، قَالَ: حَدَّثَنِي مِكْنَى بَنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِلَالٌ ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِلَالٌ ،

ر؛ الظاهرية

⁽١) في (م)، (ط)، (ر): «الإحدى»، والمثبت من (ت).

⁽٢) في (ت): «حمالة».

⁽٣) قواما: ما يكفى حاجته. (انظر: القاموس المحيط، مادة: قوم).

⁽٤) الحجا: العقل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حجو).

^{* [}٢٥٦٦] [التحفة: م د س ١١٠٦٨] [المجتبئ: ٢٥٩٩]

⁽٥) في (ر) : «أخبرني» .



عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : جَلَسَ رَسُولُ الله عَلَيْهُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُمْتَحُ الْمِنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ ، فَقَالَ : ﴿إِنْ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُمُتَحُ (عَلَيْكُمْ) مِنْ زَهْرَةٍ » وَذَكَرَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا ، فَقَالَ رَجُلُ : أَوَيَأْتِي الْحَيْرُ بِالشَّرِ ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ وَلَا فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا شَأْنُكَ ، ثُكَلِّمُ رَسُولَ الله ﷺ وَلَا يُكَلِّمُكُ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ وَقَالَ : يُكِلِمُ الله عَلَيْهِ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا شَأْنُكَ ، ثُكلِّمُ وَسُولَ الله عَلِيهِ وَلَا يَكُلُمُكُ ؟ قَالَ : يُنِينَا (١) أَنَّهُ يُتَرَّلُ عَلَيْهِ . فَأَفَاقَ يَمْسَحُ الرُّحَضَاء (٢) وَقَالَ : وَقَالَ : وَقَالَ : وَقَالَ : وَقَالَ : وَقَالَ : وَلِينَا اللهُ وَلَمْ أَفْهَمْ كُمَا أَرَدْتُ) (٣) - لَا يَأْتِي الْحَيْرُ بِالشَّرِ ، وَإِنَّ وَقَالَ : وَقَالَ : وَقَالَ : وَقَالَ : وَقَالَ : وَقَالَ اللهُ وَلَمْ أَفْهَمْ كُمَا أَرَدْتُ) (٣) - لَا يَأْتِي الْحَيْرُ بِالشَّرِ ، وَإِنَّ مِنَا الشَّرِ ، وَإِنَّ مِنْ الشَّوْبُ وَلَا اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ مَا اللهُ عَلَى الشَّمْ مِنَ الشَّمْسِ ، فَعَلَطَتْ (١) ، ثُمَّ بَالَتْ ، ثُمَّ المُسْلِم هُو ، إِنْ أَعْطَى وَتَعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِم هُو ، إِنْ أَعْطَى وَتَعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِم هُو ، إِنْ أَعْطَى وَتَعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِم هُو ، إِنْ أَعْطَى وَلَا الْمَالَ حَضِرَةً حُلُوةً ، وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِم هُو ، إِنْ أَعْطَى وَتَعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِم هُو ، إِنْ أَعْطَى وَتَعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِم هُو ، إِنْ أَعْطَى وَتَعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِم هُو ، إِنْ أَعْطَى وَاللهُ وَالْمُ اللهُ الْمُسْلِم هُو ، إِنْ أَعْطَى اللهُ الْمُسْلِم هُو ، إِنْ أَعْطَى اللهُ اللهَ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

⁽١) رثينا: علمنا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: رأي).

⁽٢) **الرحضاء:** العَرَق الغزير، وكثيرًا ما يُشتَعمل في عَرَق الحُثَمَّىٰ والمرض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحض).

⁽٣) في (ر): «ثم ذكر كلمة معناها: إنه».

⁽٤) **الربيع:** الفصل المشهور بالإنبات، وقيل: النهر الصغير. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٩١/٥).

⁽٥) **يلم:** يقارب القتل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٤١).

⁽٦) الخضر: النبات الأخضر، وقيل: حرار العشب التي تستلذ الماشية أكله فتستكثر منه. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢٤٧/١١).

⁽٧) خاصرتاها: ث. خاصرة، وهما: جانبا البطن من الحيوان. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢٤٧/١١).

⁽٨) فثلطت: ألقت ما في بطنها من الفضلات سهلًا لينًا . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٩١/٥) .

⁽٩) رتعت: الرتع: الطواف في العشب والأكل منه. (انظر: لسان العرب، مادة: رتع).





مِنْهُ الْيَتِيمَ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ، وَإِنَّ الَّذِي يَأْخُذُهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٨٣- (بَابُ) الصَّدَقَةِ عَلَى الْأَقَارِبِ

• [٢٥٦٨] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (١) خَالِدُ (بْنُ الْحَارِثِ) قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ حَفْصَة ، عَنْ أُمِّ (الرَّائِحِ) ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ عَلَى ذِي الرَّحِم عَنِ النَّبِيِّ عَلَى ذِي الرَّحِم النَّتَانِ : صَدَقَةٌ ، وَهِيَ عَلَى ذِي الرَّحِم الْنَتَانِ : صَدَقَةٌ وَصِلَةً » .

قال الترمذي: «حديث حسن». اهد. ثم ذكر أن الثوري وابن عيينة روياه عن عاصم كها رواه ابن عون وهشام بن حسان عن حفصة عن الرباب عن سلهان بن عامر، وخالفهم شعبة عن عاصم فلم يذكر فيه أم الرائح الرباب، وحديثهم أصح.

^{* [}۲۵۲۷] [التحفة: خ م س ۱۶۱۲] [المجتبئ: ۲۶۰۰] • أخرجه البخاري (۱٤٦٥)، ومسلم (۱۰۵۲) من طريق هشام الدستوائي. وأخرجه البخاري (۱٤٦٥)، ومسلم (۱۰۵۲) من طريق هشام الدستوائي، والبخاري أيضًا (۲۸۶۲) من طريق فليح كلاهما عن هلال به . وأخرجاه البخاري (۲۶۲۷)، ومسلم (۱۰۵۲) من طريق زيدبن أسلم، عن عطاء به . وأخرجه مسلم (۱۰۵۲) من طريق عياض بن عبدالله عن أبي سعيد مرفوعا بنحوه .

⁽١) في (ر): «أخبرنا».

⁽٢) من (ت) ، (ر) ، وفي (ط) : «ذات» ، وليست واضحة في (م) .

^{* [}۲۵٦٨] [التحفة: دت س ق ٤٤٨٦] [المجتبئ: ٢٦٠١] • أخرجه أحمد (١٧/٤)، وابن ماجه (١٨٤٤) من طريق ابن عون به .

وصححه ابن خزيمة (٢٣٨٥)، وابن حبان (٣٣٤٤)، والحاكم (١/ ٤٠٧)، وقال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٩٠): «ثابت مشهور». اهـ.

و هو عند الترمذي (٦٥٨) من طريق ابن عيينة ، عن عاصم الأحول ، عن حفصة به وفيه زيادة .





• [٢٥٦٩] أَضِوْ بِشْوُبْنُ حَالِدٍ (الْعَسْكَوِيُّ - كَتَبْتُ عَنْهُ بِالْبَصْرَةِ -) قَالَ: وَأَخْبَوَنَا) (١) غُنْدَوْ، عَنْ شُغبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْوِوبْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبَ - امْرَأَةِ عَبْدِاللَّهِ - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهِ لِلنِّسَاءِ: الْحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبَ - امْرَأَةِ عَبْدِاللَّهِ - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهِ لِلنِّسَاءِ: وَكَانَ عَبْدُاللَّهِ حَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ. (فَقَالَتْ) لَهُ : فَكَانَ عَبْدُاللَّهِ حَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ. (فَقَالَتْ) لَهُ: أَيْسَعُنِي أَنْ أَضَعَ صَدَقَتِي فِيكَ، وَفِي بَنِي أَخٍ لِي يَتَامَى ؟ فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ: مَنْ خَلِكَ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْ . قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النِّبِيَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْ . قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْ فَسَلْهُ عَنْ ذَلِكَ، وَلَا تُحْرِجُ إِلَيْنَا بِلَالٌ، فَقُلْنَا لَهُ: انْطَلِقَ إِلَى رَسُولِ اللَّه عَلَيْ فَسَلْهُ عَنْ ذَلِكَ، وَلَا تُحْبِرُهُ مَنْ نَحْنُ. فَالْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّه عَلَيْ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ، وَلَا تُحْبِرُهُ مَنْ نَحْنُ. فَالْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ فَسَلْهُ عَنْ ذَلِكَ، وَلَا تُحْبِرُهُ مَنْ نَحْنُ. فَالْمَلِي إِلَى رَسُولِ اللَّه عَلَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ ، وَلَا تُحْبِرُهُ مَنْ نَحْنُ. فَالْمَارِيَّةُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ ، وَلَا تُحْبِرُهُ مَنْ نَحْنُ . فَالْمَارِيَّةُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِيَةُ ، وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِيَةُ ، وَالْمَدَوْدِ، وَزَيْنَبُ الْأَنْصَارِيَّةُ . قَالَ : (فَعَمْ ، لَهُمَا الْمُوانِة ، وَأَجُو الْعَرَانِ : أَجُو الْقَرَابَةِ ، وَأَجُو الطَّلَقَ إِلَى اللَّهُ الْمَالِيَةُ ، وَالْمَدُودِ ، وَزَيْنَبُ الْأَنْصَارِيَّةُ . قَالَ : (فَعُمْ ، لَهُمَا اللَّهُ الْمَوانِة ، وَأَجُو الطَّلَقَ الْمُوانِ : أَجُو الطَّلَقُ الْمُ الْمُولُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ وَالْمَالِيَةُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُقَلِّ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُولُهُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ

٨٤ - الْمَسْأَلَةُ

• [۲۵۷۰] أخبر أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَاعُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ

⁽١) في (ر): «حدثنا».

⁽٢) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» لهذا الموضع.

^{* [}٢٥٦٩] [التحقة: خ م ت س ق ١٥٨٨٧] [المجتبئ: ٢٦٠٢] • أخرجه البخاري (١٤٦٦)، ومسلم (١٠٠٠) من طريق الأعمش.

والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٩٣٥٤).





أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (لَأَنْ (يَحْتَزِمَ) (١) أَحْدُكُمْ بِحُرْمَةِ حَطَبٍ، فَيَحْمِلَهَا عَلَىٰ ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا فَيُعْطِيّهُ أَوْ يَمْنَعُهُ .

- [۲۰۷۱] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ عُبْدِاللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : (مَا يَرَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : (مَا يَرَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ حَمَّى يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُرْعَةُ (٢) لَحْم، .
- [۲۰۷۲] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ (الثَّقَفِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ حَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بِسْطَامِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَلِيفَةَ ، عَنْ (عَائِذِ) (٣) بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَجُلًا (أَتَى) (١) النَّبِيَ عَيْلِةً فَسَأَلَهُ ، فَأَعْطَاهُ ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى أَسْكُفَّةِ (٥) الْبَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْلِةً : (لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ مَا مَشَى أَحَلُ أَسْكُفَّةً وَهُ الْبَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْلَةً : (لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ مَا مَشَى أَحَلُ

ت: تطوان

⁽١) صحح عليها في (ت). ويحتزم: يشدُّ وسطه بحبل (انظر: لسان العرب، مادة: حزم).

^{* [}۲۵۷۰] [التحفة: خ م س ۱۲۹۳۱] [المجتبئ: ۲۲۰۳] • أخرجه البخاري (۲۰۷٤ ، ۲۳۷۷) من طريق عقيل ، ومسلم (۱۰٤۲) من طريق عمرو بن الحارث ، كلاهما عن الزهري ، واللفظ لمسلم . وانظر ما سيأتي برقم (۲۵۷۵) .

⁽٢) مزعة: قطعة يسيرة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: مزع) .

^{* [}۲۵۷۱] [التحفة: خ م س ۲۷۰۲] [المجتبئ: ۲۶۰۶] • أخرجه البخاري (۱٤٧٤)، ومسلم (۱۰٤۰) من طريق الليث به .

⁽٣) تصحف في (ت) إلى: «عابد».

⁽٤) عليها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وعلى حاشيتيهما : «إلى» ، وعليها : «ضـ» .

⁽٥) أسكفة: عتبة . (انظر: مختار الصحاح ، مادة: سكف) .



إِلَىٰ أَحَدِ يَسْأَلُهُ شَيْقًا ٤ .

٨٥- سُؤَالُ الصَّالِحِينَ

• [٢٥٧٣] أَضِرُا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةً، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةً، عَنْ مُسْلِم بْنِ مَخْشِيٍّ، عَنِ ابْنِ الْفِرَاسِيِّ، أَنَّ الْفِرَاسِيُّ قَالَ لِرَبْوِ ابْنِ الْفِرَاسِيِّ، أَنَّ الْفِرَاسِيُّ قَالَ لِرَبْوِ ابْنِ الْفِرَاسِيِّ، أَنَّ الْفِرَاسِيُّ قَالَ لِرَبُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلَا بُدُ فَاسْأَلِ لِرَبُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلَا بُدُ فَاسْأَلِ لِللهِ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلَا بُدُ فَاسْأَلِ الصَّالِحِينَ .

٨٦- الإسْتِعْفَافُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ

• [٢٥٧٤] أخبرُ قُتُنَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّه ﷺ فَأَعْطَاهُمْ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّه ﷺ فَأَعْطَاهُمْ ، حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ قَالَ : «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ (حَيْرٍ) (١) فَلَنْ أَدَّخِرَهُ فَلْكُمْ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَصْبِرْ يُصَبِّرُهُ اللَّهُ ، وَمَا أَعْطِيَ فَلَا أَلَلُهُ ، وَمَنْ يَسْبِرْ يُصَبِّرُهُ اللَّهُ ، وَمَا أَعْطِي

^{* [}۲۵۷۲] [التحفة: س ٥٠٦٠] [المجتبئ: ٢٦٠٥] • أخرجه أحمد (٥/ ٦٥) من طريق بسطام ابن مسلم بنحوه .

و في إسناده خليفة بن عبدالله ، ويقال : عبدالله بن خليفة ، والأول أصح ، قال الحافظ في «التقريب» : «مجهول» . اهـ .

^{* [}۲۵۷۳] [التحفة: د س ۱۵۵۲٤] [المجتبئ: ۲۶۰۳] • أخرجه أبو داود (۱٦٤٦)، وأحمد (۶٪ ۳۳۴) عن قتيبة بن سعيد به. وفي إسناده مسلم بن نخشي، قال الذهبي في «الميزان»: «ما حدث عنه غير بكر بن سوادة». اهـ.

⁽١) في (م) ، (ط) : «خيرا».





أَحَدُ عَطَاءً هُوَ (خَيْرٌ)(١) وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ).

[٥٧٥١] أَضِرُا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ حَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِي رَجُلا أَعْطَاهُ الله مِنْ فَضْلِهِ، فَيَسْأَلُهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنْعَهُ ».

٨٧ - فَضْلُ مَنْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ (شَيْتًا)

• [٢٥٧٦] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْبَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِنْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِا ابْنُ أَبِي ذِنْبٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ (بْنِ) (٢) مُعَاوِيَةً ، عَنْ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ (بْنِ) (٢) مُعَاوِيَةً ، عَنْ تَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْلِا : (مَنْ يَضْمَنْ لِي وَاحِدَةً وَلَهُ الْجَنَّةُ) . قَالَ تَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْلِا : أَنْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْتًا .

ت: تطوان

وتابع عبدالرحمن بن يزيد عليه أبو العالية عند أبي داود (١٦٤٣) من طريق شعبة عن عاصم عنه بنحوه .

=

⁽١) في (م)، (ط): «خيرا».

^{* [}۲۰۷۱] [التحفة: خ م د ت س ۲۰۱۲] [المجتبئ: ۲۲۰۷] • أخرجه البخاري (۱۶۲۹)، ومسلم (۱۰۵۳) من طريق مالك به، وعندهما زيادة: «ومن يستغن يغنه الله». وأخرجاه أيضا البخاري (۲۶۷۰)، ومسلم (۱۰۵۳) من وجهين آخرين عن الزهري بإسناده.

^{* [}۲۵۷۵] [التحفة: خ س ۱۳۸۳] [المجتبئ: ۲٦٠٨] • أخرجه البخاري (۱٤٧٠) من طريق مالك به، وقد تقدم برقم (۲۵۷۰) عن أبي هريرة بنحوه من غير هذا الوجه.

⁽٢) تصحفت في (م) ، (ط) إلى : «عن» ، والمثبت من (ت) ، (ر) .

^{* [}۲۵۷٦] [التحفة: س ق ۲۰۹۸] [المجتبئ: ۲۲۰۹] • أخرجه أحمد (٥/ ٢٨١، ٢٨١)، وابن ماجه (١٨٣٧) من طريق ابن أبي ذئب بنحوه.





• [۲۰۷۷] أَضِوْ هِشَامُ بْنُ عَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ: ابْنُ حَمْرَةً، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأُوْرَاعِيُّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ (كِنَانَةً) أَبِي بَكْدٍ، وَلَا تُعْلِرَهُنِ : هُوَ: كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٌ)، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِي عَلَيْ يَقُولُ: ﴿ لَا تَصْلُحُ الْمَسْأَلَةُ إِلّا لِثَلَاثَةٍ: رَجُلٍ أَصَابَتْ مَالَهُ حَالِقَةٌ (') النَّبِي عَلَيْ يَقُولُ: ﴿ لَا تَصْلُحُ الْمَسْأَلَةُ إِلّا لِثَلَاثَةٍ: رَجُلٍ أَصَابَتْ مَالَهُ حَالِقَةٌ (') (فَيَسْأَلُ) ('') حَتَّى يُصِيبَ سِدَادَا مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٍ تَحمَّلَ حَمَالَةُ (نَيْسُ ثَوْمٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ قَوْمِ مِنْ قَوْمِ مِنْ قَوْمِ مِنْ قَوْمِ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ قَوْمِ اللّهِ: لَقَدْ حَلَّتِ الْمَسْأَلَةِ، فَمَا يَعْشِلُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، فَمَا يَعْشِلُ مَتَى الْمَسْأَلَةِ ، فَمَا لَتَهُمْ ثُمَّ يُمْسِكُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ ، فَمَا لَهُ لَكُونَ وَلَهُ مَنْ أَلُومِ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ قَوْمِ مِنْ قَوْمِ مِنْ قَوْمِ مِنْ قَوْمِ مِنْ قَوْمِ مِنْ قَوْمِ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ قَوْمِ مِنْ فَرَجُلُ وَمُعُلِى مُعْمَى الْمَسْأَلَةِ ، فَمَا لَعُمْ الْمُعْنَى الْمُعْنَى الْمُعْ مِنْ فَوْمِ مِنْ فَوْمِ مِنْ فَوْمِ مِنْ فَوْمِ مِنْ فَوْمُ وَالْمَا مِنْ مُومِ اللْمُعْلُقُ مُ مُومِ الْمُعْلِقُ مُنْ الْمُسْلِقُ مُ مُلِكُ عُنِ الْمُعْلُولُ الْمُعْلِقُ مُومِ الْمُعْلُقُ مُهُ مُلِكُ مُومُ اللّهُ الْمُعْلُقُ مُلْكُومُ الْمُعْلُولُ الْمُعْلِقُ مُومُ اللّهُ الْمُومُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلُولُ الْمُعْلُولُ الْمُعْلَى الْمُعْلُولُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلُولُ ال

٨٨- حَدُّ الْغِنَىٰ (مَا هُوَ)

[٢٥٧٨] أَخْبَـُو أُحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ (حَكِيمِ) بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ،

⁼ وقد صححه الحاكم (٢/١١) على شرط مسلم، وكذا صحح إسناده المنذري في «الترغيب» (١/٥٨١).

⁽١) حالقة: مصيبة تُهلك ما يملك. (انظر: لسان العرب، مادة: حلق).

⁽٢) في (ر): «فسأل». (٣) في (ر): «يعني».

⁽٤) عليها في (ط): «عـ» ، وكتب في الحاشية: «عيش» ، وعليها: «ضـ».

⁽٥) في (ر): «دون». (٦) من (ر).

⁽٧) تقدم هذا الحديث برقم (٢٥٦٥)، (٢٥٦٦).

^{* [}۷۵۷۷] [التحفة: م دس ۱۱۰٦۸] [المجتبئ: ۲۲۱۰]





عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مَنْ (سَأَلَ) (() وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَتْ خُمُوشًا (() - أَوْ كُدُوحًا (() - فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قِيلَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَمَاذًا يُغْنِيهِ - أَوْ مَاذًا (غَنَاؤُهُ) (() - ؟ قَالَ: «خَمْشُونَ دِرْهَمَا، أَوْ حِسَابُهَا (() مِنَ اللَّهَبُهُ (() مِنَ اللَّهَبُهُ () مِنَ اللَّهَبُهُ .

(١) في (ط): «يسأل».

* [۲۵۷۸] [التحفة: دت س ق ۹۳۸۷] [المجتبئ: ۲۶۱۱] . أخرجه أبو داود (۱۲۲۱)، والترمذي (۲۵۷۸)، وأحمد (۱۸۲۸، ۲۵۱).

قال الترمذي : «حديث حسن ، وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث» . اهـ.

وقد رواه يحيى بن آدم عن الثوري عن زبيد عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد، وكذا رواه منصور بن المعتمر عن محمد بن عبدالرحمن ، ولم يجاوزا محمدًا .

قال ابن معين: «يرويه يحيى بن آدم عن سفيان عن زبيد، ولا نعلم أحدًا يرويه إلا يحيى بن آدم، وهذا وهم ؛ لو كان هذا هكذا لحدث به الناس جميعًا عن سفيان، ولكنه حديث منكر». اه. . «تاريخ الدوري» (٣/ ٣٤٦).

وقال أحمد بن حفص: «سئل أحمد بن حنبل وهو حاضر: متى تحل الصدقة؟ قال: إذا لم يكن خسون درهما أو حسابها من الذهب، قيل له: حديث حكيم بن جبير قال: نعم، ثم حكى عن يحيى بن آدم أن الثوري قال يوما: (قال أبو بسطام يحدث - يعني شعبة - هذا الحديث عن حكيم بن جبير، قيل: لا، قال: حدثني زبيد عن محمد بن عبدالرحن، ولم يزد عليه)، قال أحمد: كأنه أرسله أو كره أن يحدث به، أما تعرف الرجل كلاماً نحو ذا». اهد. «الكامل لابن عدى» (٢/ ١٣٦).

_

⁽٢) خوشا: خُدُوشًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خش).

⁽٣) كلوحا: ج. كُدْح، وهو: كُلُّ أثرٍ من خَدْش أو عَضِّ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كدح).

⁽٤) في (ت) ، (ر) : (غناه) ، وصحح عليها في (ت).

⁽٥) حسابها: قدرها. (انظر: لسان العرب، مادة: حسب).

• [۲۰۷۹] قال يَحْيَى: قَالَ سُفْيَانُ: وَسَمِعْتُ زُبَيْدًا (يُحَدِّثُهُ)(١) عَن مُحَمَّدِ (بْنِ)(٢) عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ .

وقال الأثرم عن أحمد: «حديث عبدالله بن مسعود في هذا حديث حسن، وإليه نذهب في الصدقة. قلت له: ورواه زبيد وهو لحكيم بن جبير فقط؟ فقال: رواه زبيد فيها قال يحيي بن آدم: سمعت سفيان يقول: فحدثنا زبيد عن محمدبن عبدالرحمنبن يزيد، قلت لأبي عبدالله: لم يخبر به محمد بن عبدالرحمن؟ فقال: لا، قال: وسمعته ذكر حديث أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ: «من سأل وله أوقية أو قيمة أوقية فهو ملحف»، فقال: هذا يقوى حديث عبدالله بن مسعود» . اه. . «التمهيد» (٤/ ١٢٣ - ١٢٤) .

وقوله: «لم يخبر به محمدبن عبدالرحمن»، يعنى: لم يُسنده، والإخبار يستعمل أحيانًا بمعنى الإسناد، هذا إن كانت هذه اللفظة محفوظة، هكذا، وإلا فربها كانت مصحفة من «يجتز»، من المجاوزة يعني : لم يجاوز زبيد – أو من روى عنه – محمدًا في الرواية، والله تعالى أعلم. وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٣/ ٣٤١): «نصَّ أحمد في «علل الخلال» وغيرها على أن رواية زبيد موقوفة» . اه. .

و قد حكى الدارقطني الخلاف في هذا الحديث في «العلل» (٥/ ٢١٥-٢١)، وذكر أن قول زبيد ومنصور بن المعتمر عن محمد بن عبدالرحمن أولى بالصواب.

قال الترمذي: «والعمل على هذا عند بعض أصحابنا، وبه يقول الثوري وعبدالله بن المبارك وأحمد وإسحاق قالوا: (إذا كان عند الرجل خمسون درهمًا لم تحل له الصدقة)، ولم يذهب بعض أهل العلم إلى حديث حكيم بن جبير ، ووسعوا في هذا وقالوا: (إذا كان عنده خمسون درهمًا أو أكثر وهو محتاج فله أن يأخذ من الزكاة) ، وهو قول الشافعي وغيره من أهل الفقه والعلم». اه..

(۱) في (ر): «يحدث».

(٢) في النسخ الثلاث «عن» ولم يتضح في (ظ)، وهو تصحيف، يظهر من التعليق على الحديث، وهو على الصواب في «المجتبي»، و«التحفة»، و«سنن الترمذي» (٦٥٠) وغيرها.





(قَالَ أَبُو عَبِلِرَهِمِن : لَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : زُبَيْدٌ . غَيْرَ يَحْيَى ابْنِ آدَمَ ، وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَكِيمٍ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَحَكِيمٌ ضَعِيفٌ ، وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَكِيمٍ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَحَكِيمٌ ضَعِيفٌ ، وَسُئِلَ شُعْبَةُ عَنْ حَدِيثِ حَكِيمٍ فَقَالَ : أَخَافُ النَّارَ . وَقَدْ كَانَ رَوَى عَنْهُ قَدِيمًا ﴾ .

٨٩- (بَابُ) الْإِلْحَافِ فِي الْمَسْأَلَةِ

• [۲۵۸۰] أخبر الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ مُعَاوِيةً ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : (لَا تُلْحِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ ، فَلَا يَسْأَلْنِي أَحَدُ مِنْكُمْ شَيْعًا وَأَنَا لَهُ كَارِهٌ فَيُبَارَكَ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتُهُ » .

٩٠ - (بَابُ) مَنِ الْمُلْحِفُ

- [۲۵۸۱] أَضِرُ اللَّهُ عَنْ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيْنِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : عُنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْلِيَّ : (مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَزْبَعُونَ دِرْهَمَا فَهُوَ مُلْحِفٌ) .
- [٢٥٨٢] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عُمَارَةً بْنِ

ت: تطوان

^{* [}٢٥٧٩] [التحفة: دت س ق ٩٣٨٧] [المجتبئ: ٢٦١٢]

^{* [}٢٥٨٠] [التحفة: م س ١١٤٤٦] [المجتبع: ٢٦١٣] • أخرجه مسلم (١٠٣٨) من طريق سفيان.

^{* [}٢٥٨١] [التحفة: س ٢٦٩٩] [المجتبئ: ٢٦١٤] • تفرد به النسائي، وصححه ابن خزيمة (٢٨٨١) من طريق سفيان، وقال الطبراني في «الأوسط» (٣٨/٣): «لم يرو هذا الحديث عن داودبن شابور إلا سفيان». اهـ. وفي الاحتجاج بحديث عمروبن شعيب عن أبيه عن جده خلاف مشهور.



غَزِيَّةً ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : (سَرَّحَتْنِي)(١) (أُمِّى) (٢) إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ فَقَعَدْتُ فَاسْتَقْبَلَنِي ، وَقَالَ: (مَن اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ ، وَمَنِ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ اللَّهُ ، وَمَنِ (اسْتَكْفَىٰ) (٣) كَفَّاهُ اللَّهُ ، وَمَنْ سَأَلَ وَلَهُ قِيمَةُ (وُقِيَةٍ) (٤) فَقَدْ ٱلْحَفَ . فَقُلْتُ : نَاقَتِي الْيَاقُوتَةُ (٥) (عَلَيَّ) (٦) خَيْرُ مِنْ (وُقِيَّةٍ) (٧) . فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ .

* [٢٥٨٧] [التحفة: دس ٤١٢١] [المجتبين: ٢٦١٥] • أخرجه أبو داود (١٦٢٨)، وأحمد (٣/٧،٣) من طريق عبدالرحمن بن أبي الرجال. وصححه ابن خزيمة (٢٤٤٧) ، وابن حبان (٣٣٩٠).

وقد ذكر أحمد أن هذا الحديث يقوي حديث عبدالله بن مسعود المتقدم، نقله ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ١٢٣ – ١٢٤).

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٩٥): «وليس يحفظ حديث أبي سعيد المذكور ، إلا بهذا الإسناد وهو لابأس به، وقد احتج به أحمدبن حنبل». اهـ. وابن أبي الرجال فيه مقال معروف، وقد ذكره ابن عدى في «الكامل» في ترجمته وقال: «ولولا أن في مقدار ما ذكرت من الأخبار بعض النكرة ماذكرت» . اه. .

وروى عن أبي سعيد من وجه آخر . أخرجاه : البخاري (٦٤٧٠)، ومسلم (١٠٥٣) من حديث عطاء الليثي عنه بغير هذا اللفظ والمعنى واحد، إلا أنه لم يذكر فيه: «من سأل وله أوقية . . . » إلى آخره . وهو محل الشاهد هنا ، وانظر الحديث الآتي .

⁽١) في ط: «تسرحني». والمعنى: أرسلتني (انظر: لسان العرب، مادة: سرح).

⁽٢) في (ت): «أمي» ، وكتب بعدها: «كذا صح» ، وكأنه ضرب عليها ، وكتب في الحاشية: «أختى» ، وصحح عليها .

⁽٣) من (ت) ، وكتب على حاشيتها: «استكفّ» ، وفي باقى النسخ «استكف» ، وصحح عليها في (ط). والمعنى: طلب الكفاية (انظر: القاموس المحيط، مادة: كفي).

⁽٤) صحح عليها في (ت). وفي (ر): «أوقية».

⁽٥) الياقوتة: اسم ناقته. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ٢٤).

⁽٦) في (ت): «هي».

⁽٧) في (ر): «أوقيه». والأوقية: وزن مقداره ١١٩ جرامًا تقريبًا (انظر: المكاييل والموازين، ص





٩١- (بَابُ) إِذَا لَمْ يَكُنْ (عِنْدَهُ)(١) دَرَاهِمُ وَكَانَ (عِنْدَهُ)(٢) عِدْلُهَا

• [۲۰۸۳] (الحارث) (۲۰) بن مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٤) مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِبْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِبْنِ يَسَادٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي (أَخْبَرَنَا) (٤) مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِبْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِبْنِ يَسَادٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدِ قَالَ: نَرَلَتُ أَنَا وَأَهْلِي (بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ) (٥) ، فَقَالَ لِي أَهْلِي: اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ اللّه ﷺ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ رَسُولِ اللّه ﷺ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ رَسُولِ اللّه ﷺ فَوَرَسُولُ اللّه عَلَيْ يَقُولُ: (لَا أَجِدُ مَا (أَعْطِيكَ) (٢) . فَوَلَى الرّجُلُ عِنْدَهُ وَهُو مَغْضَبٌ وَهُو يَقُولُ: لَعَمْرِي إِنَّكَ لَتُعْطِي مَنْ شِنْتَ. قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَنْهُ وَهُو مَغْضَبُ وَهُو يَقُولُ: لَعَمْرِي إِنَّكَ لَتُعْطِي مَنْ شِنْتَ. قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَنْهُ وَهُو مَعْ مَلْعُ لَا أَخِدُ مَا أَعْطِيهِ، مَنْ (يَسْأَلُهُ) (٢) مِنْكُمْ وَلَهُ وَقُولًا لَهُ لَعْمُ مِنْ اللّهُ اللّهَ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ المُعْلِي اللهُ اللهُ

ح: حمزة بجار الله

د : حامعة استانيا

ر: الظاهرية

⁽۱) في (ت): «له». (له». (١) في (ت)، (ر): «له».

⁽٣) صحح عليها في (ت) وزاد في (ر) قبلها : «قال» ، وكذا هي في «المجتبئ».

⁽٤) في (ت): «نا».

⁽٥) ببقيع الغرقد: موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها، كان به شجر الغرقد، فذهب وبقي اسمُه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣٦٤/٣).

⁽٦) في (ت): «أعطيه». (٧) في (ت)، (ر): «سأل».

⁽٨) في (ت) ، (ر) : «أوقية» .

 ⁽٩) للقحة: الناقة ذات اللبن، القريبة العهد بالولادة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧٤٣/٥).

 ^{* [}۲۵۸۳] [التحفة: دس ۱۵٦٤٠] [المجتبئ: ۲٦١٦] • أخرجه أبو داود (١٦٢٧) من طريق مالك، وتابعه الثوري عند أحمد (٣٦/٤)، (٥/ ٤٣٠) مختصرًا.



[٢٥٨٤] أَضِلْ هَنَادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمٍ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿لَا تُحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا (لِذِي عِنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿لَا تُحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا (لِذِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ:

٩٢ - مَسْأَلَةُ الْقَوِيِّ الْمُكْتَسِبِ

• [٢٥٨٥] أَخْبِى عُمْرُو بْنُ عَلِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى، قَالًا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ

وخالفها ابن عيينة ، فرواه عن زيدبن أسلم عن عطاء يبلغ به النبي هي ، لم يذكر رجلا من
 بني أسد ، أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٢٠٩) مختصرًا .

والحديث صححه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩٣/٤)، وضعفه ابن حزم في «المحلى» (٢/ ١٥٣).

(١) لذي مرة سوي: لصاحب قوة صحيح الأعضاء. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١٠٠/٥).

* [۲۵۸٤] [التحفة: س ق ۱۲۹۱۰] [المجتبئ: ۲۲۱۷] • أخرجه ابن ماجه (۱۸۳۹)، وأحمد (۲۲۷۷)، وأحمد (۲۲۷۷)، وصححه ابن حبان (۳۲۹۰) من هذا الوجه، وكذا رواه إسرائيل عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي هريرة به كها عند الدارقطني (۱۸/۲).

قال صاحب «التنقيح»: «رواته ثقات، إلا أن أحمد بن حنبل قال: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي هريرة». اهـ. من «نصب الراية» (٢/ ٣٩٩).

وقد خالف ابن عيينة فرواه عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة يبلغ به ، وصححه ابن خزيمة (٢٣٨٧) ، والحاكم (١/٧٠٤) من هذا الوجه ، وقال الذهبي في «السير» (٥/ ٤١١) بعدما أورد هذا الطريق : «هذا حديث قوي الإسناد متجاذب بين الوقف والرفع إذ قوله : «يبلغ به» مُشعر برفعه ، وتركُه لذكر النبي على مُؤذِنٌ بوَقْفِه» . اهـ.

وقد أعل البزار رواية ابن عيينة فقال في «المسند» - بعدما أخرج طريق إسرائيل: «وهذا الحديث رواه ابن عيينة عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة ، والصواب حديث إسرائيل ، وقد تابع إسرائيل على روايته أبو حصين ، فرواه عن سالم عن أبي هريرة» . اهد. من «نصب الراية» (٢/ ٣٩٩) .





هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ ، أَنَّ لَمْ الْخِيَارِ ، أَنَّ لَمْ الْخِيَارِ ، أَنَّ لَهُ مَا أَنْيَا النَّبِيَ ﷺ يَسْأَلَانِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَقَلَّبَ فِيهِمَا أَنْ رَجُلَيْنِ حَدَّثَاهُ ؛ فَقَلَبَ فِيهِمَا الْبَصَرَ - وَقَالَ مُحَمَّدٌ : بَصَرَهُ - فَرَآهُمَا جَلْدَيْنِ فَقَالَ : ﴿إِنْ شِنْتُمَا (أَعْطَيْتُكُمَا) ، الْبَصَرَ - وَقَالَ مُحَمَّدٌ : بَصَرَهُ - فَرَآهُمَا جَلْدَيْنِ فَقَالَ : ﴿إِنْ شِنْتُمَا (أَعْطَيْتُكُمَا) ، وَلَا لِقُويِ مُكْتَسِبٍ . وَلَا لِقُوي مُكْتَسِبٍ .

٩٣ - (بَابُ) مَسْأَلَةِ الرَّجُلِ ذَا سُلْطَانٍ

• [٢٥٨٦] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٢) مُحَمَّدُ بْنُ بِشْوِ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ، (وَهُوَ : ابْنُ عُمَيْرٍ) ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْ : ﴿ وَهُ وَإِنَّ الْمَسَائِلَ كُدُوحٌ يَكُدَحُ بِهَا سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْ : ﴿ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ ، إِلّا أَنْ يَسْأَلَ (الرَّجُلُ) الرَّجُلُ وَجُهَهُ ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ ، إِلّا أَنْ يَسْأَلَ (الرَّجُلُ) سَلْطَانًا شَيْعًا لَا يَجِدُ مِنْهُ بُدًا ﴾ .

_

د: جامعة إستانبول

⁽١) كتبت في (ط): «حض».

^{* [}٢٥٨٥] [التحفة: د س ١٥٦٣٥] [المجتبئ: ٢٦١٨] • أخرجه أبو داو د (١٦٣٣)، وأحمد (٤/ ٢٢٤)، (٥/ ٣٦٢)، والطبراني في «الأوسط» (٣/ ١٣٧) من طريق هشام بن عروة. قال أحمد: «هذا أجو دها إسنادًا». اهـ. وقال أيضًا: «ما أحسنه وأجوده من حديث». اهـ. «التمهيد» (٤/ ١٢١)، وصححه النووي في «تهذيب الأسهاء» (١/ ٢٩١).

⁽٢) في (ر): «أخبرنا».

^{* [}۲۰۸٦] [التحفة: دت س ٤٦١٤] [المجتبئ: ٢٦١٩] • أخرجه أبو داود (١٦٣٩)، والترمذي (٦٨٨)، وأحمد (٥/ ١٩، ٢٢)، وصححه ابن حبان (٣٣٩٧).

وقال الترمذي: «حسن صحيح» . اه. .

وقال أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٣٦٢): «هذا حديث صحيح، رواه الثوري وشعبة وزائدة وأبوعوانة وجرير وشيبان في آخرين عن عبدالملك». اهـ.





٩٤ - (بَابُ) مَسْأَلَةِ الرَّجُلِ فِي أَمْرِ لَا بُدَّ (لَهُ) مِنْهُ

- [۲۰۸۷] أخب را مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ،
 عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ زَيْدِ (بَنِ عُقْبَةً ، عَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «الْمَسْأَلَةُ كَدُّ يَكُدُّ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ (۱) ، إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ مَسْطَانًا ، أَوْ فِي أَمْرٍ لَا بُدً (مِنْهُ) (۱) .
- [۲۰۸۸] أخبر عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ (لَزِمَ مَكَلَّةُ) (قَالَ : حَدَّثَنَا) (٢) سُفْيَانُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرُوةُ ، عَنْ حَكِيمِ ابْنِ حِزَامٍ قَالَ : سَأَلْتُهُ وَسُولَ اللَّه ﷺ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ (سَأَلْتُهُ) فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ، فَمَنْ (أَخَذَهُ) فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ، فَقَالَ : ﴿إِنَّ هَذَا الْمَالَ حُلُوةٌ خَضِرَةٌ ، فَمَنْ (أَخَذَهُ) (٤) بِطِيبِ مَقْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ (أَخَذَ بِإِشْرَافِ) (٥) نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا حَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » .

⁼ وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ١١٤): «حديث سمرة هذا من أثبت ما يروئ في هذا الباب». اهـ.

⁽۱) كد يكد بها الرجل وجهه: تَعَبُّ يذهب بهاء وجه الرجل وحيائه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كدد).

⁽٢) صحح عليها في (ت) ، وهذا الحديث قد سبق في الذي قبله .

^{* [}۲۵۸۷] [التحفة: دت س ٤٦١٤] [المجتبئ: ٢٦٢٠]

⁽٣) في (ر) : «عن» .

⁽٤) في (ت) ، (ر) : «أخذ» ، وصحح عليها في (ت) . (٥) صحح عليها في (ت) .

^{* [}۲۰۸۸] [التحفة: خ م ت س ٣٤٣١] [المجتبئ: ٢٦٢١] • أخرجه الشيخان من طريق سفيان ، عن الزهري ، عن عروة وسعيدبن المسيب ، عن حكيم به ، وقد تقدم ذلك عند المصنف برقم (٢٥١٦) .





- [٢٥٨٩] أَضِمْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ حَكِيم بْنِ حِرَامٍ قَالَ سَأَلْتُهُ وَرَاعِيْ ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ، فَقَالَ سَأَلْتُهُ وَمُعْلِ اللّهَ عَلَيْهِ : (فَمَنْ) (١ أَخَدُهُ وَمِنْ (أَخَدُهُ وَلِي السَّفْلَى اللّهُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ (أَخَدُهُ) بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ (أَخَدُهُ) بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ (أَخَذَهُ) بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ (أَخَذَهُ) بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ (أَخَذَهُ) بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ (أَخَذَهُ) بَاللّهُ السَّفْلَى .
- [۲۰۹۰] أخبر الرّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْجِيزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ بَكْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرّبْيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيّبِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللّه عُرْوَةَ بْنِ الرّبيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيّبِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللّه عَرْوَةً بْنِ الرّبيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيّبِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللّه عَلَى اللّهُ فَاعْطَانِي، ثُمَّ (سَأَلْتُهُ) فَأَعْطَانِي، (ثُمُّمَ) قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَلَى اللّهُ فَالْنِي، ثُمَّ (سَأَلْتُهُ) فَأَعْطَانِي، وَمُن أَحْدَهُ بِسَحَاوَةِ رَسُولُ اللّهَ عَلِيهِ ، وَمَنْ أَحَدُهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ ، وَكَانَ كَالّذِي نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَحَدُهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ ، وَكَانَ كَالّذِي نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ ، وَكَانَ كَالّذِي يَنْ مِنَ الْيَدِ السَّفْلَى ». قَالَ حَكِيمٌ : فَقُلْتُ : يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا حَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السَّفْلَى ». قَالَ حَكِيمٌ : فَقُلْتُ : يَاكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا حَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السَّفْلَى ». قَالَ حَكِيمٌ : فَقُلْتُ :

⁽١) في (ت) : «من» .

⁽٢) بسخاوة نفس: أي: بغير شَرَو ولا إلحاح أي: من أخذه بغير سؤال. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٣٣٦).

^{* [}۲۵۸۹] [التحفة: خ م ت س ٣٤٢٦] [المجتبئ: ٢٦٢٧] • أخرجه البخاري (٣١٤٣، ٣١٤٣) من طريق الأوزاعي عن الزهري عن سعيدبن المسيب وعروة بن الزبير عن حكيم به، وانظر ما تقدم برقم (٢٥١٦).





يَارَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرْزَأُ (١) أَحَدًا بَعْدَكَ حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا (شَيْئًا)(٢).

٩٥ - (بَابُ) مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ

• [٢٥٩١] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ السَّاعِدِيِّ الْمَالِكِيِّ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي (عُمَرُ) (٢) بْنُ الْحَطَّابِ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْهَا، فَأَدَيْتُهَا إِلَيْهِ، فَأَمَرَ لِي بِعُمَالَةٍ (١٤) ، فَقُلْتُ (لَهُ): إِنَّ الصَّدَقَةِ ، فَلَمًا فَرَغْتُ مِنْهَا، فَأَدَيْتُهَا إِلَيْهِ، فَأَمَرَ لِي بِعُمَالَةٍ (١٤) ، فَقُلْتُ (لَهُ): إِنَّ مَا عَمِلْتُ عَلَى مَا عَمِلْتُ عَلَى مَا عَمِلْتُ عَلَى اللَّهِ. فَقَالَ: خُذْ مَا أُعْطِيتَ ؛ فَإِنِّي قَدْ عَمِلْتُ عَلَى عَلَى اللَّهِ مَثْلُ قَوْلِكَ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ إِذَا أُعْطِيتَ عَلَى مَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ إِذَا أُعْطِيتَ مَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ إِذَا أُعْطِيتَ مَسُلِكُ مَنْ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ إِذَا أُعْطِيتَ مَسُلِكُ مَنْ وَلِكَ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ إِذَا أُعْطِيتَ مَنْ مَنْ مَنْ وَلِكَ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِذَا أُعْطِيتَ اللّهُ مَنْ مَنْ وَلِكَ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ أَنْ تَسْأَلُ فَكُلُ وَتَصَدَّقُ ﴾ .

⁽١) أرزأ: لا أنقص ماله بالطلب منه . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٣٣٦) .

⁽٢) في (م) ، (ط) : «شيء» ، وعليها : «عـضـ» ، وفي الحاشية : «شيئًا» مصحح عليها ، وفي (ت) ، (ر) : «شبئًا» كما أثبتنا .

^{* [}۲۰۹۰] [التحفة: خ م ت س ٣٤٢٦ - خ م ت س ٣٤٣١] [المجتبئ: ٢٦٢٣] • أخرجه البخاري (٢٠٥٠) (١٤٧٢) من طرق عن الزهري به، وانظر ما تقدم برقم (٢٥١٦).

⁽٣) في (ت): «بشر» ، وهو تصحيف.

 ⁽٤) بعمالة: العُمالة بضم العين: المال الذي يعطاه العامل على عمله. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٣٧).

^{* [}٢٥٩١] [التحفة: خ م دس ١٠٤٨٧] [المجتبئ: ٢٦٢٤] • أخرجه مسلم (١٠٤٥) من طريق الليث، وتابعه عليه عمروبن الحارث عند مسلم أيضًا، وقال فيه: عن ابن السعدي، وهو المحفوظ كما قال الحافظ في «الفتح» (٢١٦٣)، وقد خالفهما ابن عجلان واختلف عنه؛ فرواه =

• [۲۰۹۲] أَضِوْ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ (الْمَكُيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُويْطِبِ بْنِ عبدالْعُرَّىٰ قَالَ: أَحْبَرَنِي الرُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُويْطِبِ بْنِ عبدالْعُرَّىٰ قَالَ: أَلَمْ عَبَدُ اللَّهِ بْنُ السَّعْدِيِّ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ مِنَ الشَّامِ، فَقَالَ: أَلَمْ أُحْبَرُ أَنَّكَ تَعْمَلُ عَلَىٰ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمُسْلِمِينَ، فَتُعْطَىٰ عَلَيْهِ عُمَالَةً، فَلَا أَحْبُرُ أَنَّكَ تَعْمَلُ عَلَىٰ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمُسْلِمِينَ، فَتُعْطَىٰ عَلَيْهِ عُمَالَةً، فَلَا تَعْمَلُ عَلَىٰ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمُسْلِمِينَ، فَتَعَلَىٰ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: يَحْبُرِ ، فَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ تَقْبَلُهُا؟! فَقَالَ: أَجْلُ، إِنَّ لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبُدُا، وَأَنَا بِحَيْرٍ ، فَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ. فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتَ ، وَكَانَ النِّي عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ. فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتَ ، وَكَانَ النَّيْثُ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ. فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي أَرَدْتُ اللَّذِي أَرَدْتُ اللَّي عُلَى الْمُسْلِمِينَ . فَقَالَ : هَمَا آلَاكُ اللَّهُ مِنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِتِي . فَقَالَ: (مَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ هُولُ الْمُسْلِمِينَ الْمَالُ ، فَقُلُ الْمُعْمِلِينِي الْمَالَ ، فَقُلُ أَمْ وَلَا إِشْرَافِي) (۱) فَخُذُهُ فَتَمَوَّلُهُ أَنْ عُمْدُ فَقَالَ : همَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ هُو مَا لَا فَلَا الْمَالُ وَلَا إِسْرَافٍ) (۱) فَخُذُهُ فَتَمَوَّلُهُ أَنْ الْمَالِ الْمَالُولُ الْمُعْمُ الْفَلَا فَلَا الْمَالُولُ الْمُعْلَى الْمُلِقُ الْمَالُ الْمُنْ الْمُلْكِ الْمُسْلِمِينَ الْمُلْعُلِي مَنْ هُو أَصْولِهُ وَلَا إِلْمُ الْمُؤْلُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُلْعُلُولُهُ اللّهُ الْمُلْعُ اللّهُ الْمُلْعُولُ اللّهُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُنْ الْمُلْعُلُولُ اللّهُ الْمُلْعُلُهُ الْمُلِلَةُ الْمُعْرَالُ اللّهُ الْمُثَلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُكَالِ اللّهُ الْمُؤْلُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلِلُ الللّهُ الْمُلِي الللّهُ اللّهُ الْمُؤْلُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ

ر: الظاهرية

الثوري عنه عن بكير عن ابن السعدي عن عمر ، لم يذكر بسر بن سعيد ، ورواه يحيى القطان عنه عن يعقوب بن الأشج عن بسر بن سعيد عن عمر ، لم يذكر ابن السعدي . وقد جود الزهري إسناده فرواه عن السائب بن يزيد عن حويطب بن عبدالعزى عن عبدالله بن السعدي عن عمر ، كذا رواه عنه ابن عيينة والزبيدي وشعيب بن أبي حمزة . وحديث الزهري أحسنها إسناذا ، كما قال الدارقطني . انظر «العلل» (٢/ ١٧١ – ١٧٧) .

⁽١) ليس في (ر).

⁽٢) فتموله: اجعله لك مالا. (انظر: لسان العرب، مادة: مول).

⁽٣) تتبعه نفسك: تتطلع إليه . (انظر: لسان العرب، مادة: تبع) .

^{* [}۲۰۹۲] [التحفة: خ م د س ۱۰٤۸۷] [المجتبئ: ۲۱۲۵] • أخرجه البخاري (۷۱۲۳) من طريق شعيب عن الزهري بنحوه، وقد تابع شعيبًا عليه ابن عيينة والزبيدي وعمروبن الحارث ويونس بن يزيد وعقيل بن خالد وغيرهم، فرووه جميعًا عن الزهري عن السائب بن يزيد عن حويطب بن عبدالعزى عن عبدالله بن السعدي عن عمر.



• [٢٥٩٣] أَضِوْ كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدِ الْحِمْصِيُّ قَالَ: (حَدَّثَنَا) (١٠ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الرُّبَيْدِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ حُويْطِبَ بْنَ عبدالْعُرَّىٰ الرُّبَيْدِيِّ، عَنِ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي خَلَافَتِهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي خِلَافَتِهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلَمْ أُحَدَّثُ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ (النَّاسِ) (٢) أَعْمَالًا، فَإِذَا خِلَافَتِهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَمَا تُرِيدُ إِلَىٰ ذَلِكَ؟ أَعْطِيتَ الْعُمَالَةَ رَدَدْتَهَا؟! فَقُلْتُ : بَلَىٰ. فَقَالَ عُمَرُ: فَمَا تُرِيدُ إِلَىٰ ذَلِكَ؟

قال الجياني: «وهكذا هو محفوظ من غير طريق عمروبن الحارث رواه أصحاب الزهري شعيب والزبيدي عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد أن حويطب بن عبدالعزى أخبره أن عبدالله بن السعدي أخبره أن عمر بن الخطاب قال، وذكر الحديث، وقد رواه يونس بن عبدالأعلى الصدفي عن ابن وهب فوصله، ذكره أبو على بن السكن في كتابه». اهه.

وقال عبدالقادر الرهاوي: «والصحيح ما اتفق عليه الجهاعة ، يعني: عن الزهري عن السائب عن حويطب عن ابن السعدي عن عمر ». اه. انظر «شرح النووي» (٧/ ١٣٩).

وقال الحافظ في «الفتح» (٧١٦٣): «وقد نبه على سقوط حويطب من سند مسلم أبوعلي الجياني والمازري وعياض وغيرهم، ولكنه ثابت في رواية عمروبن الحارث في غير كتاب مسلم، كما أخرجه أبو نعيم في «المستخرج»». اهـ.

⁼ وقد حكى الدارقطني الخلاف في هذا الحديث ، ثم قال : «وأحسنها إسنادًا حديث شعيب بن أبي حمزة ومن تابعه عن الزهري» . اهـ . انظر «العلل» (٢/ ١٧١-١٧٣) .

وقد أخرجه مسلم (١٠٤٥) من طريق عمرو بن الحارث عن الزهري عن السائب بن يزيد عن عبدالله بن السعدي عن عمر ، ولم يذكر حويطبًا .

قال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٨٣٣- ٨٣٤): «هكذا روي هذا الإسناد، وفيه انقطاع؛ سقط منه رجل بين السائب بن يزيد وعبدالله بن السعدي، وهو حويطب بن عبدالعزى». اه.

قال أبو عبدالر حمن النسوي: «لم يسمعه السائب بن يزيد من عبدالله بن السعدي، رواه عن حويطب». اه..

⁽١) في (ت): «أخبرني».

⁽٢) في (ت): «المسلمين».





قُلْتُ: لِي أَفْرَاسٌ وَأَعْبُدٌ، وَأَنَا (بِحَيْرٍ)() وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ (عَمَلِي)() صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ مِثْلَ الَّذِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ مِثْلَ الَّذِي (أَرَدْتُ) كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يُعْطِينِيَ الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ لَهُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي. (أَرَدْتُ) كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : (حُلْهُ تَعَطِينِيَ الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ لَهُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : (حُلْهُ تَعَوَلُهُ أَوْ تَصَدَقُ بِهِ، مَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ عَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لَا فَلَا ثُنْهِعُهُ نَفْسَكَ».

• [٢٥٩٤] أَخْبُونَا) (٢) شُعَيْبُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَونِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ قَالَ: (أَخْبَونَا) (٣) شُعَيْبُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَونِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى حُويْطِبَ بْنَ عبدالْعُزَىٰ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي خِلاَفَتِهِ، فَقَالَ عُمَوُ: أَلَمْ أُحَدَّثُ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ عُمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي خِلاَفَتِهِ، فَقَالَ عُمَوُ: أَلَمْ أُحَدَّثُ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ (النَّاسِ) أَعْمَالًا ، فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعُمَالَةَ كُوهْتَهَا؟ (قَالَ): قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَمَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟ قُلْتُ: إِنَّ لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبُدًا، وَأَنَا بِخَيْرٍ، فَأُرِيدُ أَنْ تَكُونَ تُرِيدُ إِلَىٰ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: إِنَّ لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبُدًا، وَأَنَا بِخَيْرٍ، فَأُرِيدُ أَنْ تَكُونَ تُرْبِيدُ إِلَىٰ ذَلِكَ؟ قُلْتُ : إِنَّ لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبُدًا، وَأَنَا بِخَيْرٍ، فَأُرِيدُ أَنْ تَكُونَ تُرْبِيدُ إِلَىٰ فَلْكُ: فَلَا تَفْعِلُ ، فَإِنِّي قَدْ كُنْتُ أَرَدْتُ عُمَالَتِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ. فَقَالَ عُمَرُ: فَلَا تَفْعَلُ، فَإِنِي وَبِي . فَقَالَ النَبِيُ عَلِي اللّهِ مِنِي . فَقَالَ النَبِي عَيْهُ عُلْمَ اللّهِ وَلَى اللّهِ وَالْدَى مَثَلُ اللّهُ وَلَى اللّهِ وَأَنْتَ عَيْرُ مُشْرِفِ وَلَا الْمَالِ وَأَنْتَ عَيْرُ مُشْرِفِ وَلَا سَائِلِ فَخَذُهُ ، وَمَا لَا فَلَا قَلَا فَلَا ثَنْهُمَاكَ . .

⁽١) في (ر) : «في خير» . (٢) في (ط) : «علي» .

^{* [}٢٩٩٣] [التحفة: خ م د س ١٠٤٨٧] [المجتبئ: ٢٦٢٦]

⁽٣) في (ر): «حدثنا».

^{* [}٢٥٩٤] [التحفة: خ م دس ١٠٤٨٧] [المجتبئ: ٢٦٢٧]





• [٧٥٩٥] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (الْ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : (حَدَّثَنِي) (اللهم بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ ، أَنْ عَبْدَاللَّهِ ، أَنْ عَبْدَاللَّهِ ، أَنْ عَبْدَاللَّهِ عُمَرَ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ يَكِيْلِهُ يُعْطِينِيَ الْعَطَاءَ فَأَقُولُ (لَهُ) : أَعْطِهِ (مَنْ هُو) أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي . حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالاً فَقُلْتُ : أَعْطِهِ (مَنْ هُو) أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي . حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالاً فَقُلْتُ : أَعْطِهِ (مَنْ هُو) أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي . حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالاً فَقُلْتُ : أَعْطِهِ (مَنْ هُو) أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي . فَقَالَ : ﴿ حُدُّهُ فَتَمَوَّلُهُ وَتَصَدَّقُ بِهِ ، وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ ، وَمَا لَا فَلَا ثُنْبِعْهُ نَفْسَكَ .

٩٦ - اسْتِعْمَالُ آلِ (مُحَمَّدٍ) (٣) ﷺ عَلَى الصَّدَقَةِ (١٠)

• [٢٥٩٦] أَخْبُولُ عَمْرُوبْنُ سَوَّادِبْنِ الْأَسْوَدِ (الْمِصْرِيُّ) قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٢) ابْنُ وَهْبِ، قَالَ: (أَخْبَرَنِي) (١) يُونُسُ، (هُوَ: ابْنُ يَزِيدَ) ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ الْهَاشِمِيِّ ، أَنَّ عَبْدَالْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَة بْنِ الْحَارِثِ عَبْدِاللَّه بْنِ الْحَارِثِ الْحَارِثِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَة بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَة بْنَ الْحَارِثِ قَالَ لِعَبْدِالْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَة وَ الْفَضْلِ) (٥) بْنِ عَبَاسٍ: اثْتِيَا رَسُولَ اللَّه عَلَيْ فَقُولًا: اسْتَعْمِلْنَا يَارَسُولَ اللَّه وَ (الْفَضْلِ) (٥) بْنِ عَبَاسٍ: اثْتِيَا رَسُولَ اللَّه عَلَيْ فَقُولًا: اسْتَعْمِلْنَا يَارَسُولَ اللَّه

⁽١) في (ر): «أخبرنا». (٢) في (ر): «حدثنا».

 ^{☀ [}۲۰۹۵] [التحفة: خ م س ۲۰۵۰] [المجتبئ: ۲۲۲۷] • أخرجه البخاري (۲۱۲۷) من طريق شعيب، وتابعه عليه يونس عند البخاري أيضًا (۱٤۷۳)، ومسلم (۱۰٤۵)، وعمروبن الحارث عند مسلم (۱۰٤۵).

⁽٣) في (ت): «النبي».

⁽٤) عنوان الباب في (ر): «استعمال النبي ﷺ».

⁽٥) في (ت): «للفضل».





عَلَى الصَّدَقَاتِ. فَأَتَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَنَحْنُ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ، فَقَالَ لَنَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَى الصَّدَقَةِ. قَالَ عَبْدُالْمُطَّلِبِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَى الصَّدَقَةِ. قَالَ عَبْدُالْمُطَّلِبِ: فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ حَتَّى أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّه عَلَيْ ، فَقَالَ لَنَا: ﴿إِنَّ هَلِهِ الصَّدَقَةُ إِنَّا اللَّهُ عَلَيْهُ ، فَقَالَ لَنَا: ﴿إِنَّ هَلِهِ الصَّدَقَةُ إِنَّا اللَّهُ عَلَيْهُ ، فَقَالَ لَنَا: ﴿إِنَّ هَلِهِ الصَّدَقَةُ إِنَّا اللَّهُ عَلَيْهُ ، فَقَالَ لَنَا: ﴿إِنَّ هَلِهِ الصَّدَقَةُ إِنَّا اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ ، فَقَالَ لَنَا: ﴿إِنَّ هَلِهِ الصَّدَقَةُ إِنَّا اللَّهُ عَلَيْهُ مَا أَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا أَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مُنْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا أَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى الصَّدَقَةِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ الْمُعَلَّدُ وَلَا لَا اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الْعَلَالُ اللَّهُ الْعُلُولُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلُولُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الْعُلَالِيْ اللَّهُ الللللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّ

٩٧ - (بَابُ) ابْنِ أُخْتِ الْقَوْم مِنْهُمْ

- [٧٥٩٧] أَضِرُ إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : قَلْتُ لَأَبِي إِيَاسٍ مُعَاوِيةً بْنِ قُرَّةً : أَسَمِعْتَ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهَ عَلَيْ : (ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟) قَالَ : نَعَمْ .
- [٢٥٩٨] أَضِرْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَسْرِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْم (مِنْهُمْ)».

ر: الظاهرية

⁽١) **أوساخ الناس:** أي أدناسهم؛ لأنها تطهر أدرانهم وتزكي أموالهم ونفوسهم. (انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير) (١/ ٢٩٢).

^{* [}۲۵۹٦] [التحفة: م د س ۹۷۳۷] [المجتبئ: ۲۲۲۷] • أخرجه مسلم (۱۰۷۲) من طريق ابن وهب.

^{* [}۲۰۹۷] [التحفة: س ۱۰۹۸] [المجتبئ: ۲۳۳۰] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٣/ ١١٩، ٢٢٢) من طريق شعبة به .

و الحديث في «الصحيحين» من طريق شعبة ، عن قتادة ، عن أنس كما في الرواية التالية .

^{* [}۲۰۹۸] [التحفة: خ م ت س ۱۷۶۵] [المجتبئ: ۲۳۳۱] • أخرجه البخاري (۳۵۲۸، ۲۷۲۲)، ومسلم (۱۰۵۹) من طريق شعبة .





٩٨ - بَابُ (مَوْلَى)(١) الْقَوْمِ مِنْهُمْ

- [٢٥٩٩] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْرُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَأَرَادَ أَبُو رَافِعٍ أَنْ يَتَّبِعَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تُحِلُّ لَنَا ، وَإِنَّ (مَوَالِيَ) (٢) الْقَوْمِ مِنْهُمْ .
- [٢٦٠٠] (أَضِّ مُ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، عَنِ الْحَكَم بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، عَنِ الْحَكَم بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، عَنْ أَبِي أَرْقَمَ سَاعِيًا عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ لِأَبِي رَافِعٍ : هَلْ لَكَ أَنْ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ

⁽١) في (ر): «موالي».

⁽٢) في (ت) ، (ر) : «مولي».

^{* [}۲۰۹۹] [التحفة: دت س ۱۲۰۱۸] [المجتبئ: ۲۶۳۲] • أخرجه أبوداود (۱۲۵۰)، والترمذي (۲۰۷۳)، وأحمد (۲۳۹۳)، وصححه ابن خزيمة (۲۳٤٤)، وابن حبان (۳۲۹۳)، والحاكم (۱/ ۲۰۶۶) على شرط الشيخين.

و قال الترمذي: «حسن صحيح». اه..

و قال الذهبي في «السير» (٢١٣/٥): «هذا حديث صحيح غريب». اه..

وقد اختلف عن الحكم في وصل هذا الحديث وإرساله ، وحكى هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (٧/ ١١ –١٣).

وقد رواه ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ، كما عند البيهقي في «الكبرى» (٧/ ٣٢) ، وقال البيهقي : «رواية شعبة عن الحكم أولى من رواية ابن أبي ليلى هذا كان سيئ الحفظ كثير الوهم» . اهـ.

و محل الشاهد من الحديث أخرجه البخاري (٦٧٦١) من حديث أنس بلفظ: «مولى القوم من أنفسهم» ، أو كما قال .



تَثْبَعَنِي وَأَجْعَلُ لَكَ مِنْ سَهْمِ الْعَامِلِينَ؟ قَالَ: مَا أَنَا بِالَّذِي أَفْعَلُ، حَتَّى أَذْكُرَ ذَكُرَ فَلِكَ لِرَسُولِ اللَّه عَيَيْ . فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ أَرْقَمَ بْنَ أَبِي أَرْقَمَ مَرَّ بِي، فَطَلَبَ إِلَيَّ أَنْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّه عَيَيْ . فَطَلَبَ إِلَيَّ أَنْ أَرْقَمَ بْنَ أَبِي أَرْقَمَ مَرَّ بِي، فَطَلَبَ إِلَيَّ أَنْ أَنْ أَنْ أَبْعَ لَا تَجِلُّ أَلْحَقَهُ ، فَيَجْعَلَ لِي سَهْمَ الْعَامِلِينَ . فَقَالَ: (يَا أَبَارَافِعٍ ، إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَا تَجِلُّ لَلْعَرْمُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ)» . لئا الصَّدَقَةُ ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ)» .

٩٩ - الْهَدِيَّةُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهُ

• [٢٦٠١] (أَضِرُ) (١) زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِبْنُ وَاصِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِبْنُ وَاصِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُبْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ وَاللَّهِ الْأَيْ يَقَلِلُهُ إِذَا أُتِيَ بِشَيْءِ سَأَلَ عَنْهُ: أَهْ صَدَقَةٌ ؟ فَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ لَمْ يَأْكُلْ، وَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ بَسَطَ سَأَلَ عَنْهُ: أَهْ صَدَقَةٌ ؟ فَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ لَمْ يَأْكُلْ، وَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ بَسَطَ يَدَهُ.

١٠٠- إِذَا تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ

• [٢٦٠٢] أخبر عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ

 ^{* [}۱۲۰۰] [التحفة: دت س ۱۲۰۱۸] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/٤٧) من طريق حمزة الزيات عن الحكم به ، ولم يذكر عن بعض أصحابه ، وقد اختلف عن الحكم في وصل هذا الحديث وإرساله كها تقدم .

⁽١) في (ر) : «أخبرني» .

^{* [}٢٦٠١] [التحفة: ت س ١١٣٨٦] [المجتمى: ٢٦٣٣] • أخرجه الترمذي (٢٥٦)، وأحمد (٥/٥). قال الترمذي: «حسن غريب». وقال الذهبي في «التذكرة» (٢/٥٨٣): «حديث غريب». اهـ. و له شاهد عند البخاري (٢٥٧٦)، ومسلم (١٠٧٧) من حديث أبي هريرة.





تَشْتَرِيَ بَرِيرَةً فِتُعْتِقَهَا، وَأَنَّهُمُ اشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا (١)، فَذَكَرَتْ (ذَلِكَ)(٢) لِرَسُولِ اللَّهَ عَلَيْ فَقَالَ: «اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». وَخُيِّرَتْ حِينَ أُعْتِقَتْ (٣) ، وَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِلَحْمِ فَقِيلَ : هَذَا مِمَّا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَىٰ بَرِيرَةً . قَالَ : ﴿ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ ﴾ . (وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا) (٤٠ .

١٠١- شِرَاءُ صَدَقَتِهِ

 [٢٦٠٣] أَضِمْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِبْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: حَمَلْتُ عَلَىٰ (فَرَسِ)(٥) فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَبْتَاعَهُ مِنْهُ ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَقَالَ: « (لَا تَشْتَرِهِ) (٦٠ وَإِنْ أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمِ ، فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي

⁽١) ولامها: الولاء: نَسَب العبد المعتق وميراثه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ولا).

⁽٢) زاد هنا في (ر): «عائشة رحمها الله».

⁽٣) خيرت حين أعتقت : خُيرت بين أن تبقى مع زوجها العبد أو تفارقه . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٦/ ١٦٣).

⁽٤) هذه الجملة وقعت في (ت) بعد قوله: «حين أعتقت».

^{* [}٢٦٠٢] [التحفة: خ س ١٥٩٣٠] [المجتبئ: ٢٦٣٤] . أخرجه البخاري (١٤٩٣، ١٧١٧، ١ ٦٧٥)، ومسلم (١٠٧٥) من طريق شعبة بنحوه، ولفظ مسلم مختصر. وانظر ماسيأتي برقم (٦٥٧٤).

⁽٥) في (ر): «فرسي».

⁽٦) من (ت). وفي (ط)، (ر): «لا تشتريه»، وفوقها في (ط): «ه» هاء مفردة، وصحح عليها، أي : «لا تشتره» ، وغير واضحة في (م) .





صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْتُهِ ١ .

- [٢٦٠٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ، (وَهُوَ): ابْنُ الْمُثَنَى، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم بْنِ
- * [٢٦٠٣] [التحفة: خ م س ق ١٠٣٨٥] [المجتبئ: ٢٦٣٥] أخرجه البخاري (٢٦٢٣)، ومسلم (١٦٢٠) من طريق مالك مطولا ومختصرًا.

قال البزار في «المسند» (١/ ٣٩٠): «هذا الحديث قد رواه غير واحد عن زيدبن أسلم عن أبيه عن عمر ، ولم يذكر أحد منهم: «العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه» إلا مالك». اه.

(١) في (ر): «أخبرنا».

(Y) بعده في (ط): «قال».

(٣) صحح عليها في (ت). تعرض: ترجع وتعد. (انظر: القاموس المحيط، مادة: عرض).

* [٢٦٠٤] [التحفة: ت س ٢٠٥٢] [المجتبئ: ٢٦٣٦] • أخرجه الترمذي (٦٦٨) من طريق هذا هارون بن إسحاق، وفيه: «لا تعد في صدقتك»، وقال: «حسن صحيح، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم». اه.

وقد رواه ابن أبي عمر وعبد بن حميد عن عبدالرزاق فقال : عن ابن عمر أن عمر ؟ فجعلاه من مسند ابن عمر ، أخرجه مسلم (١٦٢١) عنهما ، وكذا قال أحمد في «مسنده» (٣٤/٢) عن عبدالرزاق ، وكذا رواه عقيل عن الزهري ، وهو قول أصحاب نافع عن نافع ، وهو الأشبه بالصواب كما قال الدارقطني ، انظر «العلل» (٢/ ١٥–١٧).





عَبْدِاللَّهِ، (أَنَّ عَبْدَاللَّهِ)(١) بْنَ عُمَرَ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ يُبَاعُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّه ﷺ فَاسْتَأْمَرَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿لَا (تَعَمُّدُ) فِي صَدَقَتكَ) .

(تَمَّ كِتَابُ الزَّكَاةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ).

⁽١) من (ت) ، وكذا هي في «المجتبئ» و «التحقة».

^{* [}٢٦٠٥] [التحقة: خ س ٢٨٨٦] [المجتبئ: ٢٦٣٧] . أخرجه البخاري (١٤٨٩) من طريق الليث به ، وزاد : «فبذلك كان ابن عمر لا يترك أن يبتاع شيئًا تصدق به إلا جعله صدقة» . و قد تقدم أن الأشبه بالصواب أنه من مسند ابن عمر ، كما في هذه الرواية .









زَوَائِدُ التُّحْفَةِ عَلَىٰ كِتَابِ الزَّكَاةِ

• [٢٨] حَدِيثُ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا . . . الْحَدِيثُ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّكَاةِ: عَنْ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلَانَ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا بِهِ .

* * *

^{* [}۲۸] [التحفة: خ م د س ق ۱۶۸۹۷] • لم نقف عليه من طريق سفيان عن عمارة لاعند المصنف، ولا عند غيره.

و قد أخرجه الشيخان من طرق أخرى عن عمارة به:

قال البخاري: حدثنا موسئ بن إسهاعيل ، حدثنا عبدالواحد ، حدثنا عهارة ، حدثنا أبو قريرة هيئ قال: قال رسول الله على : «لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ، فإذا رآها الناس آمن من عليها ، فذاك حين لا ينفع نفسا إيهانها لم تكن آمنت من قبل» .

وينظر تخريجه في رقم (١١٢٨٧).



فِهُ إِللَّهُ فَإِنَّا لِلْهُ فَإِنَّا لِينَ

الصفحة	الموضوع
v	٨- كتاب صلاة الجمعة
۸	١ – إيجاب الجمعة
٩	٧- بدء الجمعة
١٠	٣- باب التشديد في التخلف عن الجمعة
١٤	٤- باب كفارة من ترك الجمعة من غير عذر
10	٥- باب ذكر فضل يوم الجمعة
لجمعة	٦- باب الأمر بإكثار الصلاة على النبي ﷺ في يوم ا
۲•	٧- باب الأمر بـ السواك يوم الجمعة
77	٨- باب إيجاب الغسل يوم الجمعة
YV	٩- باب الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة
٣•	١٠ – باب فضل الغسل
٣٢	١١- باب الهيئة للجمعة
٣٤	١٢ – قعود الملائكة يوم الجمعة على أبواب المسجد .
٣٥	١٣- باب فضل المشي إلى الجمعة
٣٨	١٤- باب التبكير إلى الجمعة
٤٠	١٥- باب وقت الجمعة
٤٢	١٦- باب تأخير الجمعة في الحر

السِّهُ الْهِ بَمُولِلْمُنِيرَافِيْ

4	
7	8 240
\sim	
-43	

٤٣	١٧- الأذان يوم الجمعة
٤٥	١٨- باب الصلاة يوم الجمعة لمن جاء وقد خرج الإمام
٤٠٥	١٩- باب الصلاة قبل الجمعة والإمام على المنبر
يوم الجمعة ٤٦	٠٠- باب النهي عن تخطي رقاب الناس والإمام يخطب على المنبر
٤٧	٢١- باب الدنو من الإمام يوم الجمعة
٤٨	٢٢- باب كيف الخطبة
0 •	٢٣- باب مقام الإمام في الخطبة
٥١	٢٤- باب قيام الإمام في الخطبة
٥٢	٢٥- باب حض الإمام في خطبته على الغسل للجمعة
٥٣	٢٦- باب الإشارة في الخطبة
٥٣	٢٧- باب ما يستحب من تقصير الخطبة
٥٤	٢٨- الكلام في الخطبة
00	٢٩- باب حث الإمام على الصدقة في خطبته يوم الجمعة
٥٦	٣٠- باب القراءة في الخطبة
٥٧	٣١- الجلوس بين الخطبتين
٥٩	٣٢- باب السكوت في القعدة بين الخطبتين
٥٩	٣٣- باب القراءة في الخطبة الثانية والذكر فيها
٦٠	٣٤- باب الإنصات للخطبة يوم الجمعة
٠٢٢	٣٥- باب فضل الإنصات وترك اللغو
74	۳۲- باپ کہ الخطبة

	٣٧- باب نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة وقطعه كلامه
٦٤	ورجوعه إليه
٦٥	٣٨- باب الكلام والقيام بعد النزول عن المنبر
٦٥	٣٩- كم صلاة الجمعة
٦٧	• ٤- باب القراءة في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين
٦٨	١ ٤ - القراءة في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين
٦٩	٤٢ - باب القراءة في صلاة الجمعة
٧١	٤٣- باب من أدرك ركعة من صلاة الجمعة
٧٢	٤٤ – الصلاة بعد الجمعة
٧٣	٥٥- باب صلاة الإمام بعد الجمعة
٧٤	٤٦ - باب ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة
۸۳	كتاب صلاة العيدين
۸۳	١- باب بدء العيدين
۸۳	٢- باب فوت وقت العيد
۸٥	٣- باب خروج العواتق وذوات الخدور في العيدين
۲۸	٤- باب اعتزال الحيض مصلى الناس
۸۸	٥- باب الزينة للعيدين
۸۹	٦- باب في الصلاة قبل الإمام يوم العيد
۹.	المنادال الأنادال المنادات

السُّهُ بَالْهُ بَمُولَا لَسِّهِ إِنَّيْ السِّهُ السِّهُ السِّهِ السِّهِ السِّهُ السَّهُ السَّمُ السَّمِ السَّمُ السَّمِ السَّمُ السَّ
--

٩١	٨- باب الخطبة يوم النحر قبل الصلاة
97	٩- باب الصلاة قبل الخطبة
٩٤	• ١ – السترة لصلاة العيدين
٩٥	١١- باب عدد صلاة العيدين
٩٦	١٢ – باب القراءة في العيدين بقاف والقمر
	١٣ - باب القراءة في العيدين بـ ﴿ سَيِّحِ ٱسْمَرَيِّكِ ٱلْأَعْلَى ﴾
٩٧	و﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَاشِيَةِ ﴾
99	١٤ – باب الخطبة يوم العيد بعد الصلاة
١٠٠	١٥ - الجلوس للخطبة يوم العيد
١٠١	١٦ – باب الإنصات للخطبة
١٠٢	١٧- باب الزينة للخطبة
١٠٣	١٨- باب الخطبة على البعير
١٠٣	١٩ - باب قيام الإمام في الخطبة
١٠٤	٠ ٧- باب قيام الإمام للخطبة متوكئا على إنسان
١٠٦	٢١- باب استقبال الإمام الناس بوجهه في الخطبة
١٠٦	٢٢- باب كيف الخطبة
١٠٧	٢٣- باب القصد في الخطبة
١٠٨	٢٤- باب الجلوس بين الخطبتين والسكوت فيه
١٠٨	٢٥ - باب القراءة في الخطبة الثانية والذكر فيها

فِهُ اللَّهُ فِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

١٠٩	٢٦ – نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة
	٢٧- باب نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة وقطع كلامه
٠١٠	ورجوعه إليه
	٢٨- باب عظة الإمام النساء بعد الفراغ من الخطبة يوم العيد
١١٠	وحثهن على الصدقة
١١١	٢٩- باب الصلاة بعد العيدين
١١١	٣٠- باب ذبح الإمام في المصلى يوم العيد وعدد ما يذبح
۱۱۲	٣١- باب اجتماع العيدين وشهودهما
۱۱۲	٣٢- باب الرخصة في التخلف عن الجمعة لمن شهد العيد
۱۱٤	٣٣- باب الضرب بالدف يوم العيد
110	٣٤ - الضرب بالدف أيام منى
۱۱٥	٣٥- باب اللعب في المسجد بين يدي الإمام أيام العيد
۱۱۷	٣٦- نظر النساء إلى اللعب
۱۱۷	٣٧- باب الرخصة في الاستماع إلى الغناء وضرب الدف يوم العيد
۱۱۷	٣٨- باب حث الإمام على الصدقة في الخطبة
119	٣٩- باب تعليم الإمام رعيته في خطبته كيف ينسكون
١٢٠	• ٤ - التكبير في الفطر
۱۲۳	۱- كتاب الاستسقاء
۱۲۳	١- باب متى يستسقي الإمام
	٢- باب الخروج إلى المصل للاستسقاء

السُّبَاكِبَرَىٰ لِسِّبَائِيْ

170	٣- باب الحال التي يستحب للإمام أن يكون عليها
ناء	٤ - باب تحويل الإمام ظهره إلى الناس عند الدعاء للاستسا
177	٥- باب جلوس الإمام على المنبر للاستسقاء
١٢٨	٦- تحويل الإمام الرداء
179	٧- باب: متني يحول الإمام رداءه
179	٨- رفع اليدين٨
١٣٠	٩- باب كيف يرفع٩
١٣٣	١٠- باب ذكر الدعاء
	١١ – باب الصلاة بعد الدعاء
١٣٧	١٢ - باب كم صلاة الاستسقاء
١٣٨	١٣ - باب كيف صلاة الاستسقاء
١٣٨	١٤ - باب الجهر بالقراءة في صلاة الاستسقاء
١٣٩	١٥- باب القول عند المطر
187	١٦ - باب كراهية الاستمطار بالأنواء
١٤٥	١٧- باب هل يسأل الإمام رفع المطر إذا خاف ضرره
	١٠- كتابكسوف الشمس والقمر
101	١- باب الكسوف
	٢- باب التسبيح والتكبير والدعاء عند كسوف الشمس
108	
	٤ – الأم بالصلاة عند كسه ف القم

فِيْ الْمُؤْمَّ إِنَّ الْمُؤْمِّ الْمُؤْمِّ الْمُؤْمِّ الْمُؤْمِّ الْمُؤْمِّ الْمُؤْمِّ الْمُؤْمِّ الْمُؤْمِّ

١٥٥	٥- باب الأمر بالصلاة عند الكسوف حتى تنجلي
١٥٦	٦- باب الأمر بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر
١٥٧	٧- باب الأمر بالنداء لصلاة الكسوف
١٥٨	٨- باب الصفوف في صلاة الكسوف
١٥٩	٩- كيف صلاة الكسوف
١٨٤	١٠- باب ذكر الاختلاف على عائشة في كيفية صلاة الكسوف
١٨٨	١١ - قدر القراءة في صلاة الكسوف
١٨٩	١٢ - باب الجهر بالقراءة في صلاة الكسوف
١٩٠	١٣ - باب ترك الجهر بالقراءة في صلاة الكسوف
	١٤ - المناه من التناك المناه المناه المناه من الكون
	١٤ - باب في صلاة الكسوف طول القيام بين الرفع من الركوع
١٩٠	وبين السجود
19•	
191	وبين السجود
191	وبين السجود
	وبين السجود
197	وبين السجود
197 197	وبين السجود
197 197	وبين السجود في صلاة الكسوف
197 197 198	وبين السجود في صلاة الكسوف

السُّبَاكِيَ بَوْلِلسِّبَائِيِّ



₹ 8	1000	
Ж	X ^.	۸۸
	K ",	``'`
-		79-201

۲۰٥	١٢- كتاب قصر الصلاة في السفر
۲ • ٥	
۲•۹	٢- الصلاة بمكة
۲۱•	٣- الصلاة بمنى
717	٤ – المقام الذي تقصر بمثله الصلاة
۲۱٥	٥- باب ترك التطوع في السفر
Y19	١٣- كتاب صلاة الخوف
۲۱۹	١- باب ذكر صلاة الخوف وأنواعها
7 & 1	زوائد (التحفة) على كتاب الصلاة
Y 0 V	١٤- كتاب الجنائز
Y 0 V	١- باب تمني الموت
۲09	٧- باب الدعاء بالموت
۲٦•	٣- باب كثرة ذكر الموت
۲٦٣	٤ - باب تلقين الميت
Y78	٥- باب علامة موت المؤمن
۲٦٤	٦- باب شدة الموت
770	٧- باب الموت يوم الإثنين
Y17	٨- باب الموت بغير مولده
ر نفسه ۲٦٦	٩- باب ما يلقي به المؤمن من الكرامة عند خروج

فَنُ لِلْ الْفُرْفَعُ إِنَّ الْمُؤْفِعُ إِنَّ الْمُؤْفِعُ إِنَّ الْمُؤْفِعُ إِنَّ الْمُؤْفِعُ إِنَّ الْمُؤْفِعُ

Y 7 A	١٠ - باب فيمن أحب لقاء الله
۲۷۱	١١- باب تقبيل الميت وأين يقبل منه
۲۷۴	١٢- باب تسجية الميت
۲۷۳	١٣- باب في البكاء على الميت
Yvo	١٤- باب النهي عن البكاء على الميت
۲۸۰	١٥- باب النياحة على الميت
۲۸۰	١٦- باب الرخصة في البكاء على الميت من غير نوح
	١٧ - باب دعوي الجاهلية
YAV	١٨ - باب السلق
YAV	١٩- باب ضرب الخدود
۲۸۸	۲۰ باب الحلق
۲۸۸	٢١- باب شق الجيوب
۲۹۰	٢٢- باب الأمر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة
797	۲۳- باب ثواب من صبر واحتسب
797	٢٤- باب ثواب من احتسب بنيه من صلبه
790	٢٥- باب ثواب من يتوفئ له ثلاثة من الولد
Y 9 V	٢٦- باب النعي
Y9A	٣٧- باب التعزية
٣٠٠	۲۸ - باب غسل المت بالماء و السدر

	السُّهُ الْهِ بَوْلِلسِّبَائِيُّ	And the second s				09.
.		1 (1.1	•	•	₩ Δ

۲۰)	٢٩ - باب عسل الميت بالحميم
٣٠٢	۳۰ باب نقض رأس الميت
ىنە	٣١- باب ميامن الميت ومواضع الوضوء م
٣٠٣	٣٢- باب غسل الميت وترا
٣٠٤	٣٣- باب غسل الميت أكثر من خمس
٣٠٤	٣٤- باب غسل الميت أكثر من سبع
٣٠٦	٣٥- باب الكافور في غسل الميت
٣٠٨	٣٦- باب الإشعار
٣٠٩	٣٧- باب الأمر بتحسين الكفن
٣١٠	٣٨- باب أي الكفن خير
٣١١	٣٩- باب كفن النبي علي الله الله النبي الله الله النبي الله الله الله الله الله الله الله الل
٣١٢	• ٤ - باب القميص في الكفن
٣١٤	٤١ - باب: كيف يكفن المحرم إذا مات
٣١٥	٤٢- باب المسك
٣١٦	٤٣- باب الإذن بالجنازة
٣١٧	٤٤- باب السرعة بالجنازة
٣٢٠	٥٥- باب الأمر بالقيام للجنازة
٣٢٣	٤٦- باب القيام لجنازة أهل الشرك
٣٧٤	٤٧ - باب الرخصة في ترك القيام

فِيْرِيْلِ الْمُؤْمِّاتِ الْمُؤْمِّاتِ الْمُؤْمِّاتِ الْمُؤْمِّاتِ الْمُؤْمِّاتِ الْمُؤْمِّاتِ الْمُؤْمِّاتِ ا

٣٢٧	٤٨- باب استراحة المؤمن بالموت
* YV	٤٩- الاستراحة من الكافر
٣٢٨	• ٥- باب الثناء
٣٣١	٥١- باب النهي عن ذكر الهلكئ إلا بخير
٣٣7	٥٢ - باب النهي عن سب الأموات
***	٥٣- باب الأمر باتباع الجنائز
778	٥٤- باب فضل من تبع جنازة
770	٥٥- باب مكان الراكب من الجنازة
٣٣ ٦	٥٦ - باب مكان الماشي من الجنازة
۲ ۴۸	٥٧- باب الأمر بالصلاة على الميت
۲ ۴۸	٥٨- باب الصلاة على الصبيان
٣٤٠	٥٩- باب الصلاة على الأطفال
٣٤١	٦٠- باب أولاد المشركين
٣٤٧	٦٦- باب الصلاة على الشهداء
788	٦٢- باب ترك الصلاة عليهم
T & 0	٦٣- باب ترك الصلاة على المرجوم
TEV	٦٤- باب الصلاة على المرجومة
٣٤٨	٦٥- باب الصلاة على من جنف في وصيته
٣٤٩	٦٦ - باب الصلاة على من غل



۳۰۰	٦٧ - باب الصلاة على من عليه دين
7 07	٦٨- باب ترك الصلاة على من قتل نفسه
٣٥٤	٦٩- باب الصلاة على المنافقين
٣٥٥	٠٧٠ باب الصلاة على الجنازة في المسجد
٣٥٥	٧١- باب الصلاة على الجنازة بالليل
٣٥٦	٧٢- باب الصفوف على الجنازة
177	٧٣- باب الصلاة على الجنازة قائما
۱۳۳	٧٤- باب اجتماع جنازة صبي وامرأة
٣٦٢	٧٥- باب اجتماع جنائز الرجال والنساء
778 37 7	٧٦- باب عدد التكبير على الجنازة
٣٦٥	٧٧- باب الدعاء
٢٧٢	٧٨- باب فضل من صلى عليه مائة من المسلمير
٣٧٤	٧٩- باب ثواب من صلى على جنازة
٣٧٥	• ٨- باب الجلوس قبل أن توضع الجنائز
٣٧٦	٨١- باب الوقوف للجنائز
٣٧٧	۸۲- باب مواراة الشهيد بدمه
٣٧٨	۸۳ باب أين يدفن الشهيد
٣٧٩	٨٤- باب مواراة المشرك
٣٨٠	٨٥- باب اللحد والشق

وَيُرَالُ الْوَصْلِينَ عُلِينَ



۳۸۱	٨٦- باب ما يستحب من إعهاق القبر
۳۸۳	٨٧- باب ما يستحب من توسيع القبر
۳۸٤	٨٨- باب وضع الثوب في اللحد
ፕ ለ٤	٨٩- باب الساعات التي نهي عن إقبار الموتى فيها
٣٨٦	٩٠- باب دفن الجماعة في القبر الواحد
٣٨٧	٩٦ - باب من يقدم
۳۸۷	٩٢ - باب إخراج الميت من اللحد بعد أن يوضع فيه
٣٨٨	٩٣ - باب إخراج الميت من القبر بعد أن يدفن فيه
٣٨٩	٩٤ - باب الصلاة على القبر
٣٩١	٩٥ - باب الركوب بعد الفراغ من الجنازة
٣٩٢	٩٦ - باب الزيادة على القبر
٣٩٣	٩٧ - باب البناء على القبر
٣٩٣	٩٨- باب تجصيص القبور
٣٩٤	٩٩- باب تسوية القبور إذا رفعت
٣٩٤	• • ١ - باب زيارة القبور
۳۹٦	۱۰۱ - باب زيارة قبر المشرك
٣٩٧	١٠٢ - باب النهي عن الاستغفار للمشركين
٣٩٨	١٠٣ - باب الأمر بـ الاستغفار للمؤمنين
٤٠٣	١٠٤ - باب التغليظ في اتخاذ السرح على القيم

2,4

البيُّهُ الكِبِرَى للنِّيهِ إِذِي	(092)

{ • {	٥٠١- باب التشديد في الجلوس على القبور
٤•٦	١٠٦ - باب اتخاذ القبور مساجد
السبتية	١٠٧ - باب الكراهية في المشي بين القبور في النعال
٤٠٨	١٠٨ - باب التسهيل في غير السبتية
٤٠٨	١٠٩ – باب مسألة المسلم في القبر
٤•٩	١١٠ – باب مسألة الكافر
٤١٠	١١١– باب من قتله بطنه
٤١١	۱۱۲ – باب الشهيد
٤١٢	١١٣ – باب ضمة القبر وضغطته
٤١٣	١١٤ – باب عذاب القبر
٤١٤	١١٥ – باب التعوذ من عذاب القبر
٤١٩	١١٦ - باب وضع الجريدة على القبر
٤٣٢	١١٧ – باب أرواح المؤمنين
٤٣٨	١١٨ – باب البعث
٤٣١	١١٩ - باب ذكر أول من يكسى
٤٣٥	زوائد (التحفة) على كتاب الجنائز
٤٣٩	۱۵- کتاب الزکاة
٤٣٩	١ – وجوب الزكاة
٤٤٣	٢- باب التغليظ في حبس الزكاة

090

فِهُ إِلْ الْوَضِّ فَاكِمْ الْحَالِثَ



٤٤٧	٣- باب قتال مانع الزكاة
٤٤٨	٤- باب عقوبة مانع الزكاة
٤٤٩	٥- باب زكاة الإبل
٤٥٣	٦- باب مانع زكاة الإبل
هلها ولحمولتهم٥٥٤	٧- باب سقوط الزكاة عن الإبل إذا كانت رسلا لأ
٤٥٥	٨- باب زكاة البقر٨
٤٥٨	٩- باب مانع زكاة البقر
٤٥٩	١٠ – باب زكاة الغنم
173	١١ – مانع زكاة الغنم
77	١٢- باب الجمع بين المفترق والتفريق بين المجتمع
٤٦٣	١٣- باب تراجع الخليطين في صدقة المواشي
٣٢	١٤ - صلاة الإمام على صاحب الصدقة
£7£	١٥ – باب إذا جاوز في الصدقة
٤٦٥	١٦- باب إعطاء سيد المال بغير اختيار المصدق
٤٦٩	١٧ – زكاة الخيل
٤٧٠	١٨- باب زكاة الرقيق
EVY	١٩ – باب زكاة الورق
٤٧٥	٠٠ – زكاة الحلي
٤٧٦	٢١- باب مانع زكاة ماله
EVA	۲۷ – راد ، : کام الت

السِّهُ اللهِ بَوْلِلسِّهَ إِنَّ	०१४	

EV9	٢٣- باب زكاة الحنطة
٤٨٠	٢٤- باب زكاة الحبوب
٤٨٠	٢٥- القدر الذي تجب فيه الصدقة
٤٨١	٢٦- ما يوجب العشر وما يوجب نصف العشر
٤٨٤	۲۷- باب كم يترك الخارص
٤٨٥	٢٨ - قوله ﷺ : ﴿ وَلَا تَيَمَّمُواْ الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ﴾
	٢٩- الرذالة من الصدقة
٤۸٧	٣٠ – زكاة المعدن
٤٩٠	٣١ – زكاة النحل
	۳۲- فرض زكاة رمضان
٤٩٢	٣٣- فرض زكاة رمضان على المملوك
٤٩٢	٣٤- فرض زكاة رمضان على الصغير
٤٩٣	٣٥- فرض زكاة رمضان على المسلمين دون المعاهدين
٤٩٤	٣٦- كم فرض صدقة الفطر
٤٩٤	٣٧- فرض صدقة الفطر قبل نزول الزكاة
٤٩٦	٣٨– مكيلة زكاة الفطر
٤٩٨	٣٩- التمر في زكاة الفطر
٤٩٩	• ٤ - الزبيب في زكاة الفطر
0 • •	١ ٤ - الدقيق في زكاة الفطر
0 • 1	٤٢ – الحنطة في زكاة الفط

فِهُ رَالِ الْفُضِّي اللَّهِ اللَّهُ اللَّ



0 • 7	٤٣- السلت في زكاة الفطر
0 • 7	
0 • ٣	٥٤ - الأقط في زكاة الفطر
٥٠٣	٤٦ - كم الصاع
الفطر فيه ٤٠٥	٤٧ - باب الوقت الذي يستحب أن تؤدي زكاة ا
0 * 0	٤٨- إخراج الزكاة من بلد إلى بلد
٥٠٦	٤٩- إذا أعطىٰ صدقته غنيا وهو لا يشعر
٥٠٧	• ٥- الصدقة من غلول
O•A	٥١ - صدقة جهد المقل
011	٥٢ - اليد العليا
017	٥٣ - أيتهما اليد العليا
0 17	٥٥ - باب اليد السفلي
٥١٤	٥٥- الصدقة عن ظهر غني
په	٥٦- باب إذا تصدق وهو محتاج إليه هل يرد علب
o 1 V	٥٧ - صدقة العبد
o \ A	٥٨- صدقة المرأة من بيت زوجها
o \ A	٥٩ – عطية المرأة بغير إذن زوجها
٥١٩	٦٠ - فضل الصدقة
۰۲۰	٦١- باب أي الصدقة أفضل

السِّهُ اللهِ بَمُولِللسِّهِ إِنِيَّ

			_	₹.	₽.
Ų			0	,	X
۷	\mathbf{Q}	9	٦/	1	\sim
3				1	23 I

0 7 7	٦٢- صدقة البخيل
o Y &	٦٣- الإحصاء في الصدقة
o Y V	٦٤ – القليل في الصدقة
o Y A	٦٥- التحريض على الصدقة
۰۲۹	٦٦- الشفاعة في الصدقة
٥٣٠	٦٧- الاختيال في الصدقة
٥٣١	٦٨- أجر الخادم إذا تصدق بأمر مولاه
٠٣٢	٦٩- المسر بالصدقة
orr	٠٧- المنان بـما أعطى
040	۷۱– رد السائل ولو بشيء
٥٣٥	٧٢- من يسأل فلا يعطي
٥٣٦	٧٣ من سأل باللّه
٥٣٧	٧٤– باب من سأل بوجه اللَّه
٥٣٨	٧٥- من يسأل باللَّه ولا يعطي به شيئا
٥٣٩	٧٦- ثواب من يعطي سرا
o & •	٧٧- تفسير المسكين
٥٤٢	٧٨- الفقير المختال
٥ ٤٣	٧٩- فضل الساعي على الأرملة والمسكين.
٥٤٣	٨٠ - باب المؤلفة قلومهم

فِهُ لِلْ لَكُونُ فَاتِ



1	
9	COSSETUS.

0 8 0	٨١- باب الصدقة لمن تحمل بحمالة
٥٤٦	٨٢- الصدقة على اليتيم
٥٤٨	٨٣- باب الصدقة على الأقارب
٥ ٤ ٩	٤٨ – المسألة
001	٨٥- سؤال الصالحين
001	٨٦- الاستعفاف عن المسألة
007	٨٧- فضل من لا يسأل الناس شيئا
007	۸۸- حد الغنيٰ ما هو
007	٨٩- باب الإلحاف في المسألة
007	٩٠ - باب من الملحف
نده عدما	٩١- باب إذا لم يكن عنده دراهم وكان ع
009	٩٢ - مسألة القوي المكتسب
٥٦٠	٩٣- باب مسألة الرجل ذا سلطان
نه ۱۲۰۰	٩٤- باب مسألة الرجل في أمر لا بد له من
۰٦٣	٩٥ - باب من آتاه الله مالا من غير مسألة
٥٦٧	٩٦- استعمال آل محمد ﷺ على الصدقة
٥٦٨	٩٧- باب ابن أخت القوم منهم
٥٦٩	٩٨- باب مولى القوم منهم
٥٧٠	٩٩ – الهدية للنبي ﷺ

		- CONT.	
	x11>=11>=x11	1	
RESTURK	السِياءُول لِبِيادِي	Z	
		1	

ov•	٠٠٠ - إذا تحولت الصدقة
ov1	۱۰۱ - شراء صدقته
ovv	زوائد «التحفة» على كتاب الزكاة
٥٨١	فهرس الموضوعاتفهرس الموضوعات

* * *